



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>





32101 020752216









0094

دیوان

ابن حمیس

144

144





# ديوان

الفاضل الاديب الكامل الارب الشيخ

عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس

الصقلي السرقوسي

تعمده الله تعالى برحمته امين

---

وقف على طبعه وتصحيحه الفقير الى الله

جاستينو سكيابارييلي

---

طبع في رومية الكبرى  
سنة ١٨٩٧ المسيحية



أبي محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلي  
رحمه الله تعالى

## حرف الالف

(1)

إِلَى مَتَى مِنْكُمْ هَاجِرِي وَإِقْصَايَ وَيَلِي وَجَدْتُ أَحِبَّاءِي كَأَعْدَائِي  
هُمْ أَظْمَأُونِي إِلَى مَاءٍ<sup>١</sup> أَلَلَّمَنِي ظَمًا<sup>٢</sup> تَرَحَّلَ<sup>٣</sup> الرِّيُّ يِي<sup>٤</sup> مِنْهُ عَنْ الْمَاءِ  
وخالَفُونِي فِيمَا كُنْتُ آمِلُهُ مِنْهُمْ وَرُبَّ دَوَاءٍ عَادَ كَالدَّاءِ  
أَعْيَا عَلَيَّ وَعُذْرِي لَا خَفَاءَ بِهِ رِيَاضَةُ الصَّعْبِ مِنْ أَخْلَاقِ عَذْرَاءَ  
يَا هَذِهِ هَذِهِ عَيْنِي الَّتِي نَظَرْتُ تَبَلُّ بِالذَّمِّعِ إِصْبَاحِي وَإِمْسَاءِي  
مِنْ مُقْتَلَيْكَ كَسَانِي<sup>٥</sup> نَاطِرِي سَقَمًا<sup>٦</sup> فَمَا لِحِجْسِي فِي<sup>٧</sup> بَيْنِ أَفْيَاءَ  
وَكُلُّ جَدْبٍ لَهُ الْأَنْوَاءُ مَاجِيَةً وَجَدْتُ جِئْسِي لَا تَحْمُوهُ أَنْوَاءِي

1 - V 1 v. Manca il verso 9 - P 9 v. || 1 P برد - 2 P نرجل - 3 P لی

الفء ظهور P 5 - ناظريك سقاني P 4 -

إِنِّي لَجَمْرٌ<sup>٦</sup> وَفَاءٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ وَأَنْتِ بِالْعَذْرِ تَخْتَارِينَ<sup>٧</sup> إِطْفَاءِي  
 حَاشَاكَ يَمَّا أَفْتَضَاهُ الذَّمُّ فِي مَثَلٍ قَدْ عَاقَ بَعْدَ ضِيَاعٍ<sup>٨</sup> نَقْصُ خَرْقَاءِ  
 ١٠ مَا فِي عَمَائِكَ مِنْ عُتْبَى<sup>٩</sup> فَارْقُبَهَا هَلْ يُسْتَدَلُّ عَلَى سِلَاحٍ بِهِ يَجَاءُ  
 وَلَا لَوْعَدِكَ إِنْجَازٌ أَفُوزَ بِهِ وَكَيْفَ يُزْوِي غَلِيلًا آلَ<sup>١١</sup> بَيْدَاءِ  
 مُؤْتَبِي فِي رَصِينِ الْحِلْمِ حِينَ هَفَا لَمْ يَهْفُ حِمِيَّ إِلَّا عِنْدَ<sup>١٢</sup> هَيْفَاءِ  
 دَعِ حَيَاةَ الْبَرِّ فِي تَبْرِيحِ ذِي سَقَمٍ<sup>١٣</sup> إِنَّ الْمُسَارَإَ إِلَيْهِ رَيْقُ لِيَاءِ  
 مُضْنَى يَرُدُّ سَلَامَ الْعَائِدَاتِ لَهُ مِثْلُ الْفَرِيقِ إِذَا صَلَّى بِإِيَاءِ  
 ١٥ كَأَنَّهُ حِينَ يَسْتَشْفِي<sup>١٤</sup> بِغَانِيَةٍ غَيْرِ الْبَخِيلَةِ<sup>١٥</sup> يَزِي<sup>١٦</sup> الدَّاءَ بِالدَّاءِ  
 مَا فِي الْكَوَاكِبِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى عَوْضُ وَلَا لِأَسْمَاءِ فِي أَتْرَابِ أَسْمَاءِ

﴿ ٢ ﴾

وقال أيضاً يصف الشيب ويذكر تشوقه الى وطنه [من عروض المقارب]

نَفَا<sup>١</sup> هُمْ شَيْبِي سُرُورَ الشَّبَابِ لَقَدْ أَظْلَمَ الشَّيْبُ لَمَّا أَضَاءَ  
 قَضَيْتُ لِلظِّلِ الصَّبَا بِالزَّوَا لِي لَمَّا تَحَوَّلَ<sup>٢</sup> عَنِّي وَفَاءُ  
 أَتَعْرِفُ لِي عَنْ شَبَابِي سُلُوءًا وَمَنْ يَجِدِ الدَّاءَ يَبِغِ الدَّاءَ  
 أَاكْسُوا الشَّيْبَ سَوَادَ الْخُضَابِ فَاجْعَلِ لِلصُّبْحِ أَيْلًا غَطَاءَ

لا ري P 11 - بل P 10 - سلم P 9 - صاع Cod. 8 - تختازني V 7 - لنجم P 6  
 النخيلة V 15 - يستقي P 14 - شغف P 13 - لو لا خسر P 12 - في الال للصادي  
 عين... ترمي P 16 -

قال يصف الشيب ويتشوق الى موطنه: P 41v. Titolo: ٤٤١٣ - Mancano i versi V ١٤ - ٢  
 تحمل V 2 - كفي V 1 || ٤٥٢ - Bibl. Ar.-Sic. ٦٤١٤ - Mancano i versi بصقيلة



وَكَيْفَ أَرْجِي وَفَاءَ الْخَضَابِ إِذَا لَمْ أَجِدْ لِسْبَابِي وَفَاءً  
 وَرِيحٍ خَفِيفَةٍ رُوحِ النَّسِيمِ أَطَّتْ بَلِيلًا وَهَبَتْ رُخَاءً  
 سَرَتْ وَحَايَا شَقِيقُ الْحَيَاةِ عَلَى مَيِّتِ الْأَرْضِ تُبْكِي السَّمَاءَ  
 فَمِنْ صَوْتِ رَعْدٍ يَسُوقُ السَّحَابَ كَمَا يُسْمِعُ<sup>6</sup> الْفَحْلُ شَوْلًا رُغَاءً  
 وَتُشْعَلُ<sup>8</sup> فِي جَانِبَيْهَا الْبُرُوقُ بِرِيقِ السُّيُوفِ تُهْزُ أَنْتِضَاءً<sup>9</sup>  
 ١٠ فِتٌّ مِنْ اللَّيْلِ فِي ظُلْمَةٍ فَيَا غُرَّةَ الصُّبْحِ هَاتِي الضِّيَاءَ  
 وَيَا رِيحُ أَمَا مَرِيتِ الْحَيَاةَ وَرَوَيْتِ مِنْهُ الرُّبُوعَ الظُّمَاءَ  
 فَسُوقِي إِلَى جَهَامِ السَّحَابِ لِأَمْلَأُ هُنَّ مِنَ الدَّمْعِ<sup>10</sup> مَاءً  
 وَيَسْتَقِي بُكَاءِي<sup>11</sup> رُبْعَ الصَّبَا فَمَا زَالَ فِي الْمَحَلِّ يُسْقَى الْبُكَاءُ  
 وَلَا تُعْطِشِي طَلَلًا بِالْحَمَى تَدَانِي عَلَى مُزْنَةٍ أَوْ تَنَاءً  
 ١٥ وَإِنْ تَجْهَلِيهِ فَمِيدَانُهُ لَظَى الشَّمْسِ تَلْدَعُ مِنْهَا<sup>12</sup> الْكِبَاءَ  
 وَلَا<sup>13</sup> تَعْجِبِي فَمَآئِي<sup>14</sup> الْهَوَى يُطِيبُ طِيبُ ثَرَاهَا الْهَوَاءَ  
 وَلِي بَيْنَهَا مَهْجَةٌ صَبَّةٌ<sup>15</sup> تَرَوَدَتْ فِي الْجَنَسِ مِنْهَا ذَمَاءٌ<sup>17</sup>  
 دِيَارٌ تَمَشَّتْ إِلَيْهَا الْخُطُوبُ كَمَا تَتَمَشَّى الذِّئَابُ الضَّرَاءَ  
 صَحِبَتْ بِهَا فِي الْفَيَاضِ الْأَسْوَدَ وَزُرْتُ بِهَا فِي الْكِنَاسِ الطُّبَاءَ

8 V - الهجل 7 V - اسمع 6 P - تسوق 5 P - يبكي 4 P - ما 3 V  
 اليوم لاملأها لك بالدمع 10 P - تنز. Fl. تيز. V, موزن ايضاً 9 P - ويشمل  
 - فلا 13 P - تلدع منه P, بلدغ منه V, Come Fl., 12 - بكاري Cod. 11 -  
 ما الدما 17 P - تذوب 16 P - عندها 15 P - فمعان 14 P

٢٠. وَرَأَيْكَ يَا بَحْرُ لِي جَنَّةٌ لَيْسَتْ أَلْتَعِيمَ بِهَا لَا أَلْشَقَاءَ  
إِذَا أَنَا حَاوَلْتُ<sup>١٨</sup> مِنْهَا صَبَاحًا تَعَرَّضْتُ مِنْ<sup>١٩</sup> دُونِهَا لِي مَسَاءَ  
فَلَوْ<sup>٢٠</sup> أَنَّنِي كُنْتُ أُعْطِيَ الْمُنَى إِذَا مَنَعَ الْبَحْرُ<sup>٢١</sup> مِنْهَا أَلَلِقَاءَ  
رَكِبْتُ أَلْهَلَالَ بِهِ<sup>٢٢</sup> زُورَقًا إِلَى أَنْ أُعَاتِقَ فِيهَا<sup>٢٣</sup> ذُكَاءَ

﴿ ٣ ﴾

وقال في النيلوفر [من عروض السريع]

إِشْرَبْ عَلَى بَرْكَةِ نَيْلُوفَرٍ<sup>١</sup> مُجَمَّرَةَ النُّوَارِ<sup>٢</sup> خَضْرَاءَ  
كَأَنَّمَا أَزْهَارُهَا أَخْرَجَتْ أَلْسِنَةَ النَّارِ مِنْ أَلْمَاءَ

حرف الباء

﴿ ٤ ﴾

وقال يتنزل [من عروض البسيط]

زَارَتْ عَلَى الْخُوفِ مِنْ رَقِيبٍ كَطَبِيَّةٍ رُوِّعَتْ بِذِيْبٍ  
كَافُورَةٍ فِي بَيَاضِ لَوْنٍ وَمُسْكَةٍ<sup>١</sup> فِي ذِكِيٍّ طَيِّبٍ  
كَادَتْ<sup>٢</sup> تَرْوِي غَلِيلَ صَبٍّ فُؤَادُهُ مِنْهُ فِي لَهِيْبٍ

منها 23 P — بها 22 P — الهجر 21 P — ولو 20 P — دونه 19 V — طالمت 18 P  
٣ — V 2 r. — P 66 r. masálik 77 r. — maṭāli' 111 v  
مصغرة الاوراق 2 P e masálik — لينوفر 1 P ||  
جات 2 P — ومسكة 1 P || وقال أيضا Titolo 68 v. — V 2 r. —

مِنْ ثَعْبٍ بَارِدٍ حَصَاهُ مُنَظَّمِ اللُّؤْلُؤِ الشَّيْبِ<sup>3</sup>  
 • حَتَّى إِذَا مَا طَمِعْتُ<sup>4</sup> مِنْهُ بِحَسْوَةِ الطَّائِرِ الْمُرِيبِ  
 وَلَّتْ قُلُوبٌ فِي طُلُوعِ شَمْسٍ قَدْ أَخَذَتْ عَنْهُ فِي الْغُرُوبِ  
 كَانَ زَمَانُ الْإِلْقَاءِ مِنْهَا أَقْصَرَ مِنْ جَلْسَةِ الْخَطِيبِ



وقال أيضاً [من عروض الكامل]

وُدَجَّتْ كَأَنَّ نَفْسِي صَبَّ عَلَى الثَّرَى مَزَقْتُ مِنْهَا بِالسَّرَى جَلْبَابَا  
 زُرْتُ الْحَبَابَ وَالْأَعَادِي دُونَهَا كَضْرَاعِي تَذْكِي الْعُيُونِ غَضَابَا  
 وَوِطِئْتُ دُونَ أَلْمِي نَارَ عَدَاوَةٍ لَوْ كَانَ وَاطِئُهَا الْحَدِيدُ لَذَابَا  
 يَهْوَى أَشَابَ مَفَارِقِي وَلَوْ أَنَّهُ يُلْقَى عَلَى شَرْخِ الشَّبَابِ لَشَابَا  
 • فِي مَتْنٍ نَاهِيَةٍ أَلْمَدَى يَجْرِي بِهَا عِرْقٌ تَمَكَّنَ فِي النِّجَارِ وَطَابَا  
 بِزَرْجَدِيَّاتٍ<sup>1</sup> إِذَا عَلَتِ الصَّفَا وَقَعَتْ بِوَاطِئِهَا عَلَيْهِ صَلَابَا  
 وَنَكَادُ تَشْرَبُ مِنْ تَسَامِي جِيدِهَا مَاءٌ تَسُوقُ بِهِ الرِّيحُ سَحَابَا  
 ذِعِرَتْ غُرَابُ اللَّيْلِ بِي فَكَأَنَّنِي لِأَصِيدَهُ مِنْهَا رَكِبْتُ عُقَابَا  
 وَمُصَاحِبِي عَضْبٌ كَانَ فِرْنَدُهُ نَمْلٌ مُصَاحِبُهُ عَلَيْهِ ذُبَابَا  
 ١٠ فَكَأَنَّ شَمْسًا فِي تَأَلُّقِ مَانِهِ مَجَّتْ عَلَيْهِ مَعَ الشُّعَاعِ رُضَابَا  
 وَالصُّبْحُ قَدْ دَفَعَ النُّجُومَ حُبَابُهُ فَكَأَنَّهُ سَيْلٌ يَسُوقُ حَبَابَا

فقات 5 P — لعله طمعت. e in marg. طمعت 4 V — الرطب 3 P

بزرجديات 1 Cod. || 2 V —





0004

دیوان  
ابن حمدیس

( )

۱۶۶



# ديوان

الفاضل الاديب الكامل الارب الشيخ

عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس

الصقلي السرقوسي

تعمده الله تعالى برحمته امين

---

وقف على طبعه وتصحيحه الفقير الى الله

چلستينو سكياناريلي

---

طبع في رومية الكبرى  
سنة ١٨٩٧ المسيحية





ديوان شعر  
ابي محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلي  
رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وسلم  
قال ابو محمد عبد الجبار بن حمديس عفا الله عنه

حرف الالف

﴿ ١ ﴾

[من عروض البسيط]

إِلَى مَتَى مِنْكُمْ هَجْرِي وَإِقْصَايَ وَيَلِي وَجَدْتُ أَحِبَّاءِي كَأَعْدَائِي  
هُمْ أَظْمَأُونِي إِلَى مَاءٍ<sup>١</sup> أَلَلَّتْ<sup>٢</sup> ظَمًا تَرَحَّلَ<sup>٣</sup> الرِّيُّ بِي مِنْهُ عَنْ الْمَاءِ  
وخالَفُونِي فِيمَا كُنْتُ أَمْلُهُ مِنْهُمْ وَرُبَّ دَوَاءٍ عَادَ كَالدَّاءِ  
أَعْيَا عَلَيَّ وَعُذْرِي لَا خَفَاءَ بِهِ رِيَاضَةُ الصَّعْبِ مِنْ أَخْلَاقٍ عَذْرَاءِ  
يَا هَذِهِ هَذِهِ عَيْنِي الَّتِي نَظَرْتُ تَبَلُّ<sup>٤</sup> بِالْدَّمْعِ إِصْبَاحِي وَإِمْسَاءِي  
مِنْ مُقَلَّتِكَ كَسَانِي<sup>٥</sup> نَاطِرِي سَقَمًا فَمَا لِحَسْمِي فِي<sup>٦</sup> بَيْنِ أَفْيَاءِ  
وَكُلُّ جَذْبٍ لَهُ الْآنَوَاءُ مَاجِيَةً وَجَذْبُ جِسْمِي لَا تَمْحُوهُ أَنْوَاءِي

١ لى 3 P - 2 P - 1 P برد 1 P ١ - ٢ P ١ v. Manca il verso ٩ - 3 P ١

لني ٥ P 5 - ناطريك سقاني 4 P -

إِنِّي لَجَمْرٌ<sup>6</sup> وَفَاءٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ وَأَنْتِ بِالْعَذْرِ تَخْتَارِينَ<sup>7</sup> إِطْفَاءِي  
حَاشَاكَ مِمَّا أَفْتَضَاهُ الدَّمُّ فِي مَثَلٍ قَدْ عَاقَ بَعْدَ ضِيَاعٍ<sup>8</sup> نَقْصُ خَرْقَاءِ  
أَمَا فِي عِتَابِكَ مِنْ عُتْبَى<sup>9</sup> فَأَرْقُبَهَا<sup>10</sup> هَلْ يُسْتَدَلُّ عَلَى سِلَاحٍ بِهِ يَجَاءُ  
وَلَا لَوْعَدِكَ إِنْجَازُ أَفْوَزٍ بِهِ وَكَيْفَ يُزَوِّي غَلِيلًا آلَ<sup>11</sup> بَيْدَاءِ  
مُوْتَبِّي فِي رَصِينِ الْحِلَامِ حِينَ هَفَا لَمْ يَهْفُ حِلْمِي إِلَّا عِنْدَ<sup>12</sup> هِفَاءِ  
دَغْ حَيَاةِ الْبُرْءِ فِي تَبْرِيحِ ذِي سَقَمٍ<sup>13</sup> إِنَّ الْمُسَارَإَ إِلَيْهِ رَيْقُ لِمَاءِ  
مُضْنَى يَرُدُّ سَلَامَ الْعَائِدَاتِ لَهُ مِثْلُ الْغَرِيقِ إِذَا صَلَّى بِإِيْمَاءِ  
كَأَنَّهُ حِينَ يَسْتَشْفِي<sup>14</sup> بِغَايَةِ غَيْرِ الْبَخِيلَةِ<sup>15</sup> يَرْمِي<sup>16</sup> الدَّاءَ بِالدَّاءِ  
مَا فِي الْكَوَاكِبِ مِنْ شَمْسٍ الضَّحَى عَوْضُ وَلَا لِأَسْمَاءِ فِي أَتْرَابِ أَسْمَاءِ

﴿ ٢ ﴾

وفال أيضاً يصف الشيب ويذكر تشوقه الى وطنه [من عروض المقارب]

نَفَا<sup>1</sup> هُمْ شَيْبِي سُرُورَ الشَّبَابِ لَقَدْ أَظْلَمَ الشَّيْبُ لَمَّا أَضَاءَ  
قَصَيْتُ لِظِلِّ الصَّبَا بِالزَّوَا لِمَا تَحَوَّلَ<sup>2</sup> عَنِّي وَفَاءَ  
أَتَعْرِفُ لِي عَنْ شَبَابِي سُلُوءًا وَمَنْ يَجِدُ الدَّاءَ يَبِغِ الدَّوَاءَ  
أَأَكْسُو الْمَشِيبَ سَوَادَ الْخِضَابِ فَلَجَعَلَ لِلصَّبْحِ أَيْلًا غِطَاءَ

لا ري P 11 - بل P 10 - سلم P 9 - صاع Cod. - تختارني V 7 - لنجم P 6  
الغلية V 15 - يستقي P 14 - شغف P 13 - لو لا خسر P 12 - في الال للصادى  
عين... ترمي P 16 -

قال يصف الشيب ويتشوق الى موطنه: P 41v. Titolo: - P 13 e 14 - Mancano i versi V 1 - ٢  
تحمل V 2 - كفي V 1 || ٥٥٢ - Bibl. Ar.-Sic. - ٦٤١٢ - Mancano i versi بصقلة

• وَكَيْفَ أَرْجِي وَفَاءَ الْخَضَابِ إِذَا لَمْ أَجِدْ لِسْبَابِي وَفَاءً  
 وَرِيحٍ خَفِيفَةٍ رُوحِ النَّسِيمِ أَطَّتْ بَلِيلًا وَهَبَتْ رُخَاءً  
 سَرَتْ وَحَايَا شَقِيقُ الْحَيَاةِ عَلَى مَيِّتِ الْأَرْضِ تُبْكِي السَّمَاءَ  
 فَمِنْ صَوْتِ رَعْدٍ يَسُوقُ السَّحَابَ<sup>٥</sup> كَمَا يُسْمِعُ<sup>٦</sup> الْفَحْلُ<sup>٧</sup> شَوْلًا رُغَاءً  
 وَتُشْعَلُ<sup>٨</sup> فِي جَانِبَيْهَا الْبُرُوقُ بَرِيقَ السُّيُوفِ هُزْ أَنْتِضَاءُ<sup>٩</sup>  
 ١٠ فِتٌّ مِنْ اللَّيْلِ فِي ظُلْمَةٍ فَاغُرَّةَ الصُّبْحِ هَاتِي الصَّبَا  
 وَيَا رِيحُ أَمَامَ مَرِيَّتِ الْحَيَا وَرَوَّيْتَ مِنْهُ الرُّبُوعَ الظُّمَاءَ  
 فَسُوقِي إِلَيَّ جَهَامَ السَّحَابِ لِأَمْلَأَنَّ مِنْ الدَّمْعِ<sup>١٠</sup> مَاءً  
 وَيَسْتَقِي بُكَاءِي<sup>١١</sup> زَنْجَ الصَّبَا فَمَا زَالَ فِي الْمَحَلِّ يُسْقَى الْبُكَاءُ  
 وَلَا تُعْطِشِي طَلَلًا بِالْحَمَى تَدَانِي عَلَى مُزْنَةٍ أَوْ تَنَاءً  
 ١٠ وَإِنْ تَجْهَلِيهِ فَمِيدَانُهُ لَطَى الشَّمْسِ تَلْدَعُ مِنْهَا<sup>١٢</sup> الْكِبَاءَ  
 وَلَا<sup>١٣</sup> تَعْجِي فَعَانِي<sup>١٤</sup> الْهَوَى يُطِيبُ طِيبُ ثَرَاهَا الْهَوَاءُ  
 وَلِي بَيْنَهَا<sup>١٥</sup> مَهْجَةٌ صَبَّةٌ تَرَوَّدَتْ فِي الْجَنَسِ مِنْهَا ذِمَاءُ<sup>١٦</sup>  
 دِيَارٌ تَمَشَّتْ إِلَيْهَا الْخُطُوبُ كَمَا تَتَمَشَّى الذِّتَابُ الضَّرَاءُ  
 صَحِبَتْ بِهَا فِي الْفَيَاضِ الْأَسْوَدَ وَزُرْتُ بِهَا فِي الْكِنَاسِ الظُّبَاءُ

8 V - الجبل 7 V - اسمع 6 P - تسوق 5 P - يبكي 4 P - ما 3 V  
 الغيوم لاملأها لك بالدمع 10 P - تنزّر Fl. تبرّث V هزرن ايضاء 9 P - ويشعل  
 - فلا 13 P - تلدع منه P يلدغ منه V Come Fl. 12 - بكارى Cod. 11 -  
 ما الدما 17 P - تذوب 16 P - عندها 15 P - فعمان 14 P

٢٠ وَرَاءَكَ يَا بَحْرُ لِي جَنَّةٌ لَيْسَتْ تُنْعِمَ بِهَا لَا الشَّقَاءُ  
إِذَا أَنَا حَاوَلْتُ مِنْهَا صَبَاحًا<sup>١٨</sup> تَعَرَّضْتُ مِنْ<sup>١٩</sup> دُونِهَا لِي مَسَاءُ  
فَلَوْ<sup>٢٠</sup> أَنَّنِي كُنْتُ أُعْطِيَ الْمُنَى إِذَا مَنَعَ الْبَحْرُ مِنْهَا<sup>٢١</sup> الْلِقَاءُ  
رَكِبْتُ الْهَلَالَ بِهِ<sup>٢٢</sup> زُورَقًا إِلَى أَنْ أُعَانِقَ فِيهَا<sup>٢٣</sup> ذُكَاءً

﴿ ٣ ﴾

وقال في النيلوفر [من عروض السريع]

إِشْرَبْ عَلَى بَرْكَةِ نِيلُوفَرٍ<sup>١</sup> مُخَمَّرَةِ النُّوَارِ<sup>٢</sup> خَضْرَاءُ  
كَأَنَّهَا أَزْهَارُهَا أَخْرَجَتْ أَلْسِنَةَ النَّارِ مِنْ أَلْمَاءِ

حرف الباء

﴿ ٤ ﴾

وقال يتنزل [من عروض البسيط]

زَادَتْ عَلَى الْخَوْفِ مِنْ رَقِيبٍ كَطَبِيَّةٍ رُوِعَتْ بِذِيْبٍ  
كَافُورَةٍ فِي بَيَاضِ لَوْنٍ وَمُسْكَةٍ<sup>١</sup> فِي ذَكِيٍّ طِيبٍ  
كَادَتْ تُرْوِي غَلِيلَ صَبٍّ فُؤَادُهُ مِنْهُ فِي لَهَبٍ

منها 23 P — بها 22 P — الهجر 21 P — ولو 20 P — دونه 19 V — طالمت 18 P  
٣ — V 2 r. — P 66 r. Titolo أيضا وقال masalik 77 r. — maṣālik 111 r  
مصفرة الاوراق 2 P e masalik — لينوفر 1 P ||  
جات 2 P — ومسكة 1 P || وقال ايضا Titolo 68 v. — V 2 r — ٢

مِنْ ثَعْبٍ بَارِدٍ حَصَاهُ مُنَظَّمِ اللُّؤْلُؤِ الشَّنِيبِ<sup>3</sup>  
 • حَتَّى إِذَا مَا طَمِعَتْ<sup>4</sup> مِنْهُ بِحَسْوَةِ الطَّائِرِ الْمُرِيبِ  
 وَلَتْ قَهْلًا فِي طُلُوعِ شَمْسٍ قَدْ أَخَذَتْ عَنْهُ فِي التُّرُوبِ  
 كَانَ زَمَانُ الْإِقَاءِ مِنْهَا أَقْصَرَ مِنْ جَلَسَةِ الْخَطِيبِ



وقال أيضاً [من عروض الكامل]

وَدُجَّتْ كَأَنَّ نَفْسِي صَبَّ عَلَى الثَّرَى مَزَقْتُ مِنْهَا بِالسَّرَى جَلْبَابَا  
 زُرْتُ الْحَبَابَ وَالْأَعَادِي دُونَهَا كَضْرَاعِي تَذْكِي الْعُمُونَ غَضَابَا  
 وَوَطِئْتُ دُونَ الْحَيِّ نَارَ عَدَاوَةٍ لَوْ كَانَ وَاطِئُهَا الْحَدِيدُ لَذَابَا  
 يَهْوَى أَشَابَ مَفَارِقِي وَلَوْ أَنَّهُ يُلْقَى عَلَى شَرْخِ الشَّبَابِ لَشَابَا  
 • فِي مَتْنٍ نَاهِيَةٍ أَلْدَى يَجْرِي بِهَا عِرْقٌ تَمَكَّنَ فِي النِّجَارِ وَطَابَا  
 بِزَرْجَدِيَّاتٍ<sup>1</sup> إِذَا عَلَتِ الصِّفَا وَقَعَتْ بِوَاطِئِهَا عَلَيْهِ صَلَابَا  
 وَكَادَ تَشْرَبُ مِنْ تَسَامِي جِدِّهَا مَاءٌ تَسُوقُ بِهِ الرِّيحُ سَحَابَا  
 ذُعِرَتْ غُرَابُ اللَّيْلِ بِي فَكَأَنِّي لِأُصِيدَهُ مِنْهَا رَكِبْتُ عُقَابَا  
 وَمُصَاحِبِي عَضْبٌ كَانَ فِرْنَدُهُ نَمَلٌ مُصَاحِبُهُ عَلَيْهِ ذُبَابَا  
 ١٠ فَكَأَنَّ شَمْسًا فِي تَأَلُّقِ مَا بِهِ مَجَّتْ عَلَيْهِ مَعَ الشُّعَاعِ رُضَابَا  
 وَالصَّبْحُ قَدْ دَفَعَ النُّجُومَ حُبَابُهُ فَكَأَنَّهُ سَيْلٌ يَسُوقُ حَبَابَا

فقات 5 P — لعله طمعت e in marg. طمعت 4 V — الرطب 3 P

• — V 2 v. || 1 Cod. بزيرجديات

﴿ ٦ ﴾

وقال يصف البحر [من عروض الوافر]

أَدَاكَ رَكِبْتَ فِي الْأَهْوَالِ بَحْرًا عَظِيمًا لَيْسَ يُؤْمَنُ مِنْ خُطُوبِهِ<sup>١</sup>  
تُسِيرُ فَلِكُهُ شَرْقًا وَغَرْبًا<sup>٢</sup> وَتُدْفَعُ مِنْ صَبَاهُ إِلَى جَنُوبِهِ  
وَأَصَبُ مِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ عِنْدِي أُمُورٌ أَلْجَأَتْكَ إِلَى رُكُوبِهِ

﴿ ٧ ﴾

وقال بتغزل [من عروض الكامل]

فَارَقْتُكُمْ وَفِرَاقُكُمْ صَعْبٌ لَا الْجِسْمُ يَحْمِلُهُ وَلَا الْقَلْبُ  
قَتَلَ الْبِعَادُ فَمَا أَشِيرُ بِهِ حَتَّى تَمْزُقَ بَيْنَنَا أَقْرَبُ  
أُمُومِيَّةٌ وَالرَّكْبُ مُرْتَحِلٌ مَا الصَّبْرُ عَنْكَ تَرَحَّلَ الرَّكْبُ  
كَمْ ذَا يَزُورُ الْبَحْرَ بَحْرَ أَسَى فِي الْعَيْرِ مِنْكَ جُفَاهُ رَطْبُ  
• مَا كَانَ نَأْيِي عَنْ ذِرَاكِ قَلْبِي فَيَمُوتُ بَعْدَ حَيَاتِهِ الْحُبُّ  
إِنِّي لِأَرْجُو السَّلَامَ مِنْ زَمَنِ قَامَتْ عَلَى سَاقٍ لَهُ حَرْبُ  
وَالْدَّهْرُ إِنْ يُسْعِدْ فَرَبِّمَا صَلَحَ الْجَمُوحُ وَذَلَّلَ الصَّعْبُ

٦ — V 2 v. Manca il verso ٣ — P 27 v. Titolo أيضا وقال maqqari L. II

٦١٧, B. I ١١٣٣ — ٢٢٢. || 1 ٢٢٢ invece di questo em. ripete

il 2 del verso ٣ colla var. امورا — 2 ٢٢٢ وشرقا غربا

٧ — V 2 v. || 1. Cod. بما

﴿ ٨ ﴾

وقال أيضاً [من عروض السريع]

مَنْ لِي بِطِيبِ الْوَصْلِ مِنْ غَادَةٍ وَهِيَ كَمَا بُعِنْدَهَا الشَّيْبُ عَابُ  
تُسَوِّدُ الْحَيَاءَ فِي كَفِّهَا عِشْقًا لِمُسَوِّدِ عِذَارِ الشَّبَابِ  
كُفٍّ مِنَ الْكَافُورِ هَذَا الَّذِي أَرَى مِنْ أَلَمِكَ عَلَيْهَا خَضَابُ

﴿ ٩ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

وَجَدُّ عَنْ الدَّمْعِ فَضَّ الْحَتْمَ فَانْسَكَبَا بِهِ أَرَدَتْ خُمُودَ الْجَمْرِ فَالْتَهَبَا  
وَمَا تَيَقَّنْتُ أَنَّ الْمَاءَ قَبْلَهُمَا يَكُونُ لِلنَّارِ مَا بَيْنَ الْخَشْيِ حَصْبًا<sup>١</sup>

﴿ ١٠ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الكامل]

صَبَّ يَذُوبُ إِلَى لِقَاءِ مُذِيبِهِ يَسْتَعْذِبُ الْآلَامَ مِنْ تَعْذِيبِهِ  
عَمَى هَوَاهُ عَنِ الْوُشَاةِ مَكْتَمًا فَجَرَتْ مَدَامِعُهُ بِشَرَحِ غَرِيْبِهِ  
كَمْ لَا نَمِ لِلسَّعْرِ يَدْفَعُ لَوْمَهُ وَالْقَلْبُ يَدْفَعُ قَلْبَهُ بِوَجْهِهِ

٨ — V 3 r. || 1 Cod. وي

٩ — V 3 r. || 1 Corretto dopo حطباً

١٠ — V 3 r.

مَلِكُ الْقُلُوبِ هَوَى الْحَسَنِ قَلْبَ لَنَا      كَيْفَ انْتِفَاعُ جُسُومِنَا بِقُلُوبِهِ  
 • وَيَمَ السُّلُوكُ إِذَا بَدَى لِي مُثْمِرًا      خُوطٌ يَمِيسُ عَلَى أَرْتِجَاجِ كَثِيرِهِ  
 وَالشُّوقُ يَذْخُرُ بَحْرُهُ بِقَبْلِهِ      وَدُبُورُهُ وَشِمَالِهِ وَجَنُوبِهِ  
 وَبِنَفْسِي الْقَمَرُ الَّذِي أَحْيَى الْهَوَى      وَأَمَاتَهُ بِطُلُوعِهِ وَغُرُوبِهِ  
 قَرَنُوا بِوَرْدِ الْخَدِّ عَثْرَبَ صُدْغِهِ      وَذَرُوا تَرَابَ الْمِسْكِ فَوْقَ تَرْيِبِهِ  
 وَالْعَيْنُ حَيْرَى مِنْ تَأَلَّقِ نَوْرِهِ      وَالنَّفْسُ سَكْرَى مِنْ تَضَوُّعِ طَيْبِهِ  
 ١٠ فِي طَرْفِهِ مَرَضٌ مَلَا حَتُّهُ الَّتِي      أَلْقَتْ عَلَيَّ أَنْيْنَهُ بِكُرْهِهِ  
 أَعْيَا الطَّيِّبَ عِلَاجُهُ يَا سَحْرَهُ      أَلَدَيْكَ صَرْفٌ عَنْ عِلَاجِ طَيْبِهِ  
 إِنِّي لَا ذِكْرَهُ إِذَا أَنْسَى الْوَعَى      قَلْبَ الْمَحِبِّ الْمَحْضِ ذِكْرَ حَبِيبِهِ  
 وَالسَّيْفُ فِي ضَرْبِ السُّيُوفِ بَسَلَةً      فِي ضَحْكِهِ وَالْمَوْتُ فِي تَقْطِيبِهِ  
 وَأَقْبُ كَأَلْيَسُوبِ تَرْكُ مَنْتَهُ      فَرُكُوبُ مَتْنِ الْبَحْرِ دُونَ رُكُوبِهِ  
 ١٥ مُتَقَمِّصٌ لَوْ نَاكَانَ سَوَادُهُ      غَمَسُ الْغُرَابِ الْجُنُونِ فِي غُرْبِيهِ  
 يَزْمِيكَ أَوَّلَ وَهْلَةٍ بِنَشَائِهِ      كَالْمَاءِ فَضَّ الْحَتْمُ عَنْ أَنْبُوبِهِ  
 بِقَدِيمٍ سَبَقَ يَسْتَقِلُّ بِبَعْضِهِ      وَكَرِيمٍ عَرَقَ فِي الْمَدَى يَجْرِي بِهِ  
 وَبِأَرْبَعٍ جَاءَتْكَ فِي تَرْكِهَا      بِالطَّعِ مُمْرَغَةً عَلَى تَرْكِيهِ  
 فَكَأَنَّ حِدَّةَ طَرْفِهِ وَفَوَادِهِ      مِنْ أُذُنِهِ نَقَلَتْ إِلَى عُرْقُوبِهِ  
 ٢٠ أَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ الْمَرِيضَةَ أَرْضَهُ      ثُمَّ أَشْتَكَى ضَيْقًا لَهَا بِوُثُوبِهِ



وَجَرَى فَنَاتِ الْبَرْقِ سَبَقًا وَأَتَتْهُي مِنْ قَبْلِ خَطْفَتِهِ إِلَى مَطْلُوبِهِ  
 فَلَسِبَهُ دُهْمَتِهِ بِدُهْمَةِ لَيْلِهِ أَمْسَى يُفْتَشُهُ بِفَرْطٍ لَهْمِيهِ  
 وَدُشُّ سِنْفِي بِالْتَّجِيعِ مُصَارِعًا لِلْأَسَدِ يُسَكِّنُهَا بِذَيْلِ عَسِيهِ  
 وَمُهَنْدٍ مِثْلِ الْخَلِيجِ تَصَفَّقَتْ طَرَقُ النَّسِيمِ عَلَيْهِ مِنْ تَشْطِيبِهِ  
 ٢٠ رَبَّتُهُ فِي الْتِيرَانِ كَفَا قَيْنَةٍ فَهُوَ الزَّيْنَادُ لَمَنْ يَوْمَ حُرُوبِهِ  
 وَكَأَنَّمَا فِي مَانِهِ وَسَعِيرِهِ تَمَلُّ يَسِيرُ بِسَبْحِهِ وَدَبِيبِهِ  
 وَإِذَا أَصَابَ قَذَالٌ ذِمْرَ قَدَّهِ وَمَشَتْ يَدِي مَعَهُ إِلَى مَرْغُوبِهِ  
 وَكَأَنَّمَا أَقْتَسَمَ لُكْمِي مَعَ الرَّدَى لِيَكُونَ مِنْهُ نَصِيْبُهُ كَنَصِيْبِهِ

﴿ ١١ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المقارب]

طَرِبْتُ مَتَى كُنْتُ غَيْرَ الطَّرُوبِ فَلَمْ أُعْرِ طَرْفَ الصَّبَا مِنْ رُكُوبِ  
 فَيَوْمًا إِلَى سَنِي زُقٍ رَوِي وَيَوْمًا إِلَى صَيْدِ ظَلِي رَيْبِ  
 وَمَهْمَا كَفَانِي فِنْ نَشْوَةٍ يُوَافِقُهَا بَيْنَ كَأْسٍ وَكُوبِ  
 لِيَالِي بَيْنَ الْمَهَاغِيرَةِ عَلَيَّ تَخْوَضُ بِهَا فِي حُرُوبِ  
 • وَلَوْ أَنَّ قِدْحَ شَبَابِي أَحِيلَ عَلَى الشَّمْسِ لَأَخْتَارَهَا فِي نَصِيْبِ  
 وَتَرْحُمَنِي كُلُّ فَتَانَةٍ بِتَفَاحَةٍ عَلَقَتْهَا بِطَيْبِ

مع 2 Cod.

كبابي 1 Cod. || 3 v. V — ١١

وَيُطْلِقُنِي مِنْ عِقَالِ الْعِنَاقِ      صَبَاحُ يُدْبِهِ عَيْنَ الرَّقِيبِ  
 وَفِي كَبْدِي جُرْحٌ لَحْظٌ عَلِيلٍ      وَفِي عَضُدِي عَضٌ تُغْرِشَنِي  
 وَرَيْحَانَةٌ أُمُّهَا كَرَمَةٌ      تَنْقَسُ فِي كَفِّ غُضَنِ رَطِيبِ  
 مُعْتَمَّةٌ فِي يَدَي رَاهِبٍ      عَلَى دَنِيهَا خَتَمَةٌ بِالصَّلِيبِ  
 إِذَا أَمْرَضَتْكَ وَخَفَتْ الصُّبُوحَ      فَمَرْضَاهَا لَكَ غَيْرُ الطَّيِّبِ  
 فَبَاكِرٍ مِنْ صِرْفِهَا شَرْبَةً      فَتَاةُ الْوُثُوبِ عَجُوزُ الزَّيْبِ  
 كَانَ الْحَبَابُ لَهَا جَمَّةً      مُعَمَّةٌ رَأْسُهَا بِالْمَشِيبِ  
 إِذَا صَبَّ مَاءٌ عَلَى صِرْفِهَا      رَأَيْتُ لَهُ عُوضَةً فِي اللَّهْيَبِ  
 فَتَخْرُجُ مِنْ قَفْرِهَا لَوْلُؤًا      تَنْظُمُ لِلْكَأْسِ فَوْقَ التَّرِيبِ  
 تَنَاوَلْتُهَا وَلَسِمُ الرِّيَاضِ      ذَكِيُّ النَّسِيمِ عَلِيلُ الْهُبُوبِ  
 وَغَيْدَرُ لَطَائِفِ الْحَانِئِهَا      تَنْعُمُهَا لِشُرُورِ الْكَثِيبِ  
 فَكُلُّ مُقَمَّمَةٍ بِالْعَقِيقِ      مِنْ الدَّرِّ أَغْصَانُ كَفِّ خَضِيبِ  
 تُنَبِّهُ مِطْرَقَةً فِي الْحُجُورِ      تُغْرِي الْأَكْفَ بِشَقِّ الْجُيُوبِ  
 إِذَا أَسْمَعْتَ حَسَنَاتِ الْغِنَا      شَرِبْنَا عَلَيْهَا كُؤُوسَ الذَّنُوبِ  
 وَسُودُ الدَّوَابِّ يَسْجَنُهَا      كَسَمِي الْأَسَاوِدِ فَوْقَ الْكَثِيبِ  
 تُوَافِقُ<sup>٢</sup> بِالرَّقْصِ أَقْدَامُهُنَّ      يَطَّانُ بِهِنَّ نَعَمَاتِ الذَّنُوبِ  
 يُشْرِنُ إِلَى كُلِّ عَضْوٍ بِمَا      يَحُلُّ بِهِ فِي الْهُوَى مِنْ كُرُوبِ



بَسُطْنَا لَهَا وَهِيَ مِثْلُ النُّصُونِ تَمِيسُ بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ  
٢٥ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلًا خُدُودُ الْوُجُوهِ وَبَيْنَ الصَّلُوعِ خُدُودُ الْقُلُوبِ

﴿ ١٢ ﴾

وقال يضا [من عروض الوافر]

أَلَا كَمْ تَسْمِعُ الزَّمَنَ الْعِتَابَا تُخَاطِبُهُ وَلَا يَذَرِي الْخُطَابَا  
أَتَطْمَعُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ الْفَلَا وَيُنْقِي مَا حَيْتَ لَكَ الشَّبَابَا  
أَلَمْ تَرْصَرْفَهُ يُبْنِي جَدِيدًا وَيَتْرَكَ أَهْلَ الدُّنْيَا يَبَابَا  
وإن كَانَ الثَّوَاءُ عَلَيْكَ دَاءً فَبِرِّكَ فِي نَوَى يَمْطِي<sup>١</sup> الرِّكَابَا  
وَهَمُّكَ هَمٌّ مُرْتَبِّبٌ أُمُورًا تَسِيحُ عَلَى غَرَائِبِهَا اغْتَرَابَا  
وإنَّ أَخَا الْحَزَامَةِ مِنْ كَرَاهُ كَسَحَوْ مَرُوعٍ الطَّيْرِ انْتِقَابَا  
فَتِي يَسْتَطْعِمُ الْيَيْضَ الْمَوَاضِي وَيَسْتَسْقِي الْأَهَازِمَ لَا السَّحَابَا  
فَصَرَفَ فِي الْعَلَى الْأَفْعَالِ حَزْمًا وَعُرْفًا إِنْ نَحَوْتَ بِهَا الصَّوَابَا  
وَكُنْ فِي جَانِبِ التَّحْرِيطِ نَارًا تَرِيدُ بِنَفْحَةِ الرِّيحِ الْتِهَابَا  
فَلَمْ يَمِهِ الْحُسَامُ الْقَيْنِ<sup>٢</sup> إِلَّا لِيَصْرِفَ عِنْدَ سَلْتِهِ الرِّقَابَا  
وَلَا تَرُغِبُ بِنَفْسِكَ عَنْ فَلَاحٍ تَخَالُ سَرَابَ قِيَعَتِهَا شَرَابَا  
فَكَمْ مُلْكٍ يُنَالُ بِخَوْضٍ هَالِكٍ فَلَا يُبْنِيهِمْ عَلَيْكَ الْخَوْفُ بَابَا

العين. Cod. 2 - يضي. Cod. 1 || ٣٦, ٣٣, ٣٠, ٢٨ masalik versi 4 r. V - ١٢

وَقَفْتُ مِنَ التَّنَاقُضِ مُسْتَرِيًّا      وَقَدْ يَقِفُ اللَّيْبُ إِذَا أُسْتَرَبَا  
 كَانَ الدَّهْرُ مُحْسِنُهُ مُسِيًّا      فَمَا يُجْزِي عَلَى عَمَلٍ ثَوَابَا  
 وَلَوْ أَخَذَ الزَّمَانُ بِكَفِّ حُرِّهِ      ١٥      لَكَانَ بِطَبْعِهِ أَمْرًا مُعْجَابَا  
 يُجْرُ عَلَى شَرْبِ الرَّاحِ هَمًّا      وَيُورِثُ قَلْبِي الشَّدْوُ أَكْثَابَا  
 وَفِي خُلُقِ الزَّمَانِ طِبَاعُ خُلْفِ      يَمُرُّ فِي فَمِي النَّغْبُ الْعِذَابَا  
 وَقَدْ بُدِلَتْ بَعْدَ سَرَاةٍ قَوْمِي      ذِنَابًا فِي الصَّحَابَةِ لَا صِحَابَا  
 وَأَلَيْتُ الْجَلِيسَ عَلَى خِلَافِي      فَلَأَسْتُ مُجَالِسًا إِلَّا كِتَابَا  
 وَمَا أَلْفَقَا أَعْوَزَ مِنْ صَدِيقِ      ٢٠      إِذَا خَبُثَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ طَابَا  
 وَمَا ضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا      دَحَوْتُ مَكَانَهَا خُلُقًا رِحَابَا  
 سَاعَتَسِفُ الْفَقَارُ بِمِرْقَلَاتِ      تُجَاوِزُنِي سَبَاسِبَهَا أَنْتِهَابَا  
 تَخَالُ حَيْثُ أَيْدِيهَا سِرَاعًا      حَيْثُ أَنَامِلِي لَقَطْتُ حِسَابَا  
 وَتَحْسِبُ خَافِقَ الْهَادِي وَحِيفًا      يَظُنُّ زِمَامَ مَخْطِئِهِ حُبَابَا  
 وَأَسْرِي تَحْتَ نَجْمٍ مِنْ سِنَانِي      ٢٥      إِذَا نَجْمٌ عَنِ الْأَبْصَارِ غَابَا  
 وَإِنِّي أَلَيْتُ فِي سَفَرِ الْمَعَالِي      كَمَنْ نَالَ الْمُنَى مِنْهَا وَآبَا  
 وَيَجْبِرُنِي عَلَى الْخَدَنَانِ غَضَبُ      يُذِلُّ قَرْعُهُ التُّوبَ الصَّعَابَا  
 يَمَانٍ كُلَّمَا اسْتَمَطَرْتُ صَوْبًا      بِهِ مِنْ عَارِضِ الْمُهْجَاتِ صَابَا  
 كَانَ عَلَيْهِ نَارَ الْقَيْنِ تَدْكِي      فَلَوْ لَا مَا رَوْنِقِهِ لَذَابَا

العين Cod. 6 - ياني إذا masalik 5 - ويجديني Cod. 4 - لكاب طبع Cod. 3

٣٠. كَانَ شُعَاعُ عَيْنِ الشَّمْسِ فِيهِ وَإِنْ كَانَ الْفَرْنَدُ بِهِ ضَبَابًا  
 كَانَ الدَّهْرُ شَيْبَهُ قَدِيمًا فَمَا زَالَ التَّجِيعُ لَهُ خِضَابًا  
 كَانَ ذُبَابُهُ شَادِي صَبُوحٍ تَحَرَّكَ<sup>٧</sup> إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ رِقَابًا  
 وَكُنَّا فِي مَوَاطِنَنَا كِرَامًا تَعَاثُ الضِّيمَ أَنْفُسَنَا وَتَابًا  
 صَبَرْنَا لِلْخُطُوبِ عَلَى صُرُوفِ<sup>٨</sup> إِذَا رُمِيَ الْوَلِيدُ بِهِنَّ شَابًا  
 وَلَمْ تَسَلِّمْ لَنَا إِلَّا نُفُوسُ وَأَحْسَابُ تَكْرَمُهَا أَحْسَابًا  
 وَلَمْ تَخُلْ الْكَوَاكِبُ مِنْ سُقُوطٍ وَلَكِنْ لَا يُبَلِّغُهَا التُّرَابًا

﴿ ١٣ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

هَلْ أَقْصَرَ الدَّهْرُ عَنْ تَعْنِيتِ ذِي أَدَبٍ أَوْ قَالَ حَسْبِي مِنْ إِخْمَالِ ذِي حَسَبٍ  
 لَا يَلْحَظُ الْحُرَّ إِلَّا مِثْلَمَا وَقَعَتْ عَلَى أَخِي سَيِّئَاتِ عَيْنِ ذِي غَضَبٍ  
 وَكَيْفَ يَصْفُو لَنَا دَهْرٌ مَشَارِبُهُ يَخُوضُهَا كُلَّ حِينٍ جَحْضَلُ النُّوبِ  
 إِنَّ الزَّمَانَ بِمَا قَاسَيْتُ شَيْبَنِي وَلَمْ أَشَيْبَهُ هَذَا وَالزَّمَانَ أَبِ ي  
 • وَلَوْ خَلَا الدَّهْرُ ذَوَالًا بِنَاءٍ مِنْ عَجَبٍ أَكْثَرْتُ مِنْهُ وَمِنْ أَبْنَانِهِ عَجَبِي  
 قَرَأْتُ وَحْدِي عَلَى دَهْرِي غَرَابَهُ فَمَا أَعَايَشْتُ قَوْمًا غَيْرَ مُغْتَرَبِ<sup>٢</sup>  
 أَحَلَّتْ عَزْمِي عَلَى هَمِّي فَقَطَّعَهُ كَانَ عَزْمِي مِنْ صَنْصَمَاتِي الذَّرْبِ

ضروب 8 masàlik - 7 Cod. يحرك

مرنب 2 Lez. marg. Cod. - 1 Cod. وجدي 13 - V 5r. ||

مَا قَرَّبِي السَّيْرُ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ إِلَّا كَمَا قَرَّ جَارِي الْمَاءِ فِي صَبٍّ  
وَلَمْ أَضِقْ فِي السَّرَى ضِرْعًا بِمُضَاةٍ قَدْ زَاخَمْتَنِي حَتَّى ضَاقَ مُضْطَرَبِي  
وَأَتَرْتَنِي حَرًّا أَنْفَاسِي فَأَبْغَضَهُ بَرْدًا وَإِنْ كَانَ مُسْتَبْقَى مِنَ اللَّهِ  
وَأَحْرَبُ بِالْحَرِّ أَنْ نَلْقَاهُ ذَا جَلَدٍ وَأَنْ تَبْطُنَ دَاءٌ قَابِلُ الْوَصَبِ

﴿ ١٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الطويل]

أَذْبَتِ فُؤَادِي يَا فَدَيْتُكَ بِالْعَبِّ وَلَوَيْتَ صَبًّا مَا عَنُفْتُ عَلَى صَبٍّ  
وَقَاتَلْتَنِي بَيْنَ الْقَوَانِي كَأَنَّهَا مُصَوَّرَةٌ بِالْعَيْنِ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ  
حَيَاةٌ وَلَكِنْ طَرَفُهَا ذُو مَنِيَّةٍ أَمَا يُتَوَقَّى الْمَوْتُ مِنْ طَرَفِ الْعُضْبِ  
شَكُوتٌ إِلَيْهَا لَوَعَةُ الْحَبِّ فَانْتَشَتْ تَقُولُ لِتَرْبِيهَا وَمَا لَوَعَةُ الْحَبِّ  
فَقِيلَ عَذَابٌ لَوْ أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ لَجِدْتُ عَلَى الصَّادِي بِمَاءِ اللَّيْلِ الْعَذْبِ  
وَقَالِ الْهَوَى إِذْ لَمْ تَذُقْ فِيهِ ضَرَّةً وَهَلْ تُحَدِّثُ الْخَمْرُ الْخَمَارَ بِلا شُرْبِ

﴿ ١٥ ﴾

وقال يصف الخمر مذكاة [من عروض الطويل]

وَجِسْمُ لَهْ مِنْ غَيْرِهِ رُوحٌ لَذَّةٍ سَلِيلِ ضُرُوعٍ أَرْضَعَتْ حَلَبَ السُّحْبِ

وأجر. 3 Cod.

جنة. 1 Cod. || 5 r V - ١٤

سبل. 1 P || 13 v P - ٩ — Manca il verso ١٠ - 5 v V

إِذَا قَبِضَ الْإِزْبِقُ مِنْهُ سُلَافَةً<sup>2</sup> تَقْسِمُهَا الشَّرَابُ<sup>3</sup> حَوْلِيهِ بِالْقَبِ  
 شَرِبْنَا وَلِلْإِصْبَاحِ فِي اللَّيْلِ غُرَّةً<sup>4</sup> تُرِيدُ أَنْدِمَاجًا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى غَرْبٍ  
 عَلَى رَوْضَةٍ تَحْيَى بِحَيَّةٍ جَدُولٍ<sup>5</sup> يَفِي<sup>6</sup> عَلَيْهِ ظِلُّ أَجْنَحَةِ الْقَضِبِ  
 بِأَزْهَرِ يَجْلُو<sup>7</sup> اللَّهُ فِيهِ عَرَانِسًا<sup>8</sup> كَرَّاسِيهَا<sup>9</sup> أَيْدِي الْكِرَامِ مِنَ الشَّرْبِ  
 كَأَنَّ لَهَا فِي الْحَمْرِ حُرَّ غَلَائِلٍ مُزَرَّةَ الْأَطْوَاقِ بِاللُّوْلُو الرُّطْبِ  
 وَكَمْ مِنْ كُمَيْتِ اللَّوْنِ تَحْسِبُ كَأْسَهَا<sup>10</sup> لَهَا شَفَا لَعْنَاهُ ذَاتُ لَمَى عَذْبٍ  
 إِذَا مُزِجَتْ لَانَتْ لَنَا وَتَحَوَّلَتْ بِأَخْلَاقِهَا عَنْ قَسْوَةِ الْجَامِحِ الصَّغْبِ  
 جَرَى فِي عُروِقِ النَّسَارِ مَا كَأَنَّما رَضِيَ السَّلَامُ مِنْهَا يَتَّقِي غَضَبَ الْحَرْبِ  
 وَإِنْ<sup>11</sup> نَالَ مِنْهَا ذُو الْكَأْبَةِ شَرِبَةً تَسْرَبَتْ الْأَرْوَاحُ مِنْهُ<sup>12</sup> إِلَى الْقَلْبِ

﴿ ١٦ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المشرح]

أَصْبَحْتُ جَذْلَانِ طَيْبِ الْعَرَبِ<sup>1</sup> وَالْكَأْسُ تُهْدِي إِلَى أَلْفَى طَرَبِ  
 وَذِي دَلَالٍ كَأَنَّ وَجَنَّتَهُ<sup>2</sup> مِنْ خَجَلٍ بِالشَّقِيقِ مُنْتَقِبِ  
 فِي حَجَرِهِ أَجُوفٌ لَهُ عُقٌّ نِيَطَتْ بِظَهْرِ تَخَالَهُ<sup>3</sup> حَدَبِ

— نقي P 6 — بحنة P 5 — اندياحا V 4 — التدمان P 3 — انقض... سلافه P 2

— فان P 10 — ياخلاقها عن قوسه P 9 — كراسيه V 8 — بأزفد بجلو V 7

تشوت الافراح منها P 11

المعذبه P 1 || Omeso il titolo v. 17 P — • manca il verso v. 5 — ١٦

تحال P 2 —

يَمُدُّ كَفًّا إِلَيْهِ ضَارِبَةً أَعْنَاقَ أَحْزَانِنَا إِذَا ضَرَبَهُ  
 تَحْسِبُ لَفْظًا بِأَخْتِهَا نَعْمًا وَيُودِعُ الْمُسْمَعِينَ مَا حَسَبَهُ  
 قُلْتُ أَلَا فَانْظُرُوا<sup>3</sup> إِلَى عَجَبٍ جَاءَ بِسِحْرِ فَأَنْطَقَ الْحَشْبَةُ  
 وَقَهْوَةً فِي الزُّجَاجِ تَحْسِبُهَا شُعْلَةٌ بَرَقَ فِي الْغَيْمِ<sup>4</sup> مُلْتَهَبَةٌ  
 كَأَنَّمَا الدَّهْرُ مِنْ تَقَادُمِهَا<sup>5</sup> أَوْدَعَ فِي طَوْلِ عُنْزِهَا حَبَّةَ  
 مَاءٍ عَقِيقٍ إِذَا ارْتَدَى زَبَدًا حَسِبَتْ دُرًّا مُجَوِّفًا حَبِيبَهُ  
 يَسْكُرُ مِنْ شَمِّهِ بِسُورَتِهِ<sup>7</sup> فَكَيْفَ بِالْمُنْتَشِي إِذَا شَرِبَهُ  
 وَذِي حَيْنٍ تَحْنُ أَنْفُسُنَا إِلَيْهِ مُنْقَادَةٌ وَمُجَذَّبَةٌ  
 يُفْشِيهِ<sup>8</sup> ذَوْ حَكْمَةٍ أَنَامِلُهُ مُنْعِمَاتُ بَزْمَرِهِ<sup>9</sup> ثَقْبَةٌ  
 يُرْسِلُ<sup>10</sup> عَنْ مِخْرَجِهِ فِي<sup>11</sup> رِيحًا لَهَا<sup>12</sup> نَعْمَةٌ مِنْ الْقَصَبَةِ<sup>13</sup>  
 كَانَ أَلْحَانَهُ الْقَصِيحَةَ مِنْ صَرِيرِ بَابِ الْجِنَانِ مَكْتَسِبَةً

﴿ ١٧ ﴾

وقال يصف ساقية كأس [من عروض الكامل]

يُحَسِّنُ سَاقِيَةَ تُمُدُّ أَنَامِلًا بِعُرُوسٍ رَاحَ فِي عُقُودِ حَبَابٍ  
 لَسْتِيكَ شَمْسُ سُلَاقَةٍ عِنْيَةٍ طَلَمَتْ عَلَى فَلَكَ مِنْ أَلْعَابِ

8 P - لسورته 7 V - تحسب 6 P - تقادمه 5 V - الغيب 4 P - فاسمعوا 3 P  
 القصبه 13 P - له 12 P - من 11 V - ترسل من 10 P - منعمات بزمره 9 P - تفشيه  
 ١٧ - V 6 r.



وَمُنَبِّهٌ فِي حَجَرٍ مِّنْ شَدَوَاتِهَا تُثْنِي الْهَمُومُ بِهَا عَلَى الْأَغَابِ  
وَكَاثِمًا الْأَجْسَامُ مِنْ إِحْسَانِهَا مُلِيتُ بِأَرْوَاحٍ مِنَ الْأَطْرَابِ  
وَكَاثِمًا يَدُهَا فَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِالسِّحْرِ فِيهِ مَقُولُ الْمِضْرَابِ •

﴿ ١٨ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ ظَنُّوا الظُّنُونَ وَأَيَقَنُوا يَبْعُضُ إِشَارَاتٍ تَسِمُ عَلَى الصَّبِّ  
وَقَالُوا اكْشِفُوا<sup>١</sup> بِالْبَحْثِ عَنْ أَصْلِ وَجْدِهِ فَلَا فَلَكَ إِلَّا يَدُورُ عَلَى قُطْبِ  
سَلَوُهُ وَرَاعُوا لَفْظَةً مِنْ خِطَابِهِ لَتَعْلَمَ<sup>٢</sup> مِنْ نَجْوَاهُ نَاجِيَةً<sup>٣</sup> الْحُبِّ  
أَنَاسٌ رَأَوْا مِنِّي مُخَادَعَةَ الْهَوَى أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ مُخَادَعَةِ الْحَرْبِ  
جَعَلْتُ وَشَاتِي مِثْلَ صَحْبِي مَخَافَةً فَلَمْ يَطْلُعْ يَبْرِي وَشَاتِي وَلَا صَحْبِي  
يَقِرُّ قَرَارَ السِّرِّ عِنْدِي كَاثِمًا<sup>٤</sup> غَرِيبُ دِيَارٍ قَالَ فِي وَطَنِ حَسْبِي  
أَلَا يَا بِي مِنْ جُمْلَةِ الْغَيْدِ وَاحِدٌ فَهَلْ عَلِمُوا ذَاكَ الْغَزَالَ مِنَ السَّرْبِ  
قَتَلْتُ وَلَا وَاللَّهِ أَذْكَرُ قَاتِلِي لِأَخْذِ قِصَاصٍ مِنْهُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّي  
إِذَا قِيلَ لِي قُلْ مَنْ هُوَ وَمَا أَسْمُهُ وَمَا سَبَبُ الشُّكْوَى وَمَا عِلَّةُ الْكُرْبِ  
صَرَبْتُ لَهُمْ قَوْمًا يَقُومُ فَصَدَّقُوا وَلَفْظُ لِسَانِي غَيْرُ مَعْنَاهُ مِنْ قَلْبِي  
وَهَلْ يَطْمَعُ الْوَأَشُونَ فِي سِرِّ كَاتِمٍ يُرِيدُ السُّهَى أَمَا أَشَارَ إِلَى التَّرَبِّ

لفظه عن جوابه يعلم 2 P - اكشفوا 1 P || 18 - V 6 r. - P 11 r. Senza titolo

من قد 5 P - كاتمه 4 P - ناجية 3 V -

﴿ ١٩ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المجتث]

عَذَّبْتُ رِقَّةَ قَلْبِي      ظُلُمًا بِقَسْوَةِ قَلْبِكَ  
وَسُتَّ جِسْمِي سَفْمًا<sup>١</sup>      وَما شَفَيْتَ بِطَبِّكَ  
أَسْخَطُ<sup>٢</sup> كُلَّ عَدُوِّ      رَضِيَّتَهُ لِمَجِّكَ  
مَنْ لِي بِصَبْرٍ جَمِيلٍ      عَلَى رِيَاضَةٍ صَغِيرٍ  
فَيَا تَشَوُّقَ بُعْدِي      إِلَى تَسْمٍ قُرْبِكَ  
أَمَا وَمُرْسِلُ زَحْفٍ      يُغْرِي<sup>٣</sup> بِثَقِيلٍ كَمِّكَ<sup>٤</sup>  
وَوَجْهَةٌ غَمَسَتْهَا<sup>٥</sup>      فِي الْوَرْدِ صَنْعَةُ رَبِّكَ  
لَقَدْ جَنَحْتُ لِسِلْبِي      كَمَا جَنَحْتُ لِحَرْبِكَ<sup>٦</sup>  
فِي الدَّلَالِ الَّذِي زَا      دَ فِي مَلَاةٍ عَجَبِكَ<sup>٧</sup>  
فُكِّي مِنَ الْأَسْرِ قَلْبًا      عَلَيْهِ طَائِعُ حُبِّكَ  
وَنَعِمَ نِي بِعُتْبِي      فَقَدْ شَقِيْتُ بِعُتْبِكَ<sup>٨</sup>

١٩ — V 6 r. — P 18 v. Senza titolo || 1 P سقي جسمًا — 2 P اسخطت — 3 P  
فبالكمال الذي لا — 4 P لقربك — 5 V غرستها — 6 P خذك — 7 P حف مفرى  
كما — 8 P اراه في خلق تربك

﴿ ٢٠ ﴾

وقال في باقة بهجوها [من عروض السريع]

وباقية مُسْتَحْسَنِ نورها      وَقَذَخَتْ فِي الشَّمِّ مِنْ كُلِّ طَيْبٍ  
كَمَفْشَرٍ رَاقَتْكَ أَثْوَابُهُمْ<sup>١</sup>      وَلَيْسَ فِي جُمْلَتِهِمْ مِنْ أَدِيبٍ

﴿ ٢١ ﴾

وقال في شمع [من عروض المتقارب]

قَنَاءٌ مِنَ الشَّمْعِ مَرْكُوزَةٌ      لَهَا حَرَبَةٌ طُبِيتَ مِنْ لَهَبٍ<sup>١</sup>  
تُحَرِّقُ بِالنَّارِ أَحْشَاءَهَا      قَدَمَعُ مَقْلَتِهَا بِالذَّهَبِ<sup>٢</sup>  
تَمَشَّى لَنَا نُورُهَا فِي الدُّجَى      كَمَا يَتَمَشَّى الرِّضَى فِي الْقَضْبِ  
عَجِبْتُ<sup>٣</sup> لِأَكَاكِلِهِ جِسْمَهَا      بِرُوحِ نُشَارِكُهَا فِي الْعَطْبِ

﴿ ٢٢ ﴾

وقال في نهر [من عروض البسيط]

وَلَا يَسِ نُبَّ الْأَعْرَاضِ جَوْهَرُهُ      لَهُ أَنْسِيَابُ حُبَابِ رَفْشِهِ الْحَبِّ  
إِذَا الصَّبَا زَلَقَتْ فِيهِ سَنَابِكُهَا      حَسْبَتُهُ مُنْصَلَا فِي مَتْنِهِ شُطْبُ

٢٠ — V 6 v. — P 32 r. Titolo ابوابهم 1 P || وقال ايضاً

٢١ — V 6 v. — P 65 v. Titolo ذهب 1 P || masalik 76 v. — وقال يصف شمعة

فاعةجب 3 masalik — باللهب 2 P

٢٢ — V 6 v. — P 10 v. Senza titolo — al-wāfi versi ٤٥٥

وَرَدَّتْهُ وَنُجُومُ الْجَوِّ<sup>١</sup> مَا نِلَتْهُ كَمَا تَدْحَرَجُ دُرٌّ مَا لَهُ ثَقْبُ  
وَمَغْرِبُ طَعْنَتِهِ غَيْرُ نَائِيَةٍ<sup>٢</sup> أَسِنَّةٌ هِيَ<sup>٣</sup> إِنْ حَقَّقْتُهَا شُهْبُ  
وَمَشْرِقُ كَيْمِيَاءِ الشَّمْسِ فِي يَدِهِ قَفْصَةٌ الْمَاءِ مِنْ<sup>٤</sup> إِنْقَائِهَا ذَهَبُ

﴿ ٢٣ ﴾

وقال بصف رعى [من عروض الطويل]

وَإِخْذَةَ فِي دَوْرَةٍ فَلَكِيَّةٍ تَرَى الْقُطْبَ مِنْهَا ثَابِتًا وَهِيَ تَضْطَرِبُ  
إِذَا أُطْعِمَتْ حَبًّا مِنَ الْبَرِّ أَطْعَمَتْ وَقَامَتْ بِأَمْرِ الْبَرِّ فَهَوَّ<sup>١</sup> كَمَا يَجِبُ  
وَتَحْسِبُهَا تُلْقَى<sup>٢</sup> لَنَا رَمْلٌ<sup>٣</sup> فِضَّةٌ إِذَا أَدْمَنَ الْإِنْقَاءُ<sup>٤</sup> فِيهَا حَصَى ذَهَبُ

﴿ ٢٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الكمل]

لَمْ يَذْرِ مَا أَلْتَمَى مِنَ الْحَبِّ لَاحِ خَلِيٍّ أَلَيْنٍ وَالْقَلْبِ  
شَوْقِي وَكَرْبِي مَا دَرَى بِهِمَا فَإِلَيْهِ يَاشَوْقِي وَلَا كَرْبِي  
حَتَّى يُقَلِّبَ<sup>١</sup> قَلْبَهُ حَرَقُ وَيَفِرَّ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ

في 4 P - هو 22 al-wāfi، من 3 P - ثابتة 2 al-wāfi - الليل 1 P  
- القوت منها 1 P || وقال أيضاً Titolo 59 v. in margine. 6 v. - ٢٣  
الأكنا 4 P - رل 3 V om., 2 P - ترمى 2 P  
٢٦ - 7 r. || 1 Cod. قلب

﴿ ٢٥ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الخفيف]

كَمْ غَرِيبٍ حَنَّتْ إِلَيْهِ<sup>١</sup> غَرِيبَةٌ      وَكَيْبٍ شَجَاهُ شَجْوُ كَيْبَةٍ  
سَاطَتْ كُرْبَةُ التَّنَاهِي عَلَيْنَا      فَحَسَى فُرْجَةً<sup>٢</sup> التَّدَانِي قَرِيبَةٍ  
فَتَى نَلْتَقِي فُتُضِّحُ مِنَّا      كُلُّ نَفْسٍ لِكُلِّ نَفْسٍ طَيِّبَةٍ

﴿ ٢٦ ﴾

وقال يحيب عن بيتين كتبهما إليه بعض شعراء الغرب وكان الرجل المذكور دخل المشوق ثم عاد إلى وطنه من عروض الطويل

كِتَابُكَ رَاقٍ الْوَشْيُ مِنْ خَطِّ كَاتِبَتِهِ      أَمْ الرُّوضُ فِيهِ رَاضِيًا عَنْ سَحَابَتِهِ  
أَمْ أَلْهَكَ الْأَعْلَى فِيهِ دَلِيلُهُ<sup>١</sup>      نُفِثَتْ إِلَى الْأَسْطَارِ<sup>٢</sup> زَهْرُ كَوَاكِبِهِ  
فَأَنَّى كَحَلَّتِ الْعَيْنَ مِنْهُ بِفَرْقَدٍ      تَوَقَّدَ نَوْرًا وَهُوَ جَارٌ لِصَاحِبِهِ  
طَلَمَتْ عَلَى مِضْرٍ وَنُورُكَ سَاطِعٌ      فَقَالُوا هَلَالُ طَالِعٍ مِنْ مَفَارِبِهِ  
وَفِي الْمَغْرِبِ الْبَحْرُ الْمَحِيطُ وَقَدْ عَلَا      عَلَى نِيلٍ مِضْرٍ مِنْهُ مَدُّ غَوَارِبِهِ  
وَلَمَّا أَتَيْتُ بِالْجَزْرِ أَبْقَى<sup>٣</sup> لَدَيْهِمْ      أَحَادِيثَ تُرْوَى مِنْ صُنُوفٍ عَجَائِبِهِ<sup>٤</sup>

فرجة 2 P - حفت عليه 1 P || ٢٥ - V 7 r. - P 33 r.

وقال مجاوباً عن بيتي شمر كتبهما إليه بعض الشعراء المغرب: ٢٦ - V 7 r. - P 60 v. Titolo:

Mancano i versi ٤ e ٨ || وكان الرجل المذكور سافر إلى مصر ثم عاد إلى وطنه

ضروب 4 P - ابقي om. بالخير 3 P - إلينا منه 2 P - ولله ليلة 1 P

فَيَا فَارِسَ الشَّعْرِ<sup>٥</sup> الَّذِي مَاتَ قِرْنُهُ يَمُوتُ زُهَيْرٌ فِي أَرْتَجَالِ غَرَابِئِهِ  
لَا صَبَحَتْ مِثْلَ الْبَحْرِ يَزْخَرُ وَحْدَهُ وَإِنْ كَثُرَ الْأَنْهَارُ مِنْ عَن جَوَائِبِهِ

﴿ ٢٧ ﴾

وقال في المغرب من عروض الطويل والقافية من المتدارك

تَدَرَّعْتُ صَبْرِي جُنَّةً لِلنَّوَابِ فَإِنْ لَمْ تُسَلِّمْ يَا زَمَانَ<sup>٢</sup> فَحَارِبِ  
عَجَتْ حَصَاةٌ لَا تَلِينُ لِمَا جِمَ وَرَضْتُ شَمُوسًا لَا يَذِلُّ لِرَاكِبِ<sup>٤</sup>  
كَأَنَّكَ لَمْ تَقْنَعْ لِنَفْسِي بِرَبَّةٍ إِذَا لَمْ أَتَقَبَّ فِي بِلَادِ الْمَنَارِبِ  
فُطِيتُ بِهَا عَنْ كُلِّ كَأْسٍ وَلَدَّةٍ وَأَتَقْتُ كَنْزَ الْعَمْرِ<sup>٩</sup> فِي غَيْرِ وَاجِبِ  
• بَيِّتُ رِئَاسٍ<sup>١٠</sup> الْمَضْبِي فِي ثَنِي سَاعِدِي مُعَاوِضَةً مِنْ جِيدِ غِيَاءٍ كَاعِبِ  
وَمَا ضَاجَعَ الْهِنْدِيُّ إِلَّا مِثْلًا<sup>١٢</sup> مَضَارِبُهُ يَوْمَ الْوَعَى فِي الضَّرَائِبِ  
فَكُنْتُ<sup>١٣</sup> وَقَدِّي فِي الصَّبَا مِثْلُ قَدَرِهِ عَهْدْتُ إِلَيْهِ أَنْ مِنْهُ<sup>١٤</sup> مَكَايِسِي  
فَإِنْ تَكُ لِي فِي الْمَشْرِقِيِّ<sup>١٥</sup> مَارِبٌ فَكَمْ فِي عَصَا مُوسَى لَهُ مِنْ مَارِبِ

القرن ٥ P

وقال ايضا في المغرب ٢٧- V 7 r. Mancano i versi ٢٧, ٢٨, ٣٢ - P 61 r. Titolo  
- Bibl. Ar.-Sic. ٥٥٤ - haridah 23 r. verso ٤٦ - masalik 75 v.  
- زمانى 2 P - فاذا 1 P || ١٥, ١٦ versi ٢٢. ٣٨, ٣٩ - 7 P - اتقت 6 P - تسع 5 P - تذلل الراكب P, تذلل 4 V - فرضت 3 V  
- تبيت رياش P. بليت 10 Cosi Fl., V - الصبر 9 P - ناس 8 P - وطمت  
- مثلم P, لعله شلمكم e in marg. 12 Cosi Fl.; V - عن خد 11 P  
- فان يعني لي في المشريقي 15 P - انه من 14 P - وكنت 13 V

أَتَحْبِئُنِي أَنْسَى وَمَا زِلْتُ ذَاكِراً<sup>16</sup>  
 ١٠ تَفْذَى بِأَخْلَاقِي<sup>17</sup> صَغِيرًا وَلَمْ تَكُنْ  
 وَيَا رَبَّ نَبْتَ تَغْتَرِبُهُ مَرَارَةً  
 عَلِمْتُ بِتَجْرِييِ أُمُورًا جَاهِلُهَا<sup>19</sup>  
 وَمَنْ ظَنَّ أَمْوَاهُ الْخَضَارِمِ عَذَابَةً<sup>20</sup>  
 رَكِبْتُ أَلْتَوَى فِي رَحْلِ كُلِّ نَجِيبَةٍ<sup>21</sup>  
 ١٠ قِلَاصُ حَنَاهُنَّ<sup>22</sup> الْهَزَالُ كَأَنَّهَا  
 إِذَا وَرَدَتْ مِنْ زُرْقَةِ الْمَاءِ أَعْيُنًا<sup>23</sup>  
 بِصَادِقِ عَزَمٍ فِي الْأَمَانِي يُحِلُّنِي<sup>24</sup>  
 وَلَا سَكَنٌ إِلَّا مُنَاجَاةُ فِكْرَةٍ<sup>25</sup>  
 وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ يَذْهَبُ شَرْهُهُمْ<sup>26</sup>  
 ٢٠ أَحَقَّ خَيَالٍ كُنْتُ أُعْطَى بِزُورِهِ<sup>27</sup>  
 فَهَلْ حَالٌ مِنْ شَكْلِي عَلَيْهِ فَلَمْ يَزُرْ<sup>28</sup>  
 إِذَا عَدَّ مَنْ غَابَ الشُّهُورُ لِنُزْبَةِ<sup>29</sup>  
 وَلِي فِي سَمَاءِ الشَّرْقِ مَطْلَعُ كَوْكَبٍ<sup>30</sup>  
 خِيَانَةَ دَهْرِي أَوْ خِيَانَةَ صَاحِبِي  
 ضَرَائِبُهُ إِلَّا خِلَافَ ضَرَائِبِي  
 وَقَدْ كَانَ يُسَمَّى عَذَبَ مَاءِ السَّحَابِ<sup>31</sup>  
 وَقَدْ تُجَعَلُ الْأَشْيَاءُ قَبْلَ التَّجَارِبِ  
 قَضَى بِخِلَافِ الظَّنِّ عِنْدَ الْمَشَارِبِ  
 تُوَاصِلُ أَسْبَابِي بِقَطْعِ السَّبَاسِبِ  
 خِيَّاتٌ بُعِثَ فِي أَكْفِ جَوَادِبِ  
 وَقَفْنَ عَلَى أَرْجَانِهَا<sup>32</sup> كَالْحَوَاجِبِ  
 عَلَى أَمَلٍ مِنْ هِمَّةِ الْنَفْسِ كَاذِبِ  
 كَأَنِّي بِهَا مُسْتَحْضِرٌ كُلِّ غَائِبِ<sup>33</sup>  
 تَجَنَّبْتُهُمْ وَأَخَّرْتُ وَحْدَةَ رَاهِبِ  
 لَهُ فِي الْكُرَى عَنْ مَضْجَعِي صَدْعَاتِبِ<sup>34</sup>  
 قِضَافَةٌ جِسْمِي وَأَبْيَضَافُ ذَوَائِبِي  
 عَدَدْتُ لَهَا الْأَحْقَابَ<sup>35</sup> فَوْقَ الْأَحْقَابِ  
 جَلَامِنَ طُلُوعِي<sup>36</sup> بَيْنَ زُهْرِ الْكُوكَبِ

ما عذب P 18 — بأخلاقى Fleisch. legge 17 — يحبيني انسى وقد كنت P 16  
 جنانم V 23 — بحسبه P 22 — الهوى P 21 — الزواجر P 20 — حملها V 19 —  
 عائب P 27 — تصادق عزم في البلاد تحبيني P 26 — ارجائه V 25 — وقن P 24 —  
 عليه P 31 — غائب P 30 — بوصله P 29 — يذهب سيرهم P 28 —  
 خلا من طلوع P 36 — الاحقاف P 32 — تغير نخافة P 33 —

مَتَى تَسْمَعِ الْجُوزَاءُ فِي الْجَوِّ مَنْطِقِي ٣٧  
وَكَمْ لِي بِهِ مِنْ صَنُوءٍ وَدَرٍّ مُحَافِظٍ ٣٥  
أَخِي ثِقَّةٌ لَا دَسَّهٗ ٣٧ الرِّاحُ وَالصَّبَا  
مُعْتَقَةٌ دَعَا ذِكْرَ أَحْقَابٍ عَنْهَا  
إِذَا خَاضَ مِنْهَا أَلْمَاءٌ فِي مُضْمَرِ الْحُشَا  
لِيَا لِي لَمْ يَذْهَبْنَ إِلَّا لَا إِلَاءَ ٣٨  
وَلَوْ أَنَّ أَرْضِي حُرَّةٌ لَا تَبْتِهَا ٣٩  
وَلَكِنَّ أَرْضِي كَيْفَ لِي بِفَكَكِهَا  
أَحِينَ تَغَانِي أَهْلَهَا طَوْعَ قِتْنَةٍ  
وَلَمْ يَحْتَمِ الْأَرْحَامُ مِنْهُمْ أَقَارِبُ  
وَكَانَ لَهُمْ جَذْبُ الْأَصَابِعِ لَمْ يَكُنْ  
٣٠ حِمَاةٌ ٤٤ إِذَا أَبْصَرْتَهُمْ فِي كَرِيهَةٍ  
إِذَا ضَارَبُوا فِي مَازِقِ الضَّرْبِ جَرَدُوا ٤٥  
لَهُمْ يَوْمَ طَعْنِ السَّمْرِ أَيْدٍ مُسِيحَةٍ  
تَحْبُّ بِهِمْ قُبُّ يُطِيلُ صَهْلَهَا  
تُصَيِّخُ فِي مَقَالِي لِأَرْتِجَالِ ٣٤ الْغَرَابِ  
لِذِي الْغَيْبِ ٣٦ مِنْ أَعْدَائِهِ غَيْرِ عَائِبِ  
لَهُ مِنْ يَدَيِ الْأَيَّامِ غَيْرُ سَوَالِبِ  
فَقَدْ مُلِئْتُ مِنْهَا أَنَامِلُ حَاسِبِ  
بَدَا الدَّرُّ مِنْهَا بَيْنَ طَافٍ وَرَاسِبِ  
نُظُنُّ عَقُودًا لِلْسِّنِينَ ٣٨ الدَّوَاهِبِ  
يَعَزُّمُ يَعْدُ ٤٠ السَّيْرَ ضَرْبَةً لَا زَبِ  
مِنَ الْأَسْرِ فِي أَيْدِي التَّلُوجِ الْقَوَاصِبِ  
يُضَرِّمُ ٤١ فِيهَا نَارَهُ كُلُّ حَاطِبِ  
تُرْوِي سُيُوفًا مِنْ نَجْمِ ٤٢ أَقَارِبِ  
رَوَاجِبُ مِنْهَا حَايَاتٍ ٤٣ رَوَاجِبِ  
رَضِيتَ مِنَ الْأَسَادِ عَنْ كُلِّ غَاصِبِ  
صَوَاعِقُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي سَحَابِ  
كُلِّي الْأُنْسُدِ فِي كَرَاتِهِمْ لِلثَّعَالِبِ  
بَارِضِ أَعَادِيهِمْ نِيَّاحِ التَّنَوَّادِبِ

٣٧ P — الغيب ٣٦ — وكَمْ لِي مِنْ صَفْوٍ وَودَّ ٣٥ P — مِنْ مَعَالِي الْإِرْتِجَالِ ٣٤ P  
— يُهَيِّئُ ٤١ V — بَيْدَ ٤٠ P — لَا تَبْتِهَا ٣٩ P — رَطِينُ ٣٨ V — أَخِي صَبُوءَ نَادِيهِ  
خَالِدُوا فِي مَارِقِ ٤٥ P — أَنَسُ ٤٤ P — رَوَاجِبُ مِنْهَا جَانِيَاتُ ٤٣ God. — دَمَا ٤٢ P  
مَارِقُ V، الْحَرْبِ



مَوْلَّةُ الْأَذَانِ تَحْتَ إِلَّاهِمْ كَمَا حُرِفَتْ بِالْبَرْيِ أَقْلَامُ كَاتِبِ  
 ٤٠ إِذَا مَا أَدَارَتْهَا عَلَى الْهَامِ خَلَّتْهَا تَدورُ لِسْمَعِ الذِّكْرِ <sup>47</sup> فَوْقَ الْكَوَاكِبِ <sup>48</sup>  
 إِذَا سَكَّتُوا فِي غَمْرَةِ الْمَوْتِ أَنْطَقُوا عَلَى الْبَيْضِ بَيْضَ الْمُرْهَفَاتِ الْفَوَاضِلِ  
 تَرَى شُعْلَ <sup>49</sup> النَّيِّرَانِ فِي خُلْجِ الظُّبَا تَذِيْقُ الْمُنَايَا مِنْ أَكْفِ الْمَوَاهِبِ  
 أَوْلَانِكَ قَوْمٌ لَا تَخَافُ <sup>50</sup> أَنْجِرَافَهُمْ عَنْ الْمَوْتِ إِنْ خَامَتِ أَسْوَدُ الْكُتَابِ  
 إِذَا ضَلَّ قَوْمٌ مِنْ سَبِيلِ الْهُدَى أَهْتَدَوْا وَآى ضَلَالٍ لِلنَّجُومِ الْفَوَاقِبِ  
 ٤٠ وَكَمْ مِنْهُمْ <sup>51</sup> مِنْ صَادِقِ الْبَاسِ مُفَكِّرٍ <sup>52</sup> إِذَا كَرَّ فِي الْإِقْدَامِ لَا فِي الْفَوَاقِبِ  
 لَهُ حَمْلَةٌ عَنْ فَتْكَيْنِ أَنْجِرَاجِهَا كَفَتِكَ <sup>53</sup> مِنْ وَجْهَيْنِ شَاهِ الْمَلَاعِبِ  
 إِذَا مَا غَزَوْا فِي الرُّومِ كَانَ دُخُولُهُمْ بَطُونِ الْخَلَايَا فِي مُتُونِ <sup>54</sup> السَّلَاحِبِ  
 يَمُوتُونَ مَوْتَ الْعِزِّ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى إِذَا مَاتَ أَهْلُ الْجَنِّ بَيْنَ <sup>55</sup> الْكَوَاكِبِ  
 حَشَوْا مِنْ عَجَاجَاتِ الْجِهَادِ وَسَائِدًا تُعَدُّ <sup>56</sup> لَهُمْ فِي الدَّفْنِ تَحْتَ الْمُنَاكِبِ  
 ٥٠ فَفَارَوْا <sup>57</sup> أَفْوَلَ الشُّهْبِ فِي حَفْرِ الْبِلَا وَأَبْقَوْا عَلَى الدُّنْيَا سَوَادَ الْفَيَاحِبِ  
 أَلَا فِي ضَمَانِ <sup>58</sup> اللَّهِ دَارُ بَنُو طُسٍ <sup>59</sup> وَدَرَّتْ عَلَيْهَا <sup>60</sup> مُعْصِرَاتُ الْهَوَاضِبِ  
 أَمَثَلُهَا فِي خَاطِرِي كُلِّ سَاعَةٍ وَآمِرِي لَهَا قَطْرُ <sup>61</sup> الدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ

— لذكر حبسها تدور على الهامات P 47 — إِلَّاهِمْ كَمَا حُرِفَتْ بِالْبَرْيِ فِي V 46 —  
 الناس مفكراً P 52 — فيهم P 51 — يخاف P 50 — سمر V 49 — لوالب V 48 —  
 بطون P 54 — كضربك haridah ; لها حملة بالسيف والرمح فتكها كفتكك P 53 —  
 بنوطي V 59 — إمان P 58 — فادو P 57 — أعدت P 56 — لمير موت V 55 —  
 قطع P 61 — عليهم P 60 — دا بنوطس P

أَجْنُ حَيْنَ أَلَيْتَ<sup>62</sup> لِمَوْطِنِ الَّذِي مَنَانِي<sup>63</sup> غَوَانِيهِ إِلَيْهِ جَوَادِبِي  
وَمَنْ يَكُ أَبْقَى قَلْبُهُ رَسْمَ مَنْزِلِ<sup>64</sup> تَمَنَّى لَهُ بِالْجَنَمِ أَوْبَةَ آتِبِ

﴿ ٢٨ ﴾

وقال يرثي عمته نضرة الله وجهها وقد توفيت بسفاحس وكتب بها الى ابن عمته الى الحسن على ابن  
حسين بن ابي الدار الصقل [ من عروض الطويل ]

خِطَابُ الرِّزَايَا [ إِنَّهُ ] جَلَّالُ الْخُطْبِ وَسَلَامُ الْمُنَايَا كَالْخَدِيعَةِ فِي الْحَرْبِ  
تُرِيدُ مِنَ الْأَيَّامِ كَفَّ صُرُوفَهَا أَمُنْتُ لَطَبْعُ الْأَفَاعِي عَنِ اللَّسْبِ  
وَتَلْقَى الْمُنَايَا وَهِيَ فِي عَرْضِ الْمَنَى وَكَمْ أَجَلٍ لِلطَّيْرِ فِي مَلَقَطِ الْحَبِّ  
تَنَاوَمَ كُلُّ النَّاسِ عَمَّا يُصِيدُهُمْ وَهُمْ مِنْ رِزَايَا دَهْرِهِمْ سَلَمُ الْعَضْبِ  
بِكَاسِ آبِنَا آدَمَ شَرَبْنَا الَّذِي تَضَمَّنَ سُكْرَ الْمَوْتِ يَالِكَ مِنْ شُرْبِ  
إِذَا وَرِثَ الْمَوْلُودُ عِلَّةَ وَالِدِهِ فَعَدَّ بِهِ عَنْ حِيلَةِ الْبُرءِ وَالطَّبِّ  
خُتُوفٌ عَلَى سَرَجِ النُّفُوسِ مُغِيرَةٌ فَهَلْ كَيْفَ تَعْدُو وَهِيَ أَمِنَةُ السَّرْبِ  
يَسْنُ عَلَيْهِ الذِّمَرُ عِذْرَاءَ نَثْرَةٍ تَحَالُ بِهَا التَّائِيثُ فِي الذِّكْرِ الْفُضْبِ  
عَلَى الْجَنَمِ مِنْهَا الذُّوبُ إِنْ فَاضَ سَرْدُهَا كَفَيْضِ آتِيٍّ وَالْجُمُودُ عَلَى الْكُغْبِ

ومن سار عن ارض ثوى قلبه بها P 64 — مَنَانِي P 63 — أَلَيْتَ P 62

٢٨ — V 8 v. — Bibl. Ar.-Sic. App. ١٣ titolo e verso ١ || 1 Cod. lacuna

— 2 Cod. كالخديج

١٠ وَيُضِيهِ سَهْمٌ مُضْرَدٌ لَيْسَ يُتَقَى  
 لَهُ فِي الْحَشَا رَامٌ تَسْتَرُّ بِالْخَلْبِ  
 وَلَيْسَ بِمَقْصُومٍ مِنَ الْمَوْتِ مُخْدَرٌ  
 لَهُ غَضَبٌ يَبْذُو بِحِمْلَاقَةِ الْقَضْبِ  
 كَانَ سَكَكِنًا جِدَادُ رُؤُوسِهَا  
 مُغَرَّزَةٌ فِي فِيهِ فِي جَانِبِي وَقَبِ  
 فَكَيْفَ رَزْدُ الْمَوْتِ عَنْ مُهَجَاتِنَا  
 إِذَا غُلِبَتْ مِنْهُ<sup>٤</sup> ضَارِغَةُ الْقَلْبِ  
 وَقَاطِعَةٌ<sup>٥</sup> طَوْلَ السُّكَالِ وَعَرَضُهُ  
 تَحَاقُّ مِنْ بَعْدِ السَّمَاءِ عَلَى قُرْبِ  
 ١٠ إِذَا بَرَقَ الْإِصْبَاحُ هَزُّ انْتِفَاضِهَا  
 مِنْ الْأُظْلِ أَشْبَاهُ الْعَوَامِلِ وَالْقَضْبِ  
 مُبَاكِرَةٌ صَيْدَ الطُّيُورِ فَمَا تَرَى  
 طَرِيدَتَهَا إِلَّا مُخَضَّضَةً الْقَضْبِ  
 وَعُضْمٌ إِذَا اسْتَعْصَمْنَ فِي شَاهِقِ رَقَّتْ  
 إِلَيْهَا بَنَاتُ الدَّهْرِ فِي الْمُرْتَقَى الصَّغْبِ  
 عَلَى أَنَّهَا تَنْقُضُ مِنْ رَأْسِ نِقْمِهَا  
 عَلَى كُلِّ رَوْقٍ عِنْدَ قَرَعِ الصَّفَا صَلْبِ  
 سَيَنْسِفُ أَمْرُ اللَّهِ شُمَّ جِبَالِهَا  
 كَمَا تَنْسِفُ الْأَرْوَاحُ مِنْهَا<sup>٤</sup> الْكُتُبِ  
 ٢٠ لِكُلِّ حَيَاةٍ ثُمَّ مَوْتٌ وَمَبْعَثٌ  
 إِذَا مَا اتَّقَى الْخُضْمَانِ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّي  
 وَتُسْتَوْقَفُ الْأَفْلَاقُ عَنْ حَرَكَاتِهَا  
 وَيَسْقُطُ دُرِّيُّ النُّجُومِ عَنِ الْقُطْبِ  
 أَلَمْ تَأْتِ أَهْلَ الشَّرْقِ صَرِخَةً نَائِحٍ  
 يُفِيضُ غُرُوبَ الدَّمْعِ مِنْ بَلَدِ الْقَرْبِ  
 سَقَى اللَّهُ قَبْرًا ثَائِرًا بِسِفَاقِسٍ  
 سَوَاجِمُ رَضَى التُّرْبُ فِيهَا عَنِ السُّجْبِ  
 فَقَدْ عَمَّهُ الْإِعْظَامُ مِنْ قَبْرِ عَمَّةٍ  
 أَنْسُوحُ عَلَيْهَا بِالتَّحْيِيبِ إِلَى التَّحْبِ  
 ٢٥ يَدْمَعُ يَمْدُ الْبَحْرِ فِي السَّيْفِ نَحْوَهُ  
 إِذَا الْخُزْنُ مِنْهُ وَاصِلَ السَّكْبِ بِالسَّكْبِ  
 وَلَوْ أَمِنَ الْإِغْرَاقُ ضَعُفَتْ سَحَاهُ  
 وَلَكِنَّ قَلْبِي الرُّطْبَ رَقَّ عَلَى قَلْبِي

بِرَغْبِي نَعْمَا أَلْسُنُ الرَّكْبِ لِلْعَلَى  
 غَرِيبَةً قَبْرِ عَنْ قُبُورِ بِأَرْضِهَا  
 كَرِيمَةً تُقَوِّى فِي صَلَاةٍ تُقِيمُهَا  
 ٣٠ زَكَّتْ فِي فُرُوعِ الْمَعْلُومَاتِ فُرُوعُهَا  
 وَلَمَّا عَدِمْنَا مِنْ بِهَالِيلِ قَوْمِهَا  
 حَمَدْنَا بُكَاءَ الزَّهْرِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ  
 مَضَتْ وَلَهَا ذِكْرٌ مِنَ الدِّينِ وَالْتَقَى  
 أَيْضُحُ قَلْبِي بِالْأَسَى غَيْرَ ذَائِبِ  
 ٣٠ وَكُنْتُ إِذَا مَا ضَاقَ صَدْرِي بِحَادِثِ  
 وَتَذَهَبُ عَنِّي هَمٌّ نَفْسِي كَأَنَّمَا  
 أَهَاتِفَةٌ بِأَسْمِي عَلَيَّ تَعَطُّفًا  
 أَبُولُ الَّذِي مِنْ غَرَسِهِ طَالَتِ الْعُلَى  
 تَنَسَّكَ فِي بَرٍّ ثَمَانِينَ حِجَّةً  
 ٤٠ ضَمَمْتُ إِلَى صَدْرِي بِكَفِّي جِسْمَهُ  
 تَبَرَّكَتِ الْأَيْدِي بِتَسْوِيَةِ الثَّرَى  
 أَغَارَ لَهُمْ مَاءُ الْجُمُومِ بِعَبْرَةٍ  
 فَيَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ نَفْسَكَ إِذْ مَشَى  
 وَدَفَنُكَ بِالْأَيْدِي الْغَرِيبَةِ وَالْتَقَى  
 فَكَيْفَ أَرَدْتُ الثَّمِيَّ فِي أَلْسُنِ الرَّكْبِ  
 مُجَاوِرَةً فِي خِطَّةِ الطَّغْنِ وَالضَّرْبِ  
 وَصَوْمٍ يُحِطُّ الْجِسْمُ مِنْهُ عَلَى الْجَذْبِ  
 وَأُنَجِّبَتِ الدُّنْيَا بِأَيَاتِهَا النُّجَبِ  
 مَا تَمَّ تُبْكِيهَا بِكَيْنَا مَعَ الشُّبِّ  
 وَهَلْ نُدِيتُ إِلَّا أُنْبَةَ السَّيِّدِ التَّدْبِ  
 تُفَسِّرُهُ لِلْجَمِّ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ  
 وَقَلْبُ الثَّرَى قَاسٍ عَلَى قَلْبِهَا الرُّطْبِ  
 فَزِعْتُ بِنَجْوَاهُ إِلَى صَدْرِهَا الرَّحْبِ  
 شَفَّتْ غُلَّةَ الظَّمَانِ بِالْبَارِدِ الْمَذْبِ  
 حَنِينَ عَطُوفٍ شَقَّ سَامِعَتِي سَقْبِ  
 وَأُسْنَدَ عَامِ الْمَحَلِّ فِيهِ إِلَى الْخَضْبِ  
 فَيَا طَوْلَ عَمْرٍِ فِيهِ فَرُّ إِلَى الرَّبِّ  
 وَأُسْنَدْتُ مُخَضَّرَ الْجَنَابِ إِلَى الْجَنْبِ  
 عَلَى حَبْلِ رَأْسِ الْأَنَاةِ عَلَى هَضْبِي  
 أَمْ أُنْبَتُ فِي أَيْدِيهِمْ كَرَبُ الْعَرَبِ  
 حَوَالِيهِ لَا أَهْلِي حِفَاةً وَلَا صَحْبِي  
 مَعَ الْمَوْتِ فِي إِخْفَاءِ شَخْصِكَ فِي حَذْبِ

٥٠ فَأَبْسُطْ حَدِّي فَوْقَ لَحْدِكِ رَحْمَةً وَتَسْقِي عَلَيَّ التُّرْبَ عَيْنَايَ بِالْهَدَبِ  
 أَرَى جِسْمَكَ الْمَرْمُوسَ مِنْ رُوحِهِ عَفَا وَأَصْبَحَ مَغْمُورًا بِهِ جَدَثُ التُّرْبِ  
 فَلَوْ أَنَّ رُوحِي كَانَ كَسْبِي وَهَبْتُهُ لِسِنِّكَ لَكِنْ لَيْسَ رُوحِي مِنْ كَسْبِي  
 وَلَوْ تُنْظَمُ الْأَحْسَابُ يَوْمًا فَلَا بُدَّ لَقَلْدٍ مِنْهَا جَوْهَرُ الْحَسْبِ اللَّبِّ  
 أَبَا الْحَسَنِ الْأَيَّامُ تُضْرَعُ بِالْفَنَى وَتُعْقَبُ بِالْبُلُوى وَتَخْدَعُ بِالْحُبِّ  
 ٥١ مُصَابِكُ فِيهَا مِنْ مُصَابِي وَجَدْتُهُ وَحُزْنُكَ مِنْ حُزْنِي وَكَرْبُكَ مِنْ كَرْبِي  
 فَصَبْرًا فَلَيْسَ الْأَجْرُ إِلَّا لِصَابِرٍ عَلَى الدَّهْرِ إِنْ الدَّهْرُ لَمْ يَخْلُ مِنْ خَطْبِ  
 أَلَمْ تَرَأَنِي فِي نَوَى مُسْتَمِرَّةٍ تَرُوحُ وَتَقْدُوكَا الْمَصِرَ عَلَى الذَّنْبِ  
 فَلَا وَصَلَ إِلَّا بَيْنَ أَسْمَانَا الَّتِي تُسَامِرُنَا فِي مُعْنُونَةِ الْكُتُبِ  
 فَدَائِمَةُ السَّقَى سَمَا مَدَامِعِي لِحُزْنِي وَأَرْضُ الْحَدِّ دَائِمَةُ الشُّرْبِ

﴿ ٢٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل وضربها الثالث والقافية من التواتر

فَوَادِي نَحِيبٌ وَالْجَلَالُ نَحِيبٌ فَأَبْعَدُ مَطْلُوبٍ عَلَيَّ قَرِيبٌ  
 وَإِنْ لَجَدَبْتَ عِنْدَ الْقَتَاةِ إِقَامَتِي فَرْتَحِلِي عِنْدَ الْقَلَاةِ خَصِيبٌ  
 إِذَا كَانَ عَزَمِي مِثْلَ مَا فِي حَمَائِلِي فَأَيُّ أَمْرٍ بِالْصَّارِمِينَ ضَرُوبٌ  
 خُذِ الْعَزَمَ مِنْ يَدِ السُّلُوفِ فَإِنَّمَا هَوَى الْغَيْدِ عِنْدِي لِلْهَوَانِ نَسِيبٌ

• وبَادِرُوا لَهَا سُرَى الْعَيْسِ إِنَّهَا  
 فَشْهُبُ الدَّرَارِي وَهِيَ عُلوِيَّةٌ لَهَا  
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَزْمِ إِلَّا تَقَلُّبُ  
 تَرَى النَّفْسُ فِيهِ سَعْيَهَا فَتَطِيبُ  
 وَإِنْ ضَاقَ بِالْحَرِّ الْمَجَالُ بِبَلَدَةٍ  
 فَكَمْ بَلَدَةٍ فِيهَا الْمَجَالُ رَحِيبُ  
 إِذَا أَنْتَ لَبِنتِ الْعَزِيمَةَ وَاضْمَعَا  
 لَهَا الرِّجْلَ فِي غَرَزٍ فَأَنْتَ لَيْبُ  
 وَمُنْكَرَةٍ مِنِّي زَمَاعًا عَرَفْتُهُ  
 عَدُوُّكَ يَا هَذَا إِلَيَّ حَبِيبُ  
 جَرَى دَمْعُهَا وَالْكُحْلُ فِيهِ كَأَنَّهُ  
 جُحَانُ بِمَاءِ اللَّأَزْوَرْدِ مَشُوبُ  
 وَقَالَتْ غَرَائِبُ دَرَجِنَ بَيْنَهُ  
 سَيُسْتَدْرَجُ الْأَعْوَامُ وَهُوَ غَرِيبُ  
 فَمَا كَانَ إِلَّا مَا قَضَى بِالْهَاجِ  
 فَهَلْ كَانَ عَنْهَا الْغَيْبُ لَيْسَ يَغِيبُ  
 لَقَدْ خَسَّ التَّأْوِيبُ وَالْعَزْمُ وَالسُّرَى  
 وَعُودُ أَهْلِ الْعُدَا عُدُّ عَلَيْهِ صَلِيبُ  
 رَمَى فَأَصَابَ أَلْهَمَ بِالْهَمِّ إِذْ رَمَى  
 هِيَ الْكَفُّ تَرْمِي أَخْتَهَا فَتُصِيبُ  
 وَأَجْرَى سَفِينِ الْبَرِّ فِي لَجِّ زَيْبِ  
 مِنْ أَلَالٍ هَزَّتْ جَانِبِيهِ جَنُوبُ  
 وَمُسْتَعْطَفَاتِ بِالْجِدَاءِ عَلَى السُّرَى  
 إِذَا جُلِدَتْ ظُلُمًا يَبْعُضُ جُلُودُهَا  
 إِذَا رَجَعَ الْأَلْحَانُ فِيهِ طَرُوبُ  
 فَلِلَّهِ أَشْطَانُ الْفُرُوبِ أَلَّتِي حَكَّتْ  
 تَنَوَّعَ مِنْهَا فِي النَّجَاءِ ضُرُوبُ  
 وَمَشْحُونَةٍ بِالْخَوْفِ لَا أَمْنَ عِنْدَهَا  
 مَقَاوِدَ عَيْسٍ مَلُوهِنَّ لَعُوبُ  
 كَأَنَّكَ فِي ذَنْبٍ عَظِيمٍ يَقْطَعُهَا  
 كَأَنَّكَ فِيهَا حَيْثُ سِرْتُ مُرِيبُ  
 إِذَا الشَّمْسُ أُحْمِتَ فَيَحْمِلُهَا رَمَلُهَا  
 فَأَنْتَ إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْهُ تَتُوبُ  
 رَمَادًا وَقُودُ النَّارِ فِيهِ قَرِيبُ

تَرَى رَامِحَ الرَّمْضَاءِ فِيهِ كَأَنَّهُ مَوَاقِعُ نَارٍ وَاقَعَتْهُ ذُنُوبُ  
 كَأَنَّ أَرْقَاعَ الصَّوْتِ مِنْهُ تَضَرُّعٌ إِذَا لَذَعَ الْأَحْشَاءُ مِنْهُ لَهَبُ  
 ٢٥ وَتَحْسِبُ أَنَّ الْقَفْرَ حَمَّ فَمَاءُهُ مِنَ الْفَرْقِ الْجَارِي عَلَيْهِ صَيْبُ  
 وَمَا كَانَ إِلَّا خَيْرَ ذُخْرِ تَعْدُهُ قِطَاةٌ لِأَرْمَاقِ النُّفُوسِ وَذَيْبُ  
 وَرَاعِ سَوَامِ الشَّمْسِ لَمْ تَشْوِجْهُ وَلَا لَاحَ لِلتَّلَوِيحِ مِنْهُ شُحُوبُ  
 لَهُ لَوْبٌ فِي الْعَيْنِ لَيْسَ يَدْرُهُ لَذِي ظَمًا حَيْثُ الْمِيَاءُ يَلُوبُ  
 رَقِيبٌ عَلَى شَمْسِ النَّهَارِ يَفْعَلُهُ أَحْيَى عَلَى شَمْسِ النَّهَارِ رَقِيبُ  
 ٣٠ إِذَا نَزَلَ الرُّكْبَانُ طَابَ لِنَفْسِهِ عَلَى الْجَمْرِ مِنْ حَرِّ الْهَجِيرِ رُكُوبُ  
 تَكُونُ وَسْطَ النَّارِ مِنْهُ سَيْكَةٌ مِنَ التَّبَرِّ لَيْسَتْ بِالْوِقَادِ تَذُوبُ  
 خَرُوجٌ مِنَ الْأَذْيَانِ تَحْسِبُ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ عُوْدٍ بِأَهْلَاةٍ صَلِيبُ

﴿ ٣٠ ﴾

وقال في معنى الزهد من عروض المتقارب والقافية متدارك

وَعِظْتَ بِلَمَّتِكَ الشَّائِبَةَ وَفَقَدِ شَيْبَتِكَ الذَّاهِبَةَ  
 وَسَبْعِينَ عَامًا تَرَى شَمْسَهَا بَيْنِكَ طَالِعَةً غَارِبَةَ  
 فَوَيْحَكَ هَلْ عَبَرْتَ سَاعَةً وَنَفْسُكَ عَنْ زَلَّةٍ رَاغِبَةَ  
 فَرَنْتَ لِصَنْعِكَ مَا لَا يَقِيكَ كَأَنَّكَ عَامِلَةٌ نَاصِبَةَ

• وَغَرَّتْكَ دُنْيَاكَ إِذْ فَوَّضْتَ إِلَيْكَ أَمَانَتَهَا الْكَاذِبَةَ  
 أَصَاحِبَةً خَلَّتْهَا إِنَّهَا بِإِحْدَاثِهَا بُلُسْتُ الصَّاحِبَةَ  
 أَمَا سَلَبْتَ مِنْكَ بِرْدَ الشَّابِ فَهَلْ يُسْتَرَدُّ مِنَ السَّالِيَةِ  
 وَإِنَّ دَقَائِقَ سَاعَاتِهَا لِعُمْرِكَ أَكَلَةٌ شَارِبَةٌ  
 وَإِنَّ أَلْمِيَّةً مِنْ نَحْوِهَا عَلَيْكَ بِأَظْفَارِهَا وَائِبَةٌ  
 ١٠ أَلَمْ تَرَهَا بِحَصَاةِ الرَّدَى لِكُلِّ حَمِيمٍ لَهَا حَاصِبَةٌ  
 كَأَنَّ لِنَفْسِكَ مَغْنِطًا غَدَتِ لِلذُّنُوبِ بِهِ جَاذِبَةٌ  
 فَيَا حَاضِرًا أَبَدًا ذَنْبُهُ وَتَوْبَتُهُ أَبَدًا غَائِبَةٌ  
 أَذِيبَ مِنْكَ قَلْبًا تُجَارِي بِهِ سَوَابِقُ عِبْرَتِكَ السَّائِكَةِ  
 عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ مَضَى فِي الصَّبَا وَاتَّعَبَ إِبْنَانُهُ كَاتِبَةٌ  
 ١٥ عَسَى اللَّهُ يَذَرَا عَنْكَ الْعِقَابَ وَإِلَّا فَقَدْ ذُمَّتِ الْعَاقِبَةُ

﴿ ٣١ ﴾

وقال يصف عقرباً [من عروض الطويل]

وَمُسْرَعَةٌ<sup>١</sup> بِأَلْمُوتِ اللَّطْفَنِ صَعْدَةٌ فَلَا قِرْنَ<sup>٢</sup> إِنْ نَادَتْهُ يَوْمًا يُجِيبُهَا

٣١ — V 10 v. Manca il verso ١١ ed il ١٢ viene dopo il ١٩ — P 37 r.

Titolo: وقال يصف العقرب. Mancano i versi ٢ e ٧ — nihāyah p. 684.

Versi ١, ٣, ٥, ٦, ٩, ١٠, ١٥, ٢١ e ٢٢ || 1 nihāyah — ومسرعة

2 P فرق



مُدَاخِلَةٍ فِي بَعْضِهَا خَلَقَ بَعْضُهَا كَجَوْشَنٍ عَظَمَ ثَلَمَتُهُ حُرُوبُهَا  
تَذِيْقُ خَفِيٍّ<sup>3</sup> السَّمِّ<sup>4</sup> مِنْ وَخْزِ إِهْرَةِ إِذَا لَسَبَتْ مَا ذَا يُلَاقِي لَسِيهَا<sup>5</sup>  
وَتُهْلُ بِالرَّاحَاتِ مَنْ لَمْ يَمُتْ بِهَا إِلَى حِينَ خَاضَتْ فِي حِشَاهُ كُرُوبُهَا  
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَوْنُ الْبَهَارَةِ لَوْنَهَا قِمِنْ يَرْقَانِ<sup>7</sup> دَبَّ فِيهَا شُحُوبُهَا<sup>8</sup>  
لَهَا سَوْرَةٌ<sup>9</sup> خُصَّتْ بِصُورَةٍ رَدَّةٍ<sup>10</sup> تَرَى الْعَيْنُ مِنْهَا<sup>11</sup> كُلَّ شَيْءٍ يُرِيهَا  
وَقَدْ نَصَلَتْ لِلطَّغْنِ مَخِيَّ صَفْدَةٍ يَشُوكَةُ<sup>12</sup> عُنَابٍ قَتِيلٍ زَبِيدُهَا  
وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ قَبْلَهَا سَهْمَرِيَّةً مُنْظَمَةً نَظْمَ الْفِرْنَدِ كُغُوبُهَا  
لَهَا طَعْنَةٌ لَا تَسْتَبِينُ لِنَاطِرٍ<sup>13</sup> وَلَا يُرْسِلُ الْمِسْمَارُ<sup>14</sup> فِيهَا طَائِيَهَا  
نَسِيتُ بِهَا قَيْسًا وَذَكَرَى<sup>15</sup> طَعْنِيهِ وَقَدْ دَقَّ مَعْنَاهَا وَجَلَّتْ خُطُوبُهَا<sup>16</sup>  
يُحْمِلُ مِنْهَا مَانِعَ السَّمِّ<sup>17</sup> بَقْعَةً تَجِيْعُ قُلُوبٍ فِي الضَّلُوعِ دَيْبِيهَا  
لَهَا سَقْفَةٌ فِي اللَّيْلِ مُؤَذِيَّةٌ<sup>18</sup> إِذَا وَجِبَتْ رَاعِ<sup>19</sup> الْقُلُوبِ وَجِيَهَا  
إِنْ تَقَرَّ<sup>20</sup> خَفِيٌّ فِي الشُّخُوصِ كَأَنَّهُ بِكُلِّ مَكَانٍ<sup>21</sup> يَنْتَجِيهِ رَقِيهَا<sup>22</sup>  
وَمِنْ كُلِّ قَطْرِ يُتَقَى شَرُّهَا كَمَا تَذَابُ فِي جُنْحِ الدُّجْنَةِ ذَيْبُهَا  
تَجِي<sup>23</sup> كَأَمِّ السَّبْلِ غَضَبِي تَوَقَّدَتْ وَقَدْ تَوَجَّ<sup>24</sup> الْيَا فَوْخَ مِنْهَا عَسِيهَا

- نسبت . . . . . نديها P 5 - في P 4 - تذيقك حر nihayah, الذعاف P 3  
- صورة nihayah 9 - شحومها P 8 - زبرقان nihayah 7 - وتطل P 6  
- Cod. 12 - فيها nihayah 11 - بتكر صورة Pe nihayah, ورقة V 10  
- P 15 - يوسل المثار nihayah, المسار P 14 - يستبين لها دم P 13 - بشكوة  
- ماع السّم. Cod. 17 - وجل ندوبها nihayah 16 - نسبت بها سا لدكري  
- تنتجه V 22 - زمان P 21 - وتنفّر V 20 - اضئ P 19 - مودنة P 18  
- فيها P 24 - بامر السيل P 23

بَيْنَ تَرَى فِيهَا بَيْنَكَ<sup>25</sup> زُرْقَةً وَإِنْ قَلَّ مِنْهَا فِي الْيَمِينِ نَصِيْبُهَا  
 حَكِي سَرَطَانًا خَلَقَهَا إِذْ تَقَدَّمَتْ<sup>26</sup> وَقَدَّمَ قَرْنَيْهَا إِلَيْهِ<sup>27</sup> دَيْبُهَا  
 وَتَالٍ مِنَ الْقُرْآنِ قُلْ لَنْ يُصَيِّنَا<sup>28</sup> وَقَدْ حَانَ مِنْ زُهْرِ النُّجُومِ غُرُوبُهَا<sup>29</sup>  
 يَقُولُ وَسَقْفُ الْبَيْتِ يَحْذِفُهُ<sup>30</sup> حِصَاةُ الرَّدَى يَا وَيْحَ نَفْسِ نَصِيْبُهَا  
 ٢٠ فَصَبَّ عَلَيْهَا نَعْلُهُ<sup>31</sup> فَتَكَسَّرَتْ مِنْ أَلَيْسِ تَكْسِيرَ الزُّجَاجِ حُبُوبُهَا<sup>32</sup>  
 عَدُوٌّ مَعَ الْإِنْسَانِ يَغْمُرُ بَيْتَهُ<sup>33</sup> فَكَيْفَ يُوَالِي رَقْدَةً يَسْتَطِيعُهَا  
 وَلَوْ لَا دِفَاعُ اللَّهِ عَنَّا بِلُطْفِهِ لَصَبَّتْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَيْنَا<sup>34</sup> خُطُوبُهَا

﴿ ٣٢ ﴾

وقال في معنى القناعة والثقة بالله من عروض السريع

كُنْ وَاثِقًا بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ فَهُوَ الَّذِي يَصْرِفُ عَنْكَ الْخَطُوبَ  
 وَأَصْرِفْ إِلَيْهِ الْوَجْهَ عَنْ مَعْشَرٍ قَدْ صَرَفُوا عَنْكَ وَجُوهَ الْقُلُوبِ

29 P — ومن خان P 28 — إليها P 27 — تحركت P 26 — منها النواظر P 25  
 وأنا فكرة P 33 — جيوبها P 32 — نعله P 31 — يحدفها به P 30 — الغروب  
 علي P، عليها V 34 — تستطيعها

﴿ ٣٣ ﴾

وقال يمدح الامير يحيى بن نجم بن المعز من عروض الرمل

أَشْهَابٌ فِي دُجَى اللَّيْلِ ثَقَبٌ<sup>١</sup> أَمْ سِرَاجٌ نَارُهُ مَاءُ الْعَيْنِ  
 أَمْ عَرُوسٌ فَوْقَ كُرْسِيِّ يَدِي يَجْتَلِيهَا اللَّهُ فِي عَقْدِ الْحَبِ  
 يَا شَقِيقَ النَّفْسِ أَنْفَاسُ الصَّبَا بَرَدَتْ وَالصُّبْحُ لَا شَكَّ أَقْتَرَبَ  
 قُمْ أَمْتِغِكَ<sup>٢</sup> بَيْنَ شِمْلٍ لَمْ تَقْعْ فِي صَفَاءٍ مِنْهُ أَقْذَاهُ النُّوَبُ  
 فَلَمَّذَ حَانَ لِضْوَاهُ الْفَجْرِ<sup>٣</sup> أَنْ يَضْرِبَ السَّرْحَانُ فِيهِ بِذَنْبِ  
 فَأَذْرَهَا<sup>٤</sup> تَحْتَ لَيْلٍ سَقْفُهُ ظِلْمَةٌ فِيهَا مِنَ النُّوَرِ ثَقَبٌ<sup>٥</sup>  
 أَوْ عَلَى بَرْقِ سَمَاءٍ<sup>٦</sup> ضَاحِكِ غَيْمُهُ بِالْذَّمْعِ مِنْهُ مُنْسَكِبِ  
 سَكِرَ الرُّوْضُ وَغَنَى طَيْرُهُ أَفْلا تَرْقُصُ قَامَاتُ الْقُضْبِ  
 هَاتِ دُرًّا فِيهِ يَاقُوتٌ وَخُذْ جِسْمَ مَاءٍ حَامِلًا<sup>٨</sup> رُوحَ لَهَبِ  
 أَقْهَوَةٌ لَوْ سَفَيْتُمَا صَخْرَةً أَوْرَقَتْ<sup>٩</sup> بِاللَّهُوِ مِنْهَا وَالطَّرَبُ  
 يَجْذِبُ الرُّوحَ إِلَيْهِ<sup>١٠</sup> رُوحَهَا أَلْطَفَ الشَّيْئَيْنِ عِنْدِي مَا أَتَجَذَبُ<sup>١١</sup>  
 وَلِدَتْ بِالْشَّيْبِ<sup>١٢</sup> فِي عُقُودِهَا وَهِيَ الْيَوْمَ عَجُوزٌ لَمْ تَشِبْ

٣٣ - V 11 r. Mancano i versi ٢٩, ٣٧, ٣٩, ٥٣ - P 61 v. marg. Titolo :

وقال يمدح السلطان ابا الطاهر يحيى بن نجم بن المعز بن باديس صاحب افريقية

Mancano i versi ٣١ e ٣٢ - Bibl. Ar.-Sic. ٥٧٢ titolo e versi ١ e ٢ ||

١ نقب ٢ - وادرها ٣ P - الصبح ٣ P - قم بنا نغم ٢ P - نقب ١ P

يحدث ١٠ P - ورقت ٩ V - حامل ٨ V - مكتوب ٧ P - سناء ٦ P

قالشيب ١٢ P - ما وجب ١١ P - الريح اليها

كَلَّمَا مَوَّجَهَا الْمَزْجُ أَرَتْ حَبَبَ الْفِضَّةِ فِي مَاءِ الذَّهَبِ  
 مَا دَرَى تَخَارُهَا عَاصِرَهَا فَحَدِيثُ الصِّدْقِ فِيهَا كَأَنَّكَ كَذِبُ  
 ١٠ أَخْنَدَرِيْسُ عَتَقَتْ فِي أَجَوفٍ مِنْ دَمِ الْمُتَقَوِّدِ تَمْلِئُ نِيْخَبِ  
 وَاضِعُ كَفِّهِ فِي أَخْصَارِهِ وَقِيَامُ فِي <sup>١٤</sup> قُعُودٍ قَدْ وَجَبَ  
 دَفَنُوا اللَّذَّةَ فِيهَا حَيَّةً وَأَتَى الدَّهْرُ عَلَيْنِهَا وَذَهَبَ  
 ظَنُّهُ كَثْرًا فَلَمَّا انْتَسَبَتْ مِنْهُ <sup>١٥</sup> لِلْأَنْفِ دَرَى ذَاكَ النَّسَبِ  
 قُلْتُ إِذْ أَرَزَهَا فِي قَعْبِهِ أَهْيَ <sup>١٦</sup> بِنْتُ الْكَرَمِ أَمْ أُمُّ الْحَقْبِ  
 ٢٠ قَتَلْتَنِي وَهِيَ بِي <sup>١٧</sup> مَقْشُورَةٌ صَوْلَةُ الْمَيْتِ عَلَى الْحَيِّ <sup>١٨</sup> عَجَبُ  
 كَيْفَ لَا تَضْرُعُنِي صَوَّالَةً وَهِيَ مِنِّي فِي عُروْقٍ وَعَصَبِ  
 وَمَلِيحُ الدَّلِّ إِنْ عَلَّ بِهَا قُلْتُ نَجْمٌ فِي فَمِ الْبَدْرِ غَرْبِ  
 شَعَشَعَ الْقَهْوَةُ فِي <sup>١٩</sup> صُوبِ الْحَيَا وَسَقَانِي فَضْلَةً <sup>٢٠</sup> بِمَا شَرِبِ  
 فَتَلَاقَى فِي فَمِي <sup>٢١</sup> مِنْ كَأْسِهِ مَا كَرُمِ أَوْعَامٍ وَشَنَبِ  
 ٢٥ وَشَدَا مِنْ مَدْحٍ يَخِي نَفْعًا هَزَمْنَاهُ <sup>٢٢</sup> الْمُلْكُ عِطْفِيهِ طَرْبِ  
 مِنْ مُعْزِ الدِّينِ فِي الْفَخْرِ لَهُ خَيْرُ جَدٍّ وَتَمِيمِ خَيْرُ أَبِ  
 مَنْ لَهُ وَجْهٌ سَمَّاحٌ سَافِرًا <sup>٢٣</sup> أَبَدًا لِلْمُجْتَدِي لَا يَنْتَقِبِ  
 مَلِكٌ عَنْ ثَغْرَةِ الدِّينِ أَتَمَّى وَرَمَى الْأَعْدَاءُ بِالْجَيْشِ الْأَلْجِبِ

16 P - لالاف ذري ذاك السبب P 15 - في قيام ذي P 14 - لب P 13  
 20 P - من V 19 - المي على الميت V 18 - بي V 17 om. - قعبا هي  
 سافر P 23 - منها V 22 - دمي P 21 - فضله

فِي سَرِيرِ الْمَلِكِ مِنْهُ قَرُّ<sup>24</sup> يُجْتَلَى<sup>24</sup> يَوْمَ الْقَطَايَا بِالسُّحْبِ  
 طَاهِرُ الْأَخْلَاقِ مَالُوفُ الْعُلَى<sup>25</sup> طَبِيبُ الْأَعْرَاقِ مَضْمُولُ<sup>25</sup> الْحَسْبِ  
 عَادِلٌ تَعَكِّفُ بِالْحَمْدِ عَلَى<sup>26</sup> ذِكْرِهِ أَفْوَاهُ عُنْجَمٍ وَعَرَبِ  
 سَابِ مِنْهُ التَّدَى مَا سَلَبَتْ<sup>27</sup> مِنْ أَعَادِيهِ عَوَالِيهِ السُّلْبِ  
 فِي نِصَابِ<sup>28</sup> لَمْ يَزَلْ مِنْ خَيْرِ<sup>28</sup> مُغْرَقًا فِي كُلِّ قَوْمٍ مُنْتَخَبِ<sup>27</sup>  
 بِهِمْ إِنْ ذَكَرَ الْجَيْشُ بِهِمْ<sup>28</sup> هَالٍ مِنْهُ الرَّعْبُ وَاشْتَدَّ الرَّهْبُ<sup>28</sup>  
 وَالْحَدِيدُ الصُّلْبُ لَوْلَا بَأْسُهُ<sup>29</sup> لَمْ يُخَفْ فِي الطُّغْنِ مِنْ لَيْنِ الْقَصَبِ<sup>29</sup>  
 أَثَبَتْ<sup>30</sup> الْإِقْدَامُ فِي أَنْفُسِهِمْ<sup>30</sup> أَنْ مَرَّ<sup>31</sup> الضَّرْبُ حُلُوًّا<sup>32</sup> كَالضَّرْبِ  
 يُتَمَّى فَيْضُ التَّدَى مِنْ كَفِّهِ<sup>31</sup> عِيلَ مِنْهُ لَدَغُ دَهْرٍ يَنْتَهِبِ  
 وَإِذَا مَا ضَحِكْتَ بَسَنُ الرِّضَى<sup>32</sup> مِنْهُ لَمْ يُخْشَعْ بَسُوسُ<sup>33</sup> فِي الْقَضَبِ<sup>33</sup>  
 كُلُّ قَطْرِ مِنْهُ يَلْقَى مَشْرَبًا<sup>33</sup> مِنْ جَدَاهُ وَلَقَدْ كَانَ سَرَبِ  
 يُحْسِبُ الطُّودَ حَصَاةَ حِلْمِهِ<sup>34</sup> وَتَظُنُّ الْبَحْرَ نَعْمَاهُ ثَغْبِ  
 نَالَ أَهْلُ الْفَضْلِ مِنْهُ<sup>34</sup> فَضْلُهُمْ<sup>34</sup> وَمِنْ الشَّمْسِ سَنَا نَوْرِ الشُّهُبِ  
 تَتَفَيُّ الْأَعْدَاءُ مِنْهُ سَطْوَةً<sup>35</sup> وَهُوَ فِي ظِلِّ عِلَاهُ مُخْتَجِبِ  
 وَالْمَصُورُ الْوَرْدُ يَخْشَى وَثْبَهُ<sup>36</sup> وَهُوَ فِي الْغَيْلِ مُقِيمِ<sup>35</sup> لَمْ يَثْبِ<sup>36</sup>

- الذهب V 28 - يوم P 27 - نقاب P 26 - مرفوع P 25 - يجتلى Cod. 24  
 - عبوساً P 33 - مر P 32 - قرب V 31 - اثبت P 30 - العصب P 29  
 مطم V 36 - القيل P 35 - منهم V 34

كَمْ فَمَ طَابَ لَنَا مِنْ ذِكْرِهِ      فَمَوْكَالْمَسْكِ وَكَمْ تُغْرِ عَذْبُ  
 ٥٥ وَكَانَ ٣٧ الرُّوضِ فِي ٣٨ أَوْصَافِهِ      تَقْمَسُ الْأَشْعَارُ فِيهِ وَالْخَطْبُ  
 ثَابِتٌ كَالطُّودِ فِي مُعْتَرِكِ ٣٩      جَائِلُ الْأَبْطَالِ خَفَاقَ ٣٩ الْعَذْبِ  
 وَرُؤُوسُ بِلْمَوَاضِي تُخْتَلِي      وَنُفُوسُ بِلْعَمَوَالِي تُنْقَمَبُ  
 كَمْ شُجَاعٍ خَاضَ فِي مُهْجَتِهِ      بِسِنَانٍ فِي الْحِيَازِيمِ رَسَبُ  
 قَلَمٌ يَمِشُقُ فِي الطَّنَنِ فُؤْلُ ٤٠      أَمَّا أَلْمِشْ أَمْ أَلْمُوتَ كَتَبُ  
 ٥٠ أَيُّهَا ٤٠ الْوَاصِلُ مِنْ إِحْسَانِهِ      سَبَا مِنْ كُلِّ مُنْبِتِ السَّبَبِ  
 رَبِّ رَأَيْ لَكَ جَمَّزَتْ بِهِ      جَحْظَلَا ذَاقَ الْعِدَى مِنْهُ الشَّجَبُ ٤١  
 كُنْتُ يَوْمَ الْحَرْبِ عَنْهُ غَانِبًا      وَظَلِي نَضْرِكَ فِيهِ ٤٢ لَمْ تَغِيبُ  
 كَأَلَّذِي يَلْعَبُ فِي شِطْرِنَجِهِ      رَأَيْهِ عَنْهُ تَخَطَّى فِي اللَّعِبِ  
 أَنَا مَنْ صَاحَ بِهِ يَوْمَ النَّوَى ٤٣      عَنْ مَغَانِيهِ غُرَابٌ فَأَغْتَرَبُ  
 ٥٥ طُفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى اكْتَهَمْتُ      غُرَبَاتِي وَأَحْتَنَكْتُ ٤٤ سِنُ الْأَدَبِ  
 ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي      مَدَّ بِالطُّولِ عَلَى الدُّنْيَا طُئْبُ  
 مَنَحَ الْعَلِيَاءَ كَفْنِي نَاقِدِ ٤٥      فَأَتَيْتُ ٤٥ الدُّرَّ وَأَبْقَى ٤٦ الْمَخْشَبُ  
 فَلَعَلِّي بِبَقَايَا عُمُرِي      مِنْهُ أَقْضِ ٤٧ الْبَعْضَ مِنْ حَقِّ وَجَبُ

الشجب 41 V - انما 40 P - حقا في 39 V - من 38 P - فكان 37 P  
 - اكنهت 44 V - اكنهت 44 P - عن 42 P - فيه السحب P  
 منه om. 47 P - وانقي 46 P - لنا في نظم تفاصيل الملى اتقي 45 P

﴿ ٣٤ ﴾

وقال يمدح [بجى بن نعيم بن المز] من عروض الطويل والقافية من المتواتر

لَهَا أَلْعَبُ هَذَا دَأْبُهَا وَلِي أَلْعَبَا      سَلِمْتُ مِنَ التَّعْذِيبِ لَوْ لَمْ أَكُنْ صَبَا  
رَأَى عَازِلِي جِسْمِي حَدِيثًا فَرَابَهُ      وَلَمْ يَذَرِ أَتَى قَدْ رَعَيْتُ بِهِ أَلْحَبَا  
وَكَيْفَ وَنَفْسِي تُؤَوِّرُ النُّفْسُ وَالنَّفَا      وَهَوَى الشَّقِيقُ أَنْفُسًا وَالنِّمَّ الرُّطْبَا  
وَذَاتِ دَلَالٍ أَعْجَبَ الْحُسْنَ خَلْقَهَا      فَهَزَّ اخْتِيَالُ اللَّهِ اعْطَافَهَا عُجْبَا  
يَكَادُ وَلِيدُ الدَّرِّ يَجْرَحُ جِسْمَهَا      إِذَا صَافَحَتْ مِنْهَا أَنَامِلُهُ الْإِتْبَا  
فَتَاةٌ إِذَا أَحْسَنَتْ فِي الْحُبِّ أَذْنَبَتْ      فَمَنْ أَيْنَ لَوْلَا الْجُورُ تُنَزِّئُني الدُّنْبَا  
وَأِنِّي لَصَعْبٌ وَالْهَوَى رَاضِي لَهَا      وَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ يَرُوضَ الْهَوَى الصَّعْبَا  
سَرِيعَةٌ عُدْرٌ سَيْفُهَا فِي جُفُونِهَا      وَهَلْ لَكَ سِلْمٌ عِنْدَ مَنْ حَلَقَتْ حَرْبَا  
وَرَوْضَةٌ حُسْنٍ غَرَّدَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا      عَصَافِيرُ حَلِي تَلْقُطُ الدَّرَّ لَا أَلْحَبَا  
وَأَلْحَقَهَا يَا لِسَرِّبٍ جِيدٌ وَمُقَلَّةٌ      وَإِنْ لَمْ تُنَاسِبْ دُرٌّ مَبْسِمِهَا السَّرْبَا  
لَهَا مِنْ فُتُورِ السِّحْرِ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ      تَحَبُّبٌ<sup>٢</sup> عَنْ أَجْفَانِهَا الدَّمْعُ وَالْكَرْبَا  
شَرِبْتُ بِلَحْظِي سَكْرَةً مِنْ لِحَاطِهَا      فَلَا قَيْتُ مِنْهَا سَوْرَةٌ تَشْرَبُ اللَّبَا  
إِنِّي لَصَادُ وَالزَّلَالُ مُبَرَّدٌ      لَدَيَّ وَإِنْ أَكْثَرْتُ مِنْ صَفْوِهِ شُرْبَا  
فَمَنْ لِي بِرَوْقٍ مُضْطَفِي حَرًّا غُلَّتِي      أَبَا كِرُّ طَلًّا مِنْ أَقَاحِيهِ عَذْبَا

١٠ وقالوا ما يُسْلِكُ عَنْ شَفَعِ الْهَوَى  
وَأَنْفُسُهَا أَذْكَى إِذَا أَنْصَرَفَ اللَّجَى  
وَحُمْرَاءُ يُلْقَى الْمَاءُ فِي قَيْدِ سُكْرِهِ  
تَوَلَّدَ فِي مَا بَيْنَ مَاءٍ وَنَارِهَا  
قَسَتْ مَا قَسَتْ ثُمَّ اقْتَضَى الْمَزْجُ لَيْنَهَا  
وَذِي قَتْلَةٍ بِالرَّاحِ أَحْيَيْتُ سَنَمَهُ  
فَهَبْ رَيْفًا وَالنَّسِيمُ مُعْطَرُ  
شَرِبْنَا عَلَى إِيْمَاضِ رَقٍّ كَأَنَّهُ  
سَرَى رَامِحًا دُهِمَ الدِّيَاجِي كَأَنَّهُ بَلَقَى  
كَأَنَّ سَيَاطِطَ التَّبَرِّ مِنْهُ تَطَلَّحَتْ  
٢٠ إِذَا الْغَيْشُ يَجْرِي فِي الْحَيَاةِ نَمِيمُهُ  
لِيَالِي يَنْدَى يَا لَمَنَى لِي أَمَانُهَا  
سَلِيلُ تَمِيمِ بْنِ الْمَغِزِّ الَّذِي لَهُ  
هُوَ الْمَلِكُ الْخَامِي الْهَدَى يَقَوَّاضِبُ  
إِذَا مَا الْخَلَاءُ رَوَى لَيْسَكَبَ صَوْبَهُ  
٣٠ بَنَى مِنْ مَنَارِ الْجُودِ مَا جَدُهُ<sup>٤</sup> بَنَى  
وَجَهَّزَ لِلْأَعْدَاءِ كُلِّ عَرَمَرَمٍ  
وَمَنْ ذَا مِنْ السُّلُوفِ يَسْلُكُ فِي شِعْبَا  
وَرِيْقَتُهَا أَشْهَى وَمُقْلَتُهَا أَسْبَا  
وَيُطْلِقُ مِنْ قَيْدِ الْأَسَى شُرْبَهَا الْقَلْبَا  
مُجَوَّفُ دُرٍّ لَا تُطِيقُ لَهُ ثَقْبَا  
فَكَمْ شَرَرٍ فِي الْكَأْسِ رَشَتْ بِهِ الشَّرْبَا  
بِأَجُوفِ أَحْيَيْتُهُ مُمِيتُهُ ضَرْبَا  
فَمَا خَلَّتُهُ إِلَّا النَّسِيمُ الَّذِي هَبَا  
سَنَا قَبَسٍ فِي فَحْمَةِ اللَّيْلِ قَدْ شُبَا  
لَهُ وَثْبَةٌ فِي الشَّرْقِ يَأْتِي بِهِ الْغَرْبَا  
لَهَا قِطْعٌ مِمَّا يَسُوقُ بِهَا السُّجْبَا  
وَذَيْلُ الشَّابِ الْقَضِ أَرْكَضُهُ سُجْبَا  
كَأَيَّامٍ يَحْيَى لَا تَخَافُ لَهَا خَطْبَا  
مَطَالِغُ فَخْرٍ فِي اللَّيْلِ تُطْلِعُ الشُّهْبَا  
قُلُوبُ الْعِدَى مِنْهَا مُقَابَلَةٌ رُغْبَا  
رَأَيْتَ نَدَى يَمْنَاهُ تَبْتَدِرُ السُّكْبَا  
وَذَبَّ عَنْ الْإِسْلَامِ بِالسَّيْفِ مَا ذَبَا  
يُنَادِرُ بِالْأَزْوَاجِ أَرْوَاحَهُمْ نَهْبَا



كَتَابٌ يَلُوهَا مُشَارُ قَتَائِمِهَا      كَمَا نَشَرَتْ أَيْدٍ مُرْسَلَةٌ كُتُبَا  
 وَتَنْفِثِي سَرِيَّاتِ النَّفُوسِ حُمَاتِهَا      يَجْهَدُ ضَرَابُ يَضْرَعُ الْأُسْدُ الْقَلْبَا  
 إِذَا مَا بَدِيعُ الْمَدْحِ ضَاقَ مَجَالُهُ      عَلَى قَادِحِ الْفَاهُ فِي وَصْفِهِ رُجْبَا  
 ٣٥ ثَبَاءُ تَخَالُ الشَّمْسُ نَارًا لَهُ وَمَا      عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَبْتٍ لَهُ مَنَزِلًا رَطْبَا  
 سَمِيعُ سُؤَالِ الْمُحْتَدِي غَيْرُ سَامِعٍ      عَلَى بَذْلِ مَالٍ مِنْ مُعَاتِبِهِ عَتْبَا  
 وَمَنْ ذَا يُدُّ الْبَحْرَ عَنْ فَيْضِ مَدِّهِ      إِذَا عَبَّ مِنْهُ بِالْجَنَائِبِ مَا عَبَا  
 إِذَا مَا أُدِيرَتْ بِالسُّيُولِ مِنَ الظُّبَى      رَحَى الْحَرْبِ فِي الْهَيْجَاءِ كَانَ لَهَا قُطْبَا  
 شُجَاعُ لَهُ فِي الْقِرْنِ نَجْلَاءُ ثَرَّةٍ      يُحَرِّرُ مِنْهَا وَهُوَ كَالثِّلِ الْقَضْبَا  
 ٤٠ يُطِيرُ فَرَّاشَ الرَّأْسِ مَضْرَبُ سَيْفِهِ      وَعَامِلُهُ فِي الْقَلْبِ يَحْتَرِشُ الضُّبَا  
 يَخْوُضُ دَمَ الْأَبْطَالِ بِالْجُرْدِ فِي الْوَعَى      فَيُضِدُّهَا وَرَدًّا إِذَا وَرَدَتْ شُهْبَا  
 عَلِيمٌ بِأَسْرَارِ الزَّمَانِ فِرَاسَةٌ      كَأَنَّ لَهَا عَيْنًا تُرِيهِهَا<sup>٥</sup> الْعُقْبَا  
 قَرِيبٌ إِذَا سَامَاهُ ذُو رِفْعَةٍ نَأَى      بَعِيدٌ إِذَا نَادَاهُ مُسْتَنْصِرٌ لَبَا  
 يُشَرِّدُ مِنَ الْآيَةِ الْفَقْرَ بِالْغِنَى      وَيَقْصِدُ مِنْ آرَائِهِ يَأْمُنِي الثَّغْبَا  
 ٤٥ يُطَوِّقُ ذَا<sup>٦</sup> الْجُرْمِ الْمَخَالِفَ مِثَّةً      وَلَوْ لَا مَكَانُ الْحِلْمِ طَوْقُهُ الْقَضْبَا  
 يَمُودُ مِنَ الْآبَاءِ كُلِّ مُتَوَجِّجٍ      نَدِيمُ الْمُعَالِي مُلْكِ الْمَالِ<sup>٧</sup> وَالْقُرْبَا  
 لَهُمْ كُلُّ مُرْتَاعٍ بِهِ الرُّوْعُ مُعْلِمٌ      إِذَا الْحَرْبُ بِالْأَرْمَاحِ نَاحَرَتْ الْحُرْبَا  
 مُضَرَّمٌ هَيْجَا فِي طَوِيَّةٍ غَمْدِهِ      مِنْ الْقَتْلِ مَا يَرْضَى مَنِئْتَهَا الْقَضْبَا

إذا حاولوا قُضِبَ الْجَمَاجِمِ جَرَدُوا لَهَا وَرَقًا يَنْبُثْنَ فِي النَّارِ أَوْ قَضِبَا  
 ٥٠. وَإِنْ رُفِعَتْ فَوْقَ الْمَفَارِقِ صَيَّرَتْ دَيْبَ الْمَلَايَا مِنْ مَضَارِيجِهَا وَثَبَا  
 قَدْ أَصْبَحَتْ سَاحَاتُ يَحْيَى كَأَنَّمَا إِلَيْهِ نَفُوسُ الْخَلْقِ مُنْقَادَةٌ جَذْبَا  
 رُبُوعٌ بَشَتْ أَلْطَرَفَ فِيهِمْ خَاشِمًا وَإِنْ كَانَ بُدُ الْعِزِّ يَمْتَنَحُ الْقُرْبَا  
 فَلَا هِمَّةُ إِلَّا رَأَيْتُ لَهَا عَلَى وَلَا أُمَّةٌ إِلَّا لَقِيتُ لَهَا رَكْبَا

﴿ ٣٥ ﴾

وقال يمدح أبا يحيى الحسن بن علي بن يحيى المتقدم ذكره [من عروض الطويل]

بَغَى جَرَّ أَذْيَالِ الصَّبَا وَتَصَابَا وَأَوْجَفَ خَيْلًا فِي الْهَوَى وَرِكَابَا  
 وَهَزَّ قَنَاقَةً تَحْتَ بَرْدِيهِ لَدَنَةً تَلِينُ وَتَنْدَى نَضْرَةً وَشَبَابَا  
 وَجَاوَلَهُ قَدَحُ الْهَوَى إِذَا جَالَهُ مِنْ الرَّزَبِ السَّاجِي الْعُيُونِ وَيَابَا  
 قَطَعَتْ زَمَانِي بِالشَّمُولِ مُسِنَّةً وَبِالرَّوْضِ كَهْلًا وَأُلْقَتَا كَعَابَا  
 ٥. وَكُنْتُ أَعِيبُ اللَّهَ فِيهَا وَلَا أَرَى عَلَيَّ هَوَاهَا فِي التَّعَفُّفِ عَابَا  
 وَأَرْكَبُ عِزًّا صَهَوْتِي وَهِيَ مُهْرَةٌ أُسَاوِرُ مِنْهَا بِالشَّبَابِ شَبَابَا  
 وَغَيْدًا رُوِّدَ قَادِنِي نَحْوَهَا هَوَى تَنْسَنُ مِنْهُ فِي الْهَوَاءِ مُلَابَا  
 مُصَنِّعَةً لِلطَّيِّبِ تَحْسِبُ أَنَّهَا طَيِّبٌ مِنْ مِسْكِ التَّرِيبِ زُبَا  
 وَمَا صَانِي إِلَّا مَرِيحٌ<sup>١</sup> بِضَرْبَةٍ تَكُونُ سُؤْلًا لِلرَّضَى وَجَوَابَا

١٠ قَبِيتُ كَسِيرٍ فِي حَشا اللَّيْلِ دَاخِلٍ عَلَى حَبَّةِ الْقَلْبِ الْمَصُونِ حِجَابَا  
كَانَ الدُّجَى مِنْ طَوْلِهِ كَانَ جَامِدًا فَلَمَّا تَنَازَعْنَا التَّجِيَّةَ ذَابَا  
فَقُلْ فِي ظِلَامٍ طَالَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَقَدْ أَبْصَرْتُ مِنْهُ الْيُونُ عُجَابَا  
كَأَنِّي بِشَطْرِ مِنْهُ تَوَزْتُ بَارِكَا كَسِيرًا وَشَطْرًا قَدْ أَطْرْتُ غُرَابَا  
رَعَيْتُ الصَّبَا حَتَّى ذَوَى وَرَقِ الصَّبَا وَلَمْ يُبْنِقْ فِي عَمْرِى الْمَشِيبِ شُبَابَا  
١٥ وَحَتَّى أَغْتَدَى زَنْدِي شَحَاكَ بِقَادِحٍ وَأَضْحَى جَنَاحِي فِي الثَّمُوضِ ذُبَابَا  
وَقَاطِعِ أَجْوَارِ الْفَيَافِي مَرْوَعٍ يَدْهَرُ رَمَاهُ بِالْخَطُوبِ وَرَابَا  
يُنَاجِي بِهَا فِي اللَّيْلِ سَيِّدَا [عَمَلَسَا]<sup>٢</sup> وَيَضْحَبُ هَيْقًا بِالثَّمَارِ وَجَابَا  
يَرْجِحُ حَنُوجَ الرَّحْلِ يَمْسِي هُبُوبَا نَجَاءَ لَهَا مِلءُ الدُّجَى وَهَبَابَا  
أَبْنَتْ الْجَدِيلَ الْقَاطِعَ الْيَدَ جَدَلِي سَبَاسِبَ مِنْ غَوْلِ الْفَلَا وَظُرَابَا<sup>٣</sup>  
٢٠ إِذَا مَا التَّوَى أَلْقَتْ عَصَايَ مَجَبَّةً تَجَنَّبَ لِي صَرْفُ الزَّمَانِ جِنَابَا  
وَسَرَبَتْ إِحْسَانًا مِنَ الْحَسَنِ الَّذِي هَمَّا الْجُودُ مِنْ كِلْتَا يَدَيْهِ وَطَابَا  
هُوَ الْمَلِكُ الْخَامِي الْهَدَى مِنْ ضَلَالَةٍ فَقُلْ لَهَا ظُفْرًا وَتَهْتَمُ<sup>٤</sup> نَابَا  
غَدَا كَعْبَةً فِي كُفَّةِ الْمَلِكِ عَالِيَا وَمُلْكٍ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ رِقَابَا  
وَأَضْحَى لِقَوْمٍ مُذْعِنِينَ بَعْدَلِهِ نَعِيمًا وَقَوْمٍ مُجْرِمِينَ عَذَابَا  
٢٥ إِذَا عُدَّتِ الْأَحْصَابُ عُدَّ نِجَارُهُ لَهُ حَسَبًا بَيْنَ الْمُلُوكِ لُبَابَا  
تَوَقَّدَ إِقْدَامًا وَفَاضَ سَمَاحَةً وَهُذِبَ أَخْلَاقًا وَطَابَ نِصَابَا

فقل لها ظفراً 4 Cod. — وطرابا 3 Cod. — 2 Cod. lacuna

مِنْ السَّادَةِ الْغُرِّ الْأُولَى مَلَكُوا الْوَرَى وَأَعْطَاهُمْ الدَّهْرُ الْأَيُّ حَبَابَا  
 غَطَارِفَةُ صِيلِ الْجِبَالِ<sup>5</sup> حُلُولُهُمْ تَكُونُ لَهُمْ شَمُّ الْجِبَالِ هَضَابَا  
 إِذَا غَضِبُوا لِلَّهِ أَرْضَاكَ فَتَكُهُمْ وَأَفْتِكَ مَا تَلْقَى الْأَسْوَدَ غَضَابَا  
 ٣٠. وَإِنْ حَزَمُوا الْإِعْمَارَ فِي الْحَرْبِ صَيَّرُوا عَوَامِلَهُمْ فِي الدَّارِ عَيْنَ حِرَابَا  
 وَتَحْسِبُهُمْ تَحْتَ السَّوَافِعِ<sup>٥</sup> وَالْقَنَى ضَرَاغِمَ شَقَّتْ فِي الْمَرِينِ سَرَابَا  
 مُفِيدُ مَيْدٍ فِي سَبِيلِهِ جَاعِلُ مَذَاقِهِ شَهْدًا لِلْأَنَامِ وَصَابَا  
 كَانَ زَمَانًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِهِ رَأَى عَذْلَهُ أَوْ خَافَ مِنْهُ فَتَابَا  
 إِذَا مَنَعَ الْأَمْلَاكَ نَائِلَهُمْ سَخَا وَإِنْ أَخْطَأُوا وَجْهَ الصَّوَابِ أَصَابَا  
 ٣٠. كَثِيرُ وَفُودِ الْقَضْدِ لَمْ تَكْفِ دَجَلَةٌ بِسَاحَتِهِ لِلْأَكْلِينَ شَرَابَا  
 تُفَيْضُ الْعَطَايَا بِالْأَمَانِي يَمِينُهُ فَتَحْسِبُ فِيهِنَّ الْبُحُورَ ثَغَابَا  
 وَجَيْشٍ تَخَالُ الشَّدُو فِي جَنَابَتِهِ إِذَا صَاهَلَتْ فِيهِ الْعَرَابُ عَرَابَا  
 إِذَا اسْفَرَتْ مِنْ نَقْصِهِ الشُّهُبُ فِي دُجَى رَأَيْتَ لَوَجْهِ الشَّمْسِ مِنْهُ تَقَابَا  
 تُحْطِمُ مِرَّانَ الرِّمَاحِ كَمَا تَهْ طِعْمَانَا وَأَوْرَاقَ الصِّفَاحِ ضَرَابَا  
 ٤٠. وَتَحْسِبُ أَنَّهَا مُلْتَنَ عَلَيْهِمْ حَبَائِكَ مِنْ نَسْجِ الصَّبَا وَحَبَابَا  
 أَرُونِي مِنْكُمْ رَاجِعًا رَدَّ قَاصِدًا إِلَى قَضْدِهِ وَجْهَ الرَّجَاءِ فُخَابَا  
 وَلَا تَعْتَبُوهُ فِي الشَّفَاعَةِ وَالنَّدَى فَلَنْ تَجْعَلُوا ثَقْلَ الطِّبَاعِ عِتَابَا  
 وَلَوْ خَضِبَ الْأَيْدِي نَدَاهُ رَأَيْتُمْ لِكُلِّ يَدٍ يَلْتَبِرُ مِنْهُ خَضَابَا

تَرُدُّ<sup>٧</sup> لِسَانُ الْعَضْبِ عِنْدَ سُكُوتِهِ إِلَى هَامَةِ الْقَدَامِ عَنْهُ خُطَابَا  
 ٤٥ قِيَا بَنِ عَلِيٍّ أَنْتَ شَيْلُ حِمَى الْهَدَى وَأَنْبَتَ حَوْلَيْهِ الذَّوَابِلُ غَابَا  
 جَعَلْتَ نُيُوبَ الثَّغْرِ زُرْقَ أَسِنَّةٍ فَلَمْ تَجْنِ زُرْقُ الرُّومِ مِنْهُ رُضَابَا  
 وَلَوْ نَظَّمَ الدِّمَاسُ مَنُشُورَ هَامِهِمْ لَقَلَّدَ جِيدُ الْقَصْرِ مِنْهُ سَخَابَا  
 فَلِلدَّيْنِ عِيدَانُ مِنَ التَّبَعِ جُرَبَتِ بَعْجَمٍ وَأَلْفَاها الصَّايِبُ صَلَابَا  
 طَلَعْتَ لَنَا بِدَرَأِ شُمُوسِ طَلَاقَةٍ تَلَفُ عَلَيْهَا رَاحَتَاهُ سَحَابَا  
 ٥٠ فَجَالَتْكَ الْتَصَرُّ الْمَرْزُ الَّذِي بِهِ تُغَادِرُ آسَادُ الْخُرُوبِ ذُنَابَا  
 وَلَا زِلْتَ عِيدًا لِلوَرَى غَيْرَ ذَاهِبٍ إِذَا الْعِيدُ وَلَّى بِالزَّمَانِ ذَهَابَا

﴿ ٣٦ ﴾

وقال يمدح من عروض الكلل والغافية من التواتر

مَنْ كَانَ يَغْدُبُ عَنْدهَا تَعْذِيبِي أَنِّي رَقُّ لِعَبْرَتِي وَنَحِيبِي  
 مِنْ أَيْنَ يَظُنُّ مَنْ يَنَامُ مُسْلِمًا حِمَّةً تُورِقُ مُقَالَةَ الْمَسْلُوبِ  
 أَتَدِبُّ فِي جَفْنِيهِ طَائِفَةُ الْكُرَى وَعَقَارِبُ الْأَصْدَاغِ ذَاتُ دَيْبِ  
 وَتَنَامُ فِي وَرْدِ الْخُدُودِ وَلَدْنُهَا مُتَشَرِّبٌ فِي أَعْيُنِ الْقُلُوبِ

تردى. Cod. 7

٣٦ — V 15 r. — haridah versi ٢٢-٢٧, ٣٠-٣٣, ٣٥-٤٤, ٤٦-٥٢ ٥  
 aggiunge tra i versi ٣٩ e ٤٠. il seguente che credo appartenga ad  
 altra poesia:

لَمَّا تَقُوزُ وَنِيلَةَ فَوْقَ الْمَنَى مِنْ حَسَنِ وَجْهِكَ عَيْنَا بَنَصِبِ

• وَكَأَنَّمَا سَمُّ مُذِيبٍ مِنْكُمْهَا أَيْذِيُنِي وَالْمِسْكُ غَيْرُ مُذِيبٍ  
 كَيْفَ السَّيْلُ إِلَى لِقَاءِ غَرِيدَةٍ تَلْقَى الْبَسَامَ الشَّيْبَ بِالتَّقْطِيبِ  
 مِنْ أَيْنَ أَرْجُو أَنْ أَفُوزَ بِسَامِهَا وَالْحَرْبُ بَيْنَ شَبَابِهَا وَمَشِيدِي  
 مَا حُبُّ شَمْسٍ عَنْكَ تَقَرُّبُ فِي الْقَلَا مِنْ أَنْجَمٍ طَلَعَتْ بِغَيْرِ غُرُوبٍ  
 قَالَتْ لِمُنْشِدِهَا نَسِيْبِي مَا لَهُ لَيْسَ النَّسِيبُ لِمِثْلِهِ بِنَسِيبٍ  
 ١٠ فَإِلَامٌ تُنْشِدُنِي<sup>١</sup> تُغَزِّلُ شَاعِرِي مَا كَانَ أَوْلَاهُ يَوْعَظُ خَطِيبٍ  
 يَا هَذِهِ أَصْدَا دَعْوَتِ مُرَدِّدَا يُجِيبُ مِنْكَ فَكَانَ غَيْرُ مُجِيبٍ  
 لَيْتَ التِّفَاقِي فِي الْقَرِيضِ أَعْرَتِهِ حُسْنُ التِّفَاقِ رَحْمَةً لِكُنَيْبٍ  
 وَذَكَرْتَ مِنْ ضَرْبِ الْمُرْقَلِ صِغَةً يُمَرِّقُ مِنْ ذَلِكَ الْمُنْحَوِبِ  
 وَعَسَى وَعِيدُكَ لَا يَضِيرُ فَلَمْ لَجْدُ فِي الْبَحْرِ<sup>٢</sup> ضَرْبًا مَوْلَمَ الْمَضْرُوبِ  
 ١٠ إِنَّ الزَّمَانَ أَصَابَنِي بِزَمَانَةٍ أَبْلَتْ بِتَجْدِيدِ<sup>٣</sup> الْحَيَاةِ قَشِيدِي  
 فَفَنَيْتُ إِلَّا مَا تُطَالِعُ فَكُنْزِي بِالْخِذْقِ مِنْ حُكْمِي وَمِنْ تَجْرِبِي  
 وَوَجَدْتُ عَامَ الشَّعْرِ أَخْفَى مِنْ هَوَى لَمْ تُفْشِهِ عَيْنُ لَمَعَيْنِ رَقِيبِ  
 وَمَدَانِحُ الْحُسْنَى الْمُبَخَّرَةُ الَّتِي فَعَمَتْ بِطِيبِ الْقُفْرِ أَنْفَ الطَّيِّبِ  
 ذُو هِمَّةٍ بِذَلِكَ النَّدَى وَحَى الْهَدَى يُهَمِّدُ ذَرْبٍ بِكَفِّ ضَرْوبِ  
 ٢٠ حَامِي الْحَقِيقَةِ عَادِلٌ لَا تَنْتَقِي فِي أَرْضِهِ شَاهُ عَدَاوَةِ ذَنْبِ  
 مَلِكٌ غَدَا لِلْعِيدِ عِيدًا مُبْهِجًا هَمَّ الْعُلَى حَوْلِيهِ ذَاتُ ضَرْوبِ

بتجديد Cod. 3 — النحر Cod. 2 — ينشدني Cod. 1

وَرَدَ<sup>4</sup> الْمَصَلَّى فِي جَلَالِ<sup>5</sup> مُعْظَمِ  
بِرْمَرَمِ رَكِبَتْ لِإِزْجَالِ الْعِدَى  
عُقْدَ<sup>7</sup> اللِّوَاءِ بِهِ عَلَى ذِي هَيْبَةٍ  
وَالْبُزْلُ تَجَنَّحُ بِالْقَبَابِ تَهَادِيًا  
مِنْ كُلِّ رَهْوٍ<sup>8</sup> فِي الْمَقَادَةِ مَشِيَهُ  
وَكَاثِمًا تَمَلُّوْا غَوَارِبَهَا رَبِّي  
وَنَجَائِبِ مِثْلِ الْقَسِيِّ ضَوَامِي  
مِنْ كُلِّ مُخْتَصِرِ الْفَلَاةِ يُفْجَلِ  
يَدْعَى الْفَلَا يَهْمُ وَتَرَعَى نَحْضَهُ  
وَمُطَلَّةً فِي أَخَافَتَيْنِ خَوَافِقِ  
مِنْ كُلِّ مَشْوَرٍ عَلَى أَفْقِ الْوَعَى  
جَاءَتْ تُتَرَّبُهُ الْقِتَاقُ بِنَفْعِهَا<sup>12</sup>  
أَوْ كُلِّ ثَعْبَانٍ تُنَاطُ بِقَسْوَرِ  
صُورُ خِلْفِنَ عَلَى الْمَوَاتِ فُخِّلَتْ<sup>13</sup>  
وَقَفَرْنَ أَفْوَاهًا رِحَابًا عَظَلَتْ  
مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَجْتَسِي<sup>14</sup> مِنْ رِيحِهِ  
وَوَقَارٍ مُخْتَشِعٍ وَسَبْتٍ<sup>6</sup> مُنِيبِ  
عُثْبَانٍ جَوٍ فِيهِ أَسَدُ حُرُوبِ  
حَالِ الْمُنَاسِبِ يَا لِكِرَامِ حَسِيبِ  
عَوَمِ السَّفِينِ بِشَمَالٍ وَجَنُوبِ  
تَقْلَ الْخَطَى مِنْهُ عَلَى تَرْتِيبِ  
رَوْضٍ بِثَجَاجِ الْحَيَا مَهْضُوبِ<sup>9</sup>  
وَصَلَتْ بِقَطْعِ<sup>10</sup> سَبَاسِبِ وَشُهُوبِ<sup>11</sup>  
فَكَأَنَّهَا إِيجَارُ لَقْظِ أَدِيبِ  
مِنْ مَبْسَمٍ لِلْمَرْوِ ذِي لَشْذِيبِ  
كَقُلُوبِ أَعْدَاءِ ذَوَاتِ وَجِيبِ  
مَسْطُورَةٌ كَالْمَهْرَقِ الْمَكْتُوبِ  
وَالرَّيْحُ تُنْفِضُهُ مِنَ التَّثْرِيبِ  
بَيْنَ الْبُنُودِ كَمَخْنَقِ وَغُصُوبِ  
فِيهَا الْحَيَاةُ بِسُورَةٍ وَوُثُوبِ  
أَشْدَاقُهَا مِنَ أَلْسِنِ وَيُيُوبِ  
رُوحًا يَحْرُكُ جِسْمَهُ يَهْبُوبِ

4 har. — 5 Cod. خلال — 6 har. وسبت — 7 Cod. corroso

8 har. — 9 Cod. منصوب — 10 har. خلقت لقطع — 11 Cod.

جسم يحشي — 14 har. — فحلت — 13 har. برقصها — 12 har. — وشهوب

وَرَى بِهَا الْعَفَاءُ تَنْفُضُ سِقْطَهَا فِي تَفْنَنِ الْحَائِمَاتِ رَحِيبِ  
وَصَلَتْ ذُرَى الْمَهْدِيَّتَيْنِ وَهَاجَرَتْ وَكُرًّا لَهَا بِالْهِنْدِ غَيْرَ قَرِيبِ  
٣٠ وَصَوَاهِلِ مِثْلِ الْعَوَاسِلِ عَذُوهَا أَبْدًا لِحَرْبِ عَدُوِّكَ الْمَخْرُوبِ  
مِنْ كُلِّ وَرْدٍ مَا يُشَاكِلُ<sup>١٥</sup> لَوْنَهُ إِلَّا تَوَرَّدُ وَجْنَةُ الْمُحِبُّوبِ  
وَكَاثِمًا كُنُزَتْ ذَخِيرَةُ عَيْقِهِ مِنْهُ عُبَابُ الْبَحْرِ فِي يَبُوبِ  
أَوْ أَدْهَمَ دَلَجِي<sup>١٦</sup> الْإِهَابِ كَاثِمًا صَبِغَ الْغُرَابِ بُلُونَهُ الْغَرِيبِ  
أَرْسَاغُهُ دُرُّ عَلَى فَيُورِزِجِ لَانَ الصَّفَا مِنْ وَقَعِهِ لِصَلْبِ  
٤٠ يَعْدُونَ لَا ظِلُّ لَهُ فَكَأَنَّهُ بَرَقُ فَيَا لِلْبَرْقِ مِنْ مَرْكُوبِ  
أَوْ أَشْهَبَ مِثْلَ الشَّهَابِ وَرَجْمُهُ شَخْصُ الْمَرِيدِ يَمْخَرِقُ لِمَشُوبِ<sup>١٧</sup>  
لَا فَرْقَ مَا بَيْنَ الصَّبَاحِ وَبَيْنَهُ إِلَّا بِعَذْوٍ مِنْهُ أَوْ تَقَرِّبِ  
أَوْ أَصْفَرِ مِثْلَ الْبَهَارِ مُغَيَّرِ<sup>١٨</sup> بِسَوَادِ عُرْفٍ عَنْ سَوَادِ عَسِيبِ  
أَوْ أَشْعَلَ لِلَّوْنِ<sup>١٩</sup> فِيهِ شُعْلَةٌ تَذْكَى بِرِيحٍ مِنْهُ ذَاتُ هُبُوبِ  
٥٠ وَكَأَنَّهُ مِرْدَاةُ صَخْرٍ حَطَّهْ مِنْ عُلُوِّ سَيْلٍ مَاجٍ فِي تَضُوبِ  
وَكَاثِمًا سَكِرَ الْكُمَيْتُ بُلُونَهُ قَلَهُ بِبِشِيَّتِهِ أَحْتِمَالُ طَرُوبِ  
وَكَانَ حِدَّةَ طَرَفِهِ وَفُؤَادِهِ مِنْ خَلْقِهِ فِي الْأُذُنِ وَالْمَرْقُوبِ  
وَجَلَتْ سُورُجُ الْخَلِيِّ فَوْقَ مُتُونِهَا سُرُجًا تَأَلَّقُ وَهِيَ ذَاتُ لَهَيْبِ

ورجمه صافي har. ١٧ — احوى har. ١٦ — يشابه har. مشاكل Cod. ١٥

النار har. ١٩ — النهار مغبر har. ١٨ — الصلوع اقب كاليسوب



صَدَرَتْ مِنْ الذَّهَبِ الثَّقِيلِ خِفَافُهَا      وَنَشَاطُهَا مُتَخَيَّرٌ بِلُغُوبِ  
 ٥٥ وَكَأَنَّهَا مِنْ كُلِّ شَمْسٍ حَلِيَّةٌ      صِيَّغَتْ لِكُلِّ مُسَوِّمٍ مَجْنُوبِ  
 صَلَّيْتُ ثُمَّ قَفَوْتُ مِلَّةَ أَحْمَدٍ      فِي بَحْرِ كُلِّ نَجِيَّةٍ وَنَجِيبِ  
 مِنْ كُلِّ مَرْتَفَعٍ أَسْنَامٌ تَحَمَّلَتْ      فِيهِ أَلْدَى بِالْقَرِيِّ وَالْتَرَاغِبِ  
 حَيْثُ أَلْدَى بِمُفَاتِهِ مُتَبَرِّحٌ      تُسَدِّدُهُ كَفُّ مُتَوَجِّحٍ مَجْنُوبِ  
 يَا مَنْ قَوَائِمُنَا مَخَافَةٌ نَقْدِهِ      خَاصَّتْ مِنْ التَّشْبِيحِ وَالتَّهْذِيبِ  
 ٦٠ لَمْ يَبْقَ فِي الدُّنْيَا مَكَانٌ غَيْرُ ذَا      يُجْرِي أَلْدِيحَ بِهِ ذُووُ التَّأْدِيبِ  
 خُذْهَا عَرُوسَ مَحَافِلٍ لَا تُجَلَّى      إِلَّا بِحُلِيِّ عَلَاكَ فَوْقَ تَرِيبِ  
 لَمْ تُخْرَجِ الدُّرُّ الَّتِي زِينَتْ بِهِ      إِلَّا بِمُؤُوسٍ فِي الْبُحُورِ قَرِيبِ  
 أَمَا بَنَاتِي الْمُقَرَّدَاتُ فَإِنَّهَا      فِي الْحُسْنِ أَشْهُرُ مِنْ بَنَاتِ حَبِيبِ  
 لَا يَنْسَكُحُ الْعُذْرَاءُ إِلَّا مَا جَدُّ      تَبَقَّى بِمُضْمَنِهِ بَقَاءُ عَسِيبِ  
 ٦٥ أَنَا أَبُو الْحُسْنَاءِ وَالْفَرَاءِ إِنْ      أَغْرَبَ قَمَا الْإِغْرَابُ لِي بِغَرِيبِ  
 يَدْعُو لَكَ الْحُجَّاجُ عِنْدَ عَجِيبِهِمْ      وَصِيَّاحِهِمْ بِأَلَيْتِ ذِي تَرْحِيبِ  
 مِنْ كُلِّ أَشْعَثٍ مُحَرِّمٍ بَلَّغَ الْمُنَى      بِنِي وَأَذْرَكَ غَايَةَ الْمَطْلُوبِ  
 يَبْكِي بِمَكَّةَ ..... مَوْنٌ <sup>20</sup> مُرَدِّدَا      وَيُثْرِبُ يَدْعُو بِلا تَثْرِيبِ  
 فَبَقِيتُ فِي أَلْعَالِيَا لِتَذْمِيرِ الْعِدَى      وَغَنَى الْقَقِيرِ وَفُرْجَةِ الْمَكْرُوبِ

﴿ ٣٧ ﴾

وقال يمدح القائد مهيب بن عبد الحكم الصقلي [من عروض الرمل]

غَيْرَتُهُ غَيْرُ الدَّهْرِ فَشَابَ وَرَمَتْهُ كُلُّ خَوْدٍ بِاجْتِنَابِ  
 فَقَدْ عِنْدَ الْغَوَانِي سَاقِطًا كُسُفُوطُ الصَّفْرِ مِنْ عَدِّ الْعُجَابِ  
 وَتَوَلَّى عَنْهُ شَيْطَانُ الصَّبَا إِذْ رَمَاهُ الشَّيْبُ رَجْمًا بِشِهَابِ  
 وَكَانَ الشَّعْرَ مِنْهُ سَعَفٌ يَلْتَطِي فِيهِ شَوَاطِدُ ذَوِّ النَّهَابِ  
 أَيُّهَا الْمَغْرِي بِتَأْنِيْبٍ شَجَّ سُلْطَ الْوَجْدُ عَلَيْهِ هَلْ أَنَابِ  
 هَامَ لَا هَمْتَ مِنَ الْغَيْدِ بَمَنْ حُبَّهَا عَذَبُ وَإِنْ كَانَ عَذَابِ  
 لِمَتَ لَا لِمَتَ عَمِيدًا قَلْبُهُ عَنْ سَمَاعِ اللَّوْمِ فِيهَا ذَوُّ الْإِقْلَابِ  
 وَالْهَمَى بَاقٍ مَعَ الْمَرْءِ إِذَا كَانَ مِنْ عَصْرِ الصَّبَا عَنْهُ ذَهَابِ  
 بِأَبِي مَنْ أَقْبَلَتْ فِي صُورَةٍ لَيْسَ لِلتَّائِبِ عَنْهَا مِنْ مَتَابِ  
 كُلُّ حَسَنِ كَامِلٌ فِي خَلْقِهَا لَيْتَهَا تَحْوَمِنْ أَلَيْنِ بِمَابِ  
 فَالْقَوَامُ النُّصْنُ وَالرِّدْفُ النَّقَا وَالْأَقَاحُ الثَّنَرُ وَالطُّلُّ الرُّضَابِ  
 ظَبِيَّةٌ فِي الْعَقْدِ إِمَّا أَلْتَفَّتْ وَمَهَاءُ حِينَ تَرْتُو فِي النَّقَابِ  
 ضَاعَ قَلْبِي فَالْتَمِسْهُ عِنْدَهَا تَلْقَاهُ فِي النَّحْرِ وَسَطَى بِسَخَابِ

٣٧ — V 16 r. — Bibl. Ar.-Sic. App. ١٢ titolo e versi ١, ٢٧-٢٦ || 1 Forse  
 deve leggersi: كُسُفُوطُ الصَّفْرِ مِنْ عِنْدِ الْحِسَابِ

رَوْضَةٌ تُغِيقُ نَشْرًا مَا لَهَا      غَمَسَتْ فِي مَاءٍ وَزِدٍ وَمَلَابِ  
 ١٥ غَنَّقَتْ رِسْلِي وَرَدَّتْ تُحْفِي      وَأَتَتْ تَفْرَعُ سَمْعِي بِالْعِتَابِ  
 وَمَحَتْ أَسْطَرِشَوْقِي كُنَيْتَ      بِدُمُوعِ نَفْسِهَا قَلْبُ مُذَابِ  
 ثُمَّ غَطَّتْ بِنِقَابِ خَدَّهَا      مَنْ رَأَى الشَّمْسَ تَوَارَتْ بِالْجِلَابِ  
 بِكَلَامٍ يَسْتَبِي أَهْلَ النُّهَى      وَيُحِطُّ الْعُضْمَ مِنْ شَمِّ الْهِيَابِ  
 حَيْثُ أَخْلَاقِي رَوَاضٍ خَضَعَتْ      فِي الْهَوَى مِنْهَا لِأَخْلَاقِ صِبَابِ  
 ٢٠ كَيْفَ لَا أَبْكِي بِهَذَا كُلِّهِ      وَأَنَا الْفَاقِدُ رَيْعَانَ الشَّبَابِ  
 صَدَّتِ الْبَيْضُ عَنِ الْبَيْضِ أَمَا      كَانَ مَا بَيْنَ الشَّيْهَتَيْنِ أَنْجَذَابِ  
 أَفَلَا أَبْكِي شَبَابًا قَدْ هَدَّ      قَلْبَ الْمَاءِ لَظْمَانِ سَرَابِ  
 أَخْطَأَ الشَّيْبُ ظُبَاءَ وَالصَّبَا      لَوْ رَمَاهَا خِزِرَاتٍ لَأَصَابِ  
 خُذْ بِرَأْيِي فِي زِمَاعٍ وَاصِلِ      طَرَفَيْنِ بِسَفِينٍ وَرِكَابِ  
 ٢٥ وَاعْتَرِبْ وَأَرْجُ الْمُنَى كَمْ مِنْ فَتَى      مُعْدِمٍ نَالَ الْمُنَى بَعْدَ اغْتِرَابِ  
 إِنَّ أَتْرَاحَ النَّوَى يُعْقِبُهَا      بِجَزِيلِ الْحِطِّ أَفْرَاحِ الْإِيَابِ  
 وَإِذَا نَابَكَ خُطْبٌ فَاقْرِهِ      بِمُهَيْبٍ فَهُوَ لِلْإِسْلَامِ نَابِ  
 إِنَّ لِلْقَائِدِ عِزًّا جَارَهُ      فِي جَوَارِ النَّجْمِ مَحْيَى الْجَنَابِ  
 أَسَدُ الرُّوعِ الَّذِي خَمَلَقَهُ      يُرْسِلُ اللَّحْظَةَ مَوْتًا فِيهِابِ  
 ٣٠ صَارِمٌ يُبْكِي دُمَى الرُّومِ دِمَا      إِنْ تَغْنَّى مِنْهُ فِي أَلْهَامِ ذُبَابِ  
 فِي جِمَادٍ قَرَنَ اللَّهُ بِهِ      عِنْدَهُ الرُّنْقَى إِلَى حُسْنِ الْمَلَابِ

كَمْ بِأَرْضِ الشِّرْكِ مِنْ مَعْمُورَةٍ أَصْبَحَتْ فِي غَزْوِهِ وَهِيَ يَبَابٌ<sup>١</sup>  
 فِي أَسَاطِيلَ تَرَى أَحْشَاءَهَا لَيْنَاتِ الرُّومِ فِيهِنَّ اتِّحَابُ  
 كَكُنَاسٍ بَغَمَتْ غِزْلَانُهُ مِنْ ذَرِيرٍ رَاعِمَا مِنْ أَسَدٍ غَابُ  
 ٢٥ كُلُّ مُسْوَدٍّ قَرَاهُ خِلْتَهُ لَا يَسَا مِنْ ذَلِكَ اللَّيْلِ إِهَابُ  
 إِنَّ ثُعْبَانَ سَرَاهُ يَفْتَدِي فِي قَعِيبٍ مِنْهُ بِالْبَرْقِ غُرَابُ  
 شَجَرَاتٍ حَمَلَهَا الْبَيْضُ إِذَا تَوَرَّتْ بِالْمُشْرِقَاتِ الْعُضَابُ  
 أَثَرَتْ بِالْعَيْنِ فِي الْمَاءِ وَإِنْ تَوَرَّتْ مِنْهُ عَجَاجَاتِ الْعُجَابُ  
 تَقْرَأُ الْأَعْلَاجُ مِنْهَا لِلرَّدَى فَوْقَ طَرَسِ الْمَاءِ أَسْطَارَ كِتَابُ  
 ٣٠ مِنْ صَنَادِيدِهِمْ إِنْ سَاوَرُوا أَسَدَ الْبَيْدِ وَحَيَاتِ الشَّعَابُ  
 لَسْتُ أَذْرِي أَقْلُوبٌ مِنْهُمْ أَمْ صُخُورٌ فِي الْحَيَازِيمِ صِلَابُ  
 بِهِمْ إِنْ تَوَبَّتْ حَرْبٌ بِهِمْ أَوْجَعُوا الْبُزْلَ إِلَيْهَا وَالْعِرَابُ  
 أَيُّهَا الْعَزْمُ الَّذِي مِنْهُ زَكَ فِي الْمَالِي غُنْصُرُ الْمَجْدِ وَطَابُ  
 هَاكُمَا بِنْتُ ضَجِيرٍ أَعْرَبَتْ مَعَالِيكَ بِالْفَاطِ عَذَابُ  
 ٤٠ يَا لَهَا مِنْ حِكْمَةٍ بِالْغَةِ خَاطَبُ الْفَضْلِ بِهَا فَضْلُ الْكِتَابُ  
 وَصِلَ الْغَزْوُ بِتَدْمِيرِ الْعِدَى وَاحَى فِي الْغِزْرِ لِتَسْهِيلِ الصَّعَابُ

١ God. تَابُ

﴿ ٣٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض الجثث والقافية من المتواتر

الصُّبْحُ شَرُّ بَئِضٍ وَاللَّيْلُ خَيْرُ حَبِيبٍ  
فَمَا أَحَدْتُ إِلَّا عَنْ تُمْرِضِي وَطَبِيبِي  
فَالصُّبْحُ أَبَدَ مِنِّي قُرْبَ النَّزَالِ الرَّبِيبِ  
فَلَوْ قَضَيْتُ لِقَلْبِي لِمَا شَكَا مِنْ وَجِيبِ  
أَمْتُ عَيْنٍ صَبَاحِي يَوْمًا وَعَيْنَ رَقِيبِي

﴿ ٣٩ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الوافر]

وَكُنْتُ إِذَا مَرِضْتُ رَجَوْتُ عَيْشًا لِيَا لِي كُنْتُ فِي شَرْخِ الشَّبَابِ  
فَصِرْتُ إِذَا مَرِضْتُ خَشِيتُ مَوْتًا وَقُلْتُ قَدْ انْقَضَى عَدَدُ الْحِسَابِ  
فَنَفْسُ الشَّيْخِ تَضَعُ كُلَّ حِينٍ وَقُوَّتُهُ عَلَى طَرَفِ الذَّهَابِ  
وَلَسْتُ مُصَدِّقًا خُدَعَ الْأَمَانِي وَهَلْ يُوَكِّي الْمَزَادُ عَلَى الشَّرَابِ

٣٨ — V 17 v. fra le rime in ت col titolo وله e coll'osservazione in calce:  
هذه الابيات من قافية الباء La stessa poesia meno il verso • è ripetuta  
al foglio 118 r. col titolo qui riportato.

٣٩ — P 24 r.

﴿ ٤٠ ﴾

وقال ايضاً في المعنى<sup>١</sup> [من عروض الطويل]

نَعُوذُ<sup>٢</sup> مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ إِنَّهُ يُوَسْوِسُ بِالْعِصْيَانِ فِي أَذُنِ الْقَلْبِ  
عَدُوُّ آبِنَا قَبْلَنَا وَالَّذِي لَهُ جُودٌ مَعَ الْأَيَّامِ دَائِمَةُ الْحَرْبِ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ أَمْرُ الشَّيَاطِينِ يُتَّقَى لَمَا احْتَرَسَتْ مِنْهَا الْمَلَائِكَةُ بِالشُّهْبِ

﴿ ٤١ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الوافر]

رَوَيْدَكَ يَا مُعَذِّبَةَ الْقُلُوبِ أَمَا تَخْشَيْنَ مِنْ كَسْبِ الذُّنُوبِ  
مَتَى تَحْوِي ضُلُوعَكَ مِنْ جَنُوبِي سَنَاشِمُسِ مُوَاصِلَةَ الْغُرُوبِ  
وَكَمْ بُنِيَ الْكُرُوبُ عَلَيْكَ جِنْسِي أَلَا قَرَجُ لَدَيْكَ مِنَ الْكُرُوبِ  
وَأَنْتِ قَدَحَتْ فِي أَعْشَارِ قَلْبِي بِسَهْمَيْكَ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبِ<sup>١</sup>  
• وَلَمْ أَسْمَعْ بِأَنَّ عِيُونَ عَيْنٍ تُفِيضُ سِيَهَامَهُنَّ عَلَى الْقُلُوبِ

٢٠. — P 31 r. || 1 Cioè *في الزهد* come la poesia precedente nel Codice.

— 2 Cod. نعوذ

٢١ — P. 35 r. || 1 Cod. القريب

﴿ ٤٢ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الخفيف]

أَسْهَامٌ مَفُوقَاتُ لِرَمِيٍّ أَمْ قِدَاحٌ مَفُوقَاتُ لِيَضْرِبِي  
صَابِئَاتٌ جَمِيعُهُمَا فَارَاتٌ وَنِجَاقٌ قَلْبِي مَاذَا يُعِدُّ لِقَلْبِي  
تِلْكَ كُمُ الْأَعْيُنُ الَّتِي حَدَّثَتْنِي فِي النَّصَائِي بِهَا خَوَاضِلُ يَسْرِبِي  
رَبَّةُ الْبَرَقِ الَّتِي فِيهِ تَحْمِي وَرَدَّةُ الْخَدِّ عَقْرَبُ ذَاتِ لَسْبِ  
مَرْجَبُ الْعَذَابِ لِي فَهُوَ عَذْبٌ يَزُلَالُ مِنْ مَاءِ تَغْرِكَ عَذْبِ

حرف التاء

﴿ ٤٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من المتدارك

بَاكِرٌ صَبُوحَكَ مِنْ سُلَافِ الْقَهْوَةِ وَأَمْرُجٌ بِسَمْعِكَ صِرْفَهَا<sup>١</sup> بِالتَّمَتِ  
وَأَنْظُرْ إِلَى النَّارِ نِجَاقٌ فِي الطَّبَقِ الَّذِي أَبْدَى<sup>٢</sup> تَدَانِي وَجَنَّةٍ مِنْ وَجَنَتِ  
وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ تَضَرَّمَ<sup>٣</sup> بَيْنَنَا جَمْرَاتُ نَارٍ تُجَسِّنِي مِنْ جَسَنَتِ

٤٢ — P 35 r.

بصرفك سمها 1 V || وقال في النارنج ٤٣ — V 17 r. — P 67 v. col titolo

تلهب 3 P — يحكي 2 P

﴿ ٤٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من المتدارك

وَلَقَدْ سَرَيْتُ يَفْتِيَةَ قَطَعُوا أَلْقَالًا    بِعَزَائِمٍ مِثْلِ الصَّوَارِمِ سُلَّتْ  
وَكَانَ لَيْلَةً عَزَمِهِمْ زِنْجِيَّةٌ    زَيْتٌ بِحُلِيِّ<sup>١</sup> نَجُومِهَا فَتَحَلَّتْ<sup>٢</sup>  
عَمَسْتُهُمْ فِي غُرَّةٍ مِنْ هَوَلِهَا    صَبَرُوا لَهَا بِسُرَاهِمِ فَتَجَلَّتْ<sup>٣</sup>  
وَكَأَنَّمَا عَقْدُ الْخَنَادِسِ بَوَكْرَتْ    بِيَدٍ مِنَ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ فَحَلَّتْ<sup>٤</sup>  
وَكَانَ أَنْجَمُهَا عَلَى أَعْجَازِهَا    دَرَقٌ عَلَى أَكْفَالِ دَهْمٍ وَآتْ

﴿ ٤٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض المنسرح والقافية من المتواتر

يَا لَيْلَةً فَرَزْتُ إِذْ ظَفِرْتُ بِهَا    لَأَنْتِ صَفْوُ الْحَيَاةِ لَوْ دُمْتُ  
هَزَمْتُ فِيكَ الْهَمُومَ فَأَهْزَمْتُ    بِكَرِّ شَقْرِ الْكُؤُوسِ وَالْكُمْتُ  
وَكَادَ لِيْلِي يَكُونُ مِنْ قِصْرِ    غَيْرِ زَمَانٍ مُجَدِّدِ الْوَقْتِ

وتجَلَّتْ ٢ P — قد زَيْتٌ ١ P || وقال أيضاً: Titolo: — V 17 v. — P 38 r.  
تَحَلَّتْ ٤ V — فَتَحَلَّتْ ٣ P  
وقال أيضاً: Titolo: — V 17 v. — P 29 r.



﴿ ٤٦ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المتقارب]

[وذى أربع<sup>١</sup>] كَخَوِ فِي الْعُقَابِ    يَطِيرُ بِهَا السَّبَقُ عَنْ حَلْبَتِهِ  
كَأَنَّ الصَّبَا قِيدَتْ خَلْفَهُ    مُقَصَّرَةٌ عَنْ مَدَى وَثَلَّتِهِ  
تَرَى اللَّيْلَ يُغَمِّسُ فِي وَجْهِهِ    وَيَبْتَسِمُ الصُّبْحُ مِنْ غُرَّتِهِ  
يُقَدِّمُهُ لِلْوَعَى مُحَرَّبُ    كَأَنَّ الْقَضَنَ قَرَفَ فِي ثَلَاتِهِ  
• كَأَنَّ الْمَدَى مِنْهُ فِي قَبْضَةٍ    فَأَيَّاكَ إِيَّاكَ مِنْ قَبْضَتِهِ  
بِأَزْرَقٍ فِي أَسْمَرٍ لَمْ يَزَلْ    دَمُ الدِّمْرِ كَالْكُحْلِ فِي زُرْقَتِهِ  
وَعُضْبٍ لِأَنْفُسِ أَسَدٍ الْكِفَاحِ    مَعَاطِبَ فِي لَا خَيْرَ بِحَتِّهِ<sup>٣</sup>  
تَرَى خُضْرَةَ الْمَاءِ مَشْبُوبَةً    بِهَا حُمَرَاءُ النَّارِ فِي صَفْحَتِهِ  
وَتَحْسِبُهُ وَادِيًا مُفْعَمًا    سَرَابًا تَمُوجَ فِي قَفَرَتِهِ  
يَنَالُ بِهِ فَسْحَةٌ فِي الْعُلَى    مِنْ أَزْدِهِمْ أَلْهَمُ فِي هِمَّتِهِ<sup>١٠</sup>

﴿ ٤٧ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الكامل]

الدَّمْعُ يَنْطِقُ وَاللِّسَانُ صَمُوتُ    فَانْظُرْ إِلَى الْحَرَكَاتِ كَيْفَ تَمُوتُ

٤٦ — V 17 v. || 1 Cod. corroso مع . . . . . — 3 (?) Così il Codice.

٤٧ — P 28 v.

ما زالَ يَظْهَرُ كُلَّ يَوْمٍ فِي ضَنْيَ فَلِذَاكَ عَنِ عَيْنِ الْحَمَامِ خَفِيتُ  
 صَبُّ يُطَالِبُ فِي صَبَابَةِ نَفْسِهِ جَسَدًا يَدِيَّةَ سُقْمِهِ مَنَحَوْتُ  
 وَأَنَا نَذِيرُكَ إِنْ تَلَا حَظَّ صَبَوَةٍ فَالْلَحْظُ مِنْكَ لِتَارِهَا كَبُرْتُ  
 قَدْ كُنْتُ فِي عَهْدِ النَّصِيحِ كَأَدَمَ لَكِنْ ذَكَرْتُ هَوَى الدَّمَى فَتَسِيتُ  
 كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْ فَوَارِزِ أَعْيُنِ يُتَمَّى حَبَائِلَ سَحَرِهَا هَارَوْتُ  
 وَمُعَذِّبِي مَنْ يَسْتَلِذُّ تَعَذُّبِي لَا بَاتَ مِنْ بُلُوَايَ كَيْفَ أَبَيْتُ  
 رَشَاءَ أَحْنُ إِلَى هَوَاهُ كَأَنَّهُ وَطَنُ وَلِدْتُ بِأَرْضِهِ وَلُشِيتُ  
 فِي لَيْلٍ لَمَتِهِ ضَلَلْتُ عَنْ أَمْرِي وَبِنُورِ غُرَّتِهِ إِلَيْهِ هُدَيْتُ  
 ١٠ وَمُنَعِمُ جُرْحِ الشَّبَابِ بِخَدِّهِ لَحْظِي فَسَالَ عَلَى أَلْمَا الْيَاقُوتُ  
 وَأَنَا الَّذِي ذَاقْتُ حَلَاوَةَ حُسْنِهِ عَنِّي فَسَاغَ لَطْفُهَا وَشَجِيتُ  
 قَالَ الْكُوَاعِبُ قَدْ سَعِدْتُ يَوْضِلْنَا فَاجِئْتُهُمَا وَبَهَجَرُكُنَّ شَقِيتُ  
 كُنْتُ الْمَحَبَّ كَرَامَةً لِشَيْبَتِي حَتَّى إِذَا وَخَطَ الْمَشِيبُ قُلَيْتُ  
 مَنْ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى فَرْطِ الْأَسَى فَأَنَا الَّذِي بِجِنَايَتِي عُودَيْتُ  
 ١٠ كُنْتُ أَمْرًا لَمْ أَلْقَ فِيهِ رَزِيَّةً حَتَّى سَلَبْتُ شَبِيبَتِي فَرَزَيْتُ  
 تُهْدِي لِي الْمِرَاةَ سُخْطَ جِنَايَتِي فَاللَّهُ يَعْلَمُ كَيْفَ عَنْهُ رَضِيتُ  
 هَمِّي كَسِطُ الْعَيْشِ لَكِنْ طَعْمُهُ عُمُرُ إِذَا أَفْنَاهُ فِي فَنَيْتُ  
 وَإِذَا الْمَشِيبُ بَدَأَ بِهِ كَافُورُهُ كَفَرْتُ بِهِ فَكَأَنَّهُ الطَّاعُوتُ  
 وَلَرُبَّ مُتَهَبِّ الْمَدَى يَجْرِي بِهِ عِرْقُ عَرِيقُ فِي الْجِيَادِ وَلَيْتُ

٢٠. لَيْلُ جَنَاهُ الصُّبْحُ دِرْهَمُ غُرَّةٍ وَحُجُولُ أَرْبَعَةٍ بَيْنَ الْقُوتِ  
مُتَفَنِّئٌ فِي الْجُرْيِ يَتَّبِعُ اسْمَهُ مِنْهُ نُمُوتٌ بَعْدَهُنَّ نُمُوتٌ  
أُطْلِقَتْهُ فَمَقَلَتْ كُلَّ طَرِيدَةٍ تَبْنِي بِلَحْظِكَ صَيْدَهَا فَتَقُوتُ  
لَقَطَتْ قَوَائِمُهُ الْأَوَابِدَ سُرْدًا قَدْ كَانَ مِنْهُ لَجْنِمُهَا تَشْتِيَتْ  
فَكَأَنَّمَا جَدَّ الصَّوَارُ لِدَوْمِهِ تَحْتِي فَلَئِنْ صَيْدِهِ مَا شِيتُ

﴿ ٤٨ ﴾

وقال أيضاً [من عروض السريع]

سَارِعٌ إِلَى الْحَقِّ وَعَوِيلٌ عَلَى قَوْلِ حَكِيمٍ بَارِعٍ الْحِكْمَتِ  
إِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيِيَ فَكُنْ صَادِقًا فَإِنَّمَا الْكَذَابُ كَالْمَيِّتِ

## حرف الجيم

﴿ ٤٩ ﴾

وقال أيضاً يذكر سرية خرجت من بلاد المسلمين الى بلاد الروم فضربت مغيرة فكسرت  
واخذت الغنائم وانصرفت الى ارض المسلمين وكان خروجها في عقب غيث من زمن الشتاء  
والقر والارض مجلودة من عروض الطويل والقافية من التواتر

وُسَيْلَةَ دَمًا تَسُوعُ عُدُوبَةً عَلَى أَنْ دَمَعَ<sup>1</sup> الْمُقْلَتَيْنِ أَجَا<sup>2</sup>  
مَرَّتْهَا صَبَاهَا حِينَ دَرَّتْ فَأَرِضَتْ<sup>3</sup> بَسَانِطُ مِنْ أَخْلَافِهَا وَفِجَاجُ<sup>4</sup>  
يُخْرِقُ فِيهَا لَمَعُ بَرْقٍ كَأَنَّمَا يُشَبُّ وَيَخْبُو مِنْ سَنَاهُ سِرَاجُ<sup>5</sup>  
عَلَتْ خَلَّتْنَا<sup>6</sup> مِنْهَا جَلِيدًا فَلَمْ يَبْحِ<sup>7</sup> بِنَا لِلْعِدَى مِنْ عَدُوِّهِنَّ<sup>8</sup> عَجَاجُ<sup>9</sup>  
وَكَمْ حَافِرٍ فِي الرُّسُغِ مِنْهُ زَرَجَدُ<sup>10</sup> كَسِيرٍ<sup>11</sup> بِهِ مِمَّا<sup>12</sup> عَلَاهُ زُجَاجُ<sup>13</sup>  
بِأَسَدٍ وَغَمَى كَمْ قِيلَ عَوْجُوا نُصِرْتُمْ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ حَرْبِ الْعُدَاةِ<sup>14</sup> فَعَاجُ<sup>15</sup>  
وَلَا عَمَّ<sup>16</sup> إِلَّا كُلُّ رَأْسٍ كَأَنَّهُ عَلَى الرُّمَحِ مِنْ ضَرْبِ الْمَهْمَدِ تَاجُ<sup>17</sup>  
وَتَحْصَانَةٍ مُنْقَادَةٍ بِذَوَائِبِ لِسَانِهَا<sup>18</sup> خَلْفَ الْجَوَادِ لُجَاجُ<sup>19</sup>

٤٩ - V 18 r. - P 43 r. Titolo: وقال يذكر سرية خرجت الى بلاد الروم عقب غيث والارض مجلودة فضربت مغيرة على العدو فكسرت واخذت الغنائم وانصرفت الى ارض المسلمين - Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ titolo e verso ١ || 1 P مآ. - 2 P - 3 P - 4 P - 5 P - 6 P - 7 P - 8 P - 9 P - 10 P - 11 P - 12 P - 13 P - 14 P - 15 P - 16 P - 17 P - 18 P - 19 P

كَأَنَّ وَرَاءَ الْحَيْلِ مِنْهَا جَاذِرًا تَرَوُّعُ أَخْصَارُ لَهُنَّ زِجَاجٌ<sup>15</sup>  
فَكَانَ لَنَا فِي الرُّومِ قَتْلُ مُعَجَّلٍ وَفِينَا لَهُمْ مِنَ الْوَشِيجِ شِجَاجٌ<sup>16</sup>

﴿ ٥٠ ﴾

وقال أيضاً يصف ثرياً الجامع من عروض الطويل والقافية من التواتر

وَمُشَبَّهَةٌ فِي الْجَوِّ أَنْوَارٌ أَخْتَمَهَا يُضِي سَنَاها كُلُّ أَنْسَحَمَ دَاجٍ  
كَأَنَّ صَلَلاً وَسَطَهَا فِي مَكَامٍ تَحْرَكُ فِيهَا أَلْسِنًا بِلَجَاجٍ  
وَتَحْصِبُهَا تَجْلُو عَلَى كُلِّ نَاطِرٍ كَوَاكِبَ نَارٍ فِي رُجُوجِ زِجَاجٍ

﴿ ٥١ ﴾

وقال في سيف من عروض الخفيف والقافية من التواتر

قَدْ أَرَانَا مَكَافِجَ الْأَسَدِ سَيْفًا حَدَّهُ فِي طُلَا عِدَاهُ وَلُوجُ  
فَرَأَيْنَا فِي دَسْتِهِ بَحْرَ بَأْسٍ مَدَّ مِنْهُ إِلَى الضَّرَابِ خَلِيجُ  
وَحَسْبُنَا أَهْرُنْدُ أَرْجُلٍ تَمَلِّ عَبَّرَتْ مِنْهُ جَدُولًا لَا يَمُوجُ

بين الوشيج وشاح P 16 — دجاج P 15  
— تضمنم P 1 || وقال في ثريا الجامع: Titolo: P 59 v. marg. — V 18 r. — .  
ضلالا عندها P 2  
— V 18 r. — P 1

## حرف الحاء

﴿ ٥٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

وما رَوْضَةٌ حَتَّى تَرَى أَقْحَوَانَهَا<sup>١</sup> يُضَاحِكُهَا<sup>٢</sup> فِي النَّعِيمِ<sup>٣</sup> سِنَّ مِنْ الصَّحْرِ<sup>٤</sup>  
كَأَنَّ صَبَاها لِلْعَرَانِينَ فَتَقَّتْ نَدَاها بِنْدٍ فَهِيَ طَيِّبَةُ النَّفْحِ  
بِأَطْيَبِ مِنْ رِيًّا<sup>٤</sup> لَمَّاها لِارِشَفٍ إِذَا انْتَبَهَتْ فِي الشَّرْقِ نَاطِرَةُ الصُّبْحِ<sup>٥</sup>

﴿ ٥٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض المنسرح والقافية من التواتر

يَا لَيْلَ هَجَرَ الْحَيِّبِ طُلْتَ عَلَى صَبٍ مِنْ الشَّوْقِ<sup>١</sup> دَائِمَ الْبَرْحِ  
بِجَمْرَةٍ<sup>٢</sup> فِي الْجُفُونِ تَحْسِبُهَا بَذَرَتْهَا<sup>٣</sup> فِي الْفَوَادِ عَنْ جُرْحِ<sup>٤</sup>  
هَلْ جَمَدَ الْبَحْرُ مِنْ دُجَاكَ فَمَا يَلْتَقِلُ<sup>٥</sup> الْحَوْتُ فِيهِ<sup>٥</sup> بِالسَّبْحِ  
أَمْ حَدَّثَتْ خَيْرَةً مُوَاصِلَةً<sup>٦</sup> فِي الْجَوِّ بَيْنَ الْبُطَيْنِ وَالنَّطْحِ

— العين V 2 — تضاحكها V 1 || وقال أيضاً Titolo — V 18 — P 38 r.

الصح P 5 — رياء من P 4 — الصح P 3

— V 18 v. Mancano i versi ٢, ٥, ٦ — P 60 r. marg. Manca il verso ٨

— بدرقها Cod. 3 — بجمرة Cod. 2 — متم فيك P 1 || وقال أيضاً Titolo

حره فواضله P 6 — منك P 5 — حنح Cod. 4

• لَوْ كُنْتَ لَيْلَ الشَّبَابِ بَتٌ إِلَى الصُّبْحِ مِنْ الشَّيْبِ طَائِرَ الْجَنَحِ  
لَوْ كُنْتَ لَيْلَ الشَّبَابِ قُتٌ وَلَمْ تَدْرِكِ النَّاطِرِينَ بِاللَّمَحِ  
مَتَى أَرَى كُلَّكَ لَا تَرَكْتُ بِهِ يَطْعُنُ فِيهِ السَّمَاءُ بِالرَّمَحِ  
وَلِلثَرِيَّا جَنَاحٌ قَاطِعَةٌ بِالْحَقِّ مِنْهُ مَسَافَةُ الْجَنَحِ  
وَأَشْهَبُ<sup>8</sup> الصُّبْحِ فِي إِغَارَتِهِ يَسْتَأْقُ مَا لِلنُّجُومِ مِنْ<sup>9</sup> سَرَحِ  
فَاطُورِ وَاوِاقِ الظَّلَامِ عَنْ أَفْقٍ تُشْرِفُ فِيهِ<sup>10</sup> مَلَأَةُ الصُّبْحِ ١٠

﴿ ٥٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من التواتر

إِذَا رَأَى<sup>١</sup> مَجْلِسَ لَذَّةٍ شَاهَدْتُهَا كَرَهَا وَجُنَحُ اللَّيْلِ مَدَّ جَنَاحَا  
جَمَعَ الشَّبَابُ بِهِ بَنِيهِ وَسَنَّهُمْ شَيْخٌ غَدَا شَيْبٌ عَلَيْهِ وَرَاحَا  
وَكَاثَهُ فِي كُلِّ دَاجِي شَعْرِهِ فِي الرَّأْسِ مِنْهُ مَقْدُ مِضْبَاحَا  
أَمْسَيْتُ مَعْطُوفًا مِنَ الْكَأْسِ الَّتِي يَتَرَاضِعُ النَّدَمَاءُ مِنْهَا رَاحَا  
• إِلَّا شَمِيسًا كَانَ يَمَّا سُكَّرَهُ وَغَنَاؤُهُ فِي مِسْمَعِي نِيَا حَا  
جُرْنَا عَلَى زَمَنِ الصَّبَا الزَّاهِي الَّذِي عَزَلَ الْهَمُومَ وَمَلَكَ الْأَفْرَاحَا  
أَبْنَاءَ عَصْرِ فَتَقُوا مِنْ<sup>٢</sup> بَيْنِهِمْ مِنْكَ الشَّيْبَةُ بِأَلْدَامٍ فَفَاحَا<sup>٣</sup>

منه P 10 - مَا النُّجُومِ فِي P 9 - وَاشْهَبُ P 8 - كُلُّكَ P 7

فَاحَا Cod. 3 - فَتَقُوا Cod. 2 - f Cod. 1 || 18 v. - ٥٤

جَعَلُوا حِذَاءَهُمُ السَّمَاعَ وَأَوْجَفُوا      بَدَلَ الْقَلَانِصِ بَيْنَهُمْ أَقْدَا حَا  
وَكَاثِمًا نَبَضَتْ لَهُمْ أَفْوَاهُهُمْ      بِالشَّرْبِ مِنْ أَنْجَسِهَا أَرْوَا حَا  
حَتَّى إِذَا أَصْطَبَحُوا فَرَرْتُ فَلَمْ يَجِدْ      لِلشَّيْبِ بَيْنَهُمُ الصَّبَاحُ صُبَا حَا  
مَا لِي أَكْفِخُ قِرْنَ كَأْسٍ جَالٍ فِي      مَيْدَانِ نَشْوَتِهِ وَجَالٍ كِفَا حَا  
وَمُجْدِلُ شَاكِي السِّلَاحِ مِنَ الصَّبَا      مَنْ لَمْ يُبْقِ لَهُ الْمَشِيبُ سِلَاحَا



وقال اذ شئت به الاعترا ب ولم يكن فارقه الشاب من عروض الطويل

تَقُولُ وَقَدْ لَاحَتْ لَهَا فِي مَفَارِقِي      كَوَاكِبُ تُخْفِي غَيْرَهَا وَهِيَ لَا تَحْجُ  
أَرَاكَ مُجِبًّا لَا مُجِبًّا فَعَرِّدْ عَنْ<sup>١</sup>      مَكَا بِدَقٍ تَشْقَى بِهَا لَا مُسَامِحَةَ  
تَرَوْحُ وَتَغْدُو جَانِحًا عَنْ مَحَبَّةٍ      إِلَيَّ وَنَفْسِي عَنْ وَصَالِكَ جَانِحَةَ  
إِذَا مَا شَبَابِي قَالَ شَيْئُكَ عَطْفُهُ      فَخَايِرَةٌ نَفْسِي وَنَفْسُكَ رَايِحَةَ  
وَوَعَلِمْتَ سَنِي<sup>٢</sup> لَمَّا كَانَ لَوْمَهَا      عَلَيَّ سِنَانًا جَارِحًا كُلَّ جَارِحَةَ  
لَشَيْبَتِي<sup>٣</sup> فِي غُفْوَانِ شَيْبَتِي      لِقَادِي مِنَ الْأَيَّامِ دَهِيَاءَ قَادِحَةَ<sup>٤</sup>  
وَقَطِيعِي غَوْلَ الْفَقْرِ<sup>٥</sup> فِي مَتْنِ سَابِجٍ<sup>٦</sup>      وَخَوْضِي هَوْلَ الْبَحْرِ فِي بَطْنِ سَابِجَةَ  
وَمَا ضَرَّهَا كَافُورُ شَيْبَتِي وَتَحَنُّهُ<sup>٧</sup>      لِسُنْكِ شَبَابِي كُلُّ فِعْلٍ وَرَايِحَةَ

وقال اذ شئت به — V 19 r, — P 63 r. Mancano i versi ٢ e ٤ Titolo: وقال اذ شئت به

بشيني 3 P — لومي 2 P — فمن وعن 1 Cod. || الاعترا ب ولم يكن فارقه الشاب

وعندها 7 P — سابع 6 P — عول الفقر 5 P — دهيا قاده 4 P —



﴿ ٥٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض الرمل وضربها المقصور والقافية من المترادف

طَرَقَتْ وَاللَّيْلُ مُتَمَدِّدُ الْجَنَاحِ مَرَحَبًا بِالشَّمْسِ فِي غَيْرِ صَبَاحٍ  
 سَلَّمَ الْإِيمَانُ عَنْهَا خَجَلًا أَوْ مَا كَانَ لَهَا التَّنَطُّقُ مُبَاحٍ  
 غَادَةً تَحِيلُ فِي أَجْفَانِهَا سَقَمًا فِيهِ مَنِيَّاتُ الصِّحَاحِ  
 بَتُّ مِنْهَا مُسْتَعِيدًا قَبْلًا كَانَ لِي مِنْهَا عَلَى الدَّهْرِ اقْتِرَاحٌ  
 • [أَلَمْ أَلْ دُرٌّ<sup>٤</sup> حَصَى يَنْبَعُ لِي بِزُلَالٍ نَاقِمًا<sup>٥</sup> فِيهِ الْتِيَاخُ  
 وَأُرْوِي<sup>٦</sup> غَلَلَ الشَّقَوِي بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي قُدْرَةِ الْمَاءِ الْقِرَاحُ  
 بِأَعْتِنَاقٍ مَا أَعْتَنَقْنَاهُ حَتَّى وَالْتِزَامٍ مَا أَلْتَزَمْنَاهُ سِفَاحُ  
 مَا عَلَى مَنْ صَادَ فِي التَّوْمِ لَهُ شَرَكُ الْخُلَامِ مَهَاءَ مِنْ جُنَاحُ  
 هَمَّتْ بِالتَّغِيدِ فَلَوْ كُنْتُ الصَّبَا لَمْ يَكُنْ مِنِّي عَنْهُمْ بَرَاخُ  
 ١٠ وَرَدَدْتُ الشَّيْبَ عَنْهَا مُعْرِضًا<sup>٧</sup> بِكَلَامِ السَّلَامِ أَوْ كَلِمِ الْكِفَاحِ  
 عَلَّلَ النَّفْسَ بِرَيْحَانٍ وَرَاحُ<sup>٨</sup> وَأَطْعَمَ سَاقِيهَا وَأَعْصَمَ الْلُؤَاخُ

٥٦ — V 19 r. Mancano i versi ١٠, ١٨, ٢٢ — P 1 v. Mancano il titolo ed i versi ٥, ٢٥, ٣٣, ٣٤ — ḥaridah f. 26 r. seg. dà i versi ١-١٦, ١٩-٢٣, ٢٥-٣٤ — masālik f. 74 v. e wafayāt B. I, ٤٢٨; id. C. I, ٥٤١-٤٢٣ versi ٤ e ٦ — al-wāfi, versi ٢١-٢٣ || 1 P — 2 P, ḥar. مرضا — 3 P كن — 4 V tarmato دُرٌّ . . . . ., ḥar. البدر — 5 V ناعما — 6 P تروى — 7 ḥar. جامدا — 8 ḥar. وريح

وَأَذِرْ حَمْرًا يَسْرِي لَطْفًا سُكْرُهَا مِنْ شَمِهَا<sup>9</sup> فِي كُلِّ صَاحٍ  
لَا يُفَرِّنْكَ مِنْهَا خَجَلٌ إِنَّهَا<sup>10</sup> تُبْذِرُهُ فِي<sup>11</sup> خَدِّ وَقَاحٍ  
وَأَعْلَهَا بِأَلْمَاءٍ تَعْلَمُ مِنْهُمَا أَنَّ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ أَصْطِلَاحٌ  
وَإِذَا الْخَمْرُ حَمَاهَا صِرْفُهَا تَرَكَ الْمَزْجَ<sup>12</sup> حِمَاهَا مُسْتَبَاحٌ ١٠  
خَلَنِي أَفْنَ شَبَابِي مَرَحًا لَا يُرَدُّ الْمُرَّ عَنْ طَبْعِ الْإِرَاحِ  
إِنَّمَا يَنْعَمُ فِي الدُّنْيَا قَتَى يَذْفَعُ الْجِدَّ إِلَيْهَا فِي الْمَزَاحِ  
فَأَسْقِنِي عَنْ إِذْنِ سُلْطَانِ الْهَوَى لَيْسَ يَشْفِي الرُّوحَ إِلَّا كَأْسُ رَاحٍ  
وَأَنْتَظِرُ لِلْجَنَامِ بَعْدِي صَكْرَةً<sup>13</sup> كَمْ فَسَادٍ كَانَ عُقْبَاهُ صَلَاحٌ  
فَالْقَضِيبُ أَهْتَرَّ وَالْبَذَرُ بَدَا وَالْكَثِيبُ أَرْتَجَّ وَالْعَنْبَرُ فَاحٌ ٢٠  
وَالثَّرِيَا رَجَحَ الْجَوُّ بِهَا كَابْنِ مَاءٍ صَمَّ لِلْوَكْرِ جَنَاحُ  
وَكَأَنَّ<sup>14</sup> الْغَرْبَ مِنْهَا نَاشِقُ بَاقَةَ مِنْ يَاسِينٍ أَوْ أَقَاحِ  
وَكَأَنَّ الصُّبْحَ ذَا الْأَنْوَارِ<sup>15</sup> مِنْ ظُلْمٍ<sup>16</sup> إِلَّالِ عَلَى الظُّلَمَاءِ<sup>17</sup> صَاحُ  
فَاشْرَبِ الرِّاحَ وَلَا تُخْلِ يَدَا مِنْ يَدِ اللَّهِوِغْدُوا وَرَوَاحُ<sup>18</sup>  
ثِقَلِ الرِّاحَةِ مِنْ كَأْسَاتِهَا بِرَدَاحٍ مِنْ يَدِ الْخُودِ الرِّدَاحُ ٢٠  
فِي حَدِيقِ غَرْسِ الْغَيْثِ بِهِ عَيْقُ<sup>19</sup> الْأَرْوَاحِ مَوْشِي الْبَطَاحِ

13 P — برن الرن. har. 12 — عن. har. 11 — P k — 10 — شمسها. har. 9  
— بالأنوار. P 15 — فكان. har. 14 — بعدي per مني. har. للعلم. om. مني كريماً  
غدى. har. 19 — vedi il verso ٣٣ — 18 — الظلمان. har. 17 — سلم. P 16

تَعْقِلُ<sup>20</sup> الطَّرْفَ أَزَاهِيرُ بِهِ ثُمَّ تُعْطِيهِ أَزَاهِيرُ<sup>21</sup> صِرَاحُ  
أَرْضِ عَ الْغَنِمِ لِبَانًا بَانَهُ<sup>22</sup> فَتَرَبَّتْ فِيهِ<sup>23</sup> قَامَاتُ الْمِلَاحِ  
كُلُّ غُضْنٍ<sup>24</sup> تَعْتَرِي أَعْطَافَهُ رِغْدَةُ النَّشْوَانِ مِنْ كَأْسِ أَصْطَبَاحِ  
يَكْتَسِي<sup>25</sup> صِبْغَةً وَرْسٍ<sup>26</sup> كُلَّمَا وَدَّعَتْ فِي طَرْفِ الْيَوْمِ<sup>27</sup> بِرَاحِ  
فَكَانَ التُّرْبَ مِنْكَ أَذْقُرُ<sup>28</sup> وَكَانَ الطَّلَّ كَافُورُ رِبَاحِ  
وَكَانَ الرُّوضُ رَشَتْ زَهْرَهُ<sup>28</sup> بِمِثْيَاءِ الْوَرْدِ أَفْوَاهُ الرِّيحِ  
أَفَلَا تَغْنَمُ<sup>29</sup> عَيْشًا يُقْتَضَى سَيْرُهُ عَنْكَ غَدَاً وَرَوَاحِ  
وَإِذَا فَارَقْتَ رِيْعَانَ الصَّبَا فَالْيَالِي بِأَمَانِيكَ شَحَاحِ

﴿ ٥٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الرجز وقافيته متداركة<sup>1</sup> متكلمة ومتراكبة

أَيُّ نَعِيمٍ فِي الصَّبَا وَتَلْمِزِ تَرَحٍّ وَشُغْلٍ كَفَى بِكُوبٍ<sup>2</sup> وَقَدَحٍ  
فَلَا تَلْمِزْنِي إِنِّي مُغْتَنِمٌ<sup>3</sup> مِنَ السُّرُورِ<sup>3</sup> فِي زَمَانِي<sup>4</sup> مَا مَنَحَ

خوط P 24 - منه P 23 - لنا باناته P 22 - ازاهيراً P 21 - تعقد har. 20  
زهره har. 28 - النوم har. P 27 - ورد har. 26 - لابس har. 25  
تلم V 29 -

•٧ - V 20 r. Mancano i versi ٩, ٣. - P 12 r. Mancano il titolo ed i  
versi ٧, ٨, ١٧, ١٨ - masalik versi ٢٤, ٢٥ || 1 Cod. متداخلة -  
ولا P 4 - من السرقه V 3 - كل نديم ناعم بما اقترح فسقي بكل كعب P 2  
تلمي اتي في زمن مقتن من السرور

فَإِنَّهُ مُسْتَرْجِعٌ هَبَاتِهِ      وَبَاخِلٌ مِنَ الصَّبَا بِمَا<sup>5</sup> سَمَحَ  
وَسَقَنِي مِنْ قَهْوَةٍ كَأْسَاتُهَا      تُسْرِجُ فِي الْأَيْدِي مَصَابِيحَ الصُّبْحِ<sup>6</sup>  
لَوْ شِئْتُهَا صَاحٍ عَسِيرٍ سَكْرُهُ      تَحْتَ لِثَامٍ فِي فِدَامٍ<sup>7</sup> لَطَفَحَ  
وَلَا تُسَوِّفَنِي إِلَى تَرْوِيْقِهَا      لَا يَشْتَوِي<sup>8</sup> اللَّيْثُ إِذِ اللَّيْثُ ذُبِجَ  
حَتَّى أَقُولَ زَاحِقًا مِنْ نَشْوِي      يَحْسُنُ بِالْتَّرْحِيفِ يَنْتِ الْمُنْسَرِحُ  
وَمَا لِي زُقًا أَكُنْ مُدَاوِيًا      سَمَّ الْأَسَى مِنْهُ بِدِرْيَاقِ الْقَرْحِ  
وَجَائِمٍ بَيْنَ التَّدَامَى تَرْوِي      أَشْبَاحُهُمْ مِنْهُ بِمَا يَرْوِي شَبَحَ  
كَأَنَّمَا رَدَّتْ عَلَيْهِ رَوْحَهُ      سُلَافَةُ الرَّاحِ<sup>9</sup> فَإِنْ مُسَّ رَمَحَ  
غَضُّ الصَّبَا كَأَنَّمَا حَدِيثُهُ      يُمَازِجُ النَّفْسَ بِأَنْفَاسِ<sup>10</sup> الْمَلَحِ  
حَلَّ وَكَأَنَّ شَدَّهُ عَنْ مُدْمَجِ<sup>11</sup>      طَلَّ دَمَ الْعُقُودِ مِنْهُ وَسَفَحَ  
حَتَّى إِذَا مَا صَبَّ مِنْهُ رَيِّقًا<sup>12</sup>      سَدَّ عَلَى ذَوْبِ الْعَقِيقِ مَا قَفَحَ  
تَرَى نَجِيعَ الزَّقِ<sup>13</sup> مِنْهُ رَاشِحًا      كَأَنَّهُ مِنْ وَدَجِ اللَّيْلِ رَشَحَ  
مُدَامَةً لِلرَّوْحِ أَخْتُ<sup>14</sup> رَدَّةً      يُنَايَ بِهَا سُورُونَا<sup>15</sup> عَنْ التَّرَحِ  
قَدْ عَلِمْتَ مِنْ رَجَاهُ قُشْرُبَهَا      يَجْرَحُهُ<sup>16</sup> ثَمَّتَ يَأْسُوا مَا جَرَحَ

فسقني محمرة ان P 6 - كم رد من ايدي الهوي هباته      وضن بالاغلاق وبعد ما P 5  
P da questo verso, تحت فدام في لثام V 7 - مزجت      حسبها معني غريباً قد شرح  
كأنما P 9 - يستوي V, ولا تشوفي الى ترويقها لا سوى P 8 - 16 il dopo  
يحنو عليه شادن حديثه      يميري مع الانفاس P 10 - ردت اليه روجه سلافه الروح  
V 14 - يرى يجيع الزق P 13 - عليه ماءه P 12 - مذبح V 11 - انفاس  
مزاجها بصرفها يجرحها P 16 - به سرورها V 15 - رخت

10

٣٠. إِنَّ الَّذِي شَحَّ عَلَى إِقَاظِهِ سَامَحَ فِي الشُّهْبِ نَدَامَاهُ فَشَحَّ  
 وجاءنا<sup>30</sup> السَّاقِي بِصَحْنٍ مُقَمَّمٍ لَوْ شَاءَ أَنْ يَسْبَحَ فِيهِ لَسَبَحَ  
 يَا لَانِّي فِي الرَّاحِ كَمْ سَيِّئَةٍ<sup>31</sup> تَجَاوَزَ الْفَقَارُ عَنْهَا وَصَفَحَ  
 مَاذَا تُرِيدُ مِنْ سَبُوقٍ<sup>32</sup> كُلَّمَا رَمَتْ وَقُوفًا مِنْهُ يَا لِلْوَمِ جَمَحَ  
 أَغْشُ خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ ذِي هَوًى<sup>33</sup> مَنْ عَرَّضَ الرُّشْدَ عَلَيْهِ وَنَصَحَ  
 ٣١. حَتَّى إِذَا فَكَّرَ عَنْ بَصِيرَةٍ ذَمَّ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا كَانَ مَدَحَ

﴿ ٥٨ ﴾

وقال يمدح ولد المتمد الرشيد من السريع والمترادف

قُمْ هَاكُمَا<sup>١</sup> مِنْ كَفِّ ذَاتِ الْوِشَاحِ فَقَدْ نَمَى اللَّيْلُ بِشِيرِ الصَّبَاحِ  
 وَأَحْلَلُ<sup>٢</sup> عَرَى نَوْمِكَ عَنْ مُقْلَةٍ تَمُتُّ أَحْدَاقًا مِرَاضًا صِحَاحِ  
 خَلَّ الْكَرَى عَنْكَ وَخَذَ قَهْوَةً تُهْدِي إِلَى الرُّوحِ نَسِيمَ أَرْتِيَاخِ

عندى ذو P 33 — تروم من مجار P 32 — يا عاذلى فى الروح P 31 — وجاء. P 30  
 ٥٨ — V 20 v. Manca il verso ١٤ — P 4 v. Mancano i versi ٢٤ e ٣٣  
 Titolo: وقال يمدح الرشيد عيد الله بن المتمد — Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٧ titolo e  
 verso ١, e p. ١٥١ versi ٥ e ٦ — ḥarīdah f. 25 r. versi ١, ٢, ٦ —  
 wafayāt C. I, ٥٤٢, B. I, ٤٢٩ e dāirah I, ٤٤٨ versi ١, ٥, ٦ —  
 aḥbār ١٦٦ e maṭāli' ١٦. versi ١٥٦ — masālik f. 95 v.  
 e ḥalbat ٢٧٥, versi ٥٥٦ — al-wāfi versi ١, ٢, ٣, ٥, e ٦ || 1 P,  
 ḥarīdah, wafayāt, aḥbār, maṭāli', al-wāfi e dāirah  
 واخلى. 2 ḥar. — هاتما

هَذَا صَبُوحٌ وَصَبَاحٌ فَمَا عُدْرُكَ فِي تَرْكِ صَبُوحِ الصَّبَاحِ  
 • بَاكِ إِلَى اللَّذَاتِ<sup>3</sup> وَارْكَبْ لَهَا سَوَابِقَ اللَّهْوِ ذَوَاتِ الْمِرَاحِ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْشَفَ شَمْسُ الضُّحَى رَيْقَ الْقَوَادِي مِنْ ثَمُورِ الْأَقَاحِ  
 أَوْ يَطْوِي الظِّلَّ بِسَاطًا إِذَا مَا يَرِحَ الطَّلُّ<sup>5</sup> لَهُ عَنْ بَرَاخِ  
 يَا حَبْدًا مَا تُبْصِرُ أَلْمِينَ مِنْ أَنْجُمِ رَاحٍ فَوْقَ أَفْلَاحِ رَاحِ  
 فِي رَوْضَةٍ غَنَاءَ غَنَّتْ بِهَا فِي قُضْبِ الْأَوْرَاقِ<sup>6</sup> وَرُقٍ فِصَاحِ  
 لَا يَغْرِفُ النَّاطِرُ أَنْصَانَهَا إِذَا تَثَنَّتْ مِنْ قُدُودِ الْمِلَاحِ  
 ١٠ كَأَنَّ مَفْتُوتَ عَبِيرِ بِهَا مُطَيَّبٌ مِنْهُ هُبُوبُ الرِّيحِ  
 مِنْ كُلِّ مَقْصُورٍ عَلَى رَنَّةٍ لَوْ دَمَعَتْ عَيْنُ لَهُ<sup>8</sup> قُلْتُ نَاحِ  
 أَوْ سَاجِعٍ تَحْسِبُ الْخَانَةَ مِنْ كُلِّ نَذْمَانٍ عَلَيْهِ اقْتِرَاحِ  
 إِنْ قِيلَ بَدَلٌ بَدَلَتْ تَعْمَةُ مِنْهُ كَأَنَّ الْجِدَّ مِنْهَا ضَرَاخِ  
 ١٠ يَا صَاحِ لَا تَضَحْ فُكْمٌ لَذَّةٍ فِي السُّكْرِ لَمْ يَذْرِ بِهَا عَيْشُ صَاحِ  
 وَارْكَبْ زَمَانًا لَا جَاحَ<sup>10</sup> لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْدُثَ فِيهِ الْجَاحِ  
 قُلْتُ لِمَادِينَا<sup>11</sup> وَكَأْسُ السُّرَى دَائِرَةٌ مِنْ كَفِّ عَزْمِ صَرَاخِ  
 وَالْعَيْسُ فِي شِرَّةٍ<sup>12</sup> إِرْقَالِهَا تَلْطِمُ بِالْأَيْدِي خُدُودَ الْإِطَاحِ

— الطَّلُّ . . . . . ٥ P — يَرِف 4 mas. — اللذة 3 mas. e al-wāfi  
 — جَاحًا P ١٠ — بَلِيل 9 P — بِهِ 8 P — مَضِخ 7 P — الْأَوْرَاق 6 V  
 شِدَّة 12 P — لِمَادِينَا P، لَمْلَمَ لِسَانِي e in marg. 11 V

لا تَطْمَعُ الْإِفْضَاءُ<sup>13</sup> فِي رَاحَةٍ وَإِنْ وَصَلْنَا يُقْدِرُ رَوَاحُ  
 مِنْ<sup>14</sup> كُلِّ مِثْلِ الْقَرَبِ مَمْلُوءَةٍ أَيْنَا فَمَا تُنْشِطُ عِنْدَ أَمْتِيَاخَ  
 فَمَهِيَ سَخِيَّاتٍ وَإِنْ خُلَّتْهَا فَمَا<sup>15</sup> أَنَا تٍ مِنْ ذَمِيلٍ شِحَاخَ  
 تَمِيحُ<sup>16</sup> بِالْأَرْسَانِ أَرْمَاقُهَا إِلَى الرَّشِيدِ<sup>17</sup> أَلَمَّا<sup>17</sup> أَلَمَّا<sup>17</sup> أَلَمَّا<sup>17</sup>  
 إِنْ عُبِيدَ اللَّهُ مِنْهُ أُنْصَتَ يَمَانِي أَلْبَاسٍ يَمِينُ السَّحَاخِ  
 مَلِكُ يَهْ تُخْتَمُ<sup>18</sup> أَهْلُ أَلَمَّا<sup>18</sup> إِذَا بَدَا فَيَأْبِيهِ<sup>19</sup> أَفْتَاخَ  
 وَعَمَّ<sup>20</sup> مِنْهُ أَلَمَّا<sup>20</sup> أَهْلُ أَلَمَّا<sup>20</sup> وَعَمَّ<sup>20</sup> مِنْهُ أَلَمَّا<sup>20</sup> أَهْلُ أَلَمَّا<sup>20</sup>  
 مُسْتَهْدِفُ<sup>22</sup> الْمَعْرُوفِ سَمَحَ<sup>23</sup> لَهُ عَرَضُ مَصُونٍ وَثَنَاءُ<sup>24</sup> مُبَاخَ  
 يَنْخَفِضُ فِي أَلَمَّا<sup>22</sup> جَنَاحِ أَلَمَّا<sup>22</sup> لَمْ يَرْفَعْ أَلَمَّا<sup>22</sup> كَخَفَضِ أَلَمَّا<sup>22</sup>  
 تَمِيرُ أَرْوَاحُ أَلَمَّا<sup>22</sup> بِيضُهُ إِذَا أَرَادَتْ مِنْ حُرُوبٍ نِكَاحَ  
 فَكُلَّمَا غَنَّتْهُ فِي هَامِيهِمْ<sup>25</sup> أَبَقَتْ عَلَى إِثْرِ أَلَمَّا<sup>25</sup> أَلَمَّا<sup>25</sup>  
 كَمَ لَيْلَةٌ أَشْرَقَ فِي جُنْحِهَا<sup>26</sup> يَخْضَرِمُ أَلَمَّا<sup>26</sup> أَلَمَّا<sup>26</sup> أَلَمَّا<sup>26</sup>  
 تَسْرِي بِهَا عَشْبَانُ رَايَاتِهِ مُهْتَدِيَاتٍ بِنُجُومِ الرِّمَاحِ  
 حَوَانِمَا تَحْسِبُ فِي أَفْقِهِ مَجَرَّةُ الْخَضَاءِ مَاءُ قَرَاخِ  
 كَأَنَّهَا وَالرَّيْحُ تَهْفُو بِهَا قُلُوبُ أَعْدَانِكَ يَوْمَ الْكِفَاخِ

13 Cod. - 14 P في - 15 P با - 16 V تتح - 17 P نوال - 18 Cod.  
 - مستهدف V 22 - inc. الصباح V 21 - فعم P 20 - يابه Cod. 19 - تختم  
 - جنح لها P 26 - على الاثار منها نياح P 25 - ونوال P 24 - سمحا V 23  
 لها P, الا V 27



كَمْ مَازِقٍ أَصْدَرْتَ عَنْ أَسَدِهِ      حُمْرًا خَيَاشِيمَ أَلْقَى وَالصِّفَاحِ  
يَفْتَحُ فِي سُوسَانٍ لَبَاتِهِمْ      بِنَفْسِجِ الزُّرْقِ شَقِيقِ الْجِرَاحِ  
كَأَنَّ أَطْرَافَ الطُّبَا بَيْنَهُمْ      تَفْلِقُ فَوْقَ الْهَامِ بَيْضَ الْأَدَاخِ  
أَقْبَلْتَهُمْ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ<sup>28</sup>      تُضَيِّقُ الْعَمْرُ خُطَاهَا الْفَسَاخِ  
كَأَنَّمَا تَرَشَّحُ أَبْصَارُهَا<sup>29</sup>      بِمَا أَعْتَدَتْهُ مِنْ ضَرْبِ<sup>30</sup> اللَّقَاحِ  
لَوْلَاكَ يَا ابْنَ الْعِزِّ مِنْ يَغْرُبُ      لَمْ تَلِجِ الْأَمَالَ بَابَ النَّجَاحِ  
وَلَا تَلْقَى الْقَوَزَ إِذْ سُوِّمُوا      بَنُوا الْقَوَافِي مِنْ مُعَلَّى الْقِدَاخِ  
فَأَنعَمَ بَعِيدٍ<sup>31</sup> قَدْ أَتَى نَاطِلًا<sup>32</sup>      كُلُّ لِسَانٍ لَكَ فِيهِ أَمْتِدَاخِ  
فَقَدْ أَرْتَا<sup>33</sup> فِي أُبَيْدَالِ اللَّهِمَى      كَفُفَكَ أَعْمَالُ الْمُدَى فِي الْأَضَاخِ

﴿ ٥٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتواتر

أَشَارَتْ وَسُحِبَ الدَّمْعُ دَائِمَةُ السَّفْحِ      بِأَنَّ غُرَابَ الْبَيْنِ يَنْعَبُ فِي الصُّبْحِ  
فَقُلْتُ أَقْبَى مِنْ عِقَاصِكَ صِبْغَةً      عَلَى اللَّيْلِ تَهْدِي مِنْهُ جُنْحًا إِلَى جُنْحِ  
عَسَى طَوْلُهُ تَنْتَنِي عَنْ الْبَيْنِ غُرَّهُمْ      وَيُقْضَى بِهِ حَرْبُ الْفِرَاقِ إِلَى الصُّلْحِ

32 P — بذر P 31 — غرب P 30 — انشأها P 29 — من P، في V om. 28

جودك P 34 — أرانا P 33 — ناطقا

وَيَنْ خِلَالِ الدَّرِّ مِنْ ظَبْيَةِ اللّٰوَى رَضَابٌ<sup>١</sup> قَرَّاحٌ لَا يُدَاوِي بِهِ قَرْحِي  
 • مُنْعَمَةٌ فِي الْحَيِّ نِطَطَتْ لِصَوْنِهَا جِهَارًا بِحَدِّ السَّيْفِ عَالِيَةُ الرُّمَحِ  
 فَكَيْفَ بَحْيَاةِ التَّنْفِيسِ عَنْ مَضْرَعِ الرَّدَى فَمَنْ لَا يُدَاوِي النَّارَ نَيْحَ مِنَ اللَّفْحِ  
 فَكَمْ مُهْجَةٍ قَدْ غَرَّهَا الْحُبُّ بِأَلْمَنِي فَأَتَلَفَهَا أَحْسَرَانُ فِي طَلَبِ الرِّيحِ

﴿ ٦٠ ﴾

وقال أيضاً من عروض المقارب والقافية من المترادف

يَقُولُونَ لِي لَا<sup>١</sup> تُجِيدُ الْمُهْجَاءَ قُلْتُ وَمَا لِي أَجِيدُ الْمَدِيحَ  
 قَالُوا لِأَنَّكَ تَرْجُو الثَّوَابَ وَهَذَا أَلْقَاسُ لَعَمْرِي صَحِيحٌ  
 قُلْتُ صِفَانِي قَالُوا حَسَنٌ قُلْتُ نَسِيْبِي قَالُوا مَلِيحٌ  
 قُلْتُ إِلَيْكُمْ فِي<sup>٢</sup> حُجَّةٍ وَلِلْحَقِّ فِيهَا مَجَالٌ فَسِيحٌ  
 • عَفَافُ اللِّسَانِ مَقَالُ الْجَمِيلِ وَفَسَقُ اللِّسَانِ مَقَالُ الْقَبِيحِ  
 وَمَا لِي وَمَا لِأَمْرٍ مُسْلِمٍ بِرُوحٍ<sup>٣</sup> بِسَيْفٍ لِسَانِي جَرِيحٍ

١ Cod. رَضَابٌ

٦٠ — V 21 v. — P 21 r. Manca il titolo. || 1 P لم لم — 2 V قلمي

3 P يكون

﴿ ٦١ ﴾

وقال يصف سيفاً من عروض الكلل والقافية من التواتر

وَمُهَنْدٍ عَجَزَ الْحَدِيدُ لِقَيْنِهِ فِي الطَّبَعِ نِيرَانُ مُلْتِنَ رِيَا حَا  
رُوحٌ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ جَنْبِهِ دَخَلَ الْجَسُومَ فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَا  
وَكَاَنَّهُ قَفَرٌ لِعَيْنِكَ مُوَحِّشٌ أَبَدًا تَمُرُّ بِآبِهِ<sup>١</sup> ضَحَضَا حَا  
وَكَاَنَّمَا جُنُودُكَ تَخِيلَا فِيهِ الْحِسَانُ مِنَ الْوُجُوهِ قِيَا حَا  
وَكَاَنَّهُ كُلُّ ذُبَابَةٍ غَرِقَتْ بِهِ رَفَعَتْ مَكَانَ الْإِثْرِ مِنْهُ جَنَاحَا .

﴿ ٦٢ ﴾

قال يمدح يحيى بن تميم بن الحرّ من عروض الرمل

لِي سَمِعْتُ صَدَّعَ عَنْ قَوْلِ اللَّوَاخِ وَفَوَّادُ هَامَ بِأَنْعِيدِ الْمِلَاحِ  
أَحَدَقَ الْوَجْدُ بِهِ مِنْ حَدَقِ كُحِلَتْ بِالسَّحَرِ مَرْضَاهَا الصِّحَا حِ  
وَيَحِ قَلْبُ ضَاقٍ مِنْ أَسْهُمِهَا عَنْ جِرَاحٍ وَقَمَّهَا فَوْقَ جِرَاحِ  
مَا أَرَى دَمْعِي إِلَّا دَمَهَا رُبَّمَا<sup>١</sup> أَحْمَرَّ عَلَى خَدَيَّ وَسَا حِ

٦١ - V 22 r. || 1 Cod. يابه

٦٢ - V 22 r. - Bibl. Ar.-Sic. app. ١٥ titolo e verso ١ || 1 Cod. وما

٠ كَمْ أَسِيرٍ مِنْ أَسَارَى قَيْدِهِ<sup>٢</sup> فِي وَثَاقِ الْحَبِّ لَا يَرْجُو سَرَّاحٍ  
 وَعَلِيلٍ لَا يُدَاوِي قَرْحَهُ مِنْ جَنِيِّ الرَّشَفِ بِالْعَذْبِ الْقَرَّاحِ  
 وَأَنْتَوَانِي لَا غِنَى عَنْ وَصْلِهَا أَيْغِيرِ الْمَاءِ يُرْوَى ذُو التِّيَّاحِ  
 ضُفِرَتْ كَفَايَ مِنْ ضَفْرِ<sup>٣</sup> الْوِشَاحِ وَهَفَى حِلْمِي بِهَيْفَاءِ رِدَاحِ  
 طِفْلَةٍ تَسْرَحُ فِي أَعْطَافِهَا لِلْأَطْنَافِينَ<sup>٤</sup> وَلِلدَّلِّ مَرَّاحِ  
 ١٠ لَوْ هَفَى مِنْ أُذُنِهَا الْفَرْطُ عَلَى حَبْلِهَا مِنْ بُعْدِ مَهْوَاهُ لَطَّاحِ  
 تَوَرَّدُ الْإِسْوَكَ عَذْبًا خَضِرًا كُجَّاجِ النَّحْلِ قَدْ شَيْبَ بَرَّاحِ  
 وَإِذَا مَا لَا يَمُتُّ قَبْلَهَا شَقَّ بِاللَّثَمِ شَقِيقًا عَنْ أَقْوَاحِ  
 طَارَ قَلْبِي نَحْوَهَا لَمَّا مَشَى حُسْنُهَا نَحْوِي لِلْقَلْبِ جَنَاحِ  
 مَا رَأَتْ عَيْنٌ قِطَاعَ قَبْلَهَا تَهَادَى فِي قُلُوبٍ لَا يَطَّاحِ  
 ١٥ [لَاو] لَا شَمْسًا بَدَتْ فِي غُصْنٍ وَهَوَى فِي حِفْظٍ يُنْدَى وَدُحَّاحِ  
 وَكَأَنَّ الْحُسْنَ مِنْهَا قَائِلٌ مَا عَلَى مَنْ عَبَدَ الْحُسْنَ جُنَاحِ  
 [فِي] أَقْتَرَابِ الدَّارِ أَشْكُو بَعْدَهَا وَأَقْتَرَابِ الدَّارِ بِالْمَهْجَرِ أَنْتَرَاخِ  
 وَكَأَنِّي لَعَبَةٌ فِي يَدِهَا مَا لَهَا تُتْلِفُ جِدِّي بِالْمُزَاخِ  
 أَوْ هَذَا كُلُّهُ مِنْ لَمَّةٍ أَبْصَرْتُ فِيهَا بَيَاضَ الشَّيْبِ لَاحِ  
 ٢٠ مَا تُرِيدُ الْخُودُ مِنْ شَيْخٍ عَدَا فِي مَدَى السَّبْعِينَ بِالْعُمْرِ وَرَاحِ

2 Cod. سوار — 3 Cod. صغرت — 4 Cod. للطنافيه — 5 Cod. tarmato

— 6 Cod. id.

كَانَ مِنْكَ اللَّيْلُ فِي مَفْرَقِهِ فَأَنْجَلَى عَنْهُ يَكْفُورِ الصَّبَاحِ  
 يَا بَنِي الْأَحْجَابِ هَذَا زَمَنُ رَفَعَ الْأَدَابَ مِنْ بَعْدِ أَطْرَاحِ  
 فَسَحَابُ الْجُودِ وَكَافُ الْحَيَا وَمَرَادُ<sup>7</sup> الْعَيْشِ مُنْخَضَرُ الثَّوَاخِ  
 وَيَمِينُ ابْنِ تَمِيمٍ عَلِمَتْ صَنْعَةُ الْمَعْرُوفِ أَيْمَانَ الشِّحَاخِ  
 ٢٥ مَلِكُ فِي الْبَهْوِ مِنْهُ أَسَدُ يَضَعُ التَّاجَ عَلَى الْبَذْرِ الْإِيَاخِ  
 حَالَفَ التَّنَصَّرَ مِنَ اللَّهِ فَإِنْ لَقِيَ الْأَعْدَاءَ لَأَقَاهُ النَّجَاحِ  
 كُلَّمَا هَمَّ بِأَمْرٍ جَلَلٍ أَتَقَبَّ الْأَيَّامَ فِيهِ وَاسْتَرَاحِ  
 يَهَبُ الْأَلْفَ هَذِي هَمَّةٌ ضَاقَ عَنْهَا دَهْرُهُ وَهِيَ فَيَاخِ  
 لَسْتُ أَذْرِي كَشَوَةَ فِي عَطْفِهِ لِلْقَاءِ<sup>8</sup> الْوَفْدِ أَمْ هَذَا أَرِيَاخِ  
 ٣٠ لَوَغَدَتْ جَدْوَى يَدَيْهِ قَهْوَةٌ مَامَشَى مِنْ سُكْرِهَا فِي الْأَرْضِ صَاخِ  
 مِنْ مُلُوكٍ شُنِفَتْ<sup>9</sup> آذَانُهُمْ بِأَغَارِيدَ مِنَ الْمَدْحِ فِصَاخِ  
 تُكْخَلُ الْأَبْصَارُ مِنْهُمْ بِسَنَا<sup>10</sup> أَوْجِهِ مِثْلَ الدَّنَائِيرِ صَبَاخِ  
 قَرَّ طَبْعُ الْجُودِ فِي شَيْمَتِهِ مَا لَطَعَ الْمَرْءُ عَنْهُ مِنْ بَرَاخِ  
 بَعْضُ مَا يُسَدِّدُهُ مِنْ إِحْسَانِهِ جَلَّ عَنْ كُلِّ تَمَنٍّ وَأَقْتِرَاحِ  
 ٣٥ مُخْرَبٌ يُخْرِجُ<sup>11</sup> مِنْ أَعْمَادِهِ خُلْجًا يُوقِدُ نِيرَانَ الْكِفَاخِ  
 يُنْخَفُ الْحَرْبُ جُنَاحِي جُحْظِلٍ يَهْدِفُ الْأَعْدَاءَ بِالْمَوْتِ الذُّبَاخِ

سَنَا Cod. 10 - شونفت Cod. 9 - فلقى Corr. marg. Cod. 8 - مراد Cod. 7  
 بيان مجري ed in marg. . . . Cod. 11 - لعله نسما in marg. e

كُسَيْتُ قُمْصَ الْأَفَاعِي أَسْدُ نُوجَتْ فِيهِ بَيْضَاتِ الْأَدَاخِ  
 تَسِبُّ الْوَرْدَ نَشِيرًا حَوْلَهُ وَهُوَ مُخَمَّرٌ مُجَاجَاتِ الرِّمَاحِ  
 بَطْلُ يَشْفَقُ مِنْ لَهْذِمِهِ فِي حَيَاةِ الرَّوْعِ أَفْوَاهُ الْجِرَاحِ  
 ٤٠ جَاعِلُ لِلْفِرْنِ إِنْ عَانَقَهُ سَيْفُهُ طَوْقًا وَكَفَيْهِ وَشَاحِ  
 يَا وَهْبُ الْعِيدِ<sup>١٢</sup> فِي بَعْضِ الدِّدَى وَالْغَنَى وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ الْقَلْبَاحِ  
 إِنْ بَحْرِيكَ عَلَى عُظْمَيْهِمَا حَسَدًا كَفَيْكَ فِي فَيْضِ السَّاحِ  
 فَإِذَا مَوْجَ هَذَا وَطَمَا بِرِيَّاحِ جَاشَ هَذَا بِرِيَّاحِ  
 حَكِيًّا جُودَكَ جَهْلًا قَهْمًا لَا يُزِيدَانِ بِهِ إِلَّا أَفْتِضَاحِ  
 ٤٥ كَثُرَ الْخَلْفُ وَمَنْ دَانَ بِهِ وَعَلَى فَضْلِكَ لِلنَّاسِ أَصْطِلَاحِ  
 وَإِذَا الْفَخْرُ تَسَمَّى أَهْلُهُ كُنْتَ مِنْهُمْ فِي فَمِ الْفَخْرِ أَفْتِاحِ

﴿ ٦٣ ﴾

وقال مدح الأمير علي بن يحيى المذكور من السريع

مَنْ شَاءَ أَنْ يُسْكِرَ رَاخًا بِرَاحِ فَلْيُسْقِهَا حَمْرَ الْعَيْونِ الْمَلَاخِ  
 فَإِنَّهَا بِالسَّحْرِ تَمْزُوجَةٌ أَمَا تَرَاهَا أَسْكَرَتْ كُلَّ صَاحِ

<sup>12</sup> Cod. العيد

٦٣ - V 23 r. - Bibl. Ar.-Sic. app. ١٥ titolo e verso ١ - haridah

f. 23 v. versi ٢٨, ٢٩

فَمَا تَرَى مِنْ شُرْبِهَا فِي الصَّبَا فِي رِبْقَةِ السُّكْرِ فَهَلْ مِنْ سَرَاخِ  
 يَا مَنْ لِمَوْصُولِ الشَّجَا بِالشَّجَا فَلَيْسَ لِلسَّبْرِ بِعَنْهُ بَرَاخِ  
 تُشْرِقُ حَوْلَيْهِ الْوُجُوهُ الَّتِي لِلْبَذْرِ وَالشَّمْسِ مِنْ أَفْتِضَاخِ  
 وَارْحَمْتَ اللَّصْبَ مِنْ لَوْعَةٍ بِكُلِّ رِيًّا الْخُفِّ<sup>٢</sup> ضَفَرُ الْوِشَاخِ  
 يَمْشِي اخْتِيَالُ الْتِيهِ فِي مَشْيِهَا قَعْدَ عَنْ مَشْيِ قَطَاةِ الْبَطَاخِ  
 أَلْقَى الْهَوَى الْغُذْرِيَّ فِي جَبْرِهِ حَرْبُ الْغَوَانِي وَالْعِدَى وَاللَّوَاخِ  
 لَوْ جُمِلَتْ مِنْهُ قُلُوبُ الْوَرَى جِرَاحُ قَلْبٍ مَا حَمَلْنَ الْجِرَاحِ  
 وَجَدِي غَرِيبٌ مَا أَرَى شَرْحَهُ يُوجَدُ فِي الْتَيْنِ وَلَا فِي الصَّحَاخِ  
 وَإِنَّمَا يُحْسِنُ تَفْسِيرَهُ دَمْعُ حَمَى السَّرِيرِ بِهِ مُسْتَبَاحِ  
 إِنْ مَسَّنِي الضَّرُّ بِقَرَحِ الْهَوَى فَبِرْءِ دَاوِي فِي الشَّرَابِ الْقَرَاخِ  
 مِنْ ظَبِيَّةٍ تَنْفَرُ مِنْ ظِلِّهَا وَإِنْ غَدَا الظِّلُّ عَلَيْهَا وَرَاخِ  
 فَهِيَ ثَيَابُهَا جَنَى رِبْقَةٍ يَا هَلْ تَرَشَّفْتَ التَّدَى مِنْ أَقَاخِ  
 كَمْ مِنْ يَدٍ قَدْ أَطْلَمَتْ فِي يَدِي نَجْمَ اغْتِبَاقٍ بَعْدَ نَجْمِ أَصْطَبَاخِ  
 مِنْ قَهْوَةٍ فِي الْكَأْسِ لِمَاعَةٍ كَأَلْبَرَقِ شُقِّ الْقَيْمِ عَنْهُ فَلَاحِ  
 سَخِيَّةٍ بِالسُّكْرِ مَرَّتْ عَلَى دِنَانِهَا بِالْخُتْمِ أَيْدٍ شَحَاخِ  
 وَهِيَ جَمُوحٌ كُلَّمَا أُلْجِمَتْ<sup>٣</sup> بِالمَاءِ كَفَّتْ مِنْ عُلوِّ الْجَلَاخِ  
 كَأَنَّمَا الْكَأْسُ طَلَا مُغْزِلٍ مَرَوْنَةٍ بِالْذَّرِّ مِنْهُ الْتِيَاخِ

٢٠ كَأَنَّمَا الْأَبْرِيْقُ فِي جِسْمِهَا يَنْفُخُ لِلتَّذْمَانِ رُوحَ أَرْتِيَاخِ  
 فِي رَوْضَةٍ شَفَعَتْهَا مِسْكَةٌ تُهْدَى إِلَيْنَا فِي جُيُوبِ الرِّيَاخِ  
 تَمِيسُ سُكْرًا فَكَأَنَّ الْحَيَا بَاتَ بَجِينِهَا بِكَأْسَاتِ رَاخِ  
 كَأَنَّمَا أَشْجَارُهَا مَنَدَلٌ إِنْ لَدَعَتْهُ جَمْرَةُ الشَّمْسِ فَاحِ  
 كَأَنَّمَا الْقَطَرُ بِهِ لَوْلُو لَمْ يَجْرِ مِنْهُ ثَقْبٌ فِي نِصَاخِ  
 ٢٥ كَأَنَّ خَرَسَ الطَّيْرِ قَدْ لُقِنَتْ مَذْحَ عَلِيٍّ فَتَغَنَّتْ بِصَاخِ  
 أَرْوَعُ وَصَّاحُ الْمَحْيَا كَمَا قَابَلَتْ فِي الْأَشْرَاقِ بِشَرِّ الصَّبَاحِ  
 مُعْظَمُ الْمَلِكِ مُقِرٌّ لَهُ بِالْمَلِكِ حَتَّى كُلُّ حَيٍّ لَقَاخِ  
 مُجْتَمَعُ الطَّعْمَيْنِ<sup>٤</sup> فِي طَبْعِهِ تَوَقَّدَ الْبَاسُ وَفَيْضُ السَّلَامِ  
 يُضْحِكُ فِي الْقَرَبِ<sup>٥</sup> تُعَوِّرُ الطُّبَا وَهَنْ يَبْكِي عَيْنَ الْجِرَاحِ  
 ٣٠ مَهْدٍ فِي الْمَهْدَيْنِ الْعُلَى وَعَمَّ مِنْهُ الْعَدْلُ كُلَّ التَّوَاخِ  
 وَالْمَلِكُ إِنْ قَامَ بِهِ حَازِمٌ أَضْحَى جَمِيٍّ وَالْجِدُّ غَيْرُ الْمَزَاحِ  
 فِي سَرَجِهِ اللَّيْثُ الَّذِي لَا يُرَى مُفْتَرَسًا إِلَّا لِيُوثَ الْكَفَاخِ  
 كَأَنَّمَا سَلَّ عَلَى قَرْنِهِ مِنْ غِمْدِهِ سَيْفَ الْقَضَاءِ الْمُتَاخِ  
 ذُو هِمَّةٍ شَدَّتْ عُلاهُ فَمَا تُدْرِكُ بِالْأَبْصَارِ إِلَّا التَّسْمَاخِ  
 ٣٥ مِنْ خَيْرِ الْأَمْلَاقِ فِي مَنْصِبٍ ذُو حَسَبٍ زَالِكٍ وَمَجْدٍ صَرَاخِ



أعَظِمْ لَمْ يَمَحْ أَنَارُهُمْ دَهْرٌ لِمَا خَطَّتْهُ يَمْنَاهُ مَاخُ  
 هُمْ أَلْيَاسِيبُ لَدَى طَعْنِهِمْ إِنْ شَوَّكُوا أَيْمَانَهُمْ بِالرِّمَاحِ  
 كَمْ لَهُمْ فِي الْأَسَدِ مِنْ ضَرْبَةٍ كَمَا تَشْجَايَاهُ قَرِيعُ الْقَلْبَاحِ  
 إِنْ أَبْنَى يَحْيَى قَدْ بَنَى لِلْعَلَى بَيْتًا فَأَمْسَى وَهَوَّجَارُ الضَّرَاحِ  
 ٤٠ وَصَالَ بِالْجِدِّ مَنْوُطًا بِهِ جَدَّ لَهُ الْقَوْزُ يَضْرِبُ الْقِدَاحِ  
 وَالصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ يُسْقَى الرَّدَى فَكَيْفَ إِنْ سَقِيَ مَوْتًا ذُبَاحِ  
 إِرَاؤُهُ فِي الرُّوْعِ أَعْدَى عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُرْهَفَاتِ السِّلَاحِ  
 وَبَطْشُهُ مَا زَالَ عَنْ قُدْرَةٍ يَتَمَدُّ فِي الصَّفْحِ شِفَارَ الصِّفَاحِ  
 لَا تَضْدُرُ الْأَنْفُسُ عَنْ حَيِّهِ فَإِنَّهُ لِلْسَّيَّاتِ لُجْبَرِاحِ  
 ٤٠ كَمْ طَامِحِ الْأَلْحَاطِ نَحْوَ الْعَلَى إِذَا رَأَاهُ غَضْنَ لِحْظِ الطِّمَاحِ  
 وَرُبَّ ذَنْبٍ ذِي مِرَاحٍ فَإِنْ عَنْ لَهُ الضَّرْعَامُ خَلَّى الْمِرَاحِ  
 يَا طَالِبَ الْمَعْرُوفِ أَطْمَ بِهِ تَخْلَعُ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْكَ التَّجَاحِ  
 نَدَاهُ يُغْنِي لَا تَدَى غَيْرَهُ مَنْ لِلذَّنَابِي يَنْفَاءُ الْجَنَاحِ  
 فَخَلَّ مَنْ شَحَّ<sup>٦</sup> عَلَى وَفَرِهِ لَا تُقْدَحُ النَّارُ بِزَنْدِ شَحَاحِ  
 ٥٠ فَالْزَبِجُ رَحْبٌ وَالتَّدَى سَاكِبٌ وَالْعَيْشُ رَغْدٌ وَالْأَمَانِي قِيَاحِ

﴿ ٦٤ ﴾

وقال يمدحه ويهنته بالعيد من عروض الكلل وضربها الثاني المقطوع والقافية من التواتر

ما لِلْوَشَاةِ غَدَوْا عَلَيَّ وَرَاحُوا عَلَيَّ فِي حُبِّ الْجِسَانِ جُنَاحُ  
 وَبِهَجَّتِي عُربُ كَانَ قُدُودَهَا قُضِبُ شَوْمُ يَمِيلِينَ رِيَّاحُ  
 مُهْتَرَّةٌ يَقْوَاتِلُ الثَّمَرِ الَّتِي أَسَاوُهَا الرُّمَانُ وَالتُّفَاحُ  
 غِيدُ زَرَيْنَ عَلَى الْقَطَا فِي مَشِيهَا فَلَهْنٌ سَاحَاتُ الْقُلُوبِ بِطَاحُ  
 مِنْ كُلِّ مُضِيَّةٍ بِضِدِّي حُسْنُهَا فَالْقَرْعُ لَيْلٌ وَلِجَيْنُ صَبَاحُ  
 تَفْتَرُّ عَنْ بَرْدٍ فَرَاشِفُ دَرِهِ تَطُولُهُ شَهْدٌ وَتُسَكِّرُ رَاحُ  
 لَا تَقْتَبِسُ مِنْ نُورٍ وَجَنَّتْهَا سَنَا إِنَّ الْقَرَّاشَةَ حَتَفَهَا الْمُضْبَاحُ  
 نُجْلُ الْعُيُونِ جِرَاحُهَا نُجْلُ أَمَّا تَصِفُ الْأَيْسَةَ فِي الطَّعِينِ جِرَاحُ  
 يَا وَيْحَ قَتْلَى الْمَاشِقِينَ وَإِنْ هُمْ شَهِدُوا حُرُوبًا مَا لَهْنُ جِرَاحُ  
 أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْ قُتِلَكَ الْهَوَى حُورٌ تُكَافِحُ بِالْعُيُونِ مِلَاحُ  
 مِنْ كُلِّ خَوْذٍ كَالْفَزَالَةِ قَرْنُهَا أَسَدٌ أَذِلٌّ وَإِنَّمَا لَرْدَاحُ  
 فَالرَّمْحُ قَدْ وَالْجِدَاعُ تَدَأُلُ وَالسَّيْفُ لَحْظٌ وَالْجَادُ وَشَاحُ  
 وَدِمَاهُ أَهْلُ الْعِشْقِ فِي وَجَنَاتِهَا فَكَأَنَّ قَتْلَاهُمْ عَلَيْهَا طَاحُ

وَسَيِّئَةً بِصَوَارِمٍ مِنْ عَسَجِدٍ      قَدْ صَافَحَتْ مِنْهَا أَلْمُلُوجَ صِفَاحٍ  
 ١٥ حَمْرًا يُسْلِي شُرْبُهَا وَيُشْرِجُهَا      تُنْسَى الْهُمُومُ وَتُذَكَّرُ الْأَفْرَاحُ  
 رَجَعَتْ يَدَيَّ مِنْهَا بِحَمْلِ زُجَاجَةٍ      خَفَّتْ بِهَا خَوْذُ إِلَيَّ رَجَاحٍ<sup>٣</sup>  
 وَكَأَنَّ لِيْلِيَّاقُوتٍ مَاءً مُزِيدًا      بِاللَّدْرِ فِيهِ بِكَأْسِهَا سَبَاحُ  
 وَمُجَوِّفٍ لَمْ تَحْنُ أَضْلَعُهُ عَلَى      قَلْبٍ وَقَلْبِكَ نَحْوَهُ مُرْتَاحُ  
 نَبَضَتْ دِقَاقُ عُرُوقِهِ فَكَأَنَّهَا      فِي التَّنْفِيسِ أَلْسِنَةٌ عَلَيْهِ فَصَاحُ  
 ٢٠ مَسْنَهُ<sup>٤</sup> لِلْإِصْلَاحِ أَتَمَّلُ قَيْنَهُ      فَقَضَى بِإِفْسَادِهِ لَهُ إِصْلَاحُ  
 وَقَدْ أَلْسُرُورُ عَلَى الْفُؤُوسِ يَشْدُرُهَا      وَتَمَايَلَتْ طَرَبًا بِنَا الْأَقْدَاحُ  
 وَكَأَنَّمَا ذِكْرُ ابْنٍ يَحْيَى بَيْنَنَا      مِنْكَ تَضَوُّعُ عَرَفِهِ التَّنْقَاحُ  
 مَلِكٌ رَعَى الدُّنْيَا رِعَايَةً حَازِمٍ      وَأَظْلَلْ دِينَ اللَّهِ مِنْهُ جَنَاحُ  
 مُتَأَصِّلٌ فِي الْمُلْكِ ذُو فَخْرٍ لَهُ      حَسَبُ زَكَاتٍ فِي الْأَكْرَمِينَ صُرَاحُ  
 ٢٥ وَسِعَ الْبَسِيطَةُ عَدْلُهُ وَتَضَاعَفَتْ      عَنْ طَوْلِهِ الْأَمَالُ وَهِيَ فِصَاحُ  
 ذُو هِمَّةٍ عَلَوِيَّةٍ عَلَوِيَّةٍ      فَلَمَّا عَلَى هِمَمِ الْمُلُوكِ طِمَاحُ  
 وَإِشَارَةٌ بِاللَّحْظِ يَخْدُمُ أَمْرَهَا      زَمَنٌ لَهُ سِلَاسٌ بِهِ وَكِفَاحُ  
 يَقِظُ إِذَا اتَّبَسَتْ أُمُورُ زَمَانِهِ      فَلِرَأْيِهِ فِي لَبْسِهَا إِضْخَاحُ  
 فَكَأَنَّمَا يَبْدُو لَهُ مُتَبَرِّحًا      مَا يُجَبُّ الْإِمْسَاءُ وَالْإِصْبَاحُ

2 Lez. marg. Cod. تنسى — 3 Lez. marg. لعله رداح — 4 Cod. tarmato

مَسْنَهُ

٣٠ راضَ الزَّمانَ فَلَمْ يَزَلْ مِنْهُ أَخَا ذَلٍّ وَقَدْ مَا كَانَ فِيهِ جِجَاحُ  
 وَرَمَى الْعَدَى بِضَرَاغِمٍ أَظْفَارُهَا وَنُيُوبِهَا الْأَسْيَافُ وَالْأَرْمَاحُ  
 نَصَحَتْ لَهُ الدُّنْيَا فَلَا غَشٍّ لَهَا وَسَخَتْ بِهِ الْأَيَّامُ وَهِيَ شِجَاحُ  
 فَتَرَى يُورَقُ فِي إِرَادَتِهِ الصِّفَا صَلْدًا وَيُورِي الزَّيْدُ وَهُوَ شِجَاحُ  
 مَنْ ذَا يُجَاوِدُ مِنْهُ كَفًّا كَفُّهُ وَالْبَحْرُ فِي مَرْوَقَتِهِ ضَحَضَاحُ  
 ٣٥ زَهْدَ الْفَنَاءِ مِنَ الْغِنَى فِي جُودِهِ وَلِرَاحَتِهِ بِبَذْلِهِ الْخِجَاحُ  
 كَمْ قِيلَ بَرَّحَ فِي الْإِطَاءِ بِمَا لَهُ فَأَجَبَتْ هَلْ لِلطَّيْرِ عَنْهُ بَرَّاحُ  
 وَفَرَّ تَرَوْحَ شُمُوسُهُ وَبُدُورُهُ وَرُوجُهَا مِنْ مَقْبَلِهِ الرِّيحُ  
 وَإِذَا بَنُو الْأَمَالِ أَخْرَسُوا أَسْمَهُمْ<sup>٥</sup> أَضْحَى لَهُمْ فِي الْقَضْدِ مِنْهُ تَجَاحُ  
 وَلَئِنْ نَحَا الْإِنْعَادَ صَوَّبَ يَمِينَهُ فَالْجَدْبُ يَمَحُوهُ الْحَيَا السِّيَّاحُ  
 ٤٠ مِنْهُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ أَضْحَتْ حَائِلًا أَمْسَى لَهَا بِذُكُورِهِ الْإِقْلَاحُ  
 تَطْوِي عَلَى سُودِ الْخُتُوفِ يَزِمُهُ مَلْمُومَةٌ مِلْءُ الْقَضَاءِ رَدَاحُ  
 أَفَلَا تُبِيدُ مِنَ الْعَدَى أَرْوَاحَهُمْ وَلَهَا غَدُوٌّ نَحْوَهُمْ وَرَوَاحُ  
 مُتَنَاوِلُ قَمَحِ الْكُفَاةِ بِأَسْمَرٍ لِدَمِ الْأَسُودِ سِنَانُهُ سَفَاحُ  
 وَكَأَنَّ طَفَنَتَهُ وَجَارٌ وَاسِعٌ فَلِثَمَلَبِ الْخَطِيئِ فِيهِ ضَبَاحُ  
 ٤٥ وَكَأَنَّ حَبَّ الْقُلُوبِ لِرُمَحِهِ جَزَعٌ يُنْظَمُ فِيهِ وَهُوَ نَصَاحُ  
 فِي مَازِقِ ضَنْكٍ سَمَاءَ عَجَاجِهِ تَعَلُّوْا أَرْضَ حِمَامِهِ تَشْدَاحُ

أَنْتُمْ مِنَ الْأَمْلاِكِ أَرْوَاحُ الْعَلَى شَرْقًا وَغَيْرُكُمْ لَهَا أَشْبَاحُ  
 هَذَا عَلَيُّ وَهُوَ بَدْرٌ مَهَابَةٌ كَلَفٌ بِهِ بَصَرُ الْعَلَى اللَّمَّاحُ  
 هَذَا الَّذِي نَصَرَ الْهَدَى بِسُيُوفِهِ وَرِمَاحِهِ فَجَاهُ لَيْسَ يُبَاحُ  
 هَذَا الَّذِي فَازَتْ بِهَا فَوْقَ الْمُنَى مِنْ جُودِهِ لِلْمُعْتَفِينَ قِدَاحُ ..  
 مِنْ حَبِّهِ النَّهْجُ الْقَوِيمُ إِلَى الْهَدَى فَصِلَاحُ مُبْغِضِهِ الشَّقِيَّ صَلَاحُ  
 مِنْ صَوْنِهِ قُفْلٌ لِكُلِّ مَدِينَةٍ فَإِذَا عَصَتْهُ فَسَيْفُهُ الْمِفْتَاحُ  
 يَا صَارِمَ الدِّينِ الَّذِي فِي حَدِّهِ مَوْتُ يُبِيدُ بِهِ عِدَاهُ ذُبَابُ  
 طَوَّقَتْنِي يَمَنًا<sup>٦</sup> فَرَحْتُ كَأَنِّي بِالْمَدْحِ قَرِيٌّ لَهُ إِفْصَاحُ  
 وَشَفَيْتَنِي مِنْ صَوْبِ مَرْئِكَ فَوْقَ مَا<sup>٧</sup> يُرَوَى بِهِ قَلْبُ الثَّرَى الْمُلْتَاحُ ..  
 قَدْ دَاكَ مِنَ الْمَالِ أَسْرُ عِنْدَهُ إِذْ لَمْ يَزَلْ لِلْبَالِ مِنْكَ سَرَاحُ  
 وَبَقِيَتْ لِلْأَعْيَادِ عِيدًا مُنْهَجًا مَا لَاحَ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ صَبَاحُ

﴿ ٦٥ ﴾

وقال [من عروض الطويل]

وَأَشَقَّرَ مِنْ خَيْلِ الدِّانِ رَكْبَتَهُ<sup>١</sup> فَأَصْبَحَ بِي فِي غَايَةِ السُّكْرِ يَجْبَحُ  
 فَالْجَنَّتُهُ بِالْمَرْجِ حَتَّى وَجَدْتُهُ<sup>٢</sup> بِمَا سُحَّ<sup>٣</sup> مِنْ حُسْنِ الرِّيَاضَةِ يَسْمَحُ

٦ Cod. فوق صوبك منك فوق ما. 7 Lez. marg. Cod. منياً

شخ 2 P - ركبته 1 P || وقال ايضا: Titolo: 60 P - 118 v. - ٦٥

فَيَا عَجَبًا مِنْ رَوْضِ نَارٍ مُكَلَّلٍ<sup>3</sup> بُنُورِ مَاءٍ فِي الرُّجَاةِ يَنْسَبِحُ  
فَحَرُّ لَظَاهَا يَلْذَعُ أَلْهَمَ<sup>4</sup> فِي الْحَشَى وَطِيبُ شَذَاهَا لِلْعَرَانِينِ يَنْفَحُ<sup>5</sup>

﴿ ٦٦ ﴾

[وقال من عروض الخفيف]

خَلَّ شَيْبِي فَلَسْتُ أَدْمُلُ جُرْحًا بِخِضَابٍ مِنْهُ فَيَنْقُرُ<sup>1</sup> جُرْحِي  
وَإِذَا مَا خَبِرْتُ يَوْمًا مِنَ الْعَمْرِ فَيَمَاتُ أَنْ يَرُدَّ يَرْبِحُ  
عَيْبُ شَيْبٍ يَجْلُوهُ عَيْبُ خِضَابٍ إِنَّ هَذَا كَبَلٌ قَرِحٌ يَفْرَحُ  
صِبْغَةُ اللَّهِ لَسْتُ أَسْتُرُ مِنْهَا بِيَدِي فِي الْقَذَالِ قُبْحًا يَفْجَحُ  
كَمْ وَمَعْنَى مِنْهُ وَكَمْ مِنْ غَرِيبٍ بِاللَّيَالِي مَا بَيْنَ قَوْلٍ<sup>2</sup> وَشَرْحِ  
وَكَأَنَّ الْخِضَابَ دُهْمَةٌ لَيْلٍ تَحْتَهَا لِلْمَشْيِبِ غُرَّةٌ صُبْحِ

﴿ ٦٧ ﴾

وقال في مثل ذلك<sup>1</sup> [من عروض الطويل]

أَبِيعُ مِنَ الْأَيَّامِ غُمْرِي وَأَشْتَرِي ذُنُوبًا كَأَنِّي حِينَ أَخْسَرُ أَرْبِحُ

وروي P 5 - تلفع النار P 4 - فوا عجيا من مص نار تكلكت P 3

قلّ Cod. 2 - مصر Cod. 1 - P 18 v. - ٦٦

٦٧ - P 24 v. - 1 Cioè: come la poesia precedente nel Codice.

فَهَلَا أَذَبْتُ الْقَلْبَ مِنْ حَرِّ الْأَلْسَى وَصَيَّرْتَهُ دَمْعًا مِنَ الْعَيْنِ تَسْفِجُ  
وَأَنِّي فِي عُقْبَى الشَّبَابِ عُقُوبَةٌ أَسْرُ بِهَا بِئْسَ السُّرُورُ وَأَفْرَحُ

﴿ ٦٨ ﴾

وقال وقد مشط لحيته بمشط عاج [من عروض الجنت]

مَشَطْتُ بِالْصَّبْحِ صُبْحًا فَزِدْتُ فِي الشَّرْحِ شَرْحًا  
وَقَدْ خَسِرْتُ حَيَاةً غَدَتُ مِنَ الرِّيحِ رِبْحًا

﴿ ٦٩ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الوافر]

لِحَظِّكَ بِالْعَلَى بِالْفَوْزِ قَدْحُ وَذِكْرُكَ فِي غَرِيبِ الْمَجْدِ شَرْحُ  
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَالنَّاسَ طُرًّا شَكَا وَشَكُوا فَلَمَّا صَحَّ صَحُّ وَ  
مُجِبُّكَ فِي التَّقَى بِهَذَاكَ يُهْدَى وَيَنْحَوِي الْعَلَى مَا أَنْتَ تَنْجُ وَ  
فَبَلَّغْتَ الْمُنَى فِيهِ وَمَرَّتْ بِهِ تَيْكَ اللَّيَالِي وَفِي صَلَاحُ  
وَنِلْتَ سَعَادَةً مَا أَسْوَدَ لَيْلُ وَعَيْنَ كَرَامَةٍ مَا أَبْيَضَ صُبْحُ  
فَرَفَعَ النَّجْمُ فِي عُلاكَ خَفَضُ وَفِيضُ الْبَحْرِ فِي نِعْمَاكَ رَشْحُ<sup>١</sup>

٦٨ — P 35 v. || 1 Lezione incerta.

٦٩ — P 38 v. || 1 Cod. رشح

﴿ ٧٠ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الطويل]

رَقِيقَةُ مَاءِ الْحَسَنِ تَجْرِي بِخَدِّهَا كَجَرِي النَّدَى فِي غَضَرٍ وَزِدْ مُفْتَحِ  
تَنَنَّتْ بِعَظْفِهَا عَنِ الْعُطْفِ<sup>١</sup> وَأَنْثَتْ كَنْشَوَانَ فِي بَرْدِ الصَّبَا مُتَرَنِّحِ  
فَتَحَسِبُ مِنْهَا الرَّجُلَ حَادِثًا<sup>٢</sup> أَخْصَا فَلَيْسَ بِمَقُولٍ وَلَا بِمُسْرَحِ  
قَالَتْ لَهَا يَا أَمْلَحَ الْعَيْنِ مِشِيَةً أَمْرَنَهُ جَوِّ أَنْتِ أَمْ سَيْلُ أَبْطَحِ  
لَقَدْ سَقَتْ الْأَخْدَادُ مِنْكَ مَلَا حَةً فَتَى رَوْحُهُ فِي الْحَبِّ غَيْرُ مُرَوِّحِ  
سَخَا بِجَرٍّ مِنْ سَمِينٍ مُدْمَلَجِ وَشَحَّ بِوَصْلٍ مِنْ هَزِيلٍ مُوَشَّحِ

﴿ ٧١ ﴾

وكتب المتمدن يامر عبد الجبار بالقدوم اليه من اشيلية الى قرطبة فوافق ذلك بمجيء ابي بكر  
ابن عمار من سفره اسيراً مقيداً فترل به المتمدن في الوادي الى اشيلية وكان منهما ما كان  
فرجع عبد الجبار الى اشيلية وكتب الى المتمدن بهذه القطعة [من عروض الطويل]

أَيَا مَوْلِي الصَّنْعِ الْجَمِيلِ إِذَا أَنْتَشَى وَيَا مُبْتَدِي التَّلِّ الْجَمِيلِ إِذَا صَحَا  
وَفِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ نَدَاهُ حَدِيقَةٌ تَضْوَعُ مِسْكَاً نَوْرُهَا وَتَفْتَحُ  
عَطَائِكَ يَغْفُو الْمَحَلَّ صَوْباً فَعَيْنُهُ تَخُطُّ<sup>١</sup> عَلَى آثَارِهِ كُلِّ مَا نَحَا

٧٠. — P 40 r. — 1 Cod. عطفها يتها عن العطف — 2 Cod. الرجل حادب

٧١. — P 60 v. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧١ Titolo, ultimo verso e rigo seguente. ||

1 Cod. تخط



أَتَتْنِي عَلَى بُدِّ التَّوَى مِنْكَ دَعْوَةٌ قَطَعْتُ لَهَا بِالزَّمْرِ نَجْدًا وَصَحْصَحًا  
• وَيَحْتَالُ<sup>٢</sup> مِنْ أَهْلِ الْقَرِيضِ مُصْرِفٌ يُهَادِي<sup>٣</sup> الْقَوَافِي فِي أَمْتِدَاحِكَ قُرْحًا  
وَكَانَ عَلَيْهِ الْحَقُّ لَيْلًا يَجُوبُهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا لَاحَ وَجْهَكَ أَصْبَحَا  
رَفَعْتُ وَأَصْحَابِي إِلَى مَا يُجِدُّهُ عُلاكَ فَوَقَعَ تُمْسِيكَ أَوْ مُصْرِحَا  
فَوَقَعَ لَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَلْ تَمَسَّكَ بِمُرُوفٍ وَوَصَلَهُ بِمَانَةِ دِينَارٍ

﴿ ٧٢ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الطويل]

سَلَا أَيُّ سُلُوَانِي أَرَى مَصْرَعَ أَنِيهِ وَطَالَ لِقَمَدِ أُمَالٍ طَوْلُ نِيَا<sup>١</sup>جِهِ  
كَذَلِكَ حَمَامُ الْبُرْجِ يُذَبِّحُ فَرْنُخُهُ فَيَسْلُو وَيَأْسَى عِنْدَ قَصْرِ جَنَاجِهِ

٢ Cod. — محال 3 Cod. هاري

٧٢ — P 68 r. || 1 Cod. يناجه

## حرف الحاء

﴿ ٧٣ ﴾

وقال أيضاً يصف رواقص من عروض الطويل

وَمِنْ رَاقِصَاتٍ سَابَحَاتٍ ذُيُولُهُمَا شَوَاذٍ<sup>١</sup> يَمْسُكُ فِي الْعَبْرِ تَضَمُّخٌ  
كَمَا جَرَّرَتْ أَذْيَالَهُمَا فِي هَدْيِلِهَا حَمَائِمُ<sup>٢</sup> أَيْكَ أَوْ طَوَاوِيسُ تَبْذَخُ

## حرف الدال

﴿ ٧٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكلل المجرودة

يَا جَنَّةَ الْوَصْلِ الَّتِي حَفَّتْ بِهَا نَارُ الصُّدُودِ  
مَنْ لِي بِرِّيَالِكَ الَّتِي فُتِّتَ بِرِّيحَانِ الْخُلُودِ  
وَمُجَلَّجَةٍ شَهْدِيَّةٍ تُجَنِّي مِنَ الْبَرْدِ الْبَرْدِ

٧٣ — V 25 r. — 1 Cod. شواذٍ — 2 Cod. واطس ابرخ

٧٤ — V 25 r.

وَارْحَمْنَا وَأَنَا الْغَيْبُ مِنَ الْهَوَى بِشَجِّ عَمِيدٍ  
 يَزِي وَلَكِنْ لَا يَفِي بِرِمَايَةِ الْقَرْصِ الْبَعِيدِ  
 مَنْ لِلْمُتَقِيمِ عَلَى الصَّعِيدِ إِلَى الْقِرَالَةِ بِالصُّعُودِ

﴿ ٧٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض المتغارب والقافية من المترادف

هَذَا الْقَلْبُ عَنْ وَصْلِ هَيْفِ الْقُدُودِ وَمَاءُ الصَّبَا مَوْرِقٌ مِنْهُ عَوْدُ  
 فُطِمْتُ لِي وَلَعٌ بِالْعُلَى أَجَارِي الصَّبَا فِي مَدَاهَا الْمَدِيدِ  
 وَمَا زِلْتُ وَطْأً فَوْقَ السَّمَاءِ إِلَى قُطْبِهَا نَاطِرًا فِي صُغُودِ  
 وَمَا يُوَدُّ الشَّيْخُ إِلَّا الَّذِي تَلُوحُ شَمَائِلُهُ فِي الْوَلِيدِ  
 حَفِظْتُ الدُّمَى لِهَوَى دُمِيَّةٍ وَيُحَفِّظُ لِلْبَيْتِ كُلِّ الْقَصِيدِ  
 وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْعُلَى ضَرَّةً تُنَافِرُ كُلَّ فَتَاةٍ خَرُودِ  
 فَتُرْتُ وَثَارَتْ مَعِي هِمَّةٌ<sup>١</sup> قِيَامِي لَهَا فَارِغٌ مِنْ قُغُودِ  
 وَمَا نَوَّمَتْ عَزَمَتِي بَلَدَةٌ تُنَبِّهُ فِي النُّعْرِ عَجْزَ الْبَلِيدِ  
 وَلَا طِفْلَةَ الْبَيْشِ وَهْنَانَةٌ أَرْوَجُ<sup>٢</sup> يَنْفَحَةُ مِنْكَ وَعُودِ

— منة. Cod. marginale. 1 || 10 Bibl. Ar.-Sic. app. — V 25 r. — ٧٥

٢ Così Fl. Cod. اروح

١٠ تَوَدَّعُ اللَّبَيْنِ كَفًّا بِكَفٍ وَنَحْرًا بِنَحْرٍ وَجِيدًا بِجِيدٍ  
 وَمَنْ يَطْلُبِ الْمَجْدَ يَنْزِلُ إِلَى قُرَى النَّهْرِ عَنْ نَهْدِ عَذْرَاءِ رُودٍ  
 وَيَدْمُ عَلَى الْخُوفِ عَزْمًا بِعَزْمٍ وَلَيْلًا بِلَيْلٍ وَبِيدًا بِبِيدٍ  
 وَلِلَّهِ أَرْضِي أَلَّتِي لَمْ تَزَلْ كِنَاسَ الظُّلُمِ وَغِيلَ الْأَسْوَدِ  
 فَمِنْ شَادِنِ بَابِلِي لُجْفُونِ قَهْوِرِ الْوِصَالِ أَنْيَسِ الصَّدُودِ  
 ١٥ يُدِيرُ الْهَوَى مِنْهُ طَرْفٌ كَلِيلٌ يَفُلُّ ذَلَاقَةَ طَرْفِي الْحَمِيدِ  
 وَمِنْ قَسْوَرِ شَانِكَ الْبَرْتَيْنِ لَهُ لَيْدَةٌ سُرِدَتْ مِنْ حَدِيدِ  
 يَصُولُ يَمْثُلُ لِسَانِ الشَّوَاظِ فَيُولِّغُهُ فِي نَجِيعِ الْوَرِيدِ  
 زَبَانِيَّةٌ خُلِقُوا لِلْحُرُوبِ يَشْبُونُ نِيرَانَهَا بِالْوَقُودِ  
 مَسَاعِرُهُمْ مَرْهَفَاتُ بُيْنٍ لَهُدِ الْجَلَا جَمِ مِنْ عَهْدِ هُودِ  
 ٢٠ هُمْ الْمُخْرِجُونَ خَبَايَا الْجُسُومِ إِذَا ضَرَبُوا بِخَبَايَا الْقُمُودِ  
 هُمْ الْمَائِلُونَ عَلَى الْحَاقِدِينَ صُدُورَ رِمَاحِهِمْ بِالْحَقُودِ  
 نُجُومٌ مَطَالِعُهَا فِي الْقَنَى وَلَكِنْ مَغَارِبُهَا فِي الْكُبُودِ  
 تَخْطُ الْخَوَافِرُ مِنْ جُرْدِهِمْ مُحَارِبَ مَبْثُوثَةٍ فِي الصَّمِيدِ  
 تَخْرُ رُؤُوسُ الْعِدَى فِي الْوَعَى لَهَا سَجْدًا يَا لَهُ مِنْ سُجُودِ  
 ٢٥ وَرَقٌ تَأَلَّقَ إِيْمَاضُهُ كَخَفَقِ جَنَاحِ فُؤَادِ عَمِيدِ  
 يُدِيكَ<sup>٤</sup> أَلْتِهَوَّاءِ قِسِي الرُّمَاءِ إِذَا مَا جُذِبْنَ بِنَزْعٍ شَدِيدِ

سَقَى اللَّهُ مِنْهُ الْحَيَّ عَارِضًا يُقَهِّمُهُ ضَاحِكُهُ بِالرُّعُودِ  
مَكْرُ الطَّرَادِ وَتَقَرُّ الْجِهَادِ وَمَجْرَى الْجِيَادِ وَمَأْوَى الطَّرِيدِ  
بَحِثُ تُقَابِلُ شَوْسًا بِشَوْسٍ وَغَرًّا بِغُرٍّ وَصِيدًا بِصِيدٍ  
وَأَجْسَامُ أَحْيَائِهِمْ فِي التَّعِيمِ وَأَرْوَاحُ أَمْوَاتِهِمْ فِي الْخُلُودِ ٣٠

﴿ ٧٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من المتدارك

حَسِّنْ غِذَاءَكَ وَاعْتَمِدْ مِنْهُ عَلَى وَقْتٍ وَحَدٍ  
فَالْتَفَرُّ تَهْزُلُ بِالْمَاءِ كُلِّ كَلِمَا سَمِنَ الْجَسَدُ

﴿ ٧٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الرمل والقافية من المتراكب

نَشْرُ<sup>١</sup> الْجَوْعِ عَلَى الْأَرْضِ<sup>٢</sup> بَرْدٌ أَيْ دَرٍّ لِنُحُورٍ لَوْجَدٍ  
لَوْ لَوْ<sup>٣</sup> أَصْدَافُهُ<sup>٤</sup> السُّحْبُ<sup>٥</sup> الَّتِي أَنْجَزَ الْبَارِقُ مِنْهَا<sup>٦</sup> مَا وَعَدَ

٧٦ - V 25 v. - P 18 r. Manca il titolo.

٧٧ - V 26 r. - P 39 r. Titolo: قال عبد الحبار ونقل المعنى من الماء الى السماء ومن  
- نشر 1 V || 1 ٩٨٨ B.I verso ١١ L. II nafh - البرودة الى البرد وهو  
فيها 4 P - اصداها 3 P - الترب nafh 2 P

مَنَحْتُهُ<sup>5</sup> عَارِيًّا مِنْ نَكْدٍ وَأَكْتَسَابُ<sup>6</sup> الدَّرِّ بِالْفَوْصِ نَكْدٌ  
 وَلَقَدْ كَادَتْ تُمَادِي لَقَطَهُ<sup>8</sup> رَغْبَةً فِيهِ<sup>7</sup> كَرِيمَاتِ الْخُدَدِ<sup>8</sup>  
 وَتَحَلَّى مِنْهُ أَجِيَادًا إِذَا عَطَلَتْ رَاقَتَكَ فِي حُلَى الْعَبْدِ<sup>9</sup>  
 ذَوْبَتُهُ مِنْ سَمَاءٍ أَدْمَعُ<sup>10</sup> فَوْقَ أَرْضٍ تَتَلَقَّاهُ<sup>10</sup> نَجْدٌ  
 فَجَرَتْ مِنْهُ سُيُولٌ حَوْلَنَا<sup>11</sup> كَتَمَابِينَ عِجَالٍ تَطْرُدُ  
 وَتَرَى كُلَّ غَدِيرٍ مُتَأَقٍ سَبَحَتْ فِيهِ قَوَارِيرُ الزَّبَدِ<sup>12</sup>  
 مِنْ يَعَالِيلٍ<sup>13</sup> كَيْضٍ وَضَعَتْ<sup>14</sup> فِي أَشْبَالِكِ<sup>14</sup> الْمَاءِ مِنْ فَوْقِ زَرْدٍ<sup>15</sup>  
 آرَقُ<sup>16</sup> الْأَجْفَانِ رَعْدٌ صَوْتُهُ كَهَدِيرِ الْقَرَمِ فِي الشَّوْلِ حَفْدٍ<sup>17</sup>  
 بَاتَ يَخْنَاتِ<sup>18</sup> بِإِبْكَارِ الْحَيَا بَلَدًا<sup>19</sup> مُزَوِيهِ مِنْ بَعْدِ بَلَدٍ  
 فَهُوَ<sup>20</sup> كَلْمَادِي رَوَايَا إِنْ وَنَتْ فِي الشَّرَى صَاحَ عَلَيْهَا وَجَلَدٌ  
 وَكَأَنَّ الْبَرْقَ فِيهَا حَادِفٌ بِضِرَامٍ كُلَّمَا شَبَّ خَمْدٌ  
 تَارَةً يَخْفُو<sup>21</sup> وَيَنْخَفَى تَارَةً كَحُصَامٍ كُلَّمَا سُلَّ غِمْدٌ  
 يَذْعَرُ<sup>22</sup> الْأَبْصَارَ مُخَمَّرًا كَمَا قَلَبَ الْحِمْلَاقَ فِي اللَّيْلِ الْأَسَدُ  
 وَعَلِيلُ الثَّبَتِ ظَمَانُ الثَّرَى عَرَجَ الزَّائِدُ عَنْهُ فَرْهَدٌ

النيد P 9 - الحدود V 8 - رغبة om. منه P 7 - واقتناء P 6 - لقطته P 5  
 فبرق كل عزيز متقى P 12 - فجارت حولنا ارساله P 11 - يتلقاها P 10 -  
 رصعت P 14 - فعاليل P، ساليل V 13 - فحمت فيه V، قد تردى بقوارير الزبد  
 الفحل P، حفد e العرم V 17 - ازرق P 16 - رد V 15 - في انبسال  
 - يبدو P 21 - فهي P 20 - بردا P 19 - محاب P 18 - في السوق جمع  
 محمدا كلما Cod، لعله V 22 cosi in marg.

خَلَعَ الْخَضْبُ عَلَيْهِ حُلًّا ۖ لَبِيعَ الرِّقْمِ فِيهِمْ جَدَذٌ<sup>23</sup>  
 وَسَقَاهُ<sup>24</sup> الرِّيُّ مِنْ وَكَافَةٍ ۖ فَتَحَ الْبَرْقُ بِهَا اللَّيْلَ وَسَدَ<sup>25</sup>  
 ذَاتِ قَطْرِ دَاخِلِ جَوْفِ الثَّرَى ۖ كَحَيَاةِ<sup>26</sup> الرُّوحِ فِي مَوْتِ الْجَسَدِ  
 ٢٠ فَتَنَّتْنِي<sup>27</sup> الْفُضْنُ سُكْرًا بِالنَّدَى ۖ وَتَغْنَى<sup>28</sup> سَاجِعُ الطَّيْرِ غَرْدٌ  
 وَكَأَنَّ الصُّبْحَ كَفُّ حَلَّتْ<sup>29</sup> ۖ مِنْ ظَلَامِ اللَّيْلِ بِالنُّورِ عُمْدٌ<sup>30</sup>  
 وَكَأَنَّ الشَّنْسَ تُجْرِي ذَهَبًا ۖ طَائِرًا فِي صَيْدِهِ مِنْ كُلِّ يَدٍ<sup>32</sup>

﴿ ٧٨ ﴾

وقال برقي من عروض الكامل والقافية من المتواتر

خَطْبٌ يَهْزُ شَوَاهِقَ الْأَطْوَادِ ۖ صَدَعَ الزَّمَانُ بِهِ حَصَاةَ فُؤَادِي  
 وَمُصِيبَةٌ حَرُّ الْمَصَائِبِ عِنْدَهَا ۖ بَرْدٌ يَحْرِقُهَا عَلَى الْأَكْبَادِ  
 وَكَأَنَّمَا الْأَحْشَاءُ مِنْ حَسَرَاتِهَا ۖ يُجْذِبُنْ بَيْنَ بَرَاثِنِ الْأَسَادِ  
 كُتُبُ الدَّوَاهِي رَحَلَتْ بِحُلُولِهَا ۖ قَرَمًا لَقَدْ قَرَعَتْ قَرِيعَ أَعَادِي  
 سَكَنْتُ شَقَاشِقَهُ ۖ وَكَانَ هَدِيرُهُ ۖ لَسْتُكَ مِنْهُ مَسَامِعُ الْحَسَادِ  
 وَكَأَنَّمَا فِي التُّرْبِ غَيْضٌ غَيْضُهَا ۖ لَحْدَاهُ وَرَدًا عَنْ وَرُودِ صَوَادِ

— بِالْحِيَا P 27 — بِمِثَالِ P 26 — وَدَّ P 25 — وَشَقَاهُ P 24 — جَرَدَ V 23

فِي P 32 — مِنْ P 31 — بِالنَّوْمِ P 30 — جَلَّتْ V 29 — الْغَرْدَ P 28

٧٨ — V 26 r.

نُحِرَتْ شُؤُونِي بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ أَمْ عَصِرَتْ مَدَامُهَا مِنَ الْفِرْصَادِ  
 لَمْ أَتَنَفَّعْ بِالنَّفْسِ عِنْدَ عَزَائِهَا فَكَأَنَّهَا عَيْنٌ بِغَيْرِ سَوَادِ  
 هَذَا الزَّمَانِ عَلَى خِلَافِهِ الَّتِي طَوَتْ الْخَلَائِقَ مِنْ ثَمُودَ وَعَادِ  
 لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ مَنْ يَشْبُ لِقَرِّهِ بِدَيْهِ سَيْطَانٌ مِنْ قَدَاحِ زِنَادِ ١٠  
 يُفْنِي وَيُفْنِي دَهْرُنَا وَصُرُوفُهُ مِنْ طَارِقٍ أَوْ رَائِحِ أَوْ غَادِ  
 فَكَأَنَّ عَيْنَكَ مِنْهُ وَاقِعَةٌ عَلَى بَطْلِ مُبِيدٍ فِي الْحُرُوبِ مُبَادِ  
 وَالنَّاسُ كَالْأَحْلَامِ عِنْدَ نَوَاطِيرِ تَرْتَوِ إِلَيْهِمْ وَهِيَ دَارُ سُهَادِ  
 سَهْرٌ كَرَى مُقْلٍ تَخَافُ مِنَ الرَّدَى لِلْخَوْفِ هَجَرُ الطَّيْرِ مَاءِ ثِمَادِ  
 وَالْعَمْرُ يَخْزُ بَيْنَ يَوْمٍ سَابِقِ لَا يَسْتَقِرُّ وَبَيْنَ يَوْمٍ حَادِ ١٥  
 دُنْيَا إِلَى أُخْرَى تُنْقِلُ أَهْلَهَا هَلْ تُتْرَكُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَجْسَادِ  
 وَكَأَنَّهُنَّ صَوَارِمٌ مَا فَعَلَهَا إِلَّا مِنَ الْأَجْسَامِ فِي أَغْمَادِ  
 حَتَّى إِذَا فُجِمَتْ بِهَا أَشْبَاحُهَا بَقِيَتْ لِقَدْرِ حَيَاتِهَا كَعَجَادِ  
 وَالْمَوْتُ يُدْرِكُ<sup>١</sup> وَالْإِقْرَارُ مُعَقَّلٌ مَنْ قَرَّ عَنْهُ عَلَى سَرَاةِ جَوَادِ  
 وَيَنَالُ مَا صَدَعَ الْهَوَاءَ بِخَافِقِ مَوْتُ<sup>٢</sup> وَمَنْ قَطَعَ أَثْلًا بِسَهَادِ  
 وَيَسُومُ ضَيْمًا كُلَّ أَعْصَمَ شَاهِقِ رَيْبُ الْمُنُونِ وَكُلَّ حَيَّةٍ وَادِ  
 وَهَزْزُ غَابٍ يَحْتَمِي بِخَالِ<sup>٣</sup> يُرْهَفْنَ مِنْ غَيْرِ الْحَدِيدِ حِدَادِ  
 يَسْرِي إِلَى وَجْهِ الصَّبَاحِ وَإِنَّمَا مِضْبَاحُهُ مِنْ طَرَفِهِ الْوَقَادِ

نهامل Cod. لهمله، col. in marg. Così 3 - ملك Cod. 2 - incerto Cod. 1



أولا ولم<sup>٤</sup> تبك الحمام يشبهه وعناده بالدل غير عناد  
 ٢٥ وأخواله داية راحل جعل الثقي زادا له فقاه أفضل زاد  
 أنا يا ابن أختي<sup>٥</sup> لا أزال أخاصي حتى أوسد بي الضروع<sup>٦</sup> وسادي  
 إني أمرت بما طرقت بهمه يفراق أهلي وانتراح يلاذي  
 أردى<sup>٧</sup> أقرب بعلة تغاده بالكرب وهي غريبة المواد  
 أمل وعدت به وأوعدتني الردى فيه يحد الوعد بالإبعاد  
 ٣٠ حي وميت بالخطوب تباعدا شتان بين باده وبمادي  
 نفي دهمت به فمت وإن أعش خلف المنون فلم أعش بمادي  
 ما تلم السيف الذي جسد الثرى أمسى له جفنا بغير نجاد  
 غضب يكون عتاد فارسه إذا ماسله والضب غير عتاد  
 قد كان في يمني أبيه مصما يعتده يوم ألوعى بجلاذ  
 ٣٥ أعز علي برونق يبكي دما بتواتر الأزمان والأباد  
 وأقول بذردب فيه محاقه إن الكمال إليه غير معاد  
 إن غاب في حدث أنار بنوره ففقد ذلك النور أظلم ناد  
 واستعذ به المفضلات لأنها مستهدفات مقاتل الأنجاد  
 لو أخرته منية لتقدمت في الجود همته على الأجواد

الضرع Cod. 6 - آتي عليه Corr. marg. أنا يا بني اختي Testo 5 - ولولا Cod. 4  
 اودى Cod. 7 -

٤٠ وَلَكَانَ فِي دَرَسِ الْعُلُومِ وَحِفْظِهَا      بَيْنَ الْأَفَاضِلِ مَبْدَأُ الْأَعْدَادِ  
 إِنَّ الْمَفَاخِرَ وَالْمَحَامِدَ سِرُّهَا      لِذَوِي الْبَصَائِرِ فِي الْمَخَائِلِ بَادِ  
 زَيْنُ الْحُضُورِ ذَوِي الْقَضَائِلِ غَائِبُ      يَأْطُولُ غَيْبَةُ مُعْرِضِ مُتَمَادِ  
 هَلَّا حَمَّتْهُ عَنَاصِرُ الْمَجْدِ الَّتِي      طَابَتْ مِنْ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ  
 وَمَكَارِمُ بُذِلَتْ لِصَوْنِ نُفُوسِهِمْ      مَعْدُودَةٌ بِالْفَضْلِ فِي الْأَعْدَادِ  
 ٤٥ وَنَجَايَةُ وَقَفَ عَلَيْهِمْ فَضْلُهَا      مَنَقُولَةٌ مِنْهُمْ إِلَى الْأَوْلَادِ  
 مَنْ مُعْرِقُ الطَّرَفَيْنِ مَرَكُزُ فَخْرِهِ      بَيْنَتْ سَمَاءُ عُلَاهُ ذَاتُ عِمَادِ  
 الْمُنْقِفُونَ بِأَرْضِهِمْ أَعْمَارَهُمْ      مَا بَيْنَ غَزَوِي الْعِدَى وَجِهَادِ  
 أَذْمَارُ حَرْبٍ فِي سَمَاءِ قَتَامِهِمْ      شَهْبُ طَوَالِغٍ فِي الْقَتَى الْمِيَادِ  
 وَبَوَارِقٍ تَنْسَلُّ<sup>٨</sup> عَنْ أَجْفَانِهَا      وَرَقُ لِزْزَعِ الْهَامِ ذَاتُ حَصَادِ  
 ٥٠ فَرَعَ الصَّرِيحُ إِلَيْهِمْ مُسْتَنْجِدُ      فِيهِمْ وَمِنْهُمْ شَوْكَةُ الْأَنْجَادِ  
 أَسْدُ بُوسُهُمْ جُلُودُ أَرَاقِمِ      بَهَّتْ لِرُؤْيَيْهَا عُيُونُ جَرَادِ  
 يَا عَائِدَ الرَّحْمَنِ حَسْبُكَ رَحْمَةٌ      وَفَى لَهَا بِالْعَهْدِ صَوْبُ عِمَادِ  
 بِحَلَاوَةِ أَسْمِهِ<sup>٩</sup> لِلنَّمُونِ مَرَارَةٌ      طَرِحَتْ يَبْذِبُ الْوَرْدِ [عَنْ] الْوَرَادِ  
 أَنِّي أَنَادِي مِنْكَ غَيْرَ مُجَابِبِ      مَيْتًا وَعَنْ شَوْقِي إِلَيْكَ أَنَادِ  
 ٥٥ فِي جَوْفِ قَبْرِ مُفْرَدٍ مِنْ زَائِرِ      قَبْرِ الْقَرِيبِ يُخْصُّ بِالْإِفْرَادِ

ما [بال] <sup>10</sup> مَوْتِي فِي صَبَاحِ عَرَسُوا لِإِعَادَةٍ بِالْبَعَثِ يَوْمَ مَعَادٍ  
 فَمِنْ أَلُوفٍ غِيَّةٍ أَرْسَاهُمْ وَلِرَسْمِهِ قَبْرِ <sup>11</sup> مِنْ الْأَحَادِ  
 أَوْلَمْ يَكُنْ بُرَاطُ دُونَ أَبِيكَ فِي دَاءٍ يُعَادِلُهُ الْمَرِيضُ عِدَادِ  
 وَأَدَقَّ مِنْهُ فِكْرَةَ حَسِيَّةٍ حَكِيمَةٍ الْإِنْصَادِ وَالْإِبْرَادِ  
 هَلَّا شَفَى سَقَمًا فَوَقَّفَ بَرَاهُ مَوْتِي تَمَشَّى مِنْكَ فِي الْإِبْرَادِ ٦٠  
 هَيْهَاتَ كَانَ مَمَاتُ نَفْسِكَ مُثَبَّتًا يَدِ الْقَضَاءِ عَلَيْكَ مِنَ الْمِيلَادِ  
 قَصَرَتْكَ كَالْمَهْدُودِ قَصْرَ ضَرُورَةٍ وَعَدَّتْكَ عَنْ مَدِّ الْحَيَاةِ عَوَادِ  
 وَشَرِبْتَ كَأْسًا نَحْنُ فِي إِيرَاقِهَا إِذْ أَنْتَ مِنْهَا فِي طَوِيلِ رُقَادِ  
 وَتَرَكْتَ عَرْسَكَ وَهِيَ مِنْكَ <sup>12</sup> جَنَازَةٌ وَلِبَاسَ عَرْسِكَ وَهُوَ ثَوْبُ حِدَادِي  
 أَهْدَى إِلَيْكَ مَكَانَهَا حَوْرِيَّةً مُهْدٍ وَذَلِكَ أَلْفُضْلُ فَضْلِ الْهَادِ ٦٠  
 عِنْدِي عَلَيْكَ مِنَ الْبُكَاءِ لِحَسْرَةٍ مَاءُ لِنَارِ الْحُزَنِ ذَوِ الْإِقَادِ  
 وَنِيَّاحُ ذِي كَمَدٍ يَذُوبُ بِهِ إِذَا رَفَعَ الرِّثَاءُ عَقِيرَةَ الْإِنْشَادِ  
 وَتَخِيلُ يُحْيِيكَ فِي فِكْرِي إِذَا مَسَعَاكَ فِي بَرِّي وَمَحْضِ وَدَادِ  
 قَدْ كَانَ عِيدُكَ وَالْحَيَاةُ عَلَى شَفَا مِنْ قَطْعِ عُزْرِكَ آخِرَ الْأَعْيَادِ  
 أَرَيْتُكَ عَنْ طَبْعٍ تَجْدُولَ بَحْرِهِ بَعْدَ الْعِتَابِ وَكَثْرَةِ الْأَوْلَادِ ٧٠  
 أَنَا فِي الثَّمَانِينَ الَّتِي قَبِلْتُ بِهَا قَيْدِي الزَّمَانَةَ عِنْدَ ذَلِّ قِيَادِي

أَمْشِي دَبِيئًا كَأَلْكَسِيرِ وَأَتَّقِي وَثْبًا عَلَيَّ مِنَ الْإِلْهَامِ أَلْعَادِ  
 ذَبَلْتُ مِنَ الْأَدَابِ رَوْضَتِي الَّتِي جُلَيْتَ نَضَارَتُهَا عَلَى الرُّوَادِ  
 لَوْ كُنْتُ بَعْدِي لَأَقْتَدَيْتُ بِأَنْفُسِ وَإِمَّا حَوَتْ مِنْ طَارِفٍ وَتِلَادِ  
 ٧٥ فَأَصْبِرْ أَبَا الْحَسَنِ أَحْسَابَ مُسْلِمٍ لِلَّهِ أَمْرَ خَوَاتِمٍ وَمَبَادِ  
 فَلَقَدْ عَمِدْتُكَ وَالْحَوَادِثُ حَمَّةً وَشِدَادُهُنَّ عَلَيْكَ غَيْرُ شِدَادِ  
 أَوْلَيْتَ إِبْرَاهِيمَ نَجَلَ مُحَمَّدٍ بِالْدَّفْنِ صَارَ إِلَى بَلَى وَتَقَادِ  
 رَدَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ تَرْبَةً<sup>١٣</sup> لَحْدِهِ يَبْدُ النُّبُوءَةِ وَهِيَ ذَاتُ إِيَادِ  
 فَتَأَسَّ فِي أُنْثَىكَ بِأَبْنِهِ وَحِلَالِهِ لَسْتُكَ بِإِسْوَتِهِ سَبِيلَ رَشَادِ

﴿ ٧٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من التواتر

نَحْنُ فِي جَنَّةٍ بُبَاكِرٍ<sup>١</sup> مِنْهَا سَاحِلِي جَدُولٍ كَسَيْفٍ مُجَرَّدُ  
 صَقَلْتُ مَثْنَهُ مَدَاوِسُ شَمْسٍ مِنْ خِلَالِ النُّصُونِ صَقْلًا مُجَدَّدُ  
 وَمُدَامٍ تَطْيِيرُ فِي الصَّخْنِ<sup>٢</sup> سَكْرًا قَحْلُ الْقُقُودِ مِنْهَا وَتَعَقَّدُ  
 جِسْمُهَا بِالْبَقَاءِ فِي الدَّنِّ يَنْبَلَى وَقَوَاهَا مَعَ اللَّيَالِي تَجَدَّدُ

ترب. Cod. 13

الصحر. Cod. 2 - بُبَاكِرٍ Cod. 1 || ٧٩ - V 27

• وَإِذَا الْمَاءُ غَاضَ فِي النَّارِ مِنْهَا  
يَا لَهَا مِنْ عَصِيرِ أَوَّلِ كَرَمٍ  
جَنَّةٍ مَجَّتْ أَلْمِيا إِذْ سَقَاهَا  
قَدْ لَبَسْنَا غَلَابِلَ الظِّلِّ فِيهَا  
وَرَأَيْنَا نَارَ نَجْمٍ<sup>3</sup> فِي غُصُونٍ  
كَكَرَاتٍ مُخْمَرَاتٍ<sup>4</sup> مِنْ عَقِيقٍ  
وَكُنَّا الْأَنْوَارَ فِيهَا ذُبَابٌ  
وَكُنَّا النَّسِيمَ بِالْفَرْجِ<sup>6</sup> يُفْشِي  
حَيْثُ نُسْقَى مِنَ الشُّرُودِ كُؤُوسًا  
ذُو صَفِيرٍ مُرَجَّعٍ أَوْ هَدِيدٍ  
شَادِيَاتٍ تُنْسِي النَّصُونَ وَتُضْحِي  
كَانَ ذَا وَالْزَّمَانُ سَمَحُ السَّجَايا  
وَالصَّبَا فِي مَعَاطِفِي وَكَأَنِّي

3 Cod. نارخنا — 4 Per il metro si dovrebbe leggere مُخَمَّرٌ — 5 Cod.

القريض Cod. 8 - وتنشد e وتنفي Cod. 7 - بالفرح Cod. 6 - تدريها

﴿ ٨٠ ﴾

وقال ايضاً من عروض الكتل والقافية من المتدارك

وَمُضِيرٌ<sup>١</sup> رَاحًا يَشْفُ زُجَاجُهُ عَنِ مَاءِ يَاقُوتٍ بِدَرٍّ يُزِيدُ<sup>٢</sup>  
جَامٌ<sup>٣</sup> يَجْمَعُ شُرْبَهُ<sup>٤</sup> لَذَاتِنَا وَنُحْوِلُنَا بِالسُّكْرِ مِنْهُ تَبَدُّ<sup>٥</sup>  
وَيَخْفُ مَلَانًا وَيَثْقُلُ فَارِغًا كَالْحِنَمِ يُعْدَمُ رُوحُهُ أَوْ يُوْجَدُ

﴿ ٨١ ﴾

وقال ايضاً في الصيد من عروض الرجز وقافية المتواتر

لَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ قَدْ تَبَدَّأَ كَأَنَّهُ فِي الشَّرْقِ سَيْلٌ مَدَا  
وَحَاجِبُ الْجَوْنَةِ قَدْ تَصَدَّأَ شُهْبًا فَاطْبَقْنَ عُيُونًا رُمَدَا  
أَرْكَبْتُ نَفْسِي شَوْذَقًا مَبَدَّأً<sup>١</sup> يَهْدُ أَرْكَانَ الطُّيُورِ هَدَا  
يُمَخِّلِبُ بَصِيرَهُ مُسَوِّدَا كَأَنَّهُ مِنْ خَنْجَرٍ قَدْ قُدَا

٨٠ - ٢ P - ومضين 1 P || وقال ايضاً : Titolo

شربة 4 P - جامع 3 P - مرد

٨١ - V 28 r. - P 23 v. Titolo: che è argo-  
mento della poesia preced. in questo Cod. || 1 V - اوذعته في 1 V - مبدأ 2 P

• حِرْصًا عَلَى الصَّيْدِ بِنَا فِي الرَّمْدَا<sup>3</sup> فِي لَمِبٍ مِنْكَ يُرِيكَ الْخِلْدَا  
وَفِتْيَةً يَكْتَسِبُونَ الْجِدَا وَيَذْكَبُونَ السَّابِحَاتِ الْجُرْدَا  
وَيَلْبَسُونَ مِنْ حَدِيدٍ سَرْدَا وَيَشْرَعُونَ الدَّابِلَاتِ الْمُلْدَا  
وَيَضْرَعُونَ فِي الْحُرُوبِ الْأُسْدَا وَيَقْنِصُونَ حُمْرًا وَرُبْدَا  
..... صَادُوا وَصَادُوا مَا يَجُوزُ<sup>4</sup> الْإِدَا  
١٠ فَمِنْ قَتِي يَدْحُ مِنْهُ زَنْدَا وَحَاطِبٍ طَلَحَا لَهُ وَرَنْدَا  
وَمُشْتَوٍ يَوْسَعُ<sup>5</sup> نَارًا وَقْدَا وَفَاتِحٍ عَنْ لَدَّةٍ مَا سُدَا<sup>6</sup>  
عَنْ ذَاتِ عَرْفٍ أَعْرَفْتَهُ<sup>7</sup> النَّدَا يَاقُوتَةَ تَلْبَسُ دِرْعًا<sup>8</sup> عَشْدَا  
مَطِيَّةً مِنَ السُّرُورِ تُخْدَا يُنْصَبُ شَدَا<sup>9</sup> يُثِيرُ الْوَجْدَا<sup>9</sup>  
وَقَدْ<sup>10</sup> أُعِيرَ مِنْ قَتَاةٍ نَهْدَا وَمِنْ قَضِيبٍ فِي كَثِيبٍ قُدَا  
١٥ فَعِلَ الْهَوَى مِنْ ظَرْفِهِ مُمْدَا<sup>11</sup> وَالْوَرْدُ فِي وَجْتِهِ مُنْدَا  
يَصُونُ مِنْهُ فِي لَمَاهُ شُهْدَا عَيْشُ قَطَعَتْ<sup>12</sup> الْإَيْشَ فِيهِ رَغْدَا  
مُوَاصِلًا مِنْهُ<sup>13</sup> شَبَابًا صَدَا<sup>14</sup> كَانَ مُعَارًا تَوْبُهُ فَرْدَا

3 Questo emistichio è nel solo P che lo scrive الزمدا في الصيد ما في الزمدا  
e gli emistichi restanti ne'due codici si scambiano, i secondi in P di-  
ventando i primi de' versi seguenti in V, dimodochè in P cresce un  
emistichio in fine. A completare la poesia mancherebbe quindi un emi-  
stichio tra il primo del verso ٦ e il secondo del verso ٩ — 4 V يجوز  
بحوز 4 — P درا — عرفتنا P 7 — عن ازده ما شدًا P 6 — برسع P 5 — محور P  
من طرفه V من فله تمدًا P 11 — رم P 10 — من كف ذي شدو يثير وجدًا P 9  
— اصدا P 14 — فيه P 13 — عمر لبست P 12 —

﴿ ٨٢ ﴾

وقال يمدح احمد بن عبد العزيز بن خراسان [من عروض الكلل]

هَلْ أَنْتِ فَادِيَةٌ فُوَادَ عَمِيدٍ      مِنْ لَوْعَةٍ فِي الصَّدْرِ ذَاتِ وَقُودٍ  
 أَمْ أَنْتِ فِي الْقَتِكَاتِ لَا تَخْشِينَ فِي      قَتْلِ الْعِبَادِ عُقُوبَةَ الْمَعْبُودِ  
 إِنْ كَانَ لَا تَنْبُو سُيُوفُكَ عَنْ حَاشَا      صَبٍّ فَلَيْسَ جِدَادُهَا بِحَدِيدِ  
 قُلْ كَيْفَ تَمُطِفُ بِالْوِصَالِ لِمَاشِقِ      مَنْ لَا تَجُودُ لَهُ بِعَطْفَةٍ جِيدِ  
 لَوْ بَتَّ مُفْتَسِقًا مُدَامَةً رَيْفِهَا      لَحْشَتِ صَارِمٍ جَفْنِهَا الْعَرِيدِ  
 إِنْ شِئْتَ أَنْ تَطْوِي عَلَى ظِلْمًا فَرْدُ      مَاءِ الْحَاسِنِ فَوْقَ وَجَنَةِ رُودِ  
 غَيْدَاهُ يُسَقِّمُ<sup>١</sup> بِالْمَلَاخَةِ دَلْهَا      جِسْمَ الْعَمِيدِ كَذَاكَ دَلُّ الْعَمِيدِ  
 كَتَبَتْ لَهَا وَصَلًا إِشَارَةً نَاطِرِي      فَمَاءُ نَاطِرٍ طَرَفُهَا بِصُدُودِ  
 وَلَقَدْ يَهِيحُ لِي الْبُكَاءُ صَابَاةً      شَادٍ مُطَوِّقُ آلَةٍ التَّفَرِيدِ  
 بَاتَتْ سَوَارِي الْأَطْلَلِ تَضْرِبُ رِيشَهُ      بِجَوَاهِرٍ لَمْ تَذَرِ سِلَكَ فَرِيدِ  
 غَنَى عَلَى عَوْدٍ يَمِيسُ بِهِ كَمَا      غَنَى التَّقَابِلَ مَعْبَدٌ فِي الْعَوْدِ  
 وَاللَّيْلُ قَوْضَ رَافِعًا مِنْ شَيْهِهِ      بَيْضَ الْقَبَابِ عَلَى نَجَابِ سَوْدِ  
 وَالصَّبْحُ يَلْقُطُ مِنْ جَنَانِ نُجُومِهِ      مَا كَانَ فِي الْأَفَاقِ ذَا تَبْدِيدِ



زَهْرٌ خَبَتْ أَنْوَارُهَا فَكَأَنَّهَا      سُرُجُ الْمَشَاكِي عَوَّلَتْ بِخُمُودِ  
 ١٥      كَأَزَاهِرِ النَّوَارِ تَقْطِئُهَا مَهَا      مِنْ كُلِّ مُخْضَرِّ الْقَاعِ مَجُودِ  
 كَأَسِنَّةٍ طَفَنْتَ بِهَا فُرْسَانُهَا      ثُمَّ أَمْتَسَكْنَ<sup>٢</sup> عَنِ الْقَتْلِ بِكُودِ  
 كَمُيُونِ عَشَاقٍ أَبَاحَ لَهَا الْكُرَى      مَنْ كَانَ عَذَابُهُنَّ بِالتَّسْهِيدِ  
 وَالصَّبْحُ يَبْرُقُ كَرَّةً فِي كَرَّةٍ      مِثْلَ اسْتِلَالِ الصَّارِمِ الْمَعُودِ  
 وَتَفَرَّقَتْ تِلْكَ الْفَيَاحِبُ عَنْ سَنَا      فَلَقِيَ فُلُوقُهَا مَهَا بِمُودِ  
 ٢٠      إِنِّي خَبَرْتُ الدَّهْرَ خَبْرَ مُجَرَّدِ      وَكَلَّفْتُ غَارِبَهُ يَحُلُّ قُتُودِ  
 فَالْحَظُّ فِيهِ طَوْعٌ كَفَنِي مُظْلِمِ      بِالْجَهْلِ مِنْ نَوْرِ الْعُلُومِ بِلِيدِ  
 وَالْحَمْدُ فِي الْأَقْوَامِ غَيْرُ مُسَلِّمِ      إِلَّا لِأَحْمَدَ ذِي الْعُلَى وَالْجُودِ  
 مَنْ لَا يَجُودُ عَلَى الْفَقَاءِ بِطَارِفِ      حَتَّى يَجُودَ عَلَيْهِمْ بِتَلِيدِ  
 يَخْرُقُ الْعَوَائِدُ مِنْهُ خُرْقٌ سَيْنِيهِ      تَرَى الْقَتَائِمَ مَوْرِقُ الْجُلُودِ  
 ٢٥      يَأْوِي إِلَى شَرَفٍ تَقَادِمُ<sup>٣</sup> بَيْتُهُ      أَرْمَانَ عَادِي فِي الْعُلَى وَتَمُودِ  
 مُتَرَدِّدٌ فِي سَامِيَاتِ مَرَاتِبِ      وَالْبَذَرُ فِي الْأَزْجَارِ ذُو تَفْرِيدِ  
 كَالشَّمْسِ يَبْعُدُ فِي السَّمَاءِ مَحَلُّهَا      وَشُعَاعُهَا فِي الْأَرْضِ غَيْرُ بَعِيدِ  
 يَلْقَى وَجُوهَ الْمُتَعَفِّينَ بِفَرَّةٍ      بِسَامَةِ وَيَدِ تَسْحُ بِجُودِ  
 مَا زَالَ يَشْرَكَ عِرْضَهُ عَنْ ذِمَّةٍ      وَعِطَاؤُهُ بِالْمَطْلِ غَيْرُ شَدِيدِ  
 ٣٠      فِي رَبْعِهِ رَوْضٌ مَرُودٌ خَضْبُهُ      أَبَدًا مُصَاقِبُ مَتَهْلِ مَوْرُودِ

وَكَاثِمًا أَلَّلِيلُ فِيهِ مَدَارِجُ عِنْدَ اتِّقَاءِ وَفُودِهِ يُوَفُّوهُ  
 سَبَقَ الْكِرَامَ وَأَقْبَلُوا فِي إِزْرِهِ كَسِينَانِ مُطَرَّدِ الْكُفُوبِ مَدِيدِ  
 مُتَصَرِّفِ الْكُفَيْنِ فِي شُغْلِ أَلْعَلِّ لَمْ يَخْلُ مِنْ بَذْلِ وَمِنْ تَشْيِيدِ  
 وَأَلْجَدُ لَا يُغْنِي بِذَلِكَ بِنَاؤُهُ إِلَّا بِمَالٍ بِالنَّدَى مَهْدُودِ  
 ٣٠ يَا ابْنَ السِّيَادَةِ وَالرِّيَاسَةِ وَالْعَلَى وَعَظِيمِ آبَاءِ عَظِيمِ جُدُودِ  
 حُذِّهَا كَمُنْتَظِمِ الْجَمَانِ غَرَانِبَا تُرَوَّى قَصِيدُهَا بِكُلِّ قَصِيدِ  
 نِطَتْ عَلَيْكَ عُقُودُهَا وَلَطَالَمَا نَظَّمْتَ لِأَجْيَادِ الْمُلُوكِ عُقُودِي

﴿ ٨٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل وضربها الاول والقافية من التواتر

وَلَمَّا تَلَاَيْنَا وَأَثَبْتُ عَنْدهَا نُحُولِي وَتَبْرِيجِي<sup>١</sup> مِنْ الْحَبِّ مَا عِنْدِي  
 خَلَعْنَا عَلَى الْأَجْيَادِ أَطْوَاقَ أَذْرُعِ كَأَنَّ لَنَا رُوحَيْنِ فِي جَسَدٍ فَرْدِ  
 كَأَنَّ عِنَاقَ الْوَصْلِ لَأَحْمَ بَيْنَنَا بَرِيحٍ وَنَارٍ مِنْ زَفِيرِي وَمِنْ وَجْدِي  
 وَلَمَّا أَتَانِي<sup>٢</sup> الصُّبْحُ ذُبْتُ وَلَمْ تَذُبْ فَيَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ خُصِصْتُ بِهِ وَحْدِي

ذالك Cod. 4

Ar — V 29 r. || 1 Cod. تبريج — 2 Cod. lezione incerta.

﴿ ٨٤ ﴾

وقال ايضاً وقد سأله رجل ادیب من الاندلس ان یصف له راقصةً علی مذهبهم فی رقص قيناتهم وذلك ان الراقصة منهم تشیر بأغلاها وهي تنفی الی کلّ عضوٍ وما یجلی به من تعذیب الهوی فان ذكرت دماً اشارت الی المین وان وصفت وجداً اشارت الی القلب وهي مع ذلك تعبر عن تدللّ المحبوب وتذلّل الحبّ بما یلیق بهما من الاشارات الحسنة والحركات المنبهة علی ما ارادت [من عروض الطویل]

وراقصةٌ بالسّحرِ فی حرّکاتها تُقیمُ بِهِ وَزْنَ الْغِنَاءِ عَلٰی حَدِّ  
مُتَقِمَةِ الْفَاضِلِ بِتَرْجُمٍ كَسَا مَعْبَدًا مِنْ عِزِّهِ ذِلَّةَ الْبَدِ  
تَدُوسُ قُلُوبَ السَّامِعِينَ بِرُخْمَةٍ بِهَا لَقَطَتْ مَا لِلْحَوْنِ مِنَ الْعِدِ  
يَقْدِرُ يَمُوتُ الْفُضْنُ مِنْ حَرَكَاتِهِ سَكُونًا وَأَيْنَ الْفُضْنُ مِنْ زُرْهَةِ الْقَدِ  
وَتَحْسِبُهَا عَمَّا تُبَشِّرُ بِأَثْمَلِ إِلَى مَا يُلَاقِي كُلَّ عَضْوٍ مِنَ الْوَجْدِ  
يَنَالُ بِهَا مَا تَشْتَكِي مِنْ جَوَى الْهَوَى وَأَذْمَعِ أَشْوَاقٍ مُخَدَّعةٍ لُحْدِ

﴿ ٨٥ ﴾

وقال یصف الذباب الذي یقع علی الابل [من عروض البسيط]

ومودع<sup>١</sup> فی الطّیایا لَسَعَةً حَمَةً فَيَزْعِجُ<sup>٢</sup> الرّوحَ تَعْذِيبًا<sup>٣</sup> مِنْ الْجَسَدِ

٨٤ - V 29 v.

٨٥ - V 29 v. - P 35 v. Scambia i versi v e r - al-wāfi, id. id. ||

سراها 3 P, al-wāfi - فيتزعج 2 P - دموي 1 P

يُنْشِي السَّوَامَ مَنَاقِيرًا فَتَحْسِبُهَا مَبَاضِمًا مُذِمِّيَاتٍ كُلُّ مُفْتَصِدٍ<sup>4</sup>  
يُحْكُ مِنْ دِمَهِهَا الْفَاقِي<sup>5</sup> يَدَا يَدَيْهِ حَكَّ الظَّرِيفِ يَحْنَاءُ بَنَانِ يَدٍ<sup>6</sup>

﴿ ٨٦ ﴾

وقال ايضا يمدح المعتد من الطويل وضربها الثاني

تَهْدَلَمَا عَنْ سِرْبِ التَّوَاهِدِ عَلَى بُعْدِ عَهْدٍ بِالصَّبَا وَالْمَعَاهِدِ<sup>1</sup>  
وَعَطْفِ قُلُوبٍ مِنْ دُمَاهَا<sup>2</sup> يَنْطِقُ كَفِيلٍ يَتَأَنِّسُ الظِّبَاءُ الشَّوَارِدِ  
ذَكَرْتُ الصَّبَا وَالْحَانِيَاتِ<sup>3</sup> عَلَى الصَّبَا وَهَنَّ لِأَجْسَادِ الصَّبَا كَالْمَجَاسِدِ<sup>4</sup>  
فَبَرَّحَ بِي شَوْقٌ إِلَيْهَا مُعَاوِدٌ وَنَاهِيكَ مِنْ تَبْرِيحِ شَوْقٍ مُعَاوِدِ  
• عَلَى حِينٍ لَمْ أَرْكَبْ عِتَاقَ صَبَابَتِي وَلَا ذُعِرْتُ فِي سِرْبِهِنَّ طَرَانِدِي  
مَتَى تَصْدُرُ<sup>5</sup> الْأَحْلَامُ مِنْ غَيْرِ فِتْنَةٍ وَمِنْ غَرَضِ الْأَحْدَاقِ بَيْضُ الْخَرَانِدِ<sup>6</sup>  
لَقَدْ رَادَنِي<sup>7</sup> رَوْضًا مِنَ الْحُسْنِ نَاطِرِي فِي مَحَلِّ جِسْمٍ جَرَّهُ خَضْبُ رَانِدِي<sup>8</sup>  
وَأَصْبَحْتُ مِنْ مِسْكِ الذَّوَابِ ذَابِيًا أَمَا يَقْتُلُ<sup>9</sup> الْأَسَادَ سَمُّ الْأَسَاوِدِ

كما تحك al-wāfi, كما تحك بجنا يد يد 6 P — 5 V. om. — 4 V, P مقتصد — عجاها يدا يد

دمًا 2 P — والنواهد 1 P || وقال ايضا: Titolo — 48 r. — P 29 v. — ٨٦  
6 P — تصدوا 5 V — ونظم الزمان الشمل نظم الفرائد 4 P — والحانيات 3 V —  
سفرت عن الروض المنوع زهره فاجذب 8 P — زادني 7 V — عرض الايام  
اذبت بترجيل الذوايب لوعة وقد يقتل الانسان 9 P — جسي حين اخضب راندي

وإني لذو قلبٍ أبيّ حملته<sup>10</sup> ليحبلَ عني مُفيلاتِ الشدايدِ  
 ١٠ فلا غرو أن لانتَ لظبي عريكتي أنا صائدُ الصرغامِ والطَّيِّ صائدي  
 ألا<sup>11</sup> هذه استبقي على الجِسمِ إنني كثيرُ سقامي حيث<sup>12</sup> قلتَ عوايدي  
 مساءً بينَ فرقنا<sup>13</sup> صروفه عبايدٍ إلا في علو المفايدِ  
 ظللنا المطايا ظلمَ أيامنا لنا لكلِّ على الساري به صدرُ حاقدٍ  
 تكلفنا ألهمات<sup>14</sup> نيلَ مرادها ومن للمطايا باتصالِ الفراقيدِ<sup>15</sup>  
 ١٠ مقاوِدُها تُفني قواها كأنها مكاحلُ يُفني كُحلها بالمرادِ  
 وليلة أعطينا الحشاشاتِ<sup>16</sup> فضلةً من التَّومِ صرعى بينَ غبرِ القدافيدِ  
 وقد وردتْ ماء الصَّباحِ بأعينِ نوائِمٍ في رأيِ العيونِ سواهدِ<sup>17</sup>  
 فها أنتَ لأصحابي أرفعوا من صدورِها قد رَفَعَ الإصباحُ رأيةَ عاقدٍ  
 إذا نظمتَ شملُ<sup>18</sup> المني بِمحمَّدٍ نثرنا على غلياهُ درُ المحاميدِ  
 ٢٠ وأضحتْ لديه<sup>19</sup> مُعتقاتٍ ومُتعتٍ بخضرِ المراعي بينَ زُرُقِ الموارِدِ<sup>20</sup>  
 همامُ يهزُّ المَلِكُ عِظْفِه كُلاًّ علا النَّاسِ منه كُفُّ أروع<sup>21</sup> ماجدٍ  
 واكبر<sup>22</sup> يأوي من ذوابةٍ يَعرِبُ إلى ذُرَّةِ البَيْتِ الرَّفيعِ القَواعدِ  
 تُلَاقِي المَلوكَ العَرَّ<sup>23</sup> حولَ سَريهِ فَمِنْ راجِعٍ مُغْضِي<sup>24</sup> الجُفونِ وساجِدِ

14 P - قدفنا بين صرقتنا 13 P - حين 12 P - إيا 11 P - حمدته 10 P  
 كرائم 17 P - اعطينا الحشاشات 16 P - في السرى بالفراقيد 15 P - تكلفها الايام  
 - ورق المراد 20 P - اليه 19 P - بطبت 18 V - في ظن العيون شواهد  
 24 P - الصيد 23 P - واكرم 22 P - علا الناس منه كفا روع 21 P

يَكْفُون أَبْصَارًا لَهُمْ عَنْ سَمِيعٍ تَدِيمٌ<sup>25</sup> إِلَيْهِ الشَّمْسُ نَظْرَةً حَاسِدٍ  
إِذَا اقْتَادَ جَيْشًا سَاطِعَ النَّعْمِ أَنْذَرَتْ<sup>26</sup> طَلَائِعُهُ جَيْشَ الْعَدُوِّ الْمَكِيدِ  
وَمَنْ يَكُ<sup>27</sup> بِالْغَضْرِ الْعَزِيزِ مُؤَيَّدًا مِنْ اللَّهِ لَا يَنْصُبُ جِبَالَ الْمَكَانِدِ

﴿ ٨٧ ﴾

ومنها في صفة فرس ادم كان يؤثر ركوبه على غيره [من عروض الطويل]

وَمُنْمَسٍ فِي صِبْغَةِ اللَّيْلِ يَمْتَلِي بِهِ آجِلُ الْأَسَادِ قَيْدَ الْأَوَائِدِ  
يَخْتِمُ يَمْنَاهُ قَبِيْعَةً صَارِمٍ لِمَا قَدْ طَقَى مِنْ سُئُلِ الْهَامِ حَاصِدِ  
يَكْرُ فُكْمَ جِسْمٍ عَلَى الْأَرْضِ سَاقِطٍ صَرِيعٍ وَكَمْ رُوحٌ إِلَى الْجَوِّ صَاعِدِ  
وَأَسَدٍ تَصِيرُ الْأَسْدُ كَالْهَمِّ عِنْدَهَا إِذَا مَا الظُّبَا خَطَّتْ رُبُوعَ الْقَلَانِدِ  
أَطْلَتْ وَقَدْ حَانَ الْجِلَادُ سُكُونُهَا بِقَوْلِكَ<sup>3</sup> لِلْأَبْطَالِ هَلْ مِنْ مُجَالِدِ  
وَرَدَتْ فُكْمَ حَظٍّ مِنَ الْفَضْلِ بَاهِرٍ لَدَيْكَ وَكَمْ خَفَضَ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدِ  
تَنَاوَلَ فِي الْأَفَاقِ أَرْكَبَنِي الْمُنَى<sup>5</sup> وَغَرَّ بَنِي عَنْ مَوْطِنِي الْمَتْبَاعِدِ  
وَقَدْ قَسَتْ أَعْوَامِي الَّتِي سَلَفَتْ فَمَا وَفَيْنَ يَوْمٍ مِنْ لِقَائِكَ وَاحِدِ

26 P — عن ابصارهم عن مَمْلَكٍ قديم P, بابصارهم V Corr. marg. Il testo ha

ومن بعد P 27 — ابدرت

87 — V 30 r. — P 48 v. Titolo: ومنها يصف فرساً Manca l'ultimo verso ed

è invertito l'ordine dei versi ٦ e ٧ || 1 V بيتهم يمتناه فيبعد P, بيتنا...بيتهم

النوى P 5 — في الهيا P 4 — تفولك V 3 — حطت P, احطت V 2

﴿ ٨٨ ﴾

وقال أيضاً بمدحه<sup>١</sup> من عروض الرمل وقافية التواتر

أُنْكَرْتُ سُقْمَ مُذَابِ الْجَسَدِ      وَهُوَ مِنْ جِنْسِ<sup>٢</sup> عُيُونِ الْخَرَدِ  
وَبَكَتْ فَالْدَمْعُ فِي وَجْهِهَا      كُجَانِ الطَّلِّ فِي الْوَرْدِ النَّدِي  
مَا الَّذِي يُبْكِي بِحُزْنٍ ظَبِيَّةٍ<sup>٣</sup>      فَكَيْتْ مُقْلَتُهَا بِالْأَسَدِ  
وَالْظَبَاءِ الْخَمُورِ إِمَّا قَتَلْتُ      لَحَظَاتِ الْعَيْنِ مِنْهَا<sup>٤</sup> لَا تَدِي  
غَادَةً إِنْ يُنْظَرُ مِنْهَا مَوْعِدُ      يَغْدِي فَرًّا إِلَى بَعْدِ غَدِ  
هَكَذَا عِنْدِي يَجْرِي مَطْلُهَا      بِخِلَافٍ<sup>٥</sup> عِنْدَهَا مُطَرِدِ  
وَهِيَ مِنْ عَجَبٍ وَمِنْ تَبْهِ لَهَا<sup>٦</sup>      كَيْدُ تَرْحَمٍ<sup>٧</sup> مِنْهَا كَيْدِي  
ذَاتُ عَيْنٍ بِالْهُوَى نَائِبَةٌ<sup>٨</sup>      ضَلَّ فِي الْحُبِّ<sup>٩</sup> بِهَا مَنْ يَهْتَدِي  
وَهِيَ تَجَلَّاهَا سَعَةً      جُرْخُهَا فِي كُلِّ قَلْبٍ مُكْدِ  
لَا يَذُوقُ أَلِيلُ فِيهَا<sup>١٠</sup> إِعْدَا      مَا لِأَحْدَاقِ أَلْمَا<sup>١١</sup> وَالْإِثْمِ  
قَذَفْتُ حَبَّةَ قَلْبِي<sup>١٢</sup> فِي الْهُوَى      هَلْ رَأَيْتَ الْجَمْرَ فِي الْمُفْتَادِ  
سُخْرُهَا وَحْيٌ يَنْجُو نَاطِرِ      لَا تُفَاتُ لِلنُّهَى<sup>١٣</sup> فِي عُقْدِ

وقال أيضاً ٨٨ - V 30 r. Mancano i versi ٩, ٤٦, ٥٢, ٥٥ - P 49 r. Titolo

وهي 2 V - ٨٧ و ٨٦ delle poesie المتعددة 1 Cioè

وهي من P 6 - بقياس P 5 - قُتِلَتْ بِظُلْمِ اللَّحْظِ قَتْلًا P 4 - بحسن P 3 - مَتَى فِي

- منها P 10 - والله P 9 - للهوى تابعة P 8 - ارحم P 7 - كبر ومن عجب بها

لا om. , نافات للنهي في العقد P 13 - ممت قلبي عتوا P 12 - الهوى V 11

مَا لِأَسْرِ فِي مُجِبِّ عَمَلٍ غَيْرُ دَاءِ الرُّوحِ دَاءُ الْجَسَدِ  
 خَفِيَ الْبُرْءُ عَلَى الْطَافِهِ وَهُوَ فِي بَعْضِ ثَنَائِ الْعُودِ  
 ١٥ إِنَّ فِي ظَلَمِ ظُلُومٍ لَجَنَى شَهْدٍ وَاهَا لِذَلِكَ الشَّهْدِ  
 ذَابَ لِي بِالرَّاحِ <sup>١٤</sup> مِنْهَا <sup>١٥</sup> بَرْدٌ هَلْ يَكُونُ الرَّاحُ ذُوبَ الْبَرْدِ  
 هَاتِمَا صَفْرَاءُ مَا اخْتَرْتُ لَهَا أَفَقَ الشَّنْسِ عَلَى أَفَقِ يَدِي  
 خَارِجٌ فِي رَاحَتِي مُقْتَنَصٌ كُلُّ هَمٍّ كَامِنٍ فِي خَلْدِي <sup>١٦</sup>  
 جَرَدَ الْمَزْجُ عَلَيْهَا صَارِمًا فَاتَّقَتْهُ بِدُمُوعِ <sup>١٧</sup> الزَّبَدِ  
 ٢٠ عَقَّقْتُ مَا عَقَّقْتُ فِي خَرْفٍ بِرِدَاءِ الْقَارِ فِيهِ تَرْتَدِّي <sup>١٨</sup>  
 حَيْثُ أَبْلَى <sup>١٩</sup> جِسْمَهَا لَا رُوحَهَا مَرُّ أَيَّامِ الزَّمَانِ الْجُدِّ  
 مَا أَطَاقَ الدَّهْرُ أَنْ يَسْلُبَهَا أَرْجَ الْمِسْكِ وَلَوْ أَنَّ السَّجْدَ  
 فَاقْضِ أَوْطَارَ اللَّذَازَاتِ <sup>٢٠</sup> عَلَى نَقْرِ أَوْتَارِ الْغَزَالِ الْفَرْدِ  
 فَلَحُونُ الْعُودِ وَالْكُأْسُ لَنَا وَالنَّدَى وَالْبَاسُ لِلْمُعْتَمِدِ  
 ٢٥ مَلِكٌ إِنْ بَدَأَ الْحَمْدُ بِهِ <sup>٢١</sup> خَتَمَ الْفَخْرُ بِهِ <sup>٢٢</sup> مَا يَبْتَدِي  
 مُغْرِقٌ فِي الْمَلِكِ مَوْصُولًا بِهِ شَرَفُ الْمَجْدِ وَمَخْضُ السُّودِ  
 مَنْ غَدَا فِي كُلِّ فَضْلٍ <sup>٢٣</sup> أَوْحَدًا ذَلِكَ الْأَوْحَدُ كُلُّ الْعَدَدِ  
 مَنْ حَمَى الْإِسْلَامَ مِنْ طَاغِيَةٍ <sup>٢٤</sup> كَانَ مِنْهُ <sup>٢٥</sup> فِي الْمُقِيمِ الْمُقْعِدِ <sup>٢٦</sup>

١٨ P - بدروع P ١٧ - جسدي P ١٦ - منه V ١٥ - ذاب بالراح P ١٤  
 الحمد P ٢٢ - الحمد له P ٢١ - اوطاري ولذاتي P ٢٠ - ابكي P ١٩ - فيها يهتدي  
 المعقد V ٢٦ - منها P ٢٥ - طاعته V ٢٤ - فن P ٢٣ - له



وَكَسَتْ أَسْيَافُهُ عَارِيَةً ذِلَّ أَهْلِ السَّبْتِ أَهْلَ الْأَحَدِ  
 ٣٠ ذَوَيْدَ حُمْرَاءَ مِنْ قَتْلِهِمْ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ بَيْضَاءُ الْيَدِ  
 تَفْتَدِي الْأَمْلاكَ فِي الْعَدْلِ<sup>٢٧</sup> بِهِ وَهَوْفِيهِ بِأَبِيهِ يَفْتَدِي  
 كَيْفَ لَا يُثْلِي عَلَى النَّاسِ الْغَلِيَّ مُسْتَمِدٌّ مِنْ عِلَا الْمُتَضِدِ  
 عَارِضٌ يَهْلُ بِالْوَبْلِ إِذَا كَانَ لِلْعَارِضِ كَفُّ الْجَلْمِدِ  
 وَهَصُورٌ<sup>٢٨</sup> يَفْرِسُ الْقِرْنَ<sup>٢٩</sup> إِذَا جَرَدَ الزَّهْفَ فَوْقَ الْأَجْرَدِ  
 ٣١ قَوَّمتْ عَزْمَتُهُ عَنْ نِيَّةِ<sup>٣٠</sup> مِنْ مَنَارِ الدِّينِ<sup>٣١</sup> مِثْلُ<sup>٣٢</sup> الْعَمِيدِ  
 لَا تَلْنُهُ فِي عَطَايَاهُ<sup>٣٣</sup> الَّتِي<sup>٣٠</sup> إِنْ رَمَ مِنْهُمْ نَقْصًا<sup>٣٤</sup> تَزِدُّ<sup>٣٥</sup>  
 فَنَدَاهُ الْبَحْرُ وَالْبَحْرُ مَتَى تَغْصِفُ<sup>٣٦</sup> الرِّيحُ عَلَيْهِ<sup>٣٧</sup> مُزِيدِ  
 وَمُحَالٌ ثَقُلَكَ الطَّبَعُ الَّذِي كَانَ مِنْهُ فِي كَرِيمِ الْمَوْلِدِ  
 كَمْ لِمَامٍ جَرَّ فِي أَوَّلِهِ رَمَحَهُ فَهَوَلَهُ كَالْمَقُودِ  
 ٣٢ وَلِيُوْثٍ صَالٍ فِيهِمْ فَأَنْثَنُوا وَضَوَارِيهِمْ لَهُ كَالنَّقْدِ<sup>٣٨</sup>  
 بِحُصَامٍ مُطْفِئٍ<sup>٣٩</sup> أَرْوَاحَهُمْ بِشَوَاطِئِ الْبَارِقِ الْمُتَقَدِّ  
 لِعَوَارِيهِ<sup>٤٠</sup> عَلَى هَامَاتِهِمْ<sup>٤١</sup> مِنْ يَشْرَارِ الْقَدَحِ مَا فِي الزَّنْدِ  
 كَمْ تَعْنَى بِالنَّسَايَا فِي الطُّلَا<sup>٤٢</sup> قَنَاهُ<sup>٤٢</sup> عَنْ أَغْنَانِي مَعْبَدِ

— الدهر V ٣١ — عزته P ٣٠ — القلب P ٢٩ — وهزبر P ٢٨ — بالعدل P ٢٧ —  
 — تصل P ٣٦ — تزد V ٣٥ — نقص P ٣٤ — عطايا راحة P ٣٣ — مثل P ٣٢ —  
 — اخراجه V ٤٠ — بصطفي P ٣٩ — وضوارهم كمثل النقد P ٣٨ — اليه P ٣٧ —  
 ظياه P ٤٢ — هانتهم V ٤١

وَسِنَانٍ مُشْرِعٍ فِي صَعْدَةٍ كَلِيسَانٍ فِي فَمِ الْأَنِيمِ الصَّدِي  
 ٤٠ فِي سَمَاءِ النَّفْعِ مِنْهُ كَوَكَبٌ طَالِعٌ فِي تَزْنِيٍّ أَمَلَدِ  
 أَبَدًا يَدْعُو إِلَى مَادِبَةٍ حَوْمَ الْوَحْشِ عَلَيْهَا الْقَذْفِدِ  
 يَأْبَى الْبَنَى مِنَ الدَّمْرِ<sup>43</sup> الَّذِي جَاءَ فِي كَاهِلِ عَزْمِ أَيْدِ  
 شَيْبِ<sup>44</sup> الْحَرْبِ اقْتِحَامًا بَدَمًا رِيَّتِ فِي<sup>45</sup> حَجَرِهِ كَالْوَلَدِ  
 يَرْغَفُ اللَّهْدَمُ فِي رَاحَتِهِ كُلَّمَا شَمَّ قُلُوبَ الْأَسَدِ  
 ٥٠ سَهْرِيٍّ أَحْرَقَتْ شُعْلَتُهُ كُلَّ رُوحٍ فِي غَدِيرِ<sup>46</sup> الزَّرْدِ  
 أَنْتَ ذَاكَ الْأَسَدُ الْوَرْدُ فَهَلْ كَانَ فِي رُمُحِكَ سَمُّ الْأَسْوَدِ  
 أَعْنَاقُ الْبَهْمِ اسْتَحْسَنَتْهُ وَهُوَ يَرْدُ أَمْ عِتَاقُ الْجُرْدِ  
 دُمْتَ فِي الْمَلِكِ لِمَعْنَى مَادِحِ يَنْظُمُ الْفَخْرَ وَجَدَوَى مُجْتَدِ  
 وَبَنَاتٍ مِنْ فَصِيحِ<sup>47</sup> مُفْلِقِ يُشْهِدُ الْفَضْلَ لَهُ فِي الْمَشْهَدِ  
 ٥٥ فَهُوَ بِالْإِحْسَانِ فِي الْفَاطِمَا مُحْسِنٌ صَيَدُ الْمَعَانِي الشُّرْدِ  
 فِي بُيُوتٍ أَدْنَتْ فِيهَا الْعُلَى لَكَ بِالتَّخْرِيطِ فِي كُلِّ نَدِ<sup>48</sup>  
 قَدْ تَنَاهَى مِنْ عَرُوضِ<sup>49</sup> فَهِيَ لَا يَغْرِضُ الْهَدْمُ لَهَا فِي الْمُسْنَدِ<sup>50</sup>  
 فَإِذَا ثَلَّتْ عَلَيْكُمْ<sup>51</sup> فَتَقَتْ لَكُمْ مِنْكَ الشَّاءُ<sup>52</sup> الْأَيْدِ  
 وَإِذَا اسْتَحَيْتَ مِنَ الْمَجْدِ أَتَى مُغْرِبًا عَنْهَا لِسَانَ الْمُنْشِدِ<sup>53</sup>

43 P — 44 P — 45 P — 46 P — 47 P — 48 P — 49 P — 50 P — 51 V — 52 P — 53 P  
 — 48 P — 49 P — 50 P — 51 V — 52 P — 53 P  
 — 48 P — 49 P — 50 P — 51 V — 52 P — 53 P  
 — 48 P — 49 P — 50 P — 51 V — 52 P — 53 P

﴿ ٨٩ ﴾

وله في خسوف القمر من عروض الكامل

وَلَبَدْرٌ قَدْ ذَهَبَ الْخُسُوفُ بِنُورِهِ فِي لَيْلَةٍ خَسِرَتْ أَوَاخِرَ مَدِّهَا  
فَكَأَنَّهُ مِرْآةٌ قَيْنِ أَحْيَتْ قَمَشَى أَحْمَارِ النَّارِ فِي مُسَوِّدِهَا

﴿ ٩٠ ﴾

وقال في شيب من قصيدة من عروض الكامل

قَدَحَ الشَّيْبُ بِمُفْرِقِهِ زِنَادًا لَا يَسْتَطِيعُ لِنَارِهِ إِخْثَادًا  
وَنَثَّتْ مَلِيحَاتُ النَّفْثِ سُلُوءَةً عَنْ شَخْصِهِ الْأَلْحَاطُ وَالْأَجْيَادَا  
وَلَرُبَّمَا فَرَشَتْ لِزَاوِرِ لَحْظَةٍ وَرَدَ الْخُدُودِ مَجَبَّةً وَوِدَادَا  
إِنْ صَادَقَتْهُ زَمَانٌ صَادَقَهُ الصَّبَا فَهِيَ الَّتِي عَادَتْهُ لَمَّا عَادَا  
أَتَرَى بَيَاضَ الشَّيْبِ مَاءً غَاسِلًا فِي الْعَارِضِينَ لِلشَّبَابِ سَوَادَا  
خَانَتْ سُمَاعًا وَقَدْ وَفَى لَكَ لَوْنُهَا لَوْ خَانَ مَا وَفَى مَلَكَتْ سُمَاعَا  
أَكْثَرَتْ مِنْ ذِكْرِ الْقَتَاوَةِ قَلْبًا تُعْطِي لِذِي الْبِكْرِ الْقَتَاةَ قِيَادَا

٨٩ — V 31 v. — masālik f. 76 v. verso ▼ ed invece del verso ▶ da  
il seguente :

مَهَّدَتْ وَبَدْرُ التَّمِّ مَكْسُوفٌ بِهِ فَحَسِبْتُ أَنَّ كُسُوفَهُ مِنْ صَدِّهَا

٩٠ — V 31 v,

﴿ ٩١ ﴾

وقال يصف فرساً من عروض الطويل وقافية المتدارك

وَمُنْقَطِعٍ بِالسَّبْقِ مِنْ كُلِّ حَلْبَةٍ فَخَصِبُهُ<sup>١</sup> يَجْرِي إِلَى الرَّهْنِ مُفْرَدًا<sup>٢</sup>  
كَأَنَّ لَهُ فِي أُذُنِهِ مُقْلَةً يَرَى<sup>٣</sup> بِهَا الْيَوْمَ أَشْخَاصًا<sup>٤</sup> تَمُرُّ بِهِ غَدَا  
تُقَيِّدُ بِالسَّبْقِ<sup>٥</sup> الْأَوَابِدَ فَوْقَهُ<sup>٦</sup> وَلَوْ مَرَّ فِي آثَارِهِنَّ مُقَيَّدًا

﴿ ٩٢ ﴾

وقال يمدح الامير ابا الحسن علي بن يحيى [من عروض الكامل]

يُفْشِي يَدَاكَ<sup>١</sup> سَرَائِرَ الْأَعْمَادِ لِقِطَافِ هَامٍ وَأَخْبَلَاءِ هَوَادِ  
إِلَّا عَلَى غَزْوٍ يَبِيدُ بِهِ الْعِدَا لِلَّهِ مِنْ غَزْوٍ لَهُ وَجْهَادِ  
وَعَزَائِمِ تَرْمِيهِمْ بِضَرَاغِمِ تَسْتَأْصِلُ الْأَلَفَ بِالْأَحَادِ  
مِنْ كُلِّ ذِمْرٍ فِي الْكُرَيْمَةِ مُقَدِّمُ صَالٍ لِحَرِّ سَعِيرِهَا الْوَقَادِ  
كَسِنَادٍ مَسْرُورَةٍ<sup>٢</sup> وَقَسُورٍ غَيْضَةٍ وَعُقَابٍ مَرْقَبَةٍ وَحَيَّةٍ<sup>٣</sup> وَادِ

٩١ — V 31 v. — P 22 r. Titolo: وقال يصف فرساً — haridah f. 22 v.  
— في الاذن عيناً بصيرة. 3 har. — الدهر P 2 — محتسب V 1 || ٣, ٢ versi  
قومه P 6 — بالسيف Ve 5 har. — اشباحاً P 4 har. — اشباحاً P 4  
٩٢ — V 31 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ١٧ Titolo e versi ١, ١٢-١٥, ٢٣ —  
— صكينان مشرة. 2 Cod. — نذاك, 1 Cod. || ٦ verso haridah f. 22 v.  
وجنة, 3 Cod.

وَكَاثَهُمْ فِي السَّابِغَاتِ صَوَارِمُ وَالسَّابِغَاتُ لَهُمْ مِنْ<sup>٤</sup> الْأَغْمَادِ  
 أَسَدٌ عَلَيْهِمْ مِنْ جُلُودِ أَرَاقِمٍ قُمْصٌ أَزْرَثَهَا عُيُونُ جَرَادٍ  
 مَا صَوْنُ دِينٍ مُحَمَّدٍ مِنْ ضَمِيهِ إِلَّا يَسِيفُكَ يَوْمَ كُلِّ جِلَادٍ  
 وَطُلُوعِ رِيَاثٍ وَقَوْدِ جَحَافِلٍ وَقِرَاعِ أَبْطَالٍ وَكَرِّ جِيَادٍ  
 ١٠ وَلَدَيْكَ هَذَا كُلُّهُ عَنْ رَانِحٍ مِنْ نَضْرِ رَبِّكَ فِي الْكُرُوبِ وَغَادٍ  
 إِنَّ أَهْتِيَامَكَ بِالْهَدَى<sup>٥</sup> عَنْ هِمَّةٍ عُلُوبِيَّةِ الْإِصْدَارِ وَالْإِبْرَادِ  
 وَإِقَامَةِ الْأَسْطُولِ تُؤْذِنُ بَقَّةَ بَقِيَّةِ الْأَعْدَاءِ وَالْحَسَادِ  
 وَالْحَرْبِ فِي حَرْبِيَّةِ نِيرَانِهَا تَطَأُ أَلْيَاءَ بِشْدَةِ الْإِيْعَادِ  
 تَرْمِي بِنَقْطِ كَيْفٍ يُبْقِي لَفْحَهُ وَالشَّمُّ مِنْهُ مُحْرِقُ الْأَكْبَادِ  
 ١٥ وَكَأَنَّمَا فِيهَا دُخَانُ صَوَاعِقٍ مَلَتْ مِنْ الْإِبْرَاقِ وَالْإِرْعَادِ  
 لَا تَسْكُنُ الْحَرَكَاتُ عِنْدَكَ إِنَّهَا لِحَوَاتِمِ الْأَعْمَالِ خَيْرُ مَبَادِي  
 وَأَشَدُّ فِي<sup>٦</sup> قَهْرِ الْأَعَادِي مُحَرَّبٌ فِي سَلَامِهِ لِلْحَرْبِ ذُو اسْتِعْدَادِ  
 سَيِّئُ مِنْكَ الْغَزْمُ يَأْسًا مُهَابِكًا وَالنَّارُ تَتْبَعُ عَنْ قَدَاحِ زِنَادِ  
 وَغِرَارِ سَيْفِكَ سَاهِرٌ لَمْ تَكْتَحِلْ عَيْنُ الرَّدَى فِي جَفْنِهِ بِرُقَادِ  
 ٢٠ وَزِمَانُكَ الْعَاصِي لِقَبْرِكَ طَائِعٌ لَكَ طَاعَةَ الْمُتَقَادِ لِلْمُقْتَادِ  
 وَرَى<sup>٧</sup> يَمِينِكَ وَالْمَنَا فِي لَتْمِهَا فِي كُلِّ أَفْقٍ بِالْجُنُودِ تُنَادِ

وندى Cod. 7 - وامرني Cod. 6 - بالهوى Cod. 5 - عليهم h. ar. 4

مِنْ كَادٍ عَنْ سَنَنِ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى بِسِ الْمَضِلِّ فَأَنْتَ نِعْمَ الْهَادِ  
 هَلْ تَذَكَّرُ الْأَعْلَاجُ سِنِي بَنَاتِهَا بَطْلًا جُعِلْنَ فَلَا تَدُ الْأَجْيَادِ  
 مِنْ كُلِّ بَيَاضِ التَّرَائِبِ غَادَةً تَمُشِي كَمُضْنِ الْبَانَةِ الْمَيَادِ  
 ٢٥ مَجْدُوبَةٍ بِذَوَائِبِ كَأَسَاوِدِ عَيْثُ يَهْنُ بَرَانُ الْأَسَادِ  
 مِنْ كُلِّ ذِي أَيْدٍ عَلَيْهَا مَشِيهِ يُخْرِجُنَ مِنْ جَسَدٍ بِغَيْرِ فُؤَادِ  
 تُبْنَانُ بَحْرِ عَضُهُ بِنَوَاجِدِ ١٠ خَلَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَدِيدِ حَدَادِ  
 يُبْذِي غُرَابٌ مِنْهُ سِفْطُ ١١ حَمَامَةٍ بِيَاضِهِ فِي الْبَحْرِ جَزِي سَوَادِ  
 وَكَأَنَّمَا الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهِ رُوحٌ يُحَرِّكُ مِنْهُ جِسْمُ جِمَادِ  
 ٣٠ يَا أَيُّهَا الْمَضْيُ قُوَاهُ وَحَزْمُهُ وَمُخَالِفُ التَّأْوِيلِ وَالْإِسَادِ  
 هَذَا ابْنُ يَحْيَى ذُو السَّلَاحِ جَنَابُهُ مُسْتَهْدِفُ بَعَزَائِمِ الْفَصَادِ  
 فَرَّغَ مِنَ السَّيْرِ الرَّدِيَّةِ عِنْدَهُ تَمْلَأُ يَدَيْكَ بِطَارِفِ وَتِلَادِ  
 مَلِكٌ مَفَاخِرُهُ تُعَدُّ مَفَاخِرًا لِمَا نَرِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ  
 وَمَرَاتِعُ الرُّوَادِ بَيْنَ رُبُوعِهِ مَحْضُوفَةٌ بِمَنَاهِلِ الْوَرَادِ  
 ٣٥ ثَبَّتَ قَوَاعِدُ مُلْكِهِ فَكَأَنَّمَا أَرْسَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ بِالْأَطْوَادِ  
 وَطَرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ رَاحَ أَوْ اغْتَدَى فِي قَبْضَةٍ مِنْهُ بِغَيْرِ طَرَادِ  
 وَالْأَرْضُ فِي يُمْنَاهُ ١٢ حَلَمَةُ خَاتِمِ وَالْبَحْرُ فِي جَدَوَاهُ رَشْحُ ثِمَادِ

8 Cod. كان — 9 Cod. في — 10 Cod. بنواخذ — 11 Cod. سبط — 12 Corr.  
 marg. Testo نهاء

لَا تَسْتَلْنِ عَمَّا يُصِيبُ بِرَأْيِهِ      وَطَمَانِهِ يُمَقِّمُ مَيَادِ  
 يَضَعُ أَلْهَاءَ مَوَاضِعِ الثَّقَبِ الَّذِي      يَضَعُ أَلْسِنَانَ مَوَاضِعِ الْأَحْقَادِ  
 ٢٠ كَأَلْبَذَرِ يَوْمِ الطُّغْنِ يُطْفِئُ رَمَحَهُ      رُوحَ الْكَيْيِ يَكْوُكِبُ وَقَادِ  
 تَبْنِي سَلَاهِبُهُ سَاءَ عَجَاجَةٍ      مِنْ ذُبُلِ الْأَرْمَاحِ ذَاتِ عِمَادِ  
 وَرَدُّ سُرِّ الطُّغْنِ عَنْ أَرْضِ الْعِدَى      وَكَأَنَّهَا فِي صِبْغَةِ الْفِرْصَادِ  
 وَسُقُوطُ هَامَاتٍ بِضَرْبِ مَنَاصِلِ      وَصُعُودُ أَرْوَاحٍ بِطَغْنِ صِعَادِ  
 أَمَّا شِدَادُ الْمُجَرِّمِينَ بِعِزِّهِ      أَبْقَاهُمْ بِالذَّلِّ غَيْرِ شِدَادِ  
 ٢٠ وَالنَّارُ تَأْخُذُ فِي تَضَرُّعِهَا<sup>١٣</sup> الْفَضَا      جَذَلًا وَتَتْرُكُهُ مَهْلَ رَمَادِ  
 يَا مَنْ إِلَيْهِ بِاتِّجَاعٍ مُؤَمِّلِ      مُسْتَنْطِرٍ مِنْهُ<sup>١٤</sup> سَاءَ أَيَادِ  
 أَلْقَيْتُ مِنْ نَيْلِ الْمُنَى عَنْ عَارِقِ      فَكَأَنِّي سَيْفٌ بَغِيرِ نَجَادِ  
 مَالِي بِأَرْضِكَ يَوْمَ جُودِكَ مُغْرِبُ      يَلْسَانِهِ عَنْ خِدْمَتِي وَوِدَادِ  
 إِلَّا قَصَائِدُ بِالْحَامِدِ صُغْتُهَا      غُرًّا تَهْزُ مُحَافِلَ الْإِنْشَادِ  
 ٢٠ خَلَمْتُ مَعَانِيهَا عَلَى أَلْفَظِهَا      أَلْحَانَ أَشْعَارِ وَنَقَرَ شَوَادِ  
 رَجَعْتُ بِسُطَّاسِ الْبَدِيعِ وَإِنَّمَا      لَحْفِيفَةُ الْأَرْوَاحِ وَالْأَنْجَسَادِ  
 تَبْقَى كَنَقْشِ الصَّخْرِ وَهِيَ شَوَارِدُ      مِثْلَ الْقَمِيمِ بِهَا وَحْدُو الْخَادِ

﴿ ٩٣ ﴾

وقال أيضاً يمدحه من عروض الطويل والقافية من التواتر

أَمْسَكَ الصَّبَا أَهْدَتْ إِلَى صَبَا نَجْدٍ      وَقَدْ مَلِئْتُ أَنْفَاسَهُ لِي بِالْوَجْدِ  
رَمَانِي بِحَبْرِ الشَّوْقِ بَرْدُ نَسِيمِهَا      أَحْدَثَتْ عَنْ حَرِّ مُذِيبٍ مِنَ الْبَرْدِ  
وَمَا طَابَ عَرَفٌ مِنْ سُرَاهَا وَإِنَّمَا      تَطَيَّبَ فِي جُنْحِ الدُّجَى بِسُرَى هِنْدِ  
حَدَا بِالْأَسَى شَوْقِي رَوَاحِلَ أَدُمِّي      فَكَمْ خَدَّدَ الْحَدُّ الَّذِي فَوْقَهُ تُخْدِي  
وَلِي ذِمَّةٌ مَرْعِيَّةٌ عِنْدَ غَبْرَةٍ •      تُوَاصِلُ وَدِّي فِي فِرَاقِ ذَوِي الْوَدِّ  
أَحِبُّ حَيِّيًا نَجْلَ أَوْسٍ لِقَوْلِهِ      فَيَا دَمْعُ أَنْجِدْنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدِ  
نَوَى أَسَلَمْتُ مِنَّا خَلِيًّا إِلَى شَجَا      وَوَصَلَا إِلَى هَجْرٍ وَقُرْبَا إِلَى بُعْدِ  
وَأَسْدِ عَلَى مِثْلِ السَّعَالِي عَوَاسِ      لَهَا لَبْدٌ مِنْ صَنْعَةِ الْخَلْقِ السَّرْدِ  
كُفَاةٌ وَغِيدٌ أَهْدَتْ الرِّيحُ مِنْهُمَا      لَنَا سَهَكَ الْبَاذِي فِي أَرْجِ النَّدِّ  
أَسَرُّوا بِالْمَا وَهَنَا وَمِنْ وَرَقِ الطُّبَا      كِنَاسٌ عَلَيْهَا حَفٌّ<sup>١</sup> بِأَقْصَبِ الْمَلْدِ  
تُدِيرُ غَيُونًا شَيْبَ بِالْحُسْنِ حُسْنُهَا      فَلِلَّهِ مِنْهَا مَا تُسَرُّ وَمَا تُبْذِي  
وَتَحْسِبُ مِنْهَا فِي الْبَرَاقِعِ رَجْسًا      تَخْطُ الْأَسَى بِالظِّلِّ<sup>٢</sup> فِي صَفْحَةِ الْحَدِّ  
وَكَمْ غَادَةٌ لَا تَعْرِفُ الرِّثْمَ<sup>٣</sup> مِثْلَهَا      رَمَتْنِي بِسَهْمِي مُقْلَتَيْهَا عَلَى عَمْدِ

٩٣ — V 32 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ١٨ Titolo e versi ١, ٦٣-٦٨ || 1 Cod.

الري Cod. 2 — جف — بالظلل Cod. 3 Corr. marg. Cod.



فريدة حُسنٍ تُخجلُ البدرَ بالسنَا      ودعصَ النقا بالردفِ والنضنَ بالقَدِ  
 ١٥ إذا عَقَدَتْ عَقْدَ الحَيُولِ<sup>٤</sup> وشاحها      على خصرها المجدولِ مِنَ العِقدِ  
 مهاةً تكادُ العينُ من لينِ جسَمِها      ترى الورقَ المنخضرَ في الحجرِ الصَّادِ  
 يُظلُّ سُرَى المِشطِ المَسْرَحِ فرعها      إذا ما سَرَى في لَيْلٍ فاجمة الجُعدِ  
 وتندى بمفتوتٍ من أليْسكِ صانِكِ      قدِيرٍ إلى عَصْرِ الشَّبابِ على رَدِ  
 فلا تَكُ مِنْهَا ظالِمًا لِصفاتها      على الثَّغْرِ بِالْإِعْرَاضِ وَالرِّيقِ بِالشَّهْدِ  
 ٢٠ إذا باتَ قلبي بِالصَّبَابَةِ عِنْدَهَا      ففي أيِّ قلبٍ باتَ وَجدي بِمَا عِنْدِي  
 وَلَيْلٍ هَوَتْ فِيهِ نُجُومٌ كَأَنَّهَا      يَعاليلُ بَحْرِ مُضْمَرِ الجُزُرِ فِي المَدِ  
 كَانَ الثَّرَيَّا فِيهِ باقَةٌ تَجِسِرُ      مِنْ الشَّرْقِ يُهْدِيهَا إِلَى مَغْرِبِ مُهَدِ  
 أَرَدْتُ بِهِ صَيْدَ الخِيَالِ فَهَاتِي      كَمَا فَرَّ عَنْ وَصْلِ المُنِيمِ ذُو صَدِ  
 فَكَيْفَ يَصِيدُ الطَّيْفُ فِي الحِلْمِ سَاهِرُ      أَقْلُ كَرَى مِنْ حَسَوَةِ الطَّائِرِ الْقَرْدِ  
 ٢٥ أَخُو عَزَمَاتٍ باتَ يَعْتَسِفُ أَهْلًا      بِعِزَانَةٍ تَرْدِي وَخِيفَانَةٍ تَخْدِي  
 قِفَارٌ نَجَتْ مِنْهَا الصَّبَا إِذْ تَلَقَّتْ      حُشَاشَتُهَا مِنِّي بِحَاشِيَةِ البُرْدِ  
 وَقَدْ شَقَّ خَيْطُ القَجْرِ فِي جُنْحِ لَيْلِنَا      كَمَا شَقَّ حَدُّ السَّيْفِ فِي جَانِبِ العِقدِ  
 وَأَهْدَتْ لَنَا الْأَنْوَارُ فِي أَرْضِ جَمَّةٍ      مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ غُرَّةَ القَمَرِ السَّعْدِ  
 هُنَالِكَ أَلْقَى الْمُجْتَدُونَ عَصِيَّهْمُ      بِحَيْثُ اسْتَرَاخُوا مِنْ مُطَاوَعَةِ الكَدِ

4 Cod. الحبل Leggo الحبول per esigenza del metro, però il 2. emistichio non torna.

٣٠ لَدَى مَلِكٍ يُزِي عَلَى أَلَيْسَ جُودُهُ  
مُنْدَى الْأَمَانِي فِي مَرَاتِعِ رَبِّعِهِ  
يُنِيرُ سِرْمُ الْمَلِكِ مِنْهُ بِأَرْعِ  
غَنِيٌّ يَلَا فَقْرٍ لِذِكْرَى قَدِيمَةٍ  
إِذَا السَّبْعَةُ الشُّهُبِ الْعَلِيَّةِ مَثَلَتْ  
٣١ جَوَادُ بِمَا قَدْ شِئْتَ مِنْ بَذْلِ نَائِلِ  
يَجُودُ أَرْتَجَالًا يَا لَمَنَى لَا رَوِيَّةَ  
تَعَوَّدَ ظَهَرَ الْخَجَرِ فِي الْخَجَرِ مَرْكَبًا  
وَقَالَتْ لِقَبْدِ السَّيْفِ نَبْعَةٌ قَدِهِ  
تَرَى الْمَلِكَ يَسْتَجْدِي لِشِدَّةِ بَأْسِهِ  
٣٢ تَقُومُ عَلَى سَاقٍ بِهِ الْحَرْبُ فِي الْعَدَى  
وَيَمْتَحُ نَفْسَ الْقِرْنِ عَامِلُ رَمِيحِهِ  
إِذَا شَرَعَ الْخَطِيئِ أَغْرَى سِنَانَهُ  
سَلِيلُ الْمُلُوكِ الْفَرَّ يُؤْنِسُهُ النَّدَى  
وَمَا خَيْرٌ إِلَّا الْغَطَارِفَةُ الْأُولَى  
٣٣ يَصُولُونَ صَوْلَ الدَّائِنِينَ عَنِ الْهَدَى  
وَتَسْلُبُ تَيْحَانُ الْمُلُوكِ أَدْمُهُمْ

وَيُفَرِّقُ مِنْهُ الْبَحْرُ فِي طَرَفِ التَّمْدِ  
وَمُسْتَمَطَّرُ الْجُدَى وَمُنْتَجِعُ الْوَفْدِ  
سَنَا نُورِهِ يَجْلُو قَدَى الْأَعْيُنِ الرُّمْدِ  
يَمْفَخِرُهُ عَنْ مَفْخَرِ الْأَبِ وَالْجَدِ  
يَنْظُومُ عَقْدِ كَانَ وَاسِطَةَ الْعِقْدِ  
وَمِنْ كَرَمٍ مَخْضٍ وَمِنْ حَسَبٍ عَدِ  
فَلَا حُكْمَ تَسْوِيفٍ عَلَيْهِ وَلَا وَعْدِ  
وَمَهَّدَتِ الْعُلِيَاءُ لَهُ الْمَلِكُ فِي الْهَدِ  
سَتَلَمَّ مَا يَلْقَاهُ حَدُّكَ مِنْ حَدِي  
خُضُوعِ ابْنِ آوَى لِلْمَضْفَرَةِ الْوَرْدِ  
وَمَجْلِسُهُ فِي صَهْوَةِ الْقَرَسِ التَّمْدِ  
كَمَا يَمْتَحُ الْمَاءُ الرِّشَاءَ مِنَ الْجَدِ  
مِنْ الدِّمْرِ مُعْتَادًا بِجَارِحَةِ الْحَقْدِ  
إِذَا مَا عُلَاهُ أَوْحَشْتُهُ مِنَ النَّدِ  
أَيَادِيهِمْ تُسَدِي وَأَيَدِيكُمْ<sup>٥</sup> تُسَدِي  
وَيَقْفُونَ عَفْوَ الْقَائِدِينَ ذَوِي الرُّشْدِ  
إِذَا طَوَّقُوا أَيْبَانَهُمْ قُضِبَ الْهَدِ

وَحَرْبٌ كَانَ الْبَأْسُ يَنْقُدُ جَمْعَهَا لِيَعْلَمَ فِيهِمْ مَنْ يُرِيْفُ بِالْتَقْدِ  
وَيَقْدَحُ قَرْعُ الْيَيْضِ فِي الْيَيْضِ نَارَهَا كَمَا يَنْتَضِي الْقَدْحُ الشَّرَارَ مِنَ الزَّرْدِ  
صُحُوكُ عَبُوسٍ فِي قَدَاحٍ مُثْقَلٍ عَنِ الْهَزْلِ فِي قَطْفِ الرُّوْسِ إِلَى الْجَدِ  
حَشَوَهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْيَيْضِ وَالْأَفْنَى وَيَا زَرْدَ الرُّمُوسِ وَالضَّمَرِ الْجُرْدِ  
أَقُولُ لَكَ الْقَوْلَ الْكَرِيمَ الَّذِي بِهِ جَرَى قَلَمُ الْغُلَيَاءِ فِي صُحُفِ الْحَمْدِ  
وَإِنْ كُنْتُ عَنْ غُلَاكِ فِيهِ مُقْصِرًا فَعُذْرٌ مُقَلِّ جَاءَ بَيْنَ يَدَيَّ جَهْدِي  
لَكَ الْفَخْرُ فِي جَهْرِ الْمَقَالِ كَأَنَّمَا يُدَدُّ فِي الْأَسْمَاعِ صَلَاصَةُ الرَّعْدِ  
تَوَلَّى عَلَيَّ عَهْدٌ يَحْيَى وَبَعْدَهُ تَوَلَّى عَلَيَّ عَهْدٌ يَحْيَى وَبَعْدَهُ  
وَقَالَ مُعِزُّ الدِّينِ ذُو الْفَخْرِ لَا إِلَهَ تَمِيمٌ وَمَسْمَاهُ عَلَى سُنَنِ الْقَضْدِ  
وَلَوْ عَدَّ ذُو عِلْمٍ جُدُودَكَ لَا نَتَمَى تَمِيمٌ سَرِيذُ الْمَلِكِ أَنْتَ لَهُ بَعْدِي  
وَأَنْتَ عَلَى أَعْمَارِهِمْ سَوْفَ تَعْتَلِي إِلَى أَوَّلِ الدُّنْيَا بِهِ آخِرُ الْعَدِ  
بِكَفِّكَ سَلَّ الدِّينَ لِلضَّرْبِ سَيْفَهُ لِعُمْرٍ مُقِيمٍ فِي السَّعَادَةِ مُتَمَدِّ  
بِكَفِّكَ سَلَّ الدِّينَ لِلضَّرْبِ سَيْفَهُ وَأَضْحَى عَلَى أَعْدَائِهِ بِكَ يَسْتَعْدِي  
سَدَّتْ بِأَقْبَالِ الْأَسْوَدِ ثَغُورَهُ وَحَقَّ بِهَا فَتْحُ الثُّغُورِ مِنَ السَّدِ  
وَجَيْشٍ عَرِيضٍ بِالْفَيْحِ طَرِيقَهُ يَمُوجُ<sup>7</sup> كَسِيلٍ فَاضٍ مُنْخَرِقَ السَّدِ  
كَأَنَّ الْمُنَايَا فِي الْكُرْبَةِ أَلْقِيَتْ عَلَى خَاتَمِهَا مِنْ خَلْقِهِ صُورُ الْجُنْدِ  
وَحَرْبِيَّةٌ<sup>8</sup> فِي طَالِعِ السَّعْدِ أُنْشِيتَ فَنِيرَانُهَا لِلْحَرْبِ دَائِمَةٌ الْوَقْدِ

وَسِنَانٍ مُشْرِعٍ فِي صَعْدَةٍ كَلِيسَانٍ فِي فَمِ الْأَيْمِ الصَّدي  
 ٥٠ فِي سَمَاءِ النَّعْمِ مِنْهُ كَوَكَبٌ طَالِعٌ فِي بَيْتِي أَمَلِدِ  
 أَبَدًا يَدْعُو إِلَى مَادُبَةٍ حَوْمِ الْوَحْشِ عَلَيْهَا الْقُدْفِدِ  
 يَا بَنِي الْبَاسِ مِنَ الدِّمْرِ الَّذِي ٤٣ جَاءَ فِي كَاهِلِ عِزِّ أَيْدِ  
 شَيْبٍ ٤٤ الْحَرْبِ أَفْتِحَامًا بِنْدَمَا رَبِيتَ فِي حَجَرِهِ كَالْوَلَدِ ٤٥  
 يَرْعَفُ اللَّهُدَمُ فِي رَاحَتِهِ كُلَّمَا شَمَّ قُلُوبَ الْأُسْدِ  
 ٥٠ سَهْرِيٌّ أَحْرَقْتَ شُعْلَتَهُ كُلَّ رُوحٍ فِي غَدِيرٍ ٤٦ الزَّرْدِ  
 أَنْتَ ذَلِكَ الْأَسَدُ الْوَرْدُ فَهَلْ كَانَ فِي رُمَحِكَ سَمُّ الْأَسْوَدِ  
 أَعْنَاقُ الْبُهَمِ اسْتَحْسَنَتْهُ وَهُوَ يَرْدُ أَمْ عِتَاقُ الْجُرْدِ  
 دُمْتَ فِي الْمَلِكِ لِمَعْنَى مَادِحٍ يَنْظُمُ الْفَخْرَ وَجَدَوَى مُجْتَدِ  
 وَبَنَاتٍ مِنْ فَصِيحٍ ٤٧ مُفْلِقٍ يُشْهِدُ الْفَضْلَ لَهُ فِي الْمَشْهَدِ  
 ٥٠ فَهُوَ بِالْإِحْسَانِ فِي أَلْفَاظِهَا مُحْسِنٌ صَيَدُ الْمَعَانِي الشَّرْدِ  
 فِي يُيُوتِ أَذِنَتْ فِيهَا أَلَلَى لَكَ بِالتَّقْرِيطِ فِي كُلِّ نَدِ ٤٨  
 قَدْ تَنَاهَى مِنْ عَرُوضٍ ٤٩ فَهِيَ لَا يَغْرِضُ الْهَدْمُ لَهَا فِي الْمُسْنَدِ ٥٠  
 فَإِذَا ثَلَّتْ عَلَيْكُمْ ٥١ قَتَّتْ لَكُمْ مِنْكَ الشَّاءُ ٥٢ الْآيِدِ  
 وَإِذَا اسْتَحَيْتَ مِنَ الْمَجْدِ أَتَى مُغَرِّبًا عَنْهَا لِسَانَ الْمُنْشِدِ ٥٣

43 P - الناس من الدم - 44 P - شبت - 45 P - وثبت من - 46 P - عدید - 47 P  
 51 V - من المنشد - 50 P - في تناهي في عروضي - 49 P - يد - 48 P - وبنات فصيح  
 فإذا P 53 - البنا P 52 - م عليهم P انشت .. بلكم

﴿ ٨٩ ﴾

وله في خوف القمر من عروض الكامل

وَأَبْدَرُ قَدْ ذَهَبَ الْخُسُوفُ بِنُورِهِ فِي لَيْلَةٍ خَسِرَتْ أَوَاخِرُ مَدَّهَا  
فَكَأَنَّهُ مِرَاةٌ قَيْنٍ أُحْيِيَتْ قَمَشَى أَحْمَرَارُ النَّارِ فِي مُسَوِّدَهَا

﴿ ٩٠ ﴾

وقال في شيب من قصيدة من عروض الكامل

قَدَحَ الْمَشِيبُ بِمُفْرِقِيهِ زِنَادَا لَا يَسْتَطِيعُ لِنَارِهِ إِخْمَادَا  
وَتَلَّتْ مَلِیْحَاتُ النَّفَثِ سُلُوءَةً عَنْ شَخْصِهِ الْأَلْحَاطُ وَالْأَجْيَادَا  
وَلَرُبَّمَا فَرَشَتْ لِزَانِرٍ لَحْظَةً وَرَدَّ الْخُدُودِ مَجَبَّةً وَوِدَادَا  
إِنْ صَادَقَتْهُ زَمَانٌ صَادَقَهُ الصَّبَا فَهِيَ الَّتِي عَادَتْهُ لَمَّا عَادَا  
أَتَرَى بَيَاضَ الشَّيْبِ مَاءً غَاسِلًا فِي الْعَارِضِينَ لِلشَّبَابِ سَوَادَا  
خَانَتْ سَعَادُ وَقَدْ وَفَى لَكَ لَوْنُهَا لَوْ خَانَ مَا وَفَى مَلَكَتْ سَعَادَا  
اكَثَرْتَ مِنْ ذِكْرِ الْقِتَاوَةِ قَلَّا تُعْطِي لِذِي الْبِكْرِ الْقِتَاةَ قِيَادَا

٨٩ — V 31 v. — masalik f. 76 v. verso ٧ ed invece del verso ١ da  
il seguente:

مَهْدَتْ وَبَدَرُ التَّمْرِ مَكْسُوفٌ بِهِ فَحَسِبْتُ أَنَّ كُسُوفَهُ مِنْ صَدِّهَا  
٩٠ — V 31 v.

﴿ ٩١ ﴾

وقال يصف فرساً من عروض الطويل وقافية المتدارك

وَمُنْقَطِعٍ بِالسَّبْقِ مِنْ كُلِّ حَلْبَةٍ قَتَحِبُهُ<sup>١</sup> يَجْرِي إِلَى الرَّهْنِ مُفْرَدًا<sup>٢</sup>  
كَأَنَّ لَهُ فِي أَذْنِهِ مُقْلَةً بَرَى<sup>٣</sup> بِهَا الْيَوْمَ أَشْخَاصًا<sup>٤</sup> تُثْرِي بِهِ غَدًا  
تُقَيِّدُ بِالسَّبْقِ<sup>٥</sup> الْأَوَابِدَ فَوْقَهُ<sup>٦</sup> وَلَوْ مَرَّ فِي آثَارِهِنَّ مُقَيَّدًا

﴿ ٩٢ ﴾

وقال يمدح الأمير أبا الحسن علي بن يحيى [من عروض الكامل]

يُفْشِي يَدَاكَ<sup>١</sup> سَرَائِرَ الْأَعْمَادِ لِقِطَافِ هَامٍ وَأَخْتِلَاءِ هَوَادٍ  
إِلَّا عَلَى غَزْوٍ يَبِيدُ بِهِ الْعِدَا لِلَّهِ مِنْ غَزْوٍ لَهُ وَجْهَادٍ  
وَعَزَائِمِ تَرْمِيهِمْ بِضَرَاغِمِ تَسْتَأْصِلُ<sup>٢</sup> الْأَلْفَ بِالْأَحَادِ  
مِنْ كُلِّ ذِمْرٍ فِي الْكُرَيْمَةِ مُقَدِّمٌ صَالٍ لِحَرِّ سَمِيرِهَا الْوَقَادِ  
كَسِنَادٍ مَسْرُورَةٍ<sup>٢</sup> وَقَسُورٍ غَيْضَةٍ<sup>٣</sup> وَعُقَابٍ مَرْقَبَةٍ وَحِيَّةٍ<sup>٣</sup> وَادٍ

٩١ — V 31 v. — P 22 r. Titolo: وقال يصف فرساً — haridah f. 22 v.

— في الاذن عيناً بصيرة. 3 har. — الدهر 2 P — محسبه 1 V || ٢, ٣ versi

قومه 6 P — بالسيف 5 V e har. — اشباحاً 4 P

٩٢ — V 31 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ١٧ Titolo e versi ١, ١٢-١٥, ٢٣ —

— كسنان مشرة. 2 Cod. — نذاك 1 Cod. || ٦ verso haridah f. 22 v.

3 Cod. وجنة

وَكَاثَمُهُمْ فِي السَّابِغَاتِ صَوَارِمٌ وَالسَّابِغَاتُ لَهُمْ مِنْ<sup>٤</sup> الْأَغَادِ  
 أَسَدٌ عَلَيْهِمْ مِنْ جُلُودِ أَرَاقِمٍ قُمْصٌ أَزْرَتْهَا عَيْسُونَ جَرَادٍ  
 مَا صَوْنُ دِينٍ مُحَمَّدٌ مِنْ ضَيْمِهِ إِلَّا بِسَيْفِكَ يَوْمَ كُلِّ جِلَادٍ  
 وَطُلُوعِ رِيَاثٍ وَقَوْدِ جَحَافِلٍ وَقِرَاعِ أَبْطَالٍ وَكَرِّ جِيَادٍ  
 ١٠ وَلَدَيْكَ هَذَا كُلُّهُ عَنْ رَانِحٍ مِنْ نَصْرِ رَبِّكَ فِي الْحُرُوبِ وَغَادٍ  
 إِنَّ أَهْتَامَكَ بِالْهَدَى<sup>٥</sup> عَنْ هِمَّةٍ عَلَوِيَّةِ الْإِصْدَارِ وَالْإِيرَادِ  
 وَإِقَامَةِ الْأَسْطُولِ تُؤْذِنُ بَقَّةً بِقِيَامَةِ الْأَعْدَاءِ وَالْحَسَادِ  
 وَالْحَرْبُ فِي حَرِيَّةٍ نِيرَانُهَا تَطَأُ أَلْيَاءَ بِشَدَّةِ الْإِيْعَادِ  
 تَرْمِي بِتَقْطِيفٍ كَيْفَ يُبْقِي لَفْحُهُ وَالشَّمُّ مِنْهُ مُحْرِقُ الْأَكْبَادِ  
 ١٥ وَكَأَنَّمَا فِيهَا دُخَانُ صَوَاعِقٍ مَلَّتْ مِنَ الْإِزْهَاقِ وَالْإِرْعَادِ  
 لَا تَسْكُنُ الْحَرَكَاتُ عِنْدَكَ إِنَّهَا لِحَوَائِمِ الْأَعْمَالِ خَيْرُ مَبَادِي  
 وَأَشَدُّ فِي<sup>٦</sup> قَهْرِ الْأَعَادِي مُحَرَّبٌ فِي سَلَامِهِ لِلْحَرْبِ ذُو اسْتِعْدَادِ  
 سَيِّئِيرُ مِنْكَ الْتَزَمُ بِأَسَا مُهَابِكَا وَالنَّارُ تَنْبِيعُ عَنْ قَدَاحِ زِنَادِ  
 وَغِرَارُ سَيْفِكَ سَاهِرٌ لَمْ تَكْتَحِلْ عَيْنُ الرَّدَى فِي جَفْنِهِ بِرُقَادِ  
 ٢٠ وَزَمَانُكَ الْعَاصِي لِنَعِيرِكَ طَائِعٌ لَكَ طَاعَةُ الْمُتَقَادِ لِلْمُقْتَادِ  
 وَرَى<sup>٧</sup> يَمِينِكَ وَالْمَنَا فِي لَتْمِهَا فِي كُلِّ أَفْقٍ بِالْجُنُودِ تُنَادِ

وندى 7 Cod. - وارنى 6 Cod. - بالهوى 5 Cod. - عليهم 4 h a r.

مِنْ كَادٍ عَنْ سُنَنِ الشَّجَاعَةِ وَالْتَدَى بِسِ الْمَضِلِّ فَأَنْتَ نَعْمَ الْهَادِ  
 هَلْ تَذَكَّرُ الْأَعْلَاجُ سِنِي بَنَاتِهَا يَطْلُبًا جُعِلْنَ قَلَانِدَ الْأَجْيَادِ  
 مِنْ كُلِّ بَيْضَاءِ التَّرَائِبِ عَادَةً تَمْشِي كَمُضْنِ الْبَانَةِ الْمَيَادِ  
 ٢٥ مَجْذُوبَةٍ بِذَوَائِبِ كَأَسَاوِدِ عَيْدَتْ بَيْنَ بَرَّائِنِ الْأَسَادِ  
 مِنْ كُلِّ ذِي أَيْدٍ عَلَيْهَا مَشِيهِ يُخْرِجْنَ مِنْ جَسَدِ بَغِيرِ فُؤَادِ  
 تُعْبَانُ بِحَرِّ عَضِهِ بِنَوَاجِذِ ١٠ حَلَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَدِيدِ حِدَادِ  
 يُبْذِي غَرَابٌ مِنْهُ سِقْطٌ ١١ حَمَامَةٍ بِيَاضِهِ فِي الْبَحْرِ جَزِي سَوَادِ  
 وَكَأَنَّمَا الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهِ رُوحٌ يُحَرِّكُ مِنْهُ جِسْمَ جَادِ  
 ٣٠ يَا أَيُّهَا الْمُنْضِي قُؤَاهُ وَحَزْمُهُ وَمُخَالِفُ التَّأْوِيلِ وَالْإِنْسَادِ  
 هَذَا ابْنُ يَحْيَى ذُو السَّلَاحِ جَنَابُهُ مُسْتَهْدِفُ بَعَزَائِمِ الْقَصَادِ  
 فَرَّغَ مِنَ السَّيْرِ الرَّدِيَّةِ عِنْدَهُ تَمْلَأُ يَدَيْكَ بِطَارِفِ وَتِلَادِ  
 مَلِكٌ مَفَاخِرُهُ تَعْدُ مَفَاخِرًا لِمَا تَرَى الْأَبَاءَ وَالْأَجْدَادِ  
 وَمَرَاتِعُ الرُّوَادِ بَيْنَ رُبُوعِهِ مَحْضُوفَةٌ بِمَنَاهِلِ الْوَرَادِ  
 ٣٥ ثَبَّتَ قَوَاعِدُ مُلْكِهِ فَكَأَنَّمَا أَرْسَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ بِالْأَطْوَادِ  
 وَطَرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ رَاحَ أَوْ اغْتَدَى فِي قَبْضَةٍ مِنْهُ بِبَغِيرِ طَرَادِ  
 وَالْأَرْضُ فِي يَمَانِهِ ١٢ حَاقَّةٌ خَاتِمِ وَالْبَحْرُ فِي جَدْوَاهُ رَشِيحُ ثِمَادِ

8 Cod. كان - 9 Cod. في - 10 Cod. بنواخذ - 11 Cod. سقط - 12 Corr. نهاء. Testo marg.



لَا تَسْتَلْنِ عَمَّا يُصِيبُ بِرَأْيِهِ      وَطَعَانِهِ يُنْقِصُومَ مَيَادِ  
 يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثَّغْبِ الَّذِي      يَضَعُ السِّنَانَ مَوَاضِعَ الْأَحْقَادِ  
 ٢٠ كَالْبَذْرِ يَوْمَ الطَّغْنِ يُطْفِئُ رُمُحَهُ      رُوحَ الْكَيْبِ يَكُونُ كَبِّ وَقَادِ  
 تَبْنِي سَلَاهِبُهُ سَمَاءَ عَجَاجَةٍ      مِنْ ذُبُلِ الْأَرْمَاحِ ذَاتَ عِمَادِ  
 وَرُدُّ سِرِّ الطَّغْنِ عَنْ أَرْضِ الْعَدَى      وَكَأَنَّهَا فِي صِبْغَةِ الْفِرْصَادِ  
 وَسُقُوطِ هَامَاتٍ بِضَرْبِ مَنَاصِلِ      وَصُعُودِ أَرْوَاحِ يَطْعَنِ صِعَادِ  
 أَمَّا شِدَادُ الْمُجَرِّمِينَ بِعِزِّهِ      أَبْقَاهُمْ بِالذَّلِّ غَيْرِ شِدَادِ  
 ٢٠ وَالنَّارُ تَأْخُذُ فِي تَضَرُّمِهَا<sup>١٣</sup> الْفَضَا      جَذَلًا وَتَتْرُكُهُ مَهِيلَ رَمَادِ  
 يَا مَنْ إِلَيْهِ بِاتِّجَاعٍ مُؤَمِّلِ      مُسْتَنْطِرٍ مِنْهُ<sup>١٤</sup> سَمَاءَ أَيَادِ  
 أَتَقِيْتُ مِنْ نَيْلِ الْمُنَى عَنْ عَارِقِ      فَكَأَنِّي سَيْفٌ بِغَيْرِ نَجَادِ  
 مَالِي بِأَرْضِكَ يَوْمَ جُودِكَ مُغْرِبُ      يَلْسَانِهِ عَنْ خِدْمَتِي وَوِدَادِ  
 إِلَّا قَصَائِدُ بِالْحَامِدِ صُغْتُهَا      غُرًّا تَهْزُ مُحَافِلَ الْإِنْشَادِ  
 ٢٠ خَلَعْتُ مَعَانِيهَا عَلَى الْفَاطِظِهَا      الْحَنَانَ أَشْعَارِ وَتَقَرَّ شَوَادِ  
 رَجَعْتُ بِسُطَّاسِ الْبَدِيعِ وَإِنَّمَا      لَخَفِيفَةُ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ  
 تَبْقَى كَنَقْشِ الصَّخْرِ وَهِيَ شَوَارِدُ      مِثْلَ الْمَقِيمِ بِهَا وَحَدُودِ الْحَادِ

﴿ ٩٣ ﴾

وقال أيضاً بمدحه من عروض الطويل والقافية من المتواتر

أَمْسَكَ الصَّبَا أَهْدَتْ إِلَى صَبَا نَجْدٍ      وَقَدْ مَلَيْتُ أَنْفَاسَهُ لِي بِالْوَجْدِ  
رَمَانِي بِحَبْرِ الشَّوْقِ بَرْدٌ لَسِيْمَا      أَحْدَثَتْ عَنْ حَرِّ مُذِيبٍ مِنَ الْبَرْدِ  
وَمَا طَابَ عَرَفٌ مِنْ سُرَاهَا وَإِنَّمَا      تَطَيَّبَ فِي جُنْحِ الدُّجَى بِسُرَى هِنْدِ  
حَدَا بِالْأَلْسَى شَوْقِي رَوَّاحِلَ أَدْمَعِي      فَكَمْ خَدَّدَ الْخَدُّ الَّذِي فَوْقَهُ تُخْدِي  
وَلِي ذِمَّةٌ مَرْعِيَّةٌ عِنْدَ عَبْرَةٍ      تُوَاصِلُ وَدِّي فِي فِرَاقِ ذَوِي الْوَدِّ  
أَحِبُّ حَيًّا نَجَلِ أَوْسٍ لِقَوْلِهِ      فَيَا دَمْعُ أَنْجِدْنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدِ  
نَوَى أَسَلَمْتُ مِنَّا خَلِيًّا إِلَى شَجَا      وَوَصَلَا إِلَى هَجَرٍ وَقُرْبَا إِلَى بُعْدِ  
وَأَسِدِ عَلَى مِثْلِ السَّعَالِي عَوَاسِ      لَهَا لَيْدٌ مِنْ صَنْعَةِ الْخَلْقِ السَّرْدِ  
كُفَاةٌ وَغِيدٌ أَهْدَتْ الرِّيحُ مِنْهُمَا      لَنَا سَهَكَ الْبَاذِي فِي أَرْجِ النَّدِّ  
أَسْرَوْا بِالْمَا وَهَنَا وَمِنْ وَرَقِ الطُّبَا      كِنَاسٌ عَلَيْهَا حَفٌّ<sup>١</sup> بِأَقْصَبِ الْمُلْدِ  
تُدِيرُ عُيُونًا شَيْبَ بِالْحُسْنِ حُسْنُهَا      فَلِلَّهِ مِنْهُمَا مَا تُسِرُّ وَمَا تُبْدِي  
وَتَحْسِبُ مِنْهَا فِي الْبَرَاقِعِ رَجَسًا      تَخْطُ الْأَلْسَى بِالظِّلِّ<sup>٢</sup> فِي صَفْحَةِ الْخَدِّ  
وَكَمْ غَادَةٌ لَا يَعْرِفُ الرِّثْمُ<sup>٣</sup> مِثْلَهَا      رَمَتْنِي بِسَهْمِي مُقْلَتِيهَا عَلَى عَمْدِ

٩٣ — V 32 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ١٨ Titolo e versi ١, ٦٣-٦٨ || 1 Cod.

الري 3 Corr. marg. Cod. — 2 Cod. بالظِّل — جف

فَرِيدَةٌ حُسْنٍ تُخِجِلُ الْبَدْرَ بِالسَّنَا      وَدِعْصُ النَّقَا بِالرِّدْفِ وَالنُّصْنُ بِالْقَدِّ  
 ١٥ إِذَا عَقَدَتْ عَقْدَ الْخِيُولِ<sup>٤</sup> وَشَاحَهَا      عَلَى خَضِرِهَا الْمَجْدُولِ مِنَ الْعِقْدِ  
 مَهَاءُ تَكَادُ الْغَيْنُ مِنْ لَيْنِ جِسْمِهَا      تَرَى الْوَرَقَ الْمَخْضَرَّ فِي الْحَجَرِ الصَّادِ  
 يُظِلُّ سُرَى الْمُشْطِ الْمَسْرَحِ فَرْعُهَا      إِذَا مَا سَرَى فِي لَيْلٍ فَاجِمَةِ الْجَمْعِ  
 وَتَدَى يَمْقُوتٍ مِنَ الْمِسْكِ صَانِكِ      قَدِيرٍ إِلَى عَصْرِ الشَّبَابِ عَلَى رَدِّ  
 فَلَا تَكُ مِنْهَا ظَالِمًا لِصِفَاتِهَا      عَلَى الثَّغْرِ بِالْإِعْرَاضِ وَالرِّيقِ بِالشَّهْدِ  
 ٢٠ إِذَا بَاتَ قَلْبِي بِالصَّبَابَةِ عِنْدَهَا      فِي أَيِّ قَلْبٍ بَاتَ وَجَدِي بِمَا عِنْدِي  
 وَلَيْلٍ هَوَتْ فِيهِ نُجُومٌ كَأَنَّهَا      يَعَالِيلُ بَحْرِ مُضَرٍّ لُجْزُ فِي الْمَدِّ  
 كَانَ الثَّرَيَّا فِيهِ بَاقَةٌ تَجِسُّ      مِنَ الشَّرْقِ يُهْدِيهَا إِلَى مَغْرِبٍ مُهْدِ  
 أَرَدْتُ بِهِ صَيْدَ الْخِيَالِ فَهَاتِنِي      كَمَا فَرَّ عَنْ وَصْلِ التَّمِيمِ ذُو صَدِّ  
 فَكَيْفَ يَصِيدُ الطَّيْفُ فِي الْحُلُمِ سَاهِرٌ      أَقْلُ كَرَى مِنْ حَسَوَةِ الطَّائِرِ أَتَقَرِّدِ  
 ٢٥ أَخُو عَزَمَاتٍ بَاتَ يَعْتَسِفُ الْفَلَاحُ      بَعِيرَانَهُ تَزْدِي وَخَيْفَانَهُ تَخْدِي  
 قِفَارٌ نَجَتْ مِنْهَا الصَّبَا إِذَا تَعَلَّقَتْ      حُشَاشَتُهَا مِنِّي بِحَاشِيَةِ الْبُرْدِ  
 وَقَدْ شَقَّ خَيْطُ الْقَجْرِ فِي جُنْحِ لَيْلِنَا      كَمَا شَقَّ حَدُّ السَّيْفِ فِي جَانِبِ الْعَمْدِ  
 وَأَهْدَتْ لَنَا الْأَنْوَارُ فِي أَرْضِ جَمَّةٍ      مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ غُرَّةَ الْقَمَرِ السَّعْدِ  
 هُنَالِكَ أَلْقَى الْمَجْدُونَ عَصِيْمَهُمُ      بِحَيْثُ اسْتَرَاخُوا مِنْ مُطَاوَعَةِ الْكَدِّ

4 Cod. الحيل Leggo الحبول per esigenza del metro, però il 2. emistichio non torna.

٣٠ لَدَى مَلِكٍ يُزِي عَلَى أَلَيْسَ جُودُهُ  
مُنْدَى الْأَمَانِي فِي مَرَاتِعِ رَبِّعِهِ  
يُنِيرُ سِرْبُ الْمَلِكِ مِنْهُ بَارِعُ  
غَنِيٌّ يَلَا فَقْرٍ لِدُكْرَى قَدِيمَةٍ  
إِذَا السَّبْعَةُ الشُّهُبِ أَلْيَةِ مِثْلَتْ  
٣٥ جَوَادُ بِمَا قَدْ شِئَتْ مِنْ بَذْلِ نَائِلِ  
يَجُودُ أَرْتَجَالًا بِأَلْمَنَى لَا رَوِيَّةَ  
تَعَوَّدَ ظَهَرَ الْجَنْجَرِ فِي الْجَنْجَرِ مَرْكَبًا  
وَقَالَتْ لِقَبْدِ السَّيْفِ نَبْعَةٌ قَدِهِ  
تَرَى الْمَلِكَ يَسْتَجْدِي لِشِدَّةِ بَأْسِهِ  
٤٠ تَقُومُ عَلَى سَاقٍ بِهِ الْحَرْبُ فِي الْعِدَى  
وَيَمْتَحُ نَفْسَ الْقَرْنِ عَامِلُ رُمُوحِهِ  
إِذَا شَرَعَ الْخَطِيئِ أَغْرَى سِنَانُهُ  
سَلِيلُ الْمُلُوكِ الْفَرَّ يُؤْنِسُهُ النَّدَى  
وَمَا خَيْرٌ إِلَّا أَنْطَارِفَةُ الْأُولَى  
٤٥ يَصُولُونَ صَوْلَ الذَّاكِنِينَ عَنِ الْهَدَى  
وَتَسْلُبُ تَعَانُ الْمُلُوكِ أَدْمُهُمْ

وَيُغْرَقُ مِنْهُ الْبَحْرُ فِي طَرَفِ الْقَمَدِ  
وَمُسْتَمَطَرُ الْجُدَى وَمُنْتَجِعُ الْوَفْدِ  
سَنَا نُورِهِ يَجْلُو قَدَى الْأَعْيُنِ الرُّمْدِ  
يَمْفَخِرُهُ عَنْ مَفْخَرِ الْأَبِ وَالْجِدِ  
يَنْظُومُ عَشْدِ كَانَ وَاسِطَةَ الْعِقْدِ  
وَمِنْ كَرَمٍ مَحْضٍ وَمِنْ حَسَبٍ عِدِ  
فَلَا حُكْمَ تَسْوِيفٍ عَلَيْهِ وَلَا وَعْدِ  
وَمَهَّدَتْ أَلْعَالِي لَهُ الْمَلِكُ فِي الْهَدِ  
سَلَّمَ مَا يَلْقَاهُ حَدُّكَ مِنْ حَدِي  
خُضُوعِ ابْنِ آوَى لِلْفَضْفَضَةِ الْوَرْدِ  
وَمَجْلِسُهُ فِي صَهْوَةِ الْقَرَسِ الْهَدِ  
كَمَا يَمْتَحُ الْمَاءُ الرِّشَاءَ مِنَ الْجِدِ  
مِنْ الذَّمْرِ مُعْتَادًا بِجَارِحَةِ الْحَدِ  
إِذَا مَا عُلَاهُ أَوْحَشْتُهُ مِنَ النَّدِ  
أَيَادِيهِمْ تُسْدِي وَأَيَدِيكُمْ<sup>٥</sup> تُسْدِي  
وَيَغْفُونَ غَفْوَ الْقَائِدِينَ ذَوِي الرُّشْدِ  
إِذَا طَوَّقُوا أَيَاَهُمْ قُضِبَ الْهَدِ

وَحَرْبٌ كَانَ الْبَاسَ يَنْقُدُ جَمْعَهَا لِيَعْلَمَ فِيهِمْ مَنْ يُزَيِّفُ بِالْتَّقْدِ  
وَيُشَدِّحُ قُرْعُ الْيَيْضِ فِي الْيَيْضِ نَارَهَا كَمَا يَنْقُضِي الْقُدْحُ الشَّرَارَ مِنَ الزَّيْدِ  
ضُحُوكُ عَبُوسٍ فِي قَدَاحٍ مُنْقَلٍ عَنِ الْهَزْلِ فِي قَطْفِ الرُّؤُوسِ إِلَى الْجَدِ  
حَشَوَهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْيَيْضِ وَالْأَقْنَى وَبِالزَّرْدِ الْمَرْصُونِ وَالضَّمَرِ الْجُرْدِ  
أَقُولُ لَكَ أَقُولُ الْكَرِيمِ الَّذِي بِهِ جَرَى قَلَمُ الْعُلِيَاءِ فِي صُحُفِ الْحَمْدِ  
وَإِنْ كُنْتُ عَنْ عُيَاكَ فِيهِ مُقَصِّرًا فَغَدْرُ مِقْلٍ جَاءَ بَيْنَ يَدَيَّ جَهْدِي  
لَكَ الْفَخْرُ فِي جَهْرِ الْمَقَالِ كَأَنَّمَا يُرَدِّدُ فِي الْأَسْمَاعِ صَلَاصَةَ الرَّعْدِ  
تَوَلَّى عَلَيَّ عَهْدَ يَحْيَى وَبَعْدَهُ تَوَلَّى عَلَيَّ عَهْدَ الْفَخْرِ لَا نَبِيَّ  
وَوَجَّحَ يَحْيَى قَبْلَ ذَلِكَ بِتَاجِهِ تَمِيمٌ وَمَسْعَاهُ عَلَى سُنَنِ الْقُصْدِ  
وَقَالَ مُعِزُّ الدِّينِ ذُو الْفَخْرِ لَا نَبِيَّ تَمِيمٌ سَرِيذُ الْمَلِكِ أَنْتَ لَهُ بَعْدِي  
وَلَوْ عَدَّ ذُو عِلْمٍ جُدُودَكَ لَا تَنْتَهَى إِلَى أَوَّلِ الدُّنْيَا بِهِ آخِرُ الْعَمْدِ  
وَأَنْتَ عَلَى أَعْمَارِهِمْ سَوْفَ تَعْتَلِي لِعُمُرٍ مُقِيمٍ فِي السَّعَادَةِ مُتَمَدِّ  
يَكْفِكَ سَلَّ الدِّينِ لِلضَّرْبِ سَيْفُهُ وَأَضْحَى عَلَى أَعْدَائِهِ بِكَ يَسْتَعْدِي  
٦. سَدَدَتْ بِأَقْيَالِ الْأَسْوَدِ نُفُورَهُ وَحَقَّ بِهَا فَتْحُ الثُّغُورِ مِنَ السَّدِ  
وَجَيْشٍ عَرِيضٍ بِالْقِيَاكِ طَرَفُهُ يَمُوجُ ٧ كَسِيلٍ فَاضٍ مُنْخَرِقَ السَّدِ  
كَأَنَّ الْمُنَايَا فِي الْكَرِيمَةِ أُلْقِيَتْ عَلَى خَلْقِهَا مِنْ خَلْقِهِ صُورُ الْجُنْدِ  
وَحَرْبِيَّةٌ ٨ فِي طَالِمِ السَّعْدِ أُنْشِيتَ فَتِيرَانُهَا لِلْحَرْبِ دَائِمَةً أَلَوْقِدِ

جِبَالٍ طَلَّتْ فَوْقَ الْمِيَاءِ وَغِيَضَتْ ۖ يَسُرُّ الْفَنَى وَالْمَرْهَفَاتِ عَلَى الْأَسَدِ  
 ٦٥ وَدُهُمٍ ۖ فُرْسَانُ الْكِفَاحِ سَوَابِحُ ۖ تَجَافِيئُهَا فِي الرَّوْعِ مُنْسَدِلُ الْبَدِ  
 فَمِنْ كُلِّ ذِي قَوْسَيْنِ يُرْسَلُ عَنْهَا ۖ سِهَامُ الْمَنِيَا فَهِيَ مُضِيَّةٌ تُرْدِي  
 وَتَرِي ۖ يَنْقُطُ نَارُهُ فِي دُخَانِهِ ۖ بِهِ الْمَوْتُ مُحَرَّتٌ يُؤُوبُ ٩ بِمُسَوْدِ  
 وَتَحْسِبُ فِيهِ زَفَرَةً مِنْ جَهَنَّمَ ۖ تَصْعَدُ عَنْ قَتْلِ اللَّوَالِبِ بِالْشَّدِ  
 عَرَائِسُ أَنْغْوَالٍ تَهَادَى وَإِنَّهَا ۖ لَتَهْدِي إِذَا صَالَتْ مِنَ الْمَوْتِ مَا تُهْدِي  
 ٧٠ قُلُوبُ عُدَاةِ اللَّهِ مِنْهَا خَوَافِقُ ۖ كَمَا قَلَبْتُ فِيهَا الصَّبَا عَذَبَ الْبَدِ  
 أَبْوَكُ أَصَابَ الرُّشْدَ فِيهَا بِرَأْيِهِ ۖ وَهَدَّ بِهَا رُكْنَ الْعَدَى أَيَّامًا هَدِ  
 وَأَصْبَحَتْ مِنْهُ فِي سَجَايَا مُعْظَمِ ۖ وَحَدُّ مَعَالِيكَ أَلْتَعَالَى عَنْ الْحَدِ  
 وَلَوْ كَانَ يَسْتَجْدِي النَّعَامُ بِزَعْمِهِمْ ۖ مِنَ الْبَحْرِ أَضْحَى مِنْكَ فِي الْمَجْدِ يَسْتَجْدِي  
 فَلَا زَالَتِ الْأَعْيَادُ تُؤْفِكَ سَيِّدًا ۖ يُهَيِّئُ التَّدَى فِي صَوْنِهِ رَمَتْ الْمَجْدِ

﴿ ٩٤ ﴾

وقال أيضاً يمدحه من عروض الرمل والقافية من المترادف

أَرْقِي<sup>١</sup> عَبُّ أَحْبَابٍ هُجُودُ ۖ قَتَلُوا [قَالِي]<sup>٢</sup> بِإِحْيَاءِ الصُّدُودِ  
 وَخَلِيٍّ لَمْ تَبْتَ أَحْشَاؤُهُ ۖ آهٍ مِنْ وَصْلٍ عَنْ الْقُرْبِ يَذُودُ

عمرة اب. Cod. 9 Corr. marg.;

٩٤ — V 34 r. — Bibl. Ar.-Sic. append. ١٨ titolo e verso ١ || 1 Cod.

(sic) 2 Cod. om. — ايرقي ي (sic)

وَخَلِيٍّ لَمْ تَبْتَ أَحْسَاؤُهُ وَهِيَ بِالتَّبْرِيجِ لِلنَّارِ وَقُودُ  
 قَالَ كَمْ تَظْمَأُ فِي الظَّلَامِ إِلَى مَزُودٍ لَمْ تَرَوْ مِنْهُ بِوُرُودِ  
 شَيْبَ بِالْمِسْكِ وَبِالشَّهْدِ مَعًا وَالْمَسَاوِيكَ عَلَى ذَاكَ شُهُودِ  
 أَوْ فَانَعَى بِالْ صَادٍ لِمَنَى قُلْتَ لَوْلَا أَلْمَاءُ مَا أَوْرَقَ عَوْدُ  
 قَالَ إِنْ أَلْيَضَ لَا تُحْطَى بِهَا أَوْ تَرَى بِيضَ ذُؤَابَاتِكَ سَوْدُ  
 قُلْتَ عِنْدِي يَوْمَ أَصْطَادُ الْمَنَى جَذَعٌ يُحْكَمُ<sup>٤</sup> تَأْنِيسَ الشَّرُودِ  
 كَمْ مُلِيمٍ قَدْ نَضَا تَوْبَ الصَّبَا عَنْهُ رَدَّتْهُ<sup>٥</sup> إِلَى الصَّبَوَةِ رُودِ  
 بِحَدِيثٍ يُسْحَرُ السِّحْرُ بِهِ يَتَمَنَّاهُ مُعَادًا إِنْ يَعُودِ  
 تُنْزِلُ الطَّيْرُ مِنَ الْجَوِّ بِهِ وَتُحْطُّ الْعُضْمُ مِنْ شُمِّ الرُّيُودِ  
 وَسَبْتُهُ قُضِبُ فِي كُتُبِ مَاتَ الْأَكْفَالُ مِنْهَا بِالْقُدُودِ  
 وَثِمَارُ نَطَقَتْ أَوْصَافُهَا بِإِشَارَاتٍ إِلَى صُغْرِ النُّهُودِ  
 عَدِّي عَنْ كُلِّ هَذَا إِنِّي لَا أَرَى الدَّهْرَ لِإِحْسَانِي كَنُودِ  
 لِي هَوَى أَوْيَ إِلَيْهِ مَرِحًا غَيْرَ أَنِّي بِالنُّهَى عَنْهُ حَيُودِ  
 إِنْ هَمِّي هَمَّةٌ أَسْمُرُهَا وَلَهَا قُمْتُ فَمَا لِي وَالْقُعُودِ  
 وَفَلَاةٍ أَبَدًا ظَامِئَةً مُشْفِقٌ مِنْ قَطْعِهَا الْعُودُ غَنُودِ  
 حَمَلَ أَلْمَاءُ وَلَا يَشْرَبُهُ فَهُوَ لِلْمَرْوِيِّ بِهِ عَيْنُ الْحُسُودِ

3 Per congettura. Cod. ماو. (sic) ٤ - او فالحى ٤ Cod. - جذع يحكمه 5 Cod.

وردته

جُبَّتْهَا فِي مَثْنٍ رِيحٍ تَنْبَرِي لِلْسَرَى بَيْنَ سُبُوعٍ وَقُتُودٍ  
 ٢٠ فِي ظَلَامٍ طُنِبَتْ أَكْنَافُهُ فَوْقَ أَرْجَاءٍ وَهَادٍ وَنُجُودٍ  
 وَكَأَنَّ الْبَذَرَ فِيهِ مَلِكٌ وَالنُّجُومُ الزَّهْرُ حَوْلِيهِ وَفُودٍ  
 وَكَأَنَّ الشُّهْبَ شُهْبٌ قِيدَتْ أَيْدِيًا مِنْهَا عَلَى الْجُرْيِ قِيُودٍ  
 وَلَقَدْ قُلْتُ لِإِبَادِي عَيْسَا وَهِيَ بِالْجَلِّ عَنِ النَّجْلِ تَجُودُ<sup>٦</sup>  
 أَنْجَاءٌ تَخْرِقُ الْخَرَقَ بِهِ كَأَبْدَتُهُ مِنْكَ أَمْ مَضْغُ الْكُبُودِ  
 ٢٥ فَمَتَى يَفْلِقُ عَنْ أَبْصَارِهَا هَامَةٌ اللَّيْلِ مِنَ الصُّبْحِ عَمُودٍ  
 وَأَرَى مَا أَسْوَدَ مِنْ قَارٍ الدُّجَى ذَابَ مِنْهُ يَلْطَى الشَّمْسُ جُمُودٍ  
 جَالِيًا أَقْدَاءَ عَيْنٍ مَقَلَّتْ مِنْ مُحْيَا حَسَنٍ بَذَرَ السُّعُودِ  
 أَرْوَعُ إِنْ سَخِنَتْ عَيْنُ الْعَلَى كَحَلَّتْهَا مِنْ سَنَاهُ يَبْرُودِ  
 فِي رِوَاقِ الْمَلِكِ مِنْهُ مَلِكٌ مُلْكُهُ مِنْ قَبْلِ عَادٍ وَتُمُودِ  
 ٣٠ بَسَطَ الْكَفَّ بِجُودٍ غَدِقٍ قَبَضَتْ عَنْ بَذْلِهِ<sup>٨</sup> كَفُّ الصَّلُودِ  
 كَمْ سَبِيلٍ نَحْوَهُ مَسْلُوكَةٍ فَهِيَ لِلْقَصَادِ كَالْأَمِّ الْوُلُودِ  
 ذُو سَجَالِيَا فِي الْمَالِي خُلِقَتْ لِلْوَعَى وَالسَّلَامِ مِنْ بَأْسٍ وَجُودِ  
 وَأَنَاءٍ أُرْسِيَتْ فِي خُلُقٍ كَنْظِيرِ الزَّهْرِ فِي الرُّوضِ الْمَجُودِ  
 وَمَصُونُ الْعِرْضِ مَبْذُولُ الْبَدَى مُفَرَّقُ الْأَبَاءِ فِي مَحْضِ الْجُدُودِ

بدله 8 Cod. - نار 7 Cod. - نجل 6 Cod.



٣٥ ثَابِتٌ عِنْدَ الْمَعَالِي فَضْلُهُ هَلْ يُطِيقُ اللَّيْلُ لِلصُّبْحِ جُحُودُ  
 مُقَدِّمٌ يَصْطَادُ أَبْطَالَ الْوَعَى إِنَّ شَيْلَ الْآلِثِ لِلْوَحْشِ صَيُودُ  
 ذُو أَبْتَدَاءٍ فِي وَقَارِ كَامِنٍ لِلظَى الزَّنْدِ وَقُودٌ مِنْ نُحُودِ  
 أَلَقَتْ يَمَانَهُ إِسْدَاءُ الْغَنَى وَالْفَنَى يُسْدِيهِ يَمْنَى مَنْ يَسُودُ  
 كَمْ غُفَاةٍ فِي بِلَادِ رَحَتْ فَسَلَّتْ مِنْهُمْ أَيَادِيهِ وَقُودُ  
 ٤٠ مِنْ مُلُوكٍ نَظَّمَتْ مُدَاخِمَهُمْ فَرَّ الْمَدْحَ لَهُمْ نَظَمَ الْقُودُ  
 فِي بُيُوتٍ بُنِيَتْ شَعْرِيَّةً لِنَاءِ الْمَرْءِ فِيهِمْ خُلُودُ  
 كُلِّ رَاسِي الْجَلَمِ حَامٍ مُلْكُهُ عَادِلِ السَّيْرِ وَافٍ بِالْمُحُودِ  
 أَسَدٍ تَحْسِبُ فِي عَامِلِهِ أَسْوَدًا يَنْهَشُ<sup>٩</sup> أَعْضَاءَ الْخُودِ  
 نَشَأُوا فِي مَنَعَةٍ مِنْ عَزِيمِهِمْ لِلْمَعَالِي فِي حُجُورٍ وَبُنُودِ  
 ٥٠ بَيْتٌ مُجِدٌّ جَاوَزَتْ أَرْبَعُهُ<sup>١٠</sup> أَرْبَعُ الشَّهْبِ خُودًا بِخُودِ  
 يَقْدِفُ الْحَرْبَ بِجَيْشٍ لِحِبِ مُشْرِعِ الْأَرْمَاحِ مِقْدَامِ الْجُنُودِ  
 ذِي مَوَازِيِبِ حَدِيدٍ فَهَقَتْ<sup>١١</sup> لَصِيبِ الدَّمِ مِنْ طَعْمِ الْكُبُودِ  
 وَنُسُورِ تَغْتَدِي<sup>١٢</sup> أَحْشَاؤَهَا مِنْ بَنِي الْهَيْجَاءِ لِلْقَتْلِ لِحُودِ  
 زَاحِفٍ كَالْبَحْرِ مَدًّا بِالصَّبَا بِحُرُورِ الْمَوْتِ فِي ظِلِّ الْبُنُودِ  
 ٥٥ نَقْمُهُ كَالنَّعِيمِ مُلْتَقًا عَلَى صَعَقَاتٍ مِنْ بُرُوقٍ وَرُعُودِ

تغذي Cod. 12 - بها Cod. add. 11 - أربعة Cod. 10 - ينهش Cod. 9

وَإِذَا مَا رَكَمَتْ أَسْيَافُهُ فَوْقَ هَامَاتِ الْعِدَى خَرَّتْ سُجُودُ  
لِلْمَنَايَا عِنْدَهُ أَلْسِنَةً فَلَمَّا تَعَمَّرُ أَفْوَاهَ النُّمُودِ  
كُلُّ عَضْبٍ يَحْسِبُ النَّظِيرُ فِي مَتْنِهِ لِلنَّارِ بِالمَاءِ وَقُودُ  
وُنُعُوتُ أَلْيَظْ حُمُرُ عِنْدَهُ لِدَمٍ تَكْسَاهُ مِنْ قَتْلِ الْأَسُودِ  
وَكَاَنَّ الْأَثَرَ فِيهَا نَمَشٌ كَادَ أَنْ يُخْفَى بِتَوْرِيدِ الْخُدُودِ  
وَكَاَنَّ الْفَتَكَ فِيهَا أَبَدًا ذُو حَيَاةٍ لِلْعِدَى مِنْهُ هُمُودُ  
دُمُ لَنَا يَا بَنَ عَلِيٍّ مَلِكًا فِي عُلَى ذَاتِ سَعُودٍ وَصُغُودِ  
وَدَنَا مِنْكَ بِتَفِيلِ الْكِرَى كُلُّ قَرْمٍ سَيِّدٍ وَهُوَ مَسُودُ

﴿ ٩٥ ﴾

وقال يمدحه من عروض الحب وهو مُهْمَلٌ عند الخليل وذكره غيره

صَادَتْكَ مَهَاةٌ لَمْ تُصَدِ فَلَوَاحِظُهَا شَرَكُ الْأَسَدِ  
مَنْ تَوَحَّى السَّحَرَ بِنَاطِرَةٍ لَا تَنْفُثُ مِنْهُ فِي الْعَقْدِ  
لَمَاءُ تَضَاحِكٍ عَنْ دُرِّ وَبُرُوقِ حَيَا وَحَصَى بَرْدِ  
يُبْدِي بِأَلْسِنِكَ لِأَرِشِفِهِ وَسُلَافِ الْقَهْوَةِ وَالشَّهْدِ

• وَذَمَاءُ اللَّيْلِ عَلَى طَرْفٍ كَتَرَحْلٍ<sup>١</sup> رُوحٍ عَنْ جَسَدٍ  
 وَرُضَابُ الْمَاءِ بِفِيكَ جَرَى فِي جَوْهَرِهِ عِرْضُ الصَّرْدِ  
 وَكَأَنَّ كَلِيمَ اللَّهِ بَدَأَ مِنْهُ فِي الْأَفْقِ بِيَاضُ يَدٍ  
 أَصْفَى لِقِرَاقِ زَمَانٍ صَبَا وَرُكُوبِي قَيْدَ مَهَا الْحُرْدِ  
 مِنْ كُلِّ مُطَابَقَةٍ خُلِقِي بِوَفَاءِ سُورِي أَوْ كَمَدِي  
 ١٠ هَيْفَاءُ يُعْجِزُهَا كَفَلٌ فَتَقُومُ وَتَقْعُدُ بِالرِّفْدِ  
 لَوْنُ أَلْيَاقُوتٍ وَقَسْوَتُهُ فِي أَلْوَجْنَةٍ مِنْهَا وَالْكَدِ  
 وَلَمَّا فِي جِيدِ مَرْوَعَةٍ حَلِي صَاعَتُهُ مِنْ أَلْقَيْدِ  
 نَفَضَتْ وَصَلِي يَتَّبِعُهَا بِالْهَجْرِ وَنَوِي بِالسَّهْدِ  
 وَأَصَابَ السَّوْدَ سِهَامُ أَلْيَضٍ بَيْنَ أَلْيَضٍ وَبِالنَّكْدِ  
 ١٥ عَجَبِي لِإِصَابَةِ مُرْسِلِهَا مِنْ جَوْفِ طُوحِي فِي الْحَادِ  
 يَا نَارَ كَسَاطِبِي أَيْنَ سَنَا لِي وَأَيْنَ لَظَاكِ يُفْتَأَدِي  
 زَنْدِي وَلَدَتِكَ وَقَدْ عُمِقَتْ عَنْ حَمْلِ السِّقْطِ فَلَمْ تَلِدِ  
 أَحْيَتْ بِذِكْرِي مَيْتَ صَبَا أَبْكِيهِ مُسَاوَةَ الْأَبَدِ  
 وَطَلَبْتُ الصَّدَّ لِأَوْجِدَهُ وَجُمُوحِي<sup>٢</sup> مِنَ الصَّدِّ فَلَمْ أَجِدِ  
 ٢٠ وَلَوْ أَنَّ كَرِيمًا تَفَقِدُهُ يُهْدِي بِالنَّفْسِ إِذَا تَهْدِي

و Cod. om. 2 - كَتَرَحْلٍ Corr. marg. كَتَرَحْلٍ 1 Cod.

أَذْهَبْتُ الْحُزْنَ بِمُذْهَبَةٍ وَبِهَا ذَهَبْتُ لُجَيْنَ يَدِي  
 وَلَقَدْ نَادَمْتُ نَدَائِي أَلَا حِمْطُ رَفِي وَبِمُتْلِدِي  
 بِمُعْتَمَةٍ قَدَمْتُ فَأَتَتْ لِلشَّرْبِ بِلْدَاتٍ جَدَدِ  
 سُبَيْتٍ بِسُيُوفٍ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ أَهْلِ السَّبْتِ أَوِ الْآحَدِ  
 وَإِذَا مَا عُدَّ لَهَا عُمُرٌ مَلَأَتْ كَفَيْكَ مِنَ الْعَدَدِ ٢٥  
 يَطْفُو فِي الْكَأْسِ لَهَا حَبُّ كَصِفَارٍ مَسَامِيرِ السَّرَدِ  
 وَإِذَا مَا غَاصَ الْمَاءُ بِهَا فِي النَّارِ تَرَدَّتْ بِالزَّبَدِ  
 وَفَيْتُ أَلْهَمَ بِنْتِ الْكَرْمِ وَفَقِرَ الْعُودُ فَلَمْ يَعُدِ  
 وَلَيْتُ<sup>٣</sup> مُشَنَّفَةً أَذْنِي بِتَرْثَمِ ذِي النِّعَمِ الْفَرْدِ  
 فَالآنَ صَدَدْتُ كُذِّي حَذَرٍ عَنْ وَزْدِ اللَّهِوْ فَلَمْ يَرِدِ ٣٠  
 وَطَرَدْتُ مَنَامَ النَّفْيِ عَنِ الْأَجْفَانِ بِإِيقَاطِ الرَّشْدِ  
 وَنَقَضْتُ عَهْدَ الشَّرْبِ فَلَا وَدَّ أَصْفِيهِ لِأَهْلِ دَدِ  
 لَا أَشْرَبُ مَا أَنَا وَإِصْفُهُ فَكَأَنِّي بَيْنَهُمْ قَعْدِي  
 وَنَقَلْتُ بِعَزْمِي مِنْ بَلَدٍ قَدَمَ الْإِسْرَاءِ إِلَى بَلَدِ  
 فِي بَطْنِ الْمَلِكِ مُصَارَعَةً زَمَنِي وَعَلَى ظَهْرِ الْأَجْدِ ٣٥  
 وَوَجَدْتُ الدِّينَ لَهُ حَسَنًا سَنَدًا فَلَجَّاتُ إِلَى السَّنَدِ

تُحْمَدُ الْأَجُونُ إِلَى مَلِكٍ مَنصُورٍ بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ  
 كَالشَّنْسِ سَنَاهَا مُقْتَرَبٌ وَذَرَاهَا مِنْكَ عَلَى بَعْدِ  
 وَإِذَا مَا آتَى مِنْهُ سَنًا مِنْ ضَلٍّ يَجْنَحُ اللَّيْلُ هُدًى  
 خُصَّتْ بِنَوَالِ شِمَتِهِ عَجَلٍ وَكَلَامٍ مُشَدِّ ٥٠  
 لَا وَعْدَ لَهُ بِالْجُودِ وَمَنْ يَبْدَأُ بِعِطَاءٍ لَا يَعِدُ  
 وَبِنِيَّةِ شَهْمٍ مُتَصِرٍ لِلَّهِ جَمِيلٍ الْمُغْتَقِدِ  
 فَيَصُونُ الْعِرْضَ بِمَا بَذَلَتْ لِفَوْدِ يَدَاهُ مِنَ الصَّفَدِ  
 وَيَسُدُّ<sup>٤</sup> الثَّغَرَ وَسِيرَتُهُ تَجْرِي فِي الْمُلْكِ عَلَى سُودِ  
 وَيَسْلُ ظُبَاهُ بِكُلِّ وَغَى ٥٥ وَيَسْلُ نَدَاهُ بِكُلِّ يَدِ  
 وَتُرِيكَ الْيَوْمَ بِصِيرَتِهِ مَا يُخْفِي عَنْكَ ضَمِيرُ غَدِ  
 وَلَهُ هَمٌّ تَبْنِي رَبًّا خُصَّتْ بِعَلَاءٍ مُنْفَرِدِ  
 إِلَهَامَ الدِّينِ وَحَامِيَهُ قَوْمٌ بُسْطَاكَ ذَوِي الْأَوْدِ  
 بُتُّوا السَّبَاقُ بِمَا كَحَلُّوا يُبَارِهِ عَيْنًا فِي الْأَمَدِ  
 وَالرِّيحُ وَرَاءَكَ عَائِزَةٌ ٥٠ فِي الْأَيْنِ تُكَبُّ فِي التَّجَدِ  
 نَصْرُ أَيْدٍ بِهِ ظَفَرًا وَالسَّاعِدُ يُنْجَدُ بِالْعَضْدِ<sup>٥</sup>  
 يَا غَيْثَ الْمُحَلِّ بِلا كَذِبٍ وَشُجَاعَ الْحَرْبِ بِلا فَنَدِ

4 Cod. وِبَسَدَ ; Corr. marg. وِبَسَدَ — 5 Questo verso è ripetuto dopo il  
 ٦٠ colle varianti صَفَرًا e نَصْرًا

لَحَظَاتُ أَنَاتِكَ جَانِبَاهَا أَرَسَى فِي غَيْظِكَ مِنْ أَحَدٍ  
 وَلَوْ أَوْكَ تَقْدُمُ هَيْبَتُهُ بِعَدِيدِ تَلَبُّكَ فِي <sup>٦</sup> الْمُدَدِ  
 ٥٥ وَكَأَنَّ عَدُوَّكَ خَافِقَةٌ بِجَنَاحِ فُؤَادٍ مُرْتَعِدٍ  
 إِنْ كُنْتُ قَصَرْتُ مُحَبَّرَةً تَسْهِمِ الْمُحْكَمِ ذِي الْجُدَدِ  
 فَأَلْمَذْبُ يُجِلُّ بِقِلَّتِهِ وَعَلَيْهِ عِمَادُ الْمُتَعَمِّدِ  
 وَأَجَاجُ الْمَاءِ بِكَثْرَتِهِ لَا رِيَّ بِهِ لِغَلِيلِ صَدِ  
 وَالشَّعْرُ أَجَدْتُ بِمَعْرِفَتِي تَأْنِيسَ غَرَائِبِهِ أَلْشُّرْدِ  
 ٦٠ لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ لِقَافِيَةٍ فِي الْوِزْنِ <sup>٧</sup> تَحْبُ إِلَيْكَ جِدِ <sup>٨</sup>  
 بِصَقِيلِ اللَّفْظِ مُنْقَحِهِ لَا سَمْعَ يَمُرُّ لَهُ بِصَدِ  
 لَا زَيْفَ بِهِ فِيرِيكَ قَذَى فِي عَيْنِ بَصِيرَةٍ مُتَّقِدِ <sup>٩</sup>  
 لَا يَسْمَعُ فِيهِ مُسْتَمِعٌ رَفَلْتُ رَأْسِي كَأَلْفَتْقِدِ  
 فَصَفِيرُ اللَّبْلِ مُطَّرَحٌ فِي الْأَيَّامِ لَهُ صَوْتُ الصَّرْدِ  
 ٦٥ تَسْتَحْسِنُ عَوْدَةَ مُنْشِدِهِ وَتَقُولُ إِذَا مَا زَادَ زِدِ  
 فَبُغَامِ الرِّثْمِ حَلَاوَتِهِ وَجَزَالَتُهُ زَارُ الْأَسَدِ  
 وَيَذَلَّةِ أَهْلِ السَّبْتِ قَضَى وَيَذِلُّ لَهُ أَهْلُ الْأَحَدِ  
 فَانْصُرْ وَأَفْخَرْ وَأَدِرْ وَأَشِرْ وَأَبِرْ وَأَجِرْ وَأَغِرْ وَسُدِ

متقد. 9 Cod. - خدر. 8 Cod. - الوزق. 7 Cod. - في om. تملك. 6 Cod.

﴿ ٩٦ ﴾

وقال يرثي الشريف الفهرري علي بن احمد الصقلي من الطويل

أَلْبَدْرُ<sup>١</sup> يُطَوَّى فِي رُبُوعِ أَلْبَلَى لَحْدَا    أَمْ أَلْيَاوَدَ حَطَّوَانِي تَرَى أَلْقَبِرَ إِذْ هُدَا  
كُسُوفٌ وَهَدٌ تَحْسِبُ<sup>٢</sup> أَلْدَّهْرَ مِنْهَا    لَمَيْنِ وَأُذُنِ ظُلْمَةٍ مُلَّتْ رَعْدَا  
قَوْلَى عَنِ الدُّنْيَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدٍ    وَأَبْقَى لَهَا مِنْ ذِكْرِهِ أَلْفَخْرَ وَالْحَمْدَا  
حَمَلْنَا عَلَى التَّكْذِيبِ تَصْدِيقَ نَعِيهِ    وَسُدَّتْ لَهُ الْأَسَاعُ وَأَنْصَرَفَتْ صَدَا  
• وَقَالَ لِمَنْ أَدَى الْمَصَابِ مُعْتَفٍ    فَظِيْعٌ مِنَ الْأَنْبَاءِ جِئْتُ بِهِ أَدَا  
إِلَى أَنْ نَمَاهُ أَلْدَّهْرُ مِلَّ لِسَانِهِ    وَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي مِنَ الْأَزْمَا أَدَا  
هُنَالِكَ خُضْنَانِي أَلْمَوِيلِ وَلَمْ نَجِدْ    عَنِ الْكُرْهِ مِنْ تَصْدِيقٍ مَا قَالَهُ بُدَا  
وَقَالَ أَلْوَرَى وَالْأَرْضُ مَا نَدَتْ بِهِمْ    أَمِنْ سَيْرِهَا فِي الْحَشْرِ قَدْ ذَكَرَتْ وَعْدَا  
أَرَى الشَّرَفَ أَلْفَهْرِيَّ يَبْكِي ابْنَ بَيْتِهِ    عَلِيًّا أَمَا يُبْكِي فَتَى رَاضِعِ الْمَجْدَا  
أَفِيَا مَعَشَرًا حَنُّوْا بِهِ نَحْوَ قَبْرِهِ    مَطِيَّةَ حَتَفٍ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ تُحْدَا  
حَمَلْتُمْ عَلَى الْأَعْوَادِ مَنْ قَدْ حَمَلْتُمْ    فَكُلُّ جَلَالٍ قَدْ وَجَدْتُمْ لَهُ فَقْدَا  
لَقَدْ دَفَعْتُ أَيْدِيكُمْ مِنْهُ لِلْبَلَى    يَدَا بَجْدِيدِ الْعُرْفِ كَانَتْ لَكُمْ تَدَا  
تَجَمَّعَتِ الْأَحْزَانُ فِي عَقْرِ دَارِهِ    وَفَرَّقَتِ الْأَازْمَانُ عَنْ بَابِهِ أَلْوَفْدَا<sup>٣</sup>

البدر. Cod. 1 || ١ Titolo e verso ١٨. Bibl. Ar.-Sic. app. V 36 v. — ٩٦

الرفدا. Cod. 3 — بحسب. Cod. 2

وُسَدَّ عَنْ أَلْعَافِينَ مَهْمُهُمْ إِلَى مَكَارِمَ كَانَتْ مِنْ أُنَامِلِهِ تُسَدُّ  
 ١٠ فَقُلْ لِبَنِي آلِآمَالِ أَخْفَقَ سَعْيُكُمْ فَقَدْ حَسَرَ الْبَحْرُ الَّذِي لَكُمْ مَدًّا  
 وَكَمْ مِنْ ظِيَاءٍ بَعْدَ مَا غَارَ عِزُّهُ حَوَانِمَ فِي الْأَفَاقِ تَلْتَقِطُ الْوُرْدَا  
 لَتَبِكَ عَلِيًّا هَمَّةٌ كَرَمِيَّةٌ ثَنَى قَاصِدُوا الرُّكْبَانِ عَنْ رَبْعِهَا الْقَضَا  
 وَمُلْتَجِحِينَ بِالْأَثَرِ أَصْبَحَ عَارِيًّا مِنْ الْفَخْرِ يَوْمَ الضَّرْبِ إِذْ لَيْسَ الْفَعْدَا  
 وَأَسْمَرَ خَطِيئِي أَمَامَ كُغُوبِهِ سِنَانٌ ذَلِيقٌ يَنْقُذُ الْخَلْقَ السَّرْدَا  
 ٢٠ وَخَصَدَاءُ فُلُودِ الْلَسْجِ<sup>٤</sup> لَمْ تَرَلْ مِنَ اللَّهْذَمِ الْوَقَادِ مُطْفِئَةٌ وَقَدْ  
 وَأَجْرَدُ يَبْكِي الْجُرْدُ يَوْمَ صَهْلِهِ غَدَا مُرْجَلًا عَنْهُ فَلَمْ يَسُدِّ الْجُرْدَا  
 وَدَاعٍ دَعَا لِلْمُعْضَلَاتِ ابْنَ أَحْمَدٍ فَلَيْنَ فِي كَفِّهِ مِثْنًا مَا أَشْتَدَّا  
 وَنَاهِيكَ فِي الْأَعْظَامِ مِنْ مَلْجِدٍ بِهِ عَلَى الزَّمَنِ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ يُسْتَعْدَا  
 حَيَاةُ تَعْمُ الْأَوَّلِيَاءِ هَنِيئَةٌ وَمَوْتُ زَوَامٍ فِي مُقَارَعَةِ الْأَعْدَا  
 ٣٠ وَقَسُورَةُ الْحَرْبِ الَّذِي يُرْجِعُ الْقَتْلَى رَوَاعِفَ تَكْسُو الْأَرْضَ مِنْ عَلَقٍ وَرْدَا  
 وَفِي بِنَاحِ الْمَلِكِ مَا ذَمَّ رَأْيُهُ وَلَا حَلَّ ذُو كَيْدٍ لِإِبْرَامِهِ عَقْدَا  
 وَمَا يَسْتَطِيرُ الْحِلْمُ فِي حِلْمِهِ وَلَا يُجَاوِرُ هَزْلٌ فِي سَجِيَّتِهِ الْجِدَا  
 إِذَا عَلِمَ بِالنَّارِ أَعْلَمَ رَأْسُهُ رَأَيْتَ عَلِيًّا مِنْهُ فِي لَيْلَةٍ أَهْدَا  
 أَلَا فُجِعَتْ أَنْبَاءُ فَهَرٍ بِأَرْوَعٍ إِذَا أَنْتَسَبُوا عَدُوًّا لَهُ الْحَسْبُ الْعِدَا  
 ٣٠ فَلَا قَابِلٌ هُجْرًا وَلَا مُضْمِرٌ أَذَى وَلَا مُخْلِفٌ وَعْدًا وَلَا مَانِعٌ رِفْدَا



إذا ما عدا مع قَرَحِ السَّبْقِ فَاتَهَا  
 وما قَصَرَ اللَّهُ الْمَدَى إِذْ جَرَى بِهِ  
 وَلَكِنْ حُدُودُ<sup>٦</sup> الْعِتْقِ تَجْرِي بِسَابِقِ  
 نَمَاهُ مِنَ الْأَشْرَافِ أَهْلُ مَفَاخِرِ  
 ٣٥ إِذَا وَقَفَ الْأَبْطَالُ عَنْ غَزَاةِ الرَّدَى  
 وَتَحْسِبُهُمْ قَدْ سُرِبُوا مِنْ عِيَايِهِمْ  
 فَمَا عُدَّ أَهْلُ الرَّأْيِ وَالْبَأْسِ وَاللَّدَى  
 إِذَا جُمِعَتْ هَذِي السَّجَايَا لِأَوْحَدِ  
 فَمَا ظَنُّكُمْ فِي وَصْفِنَا بِمَمْلَكِ  
 ٤٠ عَزِيزُ عَلَيْنَا إِنْ بَكَّتْهُ كِرَامُ  
 يَنْحَنَ مَعَ الْأَشْجَارِ<sup>٧</sup> نَوْحَ حَمَائِمِ  
 وَكَمْ فِي مُدِيمَاتِ الْأَسَى مِنْ خَبِيئَةٍ  
 فَلَوْ رَدَّ مِنْ كَفِّ الْمَنِيَةِ هَالِكُ  
 مَضَى بِمِضَاءِ السَّيْفِ جُرْبٌ<sup>٨</sup> حَدُّهُ  
 ٥٥ وَمَا مَاتَ مُبْنَى أَحْمَدٍ وَمُحَمَّدِ  
 بَنَى لَهُمَا مَجْدَيْنِ<sup>٩</sup> يَنْجِي بِعِزَّةِ  
 بَدَا مِنْهُمَا حَزْمٌ يَسِيرُ تَمَامُهُ  
 وَجَاءَ بِفَضْلِ الشَّدِّ يَنْتَهَبُ الْمَعْدَا  
 وَلَا مَدَّ فِيهِ لِلْسَّوَابِقِ فَاثْمَدَا  
 فَلَا طَلْقُ إِلَّا أَعَدَّ لَهُ حَدَا  
 يُدِيرُونَ فِي الْأَفْوَاهِ السِّنَةَ لَدَا  
 مَشَى بِأُسُومِهِمْ نَحْوَ الْخُتُوفِ بِهِمْ أَسْدَا  
 سُلُوفًا وَسَلُّوا مِنْ سُيُوفِهِمِ الْهِنْدَا  
 وَإِنْ كَثُرُوا إِلَّا وَوَقَّى بِهِمْ عِدَا  
 فَمَا الْحَقُّ إِلَّا أَنْ يَرَاهُ الْوَرَى فَرْدَا  
 يَكُونُ عَلَيَّ ذُو الْمَعَالِي لَهُ عَبْدَا  
 تُذِيبُ قُلُوبًا فِي مَدَامِعِهَا وَجَدَا  
 تَهْزُبُهَا الْأَحْزَانُ أَنْعَصَانَهَا الْمَلْدَا  
 مَعَ الصَّوْنِ أَبْقَى الدَّمْعُ فِي خَدِّهَا خَدَا  
 يَنْسُجُ بَنَاتٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ رُدَا  
 فَأَلْقَى فِي أَفْعَالِهِ جَاوَزَ الْحَدَا  
 فَإِنَّهُمَا سَدُّ الْمَكَانِ الَّذِي سَدَا  
 وَإِنْ كَانَ مَجْدٌ وَاحِدٌ لَهُمَا هَدَا  
 وَقَدْ يُثْقَبُ النَّارَ الَّذِي يَهْدَحُ الزَّنْدَا

بَدَ بن. Cod. 9 - حُرْب. Cod. 8 - الاسمار. Cod. 7 - جدود. Cod. 6

وَمَنْ حَظَّتْهُ عَيْنٌ يَحْيَى بِرِفْمَةٍ فَقَدْ رَكِبَ الْأَيَّامَ وَاسْتَعْدَمَ السَّعْدَا  
فِيَا سَاكِنَ الْقَبْرِ الَّذِي صَمَّ تَرْبُهُ شَهِيدًا كَأَنَّ الْمَوْتَ كَانَ لَهُ شَهِدَا  
•• لَنْ فَا حَ طِيبٌ مِنْ تَرَاهُ لِنَاشِقِ قَفْرُكَ فِيهِ قَتَقَ الْمِسْكَ وَالنَّدَا  
وَقِيَتْ جُلَالَ الْخُطْبِ مَا جَلَّ خُطْبُهُ وَقَتَ كَرِيمِ النَّفْسِ مِنْ دُونِهِ سُدَا  
وَرَحْتُ يَبْعُضِ الرُّوحِ فِيكَ مُودَعًا بِمُؤْنَسَةِ الْعَوَادِ زُرْتُ بِهَا اللَّحْدَا  
رَيْثُكَ حُزْنًا بِالنَّوَا فِي الَّتِي بِهَا مَدَحْتُكَ وَدَا فَأَعْتَقَدْتُ لِي الْوُدَا  
وَمَا الْمَذْحُ إِلَّا كَالثَّوِي<sup>10</sup> لِسَامِعِ وَلَكِنْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ عَادَ لَهُ ضِدَا  
•• وَدُنْيَاكَ كَالْجِرْبَاءِ ذَاتُ تَلَوْنٍ وَمُبِيضُهَا فِي الْعَيْنِ أَصْبَحَ مُسْوَدَا  
أَرَدْنَا لَكَ الدُّنْيَا الْقَلِيلَ بَقَاؤُهَا وَرَبُّكَ فِي الْأُخْرَى أَرَادَ لَكَ الْخُلْدَا  
فَلَا بَرَحَتْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ دَائِبًا تَرَوْرُ نَدَى كَفَيْكَ فِي قَبْرِكَ الْأُنْدَا

﴿ ٩٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من المترالكب

لَا تُخْرِجِ الشَّيْءَ عَنْ شَيْءٍ يُوَاقِفُهُ وَأَقْصِدْ بِأَمْرِكَ فِي التَّدْبِيرِ مَقْصِدَهُ  
فَالَّذِي مِنْ<sup>1</sup> فِيهِ لَبَّتِ الْأَرْضُ مَصْلَحَةً<sup>2</sup> وَلَوْ خَلَطَتْ بِهِ الْكَافُورَ أَفْسَدَهُ

كالثري Cod. 10

منفعة 2 P — والماء 1 P || وقال أيضاً Titolo: P 68 r. — V 118 r. — ٩٧

﴿ ٩٨ ﴾

[وتوجه] عبد الجبار من صقلية الى افريقية سنة احدى وسبعين واربعمائة وهو في سن الحداثة وصحب العرب واشعارها تعرب نفسها اذا ثبتت في مواضعها فقال [من عروض الكمل]

إِنِّي لَأَبْسُطُ لِلْقَبُولِ إِذَا سَرَتْ حَدْيٍ وَأَتَقَاهَا بِتَقِيلِ أَيْدٍ  
وَأُضْمُ أَجْنَابِي<sup>١</sup> عَلَى أَتْقَاسِهَا كَيْمَا تُبَرِّدَ حَرَّ قَلْبٍ مُكَمَدٍ  
مَسَحَتْ كَرَاقِيَةً عَلَيَّ بِكَفِّهَا وَتَقَابُهَا نَدُّ مِنْ الزَّهْرِ النَّدِيِّ  
وَعَرَفْتُ فِي الْأَرْوَاحِ مَسْرَاهَا كَمَا عَرَفَ الْمَرِيضُ طَبِيبَهُ فِي الْعُودِ  
مَا لِي أُطِيلُ إِلَى الدِّيَارِ تَقَرُّبًا أَفِيَا تَغْرِبُ كَانَ طَالِعُ مَوْلَدِي  
أَبَدًا أَبَدًا بِالتَّوَي<sup>٢</sup> عَزَمِي إِلَى أَمَلٍ بِأَطْرَافِ الْإِلَادِ مُبَدَّدٍ  
كَمْ مِنْ فَلَاحٍ جُبْتُهَا بِنَجِيبَةٍ عَنْ مَنَسِمٍ دَامَ وَخَطَمٍ مُزِيدٍ  
أَبْقَى الْجَزِيلُ<sup>٣</sup> لَهَا جَمِيلَ ثَنَانِهِ فِي أَلَيْسٍ<sup>٤</sup> مُوَصُولًا يَقْطَعُ الْقَدْفِدِ  
ضَرَبْتُ مَعَ الْإِغْنَاكِ<sup>٥</sup> أَعْنَاقَ أَتْلَا بِحُسَامٍ مَاءٍ فِي حَشَاهَا مُنْعَدٍ

٩٨ — P 14 r. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٥١ — harīdah f. 22 v., verso ٩ —  
tirāz p. ٢٢٦, versi ١, ٢-٩ || 1 Cod. اجنابي 2 — tirāz 3 — بالوى  
4 Cod. العيش 5 Cod. معي harīdah لدى  
أبدى الدليل

﴿ ٩٩ ﴾

وقال عبد الحيار صنع لنا الشاعر ابو محمد عبد الجليل بن وهبون المرمي باشيلية تراهة في الوادي شهدا جماعة من الشعراء والادباء والمفتين فأقمنا بها من بكرة الى المشي فبرد الهواء ومبت ربح لطيفة النسيم صنعت في الماء حبكاً جميلاً فقلتُ عند ذلك للجماعة اجيزوا [من عروض الزمل]

حَاكَتْ الرِّيحُ مِنَ الْمَوْجِ زَرَدٌ

فاجاز هذا القسم<sup>١</sup> كل انسان بما سغ في خاطره وكان في القوم الشاعر ابو تمام غالب بن رباح الغالب علي اسمه الحجاج<sup>٢</sup> فلما سمع ما اتى به كل واحد منهم<sup>٣</sup> قال لم يصنعوا شيئاً ثم التفت الي وقال كيف قلت انت يا ابا محمد قلت

حَاكَتْ الرِّيحُ مِنَ الْمَوْجِ زَرَدٌ

فقال مجيزاً

أَيُّ دِرْعٍ لِقَيْتَالٍ لَوْ جَمَدَ

فلم نخط لاحد منهم مع هذا شيئاً ومن اهل الاندلس من يثب هذا البيت لابي القاسم بن عباد المتعمد ولم نسع به وقد وقع لي مثل هذا في صفة زرقاة الماء وهو [من عروض الكامل]

وَرَبَّمَا سَلَّتْ نَا مِنْ مَائِهَا سَيْفًا وَكَانَ عَنِ النَّوَاطِرِ مُفْعِدَا  
طَبَعَتْهُ<sup>٤</sup> لُحْيًا فَذَابَتْ صَفْحَهُ مِنْهُ وَلَوْ جَمَدَتْ لَكَانَ مُهْنَدَا

وابو تمام كان ينبر<sup>٥</sup> علي في المعاني واترعا منه وينترعا<sup>٦</sup> مني بالزيادة او بوجه من الوجوه الي تسلم المعني لقائلها وسباني ذلك في موضعه

٩٩ — P 38 v. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٨ — n u f h L II, ٤١١; B I, ٩٨٨ — Dozy  
Abbad. II, 151, 152, 225, 226; III, 141, 142, 238, 239. || 1 Fl.; Cod.  
5 Fl.; — طعته. Cod. 4 Fl.; منها 3 Cod. — الحجاج 2 Fl.; Cod. — القسم  
Cod. 6 Fl.; Cod. — يترعا. سر

﴿ ١٠٠ ﴾

وقال في مثل ذلك [ اي في الشيب من عروض المقارب ]

وَجَدْتُ النَّوَى إِذْ فَدَّتْ الشَّبَابَ    فَيَا لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ فَاقِدَهُ  
فَصِرْتُ أَحَاوِلُ صَيْدَ الْحَسَنِ    وَأَتَقَبُّ فِيهِ بِلاَ فَائِدَهُ  
وَحَالِ أَنَا فِيكَ مُخْتَلَةً    إِذَا مَا عَدِمْتَ لَهَا وَاحِدَهُ

﴿ ١٠١ ﴾

وقال بمدحه [ اي المتمد من عروض البسيط ]

جَلَا حَيَاكَ عَنِ أَبْصَارِنَا الرَّمْدَا    وَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْ مَرَّآكَ مَا بَعْدَا  
وَجَاءَ يَحِيلُ مِنْكَ الطَّرْفُ أَرْبَعَةً    أَبْدَرَ وَالطُّوْدَ وَالْدَّمَاءَ وَالْأَسْدَا  
تَكَادُ تُبْدِلُ عَيْنَ الْمَرْءِ أَسْوَدَهَا    فِي نَظَرَةٍ مِنْكَ يَنْفِي أَلْهَمَّ وَالْكَدَا  
كُلُّ مُسَرٍّ يُوْجِهْ فِي أَسْرَرَتِهِ    نُورٌ إِذَا مَا رَمَاهُ أَكْثَبُ سَجْدَا  
ظَبَاكَ بِالرَّدِ عَنْ دِينِ الْهَدَى أَتَقَرَّدَتْ    وَأَنْتَ مَا زِلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَقَرِّدَا  
لَيْتَ تُخَالِ سُبُوقًا فِي بَرَاثِنِهِ    وَنَحِيبُ الرِّغْفِ<sup>٣</sup> مِنْهُ الشَّعْرُ وَاللَّبْدَا  
كَأَنَّ أَجْفَانَهُ فِي الْحَرْبِ قَدْ وَرَدَتْ    مَعَ الدِّمَاءِ مِنَ الْهِنْدِيِّ مَا وَرَدَا

١٠٠ - P 43 v.

١٠١ - P 56 r. - Bibl. Ar.-Sic. ٥٥٤, versi ٢٣-٢٨ || 1 Cod. بالدر -

الزغب 3 Cod. - الهري 2 Cod.

لِشِدَّةِ الْبَاسِ فِي يَمْنَاهُ مَرَّتَبَةً<sup>٤</sup>      إِنْ أَسْكِرَ السَّيْفُ مِنْهَا بِالنَّجِيعِ شَدَا  
وَلِلرَّدِيِّ نِيَّ يَوْمَ الطَّمَنِ عَالِيَةً<sup>٥</sup>      تَلَوْكَ بَيْنَ حَشَا الضَّرْغَامَةِ الْكَدَا  
١٠ فَالَّذِينَ مُعْتَمِدٌ مِنْهُ عَلَى مَلِكٍ      يُمَسِّي وَيُضْحِي عَلَى الرَّحْمَنِ مُعْتَمِدَا  
كَأَنَّ شُهْبَ رُجُومٍ فِي أَسَدَتِهِ      يُرْدِي بِهِمَا مِنْ طُغَاةِ الْكُفْرِ مَنْ وَرَدَا  
وَكُلَّمَا عَقَدَ الرَّاياتَ مُعْتَزِمًا      حَلَّتْ أَيْادِيهِ مِنْ أَرَايِهِ<sup>٥</sup> عَقْدَا  
شَهْمٌ صَبُورٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ زَاغَهُ<sup>٦</sup>      مُرَاجِمًا فِي كِفَاحٍ ظَنَّهُ أَحَدَا  
وَقَرِحُ بِكُمَاةِ الرُّوعِ مُقَدِّمَةً<sup>٧</sup>      كَأَنَّهُنَّ سَعَالٍ تَحْمِلُ الْأُسْدَا  
١٠ إِذَا تَبَيَّنَ سَمَاءٌ عَنْ عَجَاجَتِهَا      كَانَتْ لَهُنَّ سَهْمِيَّاتٌ أَلْقَى عَمْدَا  
مِنْ كُلِّ ذِمِرٍ مِنَ الْقَوْلَاذِ غَاصَ بِهِ      يُجَمِّدُ<sup>٧</sup> الْفَرُّ مِنْهُ فَوْقَهُ زَبَدَا  
يَسْطُو بِعَضْبٍ إِذَا مَا هَزَّ مَضْرَبُهُ<sup>٨</sup>      يَوْمَ الضَّرَابِ لَعِيشُ شَاهِدٍ رَقْدَا  
لَا يَشْرَبُ الرُّوحُ مِنْ جُفْثَانٍ ذِي زَرْدٍ      حَتَّى يَرَى الْخُدَّ مِنْهُ يَا كُلُّ الزَّرْدَا  
أَسْنَتَ سَيْلٍ نَجِيعٍ مِنْ عُدَاكَ بِهِمْ      فِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ فَعَادَرْتَ الَّذِي عَمْدَا  
٢٠ يَا مَنْ عَلَيْهِ مَدَارُ الْمَكْرَمَاتِ وَمَنْ      يَبْدِلُهُ<sup>٨</sup> كُلُّ مُضْطَرٍّ لَهُ سَنَدَا  
طَارَتْ إِلَيْكَ بَنُو الْأَمَالِ وَأَنْتَشَقَّتْ      مِنْ ذِكْرِكَ الْبَدُوْ وَأَسْتَشْفِينَ مِنْكَ يَدَا  
فَمَا أَنْحَرَفَتْ بِرَاجٍ عَنْ بُلُوغٍ مُنَى      وَلَا تَرَكْتَ لِصَادٍ يَا لِعِطَاءِ صَدَا  
لَا بَابَ لِي تَنَاقُثُ السُّيُورُ<sup>٩</sup> عَنْ بَلَدِي      فَقَدْ رَضِيتُ بِحِصْنٍ بَعْدَهُ بَلَدَا

4 Cod. — فحمد 7 Cod. — القرم 6 Cod. — راياته 5 Cod. — سلمه 4 Cod.

لا باب لي ست السير 9 Cod. — بعده

وقال من قصيدة تهنته بسلامة المعتمد أبي القاسم بن عبّاد وقد ورد عليه كتابه بما فزع الله عليه وظهر المسلمين على الروم وفرار الفتنى ليلاً بعد قتل كماته ومن كان يؤمل عليه من صناديده [من عروض الكامل]

١ أَلَا نَافْرَخَ رَوْعُ كُلِّ مِهْدٍ  
 ٢ إِنْ كَانَ نَصْرُ اللَّهِ فَسَحَّ بَابُهُ  
 ٣ وَأَقْتَادَ حَرْبَ اللَّهِ نَحْوَعْدُوهُ  
 ٤ فِي جَحَلٍ يَغْلُو عَلَيْهِ قَتَامُهُ  
 ٥ صَدِمَتْ جَفُونَ الْفُشِّ مِنْهُ بِمَقْعِهِ  
 ٦ وَكَأَنَّمَا اخْتَطَبَ الْعُلُوجَ وَسَاقَهُمْ

وَأَعَزَّ دِينَ مُحَمَّدٍ بِمُحَمَّدٍ  
 فَأَبْرَأَكَ بَادِرَ فِرْعَاهُ بِمُحَمَّدٍ  
 فَالْحَرْبُ يَجْدَعُ مَغْطَسَ الْمُتَمَرِّدِ  
 كَجَارِ اخْضَرَ الْعَوَاصِفِ مُزِيدِ  
 بِالْأَسَدِ فِي عُسْلِ الْتَأَوُّدِ  
 بِحَرِيقِ ضَرْبِ بِالصَّوَارِمِ مُوقِدِ

19

صُرِعَتْ كُنَابَتُهُ الطَّبَا حَتَّى إِذَا هَمَّتْ بِهِ أَعْلَاقُ ذَالٍ مُعَرِّدٍ  
 فِي لَيْلَةٍ لَيْسَتْ لِنَسْتَرُ شَخْصَهُ عَنَا فَلَمْ تَلْحَظْهُ عَيْنُ الْفَرَقْدِ  
 أَمْسَى يُكَذِّبُ مَا بَنَا فِي ظُلْمَةٍ خَفَرَتْهُ فَهِيَ لَدَيْهِ بَيْضَاءُ أَلْدِ  
 ١٠ وَلَّى يُحَاكِي الْبَرْقَ لَمَعٌ مُجَرَّدٍ وَالرَّعْدُ فِي خِذْرِ يُجْجِمُ أَجْرَدٍ  
 يَبْدُو الْحِرَابُ<sup>٦</sup> بِهِ عَلَى فُرْسَانِهِ صَرَخَى كَأَنَّهُمْ نَشَاوَى مَرَقْدِ  
 مِنْ كُلِّ ذِي سُكْرَيْنِ مِنْ تَحْرُومِنِ حَدَّ يَدَا قِتْلٍ عَلَيْهِ مُعَرِّدِ  
 تَبْنِي الصَّوَامِعَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ بِمَا كَانَتْ عَلَى هَذَمِ الصَّوَامِعِ تَعْدِي  
 وَالْحَرْبُ مِنْ بَيْضِ الذُّكُورِ كَأَنَّمَا بَاضَتْ بَيْنَ رَقَائِدِ<sup>٧</sup> فِي الْهَدَقْدِ

هذا ما تعلق بحفظ عبد الجبار من القصيدة

### ﴿ ١٠٣ ﴾

وقال أيضاً برثيه<sup>١</sup> [من عروض الطويل]

بَكَى فَقَدْكَ الْغَزُّ الْمُوَيْدُ وَالْمَجْدُ وَنَاحَتْ عَلَيْكَ الْحَرْفُ وَالضَّمَرُ الْجُرْدُ  
 وَقَدْ نَدَبَتْكَ الْيَبُزُ وَالسُّرْفُ الْوَاغَا وَعَدَدَكَ التَّأْيِيدُ وَالْحَسْبُ الْعِدُ  
 وَمَا فَقَدْتَ إِلَّا عَظِيمًا وَقَدْهُ بِهِ بَيْنَ أَحْشَاءِ الْعَلَى يَوْجَدُ الْوَجْدُ  
 وَكُنْتَ أَمِينُ الْمَلِكِ حَقًّا وَسَيِّفُهُ وَمِنْ حَسَنَاتِ الْإِيرِ كَانَ لَكَ الْغَمْدُ

رأيد. Cod. 7 — الجواب. Cod. 6

القائد أبو الحسن علي بن حمدون الصنهاجي: 1 Cioè: P 61 v. in margine. || ١٠٣ —  
 a cui pure si riferisce l'epicedio precedente nel codice petropolitano.



• وَأَنْتَ ابْنُ حَمْدُونَ الَّذِي كَانَ حَمْدُهُ  
 هُمَامٌ إِلَيْهِ كَانَ تَحْرِيبُ غُرَبَاتِي  
 بِأَرْضِ فَلَاةٍ تَنْكُرُ الْأَسَدُ وَحَشَهَا  
 وَنَاجِيَةً يَنْجُو بِهِمْ هُمُومِهِمْ  
 قَتَلْتُ الْأَمَانِي مِنْ عَلَيَّ وَلَمْ أَزَلْ  
 ١٠ بَكَيتُ عَلَيْهِ وَالْذُمُوعُ سِوَاكَ  
 وَذَاكَ قَلِيلٌ قَدْرُهُ فِي مُعْظَمِ  
 فَلَوْ صَحَّ فِي الدُّنْيَا الْخُلُودُ لِلْمَاجِدِ  
 وَمُخْتَلَفُ الطَّعْمَيْنِ مِنْ طَبْعِ عَادِلٍ  
 وَقَدْ كَانَ فِي عُلْيَاهُ مُتَرَقِّعًا  
 ١٥ وَكَانَ أَبِيًّا ذَا أَيَادٍ غَمَامُهَا  
 وَحَلَّ الرَّدَى مِنْ كَفِّهِ عَقْدَ رَايَةٍ  
 وَمَا هُوَ إِلَّا حَازِمٌ ذُو كِفَايَةٍ  
 تَقَدَّمَ مِنْ صَنْهَاجَةٍ كُلُّ مُقَدِّمٍ  
 بِأَيْدِيهِمْ نُورُ الْبَنْفَسَجِ فِي ظُلْمَا  
 ٢٠ وَقَدْ لَبَسُوا مِنْ نَسَجِ دَاوُودَ أَعْيُنًا  
 يَسُدُّونَ خَلَاتِ الْحُرُوبِ إِذَا طَلَمَتْ  
 يَمِيرُ عَنْ نَادِيهِ فِي عَرَفِهِ التَّدُّ  
 يَبْزُلُ حَفِيفٍ بَيْنَ أَخْفَافِهَا الْوَحْدُ  
 وَتَدُّ فِي اللَّحْظِ الْعُيُونُ بِهَا الرُّمْدُ  
 قَوْلِي بِهَا عَنْ جِسْمِهِ اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ  
 مُغْذَى<sup>٣</sup> لَدَيْهِ حَيْثُ يَغْذُبُ لِي الْوَرْدُ  
 تَخَدَّدَ مِنْ طَوْلِ الْبُكَاءِ بِهَا الْخُدُّ  
 لَهُ حَسَبُ مَا إِنْ تَعَدُّ لَهُ عِدُّ  
 لَا بَقِيَّ فِيهَا ثُمَّ صَحَّ لَهُ الْخُلْدُ  
 فَطَعْمُ لَهُ سَمٌ وَطَعْمُ لَهُ شَهْدُ  
 يَلِينُ بِهِ الدَّهْرُ الَّذِي كَانَ يَشْتَدُّ  
 نَدَى مَلْجِدٍ فِي قَبْرِهِ قَبْرِ الْمَجْدُ  
 وَمِنْ كَفِّ مَيْمُونٍ لَهَا جُدَدُ الْعَقْدُ  
 يُنَاقِضُ هَزْلَ الرُّوْعِ مِنْ بَاسِهِ الْجِدُّ  
 فَرِيْسَتُهُ مِنْ قَرْنِهِ أَسَدُ وَرْدُ  
 يُنَوِّرُ مِنْ نَارٍ لَهَا<sup>٤</sup> حَطَبُ الْهِنْدُ  
 مُدَاخِلَةٌ خُوصًا هِيَ الْخَلْقُ السَّرْدُ  
 يَشُوكُ الرَّدَى حَتَّى كَأَنَّهُمْ السُّدُّ

وَيَتَادُهُمْ مِنْهُ شَهَامَةٌ قَائِدٍ بِهِ حَمَلَةُ الْجَيْشِ الْعَرَمَرَمِ يُعْتَدُ  
 جَوَادُ عَيْمِ الْجُودِ بَيْتَ عِطَارِهِ لِقَاصِدِهِ بِالسَّيْلِ طَيْبَهُ الْقَضْدُ  
 لَهُ هِمَّةٌ فِي أَفْقِهَا فَرْقَدِيَّةٌ<sup>٥</sup> كَوَاصِبُهَا زَهْرُ أَحَاطَ بِهِ السَّعْدُ  
 ٢٠ وَأَثَبَتْ لِلْعُلَيَاءِ مِنْهُمْ قَوَاعِدًا لِأَعْدَائِهِ مِنْهَا قَوَاعِدُ تَنَمُّدُ  
 أَرَى يَمِينَ مَيَمُونٍ تَعَاظَمَ فِي أَلْفِي بِبَيْلِ مَعَالٍ لَا يُحَدُّ لَهَا حَدُّ  
 وَهَمَّةٌ يَحْيَى شَرَقَهُ بِخَلَّةٍ بِهَا يُسْفِى الْمَوْلَى وَيَبْتَهِجُ الْعَبْدُ  
 كَانَ نَضَارًا ذَائِبًا عَمَّ جَسْمَهَا وَإِنْ رَامَ حُسْنًا فِي الْعُيُونِ لَهُ حَمْدُ  
 وَمَا مُطْرِفٌ إِلَّا أَيُّْ يُجْرِمُهُ عُجَابُ خَضَمٍ حُلَّ عَنْ حَسْرَةِ<sup>٦</sup> الْمَدُّ  
 ٣٠ إِذَا أَعْمَلَ الْأَرَاءَ عَنْ لَهُ الْهَدَى سِدَادُ هُوَ الْفَتْحُ الَّذِي مَا لَهُ سَدُّ  
 يَرُوحُ وَيَنْدُو فِي أَلْمَى وَحَسُودُهُ بَعِيدُ رَشَادٍ لَا يَرُوحُ وَلَا يَنْدُو  
 وَمِنْ حَيْثُ مَا سَاوَزَتْهُ نِفَتْ بَأْسُهُ وَلِلنَّارِ مِنْ حَيْثُ أَثْنَيْتَ لَهَا وَقْدُ  
 وَإِنْ جَادَ كَانَ الْجُودُ مِنْهُ مُهَنَّا كَفَيْتُ هَمَى مَا فِيهِ بَرَقُ وَلَا رَعْدُ  
 وَلِلَّهِ فِي الْإِجْلَالِ ذِكْرُ مُحَمَّدٍ بِكُلِّ لِسَانٍ فِي الثَّنَاءِ لَهُ حَمْدُ  
 ٣٠ هُمْ السَّادَةُ الْأَمْجَادُ وَالْقَادَةُ أَلْفِي تَعْدُ أَلْعَالِي مِنْهُمْ كُلَّمَا عُذُّوا  
 وَيَأْمُرُهُمْ بِالصَّبْرِ وَالْحَزْمِ خَاذِلُ لَهُمْ صَبْرٌ [حَازِمٌ] وَوَجْدَانُهُ فَقَدْ  
 وَأَيُّ أَصْطَبَارٍ فِيهِ لِلنَّفْسِ رَحْمَةٌ عَنْ الْقَائِدِ الْأَعْلَى الَّذِي صَمَهُ الْلَحْدُ

## حرف الراء

﴿ ١٠٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل وقافية التراكب

بِأَبِي مُعْطَفَةَ الْقَوَامِ مَشَتْ كَأَنَّضْنِ بَيْنَ الْحَقْفِ<sup>١</sup> وَالْقَمَرِ  
لَيَاءُ تَضْحَكُ عَنْ مُوَشَّرَةٍ<sup>٢</sup> خَتَمَ الْعَقِيقُ بِهَا عَلَى الدَّرْرِ  
كَيْفَ السَّلْوُ وَسِحْرُ مُقْلَتِهَا قَيْدُ الْحَيَاةِ وَمِقْوَدُ النَّظَرِ

﴿ ١٠٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط وقافية التراكب

كَمْ تَعَجَّبُ النَّاسُ مِنْ صَيْدٍ وَلَا شَرَكٍ يَصِيدُ<sup>١</sup> رِيْثُ بِهِ قَلْبِي سَوَى نَظَرِي  
وَكَمْ يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْجُنُونَ الَّذِي بِي مِنْ هَوَى بَشَرٍ  
لَا عَذَّبَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ مُعَذِّبَةٍ تُشْرِدُ النَّوْمَ عَنْ عَيْنِي بِالسَّهَرِ  
يَسِيتُ فِي ثَغْرِهَا يَرْدُ الشَّبَابِ كَمَا بَاتَ النَّدَى مِنْ أَقَاخِي الرُّوْضِ فِي زَهْرِ  
يَا لَيْتَنِي وَالْأَمَانِي رُبَّمَا بُلُغْتَ نَقَمْتُ حَرَّ غَلِيلِي مِنْهُ فِي الْحَصْرِ<sup>٢</sup>

لله مشاركة. 2 In marg. - الحقب. 1 Cod. || 37 v. - ١٠٤

الحضر. 2 Cod. - فصيد. 1 Cod. || 38 r. - ١٠٥

﴿ ١٠٦ ﴾

وقال في الصقور والكلاب من عروض الطويل

وسامية الأخطار للصيْد قَرَبَتْ      وهل نام عَنَّا اللَّيْلُ وَأَنْتَبَهَ الْفَجْرُ  
بَكْرَنَا عَلَى أَكْنَادِهَا نَدَّرِي بِهَا      طَرَائِدَ مَعْمُورًا بِهَا أَلْبَدُ الْفَقْرُ  
تَسَائِلَ عَنْهَا السَّحْبُ وَالتُّرْبُ جُرَاةً      جَوَارِحُ فَوْقَ الرَّاحِ أَعْيُنُهَا خَزَرُ  
فَوَارِسَ أَفْدٍ أَقْبَلَتْ فِي جَوَاشِنِ      مِنْ الرِّقْمِ لَمْ تُخْلَقْ لَهَا الْيُضُّ وَالسَّرُّ  
وَعُضْفٍ تَرَى آذَانَهُنَّ لَوَاحِظًا      لَهْنٌ خُدُودٌ وَهِيَ مِنْ هَبْوَةٍ غَبْرُ  
وَمَرَّةٌ<sup>١</sup> غَلَا عِنْدَ التَّنَاجِ حَدِيدَةٌ      تَنَاجِيهَا مِنْهُ إِذَا وُضِعَتْ شُفْرُ  
هَفَى بَيْنَنَا مِنْهَا جَنَاحٌ بُوَيْذَةٌ      كَقَادِمَةِ الْمُصْفُورِ طَارَ بِهِ<sup>٢</sup> الذُّعْرُ  
أَقَامَ عَلَيْهَا مُوقِدٌ كَبِيرٌ سَخَرَهُ      لِيَضِي لَهَا حُرًّا وَقَدْ ثَلَجَ الصَّدْرُ  
رَدَدْنَا بِهَا رُوحًا عَلَى شِلْوِ أَوْرَقِ      يُبَلِّلُهُ رِيحٌ وَيَضْرِبُهُ قَطْرُ  
أَقَامَتْ أَثَافِيهِ مِنَ الدَّهْرِ بَرَهَةً      عَوَارِي لَمْ تَرْكَبْ رَوَاحِلَهَا قَدْرُ  
وَلَمَّا تَلَطَّى جَرُّهَا وَتَجَدَّدَتْ      وَقُصَّتْ بِأَيْدِينَا ذَوَابِئُهَا الْحَمْرُ

﴿ ١٠٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل المجزوءة والقافية من المتدارك

شَوْقِي إِلَيْكَ مُجَدِّدٌ يُبْلِي جَدِيدَ تَصَبُّرِي  
وَجَوَانِحِي يَجْنَحْنَ مِنْ حَرِّ أَلْهَوَى الْمُتَسَمِّرِ  
نُفِلْتُ مِنَ الدَّرْدِ الدَّمُوعُ إِلَى الْعَلِيقِ الْأَحْمَرِ  
وَلَيْسَتْ فِيهِ مِنَ الضَّنَى عَرَضًا يُلَازِمُ جَوْهَرِي  
كَحَلِّ أَلْهَوَى وَالسَّحَرِ مِنْكَ جُفُونِ رِثْمِ أَحْوَرِ  
فَجَوَارِحِي مَجْرُوحَةٌ مِنْهَا بِسِيفِ مُضْمَرِ  
كَمْ ذَا يُغَيِّرُ لِي هَوَا لِي بِخُلُقِكَ الْمُتَغَيِّرِ  
نَقَضَتْ حَلَاوَةَ مَوْرِدِي مِنْهُ مَرَاةٌ مَضْدَرِي  
وَمَنْعَتَنِي مِنْ لَثْمِ فَيْكِ جَنَى الرُّضَابِ الْمُسْكِرِ  
أَبْجَنَةُ الْفِرْدَوْسِ أَحْرَمُ شَرِبَ مَاءَ الْكَوْثَرِ ١٠

﴿ ١٠٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض المتقارب والقافية المترادف

وَنَاهِدَةٌ تَرَبَّتْ كَفْهًا تَرَانِيهَا بِسَحِيقِ الْعَبِيرِ  
تَصُونُ عَلَى الْقَطْفِ رُمَانَةً مِنْ التَّهْدِي فِي غُضْنِ بَانٍ نَضِيرِ  
لَهَا وَجَنَةٌ صُقِلَتْ بِالنَّعِيمِ<sup>١</sup> وَنَاطِرَةٌ كُحِلَتْ بِالْقَتُورِ  
وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَقْحُونِ تَرْيِكٍ عَلَى نُورِهِ الشَّمْسُ إِشْرَاقَ نَوْزِ  
كَأَنَّ غَدَائِرَهَا الْمُرْسَلَاتِ أَسَاوِدُ<sup>٢</sup> سَابِجَةٍ فِي غَدِيرِ  
فَبِتُ الْأَلِطُفُ أَخْلَاقَهَا كَمَا رُمَتْ تَأْنِيَسَ ظِلِّي تَقْوُزِ  
وَمَا قَهْوَةٌ صُقِقَتْ لِلصَّبُوحِ بِسِنِّكَ<sup>٣</sup> ذِكِّي وَشَهْدِ مَشُورِ  
بِأَطْيَبَ مِنْ فَمِهَا رِيْقَةٌ إِذَا بَرَدَ الدَّرُّ فَوْقَ النُّحُورِ

﴿ ١٠٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكلل المذَّاء والقافية المتواتر

لِللَّهِ دَرٌّ عَصَابَةٌ تَزَلُّوا بَيْنَ الرِّيَاضِ بِمَجَالِسَا خُضْرَا  
شَرِبُوا بِكَأْسَاتٍ<sup>١</sup> مُتَقَّةٍ شَرِبَتْ عُقُولُهُمْ بِهَا سُكْرَا

لمسك 3 Cod. - أساوودها 2 Cod. - بالنعيم 1 Cod. || ١٠٨ - V 38 v.  
بكس 1 P || وقال أيضاً رحمه الله Titolo: ١٠٩ - V 38 v. - P 21 v.

وَكَاثِمًا الْأَقْمَارُ تَلَحُّمٌ مِنْ أَيْدِي السُّقَاةِ كَوَاكِبًا زُهْرًا  
وَكَاثِمًا فَيَاشَاتِهِنَّ وَقَدْ<sup>2</sup> مُلِئَتْ إِلَى لَهَوَاتِهَا خُمْرًا  
• بَيْضُ الْحِسَانِ وَقَفْنَ فِي عُرُشٍ<sup>4</sup> لَمَّا لَبَسْنَ غِلَابًا خُمْرًا

﴿ ١١٠ ﴾

وقال أيضاً يفتخر ويذكر أيامه من عروض الخقارب والقافية من المتدارك

قَضَتْ فِي الصَّبَا النَّفْسُ أَوْطَارَهَا وَأَبْلَغَهَا<sup>1</sup> الشَّيْبُ إِذْ نَادَرَهَا  
نَعَمْ وَأُجِلَتْ<sup>2</sup> قِدَاحُ الْهَوَى<sup>3</sup> عَلَيْهَا فَحَسَمْنَ أَعْشَارَهَا  
وَمَا غَرَسَ الدَّهْرُ فِي تَرْبَةٍ غِرَاسًا وَلَمْ يَجْنِ أَثْمَارَهَا  
فَأَفْنَيْتُ فِي الْحَرْبِ<sup>4</sup> آلَاتِهَا وَأَعَدَدْتُ لِلْسِلْمِ أَوْزَارَهَا  
• كُمَيْتًا لَهَا مَرَحٌ بِأَلْقَتِي إِذَا حَثَّ بِاللَّهِوِ أَدْوَارَهَا

عرس 4 V, P — القا 3 P — وكاثمًا صور الفتان إذا 2 P

وقال يفتخر ويذكر أيامه — P 6 r. Titolo: ١١٠ — V 38 v. Manca il verso ٣٣ — e scambia i versi ٢ e ٣ — Bibl. Ar.-Sic. ٥٤٧ tutta, a p. ١١٦ e ١٢١ i versi ٣٢ e ٣٤ e a p. ٢١٢ verso ١ f. em. — ḥarīdah f. 25 v. versi ١, ٣, ١٢, ١٣, ١٤, ١٦, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٧, ٨, ٢٨, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٥ — mu'ḡam T. III ٤٠٦ e aḡār ١٤٣ versi ٣٢ e ٣٤ — wafayāt B T. I ٤٢٩ e C I ٥٤٣, masālik f. 95 r, maḡālī II ٢٩٤, dāirah I ٤٤٧ e maḡānī III ١٦٤ versi ٣٢, ٣٤ e ٣٥ — al-wāfi tutta, meno il verso ١٥, e traspone i versi ١٨ e ١٩ || 1 ḥarīdah فاعظاما — 2 V واقلت للحرب 4 P — التوى 3 ḥar. — واحيلت. ḥar.

تَنَاولَهَا<sup>٥</sup> الْكُوبُ مِنْ دَنَاهَا<sup>٦</sup> فَتَحَسِبُهُ كَانَ مِضَارَهَا  
وَسَاقِيَةَ زَرَرَتْ<sup>٧</sup> كَفْهَهَا عَلَى عُنُقِ الظَّيْرِ أَزْرَارَهَا  
تُدِيرُ بِبِاقُوْتَةِ دُرَّةَ<sup>٨</sup> فَتَغْمِسُ فِي مَائِهَا نَارَهَا  
وَفِيَانِ صِدْقِ كَزْهَرِ النُّجُومِ كِرَامِ النَّحَازِ<sup>٩</sup> أَحْرَارَهَا  
يُدِيرُونَ رَاحًا تُقِضُ<sup>١٠</sup> الْكُوسُ عَلَى ظُلَمِ اللَّيْلِ أَنْوَارَهَا  
كَانَ لَهَا مِنْ نَسِيجِ الْحَبَابِ شِبَاكًا تَعْقِلُ طَيَّارَهَا<sup>١١</sup>  
وَرَاهِبَةً أَغْلَقَتْ<sup>١٢</sup> دَرَّهَا فَكُنَّا مَعَ اللَّيْلِ زُورَهَا  
هَدَانَا<sup>١٣</sup> إِلَيْهَا شَذَا قَهْوَةٍ تُذِيعُ لِأَنْفِكَ أَسْرَارَهَا  
فَمَا فَازَ<sup>١٤</sup> بِأَلْمَسِكَ إِلَّا فَتَى<sup>١٥</sup> تَيَمَّمَ دَارِينَ أَوْ دَارَهَا  
كَانَ نَوَافِجُهُ عِنْدَهَا دِنَانُ مُضْمَنَةِ قَارَهَا  
طَرَحَتْ بِمِيزَانِهَا دِرْهَمِي فَلَجَرَتْ مِنْ الدَّنِ<sup>١٦</sup> دِينَارَهَا  
خَطَبْنَا بَنَاتِ لَهَا أَرْبَعًا<sup>١٧</sup> لِيَفْتَرَعَ اللَّهُوْ أَبْكَارَهَا  
مِنْ أَلَاءِ أَعْصَارِ زُهْرِ النُّجُومِ<sup>١٨</sup> تَكَادُ تُطَاوِلُ<sup>١٩</sup> أَعْمَارَهَا  
تُرِيكَ عَرَائِسُهَا أَيْدِيَا طَوَالًا تُصَافِحُ أَخْصَارَهَا<sup>٢٠</sup>

9 V - فضة 8 P - زردت 7 P e h a r - من دونها 6 P - ينازها 5 P  
 12 h a r - اطيارها 11 P e a l - w a f i - كاساً يفيض 10 P - التجار P التجار  
 امره 15 P, h a r - زال 14 V Corr. marg. Testo - شدانا 13 P - عقلت  
 19 V - اعارها النجوم 18 P - اربع 17 P - فسيل في الكس 16 V  
 احضارها 20 P



٢٠. تَفَرَّسَ فِي شَمِّهَا طَيْبَهَا<sup>21</sup> مُجِيدُ الْفِرَاسَةِ فَاخْتَارَهَا<sup>22</sup>  
 فَتَى دَارَسَ الْخَمْرَ حَتَّى دَرَى<sup>23</sup> عَصِيرَ الْخُمُورِ وَأَعْصَارَهَا  
 يَبْدُ لِمَا شِئْتَ مِنْ قَهْوَةٍ سَنِهَا<sup>24</sup> وَيَعْرِفُ خَمَارَهَا  
 وَعُدْنَا إِلَى هَالَةٍ أَطْلَمْتُ عَلَى قُضْبِ الْبَانِ أَقْمَارَهَا  
 بَرَى<sup>25</sup> مَلِكُ اللَّهِ فِيهَا<sup>26</sup> الْهَمُومُ تَشُورُ فَيَقْتُلُ<sup>27</sup> نَوَارَهَا  
 ٢١. وَقَدْ سَكَنْتَ حَرَكَاتِ الْأَسَى قِيَانُ تَحَرِّكُ أَوْتَارَهَا  
 فَهَذِي تُعَاتِقُ<sup>28</sup> لِي عَوْدَهَا<sup>29</sup> وَتِلْكَ تُقْبِلُ مِزْمَارَهَا  
 وَرَاقِصَةٌ لَقَطَتْ رِجْلَهَا حِسَابَ يَدٍ نَقَرَتْ طَارَهَا  
 وَقُضْبٍ<sup>30</sup> مِنَ الشَّعْرِ مُضْفَرَةٌ تُرِيكَ مِنَ النَّارِ<sup>31</sup> نَوَارَهَا  
 كَانَ لَهَا عَمْدًا صَفَقَتْ وَقَدْ وَزَنَ الْعَدْلُ أَقْطَارَهَا  
 ٣٠. تَقِلُّ الدَّيَاجِي عَلَى هَامِهَا وَتَهْتِكُ بِالنُّورِ أَسْتَارَهَا  
 كَأَنَّا نُسَلِّطُ<sup>32</sup> آجَالَهَا عَلَيْهَا فَتَمَحِّقُ أَعْمَارَهَا  
 ذَكَرْتُ صِقْلِيَّةً وَالْأَسَى<sup>33</sup> يَهِيْجُ<sup>34</sup> لِلنَّفْسِ تَذْكَارَهَا<sup>35</sup>  
<sup>36</sup>

دار بالكس al-wāfi، بالكس P 23 - مختارها P 22 - في حليها شهما 21 al-wāfi  
 - 27 P عنها Pe al-wāfi - نفى Pe al-wāfi - 25 Pe - سِنِيًا V 24 -  
 - عودًا لها P 29 - تنازل har. 28 - ولو ثرن قتل al-wāfi، ولو ثرن قتل  
 har. 33 - كنا تسلط Pe har. 32 - النور har. 31 - وقفقت har. 30  
 - والعوى aḡār، والموت mu'ḡam، والمنى wafayāt, dāi-  
 rah e maḡānī - 36 har. - للقلب 35 maḡāli - يهيج 34 - تذكّارها 36

وَمَنْزِلَةً لِلتَّصَابِي<sup>37</sup> خَلَتْ وَكَانَ بَنُو الظَّرْفِ عُمَارَهَا  
فَإِنْ كُنْتُ أُخْرِجْتُ مِنْ جَنَّةٍ فَأَنْتِ أُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا<sup>38</sup>  
وَلَوْلَا مُلَوِّحَةُ مَاءِ الْبُكَاسِ<sup>39</sup> حَسِبْتُ دُمُوعِي أَنْهَارَهَا  
صَحِجْتُ أَيْنَ عِشْرِينَ مِنْ صَبُوءٍ بَكَيْتُ أَيْنَ سِتِّينَ أَوْزَارَهَا  
فَلَا تَعْظُمَنَّ لَدَيْكَ<sup>40</sup> الذُّنُوبُ فَمَا زَالَ<sup>41</sup> رَبُّكَ غَفَارَهَا

﴿ ١١١ ﴾

وقال أيضاً من عروض المقارب والقافية من التواتر

وَصَفْرَاءُ كَالشَّمْسِ<sup>1</sup> تَبْدُو لَنَا مِنْ الْكُأْسِ فِي هَالَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ  
يُضَاعِفُهَا الْمَاءُ فِي مَرْجَاهَا<sup>2</sup> فَيَضْحِكُهَا عَنْ نُجُومٍ مُنِيرَةٍ  
إِذَا جَارَ هَمُّ الْفَتَى وَاعْتَدَى رَأَيْتَ بِهَا نَفْسَهُ مُسْتَجِيرَةٍ  
فَقَرُوي صَدَاهُ وَتَدْنِي مِنْهُ<sup>4</sup> وَزُدِّي أَسَاهُ وَنُحْيِي<sup>5</sup> سُورَةَ  
زُجَاجٍ وَخَمَرٍ وَمَاءٍ كَمَا تَقُولُ هَيُولَى وَنَفْسٍ وَصُورَةٍ  
أَطْرَ عَنْكَ نَوْمَكَ وَأَنْظُرْ إِلَى نَهَارٍ أَفَاضَ<sup>6</sup> عَلَى اللَّيْلِ نُورَهُ

37 al-wāfi للصبا فد - 38 har. اخمارها - 39 P خلّت - 40 al-wāfi اذا كان P e al-wāfi عليك

111 - V 39 r. - P 59 r. in marg. senza titolo e coi versi ١٢ و ١٣ trasposti. || 1 P في الكأس - 2 P المزج في ماها 3 V حاسم P - 4 P حارهم P - 5 V نجي P - 6 P بهار يقض P - 7 P نداء - 8 P نجي

كَأَنَّ دَجِيَّ اللَّيْلِ لَمَّا اسْتَرَقَّ نَوْمٌ مِنَ الصُّبْحِ يُفْشِي سُرْدَةً  
 شَرِبْنَا عَلَى وَجْهِ بَذْرِ السَّمَاءِ<sup>8</sup> وَنَسَقَى عَلَى وَجْهِ شَمْسِ الظُّهَيْرَةِ  
 بِفَوَاحِ التَّنُورِ مَكَاوُهَا رُجِعَ فِي كُلِّ غَضَنِ صَفِيرَةٍ  
 مَرَّتْ<sup>9</sup> فَوْقَهَا حَلَبُ الْمَغْصِرَاتِ رِيَّاحٌ لِكُلِّ سَحَابٍ مُشِيرَةٍ<sup>10</sup>  
 كَأَنَّ الْهَرَزْدَقَ فِي طَيْرِهَا يُجِيبُ عَلَى كُلِّ شَعْرِ جَرِيدَةٍ  
 قَصَرْنَا بِهَا<sup>11</sup> طُولَ لَيْلِ التَّمَامِ بَعِيشَ هِنِيءٍ<sup>12</sup> عَدَمْنَا نَظِيرَةٍ  
 كَأَنَّ الْكُؤُوسَ بِأَيْدِي السُّقَاةِ خِيُولٌ عَلَى أَلْهَمٍ<sup>13</sup> مِنَّا مُغِيرَةٍ  
 وَطِيبُ النَّعِيمِ لَهُ سَاعَةٌ تَعْدُو وَإِنْ هِيَ<sup>14</sup> طَالَتْ قَصِيرَةٍ

﴿ ١١٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من المتواتر

غَشِيَتْ حَجَرَهَا دُمُوعِي حَمْرًا وَهِيَ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى تَتَحَدَّرُ  
 فَأَزُوتُ بِالشَّهْقِ خَوْفًا وَظَنَّتْ حَبًّا<sup>1</sup> رُمَانٍ صَدْرِهَا قَدْ تَنَثَّرَ  
 قُلْتُ عِنْدَ اخْتِبَارِهَا بِيَدَيْهَا<sup>2</sup> ثَمَرًا<sup>3</sup> صَانَهُنَّ جِيبٌ مُزَرَّرٌ<sup>4</sup>  
 لَمْ يَكُنْ مَا ظَنَنْتُ حَقًّا وَلَكِنْ صِبْغَةُ الْوَجْدِ صَبَغُ دَمْعِي أَحْمَرُ

11 P — منبره 10 P — جرت 9 P — الدجى 8 P — نوم من الفجر يفشي 7 P

لها 12 P — نصير 13 P — منها 14 P om.

3 P — 2 V om. — ان 1 P || 13 P r. senza titolo. — 39 v. — 112

مزور 4 P — غر

﴿ ١١٣ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

ونيلوفر أوراقه مُستديرة<sup>١</sup> تفتح<sup>٢</sup> فيما بينهم<sup>٣</sup> له زهر  
كما عترضت خضر التراس<sup>٤</sup> وبينها عوامل<sup>٥</sup> أزماح<sup>٦</sup> أسنتها حمر  
هو ابن<sup>٧</sup> بلاد<sup>٨</sup> كغترابي اغترابه<sup>٩</sup> كلانا عن الأوطان<sup>١٠</sup> أزعبه الدهر

﴿ ١١٤ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية التدارك

ومطرِد الأجزاء<sup>١</sup> يصفل<sup>٢</sup> منه<sup>٣</sup> صبا أعلنت<sup>٤</sup> للعين ما<sup>٥</sup> في ضميره  
جريح<sup>٦</sup> بأطراف الحمى كلما جرى<sup>٧</sup> عليها شكا أوجاعه<sup>٨</sup> بخيره  
كان حباباً<sup>٩</sup> ريع<sup>١٠</sup> تحت حبابه<sup>١١</sup> فأقبل<sup>١٢</sup> يلقى نفسه في غديره

١١٣ — V 39 v. || 1 Cod. هبوار — 2 Cod. تنح

١١٤ — V 39 v. — P 13 v. senza titolo. — ḥarīdah f. 22 r., wafayāt B. I ٤٣٨, C. I ٥٤١, masālik f. 76 r. e dāīrah I ٤٤٧ versi ١, ٢, ٣, ٥ e ٦ — nafḥ L. ٣٢٧, B. ٢٣٦ versi ١ e ٢ — ṭirāz ٢٢٦ versi ١, ٢, ٣ || 1 ḥarīdah الارحاء, nafḥ e ṭirāz الامواج — 2 masālik تحب — 3 mas. سر الثرى, ḥar. سر الهو. — 4 P ١٣, waf. خبابا — 5 ḥar. فاسرع, mas. جباتا — 6 dāīrah

شَرِّ بِنَا عَلَى حَافَاتِهِ دَوْرٌ سَكْرَةٌ<sup>7</sup> وَأَقْبَلَ سَكْرًا مِنْهُ لُحْظٌ مُدِيرُهُ<sup>8</sup>  
 • كَانَ الدُّجَى خَطُّ الْمَجْرَةِ بَيْنَنَا<sup>9</sup> وَقَدْ كَلَّلَتْ حَافَاتُهُ<sup>10</sup> بِبُدُورِهِ  
 وَقَدْ لَاحَ نَجْمُ الصُّبْحِ حَتَّى كَأَنَّهُ<sup>11</sup> مُطَرَّقٌ جَيْشٍ<sup>12</sup> مُؤَذِّنٌ بِأَمِيرِهِ<sup>13</sup>  
 كَلَّفَتْ بِكَأْسَاتِ الصُّبُوحِ مُبَكَّرًا وَكَمْ بَرَكَاتٍ لَلْفَتَى فِي بُكُورِهِ  
 هُوَ الْعَيْشُ فَأَنْعَمَ مِنْ زَمَانِكَ صَفْوَهُ وَصِدْقَتِصَ اللَّذَاتِ قَبْلَ مُثِيرِهِ

﴿ ١١٥ ﴾

وقال يصف غديرًا شقته نهر من عروض الطويل

وَزَرْقَاءُ فِي لَوْنِ السَّمَاءِ تَذَبَّهَتْ لِتَحْيِيكِيهَا<sup>1</sup> رِيحٌ تَهْبُتُ مَعَ الْقَجْرِ  
 يَشْتَقُّ حَشَاهَا جَذُولٌ مُتَكَفِّلٌ يَسْتَقِي رِيَاضِ الْبَسْتِ حُلُلَ الزَّهْرِ  
 كَمَا طَمَنَ الْإِقْدَامُ فِي الْحَرْبِ<sup>2</sup> دَارِعًا بِعَضْبٍ فَشَقَّ الْخَضِرَ مِنْهُ إِلَى الْخَضِرِ  
 يُرِيكَ رُؤُوسًا مِنْهُ فِي جِنَمٍ<sup>3</sup> حَيَّةٍ سَعَتْ مِنْ حَيَاةٍ فِي حِدَائِقِهِ<sup>4</sup> الْخَضِرِ  
 • فَلَا رَوْضَةً إِلَّا اسْتَعَارَتْ لِشُكْرِهِ لِسَانَ صَبَا تَسْرِي مُطَيَّبَةً<sup>5</sup> النَّشْرِ

واقبل ما في 8 har. - كاس حمرة 7 har. - دون سكره waf. e dâirah

- حطّ 9 V e dâirah - نقبل شكرًا منه يعني waf. e dâirah; الكاس عينا

- 10 P ارحاؤه - 11 V ripete il 1. em. del verso antecede. - 12 P مقدم

13 V حسن

- لتحكيها 1 V || وقال يصف بركة شقها نهرما 110 - 40 r. - P 42 v. Titolo:

مُطَيَّبَةٌ 5 V - سعت في حنان من 4 P مذاقته - 3 P تطيف - في الدرع 2 P

البشر

﴿ ١١٦ ﴾

وقال يصف الصيد وغير ذلك من عروض الرجز

وَيْلَةَ حَالِكَةِ الْإِزَارِ      مَدَّتْ جَنَاحًا كَسَوَادِ<sup>١</sup> الْقَارِ  
يَجْبُ عَنَّا غُرَّةَ الثَّمَارِ      عَقَرْتُ فِيهَا أُلْهَمَ بِالْقَارِ  
بِجَسْمِ مَاءٍ فِيهِ رُوحُ نَارِ      فِي مَجْلِسِ ضَمٍّ بَنَى الْفَخَارِ<sup>٢</sup>  
كَهَالَةٍ تَضْحَكُ عَنْ أَقَارِ      تَرَاخَمَتْ<sup>٣</sup> بِأَنْجُمِ دَرَارِي  
مِنْ كُلِّ ذِمْرٍ فِي حِمَى الدِّمَارِ      مُهْمِنٍ مَالٍ وَمُعِزٍّ جَارِ  
يُسْقُونَ مِنْ سَاطِعَةِ الْأَنْوَارِ      كَثِيرَةَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَعْمَارِ  
أَعْبَقَ مِنْ نَفْحَةٍ<sup>٤</sup> مِنْكَ دَارِي      أَرَقُّ فِي حُسْنٍ وَفِي أَهْمَارِ  
مِنْ مَاءٍ خَدِي رَاقٍ<sup>٥</sup> فِي جَارِ      تَكَادُ ذَاتُ الْفَرْطِ وَالسَّوَارِ  
وَالنَّعْمِ<sup>٦</sup> الرِّطْبِ عَلَى الْأَوْتَارِ<sup>٧</sup>      أَنْ أَسْتَمْعِنَا نَعْمَ الْهَزَارِ  
يَجْرِي مَعَ الْأَزْوَاحِ فِي الْمَجَارِ<sup>٨</sup>      حَتَّى إِذَا مَا غَنَّتِ<sup>٩</sup> الْقَهَارِي

١١٦ — V 40 r. Mancano i primi emistichi dei versi ١٤ e ١٨, i secondi dei versi ١٣ e ٢٥ e l'intero verso ٢٦ — P 22 v. Titolo: وقال يصف (sic) الصيد. Manca il 2. em. del verso ٩ ed i versi ٧ e ٨ sono così disposti: 2. em. del verso ٧ col 1. em. del verso ٨ e 1. em. del verso ٧ col 2. em. del verso ٨ || 1 V كَبْنَح — 2 V الْفَجَار — 3 V تَرَاخَمَتْ — 4 V مِسْكَةً — 5 P مِنْ وَجْهٍ رَافَتِكَ — 6 P وَالنَّعْم — 7 P السَّوَار — 8 P مَجَار — 9 V غَنَّتْ

10 مُنَاجَاتٍ حَزَقَ 11 الْأَطْيَارِ  
 قُمْنَا لِنَتَنَفَّى عَرْضَ الْحِمَارِ  
 بِكُلِّ طَرَفٍ سَلَمٍ مَطَارِ  
 ١٥ إِنْ بَادَرَ السَّبَقَ مَعَ الْجَارِ  
 يَتَّبِعُهُ كُلُّ صَيُودٍ ضَارِ  
 17 كَأَنَّهُ فِي عُقْدَةِ الزُّنَّارِ  
 كَالْجَمْرِ بَيْنَ الْهَدَبِ 18 وَالْأَشْفَارِ  
 20 كَأَنَّمَا يَكْثُرُ عَنْ جَوَارِ  
 22 كَأَنَّمَا عَقَارِبُ الْهَفَارِ  
 24 أَسْرَعَ مِنْ بَرْقٍ 25 وَمِنْ إِعْصَارِ  
 26 أَصْفَرَ مِنْ لَوْنٍ جَنَى الْبَهَارِ  
 27 أَسَدُهُ وَالطَّبْيُ فِي نِقَارِ  
 28 فَمَرَّ فِي غَيْمٍ مِنَ الْبَارِ  
 30 كَأَنَّمَا يَطْلُبُهُ 31 بِشَارِ

13 صَوَافِرًا 12 وَالصُّبْحُ فِي الْإِسْفَارِ  
 14 عَنْ جَوْهَرِ الْأَنْفُسِ فِي الصَّحَارِ  
 15 طَارَتْ بِهِ قَوَادِمُ النِّجَارِ  
 16 ظَامِي الضُّلُوعِ ضَامِرِ الْأَخْصَارِ  
 18 تَكَادُ تَرْمِي الصَّيْدَ بِالشَّرَارِ  
 20 يَتَفَّ الْأَذْنَابُ 21 لِلصَّوَارِ  
 22 وَحَاكِمٍ فِي الْوَحْشِ بِالتَّبَارِ  
 23 وَلَحْظَةِ الصَّبِّ عَلَى حِذَارِ  
 24 كَأَنَّمَا صَيَغَ مِنَ النُّضَارِ  
 25 مَا بَيْنَ حَفَاتٍ إِلَى عِوَارِ  
 26 يَشْكُلُ فِيهِ 27 أَحْرُفُ الْأَنَارِ  
 28 مَاذَا يُرِيدُ الطَّبْيُ بِالْقِرَارِ

14 P - إسفار - 13 P - صوافر - 12 V - صواباً - 11 P - فوق - 10 V - منجات -  
 - 17 P - طامي الضلوع - 16 V - ضامي الطلوع - 15 P - الجار - 14 P - بالחסار  
 - 22 P - الاذباب - 21 V - تعقرب - 20 P - بالسوار - 19 P - ترقى - 18 P -  
 في P - في لون - 26 V - اصرع من فرق - 24 V - بالتار - 23 P -  
 تطلبه P - 30 - منه V - 29 - قمر V - 28 - ارسلته P - 27 - اللون

٢٥ من ابن ريج<sup>31</sup> في قميص نار  
يخطفه بيزم<sup>32</sup> صغار  
فلو ترانا<sup>33</sup> في انتراح الدار  
نأكل من صيد أبي العقار<sup>34</sup>  
وهو مع الإجهاد والإضرار  
حذف المولي باليد اليسار  
في روضة كالثغاة المنطار  
ونشرب<sup>35</sup> الصها<sup>36</sup> بالكبار  
ما كنت إلا خالغ العذار<sup>36</sup>

﴿ ١١٧ ﴾

وقال في قمر آخر الشهر [من عروض البسيط]

وربّ صبح رقباه<sup>1</sup> وقد طلعت بقية<sup>2</sup> البدر في أولى بشارته  
كانما أدهم الظلماء<sup>3</sup> حين نجا من أشهب<sup>4</sup> الصبح ألقى نمل حافره

﴿ ١١٨ ﴾

وقال في الشقائق من عروض الطويل وقافية المتواتر

نظرت إلى حسن الرياض وغيمها جرى دمه<sup>1</sup> منهن في أعين الزهر

— تراني V 33 — يمدقه سرع Cod. 32 — من بين ريج P، من ابن ريج V 31

ما om. كنت مديم الخلع للعدار P 36 — ونشرب P 35 — العقار P 34

|| al-wāfi — f. 18 v. — g ā mi ' — P 11 r. senza titolo. — V 40 v. — ١١٧

— الإظلام V 3 — هيثة g ā mi ' 2 — ليل سريته al-wāfi P 1

الشهب al-wāfi 4

وقال يصف الشقائق: marg. P 59 r. — V 40 v. — ١١٨



فَلَمْ تَرَ عَيْنِي بَيْنَهُمَا<sup>١</sup> كَشَقَائِقِ<sup>٢</sup> تُبَلِّلُهَا<sup>٣</sup> الْأَرْوَاحُ فِي الْقَضْبِ<sup>٤</sup> الْخَضِرِ  
كَمَا مَشَطَتْ غَيْدُ الْفَيَّانِ شُمُورَهَا وَقَامَتْ لِرَقْصٍ فِي غَلَالِهَا الْخَمْرِ

﴿ ١١٩ ﴾

وقال في ساقية ماء مستديرة في بستان والنداء على جوانبها متقابلون بحيث يضع ساقهم  
لن أراد ان يسقيه منهم في ما فيها زجاجة مضمنة خمرًا ويقول كاسك يا با فلان فيميري بها  
الماء الى يده فيتناولها ويشرب ما فيها ويرسلها في الماء الى ذلك فيعود الى يد الساقية من  
ناحية اخرى [من عروض الطويل]

وَسَاقِيَةٍ تَسْقِي النَّدَايَ بِمَدِّهَا كُوسًا مِنْ الصَّهَاءِ طَافِيَةٍ<sup>١</sup> السُّكْرِ  
يَعُومُ فِيهَا كُلُّ جَامٍ كَأَنَّا تَضْمَنُ رُوحَ الشَّمْسِ فِي جَسَدِ الْبَذْرِ  
إِذَا قَصَدَتْ مِنَّا نَدِيمًا<sup>٢</sup> زُجَاجَةً تَنَاوَاهَا<sup>٣</sup> رِفْقًا بِأَثْمَلِهِ الْمَشْرِ  
فَيَشْرَبُ مِنْهَا سَكْرَةً عَنِيَّةً تَوَمُّ عَيْنَ الصَّحُومِ مِنْهُ وَمَا<sup>٤</sup> يَذْرِي  
وَيُرْسِلُهَا<sup>٥</sup> فِي مَائِهَا فَيُعِيدُهَا إِلَى رَاحَتِي سَاقٍ عَلَى حُكْمِهِ تَجْرِي<sup>٦</sup>  
جَعَلْنَا عَلَى شُرْبِ الْعُقَارِ<sup>٧</sup> سَمَاعَنَا لُحُونًا تُغْنِيهَا<sup>٨</sup> الطُّيُورُ بِلَا شِعْرِ  
وَسَاقِينَا مَاءً يَمِيلُ بِلَا يَدٍ وَمَشْرُوبُنَا نَارٌ تُضْيِي<sup>٩</sup> بِلَا جَمْرِ  
سَقَانَا مَسَرَاتٍ فَكَانَ جَزَاؤُهُ تَلِيهَا لَدَيْنَا أَنْ سَقَيْنَاهُ<sup>١٠</sup> لِلْبَحْرِ

الورق 3 P - تبللها 2 V - نبتها 1 P

طاعة 1 P - 119 - V 40 v. Manca il verso 8 - P 11 v. senza titolo. ||

حكمها يميري 6 P - وترسلها 5 P - ولا 4 P - تناوله 3 V - نديم 2 P

لله لحنًا بها غنى e in marg. سى ما 8 V - المدام 7 P

كَأَنَّا عَلَى شَطِئِ الْخَلِيجِ مَدَائِنُ تُسَافِرُ فِيهَا<sup>٨</sup> لَيْقِنَا سُفُنُ الْخَمْرِ  
أَوْ مَا أَلَيْشُ إِلَّا فِي تَطَرُّقٍ لَذَّةٍ وَخَلَعُ عِذَارٍ فِيهِ مُسْتَحْسَنُ الْعُذْرِ

﴿ ١٢٠ ﴾

وقال أيضاً يمدح المعتد ويذكر رجوعه من على ليوط وهو حصن بقرب من المرية نجا اليه  
قوس من الروم ومعه جماعة من قبل الفئس وكان المعتد بن عباد نزل عليه مع المرابطين  
واقام محاصراً زماناً ثم دخل الشتاء فقام عنه انشده هذه القصيدة باشيلية يوم دخول الناس  
عليه للسلام [من عروض الكلل]

فِي كُنْهِ قَدْرِكَ لِلْعُقُولِ تَحِيرُ<sup>١</sup> فَلِذَاكَ عَنْهُ النَّيِّرَاتُ<sup>٢</sup> تَقْصِرُ<sup>٣</sup>  
وَالْوَاصِفُونَ عُلَاكَ مِنَّا قَرَّبُوا<sup>٤</sup> مَا تَرَجَمُوا<sup>٥</sup> لِلنَّاسِ عَنْهُ وَعَبَّرُوا<sup>٦</sup>  
أَلْقَيْتَ<sup>٧</sup> عَزَمَكَ بَيْنَ عَيْنِي<sup>٨</sup> ضَيْغَمٍ<sup>٩</sup> وَأَبَاتَ<sup>١٠</sup> طَيْفِكَ كُلَّ شَيْءٍ<sup>١١</sup> يَدْعُرُ<sup>١٢</sup>  
وَرَحَلْتَ<sup>١٣</sup> فِي جَوْنِ الْقَتَامِ<sup>١٤</sup> عَرَمَرَمُ<sup>١٥</sup> وَكَأَنَّهُ<sup>١٦</sup> لَيْلُ بَوَجْهِكَ مُقِيرُ<sup>١٧</sup>  
وَلَيْنٍ قَدِمْتَ<sup>١٨</sup> وَفِي أَعْتِقَادِكَ عَوْدَةٌ<sup>١٩</sup> فَأَلْبَحْرُ مِنْ عِظَمٍ<sup>٢٠</sup> يُمِدُّ وَيَجْزُرُ<sup>٢١</sup>

فيها ٩ ص

- وقال يمدحه: P 54 v. Titolo: وقال يمدحه  
ويذكر خروجه على حصن ليوط وهو حصن بالقرب من المرية نجا اليه قوس من  
الفئس وتحصن فيه مع خلق من الروم وكان ابو القاسم محمد بن عباد رحمه الله [نزل]  
على هذا الحصن مع المرابطين واقام عليه زماناً في شدة حصر ثم دخل الشتاء فقام عنه  
Mancano i versi ٢٩, ٣٦ e ٣٨ — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧. Titolo e verso ١ — al-wāfi versi  
عزيمي ١٨, ١٩ e ٢٠. || 1 P عنها النيران 2 P يرحموا 3 V ألقى 4 V  
يرجر 9 P فكانه 8 P القيام 7 P متى 6 V واناب 5 P

وَأَلْقَحُ مِنْ فَضْلِ إِلَهِهِ وَيَوْمَهُ  
لَوْلَا اقْتِرَابُ الْوَقْتِ عَنْ قَدَرٍ لَمَا  
وَفَوَارِسُ تَحَمُّرُ مِنْ ضَرْبِ الطُّلَا  
لَا غِشَّ جُنُبٍ فِيهِمْ <sup>10</sup> فَكَأَنَّهُمْ  
وَمِنْ الرِّجَالِ <sup>13</sup> مَرُوعٌ وَمُشَجَّعٌ <sup>14</sup>  
أَلَقْتُ قُلُوبَهُمْ خُضُوعَ لِرَبِّهِمْ  
يَرْمُونَ أَغْرَاضَ الْخُتُوفِ <sup>16</sup> بِأَنْفُسِ  
وَتَغُورُ فِي هَامِ الْمُلُوجِ جَدَاوِلُ  
مِنْ كُلِّ وَحْشِي الطَّبَاعِ كَأَنَّهُ  
مُتَقَدِّمٌ <sup>20</sup> مِنْ صَبْرِهِ وَلِثَامِهِ  
صَحَبَتْ جِيُوشَهُمْ جِيُوشًا يَا لَهَا <sup>22</sup>  
وَيَلُحِضْنَ <sup>24</sup> لَيْطَ مِنْ يَوْمٍ عَلَى <sup>25</sup>  
وَالرَّوْعُ تَثْقُلُ <sup>27</sup> بِالرَّدِيِّ سَاعَاتُهُ  
مُتَقَدِّمٌ بِالْتَضَرِّ أَوْ مُتَأَخِّرُ  
فَحَتَّ عَلَى حَالٍ لِأَحْمَدَ خَيْرُ  
بِأَكْفِهِمْ وَرَقُ الْحَدِيدِ الْأَخْضَرُ  
سُكُوا بَيْنَانِ <sup>11</sup> الْحُرُوبِ وَشَجَرٌ <sup>12</sup> وَ  
وَمِنْ السُّيُوفِ مُؤَنَّثٌ وَمُذَكَّرٌ  
وَالْبَاسُ <sup>15</sup> فِي أَسْيَافِهِمْ مُتَكَبِّرٌ  
وَوُجُوهُهَا <sup>17</sup> لِيُؤْنِسَهُمْ تَتَمَّرُ  
لِلضَّرْبِ مِنْ أَنْعَادِهِمْ <sup>18</sup> تَتَقَبَّرُ  
بَيْنَ أَلْقَا الْخَطِيِّ لَيْثٌ مُخْدِرٌ <sup>19</sup>  
يَوْمَ الْقِرَاعِ أَضَاقَهُ <sup>21</sup> وَالْمَغْفَرُ  
مِنْ أَبْعَرِ زَخَرَتْ عَلَيْهَا <sup>23</sup> أَبْعَرُ  
جَنَابَتِهِ يَجْرِي <sup>26</sup> النَّجِيعُ الْأَحْمَرُ  
وَتُخَفُّ <sup>28</sup> بِالْأَبْطَالِ فِيهِ الضَّمَرُ <sup>29</sup>

14 P - الحبال 13 V - ومجروا 12 P - بيزان 11 V - لا عيس حرمهم 10 V  
- ووجوهم 17 P - اعراض الحروب 16 P - لديهم والناس 15 P - مشجع ومبين  
الكفاح 21 P - متوقد 20 P - مذكر P - محذر 19 V - بالعرب من اعادها 18 P  
25 P - يحضن 24 V - قد ماوجاها 23 P - جيوشك نالها 22 P - اصابه  
يحف ed al-wāfi 28 P - ينقل al-wāfi 27 P - بحر 26 P - يوم علا على  
- 29 al-wāfi المضر

يُثْنِي<sup>30</sup> النَّهَارُ<sup>31</sup> بِهِ عَلَى أَعْقَابِهِ حَتَّى كَانِ<sup>32</sup> الشَّمْسُ فِيهِ تَكْوَرُ  
 ٢٠. وَالْتَمَعُ فِيهِ<sup>33</sup> دُجَّةٌ لَا تَجْلِي وَلَاقَتْهُ<sup>34</sup> عَلَى خِثَاقِ عُلُوجِهِمْ  
 وَأَسْتَمَصَمُوا بِذَرَى أَشْمٍ كَأَنَّهُمْ قَلَوْا لَدَيْكَ غَنِيَةً فَكَأَنَّمَا  
 وَلَقَلَّمَا<sup>36</sup> يُنْقَى رَمَادُهُمْ إِذَا ٢٠. قَامَ الدَّلِيلُ وَمَا الدَّلِيلُ بِكَاذِبٍ  
 سَكَنْتَ فِي الْأَفَاقِ مِنْ حَرَكَاتِهِمْ هَلَّا أَطَاقَ الْكُفْرُ جَرَّ قَنَاتِهِ<sup>39</sup>  
 يَوْمَ الْعُرُوبَةِ وَالْإِرَابِ لَوَاعِبُ<sup>41</sup> وَانْقَشُ يَحْصِبُ نَاطِرِيهِ وَقَلْبُهُ  
 ٣٠. رَكِبَ الْغَوَايَةَ وَأُسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ خُذْ فِي عَزَائِكَ<sup>43</sup> الَّتِي تَرَكْتَهُمْ  
 بِالْخَلِيلِ تَحْتَ اللَّيْلِ يُسْرِجُ حَوْلَهَا فِي كُلِّ ذَائِلَةٍ سِنَانٍ<sup>44</sup> أَزْهَرَ

30 P حببت al-wāfi بحال P 32 - النار V 31 - نكس al-wāfi 30  
 - دهاها منك ليث P 35 - علوجه V 34 - منه al-wāfi، فالتمع منه  
 40 V - حبر فامة P 39 - سر P 38 - والس من حور P 37 - ولقا V 36  
 يعبر زاجر P، ليعبر حصرا V 42 - كراع P 41 - كما Corr. marg. Testo  
 - شهاب P 44 - غرائبك P 43 -

وَتَلُوكَ مِنْ قَدِّ الْعَظِيمِ شَكَاثًا ۖ تَتَمَىٰ بِهَا أَفْوَاهُهُنَّ وَتُؤَمِّرُ  
عَرَكْتَ أَدِيمَ الْأَرْضِ تَحْتَ حَوَافِرِ ٤٥ صَخَرُ الْإِلَادِ بِلُوطِئِنَ مُسَخَّرُ  
حَتَّىٰ تُنْفِثَهُمْ ٤٦ ظُبَاكَ مِنَ الرَّدَىٰ ٤٧ وَتَسْقِيهِمْ كُؤُوسًا تُسَكِّرُ  
جَاهَدْتَ فِي الرَّحْمَنِ حَقَّ جِهَادِهِ وَجَرَى الْمُلُوكُ كَمَا جَرَيْتَ فَقَصَّرُوا  
فَيَبْتَ نَاجُودٌ ٤٨ وَعُودٌ حَوْلَهُمْ وَيَبْتَ حَوْلَكَ شَوَذَبٌ ٤٩ وَسَنُودٌ  
وَتَفْجُوحٌ غَالِيَةٌ بِهِمْ وَذَرِيرَةٌ وَهَبَا دَمٌ فِي بُرْدَتَيْكَ وَعِشِيرٌ  
أَعْطَتْكَ رِيحَانُ الْإِنَاءِ حَدِيقَةً ظَمِئْتَ وَلَكِنْ قَلَمًا تَسْتَمْطِرُ  
أَنَا الْعَلِيمُ بِأَنْ طَوْلَكَ شَامِلٌ وَذَرَاكَ رَحْرَاحٌ ٥٠ وَجُودُكَ كَوْثُرٌ

﴿ ١٢١ ﴾

وقال أيضاً من عروض الرمل والقافية من المترادف

حَبَّذَا فُتَيَانُ صَدَقِ أَعْرَسُوا يَعْذَارَى مِنْ سُلَافَاتِ الْخُمُوزِ  
عَرَبِدَ الصَّخُوعِ عَلَيْهِمُ بِالْأَسَىٰ فَاتَّقَاهُ السُّكْرُ عَنْهُمْ بِالسُّرُورِ  
عَمِّرُوا رَبَّعَ الصَّبَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَشَّى فِيهِ بِالشَّيْبِ دَوَّورُ

ماجور P, ناخود V 48 — نَمَا V 47 — تَنْفِثُهُم V 46 — سَكَاث Cod. 45

رَجْرَاج P 50 — سَيْضُم P, شَذَبُ V 49 — (ماخور 1)

شَى Cod. 1 || V 41 v. — ١٢١

إِنَّ لِلْأَعْمَارِ أَعْجَازًا إِذَا بَلَغَتْ لَمْ تَنْ مِنْهُنَّ صُدُورُ  
 كُلُّ نَافِي الْعُمَرِ فِي شَرِّهِ لِلصَّبَا نَارٌ فِي الْوَجْنَةِ نُورُ  
 يَفْتَنُونَ الْعَيْشَ مِنْ قَانِيَةٍ ذَاتِ عُمَرٍ كَثُرَتْ فِيهَا الدُّهُورُ  
 أَطْلَعَ السَّاقِي عِشَاءً مِنْهُمْ أَنْجَمَ الْكَاسَاتِ فِي أَيْدِي الْبُدُورُ  
 عَدِيَ بِالْأَكْخَابِ عَنِّي إِنْ لِي فِي يَدِ الْإِنْسِ عَنْهُمْ تَقُورُ  
 عَمَّرَ الشَّيْبُ الدُّجَى مِنْ لَيْتِي بِجُجُومٍ طُلُعَ لَيْسَتْ تَقُورُ  
 لَا نُشُورُ لِسَبَابِي بَعْدَ مَا مَاتَ مِنْ عُمَرِي إِلَى يَوْمِ النُّشُورُ  
 وَخِضَابُ الشَّيْبِ لَا أَقْبَلُهُ إِنَّهُ فِي شَعْرِي شَاهِدُ زُورُ  
 أَنَا مِنْ وَجْدِي بِأَيَّامِ الصَّبَا أَذْرِفُ الدَّمْعَ رَوَاحًا وَبُكُورُ  
 فَكَأَنِّي ذُو غَلِيلٍ<sup>٢</sup> تَلْتَظِي لَوْعَةً مِنْهُ إِلَى مَاءِ الثُّغُورُ  
 أَصْفُ الرِّيحَ وَلَا أَشْرُبُهَا وَهِيَ بِالشَّدْوِ عَلَى الشَّرْبِ تَدُورُ  
 كَأَلَّذِي يَأْمُرُ بِالْكَرِّ وَلَا يَضْطَلِي نَارَ الْوَغَى حَيْثُ تَقُورُ  
 فَسَوَاءٌ بَيْنَ إِخْوَانِ الصَّفَا وَذَوِي اللَّهِ وَمَنْعِي وَالْخُصُورُ  
 أَنَا مِنْ كَنْسِ ذُنُوبِي وَجِلُّ وَإِنْ اسْتَفْقَرْتُ فَاللَّهُ غَفُورُ

﴿ ١٢٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من المتواتر

يا قليلَ الوفاء ضاعَ وِدادُ<sup>١</sup> أنتَ ضَيَّعْتَهُ بِكَثْرَةِ غَدْرِكَ  
أنا أَشْكُو صَبَابَةً لَدَعْتَنِي بِرَدِّ اللَّهِ حَرًّا نَحْرِي بِنَحْرِكَ  
وَحَبَا لِي فَإِنَّ قَلْبِي عَلِيلٌ<sup>٢</sup> مَا أَشْتَهَى مِنْ جَنَى رُمَيْنَاتِ<sup>٣</sup> صَدْرِكَ  
وَتَدَاوَيْتُ مِنْ خُمَارِي بِخُمُرٍ يَانِعَاتٍ بِهَا جَوَاهِرُ ثَغْرِكَ  
هَذِهِ كُلُّهَا أَمَانِي وَصَالٍ حِيلَ بَنِي وَبَيْنَهُمْ بِهَجْرِكَ

﴿ ١٢٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من المتواتر

هُنَّ الْحِسَانُ وَحَرْبُهَا الْهَجْرُ<sup>١</sup> فَلِذَاكَ يَجِبُنْ عِنْدَهَا الذَّمُّ  
أَصْلَيْتَ تِلْكَ الْحَرْبَ تَجْرِبَةً<sup>٢</sup> أَمْ أَنْتَ عَنْ فَتْكَيْهَا غَرُّ  
مِنْ كُلِّ نَاشِئَةٍ إِذَا<sup>٣</sup> اتَّصَلَتْ مِنْ تَعْمَرِهَا بِالْأَرْبَعِ الْعَشْرُ  
وَكَمْ<sup>٤</sup> أَشْتَهَى مِنْهَا عَلِيلُ هَوَى<sup>٥</sup> ثَمَرًا يَبِينُ تَقْلَقُ<sup>٦</sup> الصَّدْرُ

١٢٢ - V 42 r. || 1 Cod. حتى زمان

١٢٣ - V 42 r. - P 33 v. Titolo: وقال أيضاً || 1 V كما - 2 V كما - 3 P نمل

خُلِقِي مَطِيَّةً خُلِقِيهَا وَهِيَ سَهْلٌ يُدِيرُ عَنَانَهُ<sup>4</sup> وَعَرُ  
 يَا ظَنِيَّةَ إِنْ مَرَّضَتْ نَظْرًا فَلِكُلِّ قَسُورَةٍ بِهِ قَسْرُ  
 كَرَبٌ هَوَاكَ<sup>5</sup> مَا لَهُ فَرَجٌ وَمَتَى يُفَارِقُ لَذْعَهُ<sup>6</sup> الْجَمْرُ  
 حَتَّى الْأَرَاكَةُ مِنْكَ ظَالِمَةٌ<sup>7</sup> دُرًّا بِفِيكَ أَيْظَلِمُ الدُّرُ  
 وَكَأَنَّ بَرْقًا فِي تَبَسُّمِهِ فَكَأَنَّمَا دَمْعِي لَهُ قَطْرُ  
 أَشْكَو نَحَارًا مَا شَرِبْتُ لَهُ<sup>8</sup> نَحْرًا بِفِيكَ فَرَيْتُكَ<sup>9</sup> الْخَمْرُ  
 وَيَهْمِيحُ بِي وَجَعٌ وَعِلَّتُهُ<sup>10</sup> سَقَمٌ يَطْفِكُ<sup>11</sup> إِنْ ذَا سِخْرُ  
 وَأَرَى الَّذِي تَبْدِينُ فِيكَ<sup>12</sup> لَهُ<sup>13</sup> نَفْعًا مِنْهُ مَسْنِي<sup>14</sup> الضَّرُّ  
 مِنْ وَجْهِكَ الْحُسْنُ أَفْتَنِي مِلْحًا<sup>15</sup> فَكَأَنَّهُ<sup>16</sup> فِي وَجْهِهِ بَشَرُ  
 لَيْسَتْ تَنَالُ<sup>17</sup> الشَّمْسُ مَنَزَلَةً<sup>18</sup> مِنْهُ<sup>19</sup> فَكَيْفَ تَنَالُهَا الْبَذَرُ  
 وَأَرَاكَ قَدْ حَاوَأْتَ نَقْلَ خُطَى<sup>20</sup> فَصَصَرْتَهَا وَعَلَا بِكَ<sup>21</sup> الْبَهْرُ  
 وَعَذَرْتَ<sup>22</sup> مِنْكَ الْخَصْرَ مَرَحَةً<sup>23</sup> وَلِحْمَلٍ رَذْفِكَ<sup>24</sup> يُعَذِّرُ<sup>25</sup> الْخَصْرُ  
 عَدَلْتُ عَلَى دَنْفٍ أَخِي ثَقَّةً<sup>26</sup> لَا يَسْتَقِيلُ<sup>27</sup> بَعْضُهَا الصَّبْرُ<sup>28</sup>  
 فَرَرْتُ لِذَلَّتِهِ وَرُبَّمَا لَانَ الصَّفَا وَتَوَاضَعَ الْكِبَرُ

جنبها ثمر P 8 - در P 7 - باق على احراقه P 6 - هواك V 5 - عناقه V 4  
 فكأنها V 13 - حنسك P 12 - يمسي P 11 - منك P 10 - غلته V 9  
 - عدت P 17 - وعلا بك P 16 - منها V 15 - لبست ثناك P 14  
 صبر P 21 - حرق P 20 - برحم P 19 - وبحمل



بَعَثَ لَوَاحِظَهَا بِعَظَمَتِهَا<sup>22</sup> سِرًّا إِلَيْهِ فَلَيْتَهَا جَهْرُ  
 قَتَلَتْهُ وَهِيَ تُرِيدُ عَيْشَتَهُ<sup>23</sup> ذَنْبُ بَيْشِكْ<sup>24</sup> ذَلِكَ أَمْ أَجْرُ<sup>25</sup>

﴿ ١٢٤ ﴾

وقال يصف رمداً مولىً أصابه من البسيط

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا قَاسَيْتُ<sup>1</sup> مِنْ رَمَدٍ مُوَاصِلٍ<sup>2</sup> كَرَبَ آصَالِي بِأَسْحَارِي  
 كَانَ حَشَوَ جُفُونِي<sup>3</sup> عِنْدَ سَوْرَتِهِ جَيْشٌ مِنَ التَّمَلِّ فِي جُنْحِ الدُّجَى سَارِ  
 كَأَنَّهُ يَلْقَظِي<sup>4</sup> وَالْدَّمْعُ فِي وَحْلِ<sup>5</sup> فَظَعُهُ أَرْجُلًا مِنْهُ بِإِضَارِ  
 كَانَ أَوْجَاعَ قَلْبِي مِنْ مُطَاعَنَةِ<sup>6</sup> بِالشَّوْكِ مَا بَيْنَ أَشْفَارِي وَأَشْفَارِي<sup>7</sup>  
 كَأَنَّمَا لَجَّةٌ فِي أَلْمِينِ زَاخِرَةٌ تَرْمِي سَوَاحِلَ جَفْنَيْهَا<sup>8</sup> بِعُورِ<sup>9</sup>  
 تَفَجَّرَ<sup>10</sup> الْمَاءُ مِنْهَا كُلَّمَا وَضَعَتْ لِهَجْمَةٍ مِنْهُمَا نَارًا<sup>11</sup> عَلَى نَارِ  
 كَمْ لَيْلَةٍ يَتُصَفَّرَانِ مِنْ كَرَايِ<sup>12</sup> بِهَا وَمِنْ مَحِيلَةٍ صُبْحِ ذَاتِ إِسْفَارِ  
 إِذْ بَاتَ جَفْنِي رَضِيعَ<sup>13</sup> أَبِي يُقَاسِمُهُ<sup>14</sup> لِبَانِ<sup>15</sup> أَسْحَمَ يَغْدُوهُ<sup>16</sup> بِتَقْدَارِ  
 فِي حَقَقَةٍ<sup>17</sup> مِنْ ظَلَامٍ لَا تَرَى<sup>18</sup> طَرَفًا يَبْدُو بِهَا مِنْ سَنَا صُبْحِ<sup>19</sup> لَا أَبْصَارِ

بفنيك P 24 - عيشته V 23 - بمطفتها لواظها P 22

2 P - كابدت P 1 || وقال يصف الرمذ : Titolo P 34 v. - 42 V - ١٢٤

7 P - واسعار P 6 - نعله V 5 - وجل P, V 4 - عيوني P 3 - مواصلا

اسى بقاسمه P, نقاسمه V 11 - نايًا V 10 - يُنجر V 9 - يجرار V 8 - جفنيه

فجر P 15 - برى P 14 - حلبة P 13 - يغدوه V, P 12 -

١٠. كَأَنَّمَا الشَّرْقُ دِهْقَانٌ يُرَى غَبْنًا<sup>16</sup> فِي دَفْعِهِ<sup>17</sup> مِنْهَا الْكَافُورَ بِالنَّارِ  
 كَأَنَّمَا الشَّمْسُ قَدْ رُدَّتْ<sup>18</sup> إِلَى فَلَكَ عَلَى الْخَلَائِقِ ثَبَتٌ غَيْرُ دَوَارٍ  
 كَأَنَّمَا اللَّيْلُ ذُو جَهْلٍ فَلَيْسَ يُرَى فِي دَرَاهِمِ الْبَذْرِ مِنْهَا أَخْذُ دِينَارٍ  
 يَشْكُو لِجَفْنِي<sup>19</sup> جَفْنِي مِثْلَ عِلَّتِهِ كَالضَّمِّ يُسَمُّ بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ  
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُجْرِي النُّورِ مِنْ غَسَقٍ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ<sup>20</sup> فِي تَلْطِيفِ أَحْجَارٍ  
 ١١. كَمْ أَبَدَ<sup>21</sup> النَّاسُ فِي أَمْرِ<sup>22</sup> ظُنُونِهِمْ فَكَانَ دَائِي<sup>23</sup> قَرِيبَ الْبَرِّ<sup>24</sup> بِالنَّارِ

﴿ ١٢٥ ﴾

وقال يصف القلم من عروض البسيط وفافية المتراكب

وَجَدَوْلٍ جَامِدٍ فِي الْكَفِّ تَحْمِلُهُ<sup>1</sup> يَمُوصُ فِيهِ<sup>2</sup> عَلَى دَرِّ النَّهْيِ التَّنْظَرُ  
 يَكْنَسُو السُّطُورَ ضِيَاءً عِنْدَ ظُلُمَتِهَا<sup>3</sup> كَانَ يَنْبُوعُ نَوْرٍ مِنْهُ يُفَجِّرُ  
 يَشِفُّ<sup>4</sup> لِلْعَيْنِ عَنِ خَطِّ الْكِتَابِ كَمَا شَفَّ<sup>5</sup> الْهَدَابُ وَلَكِنْ جِسْمُهُ مَجْرُ<sup>3'</sup>  
 يُبْذِي الْخُدُودَ يُجْرَحُ<sup>4</sup> نَالَهَا عَرَقٌ فِيهِ وَقَرَّ عَلَيْهَا جَامِدًا فَهَرُ  
 كَحَلَّتْ عَيْنِي إِذْ كَلَّتْ بِجَوْهَرِهِ<sup>5</sup> أَمَا يُحَدِّ<sup>5'</sup> بِكُحْلِ الْجَوْهَرِ الْبَصَرَ

20 P - يجفني 19 V - صارت 18 P - دمه 17 V - عجا P عبا 16 V

كان 23 P - امرى 22 P - ابدوا 21 P - مني الوم من ظلم وعاجل النج  
 البر 24 P - دارى

4 Cod. - جسم محر 3 Cod. - الهواب 2 Cod. - فيها 1 Cod. || 43 r. V - ١٢٥

يح 5 Cod. - محرج

كَأَنَّهُ ذِهْنُ ذِي حَذَقٍ يَفْلُ بِهِ مِنْ أَلْمَعَى عَرِيضًا فَكُّهُ عَسِرُ  
نَعْمَ أَلْمَعِينُ لِشَيْخٍ كُلِّ نَاطِرُهُ وَصَغَرَ الْخَطُّ فِي الْحَاطِظِ الْكَبِيرِ  
بَرَى بِهِ صُورَ الْأَسْطَارِ قَدْ عَظُمَتْ<sup>6</sup> كَعُضُلِ الْمَاءِ فِيهِ تَعْظُمُ الْوَبَرُ

﴿ ١٢٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من التواتر

زِنْ بَدِيعَ الْكَلَامِ وَزَنَا<sup>1</sup> مُحَرَّرَ<sup>2</sup> مِثْلَ مَا يُوْزَنُ النُّضَارُ الْمُشَحَّرُ<sup>3</sup>  
وَتَكَلَّمْ بِمَا<sup>4</sup> يَزِينُكَ فِي الْخَفْلِ وَتَقْنِي<sup>5</sup> بِهِ عِلَاءً وَمَفْخَرًا<sup>6</sup>  
إِنَّ حُسْنَ الثَّنَاءِ بَعْدَكَ يَبْقَى<sup>7</sup> لَكَ<sup>8</sup> بِالذِّكْرِ مِنْهُ عَيْشٌ مُكَرَّرُ  
رُوحٌ مَعْنَاكَ جِسْمُهُ<sup>9</sup> مِنْكَ لَفْظٌ وَعَلَى كُلِّ صُورَةٍ يَتَصَوَّرُ<sup>10</sup>  
فَإِذَا مَا مَقَالَ غَيْرِكَ أَضْحَى عَرْضًا فَلَيْكُنْ مَقَالُكَ جَوْهَرُ

<sup>6</sup> Cod. عبطت

— محور tak. 2 — قَدَا 1 Cod. || ٦٣٨ takmilah — V 43 r. — ١٢٦

7 tak. — ومفخر tak. 6 — تقني tak. 5 — فيها Cod. 4 — للشعر tak. 3

بتصور tak. 10 — جسم Cod. 9 — 8 Cod. om. — . . . . . لثناء بعدك يبتني

﴿ ١٢٧ ﴾

قال يمدح المعتد من عروض البسيط وقافية التراكب

لَمْ نُؤْتِ<sup>١</sup> لَيْلَتَنَا الْفَرَاءَ مِنْ قِصَرٍ لَوْلَا وِصَالُ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْخَفَرِ<sup>٢</sup>  
 السَّافِرَاتِ شُمُوسًا كُلَّمَا انْتَقَبَتْ تَبَرَّجَتْ مُشْبِهَاتِ الْأَنْجَمِ الزُّهْرِ  
 مِنْ كُلِّ حَوَاءٍ لَمْ تَخْذُلْ لَوَاحِظَهَا فِي أَلْفِكَ مَذْ نَظَرَتَهَا<sup>٣</sup> فَتَكَّةُ التَّظَرِ  
 أَوْ كُلِّ لِمَاءٍ لَوْ جَادَتْ بِرَيْقٍ فَمِ نَقَعَتْ حَرًّا غَلِيلِي مِنْهُ فِي الْحَصْرِ  
 مَحْسُودَةِ الْحُسْنِ لَا تَنْفَكُ فِي شَغَفٍ مِنْهَا<sup>٤</sup> بِصُحٍّ صَقِيلِ اللَّيْلِ فِي الشَّعْرِ<sup>٥</sup>  
 لَا تَأْمَنُ الرَّدَى مِنْ سَيْفِ مُقْلَتِهَا فَإِنَّهُ عَرَضُ فِي جَوْهَرِ الْخَوَرِ  
 إِنِّي أَمْرُو لَا أَرَى خَلَعَ الْعِذَارِ عَلَى مَنْ لَا<sup>٦</sup> يَقُومُ عَلَيْهِ فِي الْهَوَى عِذْرِي  
 فَمَا قِنْتُ يَرْدَفٍ غَيْرِ مُرْتَدِفٍ وَلَا جُنْتُ بِخَضِرٍ غَيْرِ مُخْتَصِرٍ  
 وَشَرَبَةٍ مِنْ دَمِ الْعُقُودِ لَوْ عَدَلَتْ<sup>٧</sup> لَمْ تُؤَفِّ عَيْنًا لَهُ صَفْوًا<sup>٩</sup> بِلَا كَدَرٍ  
 إِذَا أُدِيرَ سَنَاها فِي الدُّجَى غَمَسَتْ دُهِمُ الْخَنَادِسِ فِي التَّحْجِيلِ وَالْأَرَرِ

١٢٧ — V 43 r. Mancano i versi ٤, ٦, ٤٤, ٤٥ e ٥٢ — P 44 r. Titolo:

مدح المعتد وقال Manca il 2. em. del verso ٤. e il 1. del verso ٤١ —

Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ Titolo e verso ١ — masàlik f. 74 v. versi ٧, ٨,

١١, ١٢, ١٤, ٢٠, ٢٢ ed ai due versi ٩ e ١٠. sostituisce il seguente:

|| وَرُبَّ صَفْرَاءٍ لَمْ تَرَلْ بِسَوَرَتِهَا لِصَوْلَةِ الْهَمِّ مِنْ عَرٍ (sic) وَلَا أَثَرِ

1 P — والشعر 5 V om. — 4 V — نصرتها 3 P — والمفر 2 P — نأت 1 P

صفوا 9 P — يلف 8 P — عدت 7 P — ولا

تَرْدَادُ ضِعْفًا قُوَاهَا كُلَّمَا بَلَغَتْ<sup>10</sup>      بِهَا اللَّيَالِي حُدُودَ الضُّعْفِ وَالْكِبَرِ<sup>11</sup>  
لَا يَسْمَعُ<sup>12</sup> الْأَنْفُ مِنْ نَجْوَى تَارِجِهَا<sup>13</sup>      إِلَّا دَعَاوِي بَيْنَ الطَّيِّبِ<sup>14</sup> وَالزَّهْرِ<sup>15</sup>  
إِذَا التَّدِيمُ حَسَاهَا خَذَتْ جَرَّتِيهَا      نَجْمًا تَصَوَّبَ حَتَّى غَارَ<sup>16</sup> فِي قَمَرِ<sup>17</sup>  
تُصَافِحُ<sup>18</sup> الرِّاحَ مِنْ كَأْسَاتِهَا شَعْلُ<sup>19</sup>      تَرْمِي<sup>20</sup> مَخَافَةَ لَسِ الْمَاءِ بِالْشَّرِّ<sup>21</sup>  
١٠ تَقْلُو كَرَّاسِي أَيْدِينَا عَرَائِسُهَا<sup>22</sup>      تَجَلَّى عَلَيْهِنَّ بَيْنَ النَّأْيِ<sup>23</sup> وَالْوَتْرِ<sup>24</sup>  
حَتَّى تَمْزِقَ سِتْرَ اللَّيْلِ عَنْ فَلَقِ<sup>25</sup>      تَقْلَصُ<sup>26</sup> الْعَرْمَضُ الطَّافِي عَلَى النَّهْرِ<sup>27</sup>  
وَالصُّبْحُ يَرْفَعُ كَفًّا مِنْهُ لَا قِطْعَةً<sup>28</sup>      مَا لِلدَّرَارِي<sup>29</sup> عَلَى الْأَفَاقِ مِنْ دُرَرٍ<sup>30</sup>  
عَيْشُ خَلَعْتُ عَلَى عَمْرِي تَنْعَمُهُ<sup>31</sup>      آتِ اللَّيَالِي لَمْ تَخْلُصْهُ عَنْ عَمْرِي<sup>32</sup>  
وَلَى وَمَا كُنْتُ أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ      كَأَنَّمَا كَانَ ظِلُّ الطَّائِرِ الْخَذِرِ<sup>33</sup>  
٢٠ يَا سَمِيرَاتِ الْحَيِّ هَلْ هَجَمْتَ      فِي ظِلِّ أَغْصَانِكَ الْبَزْلَانُ عَنْ سَهْرِ<sup>34</sup>  
وَهَلْ يُرَاجِعُ وَكَرًّا فِيكَ مُغْتَرِبٌ<sup>35</sup>      غَرَّتْ جَنَاحِيهِ أَشْرَاكُ مِنْ الْأَنْدَرِ<sup>36</sup>  
فَفِيكَ قَلْبِي وَلَوْ أَسْطِيعُ مِنْ وَلِيهِ<sup>37</sup>      طَارَتْ إِلَيْكَ بِجِسْمِي لَمَحَةُ الْبَصَرِ<sup>38</sup>  
قُولِي لِمَنْزِلَةِ الشُّوقِ الَّتِي نَفَلْتُ      عَنْهَا اللَّيَالِي إِلَى دَارِ النَّوَى أَثْرِي<sup>39</sup>

نسمع (الأذن؟) 12 V, P — والبكر 11 V — عليه كلما بلغت mas. بلغت 10 P —  
— غاب 15 P — المسك 14 mas. — لا يعرف الشرب عيناً من مناقبها 13 mas. —  
عرائس باتت الإيدي 19 P — النار في الشرر 18 P — يرمي 17 P — الراس 16 mas. —  
له 24 P — للداری 23 V om. — عن 21 V — النار 20 P — حوابها 22 V —  
28 P — عن صحر 27 mas. — إفتائك 26 P — تسليه من 25 P — عمري منعمه 28 P —  
mas. لو يستطيع من ولهي 31 P — القدر 30 P — مغترف 29 V — تراجع ذكر 30 P —  
تستطيع

خُلِقِي مَطِيَّةً خُلِقْتَهَا وَهِيَ سَهْلٌ يُدِيرُ عَنَانَهُ<sup>4</sup> وَغَرُّ  
 يَا ظَبِيَّةَ إِنْ مَرَّضَتْ نَظْرًا فَلِكُلِّ قَسْوَرَةٍ بِهِ قَسْرٌ  
 كَرَبٌ هَوَاكَ<sup>5</sup> مَا لَهُ فَرَجٌ وَمَتَى يُفَارِقُ لَذَعَهُ الْجَمْرُ<sup>6</sup>  
 حَتَّى الْأَرَاكَةِ مِنْكَ ظَالِمَةٌ<sup>7</sup> دُرًّا بِفِيكَ أَيْظَلِمُ الدُّرُّ  
 وَكَأَنَّ بَرَقًا فِي تَبَسُّمِهِ فَكَأَنَّمَا دَمْعِي لَهُ قَطْرٌ  
 أَشْكُو خُمَارًا مَا شَرِبْتُ لَهُ<sup>8</sup> خُمْرًا بِفِيكَ فَرَيْتُكَ الْخُمْرُ<sup>9</sup>  
 وَيَهِيحُ بِي وَجَعٌ وَعِلَّتُهُ<sup>10</sup> سُقْمٌ بِطَرَفِكَ إِنْ ذَا سِخْرٍ  
 وَأَرَى الَّذِي تَبْدَأُ بِيكَ<sup>11</sup> لَهُ نَفْعًا مِنْهُ مَسْنَى<sup>12</sup> الضُّرِّ  
 مِنْ وَجْهِكَ الْحُسْنُ أَفْتَنَى مِلْحًا<sup>13</sup> فَكَأَنَّهُ<sup>14</sup> فِي وَجْهِهِ بَشَرٌ  
 لَيْسَتْ تَالُ الشَّمْسُ مَنَزِلَةً<sup>15</sup> مِنْهُ فَكَيْفَ يَنَالُهَا الْبَذَرُ  
 وَأَرَاكَ قَدْ حَاوَلْتَ نَقْلَ خُطَى<sup>16</sup> فَهَصَرْتَهَا وَعَلَا بِكَ الْبَهْرُ  
 وَعَذَرْتَ<sup>17</sup> مِنْكَ الْخَصْرَ مَرَحَةً<sup>18</sup> وَلِحْمَلٍ رَدَفِكَ يُعَذِّرُ الْخَصْرُ<sup>19</sup>  
 عَدَلْتُ عَلَى دَنَفٍ أَخِي ثِقَةٍ<sup>20</sup> لَا يَسْتَقِيلُ بِبَعْضِهَا الصَّبْرُ<sup>21</sup>  
 فَرَأَيْتُ لِدَلَّتِهِ وَرُبَّمَا لَانَ الصَّفَا وَتَوَاضَعَ الْكَبِيرُ

جَنَابَهَا ثَمَرٌ 8 P - دُرٌّ 7 P - بَاقٍ عَلَى إِحْرَافِهِ 6 P - هَوَاكَ 5 P, V - عَنَانُهُ 4 V  
 فَكَأَنَّمَا 13 V - حُسْنُكَ 12 P - يَمْسِي 11 P - مِنْكَ 10 P - غَلَّتُهُ 9 V  
 18 P - عَدَدْتُ 17 P - وَعَلَاكَ 16 P - مِنْهَا 15 V - لَبَسَتْ ثَنَاقَ 14 P  
 صَبْرٌ 21 P - حَرَقَ 20 P - بِرَحِمٍ 19 P - وَجَمَلٌ

بَعَثَ لَوَاحِظَهَا بِعَظَمَتِهَا<sup>22</sup> سِرًّا إِلَيْهِ فَلَيْتَهَا جَهْرُ  
 قَتَلَتْهُ وَهِيَ تُرِيدُ عَيْشَتَهُ<sup>23</sup> ذَنْبُ بَعِيشِكَ<sup>24</sup> ذَاكَ أَمْ أَجْرُ

﴿ ١٢٤ ﴾

وقال يصف رمداً مولياً أصابه من البسيط

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا قَاسَيْتُ<sup>1</sup> مِنْ رَمَدٍ مُوَاصِلٍ<sup>2</sup> كَرَبِّ أَصَالِي بِأَسْحَارِي  
 كَانَ حَشَوَجُفُونِي<sup>3</sup> عِنْدَ سَوْرَتِهِ جَيْشٌ مِنَ التَّمَلِّ فِي جُنْحِ الدُّجَى سَارِ  
 كَأَنَّهُ لِقَدْزَى وَالْدَمْعُ فِي وَحْلِ<sup>4</sup> فَخْلُهُ<sup>5</sup> أَرْجُلًا مِنْهُ بِإِضْرَارِ  
 كَانَ أَوْجَاعَ قَلْبِي مِنْ مُطَاعَنَةٍ بِالشَّوْكِ مَا بَيْنَ أَشْفَارِي وَأَشْفَارِي<sup>6</sup>  
 كَأَنَّمَا لَجْتُ فِي أَلَمِينَ زَاخِرَةٍ تَرْمِي سَوَاحِلَ جَفْنَيْهَا<sup>7</sup> بِغَوَارِ<sup>8</sup>  
 تَفَجَّرَ<sup>9</sup> الْمَاءُ مِنْهَا كُلَّمَا وَضَعَتْ لِهَجْعَةٍ مِنْهُمَا نَارًا<sup>10</sup> عَلَى نَارِ  
 كَمْ لَيْلَةٍ بَتَّ صِفْرًا مِنْ كَرَايِ بِهَا وَمِنْ مَحِيلَةٍ صُبْحِ ذَاتِ إِسْفَارِ  
 إِذْ بَاتَ جَفْنِي رَضِيعَ ابْنِي يُقَاسِمُهُ<sup>11</sup> لِبَانِ أَسْحَمَ يَغْذُوهُ<sup>12</sup> بِمُقْدَارِ  
 فِي حَقَقَةٍ<sup>13</sup> مِنْ ظَلَامٍ لَا تَرَى طَرْفًا<sup>14</sup> يَبْدُو بِهَا مِنْ سَنَا صُبْحِ<sup>15</sup> لِأَبْصَارِ

بشيك P 24 - عشيته V 23 - بعظمتها لواحظها P 22

2 P - كابدت P 1 || وقال يصف الرميد: Titolo P 34 v. - P 42 v. - ١٣٤

7 P - واسعار P 6 - غلغله V 5 - وجل P 4 - عيوني P 3 - مواصلا

اسمى يقاسمه P 11 - نايًا V 10 - يُنجبر V 9 - بجرار V 8 - جفنيه

فجر P 15 - برى P 14 - حلبة P 13 - يغذوه P 12 -

كَاثَمَا الشَّرْقُ دِهْقَانُ يُرَى غَبْنًا<sup>16</sup> فِي دَفْعِهِ<sup>17</sup> مِنْهَا الْكَافُورَ بِالنَّارِ  
 كَاثَمَا الشَّمْسُ قَدْ رَدَّتْ<sup>18</sup> إِلَى فَلَكَ عَلَى الْخَلَائِقِ بَنَتْ غَيْرَ دَوَارِ  
 كَاثَمَا اللَّيْلُ ذُو جَهْلٍ فَلَيْسَ يُرَى فِي دِرْهِمِ الْبَدْرِ مِنْهَا أَخْذُ دِينَارِ  
 يَشْكُو لِحَفْنِي<sup>19</sup> جَفْنِي مِثْلَ عِلَّتِهِ كَالضَّمِّ يُشَمُّ بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ  
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُجْرِي النُّورِ مِنْ غَسَقٍ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ<sup>20</sup> فِي تَلْطِيفِ أَحْجَارِ  
 كَمْ أَبَدَ<sup>21</sup> النَّاسُ فِي أَمْرِ<sup>22</sup> ظَنُونَهُمْ فَكَانَ دَاوِي<sup>23</sup> قَرِيبَ الْبَرِّ<sup>24</sup> بِالْبَارِي

﴿ ١٢٥ ﴾

وقال يصف القلم من عروض البسيط وقافية المتراكب

وَجَدَوْلٍ جَامِدٍ فِي الْكَفِّ تَحْمِلُهُ يَنْوُصُ فِيهِ<sup>1</sup> عَلَى دُرِّ الثُّهَى التَّلْظُرُ  
 يَكْنَسُو السُّطُورَ ضِيَاءً عِنْدَ ظُلُمَتِهَا كَانَ يَنْبُوعُ نُورٍ مِنْهُ يَنْفَجِرُ  
 يَشِفُّ لِلْعَيْنِ عَنِ خَطِّ الْكِتَابِ كَمَا شَفَّ الْهَدَابُ<sup>2</sup> وَلَكِنْ جِسْمُهُ مُجَرَّ<sup>3</sup>  
 يُبْذِي الْخُدُودَ بِجُرْحٍ<sup>4</sup> نَالَهَا عَرَقٌ فِيهِ وَقَرَّ عَلَيْهَا جَامِدًا فَهَرُ  
 كَحَلَّتْ عَيْنِي إِذْ كَلَّتْ بِجَوْهَرِهِ أَمَا يُحَدُّ<sup>5</sup> بِكُحْلِ الْجَوْهَرِ الْبَصَرُ

20 P — بجفني V 19 — صارت P 18 — دمه V 17 — عيا P، عبا V 16

كان P 23 — امرى P 22 — ابدوا P 21 — مني اليوم من ظلم وعاجل النج

البر P 24 — دارى

4 Cod. — جسم محر Cod. 3 — الهواب Cod. 2 — فيها Cod. 1 || 43 r. V — ١٢٥

يحيد Cod. 5 — محرج



كَأَنَّهُ ذِهْنُ ذِي حِذْقٍ يُقِلُّ بِهِ مِنْ أَلْمَعَى عَرِيضًا فَكُّهُ عَسِيرٌ  
نِعْمَ أَلْمَعِينَ لِشَيْخٍ كُلِّ نَاطِرُهُ وَصَفَرُ الْخَطِّ فِي الْحَاطِطِ الْكَبِيرِ  
بَرَى بِهِ صُورَ الْأَسْطَارِ قَدْ عَظُمَتْ<sup>6</sup> كَمَنْصُلِ الْمَاءِ فِيهِ تَعْظُمُ الْوَرَى

﴿ ١٢٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من التواتر

زِنْ بَدِيعَ الْكَلَامِ وَزَنَا<sup>1</sup> مُحَرَّرَ<sup>2</sup> مِثْلَ مَا يوزنُ النَّضَارُ الْمُشَحَّرَ<sup>3</sup>  
وَتَكَلَّمْ بِمَا<sup>4</sup> يَذِينُكَ فِي الْخَفْلِ وَتَقْنِي<sup>5</sup> بِهِ عِلَاءً وَمَفْخَرًا<sup>6</sup>  
إِنَّ حُسْنَ الثَّنَاءِ بَعْدَكَ يَبْقَى<sup>7</sup> لَكَ<sup>8</sup> بِالذِّكْرِ مِنْهُ عَيْشٌ مُكَرَّرٌ  
رُوحٌ مَعْنَاكَ جِسْمُهُ<sup>9</sup> مِنْكَ لَفْظٌ وَعَلَى كُلِّ صُورَةٍ يَتَصَوَّرُ<sup>10</sup>  
فَإِذَا مَا مَقَالٌ غَيْرُكَ أَضْحَى عَرْضًا فَلْيَكُنْ مَقَالُكَ جَوْهَرًا

6 Cod. عبطت

- محور 2 tak. - قدنا 1 Cod. ٦٣٨ takmilah - 43 r. V - ١٢٦  
3 tak. - 7 tak. - ومفخر 6 tak. - تقني 5 tak. - فيها 4 Cod. - 3 tak. - المشحر  
بصور 10 tak. - 9 Cod. - 8 Cod. om. - ..... لثناء بعدك يبتغي

﴿ ١٢٧ ﴾

قال يمدح المعتد من عروض البسيط وقافية المتراكب

لَمْ نُؤْتِ<sup>١</sup> لَيْلَتَنَا الْفَرَاءَ مِنْ قِصَرٍ لَوْلَا وِصَالُ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْخَفَرِ<sup>٢</sup>  
 السَّافِرَاتِ شُمُوسًا كُلَّمَا انْتَقَبَتْ تَبَرَّجَتْ مُشْبَهَاتِ الْأَنْجَمِ الزُّهَرِ  
 مِنْ كُلِّ حَوْدَاءَ لَمْ تَخْذُلْ لَوَاحِظُهَا فِي الْفَتَكِ مِذْ نَظَرَتْهَا<sup>٣</sup> فَتَكَةُ النَّظَرِ  
 أَوْ كُلِّ لَمَاءٍ لَوْ جَادَتْ بِرَيْقٍ فَمِ نَقَعَتْ حَرًّا غَلِيلِي مِنْهُ فِي الْخَصْرِ  
 مَحْسُودَةِ الْحُسْنِ لَا تَنْفَكُ فِي شَغَفٍ مِنْهَا<sup>٤</sup> بِصُبحٍ صَقِيلٍ اللَّيْلِ فِي الشَّعْرِ<sup>٥</sup>  
 لَا تَأْمَنُ الرَّدَى مِنْ سَيْفٍ مُقْلَمِهَا فَإِنَّهُ عَرَضُ فِي جَوْهَرِ الْخَوَرِ  
 إِنِّي أَمْرُو لَا أَرَى خَلَعَ الْعِذَارِ عَلَى مَنْ لَا يَقُومُ عَلَيْهِ فِي الْهَوَى عِذْرِي  
 فَمَا فِئْتُ يَرْدُفٍ غَيْرِ مُرْتَدِفٍ وَلَا جُنْتُ بِخَضِرٍ غَيْرِ مُخْتَصِرٍ  
 وَشَرِبَةٍ مِنْ دَمِ الْعُقُودِ لَوْ عَدَلْتُ<sup>٦</sup> لَمْ تُنَافِ عَيْنَا لَهُ صَفْوُ<sup>٧</sup> بِلَا كَدَرٍ  
 إِذَا أُدِيرَ سَنَاهَا فِي الدُّجَى غَمَسَتْ دُهِمُ الْخَنَادِسِ فِي التَّحْجِيلِ وَالْغَرَرِ<sup>٨</sup>

١٢٧ — V 43 r. Mancano i versi ٤, ٦, ٤٤, ٤٥ e ٥٢ — P 44 r. Titolo:

مدح المعتد وقال Manca il 2. em. del verso ٤. e il 1. del verso ٤١ —

Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ Titolo e verso ١ — masàlik f. 74 v. versi ٧, ٨,

١١, ١٢, ١٤, ٢٠, ٢٢ ed ai due versi ٩ e ١٠. sostituisce il seguente:

|| وَرُبَّ صَفْرَاءَ لَمْ تَرَلْ بِسُورَتِهَا لِصَوْلَةِ الْهَمِّ مِنْ عَرٍ (sic) وَلَا أَثَرِ

1 P — والشعر 5 V om. — 4 V — نصرتها 3 P — والمفر 2 P — نأت 1 P

ولا 9 P — يلف 8 P — عدت 7 P — ولا

تَرْدَادُ ضَعْفًا قُواهَا كُلَّمَا بَلَغَتْ<sup>10</sup> بِهَا اللَّيَالِي حُدُودَ الضُّمْفِ وَالْكَبَرِ<sup>11</sup>  
لَا يَسْمَعُ<sup>12</sup> الْأَنْفُ مِنْ نَجْوَى أَرْجِهَا<sup>13</sup> إِلَّا دَعَاوِي بَيْنَ الطَّيْبِ<sup>14</sup> وَالزَّهْرِ<sup>15</sup>  
إِذَا التَّدِيمُ حَسَاهَا خِاتَ جَرِيَّتِهَا نَجْمًا تَصُوبُ حَتَّى غَارَ<sup>16</sup> فِي قَمَرِ  
تُصَافِحُ<sup>17</sup> الرِّاحِ مِنْ كَأْسَاتِهَا شَعْلُ<sup>18</sup> تَرْمِي مَخَافَةَ لَمَسِ الْمَاءِ بِالشَّرَرِ<sup>19</sup>  
١٠ تَلَوُ كَرَّاسِي أَيْدِينَا عَرَّاسُهَا<sup>20</sup> تَجَلَّى عَلَيْهِنَّ بَيْنَ النَّأْيِ<sup>21</sup> وَالْوَتْرِ<sup>22</sup>  
حَتَّى تَمَزَّقَ سِتْرُ اللَّيْلِ عَنْ فَلَاقِ تَقَلَّصَ<sup>23</sup> الْعَرْمَضُ الطَّافِي عَلَى<sup>24</sup> النَّهْرِ<sup>25</sup>  
وَالصُّبْحُ يَرْفَعُ كَفًّا مِنْهُ<sup>26</sup> لَاقِطَةً عَيْشٍ خَلَعَتْ عَلَى<sup>27</sup> عُمْرِي تَعْمَهُ<sup>28</sup>  
وَلَى وَمَا كُنْتُ أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ<sup>29</sup> أَيْتَ<sup>30</sup> اللَّيَالِي لَمْ تَخْلَعْهُ عَنْ<sup>31</sup> عُمْرِي  
يَا اللَّهُ يَا سَمِيرَاتِ الْحَيِّ هَلْ هَجَعَتْ<sup>32</sup> كَمَا تَمَّا كَانَ ظِلُّ الطَّائِرِ الْخَذِرِ<sup>33</sup>  
وَهَلْ يُرَاجِعُ وَكْرًا<sup>34</sup> فِيكَ مُتَغَرِّبٌ<sup>35</sup> فِي ظِلِّ أَغْصَانِكَ<sup>36</sup> الزَّلْزَلَانِ عَنْ سَهْرِ<sup>37</sup>  
فَفِيكَ قَلْبِي وَلَوْ أَسْطِيعُ مِنْ وَلِيهِ<sup>38</sup> غَرَّتْ<sup>39</sup> جَنَاحِيهِ أَشْرَاكُ مِنْ<sup>40</sup> الْأَنْدَرِ<sup>41</sup>  
قُولِي لِمَنْزِلَةِ الشَّوْقِ الَّتِي نَفَلَتْ<sup>42</sup> طَارَتْ<sup>43</sup> إِلَيْكَ بِجِسْمِي لَمَحَةُ الْبَصَرِ<sup>44</sup>  
عَنْهَا اللَّيَالِي إِلَى دَارِ النَّوَى أَثْرِي<sup>45</sup>

تسمع (الاذن؟) 12 V, P — والبكر 11 V — عليه كلما بلغت mas. لمعت 10 P —  
غاب 15 P — المسك 14 mas. — لا يعرف الشرب عيناً من مناقبها 13 mas. —  
عراس باتت الايدي 19 P — النار في الشرر 18 P — يرمي 17 P — الراس 16 mas. —  
له 24 P — للداري 23 V om. — عن 21 V — النار 20 P — حوابها 20 P —  
28 P — عن سحر 27 mas. — افنائك 26 P — تسليه من 25 P — عمري منعمه 25 P —  
mas. لو يستطيع من ولهي 31 P — القدر 30 P — متغرب 29 V — تراجع ذكر 29 V —  
تستطيع

زِلْتَ الْمُنَى يَا ابْنَ عَبَادٍ فَصَيَّدَنِي عَنْ الْبُذُورِ أَلَّتِي لِي فِيكَ بِالْإِدْرِ  
 ٢٠ حَطَّتْ إِلَيْهِ حُدَاةُ أَلَيْسَ أَرْحَلْنَا<sup>32</sup> فَالْعَزْمُ صَفَرٌ يَمْثُوهُ مِنَ السُّفْرِ  
 كَانَ أَبْتِدَائِي إِلَيْهِ عَاطِلًا فَقَدَا<sup>33</sup> مِنْهُ بَحْلِي<sup>34</sup> الْأَمَانِي حَالِي الْخَبْرِ<sup>35</sup>  
 مَمْلِكُ قَصْرٍ أَعْمَارِ الْعُدَاةِ بِهِ<sup>36</sup> وَقَعُ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامَاتِ وَالْقَصْرِ  
 عَدْلُ السِّيَاسَةِ لَا يَرْضَى لَهُ سَيْرٌ إِلَّا بِمَا أَرْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي السُّورِ  
 يُسْدِي بَيْنَاهُ مِنْ<sup>37</sup> مَعْرُوفِهِ مِتْنَا لَمْ تَقْتَرِفْ بَعْدَ جَدَوَاهُ إِلَى مَطَرٍ  
 ٣٠ لَوْ أَضَحَّتِ الْأَرْضُ يَوْمًا كَفَّ سَائِلُهُ يَأْوِي إِلَى عِزَّةٍ قَعَسَاءَ<sup>38</sup> مُرْغَمَةٍ  
 لَا يُفْلِتُ<sup>39</sup> الْحَرْبِيُّ مِنْ أَيْدِي عَزَائِهِ أَوْ يَجْعَلُ<sup>40</sup> الْهَامُ أَجْفَانِ الطُّبَى الْبُتْرِ  
 جَارٍ لَهُ شَأْوُ<sup>41</sup> أَبَاءِ غَطَارِفَةٍ أَسْدٍ عَلَى الْخَيْلِ أَقْمَارٍ عَلَى السُّرْرِ  
 لَا تَسْلُبَنَّ أَلْمَانِيَا عَجْمَ عَوْدِهِمْ وَالْتَبِعْ لَيْسَ يَنْسُوبُ إِلَى الْخُورِ  
 ٣٠ يَقْطِبُ الْمَوْتَ خَوْقًا مِنْ لِقَائِهِمْ وَيَضْحَكُ الْفَرُّ مِنْهُمْ عَنْ سَنَا تُفَرِّ  
 يَا مُرْوِي الرُّمَحِ وَالْأَرْمَاحِ ظَامِمَةٌ مِنَ الْأَسْوَدِ الضَّوَارِي بِالْدَمِ الْهَدْرِ  
 لَوْلَا تَعَشُّفُكَ الْهَيْجَاءَ مَا رَكِبْتَ<sup>42</sup> بِكَ الْعَزِيمَةُ فِيهَا صَهْوَةٌ<sup>43</sup> الْخَطَرِ  
 إِذَا أَلْتَمَّ شُعْلُ الْأَرْمَاحِ وَأَنْفَعَسَتْ<sup>44</sup> مِنَ الدُّرُوعِ عَلَى الْأَرْوَاحِ فِي غُدَرٍ

ملك P 36 - حاليًا خبري P 35 - تمحل P 34 - عاجلا P 33 - أرحلها P 32  
 - قعساء V e P 38 - تسدي بيناه في P 37 - به تقصر القوم العبادة له  
 ساو P 41 - يحصل P 40 - ملك الحرب P 39 - يقلب Corr. marg. V 39  
 انفتت V 44 - مبرا عمرة P 43 - اعتفتت P 42 -

وفي أصطبارك فيها<sup>45</sup> والردي جزع<sup>46</sup> ما دل أنك عنها غير مضطرب  
وما زق مرقت بيض<sup>46</sup> السيوف به ما لا يرقعه الآسون بالإبر  
من جحفل ضمن ألتج المين له<sup>47</sup> قل الأعادي بعز<sup>47</sup> النصر والظفر  
تحدو عذابك<sup>48</sup> فيه للوعى عذب<sup>49</sup> تهفو كأيدي التكالى طس<sup>50</sup> من حدر  
جاءت صدور العوالي فيه حاقدة<sup>51</sup> يفر منها<sup>51</sup> دخان النفع عن شر  
فكم قلوب لها جاشت<sup>52</sup> مرأجلها<sup>52</sup> لما تساقط جمر<sup>53</sup> الطعن في الثفر  
كأنما كل أرض من نعيمهم<sup>54</sup> رخو<sup>54</sup> الأسته منها ميت الشعر  
وخاض في عباب الموت منصلت<sup>55</sup> مقارع<sup>56</sup> الأسد بين الأيض والسم  
خلقت بالضرب منه<sup>58</sup> في القذال فما<sup>59</sup> أنطق<sup>59</sup> فيه لسان الصارم الذكر  
يا مغنيا<sup>60</sup> بعلاه<sup>60</sup> كل مخفض<sup>60</sup> ومغنيا<sup>60</sup> بنده كل مفتقر  
هل كان جودك في الأموال مفتقيا<sup>61</sup> آثار بأسك في أسد الوعى الهضر  
نادى نذاك بني الآمال فازدحموا<sup>62</sup> بالواحدات<sup>61</sup> على الروحات والبكر<sup>62</sup>  
كما دعا<sup>63</sup> الروض إذ فاحت نوايسه<sup>63</sup> رواده<sup>64</sup> يلسم<sup>64</sup> النور في السحر<sup>64</sup>  
يهدي لك البحر<sup>65</sup> مما فيه معظمه<sup>65</sup> والبحر لا شك فيه معدن الدر

تجد P 48 - ذل المدى بين عز P 47 - ومارق مرقت ايدي P 46 - عنها P 45  
Cod. 52 - منها om. جامدة معتر P 51 - طس P 50 - يهفو P 49 - وعداتك  
P 56 - ونابصر في عتاب V 55 - وخز Cod. 54 - حمر Cod. 53 - حاست  
P 61 - رافعا P 60 - نطقت V 59 - منها P 58 - يقارع V 57 - منقلب  
- بشدا نواره العطر P 64 - دعا P 63 - بالبكر P 62 - بالواحدات  
البر Cod. 65

إِنَّا لَنَخْجَلُ فِي الْإِنْشَادِ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْقَوَانِي الَّتِي حُلِينَا بِالتَّقْصِيرِ  
مَنْ مَلَكَ اللَّهُ حُسْنَ الْقَوْلِ مَقُولُهُ فَلَوْ رَأَاهُ ابْنُ حَجْرٍ عَادَ كَالْحَجْرِ

﴿ ١٢٨ ﴾

وقال في الطيف من عروض الكامل والقافية من المتدارك

هَجَرَ الْخَيَالُ فَرُزَّتُهُ بِالْخَاطِرِ وَلَقَدْ يَكُونُ زَمَانُ هَجْرِكَ زَائِرِي  
أَسَدَدَتْ مَسْرَاهُ فَلَمْ يُطِقِ السَّرَى أَمْ بَاتَ عِنْدَكَ نَائِمًا عَنْ سَاهِرِ  
طَبِعْتُ مُصَافِحَتِي بِهِ إِذْ زُرْتُهُ فَقَبَضْتُ فِي ظِلِّ الْخَيَالِ النَّافِرِ  
إِنِّي أُقْتَنَفْتُ بِزُورَةٍ زُورِيَةٍ أَتَيْتُ بَاطِنَهَا خِلَافَ الظَّاهِرِ  
• وَإِذَا أَرَدْتُ بِأَنْ تُصَوِّرَ لِمَعْنَى صُورًا فَسَلِّمْنَاهَا لِفِكْرَةِ شَاعِرِ  
يَا مَنْ لَهَا بِالسَّحْرِ طَرْفٌ قَاتِلٌ أَسَمِعْتَ بِالْقَتْلِ الَّتِي فِي السَّاحِرِ  
إِنِّي نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ لَكَ فَتْكَةً إِلَّا بِحَدِّ حُسَامٍ لَحْظٍ فَاتِرِ  
أَثَبْتُ حُبَّكَ فِي فُؤَادٍ خَافِقٍ أَوْ مَا عَجِبْتَ بِوَاقِعٍ فِي طَائِرِ

﴿ ١٢٩ ﴾

ومنها في المدح [من عروض الكلل]

وَأَشْمَ مِنْ بَيْتِ الرِّئَاسَةِ الْكَبِيرِ    يَنْبِي إِلَى شَمِّ الْأَنْوَفِ الْكَابِرِ  
يُرْدِي الْمُدَجَّجَ وَهُوَ غَيْرُ مُدَجَّجٍ    كَمْ دَارِعٍ أَرْدَاهُ رُمُوحُ الْخَاسِرِ  
وَيَسُبُّ نِيرَانَ الْحُرُوبِ يُزْهِفُ    كَهَيْبِ مَاءٍ فِي الْجَمَاجِمِ غَائِرِ  
فِي جَنْفَلٍ يُنْشِي الْوَقَائِعَ زَاحِفًا    بِسَمَاءِ أُنْجَحَةٍ وَأَرْضِ حَوَافِرِ  
وَعَجَاجَةٍ كَسَحَابَةٍ مُتَقَفَةٍ    فَوْقَ الرُّؤُوسِ عَلَى بُرُوقِ بَوَافِرِ  
ضَحِكَتْ تَقَهَّقُهُ وَالْكُمَاةُ عَوَاسُ    بِالضَّرْبِ فَوْقَ قَوَانِسٍ وَمَنَافِرِ  
وَكَانَ جُرْدَ الْخَيْلِ تَحْتَ حُمَاتِهَا    عِشْبَانُ جَوٍّ جُنْحٌ بِقَسَاوِرِ<sup>١</sup>  
وَالسَّابِغَاتُ عَلَى الْكُمَاةِ حَبَائِكُ    كَحَبَابِ مَاءٍ أَوْ قَتِيرِ غَدَائِرِ  
وَكَانَ أَطْرَافُ السُّيُوفِ نَوَاجِذُ    يُحْرِقْنَ فِي شَرَفِ الْحِمَامِ الْكَاشِرِ  
مَا قَسَتْ نَجْدَتَهُ بِجِدَّةٍ مُحَرَّبِ    إِلَّا قَضَيْتَ لَهُ بِفَضْلِ قَاهِرِ  
إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْحِمَاةِ وَإِنَّهَا    لَا شَدَّ مِنْهَا فِي الْأَبْيِّ الصَّابِرِ  
فَتَخَافُ أَذْمَارُ الْكُرَيْمَةِ فَتَنْكَهُ    خَوْفَ الْبُغَاثِ مِنَ الْعُقَابِ الْكَاسِرِ  
بِسِنَانٍ أَسْمَرَ لِلْحَيَازِمِ نَاطِمِ    وَغِرَارِ<sup>٢</sup> أَبْيَضَ لِلْجَمَاجِمِ نَاثِرِ

تَبْدُو مِنَ الْمَنْصُورِ فِيهِ شَمَائِلُ تِلْكَ السَّجَايَا مِنْ سَجَايَا النَّاصِرِ  
 ١٠ إِنَّ الْفُرُوعَ عَلَى الْأَصُولِ شَوَاهِدُ يَقْضِي بِطِيبِ مَنَاقِبٍ وَعَنَاصِرِ  
 مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ مِنْ ذُوَابَةِ خَيْرٍ نَاهٍ بِالسِّنَةِ الْقَوَاضِ بِأَمْرِ

﴿ ١٣٠ ﴾

وله من قصيدة في المدح من عروض البسيط

أَضَحَّتْ أَيَْادِي يَدَيْهِ وَهِيَ تُؤْنِسُهُ إِذْ أَوْحَشَتْهُ مَعَالِيهِ مِنَ النَّظَرِ  
 مُهَيِّدٌ<sup>١</sup> بِمَضَاءِ الرَّأْيِ يَحْمَدُهُ لَا يُحْمَدُ السَّيْفُ إِلَّا مَاضِيًا ذَكَرًا  
 يَمْضِي الْأُمُورَ بَارَاءً مُسَدَّدَةً كَأَنَّهُنَّ سِهَامٌ تَقْصِدُ الشُّعْرَا  
 مِنَ الْفَوَارِفِ آلَافٍ مُجَدَّدَةً لِلنَّاسِ فِي كُلِّ عَامٍ مَعْلَمًا دَثْرًا  
 لَوْ كَانَ يُنْظَمُ حَبًّا فِي مَدَائِحِهِ حَبُّ الْقُلُوبِ نَظْمُنَا هَا لَهُ فِقْرًا  
 ..... رَدَّتْ زَمَانَ الْجَهْلِ هِمَّتُهُ وَغَيَّرَتْ فِيهِ مِنْ عَادَاتِهَا الْغَيْرَا  
 يَا مَنْ أَيَْادِيهِ فِي الْإِنْعَامِ لَا عَقِلَتْ أَطْلَعَنَ بِالْمَدْحِ فِيهِ أَلْسُنُ الشُّعْرَا  
 دُمُ فِي جَلَالَةِ قَدْرِ بِالْعُلَى قُرْنَتْ وَحَالِفِ السَّعْدِ فِيمَا تَأْمَلُ الْقَدْرَا



﴿ ١٣١ ﴾

وقال برثي جارية له ماتت غريقة في المركب الذي عطب به في <sup>١</sup> خروجه من الاندلس الى افريقية [من عروض البسيط]

أَيَا رَشَاقَةَ غُضْنِ أَلْبَانٍ مَا هَصَرَكَ وَيَا تَأْلَفَ نَظْمِ الشَّمْلِ مَنْ نَثَرَكَ  
 وَيَا شُوُونِي وَشَأْنِي كُلُّهُ حَزَنٌ فُضِّي يَوَاقِيتَ دَمْعِي وَأَحْبَسِي دُرْرَكَ  
 مَا خِلْتُ قَلْبِي وَتَبْرِيجِي يُقَلِّبُهُ إِلَّا جَنَاحَ قَطَاةٍ فِي أَعْتِقَالِ شَرِكَ  
 لَا صَبْرَ عَنْكَ وَكَيْفَ الصَّبْرِ عَنْكَ وَقَدْ طَوَاكَ عَنْ عَيْنِي الْمَوْجُ الَّذِي نَشَرَكَ  
 هَلَا وَرَوْضَةُ ذَاكَ الْحُسْنِ نَاضِرَةٌ لَا تَلَحُظُ أَلْعَيْنُ فِيهَا ذَا بَلَا زَهَرَكَ  
 أَمَا تَكِ أَلْبَحْرُ ذُو أَلْتِّيَارِ مِنْ حَسَبٍ لَمَّا دَرَى الدَّرُّ مِنْهُ حَاسِدًا ثَغَرَكَ  
 وَقَعْتُ فِي الدَّمْعِ إِذَا غَرَقْتُ فِي لُجْبٍ قَدْ كَادَ يَغْمُرُنِي مِنْهُ الَّذِي غَمَرَكَ  
 أَيْ الثَّلَاثَةِ أَبْكِي فَقَدَهُ بِدَمٍ عَمِيمٍ خَلَقِكَ أَمْ مَعْنَاكَ أَمْ صَغَرَكَ  
 مِنْ أَيْنَ يَقْبَحُ أَنْ أَفْنَى عَلَيْكَ أَسَى وَالْحُسْنُ فِي كُلِّ فَنٍّ يَقْتَفِي أَثَرَكَ  
 ١٠ كُنْتُ الشَّيْبَةَ إِذْ وَلَّتْ وَلَا عِوَضَ مِنْهَا وَلَوْ رَبِحَ الدُّنْيَا الَّذِي خَسَرَكَ  
 مَا كُنْتُ عَنْكَ مُطِيلًا بِأَلْهَوَى سَفَرِي وَقَدْ أَطَلَّتْ لِحْنِي فِي أَلْبَلَى سَفَرَكَ

١٣١ - V 45 r. - P 47 v. Da i versi ١-٣, ٢٨ e ٢٩ - Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩

٣ P ما - النصن ما 2 P - التي عطب فيه عند 1 P ١ || titolo e verso

٤ V بشرك - Cod. 6 - شوقي 5 - قضى اليواقيت دمعاً واحتسي P, واحسي 4

7 Cod. ناظرة - 8 Cod. الدر

هَلْ وَاصِلِي مِنْكَ إِلَّا طَيْفُ مَيَّةٍ تُهْدِي لِعَيْنِي مِنْ ذَلِكَ السُّكُونِ حَرَكَ  
 أَعَانِي الْقَبْرَ شَوْقًا وَهُوَ مُشْتَبِلٌ عَلَيْكَ لَوْ كُنْتُ فِيهِ عَالِمًا خَبَرَكَ  
 وَدَدْتُ يَا نَوْرَ عَيْنِي لَوْ وَفَى بَصْرِي جَنَادِلًا وَتُرَابًا لَاصِقًا بِشَرِّكَ  
 ١٥ أَقُولُ لِلْبَحْرِ إِذْ أَغَشِيَتْهُ نَظْرِي مَا كَدَّرَ الْغَيْشُ إِلَّا شَرِبَهَا كَدَّرَكَ  
 هَلَّا كَفَفْتَ أَجَا بِمَنْكَ عَنْ أَشْرِ مِنْ تَغْرِ لَمَاءٍ لَوْ لَا ضَعْفُهَا<sup>٩</sup> أَشْرَكَ  
 هَلَّا نَظَرْتَ إِلَى تَغْيِيرِ مُقَلَّتَيْهَا إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْهُ كَيْفَ مَا سَحَرَكَ  
 يَا وَجْهَ جَوْهَرَةِ الْمَحْجُوبِ عَنْ بَصْرِي مَنْ ذَا يَتِيكَ كُسُوفًا قَدْ عَلَا قَمَرَكَ  
 يَاجِسْمَهَا كَيْفَ أَخْلَوْ مِنْ جَوَى حَزَنِي وَأَنْتَ خَالٍ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَمَرَكَ  
 ٢٠ لَيْلِي أَطَالَكَ بِالْأَحْزَانِ مُعْتَمَةً عَلَيَّ مَنْ كَانَ بِالْأَفْرَاحِ قَدْ قَصَرَكَ  
 مَا أَغْفَلَ النَّائِمُ الْمَرْمُوسَ فِي حَدَثٍ عَمَّا يُلَاقِي مِنَ التَّبَرُّيحِ مَنْ سَهَرَكَ  
 يَادَوْلَةَ الْوَصْلِ إِنْ وَلَّيْتَ عَنْ بَصْرِي فَالْقَلْبُ يَفْرَأُ فِي صُحُفِ الْأَلْسَى سَهَرَكَ  
 لَنْ وَجَدْتُكَ عَنِّي غَيْرَ نَابِيَةٍ<sup>١٠</sup> فَإِنَّ نَفْسِي مِنْهَا رُبُّهَا فَطَرَكَ  
 إِنْ كَانَ أَسْلَمَكَ الْمُضْطَرُّ عَنْ قَدْرِ فَلَمْ يَخْنُكَ عَلَى حَالٍ وَلَا غَدَرَكَ  
 ٢٥ هَلْ كَانَ إِلَّا غَرِيقًا رَافِعًا يَدَهُ نَهَاةً عَنْ شُرْبِ كَأْسٍ مِنْ بِهَا أَمَرَكَ  
 وَارْحَمْتَا لَوْلَعٍ بِالْبُكَاءِ فَمَا يُنْسِيهِ ذِكْرُ.....<sup>١١</sup>  
 أَمَا عَدَاكَ حِمَامٌ عَنْ زِيَارَتِهِ فَكَيْفَ أَلْطَمَ فِيكَ النَّفْسَ وَاتَّظَرَكَ

9 Cod. لمياوه كوصفها. 10 Cod. نامة. 11 Lacuna nel Cod.

إِنْ كَانَ لِلدَّمْعِ فِي أَرْجَاءِ وَجْتِهِ تَبْرُحُ فَهَوَّ يَبْكِي بِالْأَسَى خَفَرَكُ  
وَمَا نَجَوْتُ بِنَفْسِي عَنْكَ<sup>12</sup> رَاغِبَةً وَإِنَّمَا مَدَّ عَمْرِي قَاصِرُ عَمْرِكَ

﴿ ١٣٢ ﴾

وقال مدح الأمير يحيى بن تميم بن المعز وبث بها من سفاقت إلى حضرته بالمهدية من عروض الطويل

تَعَنَّتْ قِيَانُ الْوُزْقِ فِي الْوَرَقِ الْخَضِرِ قَحَجَرُ يَنَابِيعِ الْمُدَامِ مَعَ الْقَجْرِ  
وَحُذْنٌ مِنْ فَتَاةٍ أَلْفِيدٍ رَاحًا سَنِيَّةً لَهَا قِدَمٌ فِي السَّبْقِ مِنْ قِدَمِ الْعَمْرِ  
وَلَا تَشْرَبُنَّ فِي كِبَوَةِ الْكُوبِ بِالْقَتَى كَذَلِكَ يَجْرِي فِي مَدَى السُّكْرِ مَنْ يَجْرِي  
وَإِنَّ التَّدِيمَ<sup>2</sup> ذَالٌ يَدْعُو رِيَاضَهُ إِلَيْهَا التَّدَامَى وَهِيَ فِي حُلَلِ الزُّهْرِ  
فَتَجْلُوهُمْ أَيْدِي السُّقَاةِ عَرَائِسَا تَرَى الدَّرَّ أَزْرَارًا لِأَثْوَابِهَا الْحُمْرِ  
وَتَحْسِبُ إِبْرِيْقَ الرُّجَاغَةِ مُغْرَلًا يُشَوِّفُ فِي الْإِرْضَاعِ مِنْهُ إِلَى غَفْرِ  
وَمَشْمُولَةٍ فِي كَأْسِهَا اسْتَمَلَتْ عَلَى نُجُومِ سُورٍ بَيْنَ شُرَاهِهَا تَسْرِي  
تُرِيكَ إِذَا مَا أَلْمَاءُ لَاوَذَ صِرْفَهَا تَوَائِبَ تَمَلُّ فِي زُجَاجَاتِهَا شَفَرِ  
يَفِرُّ الْأَسَى عَنْ كُلِّ غُضْوٍ تَحْلُهُ فِرَارَ الْجَبَانِ الْقَلْبِ عَنْ مَرَكِزِ الدِّمْرِ  
وَأَشْحَطَ حُضْنَا نَحْوَهُ اللَّيْلُ بِالسُّرَى وَقَدْ خَاطَ مِنْهُ النَّوْمُ شُفْرًا عَلَى شُفْرِ

بنفس منك P 12

1 || 1 Correz, ١٨ titolo e verso — Bibl. Ar.-Sic. app. V 45 v. — ١٣٢

الدَّامَى Cod. 2 — تَشْرِبُ Testo marg.

لَهُ بَيْعَةٌ مَا زَالَ فِيهَا مُحَلَّلًا حَرَامُ الرِّبَا فِي بَيْعَةِ التَّبَرِّ بِالتَّبَرِّ  
بَسَطْنَا لَهُ الْأَمْالَ عِنْدَ انْقِبَاضِهِ لِأَخْذِ عَجُوزٍ مِنْ بُدَيَّاتِهِ بِكُرٍ  
مُعْتَقَةٍ حَمْرَاءَ تَنْشُرُ فَضْلَهَا لِحَطَّائِهَا فِي اللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَالنَّشْرِ  
إِذَا شَمَّهَا أَعْطَاكَ جَمَلَةً وَصَفِيهَا فِي أَتَقِهِ عِلْمُ الْفِرَاسَةِ بِالْحُمْرِ  
١٠ لَهَا قَسْوَةٌ مِنْ قُلْبَةٍ مُسْتَمَلَّةٌ<sup>3</sup> لِعُنفٍ نَدَامَاهَا كَذَا قَسْوَةُ الْكُفْرِ  
وَلِلَّهِ مَا يَنْسَاغُ مِنْهَا لِشَرِّهَا بِتَسْهِيلِ خُلُقِ الْمَاءِ مِنْ خُلُقِهَا أَلْوَعِ  
وَقَدْ عَقَدَتْ أَيْمَانُهُ الْعُذْرَ دُونَهَا فَحَلَّ نَدَى أَيْمَانِنَا عُقْدَ الْعُذْرِ  
وَأَمَزَ مِنْهَا فِي الزُّجَلَةِ جَوْهَرًا نَسَانِلُهُ بِالشَّمِّ عَنْ عَرْضِ السُّكْرِ  
تَمَّيَّعَ مِنْهَا كَالنُّضَارِ مُشَحَّرًا وَإِنْ كَانَ فِي رِيَاءِهِ كَالْعَنْبَرِ الشَّحَرِي  
٢٠ أَدْرَنَّا شُعَاعَ الشَّمْسِ مِنْهَا بِأَنْجَمٍ نُبَادِرُهَا مَمْلُوءَةً مِنْ يَدِ الْبَذْرِ  
عَلَى حِينٍ<sup>4</sup> شَابَتْ لِمَهُ اللَّيْلُ بِالسَّنَا وَهَرَّ غَنَا نَوْمَنَا الْعُودُ بِالنَّقْرِ  
كَأَنَّ الثَّرْيَا فِي انْقِبَاضِ أَفْوَالِهَا وَشَاحَ<sup>5</sup> مِنَ الظَّلَامِ حُلَّ عَنْ الْخَضِرِ  
كَأَنَّ إِبْهَامَ<sup>6</sup> اللَّيْلِ بَعْدَ اقْتِحَامِهِ تَمَّوْجُ بَحْرِ نَاقِضِ الْمَدِّ بِالْجَزْرِ  
كَأَنَّ عَصَا مُوسَى الَّتِي بَضُرَ بِهَا تُرِيكَ مِنَ الْإِظْلَامِ مُنْفَلِقَ الْبَحْرِ  
٢٠ كَانَ عَمُودُ الصُّبْحِ يُبْذِي ضِيَاؤَهُ لِمَيْدِكَ مَا فِي وَجْهِ يَحْيِي مِنَ الْبُشْرِ<sup>7</sup>  
رَحِيبُ ذَرَى الْمَعْرُوفِ مُسْتَهْدَفُ النَّدَى تَدَدَى الْأَمَانِي فِي حَدَائِقِهِ الْخَضِرِ

لمله أهاب. In marg. 6 — رشاع. Cod. 5 — خين. Cod. 4 — قلبه مسئلة. Cod. 3  
ذئ. Cod. 8 Corr. marg. Cod. — الشر. Cod. 7 —

تَحَبَّ مِنْ يَمَانِهِ تَجَلَّجَهُ النَّدَى وَيَذُبُّ<sup>8</sup> مِنْ ذِكْرِهِ رِيحَانَهُ الْقَهْرِ  
لَهُ سِيرَةٌ فِي مُلْكِهِ عَمْرِيَّةٌ وَكَفُّ<sup>9</sup> مِنَ الْإِعْدَامِ جَابِرَةٌ الْكَثْرِ  
بَعِيدٌ كَذَاتِ الشَّمْسِ دَانٍ كَنُورِهَا وَإِنْ لَمْ تَنْلِ مَا نَالَ مِنْ شَرَفِ الْقَدْرِ  
تُكْفِكُ<sup>9</sup> عَنْهُ سُورَةُ اللَّحْظِ هَيْبَةً فَلِلَّهِ مِنْهَا مَا تَصَوَّرَ فِي الْفَكْرِ  
كَأَنَّ الزَّمَانَ الرَّحْبَ مِنْ ذِكْرِهِ فَمُ وَنَحْنُ لِسَانٌ فِيهِ يَنْطِقُ بِالشُّكْرِ  
تَعَوَّدَ مِنْهُ الْمَالُ بِالْجُودِ بِذَلَّةٍ لِإِسَارِ ذِي عُسْرِ<sup>10</sup> وَإِغْنَاءِ ذِي قَهْرِ  
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُنْفِقْهُ أَنْفَقَ نَفْسُهُ وَصَارَ إِلَى مَا كَانَ تَذْرِي وَلَمْ تَذِرِ  
كَأَنَّ عَطَايَاهُ وَهْنٌ بِدَايَةٍ بُحُورٌ وَإِنْ كَانَتْ مُكَابَرَةُ الْقَطْرِ  
هُمَا<sup>10</sup> إِذَا مَا هَمَّ أَمْضَى عَزَائِمًا بَوَاتِرٌ<sup>11</sup> لِلْإِغْمَارِ بِالْقُضْبِ الْبُتْرِ  
وَصِيرَ فِي إِقْصَامِ بَهْجٍ<sup>12</sup> [لَهُ] الْعِدَى تَسِيلُ<sup>13</sup> عَلَى دَلَالَةِ الْأَسْلِ السُّمْرِ  
يَنْوِبُ مَنَابِ السَّيْفِ فِي الرُّوْعِ ذِكْرُهُ فَمَا ذَكَرُ مَاضٍ يَسِيلُ مِنْ الدِّكْرِ  
وَيَخْطُطُ بِالْخَطِّ أَرْضَ كَرِيمَةٍ يُجَرِّرُ فِيهَا ذَيْلَ جَفَلِهِ الْمَجْرِي  
وَمُتَّحِمُ الْأَبْطَالِ يَبْرُقُ بِالرَّدَى وَتَخْفِقُ فِي آفَاقِهِ عَذْبُ النَّصْرِ  
مُحَلِّقَةٌ فِي الْجَوِّ مِنْهُ قَشَاعِمُ كَانَ شَرَارًا حَشَوُاعِيهَا الْخُزْرِ  
رُوحُ بَطَانَا مِنْ لُحُومِ بُدَايَةِ فَمَا لِقَيْلٍ خَرَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ قَبْرِ  
وَيُثْنِي عَنِ الضَّرْبِ الْوَجِيعِ سُيُوفُهُ مِنْ الدَّمِ حُمْرًا فِي عَجَاجَاتِهِ الْكُذْرِ

- فَوَاتِر Cod. 11 - يَسِر Cod. 10 - تَكْمُكُف Cod. 9 - يَنْدِي Cod. 8

نَا. Cod. agg. 13 - om. Cod. 12

لَهُ بَيْعَةٌ مَا زَالَ فِيهَا مُحَلًّا حَرَامُ الرِّبَا فِي بَيْعَةِ التَّبَرِّ بِالتَّبَرِّ  
بَسَطْنَا لَهُ الْأَمَالَ عِنْدَ انْقِبَاضِهِ لِأَخْذِ عَجُوزٍ مِنْ بُنْيَانِهِ بِكُرٍ  
مُعْتَقَةٍ حَمْرَاءَ تَنْشُرُ فَضْلَهَا لِحَطَائِبِهَا فِي اللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَالتَّشْرِ  
إِذَا شَمَّهَا أَنْعَاكَ جُمْلَةً وَصَفِهَا فِي أَنْفِهِ عِلْمُ الْفِرَاسَةِ بِالْحَمْرِ  
<sup>١٥</sup> لَهَا قَسْوَةٌ مِنْ قُلْبَةٍ مُسْتَمَلَّةٌ<sup>٣</sup> لِعُفٍ نَدَامَاهَا كَذَا قَسْوَةُ الْكُفْرِ  
وَلِلَّهِ مَا يَنْسَاغُ مِنْهَا لِشَرِّهَا بِتَسْهِيلِ خُلُقِ الْمَاءِ مِنْ حُقَائِقِهَا الْوَعْرِ  
وَقَدْ عَقَدَتْ أَيْمَانُهُ الْعُذْرَ دُونَهَا فَحَلَّ نَدَى أَيْمَانِنَا عُقْدَ الْعُذْرِ  
وَأَبْرَزَ مِنْهَا فِي الزُّجْجَةِ جَوْهَرًا نَسَانِلُهُ بِالْشَّمِّ عَنْ عَرْضِ السُّكْرِ  
تَمَيَّعَ مِنْهَا كَالنُّضَارِ مُشَحَّرًا وَإِنْ كَانَ فِي رِيَاهُ كَالنَّبَرِ الشَّحْرِ  
<sup>٢٠</sup> أَدْرْنَا شُعَاعَ الشَّمْسِ مِنْهَا بِأَنْجَمٍ نُبَادِرُهَا مَمْلُوءَةً مِنْ يَدِ الْبَذْرِ  
عَلَى حِينٍ<sup>٤</sup> شَابَتْ لِمَةُ اللَّيْلِ بِالسَّنَا وَفَرَّ عَنَّا نَوْمُنَا الْعُودُ بِالنَّقْرِ  
كَأَنَّ الثَّرِيَّا فِي انْقِضَاضِ أَفْوَاهِهَا وَشَاحَ<sup>٥</sup> مِنَ الظُّلُمَاءِ حُلَّ عَنْ الْخَضِرِ  
كَأَنَّ إِبْهَامَ<sup>٦</sup> اللَّيْلِ بَعْدَ اقْتِحَامِهِ تَمَّوْجُ بَحْرِ نَاقِضِ الْمَدِّ بِالْجَزْرِ  
كَأَنَّ عَصَا مُوسَى الَّتِي بَضُرِيهَا تُرِيكَ مِنَ الْإِظْلَامِ مُنْفَلِقَ الْبَحْرِ  
<sup>٢٥</sup> كَانَ عَمُودَ الصُّبْحِ يُبْدِي ضِيَاؤَهُ لِمَيْدِكَ مَا فِي وَجْهِ يَحْيَى مِنَ الْبُشْرِ  
رَحِيبُ دُرَى الْمَعْرُوفِ مُسْتَهْدَفُ النَّدَى تَنْدَى الْأَمَانِي فِي حَدَائِقِهِ الْخَضِرِ

لعله أهاب. 6 In marg. رشاع. 5 Cod. — خين. 4 Cod. — قلبه مسئلة. 3 Cod.  
ذئ. 8 Corr. marg. Cod. — الشر. 7 Cod. —

تَحَبَّ مِنْ يَمَانِهِ تَجَلَّجَةً الْعَدَى وَيَذُبُّ<sup>8</sup> مِنْ ذِكْرِهِ رِيحَانَهُ الْفَخْرِ  
لَهُ سِيرَةٌ فِي مُلْكِهِ عُمَرِيَّةٌ وَكَفُّ مِنَ الْإِعْدَامِ جَاوِدَةُ الْكُنْزِ  
بَعِيدُ كَذَاتِ الشَّمْسِ دَانِ كُنُورِهَا وَإِنْ لَمْ تَنْلِ مَا نَالَ مِنْ شَرَفِ الْقَدْرِ  
تُكْفِكُ<sup>9</sup> عَنْهُ سُورَةُ اللَّحْظِ هَيْبَةً فَلِلَّهِ مِنْهَا مَا تَصَوَّرَ فِي الْفَكْرِ  
كَأَنَّ الزَّمَانَ الرَّحْبَ مِنْ ذِكْرِهِ فَمُ وَنَحْنُ لِسَانُ فِيهِ يَنْطِقُ بِالشُّكْرِ  
تَعَوَّدَ مِنْهُ الْمَالُ بِالْجُودِ بِذَلَّةٍ لِإِسَارِ ذِي عُسْرِ<sup>10</sup> وَإِغْنَاءِ ذِي قَهْرِ  
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُنْفِقْهُ أَتَقَّ نَفْسُهُ وَصَارَ إِلَى مَا كَانَ تَدْرِي وَلَمْ تَدْرِ  
كَأَنَّ عَطَايَاهُ وَهْنٌ بِدَايَةٍ بُحُورٌ وَإِنْ كَانَتْ مُكَابَرَةُ الْقَطْرِ  
٣٥ هُمَامٌ إِذَا مَا هَمَّ أَمْضَى عَزَائِمًا لِلْإِعْمَارِ بِالْقُضْبِ الْبُتْرِ  
وَصِيرَ فِي إِقْحَامِ بَهْجٍ [لَهُ]<sup>12</sup> الْعِدَى تَسِيلُ عَلَى<sup>13</sup> دَلَالَةِ الْأَسْلِ السُّمْرِ  
يَنْوِبُ مَنَابِ السَّيْفِ فِي الرُّوْعِ ذِكْرُهُ فَمَا ذَكَرُ مَاضٍ يَسِيلُ مِنْ الدِّكْرِ  
وَيَخْطُطُ بِالْحَطِيَّ أَرْضَ كَرِيمَةٍ يُجَرِّرُ فِيهَا ذَيْلَ جَفَلِهِ الْمَجْرِي  
وَمُقْتَحِمُ الْأَبْطَالِ يَبْرُقُ بِالرَّدَى وَتَخْفِقُ فِي آفَاقِهِ عَذْبُ النَّصْرِ  
٤٠ مُحَلِّقَةٌ فِي الْجَوِّ مِنْهُ قَشَاعِمُ كَانَ شَرَارًا حَشَوُاعِيهَا الْخَزْرِ  
رُوحُ بَطَانَا مِنْ لُحُومِ بُدَايَةِهَا فَمَا لِقَيْلٍ خَرَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ قَبْرِ  
وَيَنْثِي عَنِ الضَّرْبِ الْوَجِيعِ سُيُوفُهُ مِنْ الدَّمِ حُمْرًا فِي عَجَاجَاتِهِ الْكُذْرِ

— فواتر Cod. 11 — يسر Cod. 10 — تكمكف Cod. 9 — يندى Cod. 8

منا. Cod. agg. 13 — om. Cod. 12

وَكَمْ رَدَّهَا مَقْلُوبَةً حَدَّ صَبْرِهِ إِذَا جَزَعُ الْهَيْجَاءِ فَلَّ شَبَا الصَّبْرِ  
فَلَا تَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ إِمْلاءَ حَمْلِهِ بِتَأْخِيرِ نَزْعِ السَّهْمِ يُضْدَعُ فِي الصَّخْرِ  
• إِذَا لَبَّدَ اللَّيْثُ الْفَضَنْفَرُ قَارَتِ قَبْ لَهُ وَثْبَةٌ فَرَأَسَةُ النَّابِ وَالظَّفْرِ  
وَرُبَّ شَرَارٍ لِلْعُمَيَّونِ مَوَاقِعُ تَحَرَّكَ لِلْإِحْرَاقِ عَنْ سَاكِنِ الْجَمْرِ  
فِيَا ابْنَ تَمِيمٍ وَالْعَلَى مُسْتَجِيبَةَ لِكُلِّ أَمْرٍ نَادَاكَ يَا مَلِكَ الْمَصْرِ  
وَمَنْ مَالُهُ بِالْجُودِ يَسْرَحُ فِي الْوَرَى طَلِقًا وَكَمْ مَالٍ مِنَ الْبُخْلِ فِي أَسْرِ  
حَلَلْنَا بِمَنْكَ الَّذِي يُنْبِتُ الْغَنَى وَيُجْرِي حَيَاةَ الْيَسْرِ فِي مَيِّتِ النَّصْرِ  
• وَكَمْ عَزَمَةٍ خُضْنَا بِهَا هَوْلَ الْجَلَّةِ كَصَارِمِكَ الْأَمَاضِي وَنَائِكَ الْفَعْرِ  
وَجَدْنَا الْمُنَى وَالْأَمْنَ بَعْدَ شِدَائِدِ تُقَلِّبُ أَفْلاذَ الْقُلُوبِ مِنَ الذُّعْرِ  
فَمَدْحُكَ فِي الْإِحْسَانِ أَطْلَقَ مِقْوَلِي وَعِنْدَكَ أَفْنِي مَا تَبَقَّى مِنَ الْعَمْرِ  
وَجَدْنَا الْمُنَى وَالْأَمْنَ بَعْدَ شِدَائِدِ يَا كَبِيرَ لَمْ تُقَلِّقْ بِهِ شَيْعَةَ الْكَبِيرِ  
وَفُوزُ أَنَاسٍ وَالْمَوَاهِبُ قِسْمَةٌ بَلَّيْتُمْ سَحَابٍ مِنْ أَنَا مِلِكِ الْمَشْرِ  
• وَرَفَعُ<sup>14</sup> عَقِيرَاتِ الْمَدَائِحِ وَالْعَلَى يَصِيحُ إِلَى شِعْرِ تَكَلَّمَ بِالسَّحْرِ  
يُمَخْتَلِفُ الْأَلْفَاظُ وَالْقَصْدُ وَاحِدٌ كَمُخْتَلِفِ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَرْجِ الزَّهْرِ  
فَمِنْ تَارِكٍ وَكِرًا إِلَيْكَ يَهَاجِرُ وَمِنْ مُسْتَقَرٍّ مِنْ جَنَابِكَ فِي وَكْرِ  
وَأِنْ كُنْتُ عَنْ مَجْرَى السَّوَابِقِ غَائِبًا فَحَاضِرُ سَبْقِي فِيهِ مَعَ قُرْحِ الْخَطْرِ<sup>15</sup>



وَيُهْدِي إِلَيْكَ الْبَحْرُ دُرَّ مَغَاصِهِ وَإِنْ لَمْ تَقِفْ مِنْهُ عَلَى طَرَفِ الْغَيْرِ  
٦٠ حَمَيْتَ حِمِّيَ الْعَلِيَاءِ فِي الْمَلِكِ مَا سَرَى إِلَى الْحَجْرِ السَّارِي وَخِمَ بِالْحَجْرِ

﴿ ١٣٣ ﴾

وقال يصف القصة التي أراد الثلاثة التفر فيها عُذْرَهُ فأنجاه الله تعالى منهم وُجِرِحَ الشريف  
علي بن أحمد الفيهرى وزيره ثم تُوُفِّيَ بعد ذلك وعُوِجِلَ القومُ بالقتل فقتلوا وصُلبوا  
بزويلة وهي من عروض الكامل

مَنْ كَانَ عَنْهُ يُدَافِعُ الْقَدَرُ لَمْ يُؤْذِهِ جِنَّ وَلَا بَشَرُ  
وَتَنَّى الرَّدْيَ عَنْهُ الرَّدَى جَزَعًا وَسَفَتْ عَلَى غَيْرَاتِهِ<sup>١</sup> غَيْرُ  
وَرَمَى عِدَاهُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ دَهِيَاءٌ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ<sup>٢</sup>  
لَا عَيْبَ فِيمَا كَانَ مِنْ جَلَلٍ يَجْرِي بِكُلِّ مُقَدَّرٍ قُدْرُوا  
• إِنَّ الْمُلُوكَ وَإِنْ هُمْ عَظُمُوا تُفَرِّى الْعُدَاةُ بِهِمْ وَإِنْ حَقَرُوا  
وَالْقَدَرُ قَدْ مَلَأَ الزَّمَانَ بِهِ قَدَمًا وَكَمْ نَطَقَتْ بِهِ السَّيْرُ  
وَأُولُو الْمَكَانِدِ إِنْ رَأَوْا فُرَصًا رَكَبُوا لَهَا الْعَزَمَاتِ وَأَبْتَدَرُوا  
وَالْمُضْطَفَى سَتَهُ كَافِرَةٌ لِتَضِيرَهُ أَوْ مَسَّهُ الضَّرَرُ  
وَعَلَى مُعْوِيَةٍ بِذِي شُطْبٍ عِنْدَ الصَّاحِ لَسَحَهُ عُذْرُ

غيرته Cod. 1 || ١٩ titolo e verso ١٩ — V 47 r. — Bibl. Ar.-Sic. app.

تدر Cod. 2 —

١٠. وَعَصَابَةٌ لِلْحَيْنِ قَادَ بِهَا ظَلَمَ النُّفُوسِ وَسَاقَهَا الْأَشْرُ  
 حَتَّى إِذَا ظَنُّوا إِيَابَهُمْ رَجَعُوا وَأَنْجَحَ سَعِيَهُمْ خَيْرُوا  
 وَرَدُّوا الْخُتُوفَ وَيَبْسُ مَا وَرَدُوا لِكَيْتُمْ وَرَدُوا وَمَا صَدَرُوا  
 مِثْلَ أَقْرَاشٍ تَقَحَّتْ سَعْرًا فَانْظُرْ إِلَى مَا تَضَعُ السُّمُرُ  
 خَذَلُوا وَمَا نُصِرُوا عَلَى مَلِكٍ مَا زَالَ بِالرَّحْمَنِ يَنْتَصِرُ  
 ١١. رَدُّوا الْمَكَانِدَ فِي نُحُورِهِمْ عَنْ عَادِلٍ يَسُوفُهُ نُجْرُوا  
 كَانَ أَبْتِدَاءُ فَسَادِهِمْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ بِصَلَاحِهِ الْخَبَرُ  
 رَفَعُوا عُيُوفَهُمْ إِلَى قَمَرٍ فَرَمَاهُمْ بِرُجُومِهِ الْقَمَرُ  
 صَبَّ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ ذَرْبًا<sup>٣</sup> فَكَأَنَّهُمْ مِنْ حَوْلِهِ جُزِرُوا  
 عَجَبًا لَهُمْ بَطْنُوا<sup>٤</sup> بَعِيثُهُمْ وَبَقِلُهُمْ إِذْ صُلِبُوا ظُهُرُوا  
 ٢٠. يَبْسَتْ جُدُوعُهُمْ وَهُمْ قَمَرٌ لِلضَّيْعِ [صَارَتْ] ذَٰلِكَ الْأَثَرُ  
 مِنْ كُلِّ رَاكِبٍ سَلَبٍ رَسَخَتْ مِنْهُ الْقَوَانِمُ مَا لَهُ حُضْرُ  
 وَكَأَنَّمَا الْجِرَابُ مِنْهُ عَلَا عودًا وَنَارُ الشَّمْسِ تَسْتَعِيرُ  
 لَمَّا رَأَوْا<sup>٥</sup> يَخِي سَعَادَتُهُ وَقَفَّ عَلَيْهَا النَّصْرُ وَالظَّفَرُ  
 إِنَّ الزَّمَانَ خَدِيمٌ دَوْلَتِهِ يُفْنِي أَعَادِيَهَا وَإِنْ كَثُرُوا  
 ٢٥. مَلِكٌ عَلَى الْإِسْلَامِ ذِمَّتُهُ سِتْرٌ مَدِيدٌ ظِلُّهُ خَصِرُ

وما راو. 6 Cod. — 5 Cod. om. — 4 Cod. فطنوا — 3 Cod. دربا

سَمَحٌ تَنْزَحُ<sup>٧</sup> جُودَ رَاحَتِهِ لِفُفَاتِهِ وَلِإِمْرَضِهِ حَفَرُ  
 ذُو هَيْبَةٍ كَالشَّمْسِ مُنْقِضُ عَنْهَا إِذَا انْبَسَطَتْ لَهُ التَّنْظَرُ  
 وَالْعَدْلُ فِيهَا وَالتَّقَى جُمَا فَكَأَنَّ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ  
 خَفَضَ الْجَنَاحَ وَخَفَضَهُ شَرَفٌ وَعَلَى السَّمَاءِ عَلَا لَهُ قَدَرُ  
 ٣٠ مُتَقِطُ الْعَزَمَاتِ تَحْسِبُهَا يَتَنَبَّهَانِ مِنْ خَوْفِهِ السَّهَرُ  
 كَالسَّيْفِ هَزَّ غِرَارُهُ يَبْدُ لِلضَّرْبِ وَهُوَ مُصَمِّمٌ ذِكْرُ  
 وَكَأَنَّ طِيبَ ثَنَائِهِ أَرْجُ عَنْ رَوْضَةٍ يَتَنَفَّسُ السَّحَرُ  
 تَنِي عَلَى الْأَعْدَاءِ عَزَمَتُهُ وَالزَّيْنُدُ أَوَّلُ نَارِهِ شَرُّ  
 وَكَأَنَّ رُكْنَ أَنَاتِهِ سَيْلٌ بِمَوَارِدِ الْمَعْرُوفِ يَنْفَجِرُ  
 ٣٥ يَا فَاتِكَا بُعْدَاتِهِ أَبَدًا إِنَّ الدِّتَابَ تُبِيدُهَا الْهَضَرُ  
 شُكْرًا فَإِنَّ السَّعْدَ مُتَّصِلٌ وَصَلَتْ بِهِ أَيَّامُكَ الْفَرَرُ  
 وَأَسْلَمَ فَإِنَّكَ فِي التَّدَى مَطَرٌ يَمْحُو الْمَحُولَ وَلِلْهُدَى وَزَرُ

﴿ ١٣٤ ﴾

وقال يُعْزِي فِيهِ وَلَدَهُ إِبَاهُ الْحَسَنِ عَلِيًّا وَبُنْتَهُ بِالْوَلَايَةِ وَذَلِكَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ [مِنْ عُرُوشِ  
الْبَيْطِ]

مَا أَغْمَدَ الْعَصْبُ حَتَّى جَرَّدَ الذِّكْرُ<sup>١</sup> وَلَا اخْتَفَى قَمَرٌ حَتَّى بَدَأَ قَمَرٌ  
قَدْ مَاتَ يَحْيَى فَمَاتَ<sup>٢</sup> النَّاسُ كُلُّهُمْ حَتَّى إِذَا مَا عَلِيٌّ جَاءَهُمْ نُشِرُوا  
إِنْ يُبْعَثُوا بِسُرُورٍ مِنْ تَمَلُّكِهِ<sup>٣</sup> فَمِنْ مَنِيَّةٍ يَحْيَى بِالْأَسَى قَبِرُوا  
أَوْفَى عَلِيٍّ فَمِنْ الْمَلِكِ ضَاحِكَةً وَعَيْنُهُ<sup>٤</sup> مِنْ أَبِيهِ دَمْعًا هَمِيرٌ  
يَا يَوْمَ وَلَّى عَنِ الدُّنْيَا بِهِ طَمَسَتْ بِظُلْمَةِ الرُّزْدِ مِنْ أَنْوَارِكَ الْقُرْدِ  
وَمَادَتْ الْأَرْضُ مِنْ قُتْدَانِهَا جَبَلًا يَبَيعُ الْجُودِ مِنْ سَفْحِهِ تَفَجَّرُ  
لَمْ تُقْنِ عَنْهُ غِيَاظٌ مِنْ قَنَا وَظَلَا حُمُرُ الْحَمَالِقِ فِيهَا أَسْدُهَا الْهَضْرُ  
يُرُونَ زُرْقَ ذُنَابِ مَا تَعَالَيْهَا إِلَّا عَوَامِلُ فِي أَيَّامِهِمْ سُمُرُ  
وَيَتْرُكُونَ إِذَا جَيْشُ الْوَغَى انْتَهَلَا سِلْخًا كَسَاهُ حَدِيدًا<sup>٥</sup> حَيَّةٌ ذَكَرُ  
وَدِيعةُ السَّيْلِ فِي الْبَطْحَاءِ غَادَرَهَا تَقْرِي الرِّمَاحَ بِهَا الْأَصَالُ وَالْبُكَرُ  
لَمْ يُغْنِ عَنْهُ وَلَا عِزُّ يَذُلُّ بِهِ مَنْ كَانَ بِالْكَبْرِ فِي عِرْنِيهِ<sup>٥</sup> أَشْرُ

١٣٤ — V 48 r. Mancano i versi ٣ e ١٧ — Bibl. Ar.-Sic. app. ١٩ titolo  
e verso ١ — tārīḥ I.A. X, ٣٥٩ (Bibl. Ar.-Sic. ٢٨٠.), nihāyah  
f. 71 r., versi ١-٤, ١٣, ١٦, ١٧ || 1 tār. ٧ — 2 tār. e nih.  
موت بجي 3 tār. — عينها 4 Cod. حريرا 5 Cod. عرينه

ولا مهابةً محبوبٍ تَبَرُّجُهَا<sup>٦</sup> كَأَنَّهُ عِنْدَ أَبْهَارِ الْوَرَى خَفَرُ  
 شَقَّتْ جُيُوبُ الْمُعَالِي بِالْأَسَى وَبَكَتْ<sup>٧</sup> فِي الْخَافِقَيْنِ عَلَيْهِ الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ  
 إِذَا السَّمَاءُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ صَرَحَتْهَا يَكَادُ مِنْهَا فُؤَادُ الْأَرْضِ يَنْفَطِرُ  
 ١٠ وَالْجَبُوتُ مُتَقِدُ الْأَحْشَاءِ مُكْتَسِبُ كَأَنَّمَا الْبَرْقُ فِيهَا الْأَسَى شَعَرُ  
 وَقَلَّ لِابْنِ تَمِيمٍ حُزْنُ مَا تَمَهَا<sup>٨</sup> فَكَلُّ حُزْنٍ عَظِيمٍ فِيهِ مُحَقَّرُ<sup>٩</sup>  
 قَامَ الدَّلِيلُ وَيَحْيَى لَا حَيَاةَ لَهُ أَنَّ الْمَنِيَّةَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ  
 أَمْسَى دَفِينًا وَلَمْ تُدْفَنْ مَفَاخِرُهُ كَالْمِسْكِ يُطَوَّى وَشَرُّهُ مِنْهُ يَنْتَشِرُ  
 قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ أُعْطِيَ مُنَايَ بِهِ وَأَنْ يَطُولَ عَلَى عُمْرِي لَهُ عَمْرُ  
 ٢٠ وَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ أَزْيَاهُ وَكُنْتُ لَهُ أَفْحَحُ الْمَدْحِ وَالْدُنْيَا لَهُ غَيْرُ  
 يَا وَبَيْحَ طَارِقٍ لَيْلٍ يَسْتَقِيلُ بِهِ سَامِي التَّلِيلِ بَرَاهُ الْآئِنُ وَالضَّمَرُ  
 فِي سَرَجِهِ مِنْ طُيُورِ الْخَيْلِ مُبْتَدِرُ وَمَا جَنَاحَاهُ إِلَّا أَلْتَقَى وَالْخَصَرُ<sup>١٠</sup>  
 يَطْوِي الضَّمِيرَ عَلَى سِرٍّ<sup>١١</sup> يَكُنُّ بِهِ بُشْرَى وَبَنِي حَيَارَى مِنْهُمَا الْبَشَرُ  
 لَوْ لَا حَدِيثُ عَلِيٍّ قُلْتُ مِنْ أَسْفٍ بِفِيكَ يَا مَنْ بَنَى يَحْيَى لَنَا الْقَمَرُ  
 ٢٠ إِنْ هَدَّ طَوْدٌ قَذَا طَوْدٌ يُعَادِلُهُ ظِلُّ نَوْمٍ فِي أَفْيَافِهِ الْجَدْرُ  
 أَوْ غِيضَ بَحْرٍ قَذَا بَحْرٌ يَمُوضُهُ لَوَارِدِيهِ نَمِيرُ مَاؤُهُ خَصِرُ  
 يَا وَاحِدًا جُمِعَتْ فِيهِ الْكِرَامُ وَمَنْ يَسِفُهُ مِلَّةُ التَّوْحِيدِ تَنْتَصِرُ

ما بها. 8 tār. e nih. - فبكت في كل افق. 7 tār. e nih. - ترحها. 6 Cod.

شَرَّ. 11 Cod. - العتق والخضر. 10 Cod. - معقر. 9 Cod.

أَوْجَفْتَ طَرْفَكَ وَالْأَوْجَافُ عَادَتُهُ ۖ وَالصُّبْحُ مُخْتَجِبٌ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ  
 لَمَّا سَرَيْتَ بِجَيْشٍ كُنْتَ جُمْلَتُهُ ۖ وَمَا رَفِيقَاكَ إِلَّا التَّنْصَرُ وَالظَّفَرُ  
 ٣٠ طَوَى لَهُ اللَّهُ سَهْبًا بَتَّ قَاطِعُهُ ۖ كَأَنَّمَا بُعْدُهُ بِالْقُرْبِ يَخْتَصِرُ  
 وَقَصَّرَ السَّعْدُ لَيْلًا فَالتَّقَى عَجَلًا ۖ مِنْهُ الْعِشَاءُ عَلَى كَفَيْكَ وَالسَّحَرُ  
 وَفِي ضُلُوعِكَ قَلْبٌ حَشَوَهُ هَمٌّ ۖ وَبَيْنَ عَيْنَيْكَ عَزَمٌ نَوْمُهُ سَهَرُ  
 حَتَّى كَسَبَتْ حَيَاةُ جِسْمٍ مَمْلَكَةً ۖ بِرَدِّ رُوحٍ إِلَيْهِ مِنْكَ يَنْتَظِرُ  
 هَنَيْتَ بِالْمَلِكِ إِذْ غُرِيتَ فِي مَلِكٍ ۖ لِمَوْتِهِ كَانَ مِنْكَ الْغَيْشُ يُدْخِرُ  
 ٣٠ جَلَسْتَ فِي الدَّسْتِ بِالتَّوْفِيقِ وَابْتَهَجْتَ ۖ بِكَ الْمُنَابِرُ وَالْتِجَانُ وَالسَّرُّ  
 أَضَحْتَ عُلاكَ عَلَى التَّمَكِينِ ثَابِتَةً ۖ فَطِيبُ ذِكْرِكَ فِي الدُّنْيَا لَهُ سَفَرُ  
 تَنَاوَلَ الْقَوْسَ بَارِيهَا فَأَسْهَمَهُ ۖ نَوَافِذُ فِي الْعِدَى أَغْرَاضُهَا التَّنْغَرُ  
 وَقَامَ بِالْأَمْرِ سَهْمٌ مِنْكَ مُعْتَرِمٌ ۖ يَجْرِي مِنَ اللَّهِ فِي إِسْعَادِهِ الْقَدَرُ  
 وَأَصْبَحَتْ هَمُّ الْأَمَالِ سَائِنَةً ۖ عَنِ الْعَطَايَا الَّتِي غَنَوْنَهَا الْبَدَرُ  
 ٤٠ وَأَنْتَ سَمَحٌ بِطَعْمٍ ١٢ غَيْرِ مُتَقِلٍ ۖ سَيَّانٍ فِي الْمَحَلِّ مِنْكَ الْجُودُ وَالْمَطَرُ  
 وَأَسْلَمَ لِعِزِّ بَنِي الْإِسْلَامِ مَا سَجَعَتْ ۖ سَوَايِرُ الطَّيْرِ وَأَنَادَتْ بِهَا السَّمَرُ

﴿ ١٣٥ ﴾

وقال يُهَيِّئْ عَلِيًّا<sup>١</sup> بن يحيى وبذكر غلط النجم في ما شغل به ضميره ويصف ذمام حضرة  
جزيرة جربة [من عروض الطويل]

كَفَى سَيْفَكَ الْإِسْلَامَ عَادِيَةَ الْكُفْرِ وَصَلَتْ عَلَى الْمَادِينِ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ  
وَأَصْبَحَ قَوْلُ الْمُبْطِلِينَ مُكَذَّبًا وَمَدَّ لَكَ الرَّحْمَنُ فِي أَمَدِ الْعَمْرِ  
وَأَيْنَ الَّذِي حَدَّ الْمُنْجِمُ كَوْنَهُ إِذَا مَرَّ لِلصُّوَامِ عَشْرُ مِنْ الشَّهْرِ  
وَمَا قَرَعَ الْأَسْمَاعَ بِالْخَبَرِ الَّذِي أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُكَذِّبَ بِالْخَيْرِ  
غَدَا الرِّيحُ رِيحًا فِي تَنَاقُضِ عِلْمِهِ وَتَعْدِيلِهِ عُرْفًا أَحَالَ عَلَى نُكْرٍ  
فَهَلَّا رَأَى قَطْعًا عَلَيْهِ بِسْجِنِهِ وَمَشَى بِدُهُمٍ كَانَ بِالْكِبْوِ وَالْمُتْرِ<sup>٢</sup>  
وإِنْ عَلِيًّا يَنْتَضِي الْقَضْبُ أَلَّتِي يُرَدُّ بِهَا مَدُّ الْعُدَاةِ إِلَى قَصْرِ  
لَقَدْ ضَلَّ عِبَادُ النُّجُومِ وَمَا أَهْتَدَوْا يَبْعَثُ رَسُولٍ لِلْأَنَامِ وَلَا ذِكْرٍ  
وَكَمْ مَرَّ فِي الدُّنْيَا لَهُمْ مِنْ مُمْتَخِرٍ مِنَ النَّاسِ مَطْوِيِ الضُّلُوعِ عَلَى غَيْرِ  
إِذَا جَالَ فِي عِلْمِ الْغُيُوبِ حَسِبَتْهُ مُسَلِّمَةً الْكُذَّابَ قَامَ مِنَ الْقَبْرِ  
أَبَاطِيلُ تَجْرِي بِالْحَقَائِقِ بَيْنَهُمْ مِنَ الْكِذْبِ مِنْهُمْ لَا عَنِ السَّبْعَةِ الزَّهْرِ

١٣٥ — V 49 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ١٩ titolo e versi ١, ٣٦ e ٣٧ | 1 ll

بدعهم الكبر بالعثر. Cod. 2 — وقال برثي يحيى الأمير سن (sic) عَلِيٍّ Cod. ha:

وَمِيلُ إِلَيْهَا بِالظَّنُونِ وَإِنَّمَا  
وَمَا الشُّهْبُ إِلَّا كَالْمَصَابِيحِ تَلْتَظِي  
فِيهَا أَيُّهَا<sup>٣</sup> الْمُغْتَرُّ بِالنَّجْمِ قُلْ لَنَا  
وَبَيْنَكُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ فَمَا الَّذِي<sup>١٠</sup>  
فِيَا أَحْلَمَ الْأَمْلَاقِ عَنْ ذِي حِبَالَةٍ  
[لَإِنْ]<sup>٤</sup> جَهُولًا ضَلَّ أَوْ زَلَّ أَوْ يَه  
فَصِيرَ جَمِيلَ الصَّفْحِ عَنْهُ عِقَابُهُ  
سُعُودَكَ فِي نَيْلِ الْمُنَى لَا تَوَقَّفَتْ  
مَلَكَتْ قَهَّدَتْ الْأُمُورَ مُجَرَّدًا<sup>٢٠</sup>  
وَنَظَّمَتْ حَبَاتِ الْقُلُوبِ مَحَبَّةً  
لِلْأَمْرِ أَدَمَتْ الْخَضِرَ فِي حَرْبِ جَرِيَّةٍ  
وَتَرَكُوكَ بِالزُّرْقِ<sup>٦</sup> اللَّهُاذِمِ أَهْلَهَا  
وَمَا ضَوْقُوا<sup>٧</sup> مِنْ قَبْلِ هَذَا وَإِنَّمَا  
بَسِيرِ جُيُوشٍ فِي الْبُحُورِ إِلَيْهِمْ<sup>٢٥</sup>  
إِذَا انْتَهَلَتْ بِالصَّيْدِ قُلْتَ تَعَجُّبًا  
مُجَرَّدَةً بِيضَ الْخُتُوفِ خَوَافَقًا

يُنَكِّبُ عَنْهَا كُلُّ يَقْظَانِ ذَوْجِرٍ  
مَعَ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي وَتَخْدُ فِي الْقَجْرِ  
أَتَعْلَمُ سِرًّا فِيهِ مِنْ رَبِّهِ يَسْرِي  
تَقُولُ الْغَفَرُ اخْتِلَافًا عَنِ الْغَفْرِ  
وَإِنْ جَاءَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي جَدَّ بِالْأَمْرِ  
جُنُونٌ فَمَا يَرْتَابُ لِلسَّيْفِ فِي النَّحْرِ  
فَقَدْ جَلَّ مِنْكَ الْقَدْرُ عَنْ ضَعْفِ الْقَدْرِ  
مِنْ اللَّهِ تَجْرِي لِأَمِنْ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ  
لِتَهْدِيهَا<sup>٥</sup> رَأْيَ الْمَجْرَبِ لَا الْغَفْرِ  
عَلَيْكَ وَقَدْ كَانَتْ مُبَايَنَةَ النَّثْرِ  
وَمَا حَرْبُهَا إِلَّا مُدَاوِمَةٌ الْخَضِرِ  
وَبِالْيَضْرِ صَرَغِي فِي الْجُرُودَةِ كَالْجُزْرِ  
يَقْدِرُ الْتِهَابُ<sup>٨</sup> النَّارِ تَغْلِيَةَ الْقَدْرِ  
تَحِيطُ بِهِمْ زَحْفًا مَعَ الْمَدِّ وَالْجُزْرِ  
مَتَى انْتَقَلَ الْأَجَامُ بِالْأَسَدِ الْهَضِرِ<sup>٩</sup>  
بِهَا الْعَذَابَاتُ الْخُمْرُ فِي اللَّجْجِ الْخَضِرِ

— بالدوق Cod. 6 — مجررا لئدهما Cod. 5 — 4 Cod. lacuna. — 3 Cod. فياها

التضر Cod. 9 — الهاد Cod. 8 — ضوقوا Cod. 7



وَكُلُّ مُدِيرٍ يَتَّقِي بِمَجَادِفٍ مُشَاكِلَةٍ التَّشْبِيهِ فِي الْأَثْمَلِ الْعُسْرِ  
تَرَى الشَّحْمَ فَوْقَ الْقَارِ مِنْهُ مُمَيَّمًا فَيَا مَنْ رَأَى لَيْلًا تَسْرُولَ بِالْقَجْرِ  
٣٠ سَوَادُ غُرَابٍ فِي بَيَاضِ حَمَامَةٍ تَطِيرُ بِهِ سُبْحًا عَلَى الْمَاءِ أَوْ تَجْرِي  
قَطَعَتْ بِهِمْ فِي الْعَيْشِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَقَدْ أَقْصَرُوا فِيهَا عَلَى الظُّلَمِ بِاللَّشْرِ  
وَكَمْ طَائِرٍ مِنْهُمْ قَصَصَتْ جَنَاحَهُ فَاصْبَحَ مَسْجُونًا عَنِ النَّهْضِ فِي الْوَكْرِ  
وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْمُخْتَقَ<sup>١٠</sup> مِنْهُمْ سَدَّتْ بِهِ مَجْرَى التَّنَفُّسِ فِي الصَّدْرِ  
أَنَابُوا وَتَابُوا عَنْ ذُنُوبٍ تَقَدَّمَتْ بَرِّعِهِمْ مِنْ قَطْعِهِمْ سُبُلَ الْبَحْرِ  
٣٥ فَإِنْ نَشَرُوا مَا بَيْنَهُمْ لَكَ طَاعَةً وَقَدْ طَوَّيْتَ مِنْهُمْ صُدُورًا عَلَى غَيْرِ  
فَمِنْ دَكِّ نَارٍ تَرْكَبُ الْمَاءَ نَحْوَهُمْ لَهَا زَنْدٌ يُقَدِّحُنَ مِنْ زَنْدٍ بُتْرِ  
وَنَبْلٍ كَنْبَلِ الْأَعْيُنِ الثُّجَلِ أُرْسِلَتْ تَطِيرُ بِرَيْشٍ مُسْتَعَارٍ مِنَ الشَّرِّ  
تُنْصَلُ لِلْأَعْدَاءِ فِي الْحَرْبِ بِالرَّدَى إِذَا نُصِلَتْ هَاتِيكَ فِي السِّلْمِ بِالسِّحْرِ  
وَلَنْ يَخْدَعُوا فِي الْحَرْبِ وَهُوَ مُيَدُّهُمْ فَتَى كَانَ مَوْلُودًا مِنَ الْحَرْبِ فِي حَجْرِ  
وَأَنْتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ أَذْهَى خَدِيمَةٍ إِذَا مَا صَدَمْتَ الْجَيْشَ فِي الْجَيْشِ بِالْمَكْرِ  
وَكُنْتَ عَنِ التَّحْرِيطِ بِالْخَزْمِ غَائِبًا وَهَلْ يَعْدَمُ الْإِحْرَاقُ<sup>١١</sup> مَقْدُ الْجَبْرِ  
خُلِقْتَ لَنَا مِنْ جَوْهَرِ الْفَضْلِ سَيِّدًا وَيَمْنَاكَ مِنْ يَمِينٍ وَيُسْرَاكَ مِنْ يُسْرِ  
وَعَوْلَ فِي الْعُسْرِ الْفَقِيرُ عَلَى نَدَى يَدَيْكَ وَهَلْ يَفْنَى الْكُسِيرُ عَنِ الْجَبْرِ

زَمَانُكَ لَا يَنْفَكُ يَفْتَرِسُ الْعِدَى كَذِي لَبْدَةٍ مُسْتَغْطَمِ النَّابِ وَالظُّفْرِ  
 ٢٥ وَطَعْمَاكَ مِنْ شَهْدٍ وَطَابٍ لِأَهْلِهِ وَخُلُقَاكَ مِنْ سَهْلٍ عَلَيْهِمْ وَمِنْ وَغْرِ  
 حَيَاةِ ابْنِ يَحْيَى لِلْأَعَادِي مَنِيَّةٌ وَأَعْمَارُهُمْ مَبْتُورَةٌ مِنْهُ بِالْعَمْرِ  
 لَقَدْ فَخَرَتْ مِنْهُ الْعُلَى بِسَمِذَعٍ لِإِحْسَانِهِ وَجَهٌ تَبَرَّقَعَ بِالْبَشْرِ  
 بِأَكْبَرٍ يَسْتَخْدِي<sup>١٢</sup> أَهْ كُلُّ أَكْبَرٍ فَيَطْرِقُ إِطْرَاقَ الْبَغَائَةِ لِلصَّغْرِ  
 إِذَا مُدِحَ الْأَمْلاكَ قَامَ بِمَدْحِهِ لَهُ قِدَمُ الدُّنْيَا عَلَى قِدَمِ الْقُفْرِ  
 ٣٠ إِلَيْكَ أَمْتَطِينَا كُلَّ رَاغٍ يَمُوجُهُ<sup>١٣</sup> كَمَا جَرَّجَرُ الْقَرْمِ الْحَقُودَ عَلَى الْمَكْرِي  
 إِذَا مَا طَلَا وَأَمْتَدَّ بِالرَّيْحِ مَدُّهُ ذَكْرُنَا بِهِ قِيَاضَ نَائِكَ الْغَمْرِ  
 وَلَوْلَاكَ لَمْ تَرْكَبْ غَوَارِبَ<sup>١٤</sup> زَاخِرٍ مُسْتَمَّةً فِي اللَّحْمِ مِنْهُ إِلَى الْعَصْرِ<sup>١٥</sup>  
 وَإِنْ فَاتَنِي إِعْذَارُ شِبْلِكَ بِالْفَنَى<sup>١٦</sup> فَإِنَّ يَتْرَكَ<sup>١٧</sup> الْمَزْمَ مُتَضِحَ الْمَذْرِ  
 ضَعُفْتُ عَنْ التَّهْضِ الْقَوِي زَمَانَةً وَنُقِلَ بَعْدَ الْبَاعِ خَطُوي إِلَى شِبْرِ  
 ٥٥ وَإِنِّي لَأَهْدِي فِي سُلُوكِ غَرَابِي وَمُعْجَزُ نَظْمِي كُلُّ جَوْهَرَةٍ بِكْرِ  
 إِذَا مَا بَنَى بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ مَقُولِي ثَنَى نَائِبًا عَنْ هَدْمِهِ مَقُولِ الدَّهْرِ  
 وَمَا الشَّعْرُ مَا يَخْلُو مِنَ الْكُسْرِ وَزَنَهُ وَلَكِنَّهُ سِحْرٌ وَبَائِلُهُ فِكْرِي  
 وَإِنِّي بِمَا فَوْقَ الْمُنَى مِنْكَ مَوْقِنٌ وَكَمْ شَرِقَ لَيْثٍ فِي وَابِلِ الْقَطْرِ

12 Cod. يستخدي — 13 Cod. راع بمدحه — 14 Cod. غواير — 15 Cod. العمر  
 قترك — 16 Cod. بالفنى — 17 Cod.

﴿ ١٣٦ ﴾

وقال يمدحه وبهته بالبيد من الخفيف وقافية المتواتر

عَجَبِي مِنْ سَكِينَتِي وَوَقَارِي بَعْدَ صَيْدِ أَلْمَا وَخَلْعِ الْعِذَارِ  
وَأَجْتِلَايَ مِنَ الشُّمُوسِ عَرُوسًا تَقَطَّتْ خَدَّهَا بِزُهِرِ الدَّرَارِي  
بُنْتُ مَا شِئْتُ مِنْ زَمَانٍ قَدِيمٍ يَنْطَوِي عُمْرُهَا عَلَى الْأَعْصَارِ  
فِي صَمُوتٍ أَقْرَبَ بِالنَّشْرِ مِنْهَا وَهَوَتْ تَحْتَ الصَّعِيدِ نَائِي الْقَرَارِ  
فَإِذَا فَضَّ خَاتِمٌ عَنْهُ أَهْدَتْ أَرْجَ الْمِسْكِ وَهِيَ فِي تَوْبِ نَارِ  
قَهْوَةٌ مَرَقَتْ بِكَفِّ سَنَاها يُرْقِعُ اللَّيْلَ عَنْ مُجَيَّ النَّهَارِ  
عَدَلَتْ بَعْدَ سِيرَةِ الْجُورِ لَمَّا نَزَجَسَ الْمَرْجُ لَوْنَهَا الْجَلَنَارِ  
وَحَكَّى نَشْرُهَا التَّنْسِيمَ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا قَامَ فِي حُجُورِ الْبَهَارِ  
وَهِيَ يَا قُوَّةُ تُبْرِقُ خَدًّا مِنْ جُحَانٍ مُنْظَمٍ بِمِجَارِ  
كُلَّمَا صَافَحَتْ يَدًا مِنْ لُجَيْنٍ تَحْتَهَا أَنَامِلًا مِنْ نَضَارِ  
جَوْهَرٍ يَبْعَثُ الْمَسْرَةَ مِنْهُ عَرَضٌ فِي لَطَائِفِ الْجِسْمِ سَارِ  
وَكَأَنَّ أَلْيُونَ تَلَحُّظُ مِنْهُ صُورَةٌ رُوحَهَا مِنَ الْجِسْمِ عَارِ  
أَنْكَحُوا عِنْدَ مَرْجِهَا أَلْمَاءَ نَارًا فَارْتَمَتْ عِنْدَ لَمْسِهِ بِالنَّشَارِ

وَأَنْبَرَتْ مِنْهُمَا وَلَانْدُ دُرٍّ طَائِرُ الْوَثْبِ عَنْهُمَا بِالْفَسَارِ  
 ١٥ فِي قَمِصِ السَّرَابِ مِنْهَا شِعَاعُ يَبْرُدُ أَلْهَمَ وَهُوَ عَيْنُ الْأَوَارِ  
 فِي رِيَاضِ تَنَوُّعِ النَّوْرِ فِيهَا كَالْيَوَاقِيتِ فِي حِقَاقِ التِّجَارِ  
 فَكَأَنَّ الْبَنْفَسَجَ الْقَضَّ مِنْهُ زُرْقَةُ الْقَصِّ فِي نُهْدِ الْجَوَارِ  
 وَكَأَنَّ الشَّقِيقَ حَرَّ خُدُودِ نَقَطَ الْمِسْكِ فَوْقَهَا بِاتِّشَارِ  
 مُطَرَّبٌ عِنْدَهَا غِنَاءُ الْقَوَانِي فِي سَنَا الصُّبْحِ أَوْ غِنَاءُ الْقَهَارِ  
 ٢٠ كَانَ ذَا كُلِّهُ زَمَانَ شَبَابِ كُنْتُ فِيهِ عَلَى الدَّحَى بِالْخِيَارِ  
 هَلْ تَرُدُّ الْأَيَّامُ حُسْنِي وَمَنْ لِي بِكَمَالِ الْهِلَالِ بَعْدَ السَّرَادِ  
 نَحْنُ قَوْمٌ مَا بَيْنَنَا نَتَنَاجَى بِالْأَحَادِيثِ فِي الْمُلُوكِ الْكِبَارِ  
 مَلِكٌ فِي حِمَايَةِ الْمَلِكِ مِنْهُ دَخَلَ النَّاسُ فِي حَدِيثِ الْبِحَارِ  
 وَوَجَدْنَا فَخْرَ ابْنِ يَحْيَى عَرِيضًا ظَنَّ مَا شِئْتَ عِنْدَ ضَيْقِ الْفَخَارِ  
 ٢٥ مَلِكٌ فِي حِمَايَةِ الْمَلِكِ مِنْهُ قَسُورُ شَائِكِ الْبَرَاثِنِ ضَارِ  
 عَادِلٌ يَتَّقِي الْإِلَاهَ وَيَعْفُو عَنْ ذَوِي السَّيِّئَاتِ عَفْوًا قَتِيدَارِ  
 أَسْكَنَ اللَّهُ رَأْفَةً مِنْهُ قَلْبًا وَرَسَا طُودُ حِلْمِهِ فِي الْوَقَارِ  
 لَا تَرَالُ الْأَبْرَارُ تَأْمَنُ مِنْهُ سَطْوَةٌ تَتَّقِي عَلَى الْفَجَارِ  
 إِنَّ أَيْ حُلُوِّ الشَّمَائِلِ تَجْرِي بَيْنَ أَخْلَاقِهِ شَمُولُ الْعَفَارِ<sup>٤</sup>

2 Cod. العض. — 3 Forse حَلَوَ per il metro. — 4 Cod. العفار

٣٠ لا يُجَارَى لِسَبْقِهِ فَلِهَذَا لَمْ يَجِدْ فِي مَدَى أَلْمَى مَنْ يُجَارِي  
 كُلُّ فَضْلٍ مُقَسَّمٌ فِي الْبَرَايَا مِنْهُ وَالشَّمْسُ غُضِرُ الْأَنْوَارِ  
 فَالِقُ هَامَةِ الشُّجَاعِ بِعَضْبٍ مُطْفِئِ رَوْحِهِ بِإِقَادِ نَارِ  
 وَإِذَا الْحَرْبُ أَقْبَلَتْ بِالْمَنَايَا كَرَّ وَالذِّمْرُ لَا يَنْدُ بِالْقِرَارِ  
 لَمْ تَنْمِ عِنْدَهُ الطُّبَا فِي جُفُونِ فَالْهَدَى بِأَنْتَاهِهَا ذُو أَنْتِصَارِ  
 ٣٥ وَهُوَ فِي خَمِيرِ الْمُلُوكِ عَرِيقٌ فِي صَمِيمِ أَلْمَى وَمَخْضِ التَّجَارِ  
 سَادَةٌ يَطْلُعُ الدَّرَارِي مِنْهُمْ فَلَكُ فِي أَلْمَى قَدِيمُ الْمَدَارِ  
 هُمْ أَقَامُوا زَيْغَ الْعِدَى بِذُكُورِ تَكْتَسِي بِالْذِّمَاءِ وَهِيَ عَوَارِ  
 حَيْثُ يَلْقَوْنَهُمْ بِوَضْعِ خُدُودِ لَهْمُ فِي الثَّرَى وَرَفْعِ عِمَارِ  
 عَدَّ عَنْ غَيْرِهِمْ وَعَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَهَمُ فِي الْوَعَى حُمَاةُ الدِّمَارِ  
 ٤٠ وَإِذَا مَا قَدَحْتَ نَارَكَ فَانْجِرْ زَنْدَ مَرْخٍ لَقَدْجِهَا أَوْ عَفَارِ  
 مَعْلَمُ فِي الْوَعَى إِذَا خَافَ غُفْلُ شُهْرَةٌ مِنْهُ لَيْلَالِي<sup>٦</sup> الْحِرَارِ  
 وَالْيَعَابِيبُ حَوْلَهُ تَتَمَادَى كَالسَّرَاحِينِ بِالْأَسْوَدِ الصَّوَارِي  
 كُلُّ بَحْرِ يَسْطُو بِجَدُولِ غَمْرِ جَامِدٍ فِيهِ وَهُوَ بِالسَّيْلِ جَارِ  
 وَالْأَسَاطِيلُ فِي الزَّوَاخِرِ يَزِي بَلَدَ الرُّومِ غَزُوهَا بِالْذِّمَارِ<sup>٧</sup>  
 ٤٥ يَابِسَاتُ الْعِيدَانِ تَشِيرُ بِالْغَيْدِ إِذَا أَوْرَقَتْ بَيْضُ السِّفَارِ

راعِفاتُ ألقنا تلونَ فيها عَذَبَاتُ كَيْثَلٍ مُضَحَفٍ قَارِي  
 مُجَرِّفُ يَهْمَرُ الْعُدَاةَ وَيُلْقِي كَلْكَلَ الْحَرْبِ مِنْهُمْ فِي الدِّيَارِ  
 وَالْمَنَايَا كَالْمَشْفِقَاتِ تُنَادِي بَيْنِيهَا حَذَارٍ مِنْهُ حَذَارٍ  
 فِي خَمِيسٍ تُغَمِّضُ الشَّمْسُ عَيْنًا فَوْقَهُ مِنْ مَهِيلٍ تَقَعُ مُشَارِ  
 تُحْسِبُ الطَّيْرَ وَهِيَ وَقَفٌ <sup>8</sup> عَلَيْهِ رُقِمَتْ مِنْهُ فِي مُلَاءِ النُّبَارِ  
 عَمَّا فِي جِوَارِهِ خَفَضَ عُيُشٍ فَذَكَّرْنَا بِذَلِكَ خَفَضَ الْجِوَارِي  
 نَنْتَقِي لَفْظَ وَصْفِهِ وَرَوِي مُدَدًا فِي خَوَاطِرِ الْأَفْكَارِ  
 وَنَدَاهُ كَمَا تَرَاهُ أَرْتَجَالُ جَابِرٌ فِي الْفَقِيرِ كَسَرَ الْفَقَارِ  
 يَابْنَ يَحْيَى الَّذِي يُنِيلُ الْغَنَى بَيْنَ حَيَاءٍ مِنْ وَفْدِهِ وَأَعْتَذَارِ  
 لَكَ يَدْعُو بِمَكَّةَ كُلِّ بَرٍّ حَوْلَ بَيْتِ الْإِلَهِ ذِي الْأَنْسَارِ  
 وَمُطَلٍّ عَلَى مَنَى بَعْدَ حَجٍّ لِبُلُوغِ الْمَنَى وَرَمَى الْحِجَارِ <sup>9</sup>  
 وَالَّذِي زَارَ أَرْضَ طَبِئَةَ <sup>10</sup> يُغْشِي خَدَّهُ قَبْرَ أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ  
 فَهَنِيئًا لِلْعِيدِ عُذْرَاهُ <sup>11</sup> مِنْكَ [ثُمَّ] <sup>12</sup> يَرْمِي الْعِدَى بِذِلِّ الصَّغَارِ  
 وَأَبْقَى فِي الْمُلْكِ لَا بِنَاءَ الْمَالِي وَلِصَوْنِ الْهَدَى وَبَذْلِ النُّضَارِ

8 Cod. om. — 9 Cod. الحمار — 10 Cod. طينة — 11 Cod. عزراه —  
 12 Cod. om.

﴿ ١٣٧ ﴾

وقال أيضاً يمدحه ويهته بالبعد من الكامل وقاينه المتدارك

هَلْ كَانَ أَوْدَعَ سِرَّ قَلْبٍ مَجْبَرًا    صَبُّ يُكَابِدُ دَمْعُهُ الْمُتَحَدِّرَا  
بَاتَتْ لَهُ عَيْنٌ تَقِيزُ بِلَجَّةٍ    قَذَفَ السُّهَادُ عَلَى سَوَاحِلِهَا الْكُرَا  
مَا بَالُ سَالِي الْقَلْبِ عَنَّفَ مِنْ لَهُ    قَلْبٌ يَتَفَتِيرُ اللَّحَاطِ تَفْطُرَا  
وَرَمَى نَصِيحَتَهُ إِلَى قَنْصِ الْهَوَى    فَإِذَا رَعَى حَوْلَ الْخَبَائِلِ تَهَرَا  
• إِنَّ الْغَرَامَ غَرَامُهُ ذُو سَوْرَةٍ    وَمِنْ أَلْيُونٍ عَلَى أَلْقُلُوبٍ تَسُورَا  
وَإِذَا تَعَلَّقَ بِالنَّالِمَةِ مُهْتَدٍ    وَرَنَا إِلَى حَوْرِ الطُّبَاءِ تَحِيرَا  
وَمِنْ أَلْفَوَاتِكَ يَا نَوْرَى لَكَ غَادَةٌ    كَحَلَّتْ بِمِثْلِ السَّحْرِ طَرَقًا أَحُورَا  
مَلَانُ مِنْهَا حِقْقُهَا وَوِشَاحُهَا    صَفَرُ تَخَالُ الْخَضَرِ فِيهِ خَضِرَا  
عَادَتْ سَقِيمًا مِنْ سَقَامِ جُفُونِهَا    خَطَرَتْ عَلَيْهِ كَرُويَةٍ فَخْتَرَا  
• شَرِيقَ الظَّلَامِ تَأَلُّقًا بِضِيَانِهَا    فَكَأَنَّمَا شَرِبَ الصَّبَاحُ الْمُسْفِرَا  
سَحَبَتْ ذَوَابِهَا فَيَا لِأَسَاوِدِ    تَهْتَتُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مِسْكًَا أَذْفِرَا  
وَمَشَتْ تَرْنَحُ كَالْتَزْيِفِ وَمَشِيهَا    فَضَحَ الْقَطَاةَ بِحُسْنِهِ وَالْجُودَرَا  
فَمَجِبَتْ مِنْ غَضَنِ تَدَافِعِهِ الصَّبَا    بِالنَّهْدِ أَمْرَ وَالنَّشَايَا نَوْرَا

مَشْقُوقَةٌ<sup>١</sup> حَيْثُ بَوْرَدَةٌ وَجَنَّةٌ وَسَقَتْ بِكَأْسٍ فَمِ سُلَاقًا مُسْكِرًا  
 ١٠ لَا تَعْجَبَنَّ بِمَا أَقُولُ فَمَقُولِي عَنْ حُلْمٍ عَنِّي بِالْبَحِيلَةِ أَخْبَرَا  
 إِنِّي أَمَرْتُ أَكْلَ الْفَكَاهَةِ حَازَهَا [وَالصَّيْدُ]<sup>٢</sup> كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا  
 يَارُبَّ ذِي مَدٍّ وَجَزِيرٍ مَاوُهُ لِفُلْكَ هُكْ<sup>٣</sup> قَطْعُهُ فَتَيْسِرَا  
 نَفَخَ الدُّجَى لَمَّا رَأَاهُ مَيِّتًا فِيهِ مَكَانَ الرُّوحِ رِيحًا صَرَصَرَا  
 يُفْضِي إِلَى حَيِّ الْبَابِ تَخَالُهُ لَوْلَا رَبِّي الْأَذْيِ قِيمًا مُقْفِرَا  
 ٢٠ يَخْشَى لَوْحَشَتِهِ السُّلَيْكُ سُلُوكُهُ وَيَلُوكُ فِيهِ الرُّعْبُ قَلْبَ الشَّفَرَا<sup>٤</sup>  
 خُضْنَا حَشَاهُ فِي حَشَى زَنْجِيَّةٍ كَمُسْفَةٍ شَقَّتْ سَكَكََا أَغْبَرَا  
 تَنْجُو أَمَامَ الْقَدَحِ وَخَدَ نَجِيَّةٍ فَكَأَنَّهُ فَعَلُ عَلَيْهِمَا جَرَجَرَا  
 بَحْرُ حَكِي جُودِ ابْنِ يَحْيَى فَيْضُهُ وَطَا بِسَيْفِ الْقَصْرِ مِنْهُ فَقَصَّرَا  
 أَقْوَى<sup>٥</sup> الْمُلُوكِ يَدَا وَأَرْفَعُ ذِمَّةً وَأَجَلُ مَنْقَبَةٍ وَأَكْرَمُ غَنْصُرَا  
 ٢٠ لَا تَحْسِبِ الْهَمَاتِ شَيْئًا وَاحِدًا شَتَانِ مَا بَيْنَ الثُّرَيَّا وَالْثُرَا  
 بَذَرُ الْمَهَابَةِ يَحْتَبِي فِي دَسْتِهِ مَلِكٌ إِذَا مَلِكٌ رَأَاهُ كَبَّرَا  
 نَجَلُ الْأَعَاطِمِ مِنْ ذُؤَابَةِ خَيْرٍ صَقَلِ الزَّمَانُ بِهِ مَفَاخِرَ خَيْرَا  
 يَزْدَانُ فِي الْعُلَيَاءِ مِنْهُ سَرِيرُهُ بِمَمْلَكٍ فِي الْمُهْدِ كَانَ مُؤَمَّرَا  
 لَيْسَ التَّذَلُّلُ وَالْخُشُوعَ لِمِزِهِ<sup>٧</sup> كُلُّ أَمْرِي لَيْسَ الْخَنَى وَتَحِيرَا

1 Corr. marg. Cod. مشقوقة — 2 Agg. marg. — 3 Agg. poster. — 4 Cod.

له لربيه Corr. marg. لئزة Cod. — الهامة Cod. — 6 Cod. اقرى Cod. — 5 Cod. — الشفرا



٣٠. وَكَأَنَّمَا فِي كُلِّ مَقُولٍ نَاطِقٍ مِنْ ذِكْرِهِ خَوْفٌ يَسْلُ مَذَكَّرًا  
 وَكَأَنَّهُ فِي الدَّهْرِ خَيْرٌ فَاتَّقَى أَيَّامَهُ مِنْ حُسْنِهَا وَتَخَيَّرَ  
 طَلِقُ الْحَيَا لَا بُسْرَ لَهُ إِذَا بَسَرَ الْحَمَامُ بِمَا زُقِ<sup>٨</sup> وَتَنَفَّرَا  
 أَخْدُودُهُ فِي الرَّأْسِ ضَرْبَةً أَبْيَضَ وَقَلْبُهُ فِي الْقَلْبِ طَنْعَةً أَسْرَا  
 وَإِذَا تَمَرَّى لِلشَّجَاعِ حُسَامُهُ بِكَرِيمَةٍ قُتِلَ الشَّجَاعَةُ بِالْعَمَا  
 ٣٠. كَمْ مِنْ صَرِيحٍ عَاطِلٍ مِنْ رَأْسِهِ بِالضَّرْبِ طَوْقَهُ حُسَامًا مُبْتَرَا  
 مُنْقِطٌ مَلَأَ الزَّمَانَ لِأَهْلِهِ أَمَّا أَنَا بِهِ وَخَوْفًا أَسْهَرَا  
 عَصَفَتْ لِيُدْرِكَهُ الصَّبَا فَكَأَنَّمَا جَمَدَتْ [وَقَرَّتْ]<sup>٩</sup> خَلْقَهُ لَمَّا جَرَا  
 أَخِيبٌ<sup>١٠</sup> بِذَلِكَ السَّبْقِ إِذْ هُوَ فِي مَدَى شَرَفٍ يُشِيرُ بِهِ الْعُلَى لَا الْغِيْرَا  
 يُسْدِي الْمَكَارِمَ مِنْ أَنَا مِلْ مِفْضَلٍ أَغْنَى الزَّمَانَ بَيْنَهُمَا مَنْ أَفْقَرَا  
 ٤٠. أَحْيَا بِهِ الْمُرُوفَ بَيْنَ عِبَادِهِ رَبُّ سِيرَتِهِ أَمَاتَ الْمُنْكَرَا  
 وَكُتِبَتْ كَتَبَتْ صُدُورُ رِمَاحِهَا لِلْمَوْتِ فِي صُحُفِ الْحَيَازِمِ أَسْطَرَا  
 مِلَتْ بِهَا الْحَرْبُ أَلْوَانُ ضَرَاغِمَا وَصَلَادِمَا وَقَشَاعِمَا وَسَنُورَا  
 جَاءَتْ لَيْفًا فِي رِوَاقٍ عَجَاجَةٍ سَوْدَاءَ دِرْهَمِهَا أَلْلَمِيعُ وَدُثْرَا  
 وَبَدَا عَلِيٌّ فِي<sup>١١</sup> سَمَاءٍ قَتَامِهَا قَرَأَ وَصَالَ عَلَى الْقَوَارِسِ قَسُورَا  
 ٥٠. يَخْطُبُ مَوْتٍ فِي أَلْوَقَانِ عَجَلٍ لِيُفَارِهِ رَأْسُ الْمُدَجَّجِ مِنْبَرَا

8 Cod. بمارق — 9 Cod. lacuna. — 10 Cod. احب — 11 Var. marginale:

وبدى جالك في

بَجْرٍ إِذَا مَا الْقِرْنُ رَامَ عُبُورَهُ      لَمْ يَلْقَ فِيهِ إِلَى السَّلَامَةِ مَعْبَرًا  
 عَطِبَتْ بِهِ مُهْجُ الْجَبَايِرَةِ الْأُولَى      بَصَرُوا يَكْسِرَى فِي الزَّمَانِ وَفَيْصَرَا  
 رَسَبَتْ بِلُجَّتِهِ النُّفُوسُ وَلَوْ طَلَّتْ      حَسِبَتْهُ قَبْلَ الْقِيَامَةِ مَحْشَرَا  
 وَرَدُ النَّجِيعِ وَسُوسَنُ جَنَابَتِهِ      ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِهِنَّ وَرَدًا أَحْمَرَا  
 ٥٠ وَكَأَنَّمَا نَارٌ تُشَبُّ بِمِثْنِهِ      أَبَدًا تُحْرِقُ فِيهِ رَوْضًا أَخْضَرَا  
 فَنَقَّ الرِّيحُ بِفَخْرِهِ فَكَأَنَّمَا      خُضْنَا إِلَيْهِ بِالْمَلَاطِرِ<sup>١٢</sup> غَبَرَا  
 رَفَعَ الْقَرِيضُ بِهِ عَقَارَ مَدْحِهِ      فَاهْتَرَّ فِي يَدِهِ النَّدَى وَتَفَجَّرَا  
 وَأَتَى الْمَطَاءَ مُفَضَّضًا وَمُذْهَبًا      وَأَتَى الثَّنَاءَ مُسَهَّمًا وَمُحَبَّرَا  
 فَكَأَنَّمَا زَخَرَتْ غَوَارِبُ بَجَلَةٍ      وَكَأَنَّمَا نُشِرَتْ وَشَائِعُ عَبَقَرَا  
 ٥٠ يَا مَنْ إِذَا بَصُرَ رَأَاهُ فَقَدْ رَأَى      فِي بُرْدَتِهِ الْأَكْرَمِينَ مِنَ الْوَرَا  
 وَبَدَا لَهُ أَنَا بِالْسِّنَةِ الْعُلَى      فِي جَوْهَرِ الْأَمْلاكِ تَنْظُمُ جَوْهَرَا  
 مِنْ نُورٍ<sup>١٣</sup> بِشَرِكٍ أَشْرَقَ الْعِيدُ الَّذِي      يَتَكَأَّرُ الْأَعْيَادِ عِنْدَكَ بَشَرَا  
 وَأَسْلَمَ لِمَلِكِكَ فِي تَقَاءِ مَعِيشَةٍ<sup>١٤</sup>      وَأَبَدٍ يَسِيفُكَ مِنْ عَدَا وَأَسْتَكْبَرَا

﴿ ١٣٨ ﴾

وقال يمدحه ويذكر قصّة الحرّية التي اخرجها من المهديّة لحرب شوان واصلة من صقلية الى قابس وبهنته بوصول المراكب الى المهديّة اذا كانت العادة جاريةً بهنته بوصولها سنة اثنتي عشرة وخمسمائة [من عروض الوافر]

نَمِيكَ أَنْ تُرَفَّ لَكَ الْفَقَارُ عَرُوسًا فِي خَلَائِقِهَا نِقَارُ  
فَإِنْ مُزِجَتْ وَجَدَتْ لَهَا أَنْقِيَادًا كَمَا تُنْقَادُ بِالْخَدْعِ<sup>١</sup> النَّوَارُ  
رَأَيْتُ الرَّاعِ لِلْأَفْرَاحِ قُطْبًا عَلَيْهِ مَعَ الصَّبُوحِ لَهَا مَدَارُ  
إِذَا ضَحِكْتَ لِبَصْرِهَا رِيَاضُ بَوَالِكُ فَقَمَّا سُحْبُ غِزَارُ  
كَأَنَّ فُرُوعَهَا<sup>٢</sup> أَيْدٍ أَشَارَتْ بِأَطْرَافِ خَوَاتِمِهَا قِصَارُ  
وَلَمْ أَرْ قَبْلَ رُؤْيَيْهَا سِيوفًا لِحُجْرِهِنَّ بِأَلْهَزِ أَنْتِشَارُ  
وَلَا زَنْدًا لَهُ فِي الْجَوْ قَدْحُ مَكَانَ شَرَارِهَا<sup>٣</sup> هَمَّتِ الْقَطَارُ  
وَقَائِدَةٌ إِلَيْكَ مِنَ الْفَنَائِي كُمَيْتًا جُلُهَا فِي الدَّنِّ قَارُ  
تَرَوْحُ لِسُكْرِهَا بِكَ فِي شَارٍ فَتَحَمَدُهُ إِذَا ذُمَّ الْعِشَارُ  
إِذَا مُزِجَتْ لَتَعْدِلَ فِي التَّدَامِي تَطَايَدَ عَنْ جَوَانِبِهَا الشَّرَارُ  
وَقُلْتُ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى عَجَابٍ أَثَغَرَ الْمَاءُ تَضَحُّكَ عَنْهُ نَارُ  
تَلَقَّ مَهَاةَ عَيْشِكَ مِنْ مَهَاةٍ<sup>٤</sup> [وَزِينَتُهَا] الْقِلَادَةُ وَالسِّوَارُ

بالخدع ١ Cod. ٣٨-٥٤ || 1 Cod. ١٣٧ - V 53 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٢٠. versi ١ e ٣٨-٥٤

— 2 Corr. marg. Cod. فروقها — 3 Cod. شوارها — 4 Lacuna.

تَمَرَّضُ مُقَلَّةً لِيَصِحَّ وَجَدُ تَوَارَى فِي الضُّلُوعِ لَهُ أَوَارُ  
 وَيَفْتِنُ شَخْصَكَ الْمَرْيَّ بِهَا فَتَوَرُّ بِالْمَلَّاحَةِ وَأَحْوَارُ  
 وَخُذْ مَاءً مِنْ أَلْيَاقُوتٍ يَطْفُو لَهُ دُرُّ مَجُوفَةٍ صَفَارُ ١٠  
 يُرِيكَ حَدِيقَةً مِنْ يَاسْمِينٍ تَفْتَحُ وَسْطَهَا لَهُ جُنَّارُ  
 إِذَا فَتَحَ الْمَزَاجَ أَلْوَنَ مِنْهَا مَضَى وَزَدُ لَهَا وَأَتَى بِهَارُ  
 فَقَدْ طَرَدَ الْكَرَى غَنَا خَطِيبُ رَفِيعُ<sup>٥</sup> الصَّوْتِ مِنْبَرُهُ أَنْحِدَارُ  
 وَرَقٌ ذِمَاءُ<sup>٦</sup> نَفْسِ الدَّلِيلِ لَمَّا تَنَفَّسَ فِي جَوَانِبِهِ أَلْتِهَارُ  
 أَدِرْ ذَهَبَ الْمَقَارِ لِنَفْيِ هَمٍّ وَلَا تَحْزَنْ إِذَا ذَهَبَ الْقَمَارُ ٢٠  
 فَلَمَّا مَعْرُوفُ فِي يَمْنَى عَلِيٍّ غَنَى لَا يُتَقَى مَعَهُ أَفْقَارُ  
 هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي أَضْطَرَبَتْ إِلَيْهِ بِمَقْصَدِهِ الْخُضَارُ وَالْفِقَارُ  
 تَرَفَّعَ مِنْ مَعَالِيهِ مَحَلًّا لَهُ فِي سَنَكِهِ الدَّرِيُّ جَارُ  
 وَأَعْرَقَ<sup>٧</sup> فِي نِجَارِ خَيْرِي فَطَابَ الْقَرْعُ مِنْهُ وَالنِّجَارُ  
 وَمَا زَالَتْ بِأَنْوَاعِ الطَّيَالِيا لَهُ يَمْنَى تُجَاوِدُهَا يَسَارُ ٢٥  
 تَعْمُ الْوَفْدُ<sup>٨</sup> مِنْ يَدِهِ أَيْادٍ كَأَنَّ الْبَحْرَ مِنْ يَدِهِ اخْتِصَارُ  
 وَيَسْمَحُ زَنْدُهُ بِجَذَى<sup>٩</sup> تَلْظَى إِذَا زَنْدُ خَبَا وَهِيَ الْقَمَارُ  
 وَإِنْ وَهَبَ أَلُوفَ وَهْنٍ كَثُرُ تَقَدَّمَ قَبْلَهُنَّ الْإِعْتِدَارُ

الزِّند 8 Correz. di واعرف 7 Cod. - ذِمَاء 6 Cod. - ربيع 5 Cod.

مجدى 9 Cod.

عَظِيمُ الْجِدِّ<sup>10</sup> يَضْرِبُ مِنْ ظُفَاهُ وَيَطْعَنُ مِنْ أَسْتِيهِ الْبَوَارُ  
 ٣٠. يَسِيرُ وَخَلَقَهُ أَبْطَالُ حَرْبٍ عَلَى حَوْضِ الْمَنُونِ لَهُمْ تَبَارُ  
 إِذَا أَضْحَى شِعَارُ الْأَسَدِ شَعْرًا فَمِنْ زَرَدِ الدَّرُوعِ لَهُمْ شِعَارُ  
 وَقَدْ وَسَقَتَهُمُ الْخَلَقَاتُ مِنْهَا وَأَخْتَمَهُنَّ لِلْمَهِجَاءِ نَارُ  
 يَخُوضُ حَشَى الْكَرْهَةِ مِنْهُ جَيْشُ نَجُومِ سَمَائِهِ الْأَسَلُ الْخِرَارُ  
 بَحِثُ تَغُورُ فِي قِمَمِ الْأَعَادِي جَدَاوِلُ بِالْأَكْفِ لَهَا انْتِهَارُ  
 ٣٥. إِذَا لَبَسَتْ سَمَاءُ مِنْهُ أَرْضًا دُجَاهَا فَوْقَهُ نَشْعُ مُشَارُ  
 تُرِيكَ قَشَاعِمًا فِي الْجَوِّ مِنْهَا حَوَائِمُ<sup>11</sup> كُلَّمَا أَرْتَكَمَ الْقُبَارُ  
 حُسَامُكَ نَوْرُ ذَهَبِكَ فِيهِ صَقْلُ وَعِزُّكَ فِي الْمَضَاءِ لَهُ غِرَارُ  
 لَقَدْ أَضْحَى عَلَى دِينِ النَّصَارَى لِدِينِ الْمُسْلِمِينَ بِكَ انْتِصَارُ  
 حَمِيَّتَ ذِمَّارَهُ بَرًّا وَبَحْرًا بِمِرْهَفَةٍ بِهَا يُخَيِّ الدَّمَارُ<sup>12</sup>  
 ٤٠. أَرَاكَ اللَّهُ فِي الْأَعْلَاجِ رَأْيَا لَهُمْ مِنْهُ<sup>13</sup> الْمَذَلَّةُ وَالصَّفَارُ  
 رَأَوْا حَرْبِيَّةً تَرْمِي بِنَفْطٍ<sup>14</sup> لِإِخْمَادِ النَّفُوسِ لَهُ اسْتِعَارُ  
 كَأَنَّ الْمَهْلَ فِي الْأَنْبُوبِ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ الْوُجُوهِ لَهُ ابْتِدَارُ  
 إِذَا مَا شَكَّ نَحْرُ الْعِلَاجِ مِنْهُ<sup>15</sup> تَعَالَى بِالْجِمَامِ لَهُ خُورُ  
 وَكَانَ مَنَافِسُ الْبُرْكَانِ فِيهَا لِأَهْوَالِ الْجَحِيمِ بِهَا ائْتِبَارُ<sup>16</sup>

10 Cod. الحد - 11 Cod. حرامد. Corr. marg. - 12 Cod. الدمار - 13 Cod.  
 14 Cod. بقيظ - 15 Fl.; Cod. منهم - 16 Cod. اغتبار  
 منذ

٢٠ نَحَاسٌ يَنْبَرِي مِنْهُ شُواظٌ لِأَرْوَاحِ الْمُعْلُوجِ بِهِ بَوَارُ  
وما لِلْمَاءِ بِالْإِطْفَاءِ<sup>١٧</sup> حُكْمٌ عَلَيْهِ لَدَى الْوُقُودِ وَلَا اقْتِدَارُ  
فَرَدَّ اللَّهُ بِأَسْهَمِ عَلَيْهِمْ فَرَجَهُمْ بِصَفَقَتِهِمْ خَسَارُ  
وَخَافُوا مِنْ مَنَائِهِمْ وَفَرَّوْا فِدَافِعَ عَنْ نُفُوسِهِمْ الْفِرَارُ  
وَقَدْ جَعَلُوا لَهُمْ شُرْعَ الشَّوَانِي مَعَ الْأَرْوَاحِ أَجْنَحَةً وَطَارُوا  
وَهَلْ يَأْتِي مُبَادِمَةً حَصَاهُمْ جِبَالًا<sup>١٨</sup> سَخَّطَهَا لَهُمْ دَمَارُ  
لِيَهْنِكَ أَنْ تُمْتَنِعَ الْأَمَانِي لِكِفِّكَ فِي تَنَاوُلِهَا اخْتِيَارُ  
لَكَ الْفُلُكُ الَّتِي تَجْرِي بِسَعْدٍ يَدُورُ بِهِ لَكَ الْفُلُكُ الْمُدَارُ  
تَهْبُ لَهَا الرِّيَّاحُ مُسَخَّرَاتٍ وَلَسَكُنُ فِي تَحَرُّكِهَا الْبَحَارُ  
وَمَا حَمَلَتْهُ مِنْ أَنْوَاعٍ طَبِيبٍ فَمَدَحُ عَرْفُهُ لَكَ وَاقْتِحَارُ  
أَمْوَالَنَا الَّذِي مَا زَالَ سَنَحًا إِلَيْهِ بِكُلِّ مَكْرَمَةٍ يُشَارُ  
أَرَى رَسْمِي غَدَا بِيَدِي كَرَسَمٍ عَفَا وَعَفَتْ لَهُ بِالْمَحَلِّ دَارُ  
وَكَانَتْ لِي شُمُوسٌ ثُمَّ أَضْحَتْ بُدُورًا وَالْبُدُورُ لَهَا سَرَارُ  
وَبَيْنَ سَنَاهُمَا بَوْنٌ بَعِيدُ وَذَا مَا لَا يُرَادُ بِهِ اخْتِبَارُ<sup>١٩</sup>  
وَجَدْتُ جَنَاحَ عُصْفُورٍ جَنَاحِي فَأَصْبَحَ لِلْعُقَارِ بِهِ اخْتِقَارُ  
فَلِي نَهْضٌ يُجَادِ بُنِي ضَعِيفُ أَتَهْضُ بِي قَوَادِمُهُ الْقِصَارُ  
فَرَدَّ عَلَيَّ مَوْفُورًا جَنَاحِي وَإِلَّا لَا جَنَاحَ وَلَا مَطَارُ

اختيار Cod. ١٩ — خيالاً Cod. ١٨ — بالاطفاء Cod. Fl. ١٧

﴿ ١٣٩ ﴾

وقال يمدحه وبث بها اليه من المهدية الى سفاقس عند سفره منها الى حضرة ابيه ابي طاهر  
وعند رجوعه رحمه الله الى سفاقس [من عروض الطويل]

خِيَالُكَ لِلْأَجْفَانِ مَثَلُهُ الْفِكْرُ      فَعَيْنِي مَلَأَى بِالْهَوَى وَيَدِي صَفْرُ  
سَرَى وَاللَّجَى الْغَرِيبُ يُخْفِي مَكَانَهُ      فَخَمَّ عَلَيْهِ مِنْ تَضَوُّعِهَا نَشْرُ  
وَقَدْ صَوَّبَ النَّسْرُ الْمُحَلِّقُ تَالِيَا      أَخَاهُ وَمَاتَ اللَّيْلُ إِذْ وَلَدَ الْفَجْرُ  
أَلَمْ يَصَبِّ لَيْسَ يَذْرِي أَمْرَجَلُ      [يَفُورُ] بِنِيرَانِ الْأَسَى مِنْهُ أَوْ صَدْرُ  
غَرِيبُ جَنَى أَرَى الْحَيَاةَ وَشَرِيهَا      وَيَجْنِي الْفَتَى بِالْعَيْشِ مَا يَفْرِسُ الدَّهْرُ  
أَنَارِحَةَ الدَّارِ الَّتِي لَا أَزُورُهَا      إِذَا لَمْ يُشَقِّ الْبَحْرُ أَوْ يُقَطِّعِ الْفَقْرُ  
إِذَا بُعِدَتْ دَارُ الْأَجَبَةِ بِالنَّوَى      فَذَاكَ لَهُمْ هَجْرٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَجْرُ  
رَحَلَتْ وَلَمْ تَرَحُلْ عَشِيَّةَ بَيْنِنَا      مَعِي بِرَحِيلِ الْحَسَمِ قَابٌ وَلَا صَبْرُ  
وَدَاءُ خُمَارِ الشَّرْبِ سَوْفَ يُذِيبُنِي      فَقَدْ زَحَتْ فِي فَيْكِ غَزْرٌ<sup>3</sup> بِهِ الْخَمْرُ  
وَمَا زَالَ مَاءُ الْعَيْنِ فِي الْخَدِّ مُعْطِشِي      إِلَى مَاءِ وَجْهِهِ فِي لِقَاءِي لَهُ يُشْرُ  
عَسَى الْبَعْدُ يُبْقِي مَوْجِبَ الْقُرْبِ حُكْمَهُ      فَعِنْدَ انْقِبَاضِ النَّسْرِ يَنْبَسِطُ<sup>4</sup> النَّسْرُ  
عَسَى بَيْنُنَا يُبْقِي الْمَوَدَّةَ بَيْنُنَا      وَلَا يَنْتَهِي مِنَّا إِلَى أَجَلِ عُمَرُ

١٣٩ — V 54 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٢١ titolo e verso ١ || 1 Cod. om. —

2 Cod. العسر — 3 Cod. عرر — 4 Corr. marg. Cod. العسر

قَهْلٌ لِلنَّاسِ عَرَّسُوا بِسَفَاقِسٍ  
 وَفَرَّخُ صَغِيرٌ لَا نُهْمُوضَ لِيْلَتِهِ  
 ١٥ إِذَا مَا رَأَى فِي الْجَوِّ ظِلَّ مُحَلِّقٍ  
 يَظُنُّ أَبَاهُ وَإِقَمًا فَإِذَا أَبِي  
 يَلْذُ بِعَيْنِي إِنْ تَرَى عَيْنَهُ وَإِنْ  
 أَحْنُ إِلَى أَوْطَانِكُمْ وَكَأَنَّمَا  
 وَلَمْ أَرِ أَرْضًا مِثْلَ أَرْضِكُمْ أَلَّتِي  
 ٢٠ يَمْدُ كَجَيْشٍ زَاحِفٍ فَإِذَا رَأَى  
 أَمَّا يُنْجِلُ الْبَحْرَ الْأَجَاجَ حُلُولُهُ  
 جَوَادُ إِذَا أَسْدَى الْغَنَى مِنْ يَمِينِهِ  
 حَمَى نَفَرَهُ بِالسَّيْفِ وَالرُّمَحِ مُقَدِّمًا  
 إِذَا مَا كَسَوْنَا الْمَدْحَ أَوْصَافَهُ أَزْدَهُ  
 ٢٥ يَصُولُ بِعَضْبٍ فِي الْكَفَاحِ كَأَنَّهُ  
 وَتَحْسِبُ مِنْهُ الرِّيحُ تَغْدُو بِضَيْغَمٍ  
 وَمُعْتَذِرٍ عَمَّا تُتِيلُ يَمِينُهُ  
 بَصِيرٌ يُرْزِي الطَّنَّ يُغْزِي سِنَانَهُ  
 ٥ إِطَارِ قَائِي فِي مُعَرِّسِكُمْ وَكُرُ  
 بِرَاطِنُ ٦ أَشْكَالًا مَلَا قَطْعَهَا صُفْرُ  
 تَزَنَّمَ وَأَهْتَرَّتْ قَوَادِمُهُ الْعُشْرُ  
 وَقَوَعًا عَلَيْهِ شُبٌّ فِي قَائِهِ الْجَزْرُ  
 ٧ يُلْفُ بِبَحْرِي فِي التَّلَاقِي لَهُ نُخْرُ  
 ٨ أَلَا قِي بِهَا عُمَرُ الصَّبَا سُقِيَ الْعَصْرُ  
 يُقْبِلُ ذَيْلَ الْقَصْرِ فِي شَطِهَا الْبَحْرُ  
 عَطَاءٌ عَلَيَّ كَانَ مِنْ مَدَّةِ جَزْرُ  
 بِبَحْرِ فَرَاتٍ مَا لِلْجَيْتِ عِزُّ  
 تَحَوَّلَ عَنْ أَيْمَانٍ قُصَادِهِ الْقَفَرُ  
 وَيَحْمِي عَرِينَ الْقُسُورِ النَّابُ وَالظَّفَرُ  
 فَطَيْبَ أَفْوَاهِ الْقَوَافِي لَهُ ذِكْرُ  
 ٩ لِسَانُ شَوَاطِئِ مِنْهُ تَضَطَّرِمُ الدُّعْرُ  
 عَلَى جَسْمِهِ نَهْيٌ وَفِي يَدِهِ نَهْرُ  
 وَكُلُّ الْمَنَى فِي الْبَعْضِ مِنْهُ فَمَا الْعُذْرُ  
 بِجَارِحَةٍ فِي طَيْهَا الْوَرْدُ وَالنَّمْرُ



يَجُولُ فَيُلْقِي طَعْنَةً فَوْقَ طَعْنَةٍ فَأُولَاهُمَا كَلَامٌ وَأَخْرَاهُمَا سَبْرٌ  
 ٣٠ إِذَا رَفَعَ الْمَفْرُورُ لِلْحَيْنِ رَأْسَهُ يُعْجِلُهُ مِنْ مَدِّ عَامِلِهِ قَصْرٌ  
 وَهَيْجَاءٌ لَا يُفْشِي بِهَا الْمَوْتُ سِرَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالضَّرْبِ مِنْ بَيْضِهَا جَهْرٌ  
 تَهَادَى بِهَا جُرْدٌ كَانَ قَتَامَا ظَلَامٌ وَأَطْرَافَ الْقَنَا أَنْجَمٌ زُهْرٌ  
 إِذَا قَدَّتِ الْبَيْضُ الدُّرُوعَ حَسِبَتْهَا جَدَاوِلَ فِي الْأَيْمَانِ شَقَّتْ بِهَا غَدْرٌ  
 وَكَمْ صَافَحَتْ مِنْهَا الْحُرُوبُ صَفَائِحُ وَفَتْ بِحَصَادِ الْهَامِ أَوْرَاقُهَا الْخَضِرُ  
 ٣٠ لِيَهْنِي الرِّعَايَا مِنْكَ عَدْلُ سِيَاسَةٍ وَدَفَعُ خُطُوبٍ لِيَالِي بِهَا غَدْرٌ  
 وَيُسِرُّ حَسَمَتِ الْعُسْرَ عَنْهُمْ بِصُنْعِهِ كَمَا حَسَمَ الْإِسْلَامُ مَا صَنَعَ الْكُفْرُ  
 فَلَا زِلْتَ تَجْنِي بِالظُّبَى قِمَمَ الْعِدَى وَتُثْمِرُ فِي الْأَيْدِي بِهَا الْأَسْلُ السُّمَرُ

﴿ ١٤٠ ﴾

وقال يمدحه ويصف بجمرة بخور من الطويل وقافية المتدارك

ثَلَاثَةُ أَفْلَاقٍ عَنِ الْعَيْنِ مُضْمَرَةٌ تَدُورُ إِذَا حَرَّكَتْهَا فِي حَشَا كُرَّةٍ  
 فَلَا فَلَاكَ إِلَّا يُخَصُّ بِدَوْرَةٍ مُوَافِقَةٍ مِنْهَا الْخِلَافُ مُقَرَّرَةٌ  
 وَالْفَلَكَ النَّارِيَّ مِنْهُمْ كَيْفَةٌ تَرَى النَّارَ فِيهَا لِلْبُخُورِ مُسَرَّةٌ  
 تُثْمِرُ عَلَى فُرْشِ الْحَرِيرِ وَغَيْرِهَا وَرَاءَ حِجَابٍ وَهِيَ غَيْرُ مُؤَثَّرَةٍ

• وَتُبْدِي دُخَانًا صَاعِدًا مِنْ مَنَافِسٍ مُصَدَّلَةٍ أَنْفَاسُهُ وَمُعْتَبِرَةٌ  
وَلَمْ أَرْ نَارًا تُطْعَمُ النَّدَّ قَبْلَهَا لَهَا فَلَكَ فِي الْأَرْضِ فِي جَوْفِ مَجْمَرَةٍ  
تُلَطِّفُ أَجْسَامًا كِشَافًا بِلَذَائِهَا فَضْصِدُ أَرْوَاحًا لِطَافًا مُعْطَرَةً  
وَتَقْشَى عَلَيَّا نَفْحَةً كَتَائِبِهِ مُرَدَّدَةً فِي مَدْحِهِ وَمُكَرَّرَةً  
هُمَامٌ إِذَا سَلَ الْمُهَنَّدُ فِي الْوَعَى وَأَعْمَدُهُ فِي الْهَامِ بِالضَّرْبِ حَمْرَةً  
رَزِينُ حَصَاةِ الْحِلْمِ شَهْمٌ مُهَذَّبٌ تَرَى مِنْهُ بَدْرًا فِي السَّرِيرِ وَنَسُورَةً  
بَنَى سَعْدُهُ قَصْرًا عَلَى الْبَحْرِ سَامِيًا فَتَحْصِيهِ مِنْ جَوْهَرِ الْحُسْنِ صَوْرَةً  
يُنِيرُ عَلَى الْبُعْدِ اتِّسَاقًا كَأَنَّمَا عَلَى شَطْرِ أَلْقَى لُجَّةً مِنْهُ جَوْهَرَةً  
أَبْرَ عَلَى إِيوَانٍ كِبَرَى فَلَوْ أَرَى مَرَاتِبَهُ فِي الْمُلْكِ مِنْهُ لَأَكْبَرَةً

﴿ ١٤١ ﴾

وقال بلدحه وبهتته بدخول العام من عروض الخفيف

لِلْأَقَاخِي بِفِيكَ نَوْرٌ وَنَوْرٌ مَا كَذَا تَسْنَحُ الْمَهَاةُ التَّفُورُ  
مَنْ لَهَا أَنْ تُعِيرَهَا مِنْكَ مَشْيَا قَدَمٌ رَخْصَةً وَخَطُوقَ قَصِيرُ  
أَنْتِ [لَا] تَسْتَبِي ذَا الْعَفَافِ يَبْذُلُ يَسْتَخِفُّ الْحَلِيمَ وَهُوَ وَقُورُ

وَمَهِيَ لَا تَسْتَبِي بِلَفْظِ رَحِيمٍ يُنْزِلُ الْعَصَمَ وَهِيَ فِي الْعَوْدِ فُورٌ<sup>٢</sup>  
 • وَحَدِيثٌ كَأَنَّهُ قِطْعُ الرُّوْضِ إِذَا أَخْضَلَ مِنْ نَدَاهُ الْبُكُورُ  
 فَبَاتِي<sup>٣</sup> مِنْ رَوْضِ حُسْنِكَ عَنْهَا تَرْجِسُ ذَابِلٌ وَوَرْدٌ نَضِيرٌ  
 وَشَقِيقٌ يُشَقُّ عَنْ أَفْحَوَانٍ لِقَابِ النَّمَى عَلَيْهِ خَفِيرٌ  
 وَأَرِيحٌ عَلَى التَّوَى مِنْكَ يَسْرِي وَبَجِيبِ النَّسِيمِ مِنْهُ عَبِيرٌ  
 وَثَنَايَا يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا فِي مُجَالِكَ كَوَكَبٌ يَسْتَبِيرُ  
 رَيْهًا فِي بَقِيَّةِ اللَّيْلِ مِنْكَ شَيْبَ بِالرَّاحِ مِنْهُ شَهْدٌ مَشُورٌ  
 لِسُكُونِ الْقَرَامِ مِنْهُ حَرَاكٌ وَلَمِيتِ السَّقَامِ فِيهِ نُشُورٌ  
 أَلْبَسَ اللَّهُ صُورَةَ مِنْكَ حُسْنًا<sup>٤</sup> وَعُيُونُ الْخُسَانِ نَحْوُكَ صُورُ  
 لَكَ عَيْنٌ إِنْ يَتَّبِعُ السَّحَرُ مِنْهَا فَهَوَ بِالْخَيْلِ فِي الْقُقُولِ يَغُورُ  
 وَجُفُونٌ تُشِيرُ بِالْحَبِّ مِنْهَا عَنْ فُؤَادٍ إِلَى فُؤَادٍ سَفِيرُ  
 وَقَعَتْ لَحْظَةٌ عَلَى الْقَلْبِ مِنْهَا أَفَلَا يَتْرُكُ الْحُشَا وَيَطِيرُ  
 يُطْبِعُ الْوَشْيَ فَوْقَ حُسْنِكَ مِثْلًا<sup>٥</sup> مِنْهُ أَمْثَالُ مَا لَهُ تَصْوِيرُ  
 فَإِذَا مَا نَمَى الْحَدِيثُ إِلَيْهَا قِيلَ هَلْ يَنْقُشُ الْحَرِيدَ حَرِيدُ  
 أَنْتِ لَا تَرْحَمِينَ مِنْكَ فَيَفْدِي مَعْصَمًا فِي السَّوَارِ مِنْهُ أَسِيرُ  
 فَمَتَى يَرْحَمُ الصَّبَا مِنْكَ صَبَاً فَاضَ مُسْتَوِيًّا عَلَيْهِ الْقَتِيرُ

٢٠. وَدَعَيْني<sup>٦</sup> فَقَدْ تَعَرَّضَ بَيْنُ<sup>٧</sup> بُوْشِيكَ الْتَوَى الَّتِي تَسْتَشِيرُ<sup>٧</sup>  
وَعَلَى بِالْفِرَاقِ مِرْجَلُ حُزْنِي فَهُوَ بِالذَّمْعِ مِنْ جُفُونِي يَفُورُ  
قَالَتْ اَللّٰهُمَّ لَا اَرَاهُ حَلَالًا يَنْدَا وَالْعِنَاقُ حَظُّ كَبِيرُ  
قُلْتُ هَذَا عَلِمْتُهُ غَيْرَ اَنِّي اَسْأَلُ الْيَوْمَ مِنْكَ مَا لَا يَضِيرُ  
فَاجْعَلِي اللَّحْظَ زَادَ جَنَمِ سَيِّقِي رُوْحَهُ فِي يَدَيْكَ ثُمَّ يَسِيرُ  
٢٠. فَلِي الشُّوقُ خَاذِلٌ عَنْ سُلُوِي وَلَدَيْنِ الْهَدَى عَلَيَّ نَصِيرُ  
مَلِكُ تَتَقِي الْمُلُوكُ سَنَاهُ اَوْ مَا يَفْرِسُ الذَّنَابُ الْهَاصُورُ  
وَهُوَ ضَارٍ اَجَامُهُ ذُبُلُ الْخَطِ<sup>٨</sup> عَلَى مُقْتَضَى الْعَلَى وَقُصُورُ  
حَازِمٌ لِلطَّعْمَانِ اَشْرَعَ سُمْرًا حُطِمَتْ فِي الصُّدُورِ مِنْهَا صُدُورُ  
وَحَى سَيْفُهُ الثُّغُورَ فَمَا<sup>٩</sup> تَقَرَّبَ رَشَفَ الْعُدَاةِ مِنْهَا تُغُورُ  
٣٠. ذُو عَطَاءٍ لَوْ اَنَّهٗ كَانَ غَيْثًا وَرَقَتْ فِي الْمَحُولِ مِنْهُ الصُّخُورُ  
تَحْسِبُ الْبَحْرُ بَعْضَ جَدَوَاهُ لَوْ لَا اَنَّهٗ فِي الْوُرُودِ عَذْبٌ نَمِيرُ  
مَنْ يَدَاهُ يَحْدُ فَضْلُ<sup>١٠</sup> عَلَيَّ وَهُوَ مُسْتَضْعَبُ الْمَرَامِ عَسِيرُ  
فَيَمْعُرُوفِهِ الْخِضْمُ غَنِي<sup>١١</sup> وَلَا رَأْيَ الْخَدِيدِ فَقِيرُ  
كَمْ لَهُ مِنْ خَمِيسٍ حَرْبٍ رَحَاهَا بِسُيُولٍ مِنَ الثُّغُودِ تَدُورُ

6 Cod. ودعني — 7 Cod. تشير — 8 Cod. اللحظ — 9 Cod. ما — 10 Cod.  
— مِنْ نَدَاهُ يُحْدُ فَضْلُ ma leggerei piuttosto من نَرَاهُ (sic) يَحْدُ فَضْلُ  
11 Cod. والرياسة

٣٥ أَرْضُهُ مِنْ سَنَابِكٍ قَادِحَاتٍ شَرَرَ التَّقَعِ وَالسَّمَاءِ نُسُورُ  
 وَلِحْدَاتُ الْقِرَى لِقَتْلَى الْأَعَادِي مِنْ حَشَاهَا لَدَى النُّشُورِ نُشُورُ  
 جَحْفَلُ صُبْحُهُ مِنَ التَّقَعِ لَيْلُ يَضْحَكُ الْمَوْتُ فِيهِ وَهُوَ بَسُورُ<sup>12</sup>  
 تَضَعُ أَلْيَضُ مِنْهُ سَوْدُ الْمَنَابِي بِنِكَاحِ الْحُرُوبِ وَهِيَ ذُكُورُ  
 وَكَأَنَّ الْقَتَامَ فِيهَا غَمَامٌ بَنَجِيعٍ مِنَ الْبُرُوقِ مَطِيرُ  
 ٤٠ وَكَأَنَّ الْجُودَادَ وَالسِّيفَ وَاللَّأْمَةَ بَحْرُ وَجَدُولُ وَغَدِيرُ  
 وَإِذَا مَا اسْتَطَالَ جَبَّارُ حَرْبٍ يَجْزَعُ الْمَوْتُ مِنْهُ وَهُوَ صَبُورُ  
 وَالتَّظَى فِي الْيَمِينِ<sup>13</sup> مِنْهُ يَمَانٌ كَادَ لِلْآثِرِ مِنْهُ نَمْلُ يَثُورُ  
 وَدَعَا وَهُوَ كَالْقَبَابِ كُفَاةٌ لَهُمْ كَالْبَغَاثِ عَنْهُ قُصُورُ  
 جَدَلَتْهُ يَدَا عَلِيٍّ بِمَعْصَبٍ لِرُبُوعِ الْحَيَاةِ مِنْهُ دُثُورُ  
 ٤٥ فَقَدْ عَاطَلَا مِنَ الرَّأْسِ لَمَّا كَانَ طَوْقًا لَهُ الْخُسَامُ الْبُتُورُ  
 لَحَظَ الرُّومَ مِنْهُ نَاطِرُ جَفْنٍ لِلرَّدَى فِيهِ ظُلْمَةٌ وَهُوَ نُورُ<sup>14</sup>  
 رَمِدَتْ لِلْمَنُونِ فِيهِ عُيُونُ فَكَأَنَّ الْقِرْنَ ذَا فِيهِ ذُرُورُ  
 يَابْنَ يَحْيَى الَّذِي بِكُلِّ مَكَانٍ بِأَلْمَالِي لَهُ لِسَانُ شُكُورُ  
 لَكَ مِنْ هَيْبَةِ الْعَلَى فِي الْأَعَادِي خَيْلُ رُغْبٍ عَلَى الْقُلُوبِ تَغِيرُ  
 ٥٠ وَسُيُوفٌ مَقِيلُهَا فِي الْهَوَادِي كُلَّمَا شَبَّ لِلْقِرَاعِ هَجِيرُ  
 وَدُرُوعٌ قَدْ ضَوْعِفَ التَّنَجُّجُ مِنْهَا وَتَنَاهَى فِي سَرْدِهَا التَّقْدِيرُ

كَصِفَارِ أَلْهَاءٍ شَقَّتْ فَأَبَدَتْ      مِثْلَهَا مِنْ صُفُوفِ جَيْشِ سُطُورِ  
 أَنْتَ شَجَّعْتَ نَفْسَ كُلِّ جَبَانٍ      فَأَقْتَرَابُ الْأَسْوَدِ مِنْهُ غُرُورُ  
 فَهُوَ كَالْمَاءِ أَحْرَقَ الْجَنَّمَ لَمَّا      أَحْدَثَ اللَّذَعُ فِي قَوَاهِ السَّعِيرِ  
 خَيْرُ عَامٍ أَتَاكَ فِي خَيْرِ وَقْتٍ      لَوُجُوهِ الرَّبِيعِ فِيهِ سُفُورُ  
 زَارَ مَثُوكَ وَهُوَ صَبٌّ مَشُوقُ      بِمَعَالِيكَ وَالْمَشُوقُ يَذُورُ  
 فَبَدَا مِنْكَ فِي الْجَلَالِ إِلَيْهِ      مَلِكٌ كَابِرٌ وَمَلِكٌ كَبِيرُ  
 وَرَأَى فِي فِتَاءٍ قَصْرِكَ حَبْلًا      مَا لَهُ فِي فِتَاءٍ قَصْرٍ نَظِيرُ  
 تَشْتَرِي فِيهِ بِالْمُكَارِمِ حَمْدًا      لَكَ مِنْهُ تِجَارَةٌ لَا تَبُورُ  
 فَكَانَ الْمَدْحَ فِيهِ قُرُومٌ      مَلَأَ الْخَافِقِينَ مِنْهُ الْهَدِيرُ  
 بِقَوَافٍ هُدُوا إِلَيْهِنَّ سُبُلًا      ضَلَّ عَنْهُنَّ جَرُولٌ وَجَرِيدُ  
 إِنَّ أَيَّامَكَ الْحَسَانَ لَعُرْتُ      فَكَانَ الْوُجُوهَ مِنْهَا بُدُورُ  
 وَاصِلَ الْعِزِّ فِي مَغَانِيكَ عِزُّ      دَائِمَ الْمَلِكِ وَالسُّرُورِ سُرُورُ

﴿ ١٤٢ ﴾

وقال يمدح ابا الحسن علي بن يحيى من البسيط

هَذَا أَبَدَاءُ لَهُ عِنْدَ الْعَلَى خَيْرُ      يُحْكِي فَيُضْنِي إِلَيْهِ الشَّهْبُ وَالْبَشْرُ

كَأَنَّهُ وَهُوَ فِي مَثْنٍ الصَّبَا مَثْلٌ فِي كُلِّ قُطْرٍ مِنَ الدُّنْيَا لَهُ خَبَرٌ  
 مَا اسْتَحْسِنَ الدَّهْرُ حَتَّى زَانَهُ حَسَنٌ وَأَشْرَقَتْ فِي الْوَرَى أَيَّامُهُ الْفَرَرُ  
 شَهْمٌ لَهُ حِينَ يَزِي فِي مُنَاصَلَةٍ سَهْمٌ مَوَاقِعُهُ الْأَحْدَاقُ وَالْثَغَرُ  
 • لَوْ خُصَّ عَصْرُ شَبَابٍ مِنْ سَعَادَتِهِ بِلَحْظَةٍ لَمْ يَنْلَهُ الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ  
 مُلْكٌ جَدِيدُ الْمَالِي فِي حِمَى مَلِكٍ مَاضٍ كَمَا طَبِيعُ الصَّنَمَامَةِ الذِّكْرُ  
 لَقَدْ نَهَضَتْ بِبَدِ الْمُلْكِ مُضْطَلِمًا بِهِ <sup>١</sup> ظَهِيرَاكَ فِيهِ السُّعْدُ وَالْقُدْرُ  
 فَإِنْ نُصِرْتَ عَلَى طَاغِرِ ظِفْرَتِ بِهِ فَمَا حَلِيفَاكَ إِلَّا التَّضَرُّ وَالظُّفَرُ  
 وَإِنْ خَفَضْتَ عُدَاةَ اللَّهِ أَوْ خَذَلُوا فَأَنْتَ بِاللَّهِ تَسْتَعْلِي وَتَتَصَرُّ  
 ١٠ أَصْبَحْتَ أَكْبَرَ تُعْطِي كُلَّ مَرْتَبَةٍ حَقًّا وَسِنِّكَ مَقْرُونٌ بِهَا الصِّغَرُ  
 يُخْشَى حُسَامُكَ مَغْمُودًا فَكَيْفَ إِذَا مَا سُلَّ لِلضَّرْبِ وَأَنْهَدَتْ بِهِ الْقَصَرُ  
 وَلَيْسَ يُجَبُّ مِنْ بَأْسٍ خَائِلُهُ مِنْ مُقْلَتِكَ عَلَيْهَا يَشْهَدُ النَّظَرُ  
 وَالشِّبْلُ فِيهِ طِبَاعُ اللَّيْلِ كَامِنَةٌ وَإِنَّمَا يَنْتَضِيهَا النَّابُ وَالظُّفَرُ  
 إِنَّ أَلْبِلَادَ إِذَا مَا الْخَوْفُ أَمْرَضَهَا فَهِيَ أَمَانُكَ مِنْ أَمْرَاضِهَا نُشْرُ  
 ١٠ وَمَا سَفَاقِسُ إِلَّا بَلَدَةٌ بَعَثَتْ إِلَيْكَ عَنْهَا لِسَانَ الصِّدْقِ تَعْتَذِرُ  
 وَأَهْلُهَا أَهْلُ طَوْعٍ لَا ذُنُوبَ لَهُمْ إِنِّي لِأَقْسِمُ مَا خَانُوا وَلَا غَدَرُوا  
 وَإِنَّمَا دَافَعُوا عَنْ حَتَفِ أَنْفُسِهِمْ إِذْ خَدَمْتَهُمْ <sup>٣</sup> بِهِ الْهِنْدِيَّةُ الْبُتْرُ  
 ضَرُورَةٌ كَانَ مِنْهُمْ مَا بِهِ قُرُفُوا <sup>٤</sup> وَبِالضَّرُورَةِ عَنْهُمْ نَكَبَ الضَّرَرُ

قُرُفُوا Cod. 4 - خَدَمْتَهُم Cod. 3 - خَفَضْتَ Cod. 2 - فِيهَا Cod. 1

وَقَدْ جَرَى فِي الَّذِي جَاؤُوا بِهِ قَدَرٌ وَلَا مَرَدَّ لِمَا يَجْرِي بِهِ الْقَدَرُ  
 ٢٠ وَمَا عَلَى النَّاسِ فِي إِحْسَانِ مَمْلَكَةٍ إِذَا تَشَاجَرَ فِيهِ الْمُدُّ وَالْخَصَرُ  
 كُلُّ لِعَالِيكَ قَدْ كَانَتْ حِمَّتُهُ مُوَكِّدًا كُلَّ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ  
 وَهُمْ عَيْدُكَ فَأَصْفَحَ عَنْ جَمِيعِهِمْ فَالذَّنْبُ عِنْدَ كَرِيمِ الصَّفْحِ مُغْتَفَرُ  
 بَكَوْا أَبَاكَ بِالْجَفَانِ مُورَّقَةٍ ٥ أَمْوَاهُمْنَ مِنَ النَّيْرَانِ تَنْفَجِرُ  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَتَرَى مِنْهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِ مَا كَرَّتِ الْأَصَالُ وَالْبُكْرُ  
 ٢٠ حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ حَازَ الْعَلَى حَسَنٌ مَدُّوا إِلَى أَحْمَدَ ٦ الْأَلْحَاطُ وَانْتَظَرُوا  
 وَقَبَلُوا مِنْ مَذَاكِي خَيْلِهِ فَرَحًا حَوَافِرًا قَدْ عَلَا أَرْسَاعُهَا الْغَمَرُ  
 مَالُوا عَلَيْهَا أَرْذِحَامًا وَهِيَ تَرْمَحُهُمْ ٧ فَكَمْ بِهَا مِنْ كَسِيرٍ لَيْسَ يَنْجِبُ  
 شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَمَحْضًا مِنْ وَفَائِهِمْ لَمْ يَجْرِ فِي الصَّفْوِ مِنْ أَخْلَاقِهِ كَدَرُ  
 أَبُوكَ مَدَّتْ عَلَيْهِمْ كَفُّ رَاقِهِ مِنْهَا جَنَاحًا مَدِيدًا ظَلُّهُ خَصِرُ ٨  
 ٣٠ حَادَّتْ لَهُمْ فِي قِوَامِ الْأَمْرِ طَاعَتُهُ حَدًّا فَمَا وَرَدُوا غَنَّهُ وَلَا صَدْرُوا  
 وَأَلَّفَ اللَّهُ فِي الْأَوْطَانِ شَمْلَهُمْ فَظَمُوا فِي الْمَغَانِي ٩ بَعْدَ مَا تُثَرُّوا  
 وَأَنْتَ عَدْلٌ فَيَسِرُ فِيهِمْ بِسِيرَتِهِ فَالْعَدْلُ فِي الْمُلْكِ عَنْهُ تُحْمَدُ السَّيْرُ  
 أَنْتُمْ مُلُوكُ بَنِي الدُّنْيَا الَّذِينَ بِهِمْ تَرْصَى ١٠ الْمُنَابِرُ وَالْتِيْجَانُ وَالسَّرَرُ

— لَهُ نَحْوُكَ (نَحْوَهُ ١) : 6 In margine : — لَهُ مُورَدَةٌ : 5 In margine :

10 Cod. — الْمَغَانِي 9 Cod. — تَرْصَى 8 Cod. — تَحْمَهُم 7 Corr. marg. Cod.

تَرْصَى



أَعَظِمُ مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ مُلْكُهُمْ تَرَى الْمَفَاخِرَ تَسْتَخْذِي<sup>11</sup> إِذَا افْتَخَرُوا  
 ٣٠ مِنْ كُلِّ مُقْتَحِمٍ فِي الْحَرْبِ مُعْتَرِمٍ فَمِنْ فَرَائِسِهِ آسَادُهَا الْهُصُرُ  
 ذِمُّهُ لَهُ فِي ضَمِيرِ الْعَمِدِ ذَوْ شُطْبٍ كَأَنَّهُ بَارِقٌ يَنْطَوِيهِ قَمَرُ  
 شَمْسُ الْمَدَاوَةِ حَتَّى تَسْتَقَادُ لَهُمْ وَأَعَظِمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا  
 إِلَيْكَ طَيْبَ رَوْضِ الْمَدْحِ فَحَنَّهُ لَمَّا تَفْتَحَ فِيهِ بِالْأَنْدَى زَهْرُ  
 يَجُوبُ مِنْهُ ذِكِّي الْمِسْكَ كُلَّ فَلَا وَيَعْبُرُ الطَّيْبُ<sup>12</sup> مِنْهُ الْعَنْبَرُ الذِّفْرُ  
 ٤٠ كَأَنَّ زَهْرَ الدَّرَارِي فِيهِ قَدْ نَظَمَتْ كَمَا تُنْظَمُ فِي أَسْلَاحِهَا الدُّرَرُ  
 يَا مَنْ تَضَاعَفَ فَيْضُ الْجُودِ مِنْ يَدِهِ كَأَنَّمَا الْبَحْرُ مِنْ جَدَوَاهُ مُخْتَصَرُ  
 إِنِّي نَأَيْتُ وَحَظِي حَظُّ مَنْزِلَةٍ كَأَنَّمَا طَوْلُ بَاعِي عَاقَهُ قِصَرُ  
 وَقَدْ نُسِيتُ وَذِكْرِي لَا خَفَاءَ بِهِ وَالْمِسْكَ يُطَوَّى وَنَشْرُ مِنْهُ يَنْتَشِرُ  
 وَقَدْ بَعَثْتُ رِثَاءً فِي أَبِيكَ وَلِي حُزْنٌ عَلَيْهِ فُؤَادِي مِنْهُ يَنْقَطِرُ  
 ٥٠ وَمَا بَدَأَ لِي مِنْ جُودٍ أَمَرْتُ بِهِ عَيْنٌ تَفُوزُ بِهِ عَيْنِي وَلَا أَثْرُ  
 وَكَفُّكَ الْمَزْنَ تُسْقِي مَنْ دَنَا وَنَأَى وَلَيْسَ مِنْ غَيْرِ مَزْنٍ يَدْجَى الْمَطَرُ  
 بَقِيتَ لِلدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَأَهْلِيهَا وَمَدَّ فِي رُتَبِ الْعُلِيَا لَكَ الْعُمَرُ

لله طيباً 12 Cod. om. Agg. marg. — تستخذي 11 Cod.

﴿ ١٤٣ ﴾

وقال بمدحه <sup>١</sup> ويذكر انهما عدو صقلية عام الدياس [من عروض الطويل]

أَبَا اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ النَّصْرُ وَأَنْ يَهْدِمَ الْإِيمَانُ مَا شَادَهُ الْكُفْرُ  
وَأَنْ يَرْجِعَ الْأَعْلَاجُ بَعْدَ عِلَاجِهَا خَزَايَا عَلَى آثَامِهَا الدَّلُّ وَالْقَهْرُ  
لِيَهْنِكَ فَتَحُ أَوْلَعَ السَّيْفِ فِيهِمْ وَلَا حَ يَوْجِهِ الدِّينِ مِنْ ذِكْرِهِ بَشْرُ<sup>٢</sup>  
يَسْعِدُ كَسَاكَ اللَّهُ مِنْهُ مَهَابَةٌ وَإِشْرَاقِ نَوْرِ مِنْهُ تَقْتَسِبُ الزُّهْرُ  
• وَدُونَ مَرَامِ الرُّومِ فِيمَا سَمَوْا لَهُ قَلَانِدُ أَعْنَاقِي هِيَ الْقَضْبُ الْبَتْرُ  
وَحَظِيَّةٌ تَخْطُ مِنْهُمْ حِمَارِمَا وَأَحْدَاقُهَا زُرْقٌ وَأَجْسَادُهَا حُمْرُ  
إِذَا أَشْرَعَتْ لِلطَّغْنِ سُرَّتْ كَأَنَّهَا وَشَيْكُ لَهَا<sup>٣</sup> فِي كُلِّ سَابِقَةٍ نَخْرُ<sup>٤</sup>  
أَشْبَهُهَا يَا لَقَطْرِ يَبْدِي<sup>٥</sup> تَأَلَّقَا بِأَطْرَافِ أَعْصَانٍ يُحَاصِرُهَا غُدْرُ  
وَسُحْبُ بِأَجْوَافِ الْكُنَائِنِ أَوْدَعَتْ شَابِيَهَا نَبْلٌ مِنَ الزَّرْنِجِ<sup>٦</sup> لَا قَطْرُ  
أَوْخِلُ تَرَى خَيْلَ الْمُلُوجِ مُضَافَةً إِلَيْهَا حَمِيرًا لَا أَلَّتِي تَسْجَ الْقَقْرُ  
كَأَنَّ عَلَى الْمَعْبَانِ مِنْهَا ضَرَاغِمًا فَأَنْيَابُهَا عُصْلٌ وَأَبْصَارُهَا جَمْرُ<sup>٧</sup>

الحسن بن علي بن يحيى : 1 Cioè :  
ché così deve correggersi il nome del principe a cui è diretta la poesia precedente. — 2 Fl.; Cod. — 3 Cod. — 4 Cod. — 5 Fl.; Cod. — 6 Fl.; Cod. — 7 Fl.; Cod.

وَحَرْدِمَاءَ كَالْحُمُورِ الَّتِي سُقُوا  
 بَنُوا لِأَصْفَرٍ أَصْفَرَتْ حِذَارًا وَجُوهَهُمْ  
 تَادُوا كَأَسْرَابِ الْقَطَا فِي بِلَادِهِمْ  
 ١٠ وَلَمَّا تَأَمَّى جَمْعُهُمْ رَكِبُوا بِهِ  
 تَوَلَّتْ جُنُودُ اللَّهِ بِالرَّيْحِ حَرْبَهُمْ  
 فَكَمَ مِنْ فَرِيقٍ مِنْهُمْ إِذْ تَفَرَّقُوا  
 وَظَلَّتْ سِبَاعُ الْمَاءِ وَهِيَ تَنُوشُهُمْ  
 فَإِنْ سَلِمَ الشَّطْرُ الَّذِي لَا سَلَامَةَ  
 ٢٠ أَتَوْا بِأَسَاطِيلٍ ثَمَرٌ كَأَنَّهَا  
 وَخِيلٍ حَشَوْا مِنْهَا السِّفِينَ وَلَمْ يَكُنْ  
 وَقَدْ رَكِبَتْ فُرْسَانُهَا صَهَوَاتِهَا  
 سَلَاحِبَ أَهْدَوْهَا إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ  
 فَسَلَّ عَنْهُمْ الدِّيمَاسُ تَسْمَعُ حَدِيثَهُمْ  
 ٢٠ وَمَا غَنِمُوا إِلَّا مَنَى كَذَبَتْ لَهُمْ  
 شَرُّهُ فَبَاعُوا بِالرَّدَى فِيهِ أَنْفُسًا  
 وَقَدْ طَمِعُوا فِي الزَّعْمِ أَنْ يُثْبِتُوا<sup>١٠</sup> لَهُ  
 وَرَامُوا بِهِ صَيْدَ الْبِلَادِ وَغَنِمَهَا  
 تَحَرَّرَ<sup>٨</sup> مِنْهَا فِي الظُّبَا وَرَقُ خُضْرٍ  
 فَأَيْدِيهِمْ مِنْ كُلِّ مَا طَلَبُوا صَفْرُ  
 وَكَانَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ قَاصِيَةٍ نَقْرُ  
 قَرَا زَاخِرَ الْأَذْيِ أَفَاقَهُ غَبْرُ  
 وَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ عَلَى حَرْبِهَا صَبْرُ  
 لَهُ غَرَقُ فِي زَنْخَةِ الْمَوْجِ أَوْ أَسْرُ  
 فَلَا شِلْوَ مِنْهُمْ فِي صَرِيحٍ وَلَا قَبْرُ  
 لَهُ مِنْ ظُبَا الْهَيْجَا فَقَدْ عَطِبَ الشَّطْرُ  
 جَرَادٌ مُظِلٌّ ضَاقَ عَنْ عَرْضِهِ الْبَحْرُ  
 لَهَا فِي مَجَالِ الْحَرْبِ كَرٌّ وَلَا فَرُ  
 فَأَرْجَلُهُمْ عَنْهَا التَّذَلُّ وَالذُّعْرُ  
 جَزَاءُ لِدَاكَ مِنْ عُلَاكَ وَلَا شُكْرُ  
 فَهُمْ بِالْمَوَاضِي فِي جَزِيدَتِهِ جُزْرُ  
 وَكَانَ لَهُمْ بِالْقَصْرِ عَنْ نَيْلِهَا قَصْرُ  
 أَرْبَحُ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْعِ أَمْ خَسْرُ  
 جَنَاحَيْنِ يُضْحِي مِنْهُمَا وَهُوَ النَّسْرُ  
 فَأَضْحَى وَقَدْ قُصَّتْ<sup>١١</sup> خَوَافُهَا النَّسْرُ

فَضَّتْ 11 Cod. - ؟ يُثْبِتُوا 10 Fl. - مَطْل 9 Cod. - تَحَرَّرَ 8 Cod.

أَذِيقُوا بِهِ حَضْرًا أَذَلَّ غَرَامَهُمْ  
 ٣٠ وَجَرَّ إِلَيْهِمْ فِي جِبَالٍ مِنَ الْفَنَاءِ  
 وَقَانْدُكَ الشَّمَمُ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ  
 رَأَوْا بِأَبِي إِسْحَقَ سَحَقًا لَجْمِهِمْ  
 وَلَوْ لَبِثُوا فِي ضَيْقٍ حَضَرَهُمْ وَلَمْ  
 تَقَامْ عَلَيْهِمْ مَنْجَنِيْقٌ يُظْلِمُهُمْ  
 ٣٠ إِذَا وَزِنَ الْمَوْتُ الرُّوَامُ عَلَيْهِمْ  
 وَكَمْ جَهَدُوا أَنْ يُقْتَدُوا مِنْ حِمَامِهِمْ  
 هُنَاكَ شَفَى الْإِسْلَامُ مِنْهُمْ غَلِيلَهُ  
 وَكَانُوا رَأَوْا مَهْدِيَّتِكَ وَفِيهَا  
 كَانَ رُوحَ الْجَبْوِ مِنْكَ رَمْتَهُمْ<sup>١٣</sup>  
 ٤٠ فَمَا لِلْعُلُوجِ أَمْتَدَّ فِي النَّفْيِ جَهْلُهُمْ  
 فَكَمْ قَسَمُوا فِي الظَّنِّ أُمِّيَالِ أَرْضِنَا  
 وَلَا وَرَدُوا مِنْ مَائِنَا حَسَوْ طَائِرِ  
 أَمَا فَتَحَتْ مِنْهُمْ بِلَادًا بِلَادُنَا  
 وَكَانَتْ مَفَاتِيحَ الْبِلَادِ سِوَفُنَا  
 كَمَا ضَاقَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَنْ أَنْفُسِ صَدْرُ  
 مَنَائِمُهُمْ بِالْقَتْلِ جَحْفَلَكَ الْمَجْرُ  
 صِيحَةً لِقَائِهِمْ عَلَى يَدِهِ النَّصْرُ  
 فَأَبْرَأَهُمْ نَفْسٌ وَنَظْمُهُمْ تَنْزُرُ  
 يَطِيرُ مِنْهُمْ شَوْقًا إِلَى أَجَلِ عُمُرِ  
 بِصَمٍّ مَرَادٍ مَا لِمَا<sup>١٢</sup> كَسَرَتْ جَبْرُ  
 بِكَفَّةٍ وَزَانٍ مَقَائِلُهُ الصَّخْرُ  
 بِأَوْزَانِهِمْ تَبْرَأَ فَمَا قِيلَ التَّيْبُ  
 بَطْعَنَ لَهُ تَبْرُ وَضَرْبَ لَهُ هَبْرُ  
 لِعِزِّ الْهَدَى أَمْرٌ فَهَالَهُمُ الْأَمْرُ  
 بِشَهْبٍ لَهَا نَارٌ وَلَيْسَ لَهَا جَمْرُ  
 أَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ لَيْبٍ لَهُ حَجْرُ  
 وَلَمْ يَطُؤُوا مِنْهَا مَكَانًا هُوَ الشِّبْرُ  
 يُبَلِّغُهُ مِنْهُ إِذَا يَبْسُ السَّحَرُ  
 بِزَعْمِهِمْ كَفَرًا عَلَى إِثْرِهِ كَفْرُ  
 وَإِقْفَالُهَا إِذْ فَتَحُنَّ لَهُ عُسْرُ

لعله رشتهم e in margine Cod. 13 Fl.; Cod. — ما لها Corr. marg. Cod. 12

٥٠ وَاذَا رُجَارُ فَتَحَ رِيَّوُ<sup>14</sup> وَقَطَرُهَا يَهْدُ قَوَاهُ مِنْ صَقِيلَةٍ قَطَرُ  
 أَلَمْ يَسِبْ جَيْشُ الْغَزْوِ مِنْهُمْ نَوَاعِمًا فَمِنْ ثَيْبٍ<sup>15</sup> تَقْتَادُ فِي إِرْهَا بِكُرُ  
 وَقَوْصَرَةٍ فِيهَا رُؤُوسُ جُدُودِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ مَلَانٌ بِأَفْلَاقِهَا الْفَقْرُ  
 فَلَوْ تَسَلَّ الرِّيحُ الْمَعَاطِسُ مِنْهُمْ لِأَخْبَرَهَا عَنْ كُلِّ شَلَوٍ بِهَا دَفَرُ  
 وَمَا قَتَلُوا عَنْ شِدَّةِ أَلْبَاسِ أَهْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ قُلُّ أَحَاطَ بِهِمْ كَثُرُ  
 ٥١ أَتَعْجَمُ نَبْعُ<sup>16</sup> الْعَرَبِ عَجْمٌ وَلَا يَدَى لِمَا أَشْتَدَّ مِنْهَا فِي تَوَاجِدِهَا كَسْرُ  
 تَوَالَتْ عَلَيْهَا مِنْهُمْ كُلُّ صِحَّةٍ كَمَا رَوَعَ الْأَعْيَارَ مِنْ أَسَدٍ زَارُ  
 فَجَاءَتْ رِيَّاحٌ وَالرِّيَّاحُ جِيَادُهَا فَشَدَّ مِنَ الدِّينِ الْقَوْمِ بِهَا أَزْرُ  
 فَأَوَّلُ إِنْصَافٍ تَوَلَّوْهُ كَفَّهُمْ أَذَى كُلِّ فَظٍّ فِي سَجِيَّتِهِ غَدْرُ  
 وَبَادَرَتْ الْإِقْدَامَ مِنْهُمْ مُقَدَّمُ فَكَمْ خَبَرَ عَنْهَا يُصَدِّقُهُ الْخَبْرُ  
 ٥٢ وَدَهَمُ بَنِي دَهْمَانَ فَاضَ عَلَى الْوَعَى بِكُلِّ فَتَى أَحَلَّى سِبَالَتِهِ مَرُ  
 وَشَاهَتْ مِنَ الضَّلَالِ بِالْقَرِّ أَوْجُهُ عَلَيْهَا بُسُورٌ إِذْ تَصَدَّى لَهَا بُتْرُ<sup>17</sup>  
 وَكَرَّتْ بَنُو زَيْدٍ عَلَى كُلِّ شَيْظَمٍ وَسِرُّ الْمَوَاضِي فِي أَكْفِهِمْ جَهْرُ  
 وَجَاءَ ابْنُ زِيَادٍ بِصَخْرٍ فَكَافَحَتْ عَنْ الثَّغْرِ أَنْيَابُ فَلَمْ يَلْتَمِ الثَّغْرُ  
 هَزَبٌ عَلَى بَحْرِ مِنَ الْحَرْبِ مُقْعَمِ<sup>18</sup> عَلَى جِسْمِهِ نَهْيٌ وَفِي يَدِهِ نَهْرُ

14 Cod. واذا لرجو فتح ريو. Fl. propone il verso così :

وَأَذَا الرُّجُو فَتَحَ رِيَّوُ وَقَطَرُهَا يَهْدُ قَوَاهُ مِنْ صَقِيلَةٍ قَطَرُ

— 15 Fl. ; Cod. ثَيْبٍ — 16 Fl. ; Cod. بَيْع — 17 Cod. بَسْر — 18 Fl. ; Cod.

الجرى مقعم

٦٠. وَقَدْ حَالَ بَيْنَ الرُّومِ وَالْبَحْرِ فَاتَّجَوْا إِلَى الْقَصْرِ حَتَّى جَاءَهُمْ بِالرَّدَى الْقَصْرُ  
 أَعَارِبُ جَدَّوَا فِي جِهَادِ أَعْلَاجِمِ. خَنَازِرُ شَبَتْ حَرْبَهَا أُسْدُ هَضْرُ  
 إِذَا قِيلَ يَا أَهْلَ الْخَفَائِظِ أَقْبَلْتُ مَلِيَّةً<sup>١٩</sup> فِيهَا غَطَارِفَةٌ غُرُ  
 عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَازِي كُلِّ مُفَاضَةٍ مُكْطَلَةٌ بِالنَّقَعِ أَعْيُنُهَا الْخَزَرُ  
 كِتَابُ مِنْ كُلِّ الْقَبَائِلِ أَقْبَلْتُ قَرْضِ<sup>٢٠</sup> جِهَادٍ مَا لِتَارِكِهِ عُذْرُ  
 ٦١. أَعَزَّ بِهِمْ ذُو الْعَرْشِ دِينَ مُحَمَّدٍ وَضَمَّ عَلَيْهِ مِنْ كَفَالَتِهِ حَجَرُ  
 وَفِي كُلِّ سَيْفٍ سَاوَتْ مِنْهُمْ الْعِدَى قَبَائِلُ مِنْهَا أَشْيَعُ السَّهْلِ وَالْوَعْرُ  
 إِذَا مَاجَ بَحْرٌ فِي شَوَانِيهِمْ<sup>٢١</sup> بِهِمْ أَتَى مَدَدٌ مِنْهَا قِمَاجٌ بِهِ الْبَرْ  
 حَمَى ابْنُ عَلِيٍّ حَوْزَةَ الدِّينِ فَاحْتَمَى كَفْتَرِسُ الْكُفَّيْنِ يُدْمَى لَهُ ظَفَرُ  
 مَلِيكُهُ لَهُ فِي الْمَذَاكِ سِيرَةُ الْكَبِيرِ أَبِي اللَّهِ أَنْ يَخْتَالَ<sup>٢٢</sup> فِي عِطْفِهِ الْكُبَرُ  
 ٧٠. أَبِي كَحَدِ السَّيْفِ مِنْ غَيْرِ نَبْوَةٍ إِذَا مَا مَضَاهُ الدِّمْرُ قَلَّ بِهِ الدَّمْرُ  
 هُوَ النَّجْدُ يَهْرِي الرَّمْحَ وَالسَّيْفَ كَفَهُ بِمَضُونٍ يُلْقَى فِيهَا الْعَمْرُ<sup>٢٣</sup> وَالذِّكْرُ  
 وَمَا حَسَنُ إِلَّا مَلِيكُ مُتَوَجِّجٍ أَفَاضَ الْغِنَى مِنْ رَاحَتِهِ فَلَا فَقْرُ  
 كَانَ حَيًّا<sup>٢٤</sup> سَاكِبًا فَيَضُ وَدَقِهِ [وَلَا] يَخْتَبِي<sup>٢٥</sup> مِنْهُ لِقْصَادِهِ الْبَذْرُ  
 إِذَا مَا جَرَى فِي حَضَلٍ حُسْنُ ذِكْرِهِ تَعَلَّقَ تَشْرِيفًا بِأَذْيَالِهِ الْفَخْرُ  
 ٧١. فَلَا زَالَ وَالْتَوْحِيدُ مُعْتَصِمٌ بِهِ تَرَانُ بِهِ الدُّنْيَا وَيَخْدُمُهُ الدَّهْرُ

١٩ Cod. مليه — ٢٠ Fl.; Cod. لمرض — ٢١ Cod. شراينهم — ٢٢ Cod. نختال  
 — ٢٣ Cod. العمر — ٢٤ Fl.; Cod. حياً — ٢٥ Fl.; Cod. يخبى . . . .

﴿ ١٤٤ ﴾

وقال بمدحه من عروض الكمل والقافية من التواتر

بَكَرَتْ تُعَارِزُهُ الدُّمَى الْأَبْكَارُ فَهَمَّا لَهُ حِلْمٌ وَطَاشَ وَقَارُ  
وَأَظْنُهُ مُتَرَتِّحًا مِنْ نَشْوَةٍ كَأَسَاطِهَا يَهْوَى أَلْيُونِ تُدَارُ  
يَا لَوْمِي وَمَتَى بُلَيْتُ بِلُومٍ إِلَّا وَهُمْ بَيْلِيَّتِي أَنْغَارُ  
فُكُّوا أَلْعَضَقَرَّ مِنْ إِسَارِ غَزَالَةٍ قَيْدَاهُ خَلْخَالُ لَهَا وَسِوَارُ  
• مَا أَحْرَقْتَ خَذْيِي سِوَاكِبِ أَدْمِي إِلَّا بِمَاءٍ فِي حَشَاهُ نَارُ  
وَأَمَّا مُنْفَجِرُ مِنَ النَّارِ أَلَّتِي فِي الْقَلْبِ مِنْهَا يَسْتَطِيرُ شَرَارُ  
عَجَبِي لِأَضْدَادِي عَلَيَّ تَنَاصَرَتْ جَوْرًا عَلَيَّ وَلَيْسَ لِي أَنْصَارُ  
فَخُذُوا أَلْهَوَى عَنِّي بِنَقْلِ مَلَاةٍ عَنْ أَعْيُنٍ يَرَوْنَ بِهِنَّ صَوَارُ  
وَمَبَاسِمًا تَجَلَوْا شَقَائِقُ رَوْضَةٍ لِلْأَفْحَوَانَةِ بَيْنَهَا نُورُ  
١٠. إِنَّ أَلْمَهَا تَهْمِي سُيُوفَ جُفُونِهَا فَحَذَارِ مِنْهَا لَوْ يُطَاقُ حِذَارُ  
مِنْ كُلِّ مُشْرِبَةٍ يَجْرِي أَلِ الصَّبَا لَوْ نَا كَمَا لَمَسَ اللَّجَيْنُ نُضَارُ  
فِي خُلُقِهَا الْإِنْسِي مِنْ وَحْشِيَّةٍ كُنْخَلٌ وَحُسْنٌ تَلَقَّتْ وَفَارُ  
طَرَفِي بِرَجْمَتِهِ أَلَّتِي إِذْ دَافَنِي<sup>١</sup> مِنْهَا أَلَرْدَى لَا طَرَفُهَا السَّحَارُ

١٤٤ — V 59 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٢٦ titolo e versi ١, ٢٨-٢٦ e ٦٠. ||

١ Cod. إِذَا فَنِي

وَإِذَا أَتَيْتَنِي سَهْمَهُ عَلَى الرَّامِي بِهِ غَرَضًا لَهُ بِالْجَرْحِ مِنْهُ جِبَارُ  
 طَرَقَتْ تَهَادَى فِي اخْتِيَالِ شَيْبَةٍ تُحْظِي مُطِيلَ الْوَجْدِ وَهِيَ قِصَارُ ١٥  
 سَفَرَتْ فَمَا دَرَّتِ الظُّنُونُ ضَمِيرَهَا أَسْفُورُهَا مِنْ صُبْحِهَا إِسْفَارُ  
 فَتَنِي<sup>٢</sup> إِذَا خَافَتْ مُرَاقِبَهَا عَلَا مِنْهَا عَلَى الْوَجْهِ الْكَثِيرِ عِجَارُ  
 وَكَأَنَّمَا زُهْرُ النُّجُومِ حَمَامٌ بَيْضٌ مَعَارِبُهَا لَهَا أَوْكَارُ  
 وَكَأَنَّمَا تُذَكِّي ذُكَا تَوْهَجًا فِيهِ يَذُوبُ مِنَ اللَّجْنَةِ قَارُ  
 يَا هَذِهِ لَا تَسْلِي عَنْ عِبْرَتِي عَيْنِي عَلَى عَيْنِي عَلَيْكَ تَغَارُ ٢٠  
 هَلْ كَانَ هَذَاكَ صُنُوقًا لِكَ تَتَّقِي عَنْ لَمْسِهِ فِي صَدْرِكَ الْأَزْدَارُ  
 مَا كُنْتُ أَحْسِبُ غَضْنَ بَانٍ فِي تَقَا لَشْكُو أَلِيمٍ الْقَطْفِ مِنْهُ ثِمَارُ  
 وَنَصَلَتْ سَهْمِي مُقْلَتَيْكَ لِيَضِيَا بِنِصَالِ سِحْرِ الطَّرْفِ فَهِيَ حِرَارُ  
 وَهِيَ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبُ وَإِنَّمَا قَلْبِي الْمَعْدَبُ مِنْهُمَا أَعْشَارُ  
 لَا تَأْرُ يُدْرِكُ مِنْكَ فِي الْمُهْجِ الَّتِي أَرْدَتِيهَا أَوْ مِنْكَ يُدْرِكُ تَارُ ٢٥  
 هَلَا أَلْتَقَتَ كَمَا تَلَقَّتْ مُغْزِلُ لِتَرَى مَكَانَ الْخُشْفِ وَهِيَ نَوَارُ  
 وَبَدَتْ حَرَّ الشَّوْقِ بِالْبَرْدِ الَّتِي شَهْدٌ وَمِنْكَ دُونَهُ وَعُقَارُ  
 إِنِّي دُفِعْتُ إِلَى هَوَاكِ وَغُرْبَةٍ هَتَفَتْ بِهَا الْغَزَمَاتُ وَالْأَسْفَارُ  
 وَغَرَسْتُ عُمرِي فِي الزَّمَاعِ فَرَرْتُ لِقَعِي جَنَاهُ نَجَابٌ وَقِفَارُ



٣٠ وَجَعَلْتُ دَارِي فِي النَّوَى قُمُوَانِي<sup>٣</sup> وَحَشُّ أَمَلًا وَجَالِسِي الْأَكْوَارُ  
لَوْلَا ذَرَى الْحَسَنِ الْهَامُ وَفَضْلُهُ مَا قَرَّيَ فِي الْخَافِقِينَ قَرَارُ  
هَذَا الَّذِي بَدَلَتْ أَمَلُهُ النَّدَى وَهَدَى الْكِرَامَ إِلَيْهِ لَمَّا حَارُوا  
هَذَا الَّذِي سَلَّ السُّيُوفَ مُجَاهِدًا<sup>٤</sup> فَضَرِبَهَا لِلْمُشْرِكِينَ<sup>٥</sup> دِمَارُ  
هَذَا الَّذِي جَرَّ الرِّمَاحَ لِحَرْبِهِمْ سَنَى الْأَسَاوِدَ جَيْشَهُ<sup>٦</sup> الْجَرَارُ  
قَهَرَتْ ظُبَا تَوْحِيدِهِ تَثْلِيثُهُمْ<sup>٧</sup> وَقَضَى بِذَلِكَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ  
عَضْبُ<sup>٧</sup> عَلَى الْأَعْلَاجِ مِنْهُ فَرَبُهُ يَرْضَى بِهِ وَنَبِيَّهُ الْمُخْتَارُ  
فَلَوْجِهِ أَبَادِي عَلَيْهِ سَنَا الْهَدَى ضَرَبَتْ وَجُوهُ عُدَاتِهِ الْأَقْدَارُ  
أَمَّا عِلَاسٌ حَسَنٌ فَبَيْنَ مَصَامِيهَا شَرْقًا وَبَيْنَ الْقَرْقَدَيْنِ جَوَارُ  
خَاصَتْ خَلَائِقُهُ وَلَمْ يَمْلِكْ بِهَا جَبَرِيَّةٌ لَمْ يَرْضَهَا الْجَبَّارُ  
وَسَمَا لَهُ حِلْمٌ وَجَلَّ تَفَضُّلُ<sup>٨</sup> وَزَكَ لَهُ فَرْعٌ وَطَابَ نَجَارُ  
يُنْدِي بِلَا وَعْدٍ وَكَمْ مِنْ عَارِضٍ مِنْ غَيْرِ بَرَقَ صَوْبُهُ مِذَارُ  
فَرَبُّوعُهُ بِالْمُعْتَقِينَ أَوَاهِلُ وَبَنَانُهُ بِالْمُكْرُمَاتِ بِحَارُ  
وَإِذَا عَفَا صَفْحًا عَفَا عَنْ قُدْرَةٍ وَالْحِلْمُ فِي الْمَلِكِ الْقَدِيرِ فَخَارُ  
سَلَّتْ صَوَارِمُهُ الْخِذَادُ قَهْلَقَتْ هَامًا عَلَيْهَا لِلْجِيَادِ عِشَارُ  
٤٠ فِي جَنْحَلٍ كَأَنْبَحِرٍ مَاجٍ<sup>٨</sup> بَضْمَةٍ فَتَكَتْ عَلَى صَهَوَاتِهَا الْأَذْمَارُ

٣ Cod. له في ضربها للمُشْرِكِينَ ٤ Cod. مجامراً ٥ In marg. لمله في ضربها للمُشْرِكِينَ

٦ Cod. مات ٧ Cod. غضب ٨ Cod. وجيشه ٩ Cod. فيصرفها المشرقون

لَا يَجْزَعُونَ مِنَ الْمُنُونِ كَأَنَّمَا آجَالُهُمْ لِنُفُوسِهِمْ أَعْمَارُ  
 فَصَعِيدُ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ مُبَعَثٌ<sup>٩</sup> وَذَرُورُ عَيْنِ الشَّمْسِ مِنْهُ غُبَارُ  
 إِنَّ الْحُرُوبَ وَأَنْتُمْ أَسَادُهَا فَكَأَنَّكُمْ فِي عُرْبِهَا أَبْكَارُ  
 أَضَحَتْ لِمَوْنِكُمْ الثُّغُورُ كَأَعْيُنٍ وَشَفَارُكُمْ مِنْ حَوْلِهَا أَشْفَارُ  
 ٥٠ زَانَتْ سَيَادَتُكُمْ كِرَامَةُ بَرِّكُمْ خَيْرُ الْمُلُوكِ السَّادَةُ الْأَبْرَارُ  
 يَا مَنْ عِتَاقُ الْخَيْلِ تَوْسَمُ بِاسْمِهِ وَالذَّرْهَمُ الْمَضْرُوبُ وَالذَّنْبَارُ  
 وَبِكُلِّ أَرْضٍ تَسْتَتِيرُ بِذِكْرِهِ خُطْبٌ مِنَ الْقُصَحَاءِ أَوْ أَشْعَارُ  
 خَدَمَتْ رِئَاسَتَكَ السُّعُودُ وَأَصْبَحَتْ لِلْفُضْلِ تَحْسُدُ عَصْرَكَ الْأَعْصَارُ  
 وَرِجَالُ دَوْلَتِكَ الَّذِينَ لِقَدْرِهِمْ بِكَ فِي الْوَرَى الْإِجْلَالُ وَالْإِكْبَارُ  
 ٥٥ فَمِنْ الْمُقَدَّمِ وَالزَّمَامِ<sup>١٠</sup> كِفَايَةُ نَجَحَ بِهَا الْإِبْرَادُ وَالْإِصْدَارُ  
 فَهَمَا وَزِيرَاكَ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا لِنُفُوذِ أَمْرِكَ فِي السَّدَادِ مَدَارُ  
 جَبَلَانِ يَفْتَرِنَانِ لِلرَّأْيِ الَّذِي لِمُدَاكَ مِنْهُ مَذَلَّةٌ وَصَغَارُ  
 فَالْمَلِكُ بَيْنَهُمَا حَدِيثٌ حُسْنُهُ قَطَعَتْ لِيَالِيهَا بِهِ السُّمَارُ  
 وَكَأَنَّ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ لَهُ حَسَدَتُهُمَا الْأَسْمَاعُ وَالْأَبْصَارُ  
 ٦٠ وَاللَّيْتُ إِبْرَاهِيمُ قَائِدُكَ الَّذِي تَدْمَى بِصَوْلَتِهِ لَهُ أَظْفَارُ  
 يَرْمِي شِدَادَ الْمُعْضَلَاتِ بِنَفْسِهِ بَطْلُ الْكِفَاحِ وَذِمْرُهَا الْمُنْفُورُ

وَإِذَا تَفَجَّرَ جَدُولٌ مِنْ غَمْدِهِ شَرِقَتْ بِمَاءِ غَمَامِهِ الْقَجَارُ  
وَعَيْدُكَ الْغَلَامُ إِنْ نَادَيْتَهُمْ فَهَضُوا مُوَابَّةَ الْأَسْوَدِ وَثَارُوا  
وَمَشُوا مَعَ التَّائِيدِ<sup>١١</sup> قَامَتْ إِلَى هَيْجَاءِ مَشْيِ حُمَاتِهَا أَشْبَارُ  
سَبَحُوا إِلَى الْأَعْلَاجِ إِذْ لَمْ يَنْزِلُوا مِنْ فُلُوكِهِمْ بِحِجَالِهَا تَبَارُ  
وَرَمَوْهُمْ بِجَنَادِلٍ فَكَأَنَّهُمْ لِأَجُورِهَا عِنْدَ الْإِلَهِ جَارُ  
وَبِكُلِّ سَهْمٍ وَاقِعٍ لِكِنَّةٍ<sup>١٢</sup> بِثَلَاثِ أَجْنَحَةٍ لَهُ طَيَّارُ  
وَحُمَا حَمَى الْأَسْوَارِ وَهِيَ وَرَاءَهُمْ حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَهَا الْأَسْوَارُ  
وَكَأَنَّمَا حَرُّ الْمُنَايَا عِنْدَهُمْ بَرْدٌ إِذَا مَا أَشْتَدَّ مِنْهُ أَوَارُ  
لَا يَتَّقِي فِي الضَّرْبِ سَيْفُكَ مَغْفَرًا<sup>١٣</sup> فَاهُ مِنْ الْقَدْرِ الْمَطَاعِ<sup>١٤</sup> غِرَارُ  
لَوْ أَنَّ أَعْرَاضًا بِجَوْهَرٍ أَصْبَحَتْ فِي كِفِّكَ الْوَزَمَاتُ وَهِيَ شِفَارُ  
أَوْ أَنَّ لِلْأَرْضِ الْجَمَادِ تَنْقُلاً حَبَّتْ إِلَى أَمْصَارِكَ الْأَمْصَارُ  
فَلْيَهْنِكِ الشَّهْرُ الْمَعْظُمُ إِنَّهُ ضَيْفٌ قِرَاهُ الْبِرُّ وَالْإِيثَارُ  
أَصْبَحَتْ فِيهِ لَوَجْهِ رَبِّكَ صَائِغًا لَكِنْ لِكِفِّكَ بِالْتَدَى إِفْطَارُ  
ضَيْفٌ أَنْتَ بِهِ لَتَعْرِفَ حَقَّهُ<sup>١٥</sup> فَلَكَ يَهْدَرَةُ رَبِّهِ دَوَارُ  
لَا زَالَتِ الْأَيَّامُ وَافِدَةٌ عَلَى مَا تَشْتَهِي مِنْهَا وَمَا تَخْتَارُ

١١ Cod. التاليد - ١٢ Corr. marg. Cod. لكنهم - ١٣ Cod. مغفر - ١٤ Cod.

المطاح

﴿ ١٤٥ ﴾

وقال في كتمان السرّ [من عروض البسيط]

إِنَّ السَّرَائِرَ عَوْرَاتٌ وَإِنَّ لَهَا مُهَذَّبًا آخِذَا بِالْحَزْمِ يَنْسُرُهَا  
فَاطُوا السَّرَائِرَ فِي الْخَفِيِّ [تَنْجُ]¹ بِهَا عَنْ اللِّسَانِ الَّذِي لِلْسَّمْعِ² يَنْشُرُهَا

﴿ ١٤٦ ﴾

وقال في غلام تغلّد سيفًا [من عروض الطويل]

وَجَفَنِينَ أَوْفَى¹ بِالْمَنِيَّةِ فِيهِمَا عَلَيْكَ مِنَ الْغَزْلَانِ وَتَنَانِ² أَحُورُ  
فَجَفَنُ لَهُ عَضْبٌ³ مِنَ اللَّحْظِ مُرْهَفٌ وَجَفَنُ بِهِ مَاضٍ⁴ مِنَ الْهِنْدِ مُبْتَرُ⁵  
وَأَمْضَاهُمَا حَدًّا فَلَا تَقْتَرِرُ بِهِ⁶ غِرَارُ الَّذِي فِيهِ مِنَ السِّحْرِ جَوْهَرُ

١٤٥ - V 118 r. Titolo: وله أيضاً - P 68 r. || 1 V, P omesso. - 2 P  
الاذان تنشرها

١٤٦ - V 118 v. Titolo: وقال - P 67 r. || 1 P اولى - 2 P على الاسد رم  
وامضاهما عندي P 6 - ابتر P 5 - عضب P 4 - به P 3 - فاطر الطرف  
واني مجرب

﴿ ١٤٧ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المتقارب]

حِسانٌ تُدِيرُ بِسِحْرِ الْهَوَىٰ عِيُونََ الْمَها في وَجْهِهِ الْبُذُورُ  
طِوالٌ<sup>١</sup> الْقُرُوعِ قِصارُ الْخِطَاءِ يُقالُ الرِّوَادِفِ هِيفُ الْخُصُورُ  
يُطَيِّبُ أَفْواهَهُنَّ الْحَدِيثُ بِخَمْرِ<sup>٢</sup> الشِّفاهِ وَبِيضِ الثُّغُورِ  
كَمَا مَرَّ بِالْوَرْدِ وَالْأَقْحُوانِ نَسِيمٌ مَشُوبٌ بِرِيا الْعَبِيرِ

﴿ ١٤٨ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

إِذا رَأَيْتُ مُلُوكَ الْأَرْضِ قَدْ نَظَرُوا إِلَى السَّما فَكُلُّ الْخُوفِ في النَّظَرِ  
فَإِنَّهُمْ يَتَّقُونَ الْبَطْشَ مِنْ مَلِكٍ مُتَقَدِّ<sup>١</sup> أَمْرُهُ كَاللَّمَحِ بِالْبَهَرِ

بجمر. Cod. 2 — طوال. Cod. 1 || P 22 r. — ١٤٧

متقددا. Cod. 1 || P 24 v. — ١٤٨

﴿ ١٤٩ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الطويل]

خَلَّتْ مِنْكَ أَيَّامُ الشَّيْبَةِ فَأَعْمَرُهَا      وَمَاتَ لِيَالِهَا مِنَ الْعُمْرِ فَأَنْشُرُهَا  
وَهَذَا لَعَمْرِي كُلُّهُ غَيْرُ كَائِنٍ      فَأَخْرَاكَ وَإِصْلَاهَا وَدُنْيَاكَ فَأَهْجُرُهَا  
أَرَى لَكَ نَفْسًا فِي هَوَاكَ مُقِيمَةً      وَقَدْ طَالَ ذَا مِنْهَا لَكَ الْوَيْلُ فَأَقْصِرُهَا  
وَكَمْ سَيِّئَاتٍ أَحْصَيْتَ فَلَسَيْتَهَا      وَأَنْتَ مَتَى تُقْرَأُ كِتَابُكَ تَذْكُرُهَا  
يَا رَبِّ إِنِّي فِي الْخُضُوعِ لِقَائِلٍ      ذُنُوبِي عُيُوبِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فَاسْتُرُهَا

﴿ ١٥٠ ﴾

وقال ايضاً في الزهد [من عروض الخفيف]

يَا ذُنُوبِي ثَقَلْتُ وَاللَّهِ ظَهَرِي      بَانَ عُذْرِي فَكَيْفَ يُقْبَلُ عُذْرِي  
كُلَّمَا تُبْتُ سَاعَةً عُدْتُ أُخْرَى      لِضُرُوبٍ مِنْ سُوءٍ فَعَلِي وَهَجْرِي  
ثَقَلْتُ خَطُوبِي وَفَوْدِي تَقَرَّرَى      غَيْبُ اللَّيْلِ فِيهِ مِنْ نُورٍ فَجْرِي<sup>١</sup>  
رَبِّ مَوْتُ السُّكُونِ فِي حَرَكَاتِي      وَخَبَا فِي رَمَادِهِ حُمْرُ جَمْرِي

١٤٩ — P 30 r.

١٥٠ — P 30 v. — ṭirāz ٢٢١ v. • || 1 Cod. غري

• وَأَنَا حَيْثُ سِرْتُ أَكَلْتُ رِزْقِي غَيْرَ أَنَّ الزَّمَانَ يَأْكُلُ عُمْرِي  
كُلَّمَا مَرَّ مِنْهُ وَقْتُ بَرِيحٍ مِنْ حَيَاتِي وَجَدْتُ فِي الرِّيحِ خُسْرِي  
يَا رَفِيقًا يَبْنِدُهُ وَمُحِيطًا عِلْمُهُ بِاخْتِلَافِ سِرِّي وَجَهْرِي  
هَلْ يَبْقَايَ إِلَى صَلَاحٍ فَسَادِي مِنْهُ وَأَجْبُرُ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ كُنْزِي  
وَأَجِرْنِي تِمَاجِنَاهُ لِسَانِي وَتَنَاجَتْ بِهِ وَسَاوِسُ فِكْرِي

﴿ ١٥١ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المتقارب]

أَرَى الشَّيْخَ يَكْرَهُ فِي نَفْسِهِ مَشِيئًا أَفَاضَ عَلَيْهِ النَّهَارَ  
وَضَعْفًا يَهْدُ قُوَى جِسْمِهِ وَيَثْقُلُ مِنْهُ خُطَاهُ قِصَارًا  
وَكَيْفَ تَحْسِبُهَا طِفْلَةً يَطِيرُ بِهَا الْقَلْبُ عَنْهُ قِفَارًا  
وَعَارًا عَلَى الشَّيْخِ تَقْرِيبُهُ فِتَاةً تَرَى قُرْبَةً مِنْهُ عَارًا  
• وَقَدْ جُبِلَ أَلْفَانِيَاتُ الصِّغَارِ عَلَى بُغْضِنِ الشُّيُوخِ الْكِبَارِ

﴿ ١٥٢ ﴾

وكتب المتد على الله رحمه الله الى عبد الحيار في اغمات وهو اسير بقطعة شعر اولها [من  
عروض الطويل]

غَرِيبٌ بِأَرْضِ الْمُغْرِبِينَ<sup>١</sup> أَسِيرٌ سَبَّحِي<sup>٢</sup> عَلَيْهِ يَنْبَرُ وَسَرِيرُ  
إِذَا ذَاكَ لَمْ يَسْمَعْ بِطَيْبِ ذِكْرِهِ وَلَمْ يَرَ ذَاكَ اللَّهُ مِنْهُ مُنِيرُ  
وَتَنْدُبُهُ<sup>٣</sup> أَلَيْسَ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا وَيَنْهَلُ دَمْعُ بَيْنَيْنٍ غَزِيرُ  
سَبَّحِي فِي زَاهِيهِ وَالزَّاهِرِ النَّدَا وَطَلَّابُهُ وَالْمَرْفُ ثُمَّ نَكِيرُ  
• إِذَا قِيلَ فِي أَغْمَاتٍ قَدْ مَاتَ جُودُهُ فَمَا يَرْجِي<sup>٤</sup> بَعْدَ أَلَمَاتٍ نُشُورُ  
مَضَى زَمَنٌ وَالْمَلِكُ مُسْتَأْنِسٌ بِهِ وَأَصْبَحَ عَنْهُ<sup>٥</sup> الْيَوْمَ وَهُوَ نَقُورُ  
أَذَلَّ بَنِي مَاءِ السَّاءِ<sup>٦</sup> زَمَانُهُمْ وَذَلَّ بَنِي مَاءِ السَّاءِ كَثِيرُ<sup>٧</sup>  
يَرَأِي مِنَ الدَّهْرِ<sup>٨</sup> الْمُضَلَّلِ فَايِدُ مَتَى صَلَحَتْ لِلصَّالِحِينَ دُهورُ

١٥٢ — P59 r. Mancano i versi ٢ e ٣ di ibn ḥamdīs ed i versi ١-١٢ di al-mo'tamid. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧١ titolo e verso ١ — ḥaridāh f. 21 v., versi ١, ٢, ١٣, ١٤, ١٥ e ١١ — tāriḥ I. A., X ١٢٨ e nihāyah f. 107 r., versi ١, ٢, ١٣ e ١٤ — wafayāt B. II ٤٥, C. II ٤١٦; ṭirāz ٢٢.; nafḥ L. II ٦٠٧, B. I ١١٢٦, versi ١٣ e ١٤ — wafayāt B. I ٤٢٩, C. I ٥٤٢; dāirah I 448, versi ٤, ١٣ e ١٤ — Dozy Abb. I 146, versi ٣, ٤ e ٥, II 44, versi ١, ٢, ١٣ e ١٤ — Della poesia di al-mu'tamid, oltre che i versi ١-٩ in P, si trovano in qalāid al-'iqyān di ibn ḥaqān, Cairo ١٢٨٤ p. ٢٤ i versi ١, ٣, ٦, ٨, ٧, ١٠-١٤ e Dozy Abb. 162-63 gli stessi, più il ٩; in ḥaridāh f. 21 v. i versi ١ e ٧; in nihāyah f. 107 v. i versi ١, ٧ e ٩ || 1 ḥar. e nih. المشرقين — 2 ḥar. يبيكي, nih. تبيكي — 3 P سكب — 4 Cod. براني — 5 qalāid كبير — 6 P الزمان — 7 qalāid من الراي — 8 P من الراي



فَمَا مَأْمَا إِلَّا بُكَاةٌ عَلَيْهِمْ      يَفِيضُ عَلَى الْأَكْبَادِ<sup>9</sup> مِنْهُ بُجُورُ  
 ١٠. قَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً      أَسَامِي وَخَلْفِي رَوْضَةً وَغَدِيرُ  
 بِسُنَيْتَةِ الْأَيْتُونِ مَوْزَنَةِ الْفُلَى      تَنْقَى سَحَابُ أَوْ تَرَنُّ<sup>10</sup> طُيُورُ  
 يَزَاهِرُهَا أَلْسَامِي أَلَذَّرَى جَادَهُ الْحَيَا      تُشِيرُ الْأَعْرَابُ نَحْوَنَا وَتُشِيرُ  
 وَيَلْحَظُنَا أَرْهَامِي وَسَمْعُ سُمُودِهِ      غَيُورِينَ وَالصَّبَّ الْمُحِبَّ غَيُورُ  
 تَرَاهُ عَسِيرًا لَا<sup>11</sup> يَسِيرًا مَنَالُهُ      أَلَا كُلُّ مَا شَاءَ أَلَالُهُ يَسِيرُ

يقتضيه فيها الجواب فجوابه [من عروض الطويل]

جَرَى بِكَ<sup>12</sup> جَدُّ يَا لِكِرَامِ<sup>13</sup> عَثُورُ      وَجَارَ زَمَانُ كُنْتُ فِيهِ<sup>14</sup> تُجِيرُ  
 لَقَدْ أَصْبَحَتْ بَيْضُ الطُّبَا فِي عُمُودِهَا      إِنَانَا لَتَرْكُ الضَّرْبِ<sup>15</sup> وَهِيَ ذُكُورُ  
 تَجِي خِلَافًا لِلْأُمُورِ أُمُورُنَا<sup>16</sup>      وَيَعْدِلُ دَهْرُ فِي الْوَرَى وَيَجُورُ  
 أَنَا فِسُّ فِي<sup>17</sup> يَوْمٍ يُنَاقِضُ أَمْسَهُ      وَزَهْرُ<sup>18</sup> الدَّرَارِي فِي الْبُرُوجِ تَدُورُ  
 وَقَدْ تَنْتَجِي السَّادَاتُ<sup>19</sup> بَعْدَ خُمُولِهَا      وَتَخْرُجُ مِنْ بَعْدِ الْكُسُوفِ<sup>20</sup> بُدُورُ  
 لَنْ كُنْتُ مَقْصُورًا بِدَارِ عَمْرَتِهَا      فَقَدْ يُقْصَرُ الضَّرْعَامُ وَهُوَ هَاصُورُ  
 أَعَزَّ الْأَسَارَى<sup>21</sup> إِنْ يُقَالُ مُحَمَّدٌ      غَرِيبٌ بِأَرْضِ الْمَغْرِبِينَ أَسِيرُ

9 nih. Dozy Abb. restituisce il verso così:

فَأَمْرَاهُا مِنْ الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ      تَقَاضَى عَلَى الْأَقَاقِ مِنْهَا بُجُورُ

— 10 qalāid أو تدنّ — 11 qalāid أو — 12 tār. I. A., Abb.

— مِنْهُ — 13 har. بالزمان — 14 har., tār. I. A., nih., Abb. — لك

اتياس — 15 har. بيل اليبض — 16 Abb. امور — 17 waf., dāir., Abb.

— 18 waf., dāir., Abb. وشهب — 19 Abb. الا فلانك Cod. تنقى — من

اعد السارى Cod. 21 — من تحت الكسوف Abb. 20

تَنَافَسُ مِنْ أَغْلَالِهَا فِي فَكَاكِهَا<sup>23</sup> وَيُقَصِّمُ مِنْهَا بِالْمَصَابِ ظُهُورُ<sup>22</sup>  
وَكُنْتَ مُسَجًّا بِالطُّبَا مِنْ سُجُونِهَا<sup>24</sup> بِسُورٍ لَهَا إِنْ السُّجُونَ قُبُورُ<sup>24</sup>  
إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تَذْعُرْ قَطَا اللَّيْلِ قَرَحٌ<sup>25</sup> يُغَيِّرُ بِهَا<sup>27</sup> عِنْدَ الصَّبَاحِ مُغَيِّرُ<sup>28</sup>  
وَلَا رَاحَ نَادٍ بِالْمُكَارِمِ لِلْفَنَى<sup>29</sup> يُقَلِّبُهُ فِي الرَّاحَتَيْنِ فَقِيرُ<sup>30</sup>  
لَقَدْ صُنْتَ دِينَ اللَّهِ خَيْرَ صَيَانَةٍ كَأَنَّكَ قَلْبُ فِيهِ وَهَوَ صَمِيرُ<sup>29</sup>  
وَلَمْ أَرْحَلْتُمْ بِالْتَدَى<sup>31</sup> فِي أَكْفُفِكُمْ وَقُفِّلَ رَضَوَى مِنْكُمْ وَثَبِيرُ<sup>30</sup>  
رَفَعْتُ لِسَانِي بِالْقِيَامَةِ قَدْ أَتَتْ<sup>32</sup> أَلَا فَانْظُرُوا هَذِي الْجِبَالُ<sup>33</sup> تَسِيرُ<sup>34</sup>

﴿ ١٥٣ ﴾

ومضى عبد الجبار لزيارة المتمد في اغمات فصرفه بعض خدمه بانه لا يوجد في ذلك الوقت  
فرجع عبد الجبار الى منزله فاخبر المتمد بمجيئه ورجوعه ففسر ذلك عليه وعنف خدمه  
وكتب اليه بالنداء بهذا الشعر يتنذر اليه فقال [من عروض الطويل]

حُجِيتَ فَلَا وَاللَّهِ مَا ذَاكَ عَنْ أَمْرِي فَأَصْغِرْ قَدَتَكَ الْفَسْرُ سَمْعًا إِلَى عُذْرِي  
فَمَا صَارَ إِخْلَالُ الْمَكَارِمِ<sup>2</sup> لِي هَوَى وَلَا دَارَ إِخْجَالٍ لِيْثْلِكَ فِي صَدْرِي  
وَلَكِنَّهُ لَمَّا أَحَالَتْ مَحَايِي يَدُ الدَّهْرِ سَلَّتْ عَنْكَ دَابًّا يَدُ الدَّهْرِ

22 har. — 26 har. — يذعر 25 har. — بسور 24 Cod. — من 23 Cod. — في 22 Cod.

30 har. — ولا راح من نادى المكارم 29 har. — تغير 28 P — بغيرتها 27 P — شرب

— دنت 31 har. — والتدى 32 har., nih., waf., nafh, dâir. — راحته

فهذي 34 har., waf., nafh, dâir., Abb. — كيف 33 târ. I. A. nih. —

الخيال الرايات

1 Cod. || ١٥٣ — P 59 r. e 60 v. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧١ titolo e verso

الكلام 2 Cod. — انه

عَدَمْتُ مِنْ خُدَّامِ كُلِّ مُهَذَّبٍ  
• وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ أَدَكْنِ الْكَنْ  
جِمارٌ إِذَا بَنِي وَنَسْرٌ مُحَلَّقٌ  
وَلَيْسَ بِمُحْتَاجٍ أَتَانَا<sup>4</sup> حَارُّهُمْ  
وَعَلَّ كُنْتُ إِلَّا الْبَارِدُ الْمَذْبُ إِنَّا  
وَلَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ كُنْتُهَا  
١. وَأَنْتَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الَّذِي كُنْتُ مُهَذِّبًا

فجأوه عبد الجبار يقول [من عروض البسيط]

أَمْثَلُكَ مَوْلَى يَنْسُطُ الْعَبْدَ بِالْعَذْرِ  
لَهْدَ قَرِيضِ الْفَضْلِ مَا هَدَّ مِنْ قُوَى  
وإِنِّي أَمْرُو فِي خَجَلَةٍ<sup>6</sup> مُسْتَرَّةٍ  
أَتْنِي قَوَافِكَ الَّتِي جَلَّ<sup>7</sup> قَدْرُهَا  
• لَمَلَّكَ إِنْ أَغْنَيْتَنِي مِنْكَ بِالْتَدَى  
لَعَمْرِي إِنِّي مَا تَوَهَّمْتُ رَيْبَةً  
وَطَبْعُكَ تَبْرٌ سَحَّرَ الْفَضْلُ مَحْضَهُ<sup>9</sup>  
وَكُنْتُ أَمَلُ الْجُودِ مِنْكَ وَأَنْتَ لَا  
فَكَيْفَ أَظُنُّ الظَّنَّ غَيْرَ مُبَرِّأٍ  
١٠. يَخْفُ عَلَى خُدَّامِ مَلِكَ حَسَابَتِي

— حملة Cod. 6 — يفتي Cod. 5 — إنا Cod. 4 — فلا ادن في ادن مرأ Cod. 3

وحاش Cod. 10 — محضة Cod. 9 — معرفة Cod. 8 — حل Cod. 7

إِذَا طَالَ مِنْهُمْ بِالْوَصِيَّةِ سَوْدَقٌ      فَذَلِكَ فِي إِفْصَاحِ مَنْطِقَةِ الْقَمَرِي  
تُحَدِّثُ عَيْنِي عَيْنَهُ بِالَّذِي بَدَى      بِوَجْهِكَ لِي مِنْ حُسْنِ مَائَةِ الْبَشْرِ  
لِيَايَلَى لَا أَسْدُوكَ إِلَّا مُطَوَّقًا      بِنِعْمِكَ فِي أَفْنَانِ رَوْضَاتِكَ الْخَضِرِ  
وَمَا زَالَ صَوْبٌ مِنْ نَدَاكَ يَبْلُغُنِي      وَيَنْقُلُنِي حَتَّى عَجَزْتُ عَنْ الْوَكْرِ  
١٠ بَكَيْتُ زَمَانًا كَانَ لِي بِكَ ضَاخِكًا      وَكَسَرْتُ جَنَاحِي<sup>١١</sup> كَانَ عِنْدَكَ ذَا جَبْرِ<sup>١٢</sup>  
وَأَطْرَقْتُ لَمَّا حَالَتِ الْحَالُ خَيْرَةً      تَحِيرُ مِنْهَا عَالَمُ النَّفْسِ فِي صَدْرِي  
فَخَذَهَا كَمَا أَذْرِي وَإِنْ كُلَّ خَاطِرِي      وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا الْبَدِيعُ الَّذِي تَذْرِي

﴿ ١٥٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

وَصَفْتُ حُسْنَكَ لِلْسَّالِي فَجَنَّ بِهِ      كَأَنَّ السَّمْعَ مِنْهُ رُؤْيَا الْبَصْرِ  
فَلَمْ يَزَلْ فِي وَجْهِهِ الْحُسْنُ مُقْتَبِلًا      بِالْوَصْفِ فِي صُورٍ مِنْهَا إِلَى صُورِ  
وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْهِ مَا كَلِفْتُ بِهِ      إِذَا الدَّلَائِلُ دَلَّتْهُ عَلَى الْقَمَرِ

حبر. 12 Cod. — جناح. 11 Cod.  
106 — P 60 r. marg.

## حرف السين

﴿ ١٥٥ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من المتدارك

إِذَا مَا أَلْهَوَاهُ<sup>١</sup> أَعْتَلَّ كَانَ أَعْتَلَانَا مُحِيطًا بِمَا يُجْرِيهِ فِينَا التَّنَفُّسُ  
وَرُبَّمَا كَانَ أَلْغِذَاهُ مَضَرَّةً يُذَمُّ بِهِ الْقَمِي<sup>٢</sup> جَهْلٌ وَكَيْسُ  
وَأَمْرَانَا أَسْبَابُهُنَّ كَثِيرَةٌ تَحُلُّ بِأَجْسَامٍ قَتَلِكُ أَهْسُ

﴿ ١٥٦ ﴾

وقال ايضاً من البسيط والقافية من المتواتر

قُلْ لِلْأَسَاةِ أَسَاسُكُمْ فِي عِلَاجِكُمْ<sup>١</sup> فَمَنْ رَضِيَ مِنْ ضَنَى جَنَسِي هُوَ الْآسِي  
شَمْسًا مِنَ النَّارِ لَمْ تَطْلُعْ عَلَى النَّاسِ .....  
وَلَوْ<sup>٢</sup> وَجَدْتُ مِرَاجَ الْقَلْبِ مُعْتَدِلًا يَبْرُدُ أَنْفَاسُهُمَا فِي حَرِّ أَنْفَاسِي  
لِلَّهِ مَا رِضْتُ مِنْهَا بِالْخُضُوعِ وَمَا مَنِيَّةُ الْقَلْبِ إِلَّا قَلْبِي أَنْفَاسِي<sup>٣</sup>  
خَدَعْتُ قِرْنَ أَلْهَوَى حَتَّى فَتَكْتُ بِهِ بِاللَّهِ قُلْ هَلْ [خَلَّاصُ]<sup>٤</sup> الْقِرْنِ مِنْ بَاسِي

١٥٥ — V 113 v. || 1 Cod. الهوى — 2 Cod. القمي

١٥٦ — V 113 v. || 1 Cod. .... Trascrizione erronea  
di parte del 1. em. seguente, non espunta. — 2 Cod. لو — 3 Cod. 2. em.  
بالله قل هل — 4 Cod. lacuna.

﴿ ١٥٧ ﴾

وقال يذكر صِغْلِيَّةَ وبلده سَرْقُوسَةَ من عروض الطويل وقافية المتدارك

لَأَمْرِ طَوِيلٍ أَلْهَمَ تُرْجِي الْعَرَامِسَا      وَتَطْوِي بِنَا أَخْفَاهُنَّ أَلْبَسَا  
وَتَذَعُرُ بِالْبَيْدَاءِ عَيْنًا شَوَارِدًا      تُذَكِّرُ بِالْأَحْدَاقِ عَيْنًا أَوَانِسَا  
عَذَارَى تَرَى الْحُسْنَ الْبَدِيعَ مُطَابِقًا      لِأَنْوَاعِهَا فِي خَلْقِهِ وَمُجَانِسَا  
أَعَاذِلُ دَعْنِي أَطْلِقِ الْعَمْرَةَ الَّتِي      عَدِمْتُ لَهَا مِنْ أَجْلِ الصَّبْرِ حَاسَا  
فَإِنِّي أَمْرُوهُ إِلَى الشَّجَنِ<sup>١</sup> الَّذِي      وَجَدْتُ لَهُ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ نَاحِسَا  
تَعَوَّذْتَ أَرْضِي<sup>٢</sup> أَنْ تَعُودَ لِقَوْمِهَا      فَسَاءَتْ ظُنُونِي ثُمَّ أَصْبَحْتُ يَانِسَا  
وَعَزَّيْتُ فِيهَا<sup>٣</sup> النَّفْسَ لَمَّا رَأَيْتُهَا      تُكَادُ دَاءَ قَاتِلِ السُّقْمِ نَاحِسَا  
وَكَيْفَ وَقَدْ سَمِيتُ<sup>٤</sup> هَوَانًا وَصِيرَتْ      مَسَاجِدَهَا أَيْدِي النَّصَارَى كُنَاسَا  
إِذَا شَاءَتْ<sup>٥</sup> الرُّهْبَانُ بِالضَّرْبِ أَنْطَقَتْ      مَعَ الصُّبْحِ وَالْإِمْسَاءِ فِيهَا التَّوَاقِسَا  
لَنْ كَانَ أَعْيَى كُلِّ طَبِّ عِلَاجُهَا      فَكَمْ جَرَّبَ فِي السِّيفِ أَعْيَى الْمَدَاوِسَا  
صِغْلِيَّةُ كَادَ الزَّمَانُ بِلَادَهَا      وَكَانَتْ عَلَى أَهْلِ الزَّمَانِ مَحَارِسَا  
فَكَمْ أَعْيَنَ بِالْخُوفِ أَمْسَتْ سَوَاهِرَا      وَكَانَتْ بِطَيْبِ الْأَمْنِ مِنْهُمْ تَوَاعِسَا  
أَرَى بَلَدِي قَدْ سَامَهُ الرُّومُ ذِلَّةً      وَكَانَ يَقْوِي عِزَّهُ مُتَقَاعِسَا

١٥٧ — V 113 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤٢ || 1 Fl.; Cod. السج. — 2 Fl.; Cod.

سَاءَتْ — 5 Fl.; Cod. سَمِيتَ — 4 Fl.; Cod. فِينَا — 3 Fl.; Cod. تَعُودَ بَارُضِي

وكانت بلاد الكفر تابسُ خوفه فاضحى لذلك الخوفُ مهنَ لايسا  
 ١٠ عدمت أسوداً منهم عريّة ترى بين أيديها العلوج فرايسا  
 فلم تر عني مثلهم في كتيبة<sup>٦</sup> مضارب أبطال الحروب مداعسا  
 ويا رب برّاق اتصال تخاله من التّع ليلاً مشرق الشهب دامسا  
 خلوا بين أطراف ألقنا بكباته<sup>٧</sup> لطن من الفرسان يخلي أقراسا<sup>٨</sup>  
 وما خات أن النار يزد حرها على سنف لآفته في ألقظ يابسا  
 ٢٠ أما ملئت غزوا قلودية<sup>٩</sup> بهم وأردوا بطاريقا بها وأشاسا  
 هم فتحوا أغلاقها بسيفهم وهم تركوا الأنوار فيها<sup>١٠</sup> خادسا  
 وساقوا بأيدي السبي بيضا حواسرا تخال عليهن الشعور برانسا  
 يخوضون بحرا كل حين إليهم ببحر يكون الموج فيه فوارسا  
 وحرية ترمي بمحرق نقطها فيغشى سعو ط الموت فيها الماعطسا  
 ٢٥ تاهن في حر اللبود وصفرها كمثل نبات الزنج زفت عرايسا  
 إذا عثت فيها التناير خلتها تفتح للبركان<sup>١١</sup> عنها منافسا  
 أفي قصريني رقة يعمرونها ورسم من الإسلام أصبح دارسا  
 ومن عجب أن الشياطين صيرت بروج النجوم المحرقات مجالسا  
 وأضحت لهم سرقوسة دار منعة يذرون بالدين فيها<sup>١٢</sup> التواوسا

6 Cod. كتيبة — 7 Fl.; Cod. بكانة — 8 Fl.; Cod. على القوانس — 9 Fl.; Cod.

فينا Fl.; Cod. — 12 Fl.; Cod. للبركان 11 Cod. — 10 Fl.; Cod. فينا — عرا

٣٠. مَشَوْا فِي بِلَادِ أَهْلِهَا تَحْتَ أَرْضِهَا وَمَا مَارَسُوا مِنْهُمْ أَيْبًا مُمَارِسًا  
وَلَوْ شِئْتَ تِلْكَ الْقُبُورُ لَأَنْهَضْتَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ أَسَدًا عَوَاسًا  
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْغَيْلَ إِنْ غَابَ لَيْثُهُ تَبَخَّرَ<sup>١٣</sup> فِي أَرْجَائِهِ<sup>١٤</sup> الذَّبُّ مَا نَسَا

﴿ ١٥٨ ﴾

وقال أيضاً يصف الحمر من عروض الطويل وقافية المتواتر

وَوَرَدِيَّةٌ فِي اللَّوْنِ وَالْقَوَحِ<sup>١</sup> شَعِشَعَتْ فَأَبَدَتْ نُجُومًا فِي شِعَاعٍ مِنَ الشَّمْسِ<sup>٢</sup>  
نَفَيْتُ<sup>٣</sup> هُمُومَ النَّفْسِ مِنْهَا بِشَرِيَّةٍ دَبِيبٌ<sup>٤</sup> حُمَاهَا يَرِقُ<sup>٥</sup> عَنِ الْحَسِّ  
كَأَنَّ يَدِي مِنْ فِضَّةٍ فَإِذَا حَوَتْ زُجَاجَتَهَا عَادَتْ مُذَهَّبَةً الْحَمْسِ

﴿ ١٥٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتدارك

وَلَمَّا اتَّقَى الْأَجْسَامُ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ وَقَدْ تَلَقَّتْ بِالشَّوْقِ فِيهِنَّ<sup>١</sup> أَنْفُسُ  
جَنِينًا وَلَمْ تُنْسَبْ إِلَيْنَا جِنَايَةٌ ثِمَارَ نَعِيمٍ تُجَنِّي حِينَ تُقَرَسُ  
وَلَمَّا اسْتَقَلَّ النَّجْمُ يَرْفَعُ رَأْيَةً يَحُلُّ بِهَا نُورٌ<sup>٢</sup> وَيُدْحَلُ خُنْدِسُ

ارجانها. Cod. 14 — سمر. Cod. 13

— والعدح 1 V — P 14 r. senza titolo. — al-wāfi. || ١٥٨ —

حُمَاهَا ما يذق V يذق 4 P — ديببها 3 al-wāfi — الكاس 2 P

صبح 2 P — منهن 1 P || ١٥٩ — V 114 v. — P 11 r. senza titolo. ||



تَنَهَّدْتُ مُرْتَاعَ الْقُرُودِ وَإِنَّمَا تَنَهَّدْتُ لِلصُّبْحِ الَّذِي يَتَنَفَّسُ  
فِيَا صُبْحُ لَا تُثْقِلْ فَإِنَّكَ مَوْحِشٌ وَيَا لَيْلُ لَا تُذِيرْ فَإِنَّكَ مُؤْنِسٌ

﴿ ١٦٠ ﴾

وقال أيضاً من عروض المقارب والقافية من التدارك

شُمُوسُ دَعَاهُنَّ<sup>١</sup> وَشَكَ الْفِرَاقِ فَلَبَّيْنِ فِي الْقَضْبِ الْمَيْسِ  
تُرِيْقُ الْمَدَامِعَ كَالسَّاقِيَاتِ مِنْ السُّكْرِ يَعْثُرْنَ بِالْأَكْخُوسِ<sup>٢</sup>  
طَوَالِغَ نَحْوِ غُرُوبِ تُرَيْكِ جُسُومَ الدِّيَارِ بِلَا أَنْفُسِ  
تُرْزِرُ صَوْنًا<sup>٣</sup> عَلَيْهَا الْخُدُورَ قَبْكَيْ عِيُونُ الْمَاهِ الْكُتْسِ  
وَقَدْ زَارَ عَذْبَ اللَّيِّ فِي الْأَقَاحِ أَجَاجُ الدُّمُوعِ مِنَ النَّرْجِسِ  
وَقَامَتْ عَلَى قَدَمِ فُرْقَةٍ إِذَا وَقَفَ الْعَزْمُ لَمْ تَجْلِسِ  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْصِرَافُ الدُّجَى زُهْرٌ كَوَاكِهَ الْخُنُسِ  
وَمَحَوُ الثَّمَارِ بِكَافُورِهِ<sup>٤</sup> مِنَ النَّوْرِ<sup>٥</sup> عَنَبَرَةُ الْخُنْدِسِ  
أَلَا غَفْلَةً مِنْ رَقِيبِ عَتِيدٍ يَلَاحِظُنَا نَظْرَةً<sup>٦</sup> الْأَشْوَسِ  
فَنَهْدِي<sup>٧</sup> عَلَى عَجَلٍ قُبْلَةً إِلَى شَفَةِ الرَّشَاءِ الْأَلَمْسِ

١٦٠. — V 114 v. — P 14 v. senza titolo. — tirāz ٢٢٦ verso ٦ || 1 V  
e in بكي فورة 4 V — صوباً 3 V — في الاكوس P، بالكوس 2 V — دها من  
فندي P 7 — نظر V 6 — الليل P 5 — لعله بكافوره. marg.

غَدًا يَتَقَطَّعُ إِقْرَانُهُمْ<sup>٥</sup> وَيَتَّصِلُ السَّيْرُ فِي الْبَسْبَسِ  
وَيَكْلَأُ ذِمْرُ عَلَى ضَامِرٍ خَيْتَةً خَذَرٍ عَلَى عَرِمَسِ  
وَيُضْبِحُ مِنْ وَصَلِ سَامَى الْفَنَى<sup>٨</sup> يُقَلِّبُ مِنْهُ يَدِي مُفْلِسِ

﴿ ١٦١ ﴾

وقال في الحرب من عروض الطويل وقافية التدارك

وَحَفَاقَةٌ<sup>١</sup> الرَّاياتِ فِي جَوْفٍ نَفْعِهَا<sup>٢</sup> تَرَى الْجُرْدَ فِيهَا بِالْكُفَاةِ تَكْدَسُ  
ذَبُونُ وَفِي سَمٍ بِأَطْرَافٍ سُرْهَا<sup>٣</sup> كَانَ ثَعَابِينًا بِهَا تَتَنَفَّسُ<sup>٤</sup>  
تَرَوْكَ كَالْحُسْنَاءِ يَضْحَكُ سِنُّهَا<sup>٥</sup> وَتَرْتَاعُ مِنْهَا وَهِيَ كَالْمَوْلِ تَعْبَسُ<sup>٥</sup>  
وَتَقْلَعُ أَرْوَاحَ الْعُدَاةِ أَسِنَّةُ<sup>٦</sup> تَرَاهُنَّ مِنْهُمْ فِي الْحَيَازِيمِ تُعْرَسُ  
فَكَمْ طَفْنَةٍ نَجَلَاءَ تَحْسِبُهَا قَمًا<sup>٦</sup> لَهُ هَرَتْ<sup>٦</sup> فِي الذِّمْرِ بِالْذِّمِّ تَقْلِسُ  
صَبَبْنَا عَلَيْهَا ضَرْبَنَا مِنْ صَوَارِمِ قَعَاصَتْ بِهَا مِنْ أَسْدِهَا الْقَلْبَ أَنْفُسُ  
وَنَحْنُ بَنُو الثَّغْرِ الَّذِينَ سَيُوفُهُمْ ذُكُورٌ بِأَبْكَارِ الْمَنَایَا تُعْرَسُ<sup>٧</sup>  
فَمِنْ عَزْمِنَا هَنْدِيَّةُ<sup>٨</sup> الضَّرْبِ تُنْتَضَى<sup>٨</sup> وَمِنْ زَنْدِنَا نَارِيَّةُ الْبَاسِ تُنْقَسُ

النفا P 8 — في P 7 — شقّطع انفسهم P 6  
— اطراف Cod. 3 — جون Cod. 2 — وخفافة Cod. 1 || V 114 v. — ١٦١  
بهندية Cod. 8 — تعرس Cod. 7 — هرت Cod. 6 — نفس Cod. 5 — شفس Cod. 4

﴿ ١٦٢ ﴾

وقال في سيف من عروض الطويل والقافية من المتواتر

وأبيض ماضٍ لا يقي من غرارِهِ      غداة قراعِ ألهامِ درعٍ ولا تُرسٍ  
يُبعجُ سريماً في فمِ الجرحِ حدهُ      من السُّقمِ ما سقتهُ من مُلكِها الفرسُ  
إذا ما بدا من غمدهِ قلتُ رفعتُ      بخاراً لطيفاً فوقَ جدوله الشمسُ  
يُفرقُ بينَ الرأسِ والجسمِ حدهُ      وإن كانَ لم تشعُرْ بضربتهِ النفسُ  
فَضْرِبُهُ في هامةِ القرنِ ما تمُّ      ومَضْرِبُهُ في كفِّ صاحبهِ عرسُ

﴿ ١٦٣ ﴾

وقال في الاعتبار بالدهر وذكر الشيب من الطويل

حَلَلْتُ يَوْمِي إِذْ رَحَلْتُ عَنْ الْأَمْسِ<sup>١</sup>      وَسِرْتُ وَلَمْ أَغِيلْ جَوَادِي وَلَا عَنَسِي  
مَرَّاحِلُ دُنْيَانَا مَرَّاحِلُنَا الَّتِي      تَرَانَا عَلَيْهَا نَقْطَعُ الْعَيْشَ<sup>٢</sup> بِالْحُنْسِ  
وَنَحْنُ بِدَارِ يَغْفُ الْخَوْفُ أَمْنَهَا      وَتَذْهَبُ فِيهَا وَحْشَةُ الْأَمْنِ بِالْأَنْسِ  
لَيَالٍ وَأَيَّامٌ يَسَاعِيهَا سَمَتٌ      لِتَفْرِيقِهَا مَا بَيْنَ جَسْمِكَ وَالنَّفْسِ  
وَإِنِّي وَإِنْ أَصْبَحْتُ مِنْهَا مُسَلِّمًا<sup>٣</sup>      لِأَكْثَرِ قَوْلِي لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَمْسِي

ما تم ١ Cod. V 415 r. — ١٦٢

١ Cod. 2 Cod. الجنس — 3 Agg. marg. post. — ١٦٣

وَمَنْ حَلَّ فِي سَبْعِينَ عَامًا كَأَنَّهُ عِلَاجٌ عَليّ فِي مُوَاصَلَةِ النَّكْسِ  
فَمَا فِيهِمُ الْأَشْيَاءُ بِالذَّرْسِ وَحْدَهُ وَلَكِنَّهُ بَيْنَ التَّفْهَمِ وَالذَّرْسِ  
وَكَمْ حِكْمٍ فِي حَظِّ قَوْمٍ كَثِيرَةٍ وَأَفْضَلُ مِنْهَا لَمَّةٌ مِنْ سَنَا الْجِسِّ

﴿ ١٦٤ ﴾

وقال أيضاً في الزمرد [من عروض الطويل]

إِلَى كَمْ أَرَانِي فِي هَوَى النَّفْسِ خَائِضًا وَلَا أَتَقِي الْإِنْعِرَاقَ مِنْهُ عَلَى نَفْسِي  
وَقَدْ شَمِلْتَنِي شَيْبَةٌ لَمْ أَبْتَ بِهَا فَمَا لِي فِي لَيْلِي وَقَدْ طَلَعَتْ شَمْسِي  
غَرَسْتُ بِكَفِّي لِلْمَعَاصِي جَاهِدًا وَلَا شَكَّ أَنِّي أَجَبْتَنِي ثَمَرُ الْفَرَسِ  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو جُلَّةً أَرْتَدِي بِهَا وَأُصْبِحُ مِنْهَا فِي الذُّنُوبِ كَمَا أُمْسِي  
• يَا وَحْشَتِي مِنْ سُوءِ مَا قَدَّمْتَ يَدِي إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْقَبْرِ [مِنْ] رَحْمَةِ أَنْسِي

﴿ ١٦٥ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الطويل]

وَرِيحَانَةٍ فِي النَّفْسِ مَنَبَتُ غُضْنِهَا لَهَا نَفْسٌ يُحْيِي بِنَفْحَتِهِ النَّفْسَا

4 Cod. incerto per corrosione.

١٦٤ — P 29 v. || 1 Cod. om.

١٦٥ — P 32 r.

إذا أقبأت كانت بتقويم خالقها ومشيئها بالشمس تستوقف الشمس  
قناة إذا استعطفت باللين قلبها على الصب أضحى وهو من حجر أقسا  
ولا شك أن الماء رطب وكلاً سقيت حديداً فيه زاد به ينسا

﴿ ١٦٦ ﴾

وقال عبد الجبار لما بلغ سنة الذكور سنة .. [من عروض الكلل]

كملت لي الحسنون والخمس ووقفت في مرض له نكس  
ووجدت بالأضداد في جسدي غضن يلين وقامة تقس و  
وتنافرت عني الحسان كما لحظ الهصور جاذر خلس  
وأبيض من فودي من شعري وحف كأن سواده أنقس  
والعمر يذبل في منابته غرس ويلبس نضرة غرس  
أصفت للأيام إذ نطقت بالوعظ فهي نواطق خرس  
وفهمت بعد اللبس ما شرحت والشرح يذهب عنده اللبس  
أضحى<sup>٢</sup> بوخشيتي المشيب ولي بعد الشباب يذكره أنس  
ومسايراً زمنين في عمري مضباح ذا قمر وذا شمس

١ Cod. في

— فهر ١ Cod. || ١ Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٨ titolo e verso — P 32 v. — ١٦٦

٢ اصححت

١٠ دُنْيَا أَلَمَتْنِي تَفَنِّي لَذَا خُلِقْتُ وَتَمَوْتُ فِيهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ  
 إِنَّا لِأَدَمَ كُلُّنَا وَلَدٌ وَجِئْنَا بِجَاهِمِهِ جِنْسُ  
 وَأَقْلَ مَا يَبْقَى الْجِدَارُ إِذَا مَا أَنَهَدَ تَحْتَ بِنَانِهِ الْأُسُ  
 يَا رَبِّ إِنَّ النَّارَ عَابَتُهُ وَلِكُلِّ سَامِعَةٍ لَهَا حِسُ  
 لَا تَجْعَلَنَّ جَسَدِي لَهَا حَصَبًا فِيهِ تُحَرِّقُ مِنِّي النَّفْسُ  
 ١١ وَارْفُقْ بِعَبْدٍ لَحْظُهُ جَزَعُ يَوْمِ الْحِسَابِ وَنُطْقُهُ هَمْسُ

﴿ ١٦٧ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

حَمَى جَمِي الْمَلِكِ [وَهُوَ] صَارِمٌ دَكَّرُ مُقَابِلُ الْجُودِ بِالْعَلْيَاءِ فِي أَلْبَاسِ  
 يَدْعَى الرِّعَايَا بِعَيْنٍ مِنْ حَفِظَتِهِ وَيَنْسُطُ الْعَدْلَ مِنْهُ لَيْنٌ قَاسِ  
 كَأَنَّ سَوْرَةَ كِنَرِي عِنْدَ سَوْرَتِهِ سُكُونٌ سَوْرَةَ كِنَرِي وَهُوَ فِي الْكَاسِ

﴿ ١٦٨ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

لَوْ أَنَّ رَنْجَ شَبَابِي غَيْرُ مُنْدَرِسٍ مَا بَتُّ أَوْحَشُ مِنْ جَوْرِ أَلْمَا الْأُنْسِ

١٦٧ — P 33 v. — al-wāfi versi ٢ e ٣ || 1 Cod. lacuna. — 2 al-wāfi  
 صورته شكرتُ

١٦٨ — P 36 r. — al-wāfi versi ١٧, ١٨, ١٩, ٢٣

مِنْ كُلِّ رَوْضَةٍ حُسْنِ زَهْرُهَا أَرْجُ      تُهْدِي الْهَوَى لِي فِي لَحْظِي وَفِي أَنْسِي  
 لَمَّا تَظَلَّمْ مِنْ أَطْرَافِهَا عَنَمٌ      فَيَسْجُلِ أَفْخَانُ الظَّأَمِ وَاللَّعَسِ  
 يُدِيرُ بِالسَّحْرِ عَيْنِي أَمْ شَادِنَةٌ      يَهَايِرُ اللَّحْظِ ذَلَابِ مُخْتَلِسِ  
 وَمَا رَأَيْتُ مَهْمَةً قَبْلَهَا وَصَفَتْ      فِي السَّرِبِ بِالسَّمِّ الْمَشُوقِ لَا الْخَسِ  
 لَهَا مَحَاسِنُ مِنْ غَبَنِ الشَّبَابِ غَدَتْ      مَحَاسِنُ الْعَبْدِ مِنْهَا وَهِيَ كَالدَّلَسِ  
 تُضَيِّحُ الْحَلِيمَ وَتَسْبِيهِ فَمُبْصَرُهَا      كَمُنْتَشٍ فِي خَبَالِ السُّكْرِ مُنْغَمِسِ  
 شَمْسُ شَمْسٍ عَنِ الشَّيْبِ الَّذِي جَحَّتْ      عَنْهُ وَذَاتُ عِنَانٍ لِلصَّبَا سَلِسِ  
 إِنِّي لَأَعْجَبُ وَالْأَرَامُ مُخْصِيَةٌ      مِنْ رِثْمٍ خَذَرٍ لَيْثُ الْغِيلِ مُفْتَرِسِ  
 أَلَا حُفَّتِيرُ فَأَقْمَارُ الْبَرَاوِعِ لَمْ      تَطْلُعْ عَلَيَّ وَقَضْبُ الْبَانِ لَمْ يَمْسِ  
 حَتَّى كَانَ بَيَاضُ الشَّيْبِ مُتَقَلُّ      إِلَى سَوَادِ عُيُونِ الْخُرَدِ الْأَنْسِ  
 إِنْ فَاتَنِي قَنْصُ الْغَزْلَانِ نَافِرَةٌ      فَقَدْ تَرَى مِنْ خِيُولِ الْهَمِّ مَا فَرَسِي  
 كَمْ أَشْهَبَ صَادَ غَزْلَانِ الصُّوَارِ فَمَا      لِأَشْهَبِي رَاسِخُ الْأَرْسَاغِ فِي دَهْسِي  
 سِتٌّ وَسِتُّونَ عَامًا كَيْفَ تُدْرِكُنِي      مِنْ عُمْرِهَا يَنْتَهِي مِنْهَا إِلَى السُّدْسِ  
 ١٠ اللَّهُ دُرُّ شَبَابٍ لَسْتُ نَاسِيَهُ      لَوْ أَنَّهُ كَانَ إِنْسَانًا لَهَلَّتْ نُسْرِي  
 يَسْتَقِي مَحَاسِنَ ذَاتِ الرِّبْعِ مِعْطَشَهَا      سَحًا يَكُلُّ ضَحُولُ الْبَرْقِ مُنْجَسِ  
 وَدَاخِلَاتٍ عَلَى الظُّلُمَاتِ سَبَسَبَهَا      يَكُلُّ خَرَقٍ عَرِيقٍ فِي الْعُلَى نَدَسِ

وراحلات على بها. al-wāfi، الظلمان. 3 Cod. — حال. 2 Cod. — ساد. 1 Cod.

عريض في الفلا al-wāfi 5 — حرق. 4 Cod.

كَأَنَّمَا وَهِيَ تَرْمِي الْمَقْصَرَاتِ بِهِمْ<sup>٦</sup> مِنْ الْوَجِيفِ نِبَالٌ<sup>٧</sup> وَالْهَزَالِ قُسِي  
مِثْلَ الْحَوَاجِبِ لَادَتْ وَهِيَ ظَامِمَةٌ<sup>٨</sup> بِأَعْيُنٍ بِالْفَلَا<sup>٩</sup> مَطْمُوسَةٍ دُرُسٍ  
٢٠ لَا<sup>٩</sup> يُجْبَسُ الْمَاءُ إِلَّا مِنْ ثَمَانِلِهَا مِنْ كُلِّ دَامِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ تَلَهٍ<sup>١٠</sup>  
مُسْتَوْحِشٍ مِنْ كَلَامِ الْأَنْسِ تَوْنِسُهُ<sup>١١</sup> مَاذَا تَقُولُ<sup>١٢</sup> وَجْجُ الْبَحْرِ يَسْجُهُ<sup>١٣</sup>  
قِفْ بِالْتَفَكُّرِ يَا هَذَا عَلَى زَمَنِ جَمِّ الْخُطُوبِ وَمِثْلِ صَرْفِهِ وَقِسْ  
وَلَا تَكُنْ عِنْدَهُ لِلسَّامِ مُلْتَمِسًا وَالْأَزْيُ فِي فَمٍ صِلَ غَيْرُ مُلْتَمِسٍ  
إِنَّ أَلْفَتِي فِي يَدَيْهِ أَلْمَالُ عَارِيَةٌ كَأَثُوبٍ غُرِّي مِنْهُ غَيْرُهُ وَكُسِي  
وَأَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَيُودِعُهُ مِنْ الصَّبَابَةِ بَيْنَ الْحُرِّصِ وَالْحَرَسِ  
إِنَّ الْهَوَى لَمُحِيطٌ بِالنَّفُوسِ قُلْ هَلْ حَظَاهِمَنْ غَيْرُ الْقَوْتِ<sup>١٤</sup> بِالنَّفْسِ  
إِنِّي أَمْرٌ وَطِبَاعُ الْحَقِّ تَفْضُدُنِي مُطَهَّرُ الْعَرِضِ لَا أَدْنُو مِنَ الدَّنَسِ  
٣٠ آلَفْتُ حُسْنَ سَكُوتٍ لَا أَعَابُ بِهِ وَلِي بَيَانُ مَقَالٍ غَيْرُ مُلْتَمِسٍ  
فَمَا أَحْرَكَ فِي فِكْرَايَ<sup>١٥</sup> عَنْ غَضَبٍ لِسَانُ مُنْتَمِسِ الْأَعْرَاضِ مُنْتَمِسٍ  
قَدْ يَبْقِلُ الْعَاقِلُ التَّحْرِيرَ مِنْطَقَهُ وَرَبُّ نُطْقٍ غَدَا فِي أَلْفِي كَالْحَرَسِ  
وَالْجَهْلُ فِي شِمَةِ الْإِنْسَانِ أَقْبَلُ مِنْ تَخْلُخِلِ<sup>١٦</sup> الْيُضْرِ فِي مَحْرَانِ مُنْتَمِسٍ

6 al-wâfi — المقصرات — 7 Cod. نبال — 8 Cod. بالـ — 9 Cod. الـ —  
10 Cod. قله — 11 Cod. يقول — 12 al-wâfi يحملها — 13 Cod. فكي  
— 14 Cod. فكي — 15 Cod. يخلخل — 16 Così il Cod. Forse الأذان



﴿ ١٦٩ ﴾

وقال في الشيب [من عروض الطويل]

فَعَوَّضْتُ شَيْبًا مِنْ شَبَابِي كَأَنِّي تَوَّيْتُ عَنْ ظِلِّ بَرِّغَمِي إِلَى الشَّمْسِ  
وَقَطَعِي بِعَيْشٍ بَعْدَ سِتِّينَ حِجَّةً أَرَى فِيهِ لَبْسًا وَالتَّخَوُّفُ فِي اللَّبْسِ  
ذُنُوبِي تُنَمِّي كُلَّ يَوْمٍ تَكْسِبًا فَيَوْمِي بِهَا فِي الْيَوْمِ أَثْقَلُ مِنْ أَمْسِي  
أَلَا آمَنَ الرَّحْمَنُ خَوْفِي بِمَقْوِهِ فَإِنِّي مِنْ نَفْسِي أَخَافُ عَلَى نَفْسِي

حرف الشين

﴿ ١٧٠ ﴾

وقال ايضاً [من عروض البسيط]

أَسْلَمَنِي الدَّهْرُ لِلرَّزَايَا وَغَيْرَ الْحَادِثَاتُ قَفْشِي<sup>١</sup>  
وَكُنْتُ أَمْشِي وَلَسْتُ أَعْيَا فَصِرْتُ أَعْيَا وَلَسْتُ أَمْشِي  
كَأَنِّي إِذْ كَبُرْتُ نَسْرُ يُطْعِمُهُ فَرَخُهُ بِعُشْرٍ

اخبرني ابو محمد عبد الجبار وقد سأله عن التمثيل بالنسر فقال ذكر بعد العشاء بأسرار  
الحيوان انه ليس في الطير ما يطعمه ولده ألا النسر وذلك اذا ضعف عن الطيران للتكسب

لنسا ١٦٩ — P 43 v. || 1 Cod.

نفسى ١٧٠ — P 60 v. in margine. — Bibl. Ar.-Sic. ٧٢ || 1 Cod.

## حرف الصاد

﴿ ١٧١ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية المتدارك

أُسْعَادُ إِنِّ كَمَالٌ<sup>١</sup> خَلَقِكَ رَاعِي فَرَأَيْتُ بِذَرِّ أَلْتَمَّ عَنْهُ نَاقِصَا  
أَرْضَابُ فَيْكَ سُلَافَةٌ نَشَوَاتُهَا تَمْشِيْنَ مِنْ طَرَبٍ بِقَدِّكَ رَاقِصَا  
بَحْرُ بَيْتِي لَمْ يَزَلْ إِنْسَانُهَا فِيهِ عَلَى دَرِّ الْمَدَامِ غَانِصَا  
كَمْ أَحْوَرٍ لَمَّا رَأَى رَأَيْتُهُ يَزْنُو إِلَى تَفْتِيرِ<sup>٢</sup> طَرَفِكَ شَاخِصَا  
هَلْ ظَنُّ تَفَرُّكِ أَفْخُوَانًا نَاضِرًا<sup>٣</sup> تَرْعَاهُ غِزْلَانُ أَلْقَلَةِ خَمَانِصَا  
حَتَّى إِذَا لَاحَ أَبْتِسَامُكَ يَجْتَلِي دُرًّا عَلَى عَيْنَيْهِ وَلَى<sup>٤</sup> نَاصِصَا  
لَا تَقْنِصِيهِ كَمَا قَنَصْتَ مُتِمًّا فَالْزَنْمُ لَا يَنْفَدُو لِزَنْمٍ<sup>٥</sup> قَانِصَا

— كان V 1 — V 103 r. Manca il verso • — P 26 v. senza titolo. || 1

إذا برقت عاود ريبة ومضى على الاعقاب P 4 — ناظرا Cod. 3 — الي بين P 2

ضحي برم P 5 — منه

﴿ ١٧٢ ﴾

وقال يصف البقَّ والبرغوث والبعض من الكمل

نَوْنِي عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ مُنْقَصُ<sup>١</sup> وَاللَّيْلُ فِيهِ زِيَادَةٌ لَا تَنْقُصُ<sup>٢</sup>  
مِنْ عَادِيَاتٍ كَالذِّنَابِ تَذَاءَبَتْ وَسَرَتْ عَلَى عَجَلٍ<sup>١</sup> فَمَا تَتَرَبَّصُ<sup>٢</sup>  
جَمَلَتْ دَمِي خَمْرًا تُدَاوِمُ شَرْبَهَا مُسْتَرِخَصَاتٍ مِنْهُ مَا لَا يَرْخُصُ<sup>٣</sup>  
فَتَرَى الْبَعُوضَ مُغْنِيًا بِرَبَائِهِ وَالْبَقَّ تَشْرَبُ<sup>٤</sup> وَالْبَرَاغِثُ تَرْقُصُ<sup>٥</sup>

﴿ ١٧٣ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الطويل]

بِأَيِّ وَفِيٍّ فِي زَمَانِكَ يُخْتَصُّ<sup>١</sup> فَيَغْلُوا غُلُوءًا فِي يَدَيْكَ لَهُ رُخْصُ<sup>٢</sup>  
وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ كَايِنٍ فِي مُصَادِقٍ وَمَوْضِعٍ أَمْنٍ فِيهِ يَحْتَرِصُ<sup>٣</sup> اللَّصُّ<sup>٤</sup>  
وَكَمْ فَرَسٍ فِي الْحُسْنِ أَكْمَلَ خَلْقَهُ<sup>٥</sup> فَلَمَّا عَدَا فِي الشَّوْءِ أَدْرَكَهُ النَّقْصُ<sup>٦</sup>  
وَكَمْ مَنْظَرٍ فِي الْبُزْلِ قُدِّمَ فِي السَّرَى<sup>٧</sup> فَلَمَّا اسْتَمَرَ النَّصُّ<sup>٨</sup> آخَرَهُ النَّصُّ<sup>٩</sup>  
كَذَاكَ<sup>١٠</sup> حَلِيلُ<sup>١١</sup> الْمَرْءِ يَدْعُو<sup>١٢</sup> اخْتِيَارَهُ<sup>١٣</sup> إِلَى مَا يَكُونُ الزُّهْدُ فِيهِ وَالْجِرْصُ<sup>١٤</sup>  
وَلَا خَيْرَ فِي خَلْقٍ يُدْمُ لِحْلِهِ<sup>١٥</sup> وَيُحْمَدُ مِنْهُ قَبْلَ خَيْرَتِهِ الشَّخْصُ<sup>١٦</sup>

١٧٢ — V 103 r. || 1 Corr. marg. Cod. حجل

١٧٣ — P 35 v. || 1 Cod. فتغلو — 2 Cod. كذا

## حرف الصاد

﴿ ١٧١ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية المتدارك

أُسْعَادُ إِنِّ كَمَالَ<sup>١</sup> خَلْقِكَ رَاعِنِي      فَرَأَيْتُ بُذَرَ التَّمِّ عَنْهُ نَاقِصَا  
أَرْضَابُ فَيْكَ سُلَافَةٌ تَشَوَّاهَا      تَمْشِينَ مِنْ طَرَبٍ بِقَدِّكَ رَاقِصَا  
بَحْرٌ بَعَيْنِي لَمْ يَزَلْ إِنْسَانُهَا      فِيهِ عَلَى دَرِّ الْمَدَامِيعِ غَانِصَا  
كَمْ أَحْوَرٍ لَمَّا رَأَاكَ رَأَيْتُهُ      يَزُونُو إِلَى تَفْتِيرِ<sup>٢</sup> طَرَفِكَ شَاخِصَا  
هَلْ ظَنَّ تَفَرُّكَ أَفْخُونًا نَاضِرًا<sup>٣</sup>      تَرْعَاهُ غِزْلَانُ الْفَلَاةِ خَانِصَا  
حَتَّى إِذَا لَاحَ أَبْتِسَامُكَ يَجْتَلِي      دُرًّا عَلَى عَيْنَيْهِ وَلَّى<sup>٤</sup> نَاقِصَا  
لَا تَقْصِيهِ كَمَا قَتَضْتَ مَتْنِمًا      فَالَرِّثْمُ لَا يَغْدُو لِرِّثْمٍ<sup>٥</sup> قَانِصَا

— كان 1 V || — P 26 v. senza titolo. • — V 103 r. Manca il verso — ١٧١

إذا برقت عاود ربية ومضى على الاعتاب P 4 — ناظرا Cod. 3 — الي بين P 2

نضي برم P 5 — منه

﴿ ١٧٢ ﴾

وقال يصف البقّ والبرغوث والبعوض من الكمل

نَوْمِي عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ مُنْقَصٌ وَاللَّيْلُ فِيهِ زِيَادَةٌ لَا تَنْقُصُ  
مِنْ عَادِيَاتِ كَالذَّنَابِ تَذَاءَبَتْ وَسَرَتْ عَلَى عَجَلٍ<sup>١</sup> فَمَا تَتَرَبَّصُ  
جَعَلَتْ دَمِي خَمْرًا تُدَاوِمُ شُرْبَهَا مُسْتَرِخَصَاتٍ مِنْهُ مَا لَا يَرْخُصُ  
فَتَرَى الْبَعُوضَ مُغْنِيًا بِرَبَابِهِ وَالتَّبَقُّ تَشْرَبُ وَالْبَرَاغِثُ تُرْقِصُ

﴿ ١٧٣ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الطويل]

بِأَيِّ وَفِيٍّ فِي زَمَانِكَ يُخْتَصُّ فَيَغْلُوا غُلُوءًا فِي يَدَيْكَ لَهُ رُخْصُ  
وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ كَامِنٍ فِي مُصَادِقٍ وَمَوْضِعٍ أَمْنٍ فِيهِ يَحْتَرِصُ<sup>١</sup> اللَّصُّ  
وَكَمْ فَرَسٍ فِي الْحُسْنِ أَكْمَلَ خَلْقُهُ فَلَمَّا عَدَا فِي الشَّأْوِ أَدْرَكَهُ النَّقْصُ  
وَكَمْ مَنَظَرٍ فِي الْبُزْلِ قُدِّمَ فِي السَّرَى فَلَمَّا اسْتَمَرَ النَّصُّ آخَرَهُ النَّصُّ  
كَذَاكَ<sup>٢</sup> خَلِيلُ الْمَرْءِ يَدْعُو اخْتِيَارَهُ إِلَى مَا يَكُونُ الزُّهْدُ فِيهِ وَالْجِرْصُ  
وَلَا خَيْرَ فِي خَلْقٍ يُدْمُ لِحْلِهِ وَيُحْمَدُ مِنْهُ قَبْلَ خَيْرَتِهِ الشَّخْصُ

١٧٢ — V 103 r. || 1 Corr. marg. Cod. جمل

١٧٣ — P 35 v. || 1 Cod. فتغلو — 2 Cod. كذا

وَمَا أَمَالُ إِلَّا كَالْجَنَاحِ لِإِهْضِ وَقَدْ يَغْتَرِيهِ عَنْ حَوَائِجِهِ الْقَصُّ<sup>٣</sup>  
وَكَمْ فَاضِلٍ مَلْبُوسُهُ دُونَ قَدَرِهِ دَعَا الْجَوْهَرَ الْحُسَامُ لَا الدُّرُوءَ الْقَصُّ<sup>٣</sup>

﴿ ١٧٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

خُذْ بِالْأَشَدِّ إِذَا مَا<sup>١</sup> الشَّرْعُ وَافَقَهُ وَلَا تَمَلْ بِكَ فِي أَهْوَايِكَ الرُّخْصُ  
وَلَا تَكُنْ كَعَبْنِي الدُّنْيَا<sup>٢</sup> رَأَيْتَهُمْ إِنْ أَدْبَرْتَ زَهْدُوا أَوْ أَقْبَلْتَ حَرِصُوا

﴿ ١٧٥ ﴾

وقال أيضاً [من عروض السريع]

وَزَاهِدٍ فِي أَمَالٍ لَا يَتَنَبَّئُ فِي هِمَمِ الْعُلِيَاءِ عَنْ حِرْصِهِ  
لَيْسَتْ<sup>١</sup> تَرَى عَيْنَاهُ شَيْئاً لَهُ مُبَرَّأً فِي الْفَضْلِ مِنْ نَقْصِهِ  
كَأَنَّمَا الْعَالَمُ مِرْآةُهُ فَمَا يَرَى فِيهَا سِوَى شَخْصِهِ

دعا جواهر الحسام او الدرما القص. 3 Cod.

دنيا. 2 Cod. — بالاشداد ما. 1 Cod. || P 66 r. — ١٧٤

لست. 1 Cod. || P 59 v. in margine. — ١٧٥

## حرف الضاد

﴿ ١٧٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض المسرح والقافية من التواتر

صَحَّائِنَا بِالزَّمانِ أَمْرَاضُ وَدَهْرُنَا مُبْرِمٌ وَنَقَاضُ  
وَلَيْيَالِي فِي صَرْفِهَا عِبْرٌ فَهِيَ سِهَامٌ وَنَحْنُ أَغْرَاضُ

﴿ ١٧٧ ﴾

وقال يصف نهراً ينبعث من عين ماء من الطويل

وَمُرُوصَدَى الرُّوضَاتِ يَسْحَبُ ذَائِبًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُ جَمَلَةٌ<sup>١</sup> تَتَبَعُ  
إِذَا مَا جَرَى وَأَهْتَرَّ لِلْعَيْنِ مُزِيدًا حَسِبْتَ بِهِ فَرَوًا مِنَ النَّسْرِ يُنْفِضُ  
وَتَسَابُ مِنْهُ حَيَّةٌ<sup>٢</sup> غَيْرَ أَنَّهَا تَطُولُ عَلَى قَدْرِ الْمَسَابِ<sup>٣</sup> وَتُعْرِضُ  
وَتَحْسِبُهُ إِنْ حَبَكَ مَتْنُهُ الصَّبَا عُمُودًا عَلاَهُ النَّقْشُ<sup>٤</sup> وَهُوَ مُفَضَّضُ  
• لَهُ رِغْدَةٌ تَعْتَادُهُ<sup>٥</sup> فِي أَنْحَادِهِ<sup>٦</sup> كَمَا تَبْسُطُ الْكَفُّ الْعِنَانَ<sup>٧</sup> وَتَقْضِضُ

١٧٦ — V 103 v.

— منها P 2 — حلة 1 Cod. || 1 P 66 v. Manca il verso ١

البنان 7 V — اعتداده P 6 — تتاده V 5 — النفس P 4 — قدر P, بدر V 3

كَانَ لَهُ فِي الْجَنِّمِ رَوْحًا إِذَا جَرَى بِهِ نَفْثُهُ وَالْجَنِّمُ بِالرَّوْحِ يَنْهَضُ  
وَمَا هُوَ إِلَّا دَمْعٌ عَيْنٍ كَأَنَّهَا لَطُولُ بُكَاءٍ<sup>9</sup> دَهْرَهَا لَا تَقْبِضُ<sup>10</sup>  
إِذَا سُرِحَتْ لِلْسَّقِيِّ<sup>11</sup> مِنْ كُلِّ جَانِبٍ رَأَيْتَ بِقَاعَ الْأَرْضِ مِنْهَا تُرَوِّضُ  
يُقِيمُ عَلَيْهَا الْإِنْسُ وَالصُّبْحُ مُقْبِلٌ وَيَدْحُلُ عَنْهَا الْوَحْشُ وَاللَّيْلُ مُعْرِضُ

﴿ ١٧٨ ﴾

وقال أيضاً في الناقة من عروض المقارب وقافية المدارك

وَمِنْ سُفْنِ الْقَفْرِ<sup>1</sup> سَبَاحَةٌ مِنْ أَلَالٍ بَحْرًا إِذَا مَا أَعْتَزَضَ  
لَهَا شِرَّةٌ<sup>2</sup> لَا تُبَالِي بِهَا<sup>3</sup> أَطَالَ لَهَا<sup>4</sup> سَبَسَبٌ أَمْ عَرَضَ  
إِذَا خَفَقَ الْبَرْدُ بِي خَلَّتَنِي عَلَى كَوْرِهَا طَائِرًا<sup>5</sup> يَنْتَفِضُ  
وَإِنْ يَغْرِضُ<sup>6</sup> الْبَعْضُ مِنْ سَيْرِهَا تَرَى أَلَيْسَ<sup>7</sup> مِنْ خَلْفِهَا تَنْقَرِضُ<sup>8</sup>  
فَلَوْ عَوْضَ الْمَرْءِ مِنْهَا أَلْصَبَا لَمَا رَضِيَتْ نَفْسُهُ بِالْعَوْضِ  
هِيَ الْقَوْسُ إِنْ لَسْتُمْ لَهَا أَصِيبُ<sup>9</sup> إِكْلٌ فَلَاةٌ غَرَضُ  
إِذَا انْبَسَطَتْ لِلْسَّرَى أَيْأَسْتُ سَنَا الْبَرْقِ مَنِيَّ أَوْ تَنْقِضُ

اللسفين 11 V — تعرض 10 P — بكاه 9 P — كَانَ لَهُ رَوْحًا إِذَا جَسَهُ 8 P  
|| ١٧٨ — V 103 v. — P 16 v. i versi ١-٣ — nihayah, versi ١-٤ e ٦  
1 nih. — 2 nih. سيرة — 3 P به — 4 P, nih. بها — 5 P, nih.  
6 nih. — 7 V العين — 8 nih. — 9 nih. — ينقرض — 6 nih. طائر  
اصبت بكل



وَعَذَبُ الدَّمْعِ دَلِيلٌ عَلَى بُكَاهُ تَبَسُّمٌ يَرَقُّ وَمِضٌّ  
كَأَنِّي مِنَ الْبُعْدِ إِذْ شِمْتُهُ جَسَنْتُ بِعِرْقِي عِرْقًا نَبْضٌ<sup>11</sup>  
تَرَبَّعَ فَوْقَ<sup>12</sup> رُبُوعِ الْحَمَى وَحَلَّ عَنِ السَّيْرِ<sup>13</sup> وَأَنْخَفَضَ  
وَجَادَ عَلَى الثَّرَبِ مِنْ صَوْبِهِ يَرِي الصَّدَى وَشَفَاءَ الْمَرَضِ

﴿ ١٧٩ ﴾

وقال يرثي عمر الشاعر الذكري [من عروض الوافر]

أَيَا خُلُجِ الْمَدَامِ لَا تَقِضِي وَذَوِي غَيْرَ جَامِدَةٍ<sup>1</sup> وَفِيضِي  
وَقَدْ غُلِبَ النَّاسِي بِالرَّزَايَا أَسَا مَلَأَ الْمَرَاقِي بِالْجَرِيضِ  
أَرَاكَ عَلَى الرَّحِيلِ بِأَرْضٍ مَحَلٍ فَقِيرَ الرَّحْلِ مِنْ زَادٍ عَرِيضِ  
فَدَعِ أَشْرَ الْجَمُوحِ وَكُنْ ذَلِيلًا لِمَنْزِلِ اللَّهِ كَالْعَوْدِ الْمَرُوضِ  
فَلَسْتُ مُنْعَمًا بِيَدِي حَيْبٍ وَلَا يُعَذِّبُ بِيَدِي بَنِيضِ  
وَأَشْقَى النَّاسِ فِي الْآخِرَى<sup>3</sup> دِينًا يَقُولُ لِنَفْسِهِ فِي الْغَيِّ خَوْضٌ<sup>4</sup> ي  
أَمَا شَرَحْتَ لَهُ عِبْرَ اللَّيَالِي مَعَانِي بَعْدَ مُلْتَبَسِ الْعَمُوضِ  
وَنَاحَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَظَنَّ نِيَا حَمَاهَا شَدَّوْا الْقَرِيضِ

عن إليه Cod. 13 — بحق Cod. 12 — نفص Cod. 11 — يطرقي Forse 10  
1 Cod. || 1 Bibl. Ar.-Sic. app. ٤٢ titolo e verso ١٧٩ — V 104 r.  
حرض Cod. 4 — ان Cod. agg. 3 — الرقي Cod. 2 — تفيض وذري غير جادة

فَلَا يَنْتَرُ<sup>٥</sup> بِالْحَدَثَانِ عُمْرُ لَذِيذُ النَّوْمِ فِي طَرْفٍ غَضِيضٍ  
 ١٠ فَقَدْ يُضِي الرَّدَى فِي الْوَكْرِ فَرْخًا فَيَرْتَعُ مِنْهُ فِي لَحْمٍ غَرِيضٍ  
 وَيُبْلِي غَيْرُ مُسَبِّقِ حَيَاةٍ فَتَشْعُمُ شَاهِقِ مَيْتِ النُّهْوضِ  
 يُلَحِّحُهُ أُنْبَهُ مَا اخْتَارَ نَهْسًا يَبْسُرُهُ<sup>٧</sup> الْمَدْمَى مِنْ أَيْضِ  
 وساعاتُ أَلْقَى سَوْدُ وَيُضُ تَرَحَّلُ سَوْدُ لَيْتِهِ بَيْضِ  
 يَذُوقُ الْمَرَّةَ فِي مَحْيَاهُ مَوْتًا جُفُوفِ الزَّهْرِ فِي الرُّوضِ الْأَرِيضِ  
 ١٥ وَأَشْرَاكَ الرَّدَى فِي الْغَيْبِ تَخْفَى كَمَا يَخْفَيْنَ فِي تَرْبِ الْخُضِيِّ  
 عَجِبْتُ لَجَنِعِهِ فِيهِنَّ صَيْدًا بِهَا بَيْنَ الْقَشَاعِمِ وَالْبُؤُوسِ  
 رَأَيْتُ الْخَلْقَ مَرْضَى لَا يُدَاوَى لَهُمْ كَلْبٌ<sup>٩</sup> مِنَ الزَّمَنِ الْقُضُوسِ  
 وَلَا آسٍ لَهُمْ إِلَّا مَرِيضٌ فَهَلْ يُجْدِي الْمَرِيضُ عَلَى الْمَرِيضِ  
 يُوَاصِلُ فِيهِمْ قَتْلُ ابْنِ آوَى وَهُمْ فِي غَفْلَةِ الْبَهْمِ الرَّيِّضِ  
 ٢٠ وَمَا يَنْجُوا أَمْرُؤُ مِنْ قَبْضَتِهِ يُدِلُّ بِسَبْقِ مُنْجَرِدِ قَيْضِ  
 وَقَالُوا الذِّكْرِيُّ ..... نَاسًا يَحُولُ<sup>١٠</sup> بِهَا الْجَرِيضُ عَنِ الْقَرِيضِ  
 فَقَدْتُمْ فِي الْعَلِيِّ كَبِيرَ حَظٍّ لَهُ بِالْفَاتَرَيْنِ نَدَى مُفِيضِ  
 يَطِيرُ بِهِ جَنَاحُ الطَّبَعِ سَبْقًا مِنَ الْإِحْسَانِ فِي جَوْ عَرِيضِ  
 وَلَوْ مُرِجَتْ حَلَاوَتُهُ يُنْقَطُ<sup>١١</sup> لَسَاغَ وَجَلَّ عَنْ خَصْرِ الْقُضِيضِ

5 Cod. - 6 Cod. ظرف - 7 Cod. ينبر - 8 Cod. خفوف - 9 Cod. ينبر

نقط 11 Cod. - الذكري ..... ناسا ..... ول 10 Cod. - سكك

٢٥ لَقَدْ عَدِمَ الْمُعَمَّى مِنْهُ فَكَاً وَمَاتَ لِمَوْتِهِ عِلْمُ الْعَرُوضِ  
أَبَا حَفْصٍ زَكَّتْ بِكُلِّ حُزْنٍ عَلَيْكَ الْفَضْلُ ذَا قَلْبٍ مَهْمُضٍ  
يُرْوِي اللَّهُ تَرْبَاً نَمَتْ فِيهِ فَبَاكِ الْمَزْنِ مُبْتَسِمِ الْوَمِيزِ  
فَقَدْ أَبْقَيْتَ أَلْسِنَةَ الْبَرَايَا بِفَخْرِكَ فِي حَدِيثٍ مُسْتَفِيزِ

﴿ ١٨٠ ﴾

وقال بصف هلالاً من الكامل والقافية من المتواتر

وَأَبْنُ السَّمَاءِ يُنِيرُ مَطْلَعُهُ فَيَسُرُّ مَوْلَدُهُ<sup>١</sup> بَنِي الْأَرْضِ  
فَكَأَنَّهُ فِي أَفْقِهِ<sup>٢</sup> ضَلَعٌ نَحَتْ وَقَدْ عَرِيتُ<sup>٣</sup> مِنْ النَّحْضِ<sup>٤</sup>

﴿ ١٨١ ﴾

وقال في الشيب [من عروض البسيط]

وَلَى شَبَابِي وَرَاعَ شَيْبِي مَنِّي سِرْبَ الْمَهَا وَفَضَّةُ  
كَأَنَّمَا الْأَشْطُ فِي يَمِينِي تُجَرُّ<sup>١</sup> مِنْهُ خِيُوطُ فِضَّةُ

٢ P — مطلقه 1 P || وقال في الهلال ١٨٠ — V 104 v. — P 66 r. Titolo :

غربت 4 V — عوجاً قد 3 P — شكله

١٨١ — P 42 v. — al-wâfi || 1 al-wâfi مجزئ

## حرف الطاء

﴿ ١٨٢ ﴾ .

وقال أيضاً من عروض الطويل وقافية المتواتر

ومُعْرِضَةٍ وَلَّتْ تُمْدُ تَجَبًّا فَصَارُ خَطَاهَا مِنْ مَشِيٍّ عَنِ الْوُخْطِ  
عَسَى لِلرَّضَى فِي بَعْضِ حِفْظِكَ رَقِيَّةٌ<sup>١</sup> مَجْرَبَةٌ يُرْقَاهَا<sup>٢</sup> خُلِقَ السُّخْطِ  
عَقِيلَةٌ حَيٍّ لَا تَرَى ذَاتَ بَيْنِهِمْ تَرَاعُ بَيْنَ مِنْ قَوَاهِمٍ وَلَا شَخْطِ  
تَرَى مَا تَرَى مِنْ بَأْسِهِمْ فِي عُدَاتِهِمْ بِأَطْرَافِ بَيْضِ الْهِنْدِ وَالْأَسْلِ الْخَطِي  
أَخَاذِيدُ ضَرْبٍ يُحِقِرُ الشَّكْلُ شَكْلَهَا وَأَبَازُ طَعْنٍ يَزْدَرِينِ عَلَى السَّقَطِ .

﴿ ١٨٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل وقافية المتواتر

وَنَابِتَةِ الْوَقْفَيْنِ جَوَالَةٍ<sup>١</sup> الْفَرْطِ أَصَبَتْ رَشَادِي فِي هَوَاهَا وَلَمْ أَخْطِ<sup>٢</sup> نِي  
إِذَا مَشَطَتْ فَرَعًا تَفَرَّعَ لَيْلُهُ وَطَالَ مِنْ أَلْقِيَاتٍ فِيهِ سُرَى الْمَشْطِ  
تَقُومُ فَيَغْشَاهَا لَهُ بَحْرُ ظُلْمَةٍ تَرَى قَدَمًا مِنْهَا<sup>٣</sup> تُقْبِلُ بِالْمَشْطِ

١٨٢ — V 60 v. — 1 Cod. رقية — 2 Cod. يرقاها

١٨٣ — V 61 r. — h a r i d a h versi ١, coi due emistichi scambiati, e ٢ ||

منها 3 Cod. — في الغرام ولم احطي 2 h a r. — تابتة الماخال خافعة 1 h a r.

## حرف العين

﴿ ١٨٤ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل وقافية المتدارك

إذا كان في الكُتُبِ<sup>١</sup> اتِّصالُ لقائنا فكلُّ<sup>٢</sup> فراقٍ مُرجعٍ<sup>٣</sup> في انقطاعِها  
وإن كانتِ الأَيَّامُ مطبوعةً<sup>٤</sup> على خلا في قَلِّ<sup>٥</sup> من لي ينقلِ طباعِها  
فلا تَقْطَعُوا عَنَّا سُطُورَ رِسالَةٍ تُمَثِّلُ لي أَشْخاصَكُمُ في سَماعِها  
فلي كَبِدُ<sup>٦</sup> بالِّينِ مِنْكُم تَصَدَّعتْ وطولُ اغْتِرابي زانِدٌ في انْصِداعِها  
لَا صَبَحْتُ في الدُّنيا حَرِيصاً<sup>٧</sup> عَلَيْكُم أَلَا<sup>٨</sup> إِنِّ مِثْلِي زَاهِدٌ في مَتاعِها

﴿ ١٨٥ ﴾

وقال ايضاً من عروض الرجز والقافية من المتدارك

حَتَّى عَسَى بَيْنَ الْهُوَى فَالْأَجْدَعِ<sup>١</sup> لَوْ مَا فَمَا أَمْرُهُ في مِسْمَعِي  
وَيَحْكُ لَوْ كُنْتَ وَفياً لَمْ تَقُلْ وَيَحْكُ لَا تَبْكُ<sup>٢</sup> بِرِسْمٍ بَلَقَعِ

— الكسب 1 V || وقال في انقطاع الكتب: Titolo: 182 — V 104 v. — P 27 v.

— حريص 6 V — قتل 5 P — مجبولة 4 P — موجه 3 P — لقربنا وكل 2 P

على 7 P

تبكي 2 Cod. — فالاجزع 1 Cod. || 180 — V 104 v.

وَهُوَ الْحَيُّ سَقِيًّا لِأَيَّامِ الْحَيِّ فَإِنَّهَا وَلَّتْ وَلَمَّا تَرْجِعِ  
 مَا لَكَ لَا تَبْكِي بُكَاءَ الْآسَى بَيْنَ رُسُومٍ وَبَوَالِي أَرْبَعِ  
 بِأَذْمُعِ بَيْنَ الْجُفُونِ حُومٍ وَأَذْمُعِ عَلَى الْخُدُودِ وَقَعِ  
 وَزَفَرَةٍ مَوْصُولَةٍ بِزَفَرَةٍ تَصْعَدُ عَنْ نَارِ حَشَا مُلْدَعِ  
 وَفَقْتُ فِي الدَّارِ بَيْنَ لَا تَرَى تَغَيَّرُ الرَّبْعِ وَأُذُنٍ لَا تَعِي  
 وَلَوْعَةٍ بِالشَّقِيقِ غَيْرِ لَوْعَتِي وَأَضْلَعِ فِي الْوَجْدِ غَيْرِ أَضْلَعِي  
 وَإِنَّمَا يَبْكِي بُكَاءِي شَجَاً وَوَجِعُ يَغْرِفُ فِيهِ وَجْعِي  
 ١٠ لَوْ أَنْطَقَ الرَّبْعُ وَهُوَ آخِرُ تَضَرَّعُ أَنْطَقَهُ تَضَرَّعِي  
 وَوَقَعَةٍ رَدَّتْ قِيَانُ وَرَقِهِ نَوَائِحًا بِالْحَزَنِ يَبْكِينَ مَعِي  
 كَأَنَّهَا وَمَا لَهَا [مِنْ] أَذْمُعِ أَعَارَهَا الْقَطْرُ سَجَالًا أَذْمُعِي  
 يَا مَنْزِلًا لِشَرِّهِ يَدُ الْبَلَى نَشْرُ يَمَانٍ خَلَقِي لَمْ يَرْقِعِ  
 بِاللَّهِ خَيْرَنِي ٤ أَأَنْتَ رَبُّهُمْ أَمْ أَنْتَ مَرْغَى لِلطَّبَاءِ الرَّثَمِ  
 ١٠ فَقَالَ بَلْ رَبُّهُمْ وَإِنَّمَا تَحَمَّلْتُ عَنِّي شُمُوسُ مَطْلَعِي  
 أَدْرِئَةُ الْغَوِطِ سَتَرَنَ ٥ ظَبِيَّةٌ تُدِيرُ عَيْنِي فِتْنَةً فِي الْبَرْقِ  
 سَيْفٌ وَسَهْمٌ لَظْهًا وَلَهْذَمٌ يَا عَجَبًا لِقَتَكُمَا الْمُنْعُورِ  
 كَأَنَّمَا تَبْسِمُ إِنْ مَارَجْتُمَا عَنْ بَرْدٍ بَيْنَ بُرُوقٍ لَمَعِ



٣٥ وَالشُّهْبُ كَالشُّهْبِ لِسَبْقِ أَرْسَلَتْ لِمَغْرِبٍ فِيهِ قُؤُولُ<sup>١٤</sup> الْمَطْلَعِ  
كَأَنَّهَا وَاضِعَةٌ خُدُودَهَا لَهْجَةً فِيهِ وَإِنْ لَمْ تَهْجَعْ

﴿ ١٨٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتدارك

وَمَحْسُودَةٌ لَا تُحْسَدُ الْغَيْدُ مِثْلَهَا لَهَا فِي عَمِيمِ الْخَلْقِ حُسْنٌ مُنَوَّعٌ  
إِذَا انْعَطَفَتْ فَالْحَوِطُ<sup>١</sup> بِالْبَدْرِ يَنْثَنِي وَإِنْ نَظَرْتَ فَالْعَيْنُ بِالسَّحْرِ تَتَّبِعُ<sup>٢</sup>  
وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا تَكَلَّمْ مَقُولُ بِسَرِّ الْهَوَى مِنْهَا<sup>٣</sup> وَمِنِّي مَذْمُوعٌ  
يَدُرَّيْنِ مَسْتَوْرَيْنِ فَالدُّرُّ مِنْهُمَا بَرَى جَارِيًا بِالشَّوْقِ وَاللَّفْظُ يُسْمَعُ  
شَكْوَتْ وَنُطِقَ لَيْلَنَا فَلَايِنَا بَرَحَ<sup>٤</sup> الْجَوَى فِي مَذْهَبِ الْحُكْمِ<sup>٥</sup> يُقْطَعُ  
وَمَاتَ إِلَى تَأْنِسِنَا بَعْدَ وَحْشَةٍ بِأَجُوفٍ لَمْ تُخْلَقْ<sup>٦</sup> لِحَيْنِهِ أَضْلَعُ  
تُمَدُّ إِلَى تَنْغِيمِهِ<sup>٧</sup> بُسْطَ أَثْمَلِ كَأَقْلَامٍ دُرٍّ بِالْعَقِيقِ تُقَمَّعُ  
إِذَا وَزَّهَزَّتْهُ<sup>٨</sup> بِالنَّقْرِ خِلَّتْهُ يُبَيِّنُ<sup>٩</sup> مِنَ الْآلَامِ أَوْ يَتَضَرَّعُ  
وَيُنِضُّ كَالشَّرِيَانِ إِنْ عَيْتَ بِهِ وَجَسَتْهُ مِنْهَا بِاللَّطَافَةِ أَصْبُعُ  
أَعْوَامِلُ سِحْرِ فِي عَوَامِلِ أَثْمَلِ بِهَا يُخَفِّضُ الْقَلْبَ الطَّرُوبُ<sup>١٠</sup> وَيَرْفَعُ

١٤ Cod. افول

— فالنصن P 1 || — P 47 v. senza titolo. — V 105 — ١٨٦

V 6 — في الحكم بالله P 5 — سرح P برح V 4 — منا V 3 — بالحسن تقنع P 2

الضروب P 10 — مان P 9 — بالنقر هزته P 8 — تنغيمه P 7 — تلحق



﴿ ١٨٧ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من التدارك

وَلَمَّا رَأَتْ طَيْرَ الْفِرَاقِ نَوَائِبًا وَقَدْ هَمَّ بِالتَّوَدِّيعِ كُلُّ مُودِّعٍ  
شَكَتْ مَا شَكَّى الْحَزُونُ مِنْ عَزَمَةِ التَّوَى فَأَبْكَتْ لَهَا عَيْنِي غَزَالٍ مُرَوِّعٍ  
وَلَمْ أَرِ فِي خَدٍّ<sup>٢</sup> يُدْرَرُ قَبْلَهَا مِنْ الْغَيْدِ شُهَا<sup>٣</sup> فِي غَمَامَةٍ يُرْفَعُ  
وَقَدْ سَفَرَتْ<sup>٤</sup> عَنْ صُفْرَةٍ عَبَّرَ الْأَسَى لِعَيْنِي بِهَا عَنْ وَجَدِ قَلْبٍ مُفَجَّعٍ  
• وَأَقْبَلَ دُرَّ النَّحْرِ فَوْقَ تَرِييْهَا يُصَافِحُهُ<sup>٥</sup> مِنْ خَدِّهَا دُرُّ أَدْمَعٍ  
فَيَا رَبِّ إِنَّ الْبَيْنَ أَضْحَتْ صُرُوفُهُ عَلَيَّ وَمَا لِي مِنْ مُعِينٍ فَكُنْ مَعِي  
عَلَى قُرْبٍ عُدَّالِي وَبُعْدٍ حَبَائِي وَأَمَّوَاهِ أَجْصَانِي وَنِيرَانِ أَضْلَعِي

﴿ ١٨٨ ﴾

وقال ايضاً من عروض الخفيف والقافية من المتواتر

كُلَّ يَوْمٍ مُودِّعٌ أَوْ مُودَّعٌ يَفِرَاقِي مِنْ الزَّمَانِ مُنَوِّعٌ  
فَأَنْقِطَاعُ الْوِصَالِ كَمْ يَتِمَادَى وَحَصَاةُ الْفُؤَادِ كَمْ تَتَصَدَّعُ

١٨٧ — V 105 v. — P 66 r. Titolo : وقال ايضاً : || ١ V عزة P عرمة ٢ V

فصاحه P ٥ — صفرث P ، سرعت ٤ V — من العيد شمساً P ٣ — خدر

١٨٨ — V 106 r.

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرْتَدِي بِظَلَامٍ لَا يَرَانِي الضِّيَاءُ فِيهِ مُرَوِّعٌ  
 يَجْدَاءُ مِنْ وَاصِفِ الْبَيْنِ غَادٍ وَبَغِيْبٍ مِنْ حَالِكِ اللَّوْنِ أَهْجٌ  
 فَيَنَارِ الْأَسَى يُحَرِّقُ قَلْبٌ وَبِمَاءِ الْهَوَى يُفَرِّقُ مَدْمَعٌ  
 هَذِهِ عَادَةُ اللَّيَالِي فَلَهَا طُفْنِي الْخَنِي فَالْجُسُومُ بَوَاقٍ  
 وَكَأَنَّ الْحَسَانَ زُوْدَنَّ صَبْرِي فِي يَدِ السُّقْمِ وَالنُّفُوسُ تُشَيِّعُ  
 كُلُّ نَمَامَةٍ الرِّيَّاحُ<sup>٢</sup> تُلَاقِي مِنْهُ أَنْفَاسَ رَوْضَةٍ تَتَصَدَّعُ  
 يَلْمَعُ الْمَاءُ فِي سَنَا الْخَدِّ مِنْهَا فَكَأَنَّ الرَّحِيقَ مِنْهُ يُشْفَعُ  
 تَلْتَحِي بِالْأَرَاكِ تَفْرَأُ أَقْحَ لِلنَّدَى فِيهِ رَيْقَةٌ تَتَمَيَّعُ  
 نَصَلَتْ فِي أَنْفِوَامٍ بِاللَّحْظِ مِنْهَا صَعْدَةٌ فِي يَدِ الْمَلَاخَةِ تُشْرَعُ  
 تَجْرَحُ أَلْقَابَ وَالْأَدِيمُ صَحِيحٌ فَعِنَ السَّخَرِ مِنْهُ حَدَّثَتْ<sup>٣</sup> فَاسْمَعُ  
 قِفْ وَقُوفَ الْحَيَا بِدِمْنَةٍ رَبْعٍ ضَمِيعٌ<sup>٤</sup> الدَّمْعُ فِيهِ رَسْمٌ<sup>٥</sup> مُضَمِّعٌ  
 دَارِسٌ لَا تَرَالُ غُزْبُ السَّوَا فِي<sup>٦</sup> تَفَرَّقُ التُّرْبُ فِيهِ ثَمَّتْ تَجَمُّعُ  
 كَمْ بِهِ مِنْ سَوَانِجٍ<sup>٧</sup> فِي الْمَغَانِي أَمْنَاتٍ مِنْ نَبَاةِ الْخَوْفِ تَرْتَعُ  
 وَظِبَاءُ كَأَنَّهُنَّ دُمَاهُ حِينَ يَرْنُو لَوْ أَنَّهَا تَتَرَقُّعُ  
 وَحَيْسٍ عَلَى الْقَلَامِ مَحَلِ زَبْرِ خَاضِبٍ أَفْتَحُ<sup>٨</sup> الْجَنَاحِينَ أَقْرَعُ<sup>٩</sup>

- ١ Cod. - ٢ Cod. - ٣ Cod. - ٤ Cod. - ٥ Cod. - ٦ Cod. - ٧ Cod. - ٨ Cod. - ٩ Cod.  
 - ١ Cod. - ٢ Cod. - ٣ Cod. - ٤ Cod. - ٥ Cod. - ٦ Cod. - ٧ Cod. - ٨ Cod. - ٩ Cod.

رَافِعٍ فِي الْهَوَاءِ <sup>10</sup> طَوْلًا عَلَيْهِمَا  
 تَحْسِبُ الْغَيْنُ رَطْبَهُ نَضَبَ رَحْلِ <sup>٢٠</sup>  
 إِنَّ تَوْبَ الصَّبَا يُمِزُّ مَنِي <sup>14</sup>  
 فَعَصَتْنِي الْقَتَاةُ كَيْدًا وَكَأَنَّ  
 أَنْبَتَ الدَّهْرِ فِي الْمَفَارِقِ شَيْئًا  
 وَأَبْتَدَى وَالتَّوَى بَيْنَهُمَا <sup>15</sup> تُبْدِي  
 بِشِمَالٍ تُبْدِي <sup>17</sup> عَلَيْهِمَا جَنُوبًا <sup>٢٠</sup>  
 كَلَّمَا أَمْرَعَتْ يَبْقُلُ جِفافٍ <sup>18</sup>  
 حَيْثُ أَذْكَتْ ذُكَاءً فِيهَا أَوَارًا  
 وَإِذَا مَا لَمَسْتَ جَذُولَ مَاءٍ  
 أَنَا نَبْعٌ لَا خِرُوعٌ عِنْدَ عُمْرِي  
 لَسْتُ أَتْنِي عَنْ السُّرَى فِي طَرِيقٍ <sup>٣٠</sup>  
 فَكَأَنِّي خُلِقْتُ جَوَابَ أَرْضٍ  
 وَكَأَنِّي فِي مِقْوَلٍ مِنْ زَمَانِي  
 عُتَقَا كَاللَّوَاءِ فِي الْجُنَيْشِ <sup>11</sup> يُرْفَعُ <sup>12</sup>  
 أَصْلَمَ لَيْتَ <sup>13</sup> أَنَّهُ كَانَ أَجْدَعُ  
 يَا الَّذِي بِالْخِضَابِ مِنْهُ يُرْقِعُ  
 فِي الْهَوَى مِنْ يَدِي إِلَى الْقَمِ أَطْوَعُ  
 بِهِمُومٍ فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ يُزْرَعُ  
 صُورَةَ الْمَاءِ فِي السَّرَابِ تَخْدَعُ <sup>16</sup>  
 بِهُبُوبٍ يُقَالِقِلُ الْكُورَ زَعَزَعُ  
 قُلْتُ بِالْجَمْرِ مِنْ حَمِي الْقَيْظِ تُنْدَعُ <sup>19</sup>  
 يُنْفَحُ الْوَجْهُ فِي اللَّثَامِ فَيَسْمَعُ  
 خِلْتَهُ حَيَّةً مِنَ الْحَرِّ تَلْسَعُ  
 وَأَرَى الْعُودَ مِنْهُ نَبْعٌ وَخِرُوعُ  
 خَيْمَ اللَّيْلِ فَوْقَهُ وَهُوَ خَيْدَعُ  
 أَصْلُ الْعَزْمِ حَشَوُهَا وَهِيَ تُقْطَعُ  
 مَثَلُ وَافِدٍ عَلَى كُلِّ مَسْمَعُ

— احلم ليه. Cod. 13 — ربيع. Cod. 12 — الحشير. Cod. 11 — الهوى. Cod. 10  
 Cod. 18 — سى. Cod. 17 — تخدع. Cod. 16 — بتدى. Cod. 15 — تمروتنى. Cod. 14  
 حصا. Cod. 20 — بالحر. Cod. 19 — بنقل خفاف

﴿ ١٨٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتواتر

أَيَا جَزَعِي بِالْدَّارِ إِذْ عَنَّا لِي الْجَزَعُ وَقَادَ حِمَامِي مِنْ حَمَائِمِهِ السَّجْعُ  
وَعَاوَدَنِي فِيهَا رُدَاعِي وَلَمْ أَشْمُ تَرَابَ عُوَادٍ يُضَمِّحُهَا الرَّدْعُ<sup>2</sup>  
وَقَفْتُ بِهَا وَالنَّفْسُ مِنْ كُلِّ مُقْلَةٍ تَذُوبُ بِنَارِ فِي الضُّلُوعِ لَهَا لَذْعُ  
مُطْلَى<sup>3</sup> مُطِيلُ التَّوَحُّ لَوْ أَنَّ دِمْنَةً لَهَا بَصَرٌ تَحْتَ الْحَوَادِثِ أَوْ سَمْعُ  
طُلُولُ غَفَّتْ آيَاتُهَا فَكَأَنَّمَا عَرَانِيهَا جِذْعُ وَأَذْمَانُهَا فَرْعُ<sup>4</sup>  
حَكَى الرَّبْعُ مِنْهَا<sup>5</sup> بِالْصَّدَى إِذْ سَأَلْتُهُ<sup>6</sup> كَلَامِي حَتَّى قِيلَ هَلْ يَمِزَحُ<sup>7</sup> الرَّبْعُ  
تَخَطُّ<sup>8</sup> مَعَ الْخَلِّ<sup>9</sup> الْجَنُوبُ يَمْخُوهَا<sup>10</sup> سَطُورَ أَلْيَ فِيهَا وَتُعْجِبُهَا السَّمْعُ<sup>10a</sup>  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلَبٌ يَبْعَثُ الْأَسَى وَيَدْعُو الْفَتَى مِنْهُ إِلَى الشَّوْقِ مَا يَدْعُ وَ  
وَجُمُوعَةٍ جَمَعَ الثَّلَاثِ وَلَمْ تَرِدْ<sup>11</sup> عَلَيْهِ صَوَالِي النَّارِ أَوْجُهَا<sup>12</sup> سَفْعُ  
لَبَسْنَ حَدَادَ الثُّكُلِ وَهِيَ مُقِيمَةٌ عَلَى مَيْتِ نَارٍ لَا يُفَارِقُهَا التَّلَجُّعُ<sup>13</sup>  
وَمَضْرُوبَةٍ بَيْنَ الرُّسُومِ وَمَا جَنَّتْ<sup>14</sup> عُقَابُ النَّوَى مِنْ هَامِهَا الضَّرْبُ وَالْقَلْعُ<sup>15</sup>

١٨٩ — V 106 v. Mancano i versi ٥, ١٦, ١٧, ٣٢, ٣٤, ٤١, ٤٥ e ٤٦ —

P 24 v. Titolo: وقال أيضاً: È invertito l'ordine dei versi ٣٨ e ٣٩, ٤٣

— ولم يكن لمنفعة اللوام عني بها ردع P, بصحها V 2 — وهاج بكاءي P 1 || ٤٤ e

— يمزح P 7 — ضاحكا P 6 — الربيع منه V 5 — ورع Cod. 4 — مطلق V 3

— أوجها P 12 — ترد V 11 — ويهيجها السمع P 10 — الحو P 9 — تخط على P 8

— عفا بالنوى V 15 — وذات شجاج بالعشاب وما جرت P 14 — فجع V 13 —

وَمُحْلَوْلِكَ مَا فُكَّ<sup>١٦</sup> رِيحًا وَلَا لَهُ<sup>١٧</sup> يَسْمُرُ قَضَاءُ النِّجَمِ عَالِمٌ وَلَا طَبْعُ  
 أَبَانَ لَنَا عَنْ يَتِنِنَا فَلِسَانُهُ عَلَيْنَا لَهُ<sup>١٨</sup> قَطْعُ أَيْحَ لَهُ أَقْطَعُ  
 إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلْحَيِّ دَارًا<sup>١٩</sup> فَمَا لَهَا إِذَا وَقَفَ الْمُشْتَاقُ فِيهَا جَرَى الدَّمْعُ<sup>٢٠</sup>  
 ١٠ لِيَالِي عودِي تَرْتَدِي<sup>٢١</sup> وَرَقَ الصَّبَا وَإِذْ<sup>٢٢</sup> أَنَا إِلْفٌ لِلْجَاذِرِ لَا سَمْعُ  
 وَيَبْوَ عَنْ اللُّؤْمِ الْمُغْنَفِ مَسْمَعِي بَيْنَ حُسْنُهَا بَيْنَ الْحِسَانِ لَهُ سَمْعُ  
 قَتَاةٌ لَهَا فِي النَّفْسِ أَصْلٌ مِنَ الْهَوَى وَكُلُّ هَوَى فِي النَّفْسِ غَيْرَهَا يَذْعُ  
 وَتُبْلِغُ بِنْتُ الْأَكْرَمِ مِنْ فَرَحٍ<sup>٢٣</sup> أَلْفَتِي بِلَذَّتِهَا مَا لَيْسَ يُبْلِغُهُ التَّبَعُ  
 يُصَدُّ الْهَوَى عَنْ قُطْفٍ<sup>٢٤</sup> رَمَانَ صَدْرِهَا وَإِنْ رَاقَ فِي خُوطِ الْقَوَامِ لَهُ نَبْعُ<sup>٢٥</sup>  
 ٢٠ وَكَمْ مِنْ قُطُوفٍ دَانِيَاتٍ وَدُونَهَا تَعْرِضُ إِشْرَاعٍ مِنَ الرُّمَحِ<sup>٢٦</sup> أَوْ شَرَعُ  
 تُرِيكَ جَبِينًا<sup>٢٨</sup> يَنْجِلُ الشَّمْسَ هَيْبَةً وَخَلَقًا عَمِيًّا فِي الشَّبَابِ لَهُ<sup>٢٩</sup> جَمْعُ  
 وَتَبْسِمُ فِي جُنْحِ الدُّجَى وَهَوَاءِيسُ فَيَضْحَكُ مِنْهَا عَنْ بُرُوقٍ لَهَا لَمْعُ  
 وَبِيدٍ أَبَادَتْ عَيْسَنَا لِبَايَا<sup>٣٠</sup> فَهَنْ غِرَاثٍ فِي عِجَافٍ<sup>٣٢</sup> لَهَا رُبْعُ<sup>٣٣</sup>  
 إِذَا سَمِعَ الْحَادِي بِهَا السَّمْعُ ظَنَّهُ<sup>٣٤</sup> كَرِيمًا عَلَى نَشْرِ<sup>٣٥</sup> لِمَادِيَةِ يَذْعُ  
 ٢٠ فَكَمْ مِنْ مَذِيلٍ<sup>٣٦</sup> فِي أَقْفَاءِ هَزِيلَةٍ لِيَاكُلَ مِنْهَا فَضْلَ مَا أَكَلَ السَّبْعُ<sup>٣٧</sup>

20 P — لم يكن للحي دار P 19 — به P 18 — معتب قضايا P 17 — بك V 16  
 24 V — قدح P 23 — إذا P 22 — ليالى تكسني V 21 — الركبان  
 28 V — حمى تنقى منه النية P 27 — ورب P 26 — تبع V 25 — om.  
 فجاج P 32 — فاي P 31 — ليائها P، لباتاتها V 30 — للشباب به P 29 — حينا  
 السبع V 37 — مذييل P 36 — نشر V 35 — ظنة V 34 — ربع V 33 —

فَإِنْ يَهْلِكِ الْأَجْرَافُ<sup>38</sup> حَرَقًا يَمَهْمَهُ  
 نَحَوْتُ عَلَيْهَا<sup>39</sup> كُلُّ حَرْفٍ يَمَامِلِ  
 وَعَارَكْتُ دَهْرِي فِي عَرِيكَةٍ بَازِلِ<sup>40</sup>  
 وَمَا خَارَ عَوْدِي عِنْدَ ثَمَرِ<sup>41</sup> مُلَمَّةٍ  
 وَمُلْتَحِفٍ بِالصَّلِّ مِنْ لَمَعٍ<sup>42</sup> بَارِقِ  
 أَقَامَ مَعَ الْأَحْقَابِ<sup>43</sup> حَتَّى كَانَمَا<sup>44</sup>  
 وَتَحَسِبُ أَهْوَالَ الْحُرُوبِ لِشَيْئِهِ  
 إِذَا سَلَّ وَاهْتَرَّتْ مَضَارِبُهُ حَتَّى  
 وَتَحَسَّرُ مِنْهُ أَنْفُسٌ هَلَكَتْ بِهِ  
 أَأَذَكُنِي عَلَيْهِ الْقَيْنُ<sup>49</sup> بِالرَّيْحِ نَارَهُ<sup>50</sup>  
 أَصَاعِقَةٌ مُنْقَضَةٌ مِنْ غَرَارِهِ  
 وَجَامِدَةٌ فَاضَتْ قَهْلُنَا<sup>53</sup> تَعَجُّبًا<sup>54</sup>  
 وَأَحْكَمَهَا دَاوُودُ عَنْ وَحْيِ رَبِّهِ  
 تَرَى الْخُلُقَاتِ الْجُعْدَ مِنْهَا<sup>57</sup> حَبَانِكَا<sup>58</sup>  
 فَإِنَّهُمَا السَّيْفُ الْمَجْرَدُ وَالْتَطْعُ  
 مِنْ الْعَزَمِ مَخْصُوصٌ بِهِ الْخَفْضُ وَالرَّفْعُ  
 يَنْوِي بِهِ هَادِي كَمَا أَنْتَصَبَ الْجُدْعُ  
 وَهَلْ خَارَ عِنْدَ الْعَمْرِ فِي يَدِكَ التَّبَعُ  
 يُطِيرُ فَرَّاشَ الْهَامِ مِنْ حَدِيدِ الْقَرْعِ  
 لِحْدَيْهِ عَنْهُ<sup>44</sup> مِنْ حَوَادِثِهَا دَفْعُ  
 وَكُلُّ خُضَابٍ فِي ذَوَائِهِ رَدْعُ<sup>45</sup>  
 أَخَا السِّلِّ هَزَّتْهُ<sup>46</sup> بِأَفْلَكِهَا<sup>47</sup> الرُّبْعُ  
 فَمَا صَارِمٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَعْمَةٍ<sup>48</sup> سَمِعُ  
 وَأَمَكْنَهُ فِي الطَّلَعِ<sup>51</sup> بَيْنَهُمَا طَبْعُ  
 يَهْوِلُكَ فِي هَامِ الرُّوَاسِي لَهَا صَدْعُ<sup>52</sup>  
 أَنْهَرُ<sup>54</sup> تَمَشَّتْ<sup>55</sup> فَوْقَهُ الرِّيحُ أَوْ دَرَعُ  
 بَلُطْفٍ يَدُ قَاسِي<sup>56</sup> الْحَدِيدِ لَهُ شَمْعُ  
 مُسَمَّرَةٌ<sup>58</sup> فِيهَا مَسَامِيرُهَا الْقَرْعُ

— غمز V 41 — عن P 40 — محبوب عليه P 39 — (الانحاف) الاحاف P 38 —  
 — خطاب Cod. 45 — بجديه منها P 44 — الاحفان P 43 — باللع من شم P 42 —  
 — تارة P 50 — العين P 49 — عمده Cod. 48 — بالملكها P 47 — السقم P 46 —  
 نهادت P 55 — اوى V 54 — قاضت وقت V 53 — من P 52 — بالطبع P 51 —  
 مشمرة P 58 — فيها P 57 — به قاصى P 56 —

٥٠ سَرَابِيَّةُ الْمَرَأَى<sup>59</sup> وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا عَلَى الذِّمْرِ<sup>60</sup> طَنْ يُتَّقِيهِ<sup>61</sup> وَلَا مَضْعُ  
وَعَذْرَاءُ يَفْشَاهَا ذُكُورُ أَيْسَنَةِ وَيُنْبِي لِمَجْعٍ كُلَّمَا أَفْتَرَقَ الْجَمْعُ  
وَمُنْجَرِدٍ كَالسَّيْدِ يَنْعَلُ أَرْضَهُ<sup>62</sup> فَيَنْبِي سَمَاءَ فَوْقَهُ<sup>63</sup> سَمَكُهَا الثَّقَمُ  
مَتَى يَمْنَعُ الْجَزْيَ الْحَيَاءُ<sup>64</sup> مِنْ أَلَوْنِي<sup>65</sup> فِي يَدِهِ بَذْلٌ مِنَ الْجَزْيِ لَا مَنَعُ  
لَهُ بَصَرٌ مُسْتَخْرِجُ خَبٍّ لَيْلَةٍ إِذَا الْحِسُّ<sup>66</sup> أَهْدَاهُ إِلَى قَلْبِهِ أَلْسَمُ  
٥١ وَيَمْرُقُ بِي فِي السَّبْقِ فِي كُلِّ حَالَةٍ فَتَحْسِبُهُ سَهْمًا يَطِيرُ بِهِ أَلْتَزَعُ  
بِرَأْيِي وَعَزَمَنِي أَكْمَلَ اللَّهُ صِغَتِي<sup>67</sup> وَلَوْلَا الْحَيَا وَالشَّمْسُ مَا كَمَلَ الزَّرْعُ

﴿ ١٩٠ ﴾

وقال في شعبة من عروض الطويل والقافية من المتدارك

وَنُورِيَّةٌ لِلنَّارِ فِيهَا ذُؤَابَةٌ تَذُوبُ بِهَا ذُؤَبَ النَّضَارِ الْمَمْعِ<sup>1</sup>  
تَنْوِبُ مَنَابَ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا إِذَا بَزَغَتْ لِلشَّمْسِ فِي رَأْسِ مَطْلَعِ  
تُكْتَمُ مَا تَلْقَاهُ إِلَّا شَكِيَّةٌ تُعَبِّرُ<sup>2</sup> عَنْهَا فِي<sup>3</sup> إِشَارَةِ أَصْبَعِ  
وَتَحْسِبُهَا تَلْقَى ضُرُوبًا مِنَ الْجَوَى تَحْكَمُ فِيهَا مِنْ غَرَامِي الْمُنُوعِ  
كَسْتُمِي وَإِرَاقِي<sup>4</sup> وَصَبْرِي<sup>5</sup> وَمَوْفِي وَصَمْتِي<sup>6</sup> وَإِحْرَاقِي وَلَوْنِي وَأَدْمَعِي

— في الوغا P 63 — كالسيف P 62 — يتقيه V 61 — الذم P 60 — الى P 59

مفتي Cod. 67 — الحسن P 66 — فن P 65 — الجواد P 64

1 P || ٥ Manca il verso وقال في شعبة : Titolo : P 67 r. — V 107 v. — ١٩٠

وضعتي V 6 — وضري P 5 — وإراقي P 4 — من P 3 — يبر P 2 — المنع

﴿ ١٩١ ﴾

وقال يصف البحر من عروض البسيط والقافية من المتواتر

وَأَخْضَرُ خُصِّلَتْ نَفْسِي بِهِ وَنَجَتْ وَمَا تُفَارِقُ مِنْهُ رَوْعَةٌ رَوْعِي  
رَغَى وَأَزِيدُ وَالْتَكْنِبَاءُ تُغْضِبُهُ كَمَا تَغَيَّبَ شَيْطَانٌ بِمَضْرُوعٍ

﴿ ١٩٢ ﴾

وقال [من عروض البسيط]

سِرُّ تَحْظَرُ بِالْأَيْسَرِ<sup>١</sup> إِنْ كَابَدَتْ فِي أَفْقٍ غُسْرًا فَقَدْ يَجِدُ الدَّرِيَّاقَ مَنْ لُسِعَا  
وَرُبَّمَا ضَاقَ رِزْقُ الْمَرْءِ فِي بَلَدٍ حَتَّى إِذَا سَارَ عَنْهُ دَرٌّ وَاتَّسَعَا

﴿ ١٩٣ ﴾

[وقال من عروض الطويل]

مَرَأِيَهُمْ لِلْوَحْشِ أَضْحَتْ مَرَاتِعَا فَقِفْ صَابِرًا تُسْعِدْ عَلَى الْحُزَنِ جَارِعَا  
فَقَنْ مُبْلِغُ الْفَارِثِينَ عَنَّا يَا ثَنَا وَقَفْنَا وَأَجْرَيْنَا بِهِنَّ الْمُدَامِعَا

واخضر. V 107 v. || 1 Cod. ١٩١ —

بالسير V 1 || وقال أيضاً: Titolo: P 68 v. ١٩٢ —

١٩٣ — P 45 r.



مَعَالِمُ أَضْحَتْ مِنْ دُمَاهَا عَوَاطِلًا قَتَلَ فِي نُفُوسٍ قَدْ هَجَرْنَ أَلْطَائِمَهَا  
 وَفِينَا بِمِشَاقِ الْهُودِ لِرَبِّهَا كَأَنَّ عَهْدَ الرَّبِّ كَانَتْ شَرَانَا  
 • فَمِنْ دِمْنَةٍ تَحْتَ الْفُطُوبِ كَمِينَةٍ بِهَا وَثَلَاثُ رَاكِدَاتٍ سَوَافِعَا  
 وَمِنْ شَطْرِ رَمْسٍ دَارِسٍ فَكَاثِمًا أَمَرَ أَيْلِي مَحْوًا عَلَيْهِ الْأَصَابِعَا  
 تَأَوَّهَ مِنْهُ شَيْقُ الرَّكْبِ نَائِحًا فَطَرَّبَ فِيهِ مُغْلَظُ الطَّيْرِ سَاجِمَا  
 وَمَا زِلْتُ أُجْرِي الدَّمْعَ مِنْ حَرِّ الْأَسَى وَأَدْعُوهُوَ الْأَحْبَابِ لَوْ كَانَ سَامِمَا  
 وَأَفْخَصُ عَنْ آثَارِهِمْ تَرْبُ أَرْضِهِمْ كَأَنِّي قَدْ أَوْدَعْتُ مِنْهَا وَدَانِمَا  
 • كَأَنَّ حَصَاةَ الْقَلْبِ كَانَتْ زُجَاجَةً مُقَارَعَةً مِنْ لَاعِجِ الشَّوْقِ صَادِعَا  
 أَمَاتَ رُبُوعَ الدَّارِ فَقَدَانُ أَهْلِهَا فَأَبْهَرَتْ مِنْهَا الْأَهْلَاتُ بِلَاقِمَا  
 كَانَ حِدَاءُ الْعَيْسِ فِي السَّيْرِ نَعْمًا وَقَدْ سُقِيتَ سُمًّا مِنَ الْبَيْنِ نَاقِمَا  
 أَدَارَ أَيْلِي وَلَّى الصَّبَا عَنْكَ لَاهِيَا فَمَنْ لِي بِأَنْ أَلْقَى الصَّبَا فِيكَ رَاجِمَا  
 أَمَا وَلَبَانٌ دَرَّ لِي أَسْحَمُ بِهِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِي يُوَدِّي مُرَاضِمَا  
 • لَقَدْ دَخَلْتُ بِي مِنْكَ فِي الْحُزْنِ لَوْعَةً حُرِمْتُ بِهَا مِنْ ذِمَّةِ الصَّبْرِ رَاجِمَا  
 أَيَا هَذِهِ إِنَّ الْعَمَلَى لَتَهْزُ بِي<sup>٢</sup> حُسَامًا عَلَى صَرْفِ الْحَوَادِثِ قَاطِمَا  
 ذَرِينِي أَكُنْ لِلْعَزْمِ وَاللَّيْلِ وَالسَّرَى وَلِلْحَرْبِ وَالْبَيْدَاءِ وَالنَّجْمِ سَابِمَا

يَا صَبْرُ الْقَابِ هَامَ جَزْوُهُ  
فَإِذَا وَصَّاتُ خَشِيتُ مِنْكَ قِطْعَةً  
لَا تَتَّهَمُنِي فِي الْوَفَاءِ فَإِنِّي  
فَقَلَ الْهَوَى قَلْبِي إِلَى عَيْنِي الَّتِي  
أَبْكَيْتَنِي فَادْعْتُ سِرَّكَ مُكْرَهَا  
قَالَ الْعَذُولُ لَقَدْ خَضَعْتُ لِحُبِّهِ  
أَقْصِرْ فَمَا يُجَنِّثُ<sup>١</sup> أَصْلُ عِلَاقَةٍ  
وَكُنَّ لَوَمَكَ رَافِضِي<sup>٢</sup> مَيْتُ  
يَا مَنْ لَدَى أَرْقٍ يَطُولُ زِنَاغُهُ  
أَبَاتَ جَحِيمُ الْقَلْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ  
عَقْدَ الْجَفُونِ يَبَارِقُ نَقَبُ اللَّجَى  
وَكَا أَنَّهُ بِالْغَيْثِ بَاتَ مُحَدَّثًا  
خَدَعَ الظَّلَامَ وَكَانَ مِنَ لَمَانِهِ

٣ Cod. — فيفيض من حلب بفيض 3 Cod.

وَمَجْلِلٌ دَرَّتْ<sup>٥</sup> بِأَنْفَاسِ الصَّبَا رَهْنًا<sup>٦</sup> لِقُضْلَاءِ النَّبَاتِ ضُرُوعُهُ  
١٠ خَضَعَتْ لَهُ عُبُقُ لَهَا وَتَحَمَّلَتْ مِنْ ثِقَلِهِ فَوْقَ الَّذِي تَسْطِيعُهُ  
وَجَرَتْ بِهِ إِثْرُ السَّمَاءِ مِنَ الثَّرَى مَيْتًا فَمَا شَتَّ بِالرَّبِيعِ رُبُوعُهُ  
وَإِذَا الصَّبَا مَرَّتْ يَهَاجِعِ رَوْضَةٍ نَفَضَتْ لَهُ لَمَّا فَطَارَ هُجُوعُهُ

## حرف الفاء

﴿ ١٩٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل وقافية المتواتر

أَصْبَحْتُ عِنْدَكَ<sup>١</sup> أَرْتَجِي وَأَخَافُ مَا هَكَذَا يَتَأَلَّفُ الْأَلَّافُ  
يَا كَيْفَ بَاتَ عَلَيَّ قَلْبُكَ جَامِدًا<sup>٢</sup> يَسْوَ قَالِسَ يُلِينُهُ اسْتِعْطَافُ  
وَجْهَانُ تُفَرِّكُ رَفٍّ مِنْ لَمَانِهِ وَعَقِيقُ خَدِّكَ رَائِقُ شَقَافُ  
لَمْ تُنْصِفْنِي فِي مُعَامَلَةِ الْهَمَى وَأَعَزُّ شَيْءٍ فِي الدُّمَى<sup>٣</sup> الْإِنْصَافُ

وهنا 6 Cod. — ومجلل دردت 5 Cod.

عبدك 1 P || وقال أيضاً: Titolo. — P 60 r. in marg. V 107 v. — ١٩٥

المها 3 P — جليدا 2 P

﴿ ١٩٦ ﴾

وقال ايضاً من عروض البسيط والقافية من التراكب

يَا بَاقَةَ فِي يَمِينِي بِالرَّدَى بَذَلْتُ أَذَابَ قَلْبِي عَلَيْكَ الْحُزْنَ وَالْأَسْفُ  
أَلَمْ تَكُونِي لِتَاجِ الْحُسْنِ جَوْهَرَةً لَمَّا غَرِقْتَ فَهَلَا صَانَكَ الصَّدْفُ -

﴿ ١٩٧ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

دَعَا عِبْرَاتِي تَنْبَهِي<sup>١</sup> مِنْ شُؤُونِهَا فَلَنْ تَصْرِفُوا تَوَكَّاهُنَّ<sup>٢</sup> عَنِ الْوَكْفِ  
وَيَحْمِلُ دُمْعُ الْعَيْنِ عَنْ قَلْبِي<sup>٣</sup> الْأَلْسَى وَلَكِنَّهُ يُبْذِي هَوَايَ الَّذِي<sup>٤</sup> أَخْفِي

﴿ ١٩٨ ﴾

وقال يصف عقرباً من عروض البسيط والقافية من التراكب

وَذَاتِ خَلْقٍ تُرِيبُ الْخَلْقَ صَوْرَتُهُ فَكُلُّ نَاطِرٍ عَيْنٍ لَيْسَ يَأْلَفُهُ  
كَأَنَّ شَوْكَةَ غُنَابٍ يَبْضَعُهَا يُجَرِّعُ السَّمَّ مِنْهُ مَنْ يُصَادِفُهُ

١٩٦ - V 107 v.

١٩٧ - V 107 v. - P 64 v. Titolo: وقال || ١ V تنبهي، P تعبري 1 || وقال

سراير ما P 4 - قلمي على V 3 - انكاهن

١٩٨ - V 108 r.

﴿ ١٩٩ ﴾

وقال يمدح ابا الحسن علي بن يحيى المذكور من عروض الطويل

صفا لي من ورد الشيبة<sup>١</sup> ما صفا      وجاد زماني بالأماني فأصفا  
وشنف أذني بالهوى حسن منطقي      بنجواه غازلت الفزال المشنفا  
ليالي كانت بالسرور منيرة      وكان قناعي حالك لا مقوفا  
وشريبي من نسل ألقام سلاله<sup>٢</sup>      تعود من العنقود في الدن مرقفا  
معتقه حمراء ينساع صرورها      إذا الماء فيها بالمزاج تصرفا  
كماء عقيق في الزجاج منظم      عليه من الأزباد درأ مجوفا  
توقد في كف المناديم نورها      ولكننه بالشرب في فمه أنظفا  
تطوف بها تمشوقة القدر زرفت      من المسك في الكافور صدغا مغطفا  
إذا أعرضت في الدل<sup>٣</sup> ذل أخوالهوى      وصاغ لها لفظ الخضوع اللطفا  
هناك خفت بي إلى اللهو صهوة<sup>٤</sup>      وثقلت الكؤسات كفي بما كفا  
كأني لم أقنص نوارا من الماء      ولم أجن عذب الرشف من مرة الحفا  
ذكرت الحمى والساكين<sup>٥</sup> ودونه      خضم عليه تنبري الريح حرجفا  
ولما أقبلوا يوم بينهم على      هلال السرى للشمس خذرا مسجفا

السبية Cod. 1 || ١ titolo e verso ٤٢. Bibl. Ar.-Slc. app. V 108 r. — ١٩٩

الساكنيه Cod. 4 — دل Cod. 3 —

وَأَلْقَتْ حُلَاهَا مِنْ يَدَيْهَا وَعَظَلَتْ      مِنْ الْحَلِيِّ فِيهِ جِدٌ رِثْمٌ تَشَوَّفَا  
 ١٠ سَقَى الْأَقْحَوَانَ الْطَّلُ ..... ٤ عَفَّةً      وَعَصَّتْ مِنَ الْحَزَنِ الْبَنَانَ الْمَطْرَفَا  
 وَلَمَّا جَرَى الدُّرُّ الرُّطِيبُ يَخْدَهَا      وَسَلَّ إِلَى الدَّرِّ التَّظِيمِ ٥ تَوَقَّفَا  
 وَأَيْنَ تَرَاهُ ذَاهِبًا عَنْ جَنَى فَمٍ      كَانَ رُضَابَ الْكُأْسِ مِنْهُ تَرَشَّفَا  
 أَمَا وَشَبَابٍ بِالشَّيْبِ اعْتَبَرْتَهُ      فَأَشْرَقَتْ عَيْنِي بِالدَّمْعِ تَأْسَفَا  
 لَقَدْ سِرْتُ فِي سَهْبِ الْمَدِيحِ هِدَايَةً ٦      وَمِثْلِي فِيهِ لَا يَسِيرُ تَسْفَا  
 ٢ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ دُرِّ الدَّرَارِيِّ نَظَّمْتُهُ      لَكَانَ عَلَيَّ مِنْهُ أَعْلَى وَأَشْرَفَا  
 هُمَامٌ مِنَ الْأَمْلَاقِ هَزَّ لَوَاهُ      وَأَوْضَعَ حَوَالِيهِ الْجِيَادَ وَأَوْجَفَا  
 شَجَا ذِكْرُهُ لِلرُّومِ كَأَمُوتٍ إِنْ جَرَى      أَخَافُ وَإِنْ أَوْفَى عَلَى النَّفْسِ أَتَلَفَا  
 ذَبُوبٌ عَنْ ٧ الْإِسْلَامِ مَدَّ لَجِينِهِ      جَنَاحًا عَلَيْهِ بِالْأَيْسَةِ رَفَرَفَا  
 يَرُدُّ عَنْ الضَّرْبِ الْحَدِيدِ مِثْلَمَا      وَيُثْنِي عَنِ الطُّغْنِ الْوُشَيْجِ ٨ مُقَصَّفَا  
 ٢٠ إِذَا ظَلَّلَتْهُ الطَّيْرُ كَانَتْ أَجُورُهَا      جُسُومًا ثَنَى عَنْ طَعْنِهَا السُّرُورُ ٩ رَغَفَا  
 نُسُورٌ وَعِشْبَانٌ إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ      مُحَلِّقَةً سَدَّتْ مِنَ الْجَوِّ هَنْفَا  
 وَتَحْسِبُهَا فِي نَفْعِهِ رَقْمٌ يُرْفَعُ ١٠      يَحُولُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الشَّمْسِ مُسْدَفَا  
 حَمَى مَا حَمَى مِنْ بَيْضَةِ الدِّينِ سَيْفُهُ      وَأَشْفَقَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَعَفَا  
 وَمِنْ عَدَمٍ أَغْنَى وَمِنْ حَيْرَةٍ هَدَى      وَمِنْ ظِلْمٍ أَرَوَى وَمِنْ مَرَضٍ شَفَا

4 Cod. omiss. — 5 Agg. post. marginale. — 6 Cod. الدع مر.... —

7 Cod. تحول — 8 Cod. الوشح — 9 Cod. الوردعفا — 10 Cod. حول

٣٠ كَرِيمُ السَّجَايَا لَوْ ذَعِيَ زَمَانُهُ تَهَذَّبَ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَتَطَرَّفَا<sup>11</sup>  
 إِذَا عَنْ رَأْيٍ كَالسُّهْلِ فِي ضِيَانِهِ وَلَمْ يَكْفِ أَدْنَى رَأْيِهِ<sup>12</sup> الشَّمْسُ فَكُتِفَا  
 سَمَا فِي أَلْفَى قَدَرًا فَادْرَكَ مَا سَمَا إِلَيْهِ وَأَصَى سَهْمُهُ مَا تَهَدَّفَا  
 سَكُوبُ جَنَى الْكُفَّينِ لَا نَاصِبَ لِنَدَى وَلَا مُخَلِّفٌ وَعَدًا إِذَا أُلْقِيَ أَخْلَفَا  
 تُرِيهِ خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ بَصِيرَةً كَأَنَّ حُجَابَ الْغَيْثِ عَنْهَا تَكْشَفَا  
 ٣١ يَذْكُرُ ابْنُ يَحْيَى عَطَّرَ الدَّهْرَ مَدْحَنَا وَخَلَدَ فِيهِ ذِكْرُنَا وَتَشَرَّفَا  
 جَوَادُ بَنَانُ الْبَذْلِ<sup>14</sup> مِنْهُ غَمَامٌ تَصُوبُ عَلَى أَيْدِي بَنِي الدَّهْرِ وَكُفَا  
 عَلَيْهِمْ بَسِرَ الْحَرْبِ مِنْ قَبْلِ جَهْرِهَا وَقَرَعُ الصَّافَا بَيْنَ الْقَرِيَيْنِ<sup>15</sup> بِالصَّافَا  
 يُقَارِعُ مِنْهُمْ حَاسِدًا كُلَّ مُعَلِّمٍ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْفَارِسِيُّ الْمُضَعَفَا  
 عُصَاةُ تَأْدِيبِ الْفُصَاةِ إِذَا بَقُوا غِرَارُ حُسَامٍ يَقْرَعُ الْهَامَ مُرْهَفَا  
 ٣٢ عَلَى أَنَّهُ رَأْسِي الْأَنَاةُ مُخْلَعٌ إِذَا زَاغَ حِلْمٌ عَنْ ذَوِي الْحَزَمِ<sup>16</sup> أَرْهَفَا  
 بَنُو الْيَمِّ أَنْتُمْ<sup>17</sup> أَرْضَعْتُمْ بُدْيَهَا قُفِّتَرَقُ الْأَقْدَامُ فِيكُمْ تَأَلَّفَا  
 لَكُمْ قُلُبٌ بِالذَّابِلَاتِ وَبِالظُّبَا أَخَادِيدُ<sup>18</sup> فِي.....<sup>19</sup>  
 إِذَا مَا بَدَا طَعْنُ الْكَلَامَةِ وَضَرْبُهُمْ كَنْقُطٍ وَشَكْلِ.....<sup>19</sup>  
 فَدَعَّ عَنْكَ مَا خَطَّتُهُ.....<sup>19</sup>

11 Cod. - الدير. 14 Cod. - حى. 13 Cod. - راية. 12 Cod. - وتطرفا. 11 Cod.  
 19 Cod. - اخادير. 18 Cod. - فاتم. 17 Cod. - الحزم. 16 Cod. - الفرصين  
 lacune.

٢٠٠ لك الخيل تسري الليل من كل ساهب ترى بطنه من شدة الركض خطفا  
 له قلم في الأذن تحسب أنه ينصرك للتوقيع في الجيش حرفا  
 إذا وطئت شم الجبال نسفنها وغادرها قاعا لعينيك صففا  
 فيا ملك العصر الذي ظل عدله على الدين والدنيا صفا منه ما صفا  
 نذاك بطبع العفاة ارتجائه وغيرك روى في نداء تكلفا  
 وكم من فقير يانس قد وصلته فأضحى غنيا يسحب الذيل شرفا  
 لمدحك أضحت كل فكرة شاعرا مصنفة منه غريبا مصنفا  
 وإن كنت عن جعل العلى غائبا فلي ثناء كرف المسك بالفضل عرفا

﴿ ٢٠٠ ﴾

وقال يصف السفينة [من عروض البسيط]

وقد تشق بنا الأهوال<sup>١</sup> جارية تجري بريح متى تسكن لها تقف  
 لها إشراع ترى الملاح يحظه ككاهن<sup>٢</sup> يقسم<sup>٣</sup> الأنظار في كتف

يقسم 2 V om. — الامور 1 P 1 || P 68 r. — وقال Titolo: V 118 — ٣٠٠  
 كف 3 P — اذ كان من يقسم P



﴿ ٢٠١ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الطويل]

أَخِرُّ إِلَى الْعَشْرِينَ عَامًا وَيَبْنِيَا ثَلَاثُونَ يَمْشِي الْمَرْءُ فِيهَا إِلَى خَلْفِ  
وَلَوْ صَحَّ مَشْيٌ نَحْوُهُ لَا تَبْدَرُهُ فَجِثُ الصَّبَا أَحْبَو عَلَى الْمَيْنِ وَالْأَنْفِ

حرف القاف

﴿ ٢٠٢ ﴾

وقال في صباه من الخفيف وقافية متواتر

لِي قَلْبٌ مِنْ جَامِدِ الصَّخْرِ أَقْسَى<sup>١</sup> وَهُوَ مِنْ رِقَّةِ النَّسِيمِ أَرْقُ  
لَهْصُورٍ<sup>٢</sup> فِي كَفِّهِ الظُّفْرِ غَضَبٌ<sup>٣</sup> وَعَزِيزٌ<sup>٤</sup> فِي صَدْرِهِ الْتَهْدُ حَقُّ  
عَزَمَتِي<sup>٥</sup> كَوَكْبٍ وَطَرَفِي رِيحٌ وَأَضَائِي<sup>٦</sup> غَيْمٌ وَسَيْفِي بَرَقٌ  
ضَرْبَتِي فِي مَفَارِقِ الدَّرَجِيبِ<sup>٧</sup> بَيْنَ كَفِّي عِنْدَ غَيْظٍ يَشُقُّ  
حَشَوَهَا مِنْ فُلُولِ عَضْبِي شَطَايَا كَنْيُوبٍ عَنْهُمْ قَلَصَ شَدَقُ

٢٠١ — P 38 r.

٢٠٢ — V 109 r. — P 65 v. Titolo: وقال في صباه يتفخر: I versi ١ e ٢ sono di mano ed inchiostro diversi. || 1 P اقوى — 2 P بهصور — 3 P غضب , جب V — 4 V غزير — 5 V عزى — 6 V اضاء في — 7 V عجب , عجب V

﴿ ٢٠٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض المتقارب والقافية من التدارك

وَمَمْشُوقَةٍ الْقَدِّ مَمْشُوقَةٍ تَعَذِّبُ أَنْفُسَ عُشَّاقِهَا  
بَعَيْنٍ إِذَا سَحَرَتْ بِالْقُتُورِ بَدَا لِلْمَهَا<sup>١</sup> بَعْضُ أَحْدَاقِهَا  
وَقَدِّ يُمِيتُ حَيَاةَ الْفُصُوفِ قَتْدُوي<sup>٢</sup> نَضَارَةُ أَوْرَاقِهَا  
وَشَدُوْ يُقَوْمُ لِقَرْطِ السُّرُورِ بِنَفْسِ الْحَزِينِ عَلَى سَاقِهَا  
تَهِيمُ بِهِ الْهَيْمُ<sup>٣</sup> عَنْ شَرِبِهَا زُلَالًا لِإِنْجِيَاءِ<sup>٤</sup> أَرْمَاقِهَا  
وَتَخْلَعُ إِنْ سَمِعَتْهُ<sup>٥</sup> الْحَمَامُ عَلَيْهَا قَلَانِدَ أَطْوَاقِهَا  
فَإِنْ شَبَّحَ<sup>٦</sup> سَهْلَ أَخْلَاقِهِ يُعَذِّبُهُ<sup>٧</sup> وَغَرَّ أَخْلَاقِهَا  
تَرَى ضِدَّهَا<sup>٨</sup> عَاقِلًا رَوْحُهُ فَيَا وَصْلَهَا جُدَّ بِإِطْلَاقِهَا

١ V 109 r. — P 27 v. Titolo : وقال أيضاً versi ٧, ٨ scambiati || 1 V

2 P ٥ — جاء 4 V — البهيم 3 V — القلوب فتداى V ، فيذول P 2 — كلمهي

3 V 8 — وعراً خلقتها 7 V — لشبح 6 P — لعله سمعته. سمعت e in marg.

4 P صدها ، يرى عدها

﴿ ٢٠٤ ﴾

وقال أيضاً في الناقة من عروض المتقارب وقافية المتدارك

ولمّا تنازعن معنى الحديث<sup>١</sup> بِمُخْتَلِفٍ<sup>٢</sup> اللَّفْظِ أَوْ مُتَّفِقٍ  
لَوَيْنَ الْحَوَاجِبَ زَرْعَ الْقَيْسِ وَأَرْسَانَ عَنْهُنَّ نَبْلَ<sup>٣</sup> الْحَدَقِ  
فَلَمْ يُصِبِ الْقَلْبَ مِنْ قَبْلِهَا<sup>٤</sup> سِهَامٌ مُنْصَلَةٌ بِالْحَدَقِ  
فَكَانَ عَلَيْنَا<sup>٥</sup> الْهَوَى لَا لَنَا وَعَنْ الْفِرَاقِ وَمِنْهُ الْفَرَقُ  
فَيَا لَوْ رَأَيْتَ أَرْتَعَادَ الْجُسُومِ لَقُلْتَ<sup>٦</sup> الرِّيحُ تَهْزُ الْوَرَقُ  
وَأَبْصَرْتَ حَمْرَ دُمُوعِ الْجُفُونِ لَقُلْتَ تَعَلَّقَ مِنْهَا الْعَلَقُ

﴿ ٢٠٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من المتراكب

أَحْرَقْتُ فَضْلَةً مِسْوَائٍ لَهَا حَسَدًا<sup>١</sup> لَهُ عَلَى لَثْمٍ دُرٍّ فِي اللَّحَى لَثِقٍ<sup>٢</sup>  
وَمَا عَلِمْتُ بِجَهْلٍ أَنْ رِيْقَتَهَا تُعْطِي السَّلَامَةَ<sup>٣</sup> رِيًّا الْمُنْدَلِ الْعِيقِ  
لَا أُعِدْتُ أَحْرَقُ عُودًا مِنْ سِوَالِكِ فَمٍ يَزِيدُ إِحْرَاقَهُ فِي شِدَّةِ الْحَرَقِ

وقال أيضاً: V 109 v. Manca il verso ٣ — P 60 v. in marg. Titolo: ٢٠٤

قلها. Cod. 4 — قبل V 3 — مختلف V 2 — الباب P 1 || ٦ Manca il verso

لثقت P 6 — على V 5

السلمة. Cod. 3 — لثق. Cod. 2 — جسداً. Cod. 1 || V 109 v. ٢٠٤

﴿ ٢٠٦ ﴾

وقال وقد رأى صيلاً لعباً في البحر ينفس في مائه ويرتفع ويشير إن ادركوني فإني غرقت  
فذكر بفعله هذه الجارية المريثة وكانت تسمى جوهرة من عروض البسيط

وسابح<sup>١</sup> لآعب في بحرِه مَرَحاً تُشِيرُ كَفَاهُ تَعْوِذاً مِنَ الْفَرَقِ  
يَدْعُو وَلَمْ يَكْ مُضْطَرّاً أَخَذُوا بِيَدِي وَعِنْدَهُ الْفَرَقُ بَيْنَ الْأَمْنِ وَالْفَرَقِ  
فَإِنْ بَكَيْتُ<sup>٢</sup> فَإِنِّي قَدْ ذَكَّرْتُ بِهِ مِنْ جُرْعَتِ مِنْهُ<sup>٣</sup> كَأْسُ الْمَوْتِ بِالشَّرْقِ  
رُدَّتْ عَلَى الْبَحْرِ مِنْ كَفِّي جَوَاهِرُهُ<sup>٤</sup> ثُمَّ انْقَلَبْتُ بِقَلْبٍ دَائِمٍ الْخَرَقِ

﴿ ٢٠٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض المنسرح والقافية من المتراكب

أَجْلَوْ عَرُوساً بَخَدِهَا خَجَلُ كَالْوَرْدِ لَوْنًا وَنَشْرُهَا عَيْقُ  
كَأَنَّمَا كَوَكَبٌ يُصَافِحُنِي مُجَوِّفُ الْجَنَمِ رَوْحُهُ شَفَقُ  
حُمَرَاءُ مَشْمُولَةٌ لَهَا<sup>١</sup> عُمُرُ فِي طَرْفٍ مِنْهُ دَهْرُهَا غَرَقُ  
أَسْأَلُهَا حُمَرَةً الْقَتِيقِ فَلَئِنْ لَوْ لَوِ بَعْدَ شَرِبِهَا عَرَقُ

وقال وقد رأى صيلاً لعباً ينفس في البحر : Titolo : ٢٠٦ - V 109 v. - P 43 v. ويرتفع ويشير بيديه إن ادركوني فإني غرقت فذكر به الذي تقدم رثاؤه جاريته اذ ماتت  
جوهرة 4 V - فيه 3 V - تكبت 2 P - مساجح P، وصاحب 1 V || غريفة  
٢٠٧ - V 109 v. || 1 Cod. له

• رَاحٌ أَضَافَتْ إِلَى دَمِي دَمَهَا طَبَائِعُ فِي الْمِزَاحِ تَتَّفِقُ  
وَلِلْثُرَيَّا يَدٌ مُخْتَمَةٌ مِنْهَا بَنَانًا خِضَابُهَا الْفَسَقُ  
كَأَنَّهَا وَالصَّبَاحُ يَقْطَعُهَا عُقُودُ نُورٍ لَهُ الدُّجَى وَرَقُ  
وَفَحْمَةِ اللَّيْلِ كَمَا اعْتَرَضَتْ أَلْهَبَ فِيهَا اتِّقَادُهُ الْفَلَقُ  
عَجِبْتُ مِنْ مُحْرِقٍ وَمُحْتَرِقٍ لَا فَحْمَةٌ<sup>3</sup> مِنْهَا وَلَا حَرَقُ

﴿ ٢٠٨ ﴾

وقال في الخبر من عروض الكامل والقافية من المتواتر

يا تَارِكًا رَاحًا نَسَلِي هَمَّهُ هَلَا أَتَقَيْتُ<sup>1</sup> السَّمَّ بِالْذِرْيَاقِ  
تَنَاوَلْتَ يَمْنَاكَ نَارًا<sup>2</sup> لَمْ تَخَفْ فِي لَسِيهَا لَذَعًا مِنْ<sup>3</sup> الْأَحْرَاقِ  
حَمْرَاهُ تَشْرَبُ<sup>4</sup> بِالْأَنْوَفِ سُلَافَهَا لُطْفًا وَيَا الْأَسْمَاعِ<sup>5</sup> وَالْأَحْدَاقِ  
بِزُجَاجَةٍ صُورُ الْقَوَارِسِ نَشَّهَا فَتَرَى لَهَا حَرْبًا يَكْفِ السَّاقِي  
وَكَاثِمًا سَفَكَتْ صَوَارِمُهَا دَمًا لَيْسَتْ بِهِ غَرَقًا<sup>6</sup> إِلَى الْأَغْنَاقِ<sup>7</sup>  
وَكَانَ لِلْكَأْسَاتِ<sup>8</sup> حَمْرُ غَلَائِلٍ أَزْرَارُهَا دُرُّ عَلَى الْأَطْوَاقِ

نحم 3 Cod. — وبجمة. Cod. Corr. marg. 2

1 P || ٣-٦ al-wāfi versi — P 16 v. senza titolo. — V 110 r. — ٢٠٨

— لو مرّ 4 al-wāfi — في مسها من لذعة 3 P — راحا 2 V — هل لا دفعت

ليست بها عرفا من الاحداق 7 P — طوقا 6 al-wāfi — مع الاسماع 5 al-wāfi

الكلمات 8 V, P —

﴿ ٢٠٩ ﴾

قال يصف بازياً صاد بُرْكَأ من المتقارب وقافية المترادف

وَأَكْلَفَ<sup>١</sup> مِنْسَرَهُ ذَوْ شَعَا كَعَطْفَةٍ<sup>٢</sup> رَأْسِ السِّنَانِ الدَّلِيقِ<sup>٣</sup>  
 لَهُ مُقْلَةٌ كُحِلَتْ بِالتَّجِيعِ تُصَرِّفُ إِيْمَاضَ لِحْظٍ صَدُوقِ  
 كَانَ بِجُوجُوهٍ مُهْرَقًا مُوشًى بِأَحْرُفٍ خَطٍ دَقِيقِ  
 يَصِيدُ بِكَفٍّ خَطَى طَيْفِهَا مُرْكَبَةً فِي وَصِيفٍ وَثِيقِ  
 يُبَاكِرُ بِالصَّيْدِ<sup>٤</sup> سِرْبَ الْقَطَا وَبَيْنَهُمَا<sup>٥</sup> كُلُّ فَجٍّ عَمِيقِ  
 وَتُضَبِّحُ سِرْبَ الْحَمَامِ الْجَمَامِ وَتَجْنَحُ مِثْلَ الْجَنَاحِ الْخَفُوقِ  
 كَانَ عُقَابًا<sup>٦</sup> عَلَى أَفْقِهِ تَرُودُ<sup>٧</sup> الْوَعَى يَوْمَ رِيحٍ خَرِيقِ  
 وَلَمَّا أُنْجَلَى الدَّلِيلُ وَاسْتَوْضَحَتْ لَهُ غُرَّةُ الصُّبْحِ فِي رَأْسِ نِيقِ  
 فَبَاتَ وَلَا خَوْفَ فِي نَفْسِهِ بِهَمَّتِهِ حَازَ بَيْضَ الْأَنْوَقِ  
 ١٠ وَقَلْبَ وَالْقَتَكِ<sup>٨</sup> فِي نَفْسِهِ حَمَالِيقَ مِثْلَ أَتِلَاقِ الْبُرُوقِ<sup>٩</sup>  
 وَتَدْقُضُ الْطَلَّ عَنْ مَنْكِبَيْهِ بِمِثْلِ أَنْتِفَاضِ الطَّيْرِ الْعَتِيقِ<sup>١٠</sup>

٢٠٩ — V 110 r. Mancano i versi ٦, ٩ e ١٥ — P 15 v. Senza titolo. Mancano i versi ٢, ٨, ١٣ e il verso ١٠. viene dopo il ١٢ || 1 P وازرق — 2 V كطفك — 3 P دليق — 4 P تبادر في الصبح — 5 P وان بتن — 6 P اما والروق — 7 P فقلت وللقتك — 8 P قاتل — 9 P كان عقابا — 10 P طمر عتيق

تَرَى رَيْشَهُ فَوْقَ أَرْجَانِهِ<sup>11</sup> طِرَاقًا كَمِثْلِ حَبَابِ الرَّحِيقِ  
رَأَى مَا رَأَى وَبَرِيقُ الشُّعَاعِ يُكَحِّلُ أَجْفَانَهُ بِالنُّرُوقِ  
وَأَيُّقِنَ بِالسُّودِ<sup>12</sup> مِنْ صَيْدِهِ فَدَلَّ عَلَى سَبِيخٍ بِالْعَقِيقِ<sup>13</sup>  
وَحَلَقَ وَأَنْقَضَ مِنْ جَوْهِهِ<sup>14</sup> كَمَا صَوَّبَتْ حَبْرُ الْمُنَجْنِقِ  
فَقَحِصَهُ عِنْدَ إِقْعَاصِهَا<sup>14</sup> يَشُقُّ حَيَازِيْمَهَا عَنْ شَقِيقِ

﴿ ٢١٠ ﴾

وقال في البحر من عروض الكامل والقافية من المتدارك

وَمُنَسِّمِ الْأَذْيِ يُعْتَقُ وَسْطُهُ مِنْ نَكْبَةٍ هَوَجَاءَ حُلٍّ وَثَاقِهَا  
وَكَاثِمًا رَأَتْ الْحِقَاقَ فَجَجَعَتْ فِيهَا الْقُرُومُ<sup>1</sup> وَأَزْبَدَتْ أَشْوَاقِهَا

﴿ ٢١١ ﴾

وقال في جوادٍ من عروض الكامل وقافية التواتر

وَمُجَرِّرٍ فِي الْأَرْضِ ذَيْلَ عَسِيْبِهِ حَمَلٌ<sup>1</sup> الزَّيْجَدُ مِنْهُ جِسْمٌ عَقِيقُ

انعاصها V 14 — سجع كالعقيق P 13 — فايقن بالسوء V 12 — اعضائه P 11  
القدم Cod. 1 || V 110 — ٢١٠  
— V 110 — P 17 v. Senza titolo. — nihayah f. 669. — al-  
wafi versi ٢ e ٣ — hizānah pag. ٢٨٣ verso ٣ || 1 P جل

يَجْرِي وَلَمْعُ الْبَرْقِ فِي آثَارِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْكَبَوَاتِ غَيْرِ مُفِيقٍ  
وَيَكَادُ يَخْرُجُ سُرْعَةً مِنْ ظِلِّهِ لَوْ كَانَ يَرْغَبُ فِي فِرَاقِ رَفِيقٍ<sup>3</sup>

﴿ ٢١٢ ﴾

وقال في فرس من عروض الطويل والقافية من المتواتر

وَطَائِرَةٌ بَذَّ الْخَيُْولَ بِسَبْقِهَا وَقَدْ لَيْسَتْ لِلْعَيْنِ مِنْ فَرَسٍ خَلْقًا  
إِذَا شِئْتُ أَلْقَتْ بِي عَلَى الْغَرْبِ رِجْلَهَا وَنَالَتْ يَدُ مِنْهَا بَوْتَيْهَا الشَّرْقَا  
لِحَوْقٍ كَأَنِّي جَاعِلٌ مِنْ عَدَائِهَا لِرُسْعِ الْفَرَا عَقْلًا وَحِيدًا لَهُ<sup>2</sup> رِبْقَا  
كَرِيمٍ تَرَى مِنْ نَفْعِهَا سُحْبًا لَهَا وَمِنْ رَشْحِهَا قَطْرًا وَمِنْ لُحْظِهَا بَرْقَا

﴿ ٢١٣ ﴾

وقال يمدح ناصر الدولة مبشر بن سليمان صاحب ميوزقة ويصف خيلا أهديت له من  
الكامل

جَاءَتْكَ أَوْلَادُ الْوَجِيهِ وَلاَحِقَ نَارَتْكَ فِي الْخَلْقِ ابْتِدَاعَ الْخَالِقِ  
نَيْنَانٌ<sup>1</sup> أَمْوَاهِ وَقُنْخُ<sup>2</sup> سَبَاسِبِ وَظِبَاءِ آجَامٍ وَعُضْمِ شَوَاهِقِ

صديق. nih. فريق 3 V — فاعل nih. e al-wāfi 2

للأى. Cod. 2 — القيت. Correz. marg. post. Cod. 1 || V 110 v. — ٢١٢

نيان. Cod. 1 || 1 — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤٢ titolo e verso — V 110 v. — ٢١٣

وفتح. Cod. 2 —



﴿ ١٨٧ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من المتدارك

وَلَمَّا رَأَتْ طَيْرَ الْفِرَاقِ نَوَائِبًا وَقَدْ هَمَّ بِالتَّوْدِيْعِ كُلُّ مُودَعٍ  
شَكَتْ مَاشِكِي الْمَحْزُونِ مِنْ عَزْمَةِ التَّوَيِّ فَأَبْكَتْ لَهَا عَيْنِي غَزَالٍ مُرَوِّعٍ  
وَلَمْ أَرِ فِي خَدِّ<sup>٢</sup> يُزْزِرُ قَبْلَهُمَا مِنْ الْغَيْدِ شُوبًا<sup>٣</sup> فِي غَمَامَةٍ يُرْفَعِ  
وَقَدْ سَفَرَتْ<sup>٤</sup> عَنْ صُفْرَةٍ عَبَّرَ الْأَسَى لَيْتَنِي بِهَا عَنْ وَجَدِ قَلْبٍ مُفْجَعٍ  
• وَأَقْبَلَ دُرَّ النَّحْرِ فَوْقَ تَرْبِيهَا يُصَافِحُهُ<sup>٥</sup> مِنْ خَدِّهَا دُرُّ أَدَمِ  
فَيَا رَبِّ إِنَّ الْبَيْنَ أَضْحَتْ صُرُوفُهُ عَلَيَّ وَمَا لِي مِنْ مُعِينٍ فَكُنْ مَعِي  
عَلَى قُرْبِ عُدَالِي وَبُعْدِ حَبَائِي وَأَمْوَهِ أَجْفَانِي وَنِيرَانِ أَضْلَعِي

﴿ ١٨٨ ﴾

وقال ايضاً من عروض الخفيف والقافية من المتواتر

كُلَّ يَوْمٍ مُودَعٌ أَوْ مُودَعٌ يَفِرَاقُ مِنْ الزَّمَانِ مُنَوِّعٌ  
فَأَنْقِطَاعُ الْوِصَالِ كَمْ يَتِمَادَى وَحَصَاةُ الْفُؤَادِ كَمْ تَتَصَدَّعُ

١٨٧ — V 105 v. — P 66 r. Titolo : وقال ايضاً : || ١ V عزمه P عزمه ٢ V عزمه

فصافحه P ٥ — صفرته P ٤ — من العيد شمساً P ٣ — خدر

١٨٨ — V 106 r.

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرْتَدِي بِظَلَامٍ لَا يَرَانِي الضِّيَاءُ فِيهِ مُرَوِّعٌ  
يُجْدَاءُ مِنْ وَاصِفِ الْبَيْنِ غَادٍ وَبَغِيبٍ مِنْ حَالِكِ اللَّوْنِ أَبْقَعُ  
فِيَنَارِ الْأَسَى يُحْرِقُ قَلْبُ وَيَمَاءُ الْهَوَى يُفَرِّقُ مَدْمَعُ  
هَذِهِ عَادَةُ اللَّيَالِي فَلَمَّا طَفَنِي الْحَنَى فَالْجُسُومُ بَوَاقٍ  
وَمَا كَانَ الْجَسَانَ زُودَنَ صَبْرِي فِي يَدِ السُّقْمِ وَالنَّفُوسُ تُشَيِّعُ  
كُلُّ نَمَامَةِ الرِّيَّاحِ<sup>٢</sup> تُلَاقِي مِنْهُ أَنْفَاسُ رَوْضَةٍ تَتَصَدَّعُ  
يَلْمَعُ الْمَاءُ فِي سَنَا الْخَدِّ مِنْهَا فَكَأَنَّ الرَّحِيقَ مِنْهُ يُشَعِّعُ  
تَنْجِي بِالْأَرَاكِ تَغْرَأُ أَقْحَاحٍ لِلتَّدَى فِيهِ رَيْقَةٌ تَتَمَيِّعُ  
نَصَلَتْ فِي أَنْفِوَامٍ بِاللَّحْظِ مِنْهَا صَفْدَةٌ فِي يَدِ الْمَلَاخَةِ تُشْرِعُ  
تَجْرَحُ الْقَلْبَ وَالْأَدِيمَ صَحِيحُ فَمَنْ السِّحْرِ مِنْهُ حَدِثَتْ<sup>٣</sup> فَاسْمِعْ  
قِفْ وَقُوفَ الْحَيَا بِدِمْنَةِ رَجَبٍ ضَمِيعُ<sup>٤</sup> الدَّمْعِ فِيهِ رَسْمٌ<sup>٥</sup> مُضَيِّعُ  
دَارِسُ لَا تَرَالُ غُبْرُ السَّوَاوِي<sup>٦</sup> تَفَرِّقُ التُّرْبَ فِيهِ نَمَتْ تَجْمَعُ  
كَمْ بِهِ مِنْ سَوَانِجٍ<sup>٧</sup> فِي الْمَغَانِي آمِنَاتٍ مِنْ نَبَاةِ الْخُفِّ تَزْنَعُ  
وِظْبَاءُ كَأَنَّهُنَّ دُمَاهُ حِينَ يَزْنُو لَوْ أَنَّهَا تَتَرَفَّعُ  
وَحَيْسٍ عَلَى الْقَلَامِ مَحَلِّ زَبْرِ خَاصِبٍ أَفْتَحَ<sup>٨</sup> الْجَنَاحَيْنِ أَقْرَعَ<sup>٩</sup>

- ١ Cod. - ٢ Cod. - ٣ Cod. - ٤ Cod. - ٥ Cod. - ٦ Cod. - ٧ Cod. - ٨ Cod. - ٩ Cod.  
١ Cod. - ٢ Cod. - ٣ Cod. - ٤ Cod. - ٥ Cod. - ٦ Cod. - ٧ Cod. - ٨ Cod. - ٩ Cod.

رَافِعٍ فِي الْهَوَاءِ <sup>10</sup> طَوْلًا عَلَيْهَا  
 تَحْسِبُ الْعَيْنُ رُطْبَهُ نَضَبَ رَحْلِ <sup>٢٠</sup>  
 إِنَّ ثَوْبَ الصَّبَا يَمِزُّ مَنِي <sup>14</sup>  
 فَمَصَّتِي الْقَتَاةُ كَيْدًا وَكَانَتْ  
 أَنْبَتُ الدَّهْرِ فِي الْمَفَارِقِ شَيْبًا  
 وَأَبْدَى وَالتَّوَى يَمْنَاهُ <sup>15</sup> تُبْدِي  
 يَشْمَالُ تُبْدِي <sup>17</sup> عَلَيْهَا جَنُوبًا <sup>٢٥</sup>  
 كُلَّمَا أَمْرَعْتُ يَبْقُلُ جَفَافٍ <sup>18</sup>  
 حَيْثُ أَذَكْتُ ذُكَاةً فِيهَا أَوَارًا  
 وَإِذَا مَا لَمَسْتُ جَدُولَ مَاءٍ  
 أَنَا نَبْعٌ لَا خِرُوعٌ عِنْدَ عَمْرِي  
 لَسْتُ أَتْنِي عَنِ السُّرَى فِي طَرِيقٍ <sup>٣٠</sup>  
 فَكَأَنِّي خُلِفْتُ جَوَابَ أَرْضٍ  
 وَكَأَنِّي فِي مِقْوَلٍ مِنْ زَمَانِي  
 عُنُقًا كَاللَّوَاءِ فِي الْجَيْشِ <sup>11</sup> يُرْفَعُ <sup>12</sup>  
 أَصْلَمَ لَيْتَ <sup>13</sup> أَنَّهُ كَانَ أَجْدَعُ  
 يَا الَّذِي بِالْخِضَابِ مِنْهُ يُرْفَعُ  
 فِي الْهَوَى مِنْ يَدِي إِلَى الْقَهْمِ أَطْوَعُ  
 بِمُحُومٍ فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ يُذْرَعُ  
 صُورَةَ الْمَاءِ فِي السَّرَابِ تَخْدَعُ <sup>16</sup>  
 بِهُبُوبٍ يُقَاتِلُ الْكُورَ زَعَزَعُ  
 قُلْتُ بِالْجَنَرِ مِنْ حُمَى <sup>19</sup> الْقَيْظِ تُذْغُ <sup>20</sup>  
 يُنْفَحُ الْوَجْهُ فِي اللَّشَامِ فَيُسْفَعُ  
 خِلَتُهُ حَيَّةً مِنَ الْحَرِّ تَلْسَعُ  
 وَأَرَى الْعُودَ مِنْهُ نَبْعٌ وَخِرُوعُ  
 خَيْمَ اللَّيْلِ فَوْقَهُ وَهُوَ خَيْدَعُ  
 أَصْلُ الْعَزْمِ حَشُوهَا وَهِيَ تُقْطَعُ  
 مَثَلُ وَافِدٍ عَلَى كُلِّ مِسْمَعُ

— احلم ليه Cod. 13 — ربيع Cod. 12 — الحشير Cod. 11 — الهوى Cod. 10  
 Cod. 18 — سى Cod. 17 — متخدع Cod. 16 — تبدي Cod. 15 — تمروتي Cod. 14  
 حصا Cod. 20 — بالحرمر Cod. 19 — بنقل خفاف

﴿ ١٨٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

أَيَا جَزَعِي بِالْدارِ إِذْ عَنَّا لِي الْجَزَعُ      وَقَادَ حِمَامِي مِنْ حَمَائِمِهِ السَّجْعُ  
وَعَاوَدَنِي فِيهَا رُدَاعِي وَلَمْ أَشْمُ      تَرَابَ عُوَادٍ يُضَمِّخُهَا الرَّدْعُ<sup>2</sup>  
وَقَفْتُ بِهَا وَالنَّفْسُ مِنْ كُلِّ مُقْلَةٍ      تَذُوبُ بِنَارٍ فِي الضُّلُوعِ لَهَا لَذْعُ  
مُطْلَى<sup>3</sup> مُطِيلُ التَّوْحِ لَوْ أَنَّ دَمْنَةً      لَهَا بَصَرٌ تَحْتَ الْحَوَادِثِ أَوْ سَمْعُ  
طُلُولٍ عَفَتْ آيَاتُهَا فَكَأَنَّمَا      عَرَانِيهَا جَذَعٌ وَأَدْمَانُهَا فَرَعُ<sup>4</sup>  
حَكَى الرَّبْعُ مِنْهَا بِالْصَّدَى إِذْ سَأَلْتُهُ<sup>6</sup>      كَلَامِي حَتَّى قِيلَ هَلْ يَمُزِحُ<sup>7</sup> الرَّبْعُ  
تَخَطُّ<sup>8</sup> مَعَ الْمَحَلِّ الْجَنُوبُ يَمْجُوهَا<sup>9</sup>      سُطُورَ الْإِلَى فِيهَا وَتَعْجِبُهَا الْمَسْمَعُ<sup>10</sup>  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلَبٌ يَنْبَغُ الْأَسَى      وَيَدْعُوا لَقَتَى مِنْهُ إِلَى الشُّوقِ مَا يَدْعُ  
وَجَمْعَةٌ جَمَعَ الثَّلَاثِ وَلَمْ تَرَدْ<sup>11</sup>      عَلَيْهِ صَوَالِي النَّارِ أَوْجُوهَا<sup>12</sup> سَفْعُ  
لَيْسَنَ حَدَادٍ الْتَكَلُّ وَهِيَ مُقِيمَةٌ<sup>13</sup>      عَلَى مَيْتِ نَارٍ لَا يُفَارِقُهَا الْفَجْعُ  
وَمَضْرُوبَةٌ بَيْنَ الرُّسُومِ وَمَا جَنَتْ<sup>14</sup>      عُقَابُ النَّوَى<sup>15</sup> مِنْ هَامِهَا الضَّرْبُ وَالْقَلْعُ

١٨٩ — V 106 v. Mancano i versi ٥, ١٦, ١٧, ٣٢, ٣٤, ٤١, ٤٥ e ٤٦ —

P 24 v. Titolo: وقال أيضاً: È invertito l'ordine dei versi ٣٨ e ٣٩, ٤٣

— ولم يكن لمنفعة اللوام عني بها ردع P, صححها V 2 — وهاج بكاءي P 1 || e ٤٤

— يمزح P 7 — ضاحكا P 6 — الريع منه V 5 — ورع Cod. 4 — مطلق V 3

— اوجوها P 12 — تردد V 11 — ويجميها السمع P 10 — الهو P 9 — نخط على P 8

— عفا بالنوى V 15 — وذات شجاع بالمشاب وما جرت P 14 — فجع V 13 —

وَمُطَوَّلِكَ مَا فُكَّ<sup>16</sup> رِيحًا وَلَا لَهُ<sup>17</sup> يَسْمُرُ قَضَاءَ<sup>17</sup> التَّجْمِ عَالَمٌ وَلَا طَبْعُ<sup>18</sup>  
أَبَانَ لَنَا عَنْ يَتِنَا فَلِسَانُهُ<sup>18</sup> عَلَيْنَا لَهُ قَطْعُ<sup>18</sup> أُتِيحَ لَهُ اقْطَعُ<sup>19</sup>  
إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلْحَيِّ دَارًا<sup>19</sup> قَمَا لَهَا<sup>20</sup> إِذَا وَقَفَ الْمُشْتَاقُ<sup>20</sup> فِيهَا جَرَى الدَّمْعُ<sup>21</sup>  
١٠ لِيَالِي عَوْدِي تَرْتَدِي<sup>21</sup> وَرَقَ الصَّبَا<sup>22</sup> وَإِذَا<sup>22</sup> أَنَا إِلْفُ<sup>22</sup> الْجَاذِرِ لَا سَمْعُ<sup>23</sup>  
وَيَبْشُرُ عَنْ<sup>23</sup> اللَّوْمِ الْمُعْتَفِ مِسْمِي<sup>24</sup> بَيْنَ حُسْنُهَا بَيْنَ الْحَسَنِ لَهُ سَمْعُ<sup>25</sup>  
قَنَاءُ لَهَا فِي النَّفْسِ أَصْلٌ مِنَ<sup>25</sup> الْهَوَى<sup>26</sup> وَكُلُّ هَوَى<sup>26</sup> فِي النَّفْسِ غَيْرَهَا يَدْعُ<sup>27</sup>  
وَتُبْلَغُ<sup>27</sup> بِنْتُ<sup>27</sup> الْكَرَمِ مِنْ فَرَحٍ<sup>28</sup> أَلْقَى<sup>28</sup> بِلَذَّتِهَا مَا لَيْسَ يُبْلِغُهُ<sup>29</sup> التَّبَعُ<sup>29</sup>  
يُصَدُّ<sup>29</sup> الْهَوَى<sup>29</sup> عَنْ قُطْفِ<sup>30</sup> رَمَّانٍ صَدْرُهَا<sup>30</sup> وَإِنْ رَاقَ فِي خُوطِ<sup>31</sup> الْقَوَامِ لَهُ<sup>31</sup> نَيْعُ<sup>32</sup>  
٢٠ وَكَمْ مِنْ<sup>32</sup> قُطُوفٍ دَانِيَاتٍ وَدَوْنَهَا<sup>33</sup> تَعْرِضُ<sup>33</sup> إِشْرَاعٍ مِنْ<sup>34</sup> الرُّمَحِ<sup>34</sup> أَوْ شَرَعُ<sup>35</sup>  
تُرِيكَ<sup>35</sup> جَبِينًا<sup>35</sup> يُخْجِلُ<sup>36</sup> الشَّمْسَ هَيْبَةً<sup>36</sup> وَخَلَقًا عَمِيمًا فِي<sup>37</sup> الشَّبَابِ لَهُ<sup>37</sup> جَمْعُ<sup>38</sup>  
وَتَبْسِمُ<sup>38</sup> فِي جُنْحِ<sup>38</sup> الدُّجَى وَهَوَاءِ<sup>39</sup> إِسْ<sup>39</sup> فَيَضْحَكُ<sup>39</sup> مِنْهَا عَنْ<sup>40</sup> بُرُوقِ<sup>40</sup> لَهَا لَمْعُ<sup>41</sup>  
وَيَبِيدُ<sup>41</sup> أَبَادَتُ<sup>41</sup> عَيْسِنَا<sup>42</sup> لِيَبَايَهَا<sup>42</sup> فَهَنْ<sup>42</sup> غِرَاتٍ فِي<sup>43</sup> عِجَافٍ<sup>43</sup> لَهَا رَنْجُ<sup>44</sup>  
إِذَا سَمِعَ<sup>44</sup> الْخَادِي<sup>44</sup> بِهَا<sup>45</sup> السَّمْعُ ظَنَّهُ<sup>45</sup> كَرِيمًا عَلَى<sup>46</sup> نَشْرِ<sup>46</sup> لِمَا دُبِيَّةُ<sup>47</sup> يَدْعُو<sup>47</sup>  
٢٠ فَكَمْ مِنْ<sup>47</sup> مَذِيلٍ<sup>47</sup> فِي<sup>48</sup> أَقْفَاءِ<sup>48</sup> هَزِيلَةٍ<sup>49</sup> لِيَا<sup>49</sup> كُلِّ<sup>50</sup> مِنْهَا فَضْلًا<sup>50</sup> مَا<sup>51</sup> أَكَلَ<sup>51</sup> السَّبْعُ<sup>52</sup>

20 P - لم يكن للحي دار P 19 - به P 18 - عتب قضايا P 17 - بك V 16  
24 V - قدح P 23 - اذا P 22 - لياى تكسنى V 21 - الركبان  
28 V - حمى تنقى منه النية P 27 - ورب P 26 - تبع V 25 - om.  
فجاء P 32 - فاي P 31 - لياها P, لياتها V 30 - للشباب به P 29 - حينا  
النسج V 37 - هذيل P 36 - نشر V 35 - ظنة V 34 - رنع V 33 -

فَإِنَّهَا السَّيْفُ الْمَجْرَدُ وَالْتَّطْعُ<sup>38</sup> فَإِنَّهَا الْأَجْرُافُ<sup>39</sup> حَرْفًا يَمْنَهُ  
تَحَوَّتْ عَلَيْهَا<sup>39</sup> كُلُّ حَرْفٍ بِعَامِلٍ مِنْ أَلْزَمِ مَخْصُوصٍ بِهِ الْخَفْضُ وَالرَّفْعُ  
وَعَارَكَتْ دَهْرِي فِي عَرِيكَةٍ بَازِلٍ<sup>40</sup> يَنْوِي بِهِ هَادِي كَمَا أَنْتَصَبَ الْجَذْعُ  
وَمَا خَارَ عَوْدِي عِنْدَ غَمْرٍ<sup>41</sup> مُلَمَّةٍ وَهَلْ خَارَ عِنْدَ الْغَمْرِ فِي يَدِكَ التَّبَعُ  
وَمُلْتَحِفٍ بِالصَّقْلِ مِنْ لَمَعٍ<sup>42</sup> بَارِقٍ يُطِيرُ فَرَّاشَ الْهَامِ مِنْ حَدِّهِ الْقَرْعُ  
أَقَامَ مَعَ الْأَحْقَابِ<sup>43</sup> حَتَّى كَأَنَّا لِحَدِيدِهِ عَنْهُ<sup>44</sup> مِنْ حَوَادِثِهَا دَفْعُ  
وَتَحْصِبُ أَهْوَالَ الْخُرُوبِ لِشَيْئِهِ وَكُلُّ خَضَابٍ<sup>45</sup> فِي ذَوَائِهِ رَدْعُ  
إِذَا سُلَّ وَاهْتَرَّتْ مَضَارِبُهُ حَكِي<sup>46</sup> أَخَا السِّلِّ هَزَّتْهُ بِأَفْلِكِهَا الرَّبْعُ<sup>47</sup>  
وَتُخَسَّرُ مِنْهُ أَنْفُسُ هَلِكَتْ بِهِ قِمَاصِرُهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غِمْدِهِ<sup>48</sup> سَقْعُ  
أَأَذَكِي عَلَيْهِ الْقَيْنِ<sup>49</sup> بِالرَّيْحِ نَارُهُ<sup>50</sup> وَأَمَكْنَهُ فِي الطَّبْعِ<sup>51</sup> بَيْنَهُمَا طَبْعُ  
أَصَاعِقَةٍ مُنْقَضَةٍ مِنْ غِرَارِهِ<sup>52</sup> يَهْوِلُكَ فِي هَامِ الرُّوَاثِي لَهَا صَدْعُ  
وَجَامِدَةٍ فَاضَتْ قَلْنًا<sup>53</sup> تَعْجِبًا<sup>54</sup> أَنْهَرُ تَمَشَّتْ فَوْقَهُ الرَّيْحُ أَوْ دَرَعُ<sup>55</sup>  
وَأَحْكَمَهَا دَاوُدُ عَنْ وَحْيِ رَبِّهِ<sup>56</sup> بَلُطْفٍ يَدِ قَاسِيِ الْحَدِيدِ لَهُ شَمْعُ  
تَرَى الْخَلَقَاتِ الْجَعْدَ مِنْهَا<sup>57</sup> حَبَانِكَا مُسْمَرَةً<sup>58</sup> فِيهَا مَسَامِيرُهَا الْقَرْعُ

— غمزر V 41 — عن P 40 — محبوب عليه P 39 — (الانجاف) الاحاف P 38 —  
— خطاب Cod. 45 — بجديه منها P 44 — الاجفان P 43 — باللمع من شيم P 42 —  
— تارة P 50 — العين P 49 — عمد Cod. 48 — بالملكها P 47 — السقم P 46 —  
— نهادت P 55 — اعى V 54 — قاضت وقتت V 53 — من P 52 — بالطبع P 51 —  
— شمرة P 58 — فيها P 57 — به قاصي P 56 —

٥٠ سَرَابِيَّةُ الْمَرَأَى <sup>59</sup> وَإِنْ لَمْ يَدَّ بِهَا عَلَى الذِّمْرِ <sup>60</sup> طَفَنُ يَتَّقِيهِ <sup>61</sup> وَلَا مَضْعُ  
وَعَذْرَاءُ يَفْشَاهَا ذُكُورُ أَسِنَّةٍ وَيُنْبِي يَلْمَعُ <sup>62</sup> كُلَّمَا أَفْتَرَقَ الْجَمْعُ  
وَمُنْجَرِدٍ كَالسَّيْدِ <sup>63</sup> يَمْلَأُ أَرْضَهُ فَيَنْبِي سَمَاءَ فَوْقَهُ <sup>64</sup> سَمَكُهَا أَلْتَمَعُ  
مَتَى يَمْنَعُ الْجَزِيءَ الْحَيَاءُ <sup>65</sup> مِنْ أَلَوْنِي فِي يَدِهِ بَذْلٌ مِنَ الْجَزِيءِ لَا مَنَعُ  
لَهُ بَصَرٌ مُسْتَخْرِجُ خَبٍّ لَيْلَةٍ إِذَا الْحَسَنُ <sup>66</sup> أَهْدَاهُ إِلَى قَلْبِهِ أَلْسَمُ  
وَيَمْرُقُ بِي فِي السَّبْقِ فِي كُلِّ حَالَةٍ فَتَحْسِبُهُ سَهْمًا يَطِيرُ بِهِ أَلْتَمَعُ  
بِرَائِي وَعَزَمِي أَكْمَلَ اللَّهُ صِنْفِي <sup>67</sup> وَلَوْلَا الْحَيَاءُ وَالشَّمْسُ مَا كَمَلَ الزَّرْعُ

﴿ ١٩٠ ﴾

وقال في شعبة من عروض الطويل والقافية من المتدارك

وَنُورِيَّةٌ لِلنَّارِ فِيهَا ذُؤَابَةٌ تَذُوبُ بِهَا ذُؤَابَ النَّضَارِ الْمَمِيعِ <sup>1</sup>  
تَتُوبُ مُنَابَ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا إِذَا بَزَّغَتْ لِلشَّمْسِ فِي رَأْسِ مَطْلَعِ  
تُكْتَمُ مَا تَنْقَاهُ إِلَّا شَكِيَّةٌ تُعَبِّرُ <sup>2</sup> عَنْهَا فِي <sup>3</sup> إِشَارَةِ أَصْبُعِ  
وَتَحْسِبُهَا تَلْقَى ضَرْبًا مِنَ الْجَوَى تَحْكَمُ فِيهَا مِنْ غَرَامِي الْمُنْشُوعِ  
كَسُفِي وَإِبْرَاقِي <sup>4</sup> وَصَبْرِي وَمَوْفَقِي <sup>5</sup> وَصَنْتِي <sup>6</sup> وَإِحْرَاقِي وَلَوْنِي وَأَدْمَعِي

- في الوغا P 63 - كاليف P 62 - بقيه V 61 - الذم P 60 - الى P 59

منقي Cod. 67 - الحسن P 66 - فن P 65 - الجواد P 64

1 P || ٥ Manca il verso وقال في شعبة : Titolo : P 67 r. - V 107 v. - ١٩٠

وضمتي V 6 - وضري P 5 - وإبراق P 4 - من P 3 - يبر P 2 - المنع

﴿ ١٩١ ﴾

وقال يصف البحر من عروض البسيط والقافية من المتواتر

وَأَخْضَرُ خُصِّلَتْ نَفْسِي بِهِ وَنَجَتْ وَمَا تُفَارِقُ مِنْهُ رَوْعَةٌ رَوْعِي  
رَغَى وَأَزَبَدَ وَالْتَكَبَاءُ تُغْضِبُهُ كَمَا تَغَيَّبَ شَيْطَانٌ يَمْضِرُوعِ

﴿ ١٩٢ ﴾

وقال [من عروض البسيط]

سِرُّ تُحْظَ بِأَلَيْسَ إِنْ كَا بَدَتْ فِي أَفْقٍ عُسْرًا فَقَدْ يَجِدُ الدَّرِيَّاقَ مَنْ لُسِمَا  
وَرُبَّمَا ضَاقَ رِزْقُ الْمَرْءِ فِي بَلَدٍ حَتَّى إِذَا سَارَ عَنْهُ دَرٌّ وَأَتَسَمَا

﴿ ١٩٣ ﴾

[وقال من عروض الطويل]

مَرَايَهُمْ لِلْوَحْشِ أَضَحَّتْ مَرَاتِمَا فَفَ صَابِرًا تُسَمِّدُ عَلَى الْحُزَنِ جَارِعَا  
فَمَنْ مُبْلِغُ الْغَارِينَ عَنَّا يَا نَنَا وَقَفْنَا وَأَجْرَيْنَا بِهِنَّ الْمَدَامَا

واخضر. V 107 v. || 1 Cod. ١٩١ —

بالسير V 1 || وقال أيضاً: Titolo. P 68 v. ١٩٢ —

P 15 r. ١٩٣ —



تَرَوْقُ ذَا الْجَهْلِ زَيْنًا ثُمَّ تَدْعُهُ خَوْفًا إِذَا شَامَ مِنْ أَنْبِيَائِهَا<sup>51</sup> رَوْقًا  
تَرَى السَّوَابِغَ عَنْ أَذْمَارٍ مَازِقِهَا<sup>52</sup> تَوَاقِعُ الْأَرْضِ مِنْ وَقَعِ الطُّبَا مِرْقَا<sup>53</sup>  
إِذَا انْتَحَشَكَ مَرَامِيهِ<sup>54</sup> لَهَا حَلَقُ خَلَّتِ الْيَعَاقِبَ فِيهَا فَتَحَتْ حَدَقَا<sup>55</sup>  
شَكَ<sup>56</sup> الْقُلُوبَ بِصِدْقِ الطَّغْنِ لَهْذُمُهُ وَغَادَرَ الْهَامَ فِيهَا سَيْفُهُ فَلَقَا  
إِلَيْكَ يَا ابْنَ تَمِيمٍ أَعْمَلْتُ قُلُوصُ تَحْتَ الرِّجَالِ بُدْيَ الْوُخْدِ وَالْعَنَقَا  
كَانَ مَشَاوِكَ لَلْيَتِّ الْقَتِيقِ أَخُ وَالْيَعْمَلَاتُ إِلَيْهِ تَمَلُّ الطَّرْقَا  
وَكَيْفَ تَعْقِلُ أَيْدِي الْعِيسِ عَنْ مَلِكٍ يَكْفِ نِعْمَاهُ مَعْقُولُ الدَّيْ أَنْطَلَقَا  
تَقِيلُ السُّحْبُ مِنْهُ لِلْسَّمَاحِ يَدَا<sup>57</sup> لَوْ أَلْقَى الْبَحْرُ فِي مَعْرِفِهَا غَرَقَا

﴿ ٢١٩ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الوافر]

بَقِيتُ مَعَ الْحَيَاةِ وَمَاتَ شَعْرِي بِشَيْبِي فَالْقَدَالُ بِهِ يُنْقَا  
فَشَعْرِي لَا يَكْفُنُ فِي خِضَابٍ وَلَا يُنْفَكُ لِلْأَبْصَارِ مَلَقَا  
وَتَرَكْتُكَ مِنْ شَجَاكَ الْمَوْتِ مِنْهُ بَلَا كَفَنَ لَحْزَنُ فَيْكَ أَبْقَا  
فَلَا تَخْضِبْ مَشِيكَ لِلْقَوَانِي فَتَغْنَى عَنْهُ نَاعِمَةٌ وَتَشْقَا

P, المتحد مرماه<sup>54</sup> V — مرقا<sup>53</sup> P — في ادماء مارقها<sup>52</sup> P — انباها<sup>51</sup> Cod. 51  
يد<sup>57</sup> V — شد<sup>56</sup> V — حرقا<sup>55</sup> V — مدى منه

• فَشَاهِدْ زَوْرَ خَطْبِكَ لَيْسَ يَعْطَى بِبَاطِلِهِ مِنَ الْعَادَاتِ حَقًّا  
فَلَا تَهْوِ<sup>١</sup> الْفَتَاةَ وَأَنْتَ شَيْخٌ فَأَبْعُدْ وَصْلَهَا مِنْ صَيْدِ غُنَقَا

## حرف الكاف

﴿ ٢٢٠ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل وقافية المتدارك

أَخَذْتُ بِرَأْيِي فِي الصِّبَا أَنَا تَارِكُهُ فَلَمْ تَرْنِي فِي مَسَلِكِ أَنْتَ سَالِكُهُ  
وإِنْ لَمْ أَعَارِكَ الْمُدَامَ فَإِنِّي حَقَّتْ دَمَ الرِّقِ الَّذِي أَنْتَ سَافِكُهُ  
وإِنْ رَزَايَا الْعُغْبَرِ مِنْهُمْ مَرَكْبِي ثِقَالٌ بِأَعْطَانِ الْمُنَايَا مَبَارِكُهُ  
دُفِئْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ دِفَاعَ مُلِمَّةٍ إِلَى زَمَنِ فِي كُلِّ حِينٍ أَعَارِكُهُ  
• وَجَيْشٍ خُطُوبٍ زَاحِمٍ كُلِّ سَاعَةٍ فَمَا أَتَشْسِرُ الْأَحْيَاءُ إِلَّا هَوَالِكُهُ  
كَأَنَّ الْبُرُوقَ الْخَاطِفَاتِ سُيُوفُهُ وَزَهْرُ النُّجُومِ اللَّانِحَاتِ نِيَازِكُهُ<sup>١</sup>  
فَإِنْ تَنْجُو نَفْسِي مِنْ كُلِّ لُومٍ سِلَاحِهِ فَإِنَّ بِرَأْسِي مَا أَثَارَتْ سَنَابِكُهُ  
مَضَى كُلُّ عَصْرِ وَهُوَ حَرْبٌ لِأَهْلِهِ وَهَلْ تَصْرَعُ الْأَسَادَ إِلَّا مَعَارِكُهُ

<sup>١</sup> Cod. تهوى

لمله مباركه. 1 Cod. in marg. — V 61 r. || ٢٢٠

يَزْعُمِي وَمَا فِي الْخُبِّ بِالزَّعْمِ لَذَّةٌ أَحِبُّ مَشِيبي وَالنَّوَانِي فَوَارِكُهُ  
 ١. مُغَيَّرُ حُسْنِي عَنْ جَمِيلِ دَوَانِهِ وَمَوْهِنُ جَنْبِي بِاللَّيَالِي وَنَاهِكُهُ  
 رَأَيْتَنِي سُلَيْمَى وَالْقَدَالُ كَأَنَّمَا تَنْقَرُ فِيهِ الصُّبْحُ فَأَبْيَضَ حَالِكُهُ  
 كَمَا نَظَرْتُ سَلَمَى إِلَى رَأْسِ دَعِيلٍ وَقَدْ عَجِبْتُ وَالشَّيْبُ يُبْكِيهِ ضَاحِكُهُ  
 فَتَاهُ أَرَى طَرْفِي إِطْرَفِي حَاسِدًا يُغَايِرُهُ فِي حُسْنِهَا وَيُمَاحِكُهُ<sup>٢</sup>  
 عَلَى وَصْلِهَا سِتْرٌ مَنْ لِي بِهَتِكِهِ إِذَا مَا مَضَى عَنْهُ مِنَ الْعَمْرِ هَاتِكُهُ  
 ١٥. شَبَابُ لَهُ الْقِدْحُ الْمَلَى مِنَ الْهَوَى وَمَاشَيْتُ مِنْ رِقِّ الدَّمَى فَهَوَا مَالِكُهُ  
 كَأَنِّي لَمْ يُؤْنَسْ مِنَ السَّرْبِ وَحَشَتِي مُشَنَّفُ أُذُنٍ فَاتَرُ اللَّحْظُ فَاتِكُهُ  
 غَزَالُ تَرَانِي نَاصِبًا مِنْ تَغْزَلِي لَهُ شَرَكَا فِي كُلِّ حَالٍ يُشَارِكُهُ  
 وَصَادٍ إِلَى رِيِّ الْكُؤُوسِ عَمْرُهُ يَبَارِضُهَا وَالْفَيْثُ دَرَّتْ حَوَاشِكُهُ  
 وَقُلْتُ أَعْتَبْتُ مِنْ دَهَائِرِ قَهْوَةٍ إِلَى قَدَحِ التَّدْمَانِ تُفْضِي سَوَالِكُهُ  
 ٢٠. وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَطِيرَ لَطَافَةٌ حَبَابُ عَلَيْهَا دَائِرَاتُ شَبَابِكُهُ  
 عَلَى زَهْرِ رَوْضٍ نَاصِرٍ تَحْسِبُ الرَّبِّيَ مُلُوكًا عَلَى الْأَجْسَامِ مِنْهُمْ دَرَانِكُهُ  
 وَبَاتَ لَحْنُ<sup>٣</sup> الْمَاءِ بِالْقَرِّ جَامِدًا لَنَا وَنُضَارُ الْبَرْقِ ذَابَتْ سَبَابِكُهُ  
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ تَعْسُفُ سَبَسَبٍ يُعْقِلُ أَخْفَافَ النَّجَابِ عَاتِكُهُ  
 وَإِنْ جَنَّ لَيْلٌ أَقْبَلْتُ نَحْوَ سُفْرَةٍ مُجَلِّحَةٍ<sup>٤</sup> أَغْوَالُهُ وَصَمَالِكُهُ

٢٠ مَهَالِكُهُ بِالْقَالِ تُسَمَّى مَفَاوِزًا وَمَا الْقَوُزُ إِلَّا أَنْ تُخَاضَ مَهَالِكُهُ  
 يُعْطَى غَدَاةَ السَّيْرِ ظَهْرَ حَنِيَّةٍ بَنِيَتْ عَلَيْهَا الْكُورَ فَأَنهَدَ تَامِكُهُ  
 الْأَنِمَتِي إِنَّ التَّجْمُلَ جَنْدَلُ صَلِيبُ وَأَنَّى يَالْتَجَلِدُ لِأَنكِ  
 أَرَى طَرْفًا لِي مِنْ لِسَانِكَ جَارِحًا وَفِي طَرْفِ السَّيْفِ الْمُهَنْدِ بَاتِكُهُ  
 تُرِيدِينَ مِنِّي جَمْعَ مَا لِي وَمَنْعَهُ وَهَلْ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ مَا أَنَا مَالِكُهُ  
 ٣٠ إِذَا أَدْرَكْتُ خَلًّا مِنَ الدَّهْرِ فَاكُهُ قَمَا بِالْجَدْوَى رَاحَتِي لَا تُدَارِكُهُ<sup>٥</sup>

﴿ ٢٢١ ﴾

وقال ينزل من عروض المتقارب ومن قافية المترادف

وَمَالِيَّةٍ مِنْ<sup>١</sup> سَنَاها أَلْيُونِ أَابَصَرْتُ شَسْنَ الضَّحَى هِيَ كَذَاكَ  
 تَسْوُكُ<sup>٢</sup> حَصَى يَرْدٍ فِي عَقِيقٍ فَيَا<sup>٣</sup> لَهَا ظُلْمًا بِالسَّوَاكِ  
 وَيَا<sup>٤</sup> قَهْوَةَ مَيِّعَتِ<sup>٥</sup> مِسْكَةٍ فَبَيْنَهُمَا لِلْأَرْجِ اشْتِرَاكَ  
 بِأَطْيَبَ مِنْهَا جَنَى رِيْقَةٍ إِذَا نَحَرَ<sup>٦</sup> اللَّيْلَ رَفَحَ السَّمَاءُ  
 • وَمَا ذُقْتُ فَاها وَلَكِنِّي نَقَلْتُ شَهَادَةَ عَوْدِ الْأَرَاكَ

راحتي تداركه 5 Corr. marg. Cod.

٢٢١ - V 61 v. - P 9 v. senza titolo. - Diwān i. a. ḥaḡ. pag. ٥٧,  
 verso • || 1 V om. - 2 P نسوق - 3 P فا - 4 V وما - 5 P مُبَيَّنَت  
 - 6 V نهد

﴿ ٢٢٢ ﴾

وقال ايضاً من عروض الرمل والقافية من المترادف

هاتِ كَأْسَ الرّاحِ أَوْخِذْهَا إِلَيْكَ    يَنْزِلِ اللَّهُوْ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ  
 رِيْقَةُ الْعَيْشِ [بِهَا]¹ فَأَخْلَعْ عَلَى    شَفَتَيْهَا كُلَّ حَيْنٍ شَفَتَيْكَ  
 وَأَطِمْ فِيهَا نَدِيمَيْكَ بِمَا    حَكَمَا وَأَعَصِ عَلَيْهَا عَاذِيكَ  
 وَإِذَا سَقَيْتَ مِنْهَا شَفَقًا    طَامَتْ حُمُرُهُ فِي وَجْتَيْكَ  
 وَتَنَاوَلْ نَشْوَةً مِنْ رَوْضَةٍ    طَلَعَتْ كَالشَّمْسِ بِالنَّجْمِ عَلَيْكَ  
 تَتَفَنَّى بِسَيْبِ قُلْتِهِ    فَهَوَاهَا رَاجِعٌ مِنْكَ إِلَيْكَ  
 فَأَوْضَتْ فِي الْوَصْلِ عَيْنِي عَيْنَهَا    فَازْدَهَتْ عُجْبًا وَقَالَتْ مَا لَدَيْكَ  
 أَعْلِيلُ أَنْتَ مَاذَا تَشْتَهِي    قُلْتَ قُطْفِي بِيَدِي رُمَاتِيكَ  
 فَأَنْثَنَتْ كِبْرًا وَقَالَتْ وَلَيْلًا    أَوْهَذَا كُلُّهُ تَطْلُبُ وَيْكَ  
 أَنَا شَمْسٌ وَبَعِيدٌ فَلَكِي    وَضِيَاءِي نَافِرٌ مِنْ رَاحَتِيكَ  
 لَوْ بَدَأَ أَمْرُكَ لِي مِنْ قَبْلِ ذَا    مَا رَأَتْ نَاطِرَتِي نَاطِرَتَيْكَ

﴿ ٢٢٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من المتواتر

قُلْ لِمَنْ ضَاهَتْ الْغَزَالَةُ نُورًا وَهِيَ مِنْ طَيِّبِهَا غَزَالَةُ مِنْكَ  
أَنْتِ فِي الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ فِي الْقَلْبِ فَأَيْنَ اسْتَقَرَّ قَدْرِي مِنْكَ  
إِنْ نَقَضْتَ الْوَفَاءَ بِالْعَدْرِ ظُلْمًا فَبِهَذَا أَشَارَ طَرْفُكَ عَنْكَ  
لَكَ قَلْبِي صَفَا فَلَا غِشَّ فِيهِ وَهُوَ لِلْهَجْرِ مِنْكَ فِي نَارِ سَبْكِ  
أَضْحَكَ السَّامِتِينَ صَدُّكَ عَنِّي بِدُمُوعِي فَأَدْمَعُ الْقَلْبُ بُتْكَ ي

﴿ ٢٢٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل وقافية المتواتر

الْهَجْرُ يُضْحِكُ وَالْهَوَى يُبْكِي وَالْوَصْلُ بَيْنَهُمَا عَلَى هَلْكَ  
يَا جَتِّي مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ أَصْلَى جَحِيمَ قَطِيعَةٍ مِنْكَ  
لِلَّهِ عَيْنٌ مِنْكَ مُخْبِرَةٌ عَنِّي بِكُلِّ سَرِيَّةٍ عَنْكَ  
عَجَبْتَنِي<sup>١</sup> لِلْفَظِ ذِي نُسْكَ هَذَا وَلِحَظِكَ حَاضِرُ الْقَتْكَ  
وَسَلَبْتُ قَلْبِي مِنْ حَشَايَ فَهَلْ لَكَ فِي الْقُلُوبِ صِنَاعَةُ الدَّلْكَ

٢٢٣ — V 62 r. || 1 Cod. بلا

٢٢٤ — V 62 r. || 1 Cod. عجي

أَغْرَاةُ الْقَلَكِ الَّتِي عَمَتْ مِسْكَاً هَلَّتْ غَرَاةُ الْمِسْكِ  
إِنْ دَامَ هَجْرُكَ لِي بِلا سَبَبٍ فَلَا تِ قَاتِلَتِي بِلا شَكِّ

﴿ ٢٢٥ ﴾

وقال ايضاً من عروض السريع والقافية من المترادف

أَذَابِلُ النَّجَسِ فِي مُقَلَّتَيْكَ أَمْ نَاضِرُ الْوَرْدِ عَلَى وَجْنَيْكَ  
لَا تُتَكِرِي أَنَّكَ حُورِيَّةٌ فَنَفْحَةُ الْجَنَّةِ ثَمَّتْ عَلَيْكَ  
وَعَثْرَا صُدْغَيْكَ مِنْ عَثَرٍ سَمُهُمَا وَيَلَاهُ مِنْ عَثَرَيْكَ  
وَرَدَفُكَ الْمُرْتَبِجُ فِي غُضْنِكَ مَيَّاسُ أَهْتَرِّ بَرُمَاتَيْكَ  
وَيْحَ وَشَاحِيكَ فَمَا أَصْبَحَا صَفْرَيْنِ إِلَّا حَسَدًا<sup>١</sup> فَلَجَّيْكَ  
أَفِي نِطَاقَيْكَ تَتَنَبَّئُ أَمْ دَفَعْتَ خَضْرَايَكَ إِلَى خَاتِمَيْكَ  
بِاللَّهِ مَنْ صَيَّرَ مِنْ نَاطِرَيْكَ سَهْمَيْكَ أَمْ رُمَحَيْكَ أَمْ صَارِمَيْكَ  
فَحَيْثُ مَا كُنْتُ خَشِيتُ الرَّدَى مِنْكَ أَكُلُّ الْقَتْلِ فِي نَاطِرَيْكَ  
لَوْ شِئْتُ حَيَّتْ لَشَاوَى الْهَوَى مِنْ لَوْنِ خَدَّيْكَ بِتُقَاحَتَيْكَ  
وَإِنْ تَغَنَّنَيْتُ لَنَا لَمْ نَزَلْ نَخْلَعُ أَفْوَاهَا عَلَى أَنْصَحَيْكَ  
لَا صَبْرَ لِي عَنْكَ وَإِنْ كَانَ لِي عَلَى جَنَابَاتِكَ صَبْرٌ عَلَيْكَ

﴿ ٢٢٦ ﴾

وقال في معنى الزهد من عروض الرمل [والقافية] من المترادف

ما الَّذِي أَعَدَدْتَ لِلْمَوْتِ فَقَدْ قُدِّرَ الْمَوْتُ بِلا شَكٍّ عَلَيْكَ  
أَذُنُوبًا كَاثِرَتْ عِدَّةَ الْحَمَى بِئْسَ مَا اسْتَكْثَرْتَ مِنْ كَسْبِ يَدَيْكَ  
بِئْسَ مَا يَسْمَعُ مِنْ تَنْظِيمِهَا مَلَكًا الْقَبْرِ بِهِ مِنْ مَلَكَيْكَ  
أَيُّ خُطْبٍ قَادِحٍ فِي رَقْدَةٍ يَوْقِظُ الْحَشَرَ إِلَيْهَا مُقْلَتَيْكَ  
• وِصْرَاطٍ لَسْتَ بِالنَّاجِي إِذَا وَطَّنَهُ زَلَّةٌ مِنْ قَدَمَيْكَ  
فَلَاكَ أَلْوَيْلٌ مِنَ النَّارِ إِذَا مُقْلَةُ الرَّحْمَةِ لَمْ تَنْظُرْ إِلَيْكَ

﴿ ٢٢٧ ﴾

وقال يمدح يحيى بن نعيم بن المعز من الطويل وقافية التواتر

لَكَ الْمَلِكُ وَالسَّيْفُ الَّذِي مَهَّدَ الْمُلُوكَا وَصَالَ بِهِ الْإِسْلَامُ فَأَهْتَضَمَ الشِّرْكََا  
تَقَيَّاتِ آبَاءَ مُلُوكَا كَأَنَّمَا يُفَتِّقُ الْأَسْمَاعَ فَخَرُّهُمْ وَسُكَا  
وَكُلُّ عَرِيقٍ فِي الشَّجَاعَةِ مُقَدِّمٌ لَهُ الضَّرْبَةُ الْقَرَاهَا وَالطَّعْنَةُ السُّلُوكَا  
إِذَا مَا رَمَى أَرْضَ الْعِدَى بِعَرْمَرَمٍ عَلَيْهِ سَمَاءُ التَّقَعِ غَادَرَهَا دَكَا

استكرت. ٢٢٦ — V 62 v. || 1 Cod.

غريق. ٢٢٧ — V 62 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. titolo e verso 1 || 1 Cod.



• وَمَنْ عَرَّضَ الْجَبْنَ الْمَنُوطَ بِنُفْرِهِمْ صَفَا جَوْهَرٌ مِنْهُمْ بِنَارِ الْوَعَى سَبْكَ  
بَتَيْتَ هَذِمَ الْمَالِ كَعْبَةَ مَا جِدَّ إِلَى حَبِّهَا تُرْجِي الْقَلَانِصَ وَالْقُلُكَا  
فِيَا ابْنَ تَيْمٍ ذَا الْفَخَارِ الَّذِي لَهُ مَنَارٌ تَرَى فَوْقَ السَّمَاءِ لَهُ سَمَا  
تُحَدِّثُنَا عَنْهُ أَلْهَى وَبِمِثْلِ مَا تُحَدِّثُنَا عَنْهُ تُحَدِّثُنَا عَنْكَ  
تَنَاوَلَتْ إِصْلَاحَ الزَّمَانِ قُلْنَا أَعْدَلُ يَسُوسُ الْمَلِكُ أَمْ مَلِكٌ مِنْكَ  
فَجَدَّدَتْ مَا أَبْلَى وَأَثْبَتَ مَا فَنَى وَأَذْنَيْتَ مَنْ أَفْصَى وَأَضْحَكْتَ مَنْ أَبْكَ

﴿ ٢٢٨ ﴾

[وقال من عروض البسيط]

إِنَّ أَلَّيَالِيَّ وَالْأَيَّامَ يُدْرِكُهَا شَيْبٌ وَيَقْبُهَا مِنْ بَعْدِهِ هَاكُ  
فَشَيْبٌ لَيْلِكَ مِنْ إِصْبَاحِهِ يَقْقُ<sup>١</sup> وَشَيْبٌ يَوْمِكَ مِنْ إِمْسَائِهِ حَاكُ  
وَالْعَيْشُ وَالْمَوْتُ بَيْنَ الْخَلْقِ فِي شُلٍ حَتَّى يُسْكَنَ مِنْ تَحْرِيكِهِ الْهَلَكُ  
وَيَنْبُثُ اللَّهُ مِنْ جَوْفِ الثَّرَى أُمَّا كَانَتْ عِظَامُهُمْ تُبَلَى وَتُنْتَهَكُ  
• فِي مَوْقِفٍ مَا لَخَلْقٍ عَنْهُ مِنْ حَوْلٍ وَلَا يُحْقِرُ فِيهِ سَوْقَةُ مَلِكٍ

﴿ ٢٢٩ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الرجز]

بَيْتُكَ فِيهِ مَضْرَعُكَ      فِي الضَّرِيحِ مَضْجَعُكَ  
غَرَّتْكَ دُنْيَاكَ أَلَّتِي      لَهَا شَرَابٌ يَخْدَعُكَ  
هَمَّتَ بِحُبِّ فَارِكٍ      وَقَلَّمَا تَمَّتْ مَعُكَ  
يَضْرُكُ الْجِرْصُ بِهَا      وَالزُّهْدُ فِيهَا يَنْفَعُكَ  
لَا تَأْمَنُ مَنِيَّةً      إِنْ عَصَاهَا تَقْرَعُكَ  
مَغْرِبُكَ الْقَبْرِ الَّذِي      يَكُونُ مِنْهُ مَطْلَعُكَ  
إِنْ فَرَّقَتْكَ رُبَّةٌ      قَالَهُ سَوْفَ يَجْمَعُكَ  
وَلِلْحِسَابِ مَوْقِفٌ      أَهْوَالُهُ تُرَوِّعُكَ  
كَمْ جَرٍّ مَا أَشَقَّتْ مِنْ      لَمْسِكَ مِنْهُ أَصْبَعُكَ  
فَكَيْفَ بِالنَّارِ أَلَّتِي      مِنْ كُلِّ وَجْهِ تَلْدَعُكَ  
يَاكَ ذُو الْعَرْشِ إِذَا      نَادَيْتَهُ وَيَسْمَعُكَ  
فَتَقِ بِهِ وَلَا يَكُنْ      لِغَيْرِهِ تَضَرُّعُكَ

﴿ ٢٣٠ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الوافر]

أَلَيْسَ بَنُو الزَّمَانِ بَنُو أَبِيكَ فَجَرِّدْ عَنْ حَقَائِقِكَ الشُّكُوكَا  
وَلَا تَسْتَلْ عَنِ الْمُلُوكِ شَيْئاً فَتَرْجِعَ خَائِباً وَسَلِ الْمَلِيكَ  
فَلَسْتَ تَنَالُ رِزْقاً لَمْ تُنَالْهُ وَلَوْ أَبْصَرْتَهُ بِمَا يَلِيكَ  
فَكَمْ خَيْرٍ ظَفِرْتَ بِهِ نَصِيحاً وَكُنْتَ حَرَمْتَ رُؤْيَتَهُ مُرِيكَ

حرف اللام

﴿ ٢٣١ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من التواتر

لِي صَدِيقٌ مَخْضُ النَّصِيحَةِ<sup>١</sup> كَالْمِرْآةِ إِذْ لَا تُرِيكَ مِنْهَا اخْتِلَالاً<sup>٢</sup>  
فَتُرِيكَ<sup>٣</sup> أَلْيَمِينَ مِنْكَ<sup>٤</sup> يَمِيناً بِالْمُحَاذَاةِ وَالشِّمَالِ<sup>٥</sup> شِمَالاً

٢٣٠. — P 60 r. in margine.

٢٣١ — V 63 r. — P 59 v. in margine. || ١ المودة ٢ — ٢ P تمنى العيون ٣ — ١ P

ويريك الشمال منها P ٥ — منها P ٤ — او يريك P ٣ — منها صفلاً

﴿ ٢٣٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتواتر

وساجبةً يَسْلًا مِنْ الشَّعْرِ الْجَفَلِ<sup>١</sup> لَهَا مَثَلٌ فِي الْحُسْنِ جَلَّتْ عَنْ الْمَثَلِ  
تَمْجُّ قَيْتُ الْمِسْكِ مِنْهُ أَسَاوِدُ مُعْقَرَبَةٌ أَذْنَاهُ بَيْنَ عَلَى التَّغْلِ  
تُدِيرُ الْهَوَى مِنْ مُقْلَةٍ بِابِلِيَّةٍ لَهَا نَجَلٌ يُغْنِي الْجُفُونَ<sup>٤</sup> عَنْ الْكُحْلِ  
وَتَنْكُتُ بَيْنَ اللَّحْظِ وَاللَّفْظِ فِتْنَةً تَحُلُّ عِقَالًا لِلتَّصَابِي عَنْ الْعَقْلِ  
• وما رَوْضَةٌ يَهْذِي النَّسِيمُ أَرْبَجًا<sup>٥</sup> مَحَا عَنْ ثَرَاهَا الْقَطْرُ سَيِّمَةً الْمَحَلِ<sup>٦</sup>  
بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا مُحَادَثَةٌ إِذَا عَلَا النَّوْمُ عِنْدَ الْفَجْرِ فِي الْأَعْيُنِ النُّجَلِ<sup>٨</sup>

﴿ ٢٣٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من التراكب

عَوَّلَ عَلَى الْعَزْمِ إِنَّ الْعَزْمَ مُنْقَطِعٌ عَنْهُ الْحُمُولُ وَمَوْصُولٌ بِهِ الْأَمَلُ  
لَوْ لَمْ تُسَلَّ سُيُوفُ الْهِنْدِ مَا ضُرِبَتْ يَوْمَ الْقِرَاعِ بِهَا الْأَجْيَادُ وَالْقُلُلُ

٢٣٢ — V 63 r. Manca il verso ٢ — P 59 r. in margine. Titolo: وقال

لها كحل بالبحر يغني 4 P — بفرع تمجج 3 P — جل 2 V — اجتل 1 P || أيضاً

في اجفانها 8 V — حلا 7 P — سية الحمل 6 V — لربحها 5 V

وقال أيضاً: ٢٣٣ — V 63 r. — P 59 r. in margine. Titolo: وقال

﴿ ٢٣٤ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية المتدارك

وغيءاء لا ترضى بلثي خدّها إذا لم الألف عزّها بتدل  
لها حمرة ألياقوت في خد مخجل وقسوته منها بقلب مدأل  
كأني أرى هاروت منها مصوراً على صورتي في كل طرف مكحل

﴿ ٢٣٥ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من المتواتر

وذا ذلّ لا يزال مسلّطاً لها خلق وعر على خلقي السهل  
لها يقضب ألبان نهض يذنيها<sup>١</sup> معين ونهض خاذل ينقأ الرمل  
إذا ما تمادت في الصدود ولم تيل<sup>٢</sup> إلى الوصل إشفاقاً تمادت في الوصل  
وقلت لعل الهجر يعقب<sup>٣</sup> عطفة<sup>٤</sup> فيارب خضب جاء في عقب<sup>٤</sup> المحل  
• أمن حرمت نومي ومن سفكت دمي ومن صرمت حيلي ومن حلت قتل ي  
بمقلتك النجلاء عمداً<sup>٥</sup> قتلتني ولا قود في القتل بالأعين النجل

٢٣٤ — V 63 r.

٢٣٥ — V 63 r. — P 59 v. in margine. Titolo: وقال ايضاً || 1 V يُزيلها

ظلماً P 5 — زمن P 4 — يطف P 3 — تزل V 2

﴿ ٢٣٦ ﴾

وقال ايضاً من عروض البسيط والقافية من التراكب

مَتَى يَنَالُ لَدَيْكُمْ مَا يُؤَمِّلُهُ مُتَمِّمٌ دُرٌّ يَتَّارِجُ بُبْلِيلُهُ  
 مَاظَنُّ مِنْ قَبْلِ تَغْذِيْبِ الْهُوَى أَسَدٌ أَنْ التَّدُلُّ<sup>١</sup> مِنْ رِيْمٍ يُذَلِّلُهُ  
 وَلَا دَرَى أَنْ سَهْمَ الْخَيْفِ يَقْصِدُهُ حَتَّى رَأَى سَاحِرَ الْأَلْحَاطِ يُرْسِلُهُ  
 مُضْطَنِّي رَمَاهُ بِكَرْبٍ كُلُّ ذِي فَرْحٍ كَأَنَّمَا نَاقِلٌ عَنْهُ يُنْقَلُهُ<sup>٢</sup>  
 فَالَطِبُّ يُسْقِمُهُ وَالْمَاءُ يُعْطِشُهُ وَالْقَرْبُ يُبْعِدُهُ وَالصَّوْنُ يُبْذِلُهُ •

﴿ ٢٣٧ ﴾

وقال ايضاً من عروض الخفيف والقافية من التواتر

ذَاتِ لَفْظٍ تَجْنِي<sup>١</sup> بِسَمْعِكَ مِنْهُ زَهْرًا فِي الرِّيَاضِ نَدَاهُ<sup>٣</sup> طَلُّ  
 لَا يُمِلُّ الْحَدِيثُ مِنْهَا مُعَادًا<sup>٤</sup> كَأَن تَشَاقِ الْهَوَا لَيْسَ يُمِلُّ  
 يَنْطَوِي جَفْنُهَا عَلَى سَيْفٍ لَحْظٍ تُغْمِدُ<sup>٥</sup> الْمُرْهَفَاتِ حِينَ تُسَلُّ<sup>٥</sup>  
 كُلُّ عَثَبٍ سَمِعَتْ مِنْهَا وَمِنِّي<sup>٦</sup> فَهَوَ مِنْهَا دَلٌّ وَمِنِّي ذُلٌّ

تنقله Cod. 2 — التذلل Cod. 1 || V 63 v. — ٢٣٦

— زمر P 2 — سمع يعني P 1 || V 63 v. — P 10 r. Senza titolo. — ٢٣٧

منا وعنى V 7 — غيب V 6 — حبث P 5 — معاد P 4 — ظل V 3

﴿ ٢٣٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتواتر

أَجْمَلُ عَلَى بُخْلِ الْقَوَانِي <sup>١</sup> وَإِجْمَالُ تَفَاءَلْتُ بِأَسْمٍ لَا يَصِيحُ بِهِ أَلْفَالُ  
وَحَلَيْتُ نَفْسِي <sup>٢</sup> بِالْأَبَاطِلِ فِي الْهَوَى وَنَفْسُ تَخَلَّى <sup>٣</sup> بِالْأَبَاطِلِ مِعْطَالُ  
وَكُنْتُ كَصَادٍ خَالَ رِيًّا بِقَفْرَةٍ <sup>٤</sup> وَقَدْ غِضَ فِيهَا <sup>٥</sup> الْمَاءُ وَأَطْرَدَ أَلَالُ  
أَيْشُكُوبِ بَحْرِ الشُّوقِ <sup>٦</sup> مِنْكَ الصَّدَى فَمُ وَمَا الْمَآقِي <sup>٧</sup> فَوْقَ خَدِّكَ هَطَالُ  
وَتَرَسُ مِنْكَ أَلَمِينَ فِي الْقَلْبِ فِتْنَةً وَوَجَدُ جَاهَا <sup>٨</sup> بِالضَّمِيرِ وَبَلْبَالُ  
وَلَا بُدَّ مِنْ أُمْنِيَّةٍ تَخْدَعُ الْهَوَى تُذَرِّكَ <sup>٩</sup> مِنْهَا بِالتَّعَلُّلِ آمَالُ  
فَقِيلَ لِمَعْنِكَ الْكَرَى فَسَى <sup>١٠</sup> الْكَرَى تَزُورُكَ فِيهِ مِنْ حَيْبِكَ تِمْنَالُ  
وَسَلَّ أَرْجَ الرِّيحِ الْقَبُولَ لَعَلَّهُ لِمُعْرِضَةٍ <sup>١١</sup> عَطْفُ عَلَيْكَ <sup>١٢</sup> وَإِقْبَالُ  
وَإِنْ لَمْ تَفْزُ فُوزَ الْحَبِينِ بِالْهَوَى فَقَدَرَاتُ <sup>١٣</sup> مِنْ بَرَجِ <sup>١٤</sup> الصَّبَابَةِ مَا نَالُ  
وَلَيْلٍ حَكَى لِلنَّاطِرِينَ ظِلَامُهُ ظَلِيمًا لَهُ مِنْ رَوْعَةِ الصُّبْحِ <sup>١٥</sup> إِجْفَالُ  
هَكَأَنَّ لَهُ ثَوْبًا عَلَى الْأَفْقِ جَيْبُهُ وَقَدْ سَجَبَتْ <sup>١٦</sup> مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أَذْيَالُ

٢٣٨ — V 63 v. Mancano i versi ٢١, ٢٢, ٢٣, ٣٤, ٤٧ e ٤٨ — P 7 r. Titolo: — ٢ V ١ — الحسان 1 P — Bibl. Ar.-Sic. app. ٢٧ || وقال يتنخر: — ٢ V ١ — الحسان 1 P — 3 P — وما المآل — الوجد 6 P — فيه 5 P — بقفره 4 P — تعلى 3 P — لمن عرضت 11 P — بمسى 10 V — وتذكر 9 P — وشوق جهاها — محبة 16 P — له من الفجر 15 P — برج 14 P — بالما 13 P — عليه 12 P

عَجِبْتُ لَطَوْدٍ مِنْ دُجَاهِ تَهْلُهُ      لَطَائِفُ أَنْفَاسِ الصَّبَاحِ فَيَنْهَالُ  
وَقَدْ نُشِرَتْ فِي جَانِبِهِ إِلَى التَّوَى      قِفَارٌ<sup>١٧</sup> طَوَاهَا بِي طِمْرٍ<sup>١٨</sup> وَشِمْلَالُ  
وَدُونَ مَصُونَاتِ الْمَاهِ<sup>١٩</sup> بَذَلُ<sup>٢٠</sup> أَنْفُسِ      تُرِيكَ وَلَوْعِ الْيَضْرِ فِيهِنَّ<sup>٢١</sup> أَبْطَالُ  
وَفِي مُضْمَرِ الظَّلَامِ كَالِي<sup>٢٢</sup> طَبِيبَةٍ<sup>٢٣</sup>      بَشَلْبَةٍ يَسْتَقِي بِهَا الْمَوْتَ رِبَالُ  
فَصَيِّحَ بِأَسْمَاءِ الْكُفَاةِ مُبَارِزًا      لَتَعْمَلُ<sup>٢٤</sup> فِيهَا بِالْمُهْتَدِ أَعْمَالُ  
فِيَا بُعْدَ قُرْبٍ لَمْ يَتَّ فِيهِ نَافِعًا      بِسِيرِكَ بِالْبَزْلِ الرَّوَاسِمِ<sup>٢٥</sup> إِيغَالُ  
وَيَا أَبَايَ مَنْ لَمْ تَرَلْ<sup>٢٦</sup> مِنْ حَلِيهَا      لَدَى الْغَيْدِ غُرَّتَانِ<sup>٢٧</sup> قَلْبٌ وَخَلْخَالُ  
فَتَاءُ تَدَاوِي<sup>٢٨</sup> كُلِّ حَيْنٍ بِصَحَّتِي      سَقَامُ جُفُونٍ مَا لَهَا مِنْهُ إِبْلَالُ  
مُنْعَمَةٌ سَكْرَى بِصَهْبَاءِ رَيْقَةٍ      لَهَا فِي اللَّحْيِ طَعْمٌ وَفِي الْخَدِّ جِرْيَالُ  
نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً عَرَفْتُ بِهَا      إِشَارَةَ لَحْظٍ بِالصَّبَابَةِ عُدَالُ<sup>٢٩</sup>  
فَقَالُوا لِأَدْمَى خَدَّهَا وَحْيُ طَرَفِهِ      قَعْتُ<sup>٣٠</sup> لَعَمْرِي فَتَحَ الْوَرْدَ إِنْجَالُ  
فَلَجَّوْا وَقَالُوا جَنَّةٌ كَذَّبَتْ بِهَا      ظُنُونُ<sup>٣١</sup> ظَنَّنَاهَا وَيَا صِدْقَ مَا قَالُوا  
أَبْنَتُ كَرِيمٍ الْحَيِّ هَلْ مِنْ كَرَامَةٍ      تُرْفَعُ<sup>٣٢</sup> مَخْفُوضًا بِهَا عِنْدَكَ الْخَالُ  
نَهَضْتُ إِلَى هَجَرِ الْوِصَالِ نَشِيطَةً      وَأَنْتِ أَنَاةٌ فِي التَّوَاعِمِ مِكْسَالُ

— يقسمها بالضرب والطنن P 20 — الهوى V 19 — طهر P 18 — قفارا V 17 —  
تبت فيه ناقصا P 25 — فقال P 24 — يعمل P 23 — طيبة V 22 — مالى P 21 —  
Fl.; V, 28 — غرثاين P, غرثان V 27 — يزل V, P 26 — لاجرد الحاف ووجاء —  
— طنونا Fl.; Cod. 31 — لعمد Fl.; Cod. 30 — غزال Cod. 29 — تدارى P —  
به P 32



أَرَى الْهَيْنَ مِنْ عَيْنَيْكَ جَانِسْنَ<sup>33</sup> خِلْمَةً<sup>34</sup> فَمِنْ أَجْلِهَا حَوَيْكَ تَرْتَعُ<sup>35</sup> أَجَالُ  
فَمَا لَكَ عَنَّا تَنْفِرِينَ<sup>36</sup> فَنَارَهَا<sup>37</sup> أَفِي الْخَلْقِ مِنَّا عِنْدَ شَكْلِكَ إِشْكَالُ  
مَتَى تَلْقَى<sup>38</sup> مِنْكَ إِنْجَازَ مَوْعِدِ<sup>39</sup> وَفِعْلِكَ ذُو بُخْلِ<sup>40</sup> وَقَوْلِكَ مِفْضَالُ<sup>41</sup>  
وَفِيكَ عَلَى الرُّوَاضِ إِذْلالُ صَعْبَةٍ<sup>42</sup> يَنَالُ بِهَا عِزَّ<sup>43</sup> أَمْرِي الْقَيْسِ إِذْلالُ  
وَيُشِيمُ<sup>44</sup> لِلتَّغْيِيلِ فَوْكَ<sup>45</sup> مُصَدِّقًا<sup>46</sup> بِأَنَّ أَلَّتِي تَحْوِي<sup>47</sup> الْقَسِيمَةَ مِثْقَالُ<sup>48</sup>  
وَلَوْ سُلَّ رُوحِي مِنْ عُرْوِي<sup>49</sup> لَرَدَّهُ<sup>50</sup> إِلَيَّ رَضَابٌ مِنْ ثَنَائِكَ<sup>51</sup> سَلْسَالُ<sup>52</sup>  
أَرَى الْوَقْفَ أَصْحَى مِنْكَ فِي الزَّيْدِ ثَابِتًا<sup>53</sup> وَلَكِنْ وَشَاحُ مِنْكَ فِي الْخَصْرِ جَوَالُ<sup>54</sup>  
وَأَنْتَ كَذَبُ الْمَاءِ يُحْيِي وَرَبُّمَا<sup>55</sup> غَدَا شَرَقُ<sup>56</sup> مِنْ شَرِبِهِ وَهُوَ قَتَالُ<sup>57</sup>  
أَيُّومِنَ مِنْكَ الْخُتْفُ وَالْكَذِبُ فِي الْهَوَى<sup>58</sup> وَطَرْفُكَ مُمْتَالُ<sup>59</sup> وَعَظْفُكَ مُخْتَالُ<sup>60</sup>  
حَيْسٌ عَلَيْكَ الْعَجَبُ<sup>61</sup> إِذَا مَا لَبَسْتَهُ<sup>62</sup> مِنَ الْحُسْنِ نَعْلًا عِنْدَ غَيْرِكَ سِرْبَالُ<sup>63</sup>  
وَلَا يَسَةُ ظِلِّي دُجَاهَا وَأَيُّكُهَا<sup>64</sup> وَلِلسَّجَمِ مِنْهَا فِي الْقَلَانِدِ أَعْمَالُ<sup>65</sup>  
تَكْفَلُ فِي الْوَادِي<sup>66</sup> لَهَا بِنَعِيمِهَا<sup>67</sup> رِيَاضُ كَوْشِي الْبَقَرِيِّ وَأَوْشَالُ<sup>68</sup>  
شَدَتْ فَأَنْتَنِي رَفْصًا بِكُلِّ سَمِيعَةٍ<sup>69</sup> مِنَ الطَّيْرِ مُهْتَرٌ مِنْ الْقَضْبِ مَيَالُ<sup>70</sup>  
فَهَلْ عُلَمَاءُ فِي الشَّوَادِي مُصِخَّةُ<sup>71</sup> إِلَيْهِنَّ خُرْسٌ بِالْتَرْنَمِ جُهَالُ<sup>72</sup>  
فَوَرَقَاءُ لَمْ تَأْرَقَ يَحْزَنُ جُفُونُهَا<sup>73</sup> وَبَابِلُو لَمْ يَذَرِ مِنْهَا الْأَسْنَى بَالُ<sup>74</sup>

— نلتقى P 36 — تنفر من V 35 — ترفع P 34 — جانس P, خانسن V 33 —  
الذي يجرى P, بحرى V 40 — قول P, بوك V 39 — عن P 38 — ظنين P 37 —  
وشاحاً P 44 — في ثنيال P 43 — سل منى الروح حنف P 42 — مثقال P 41 —  
بالوادي P 48 — om. P 47 — شرقاً P 46 — حوال V 45 — فوق خصرك  
هما لها البال P 49

وَأَذْكُرُ تَنِي عَصَرَ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى  
وَنَضْرَةَ عَيْشٍ كَانَ هَمِّي جَامِدًا  
وَدَارِ غَدَوْنَا عَنْ حِمَاهَا وَلَمْ زُرْ  
بِهَا كُنْتُ طِفْلًا فِي تَرَعْرِ شَرْفِي  
كَسْتَنِي<sup>54</sup> الْخُطُوبُ السُّودُ بِيضَ ذَوَائِبِ  
أَبَدٍ أَنْيَسَاتِ الْهَوَى<sup>55</sup> أَقْطَعُ الْفَلَاحَ  
وَمِنْ بَعْدِ وَرْدٍ فِي مَقِيلِي وَسُوسَنٍ  
أُحَالِفُ<sup>58</sup> كُورَ الْخَرْفِ مِنْ<sup>59</sup> كُلِّ مَهْمَةٍ  
لَهُ فِي حِجَابِ الْعَيْنِ نَارِيَّةٌ لَهَا  
وَيَهْدِيهِ هَادٍ مِنْ دَلَالَةٍ مَغْطَسٍ  
إِذَا جَاءَ فِي جُنْحِ الدُّجَى نَحْوَ غِلَّةِ<sup>61</sup>  
تَطِيرُ مَعَ الْفُلُودِ وَالْعُودِ نَحْوَهُ  
وَلِي عَزْمَةٌ لَا يَطْبَعُ الْقَيْنُ مِثْلَهَا  
وَحَزْمٌ يَبِيتُ الْعَجْزُ عَنْهُ يَمْعَزِلُ  
أَصْبِرُ أَخْضَافَ النَّجِيبِ مَفَاتِحًا  
لِبَرْدِي فِيهِ<sup>50</sup> بِالتَّنَمِّ<sup>51</sup> أَسْبَالُ<sup>52</sup>  
بِهِ حَيْثُ<sup>51</sup> تَبْرِي فِي الرُّجَا جَةِ سَيَالُ<sup>52</sup>  
وَنَحْنُ إِلَيْهَا بِأَعْمَارِنَا<sup>53</sup> قُقَالُ<sup>53</sup>  
الْأَلِيبُ أَيَّامُ الصَّبَا وَهِيَ أَطْفَالُ  
فَفِي خُلَّتِي مِنْهَا لِذِي الْيَتْرِ إِخْلَالُ  
وَيَسْنَحُ لِي فِي<sup>56</sup> وَحْشِهَا الْجَابِ<sup>57</sup> وَالرَّالُ<sup>57</sup>  
أَقِيلُ وَمَشْمُومِي بِهَا الطَّانِحُ وَالضَّالُ  
تَوَارَدَ فِيهِ الْمَاءُ أَطْلَسُ عَسَالُ  
إِذَا طَفَّتْ نَارِيَّةُ الشَّمْسِ إِشْعَالُ  
إِلَى مَا عَلَيْهِ مِنْ ظَلَامِ الْفَلَاحِ<sup>60</sup>  
تَصَدَّى لَهُ فِي الْقَوْسِ أَسْرُ<sup>62</sup> مُقْتَالُ<sup>62</sup>  
مِنْ الْمَوْتِ فِي الرِّيشِ الْخَفَائِفِ أَنْقَالُ  
وَلَوْ أَنَّهُ فِي الْغَمِّ لِلْهَامِ فَصَالُ  
وَرَأَيْ<sup>63</sup> بِهِ فِي اللَّبْسِ يُرْفَعُ إِشْكَالُ  
لَهُمْ عَلَيْهِ<sup>63</sup> لِلتَّنَائِفِ<sup>64</sup> أَقْفَالُ<sup>64</sup>

بالغرائم 53 V — بالزجاجة هيال 52 V — فدحيت 51 V — لها للتنم 50 P  
57 V — من 56 P — امن بعد اكناف المسمى 55 P — كشي 54 V — غال  
الى ما له في الشلو بالرجح 60 P — في 59 Cod. — اخالف 58 Fl.; Cod. — الملب  
للتنايب 64 V — لمن عليها 63 P — في الماء سحنة 62 P — ظل 61 P — اضلال

وَأَزْكَبُ إِذْ لَا أَرْضَ إِلَّا غُطِّمْتُ مَطِيَّةَ مَاءٍ سَبَحُهَا فِيهِ إِرْقَالُ  
 حَمَامَةٍ أَيْكَ مَا لَهَا فَفَوْقَ غُضْنِهَا غِنَاءٌ لَهُ<sup>65</sup> عِنْدَ الْمَعْرِيِّ إِعْوَالُ  
 وَأَقِيمُ مَا هَوَمْتُ إِلَّا وَزَارَنِي عَلَى بُعْدِهِ<sup>66</sup> الْوَادِي الَّذِي عِنْدَهُ<sup>67</sup> أَلَالُ  
 بِأَرْضِ نَبَاتٍ<sup>68</sup> الْغَزْرِ فِيهَا<sup>69</sup> فَوَارِسُ تَصُولُ الْمَنِيَا فِي الْخُرُوبِ إِذَا صَالَ وَ  
 تَظَلَّلُ لَهُمْ<sup>70</sup> وَالرَّوْعُ يَشْوِي أَوَارَهُ ذَوَابِلَ فِيهَا<sup>71</sup> الْأَسِنَّةُ<sup>72</sup> ذَبَالُ  
 إِذَا أَطَقْنَا<sup>73</sup> اللَّجْنَ<sup>74</sup> الْكُوكِبَ<sup>75</sup> أَسْرَجُوا وَجُوهَهَا بِهَا تُهْدَى الْمَسَالِكُ<sup>76</sup> ضَلَالُ  
 فَمِنْ كُلِّ قَرَمٍ فِي الدَّيِّ هَدِيرُهُ إِذَا مَا أُجْتَنِيَ قِيلُ مِنْ الْمَجْدِ أَوْ قَالَ  
 شُجَاعٌ يَصِيدُ الْقِرْنَ حَتَّى كَانَهُ إِذَا مَا كَسَاهُ الرُّمَحَ أَحَقَبَ<sup>77</sup> ذَبَالُ  
 وَمَوْسُومَةٍ<sup>78</sup> بِالْيَيْضِ وَالسُّمْرِ هَاهِلَتْ عَلَيْهِنَ مِنْ نَسَجِ الْعَجَاجَاتِ أَجْلَالُ  
 فَمَرَّجَهَا يَوْمَ أَوَّلَغَى وَمِهَارَهَا فَوَارِسُهَا مِنْهُمْ<sup>79</sup> لِيُوثَ وَأَشْبَالُ  
 أَلَا حَبْدًا تِلْكَ الدِّيَارُ أَوْاهِلًا<sup>80</sup> وَيَا حَبْدًا مِنْهَا<sup>81</sup> تَسْمُ فَحَّةُ  
 وَيَا حَبْدًا الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ وَحَبْدًا تَوَدِّيهِ<sup>82</sup> أَسْحَارُ<sup>83</sup> إِلَيْنَا وَأَصَالُ  
 وَيَا حَبْدًا مَا بَيْنَهُمْ طَوْلُ نَوْمَةٍ مَفَاصِلُ مِنْهُمْ فِي الْقُبُورِ وَأَوْصَالُ  
 تَنْبِيْهُنِي مِنْهَا إِلَى الْخَشْرِ<sup>84</sup> أَهْوَالُ

— بلاد ناب P، نبات V 68 — آل P 67 — بوادي الكرا P 66 — لنا P 65  
 — طنسى لدجى P 72 — فممن الاسنة P 71 — بسري P 70 — منها P 69  
 — اسود P 76 — ومرسومة P 75 — عامل الرمح P 74 — تسري الى القصد P 73  
 — البعث P 79 — منهم P 78 — واهلها P 77

﴿ ٢٣٩ ﴾

وقال ايضاً من عروض المسرح والقافية من التراكب

ما صَدَّ عَنِّي بِوَجْهِهِ وَلَهَا إِلَّا لِأَزْدَادٍ فِي الْهَوَى وَلَهَا  
رِثْمٌ إِذَا مَا تَعَزَّزَتْ<sup>١</sup> أُسْدٌ عَاجِلَهَا دَلُهُ فَذَلَّاهَا<sup>٢</sup>  
رَاشٌ بِسِحْرِ سِهَامٍ مُقْلَتِهِ وَبِالْحِمَامِ الْمَرِيحِ نَصَلَهَا  
كَأَنَّمَا جَنَّهُ بِوَجَّتِهِ وَبِالْمَذَارِ يَكُونُ جَدْوَلَهَا  
كَأَنَّمَا مَدَّ هُدْبُ مُقْلَتِهِ صَوْنًا لَهَا ظِلُّهُ فَظَلَّلَهَا  
كَأَنَّمَا<sup>٣</sup> أَنْسَابَ مِنْ ذَوَائِهِ سَوْدُ أَفَاعٍ عَلَيَّ أَرْسَلَهَا  
أَوْدَبَ بِالْحُسْنِ فَوْقَ عَارِضِهِ نَمْلٌ<sup>٤</sup> أَصَابَ الْإِدَادُ أَرْجُلَهَا

﴿ ٢٤٠ ﴾

وقال يصف الثَّريَّا من عروض الطويل والقافية من التواتر

وَلَيْلٍ كَأَنِّي أَجْتَلِي مِنْ نُجُومِهِ حَرِيقَ ذُبَالٍ أَوْ يَرِيقَ نِصَالٍ  
أَشِيمُ الثَّرَيَّا فِيهِ طَالِعَةٌ كَمَا ثَنَيْتَ نِظَامًا فِيهِ سَبْعُ لَالٍ ي

٢٣٩ - V 65 r. Mancano i versi ٣ 2. em. ٤ e ١. em. - P 19 r. Titolo :

نمل 3 P - كما 2 P - عاجله وله قذله 2 P - تعزرت 1 V, P || وقال ايضاً

٢٤٠. - V 65 r.

﴿ ٢٤١ ﴾

وقال يصف الحمامة من عروض الطويل والقافية من التدارك

وَنَاطِقَةٍ بِالرَّاءِ<sup>١</sup> سَجَمًا مُرَدَّدًا كُحْسِنَ خَرِيرٍ مِنْ تَكْسُرٍ جَدَوَلٍ  
مُغَرَّدَةٍ فِي الْقُصْبِ تَحْسِبُ جِيدَهَا مُقَلَّدَ طَوْقٍ بِالْجَمَانِ الْمَقْصَلِ<sup>٢</sup>  
إِذَا مَا أَمَحَى<sup>٣</sup> كُحْلُ الدُّجَى مِنْ جُفُونِهَا دَعَتْكَ إِلَى كَأْسِ الْغَزَالِ الْمُكَلَّلِ  
مَلَأَتْ لَهَا كَفُّ الصَّبُوحِ زُجَاجَةً مُدَهَبَةً بِالرَّاحِ<sup>٤</sup> فِضَّةً أَمَلِ  
كَأَنَّ بَيَاضَ الصُّبْحِ حُجَّةٌ مُؤْمِنٌ<sup>٥</sup> عَلَتْ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ حُجَّةٌ مُبْطِلِ  
كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ أَدْخَلَتْ بِهِ صَدَاً الْإِظْلَامِ مِدْوَسَ صَيْقِلِ  
أَدِمَ لَذَّةً مَا مَتَّعَتْكَ<sup>٦</sup> بِسَاعَةٍ وَمَا دُمْتَ عَنْ عَرْقٍ يَغْيِرُ<sup>٨</sup> مَرَجَلِ  
فَمَا عِشَّةُ الْإِنْسَانِ صَفْوُ جَمِيعِهَا وَلَا آخِرُ مِنْ عُمرِهِ يُمْدَاوِلُ<sup>٩</sup>

﴿ ٢٤٢ ﴾

وقال في الحرب من عروض المقارب وقافية التدارك

وَبَاكِئَةٍ يُعْيُونِ الْجِرَاحِ إِذَا ضَحِكْتَ عَنْ تُغُورِ<sup>١</sup> الْأَسْلِ

٢٤١ — V 65 v. Mancano i tre ultimi versi. — P 59 r. in margine. Titolo :

— بالروح P 4 — انمى P 3 — مكلل P 2 — بالرأي V 1 || وقال في الحمامة

مداول Cod. 9 — غير Cod. 8 — معلق Cod. 7 — في P 6 — موثق P 5

٢٤٢ — V 65 v. Manca il verso ٦ — P 10 v. senza titolo. Manca il verso

• || 1 P بيمون

لَيْسَتْ أَلْفَامَ لَهَا نَفْثَةٌ وَجَرَدَتْ<sup>٢</sup> بَارِقَهَا الْمَشْعَلِ  
 قَدَدَتْ<sup>٣</sup> بِهَا الدَّرْعَ فَوْقَ الْكَبِيَّ كَمَا شَقَّ مَثْنُ غَدِيرِ غَلَلِ  
 بِأَذْهَمَ يَسْقُطُ مِنْ دَمَرِهِ عَلَى عَمْرِ<sup>٤</sup> كُلِّ شُجَاعٍ أَجَلِ<sup>٥</sup>  
 يَطِيرُ بِهِ حَافِرُ رَيْثِهِ<sup>٦</sup> شَأَى الْبَرْقِ فِي خَطْفِهِ عَنْ عَجَلِ  
 فَبَيْضُ عَضْبِي بِسُودِهِ وَأَمْرُهُ بِتَجِيعِ الْفُلَلِ  
 وَلَوْ غُمِسَتْ<sup>٧</sup> فِيهِ زُرْقُ الْعَيْنِ لَعَوَّضَنَ مِنْ زَرْقٍ بِالْكَحَلِ  
 وَلِي عَزْمَةٌ لَمْ تَبِعْ فِي السَّرَى<sup>٨</sup> نَشَاطُ السُّهَادِ بِنَوْمِ الْكُسَلِ  
 إِذَا مَا قَذَفْتُ ظِلَامًا بِهَا تَفَرَّتْ<sup>٩</sup> جَوَائِبُهُ عَنْ شُعَلِ  
 وَيُفْتَكُ بِالْمَالِ لِلْمُعْتَفِينَ<sup>١٠</sup> عَطَاءُ يَمِينِي فَتَكَ<sup>١١</sup> الْبَطْلِ  
 وَأَسْبَقُ صَوْبَ الْحَيَا بِالنَّدَى بِكَفِّي جَوَادٍ وَخَدِّي خَيْلِ  
 إِذَا شَمَلَ الْقَوْلُ حُسْنَ الْبَدِيعِ فَأَيْنَ الْمُرَوِّ مِنَ الْمُرْتَجِلِ

﴿ ٢٤٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من التواتر

وَيْلِي عَلَى مَمْلُوكَةٍ مَلَكَتْ رِقِّي بِحُسْنِ مَقَالِهَا وَيْلِي  
 غَدَاهُ تَسْحَبُ كُلَّمَا انْعَطَقَتْ مِنْ فَرْعِهَا ذَيْلًا عَلَى الذَّلِيلِ

٢ P - ٧ ريشه Cod. ٦ - بطل P ٥ - عيش P ٤ - عل P ٣ - وبردت V ٢  
 قيد P ١١ - للمعتفين V ١٠ - نفرت P ٩ - الشرا P ٨ - عشت  
 ٢٤٣ - V ٦٥ v.

وَكَاثِمَا شَمْسٌ عَلَى غُضَنِ مُتَرَنِّحِ التَّشْوِيمِ وَالْمِيلِ  
 قَالَتْ وَقَدْ عَانَقْتُهَا سَحْرًا لَمْ زُرْتُنَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ  
 فَأَجَبْتُهُمَا وَعَمَّرْتُهَا قُبَلًا هَذَا أَوَانُ إِغَارَةِ الْخَيْلِ  
 حَتَّى إِذَا بَزَغَتْ شَبِيهُتُمَا كَالْتَّاجِ فَوْقَ مَفَارِقِ الْقَيْلِ  
 زَرَعَتْ كَنْزِعَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِي عَنِّي قِلَادَةَ سَاعِدِ غَيْلِ  
 فَهَمَّضْتُ أَشْرَقُ بِالْذُّمُوعِ كَمَا شَرَقَ الْقَضَاءُ بِكَثْرَةِ السَّيْلِ

﴿ ٢٤٤ ﴾

وقال ايضا من عروض الرمل والقافية من التواتر

مَلَنِي مَنْ لَا أَمَلُهُ وَأَذَابَ الْقَلْبِ دَلُهُ  
 رَشَاءُ يَتَقَرُّ خَوْفًا كُلَّمَا مَاشَاهُ ظِلُّهُ  
 يَا عَليُّ الطَّرْفِ جَنَسِي نَظْرَةً مِنْكَ تُبَلِّغُهُ  
 نِيطَ فِي خَصْرِكَ رِدْفٌ عَجَبِي كَيْفَ تُقِلُّهُ  
 يَا غَزَالًا حَرَّمَ اللَّهُ دَمِي وَهُوَ يُجِلُّهُ  
 إِنَّمَا الْحُسْنُ مَحَلٌّ لَكَ أَوْ أَنْتَ مَحَلُّهُ  
 بَعْضُهُ فِي أَوَجِّهِ أَلْنَا سِ فِي وَجْهِكَ كُلُّهُ

﴿ ٢٤٥ ﴾

وقال يرثي بنية له من عروض الطويل وقافية المتواتر

تَأْمُّ مِنَ الْأَيَّامِ فِي غَرَضِ النَّبْلِ      وَتُعْذَى بِمِرِّ الصَّابِ مِنْهَا فَتَسْتَحْلِي  
وَقَدْ فَرَعَتْ لِلْقَوْمِ فِي غَفْلَاتِهِمْ      حُتُوفٌ بِهِمْ تُمْسِي وَتُضِيحُ فِي سُحُلِ  
أَرَى الْعَالَمَ الْعُلُويَّ يَفْنَى جَمِيعُهُ      إِذَا خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَالَمِ السُّفْلِ  
وَيَبْقَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ خَلْقِهِ      إِلَهُ هَدَى أَهْلَ الضَّلَالَةِ بِالرُّسُلِ  
وَيَبْعَثُ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ وَفَوْقَهُ      نُشُورًا إِلَيْهِ الْفَضْلُ يَا لَكَ مِنْ فَضْلِ  
أَرَى [الْمَوْتَ] <sup>٢</sup> فِي عَيْنِي تَخِيلُ شَخْصَهُ      وَلِي عُمْرٌ فِي مِثْلِهِ يَبْقَى مِثْلِي  
وَكَادَتْ يَدٌ <sup>٣</sup> مِنْهُ تَشُدُّ عَلَى يَدِي      وَرِجْلٌ لَهُ بِالْقُرْبِ تَمْشِي عَلَى رِجْلِي  
وَفِي مَدِّ أَنْفَاسِي لَدَيَّ وَجَزْرُهَا      بَقَاءُ لِنَفْسٍ غَيْرِ مُتَّصِلِ الْجُلِ  
تَمَانُونَ عَامًا عَشْتُهَا وَوَجَدْتُهَا      تُهْدِمُ مَا بَنَيْتُ وَتَخْفِضُ مَنْ تَعْلِي  
وَأَنَّى أَحْيِي <sup>٤</sup> الْقَوْلَ فِي الْأَمَلِ الَّذِي      إِذَا رُمَتْهُ أَلْقَيْتُهُ مَيِّتَ الْفِعْلِ  
إِذَا اللَّهُ لَمْ يَمْنَحْكَ خَيْرًا مِنْعَهُ      عَلَى مَا تُعَانِيهِ مِنَ الْحِذْقِ وَالنَّبْلِ  
فَيَا سَائِلِي عَنْ أَهْلِ ذَا الْعَصْرِ دَعَهُمْ      فَيَا لِقَرْعٍ مِنْهُمْ يُسْتَدَلُّ عَلَى الْأَصْلِ  
إِذَا خَلَّ فِي الْحَالِ مِنْكَ وَجَدْتُهُ      فَيَا لِكَ وَالْتَعْوِيلِ مِنْهُمْ عَلَى خِلِّ

٢٤٥ — V 66 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٣٥ titolo e versi ١ e ٩ || 1 Cod.

لمحي — 4 Cod. — 3 Cod. يدى — 2 Cod. om. — وتعدى



فَأَمَلْتُ مِنْ عَمَلِي وَضَعْفِي قَهْلٌ إِذَا سُنْتُ رَأَيْتُ الشَّيْخَ فِي عَصْرِ الطِّفْلِ  
 ١٠ وَهَمُّ لَهُ جَمَلٌ عَلَى آلِهِمْ نَقْلُهُ فَيَا لَيْتَهُ مِنْهُ عَلَى كَاهِلِ الْكَهْلِ  
 رَجَعْتُ إِلَى ذِكْرِ الْجَمَامِ فَإِنَّهُ لَهُ زَمَنٌ مَلَانٌ يَأْتُمِدُّ وَالْحَتْلُ  
 وَكَمْ لَقْوَةٍ مِنْ قُلَّةِ الْتِقِ حَطَّهَا إِلَى حَيْثُ تُفْنِيهَا الذُّبَابَةُ بِالْأَكْلِ  
 وَقَسُورَةٍ أَفْضَى إِلَى تَرْعِ رَوْحِهِ وَشَقُّ إِلَيْهَا بَيْنَ أَنْيَابِهِ الْعَصْلُ  
 فَمَا لِلرَّدَى مِنْ مُسْهِلٍ<sup>٥</sup> لَا نَسِيَهُ وَوَارِدَةٍ يَتَنَّى عَنِ الْعَلِّ بِالنَّهْلِ  
 ٢٠ فَيَا غَرَسَةً لِلْأَجْرِ كُنْتُ نَفَاتُهَا إِلَى كَنْفِي صَوْنِي وَأَلْحَقْتُهَا ظِلِّي  
 وَأَنْكَحْتُهَا مِنْ بَعْدِ صَدَقِ حَمْدُهُ كَرِيمًا فَلَمْ تَذُمَّمْ مُعَاشِرَةَ الْبَغْلِ  
 أَنَا نِيْعِي عَنْكَ أَذْكَى جَوَى الْأَسَى عَلَى أَشْتِعَالِ النَّارِ فِي الْخَطْبِ الْجَزْلِ  
 وَجَاءَكَ ..... نَعِي حَيٍّ فَلَمْ يَجْزِ لَكَ الْكُحْلُ فِيهِ مَا لَبَسْتَ مِنَ الْكُحْلِ  
 عَلَى أَنَّ أَسْمَاعَ الْبِلَادِ لَسَامَعَتْ بِهِ وَهُوَ يَجْرِي بَيْنَ أَلْسِنَةِ السُّبُلِ  
 ٢٠ مُحِيتٌ عَلَى حَيٍّ أَمَاتَ شَبَابَهُ زَمَانٌ مُشِيبٌ لَا يُجَدِّدُ مَا يُبْلِي  
 فَمَتُّ بِمَا شَاءَ إِلَهِهُ وَلَمْ أُمِتْ لِيَكْتُبْ عُمْرِي مِنْ حَيَاتِي الَّذِي يُبْلِي<sup>٧</sup>  
 وَفَارَقْتُ رَوْحًا كَانَ مِنْكَ أَنْتَرَأَهُ أَدَقَّ دَبِيحًا .....<sup>٨</sup> مِنَ النَّهْلِ  
 أَرَانِي غَرِيبًا قَدْ بَكَيْتُ غَرِيبَةً كِلَانَا مَشُوقٌ لِلْمَوَاطِنِ وَالْأَهْلِ  
 بَكْتَنِي وَظَلَّتْ أَنْنِي مَتُّ قَبْلَهَا فَمِشْتُ وَمَاتَتْ وَهِيَ حَزُونَةٌ قَبْلِي

5 Cod. سهل — 6 Cod. om. — 7 Cod. نمل — 8 Cod. lacuna.

٣٠. أَقَامَتْ عَلَى مَوْتِي الْقِلَ مَا تَمَّ وَأَبْكْتَ عُيُونَ النَّاسِ بِالطَّلِّ وَالْوَبْلِ  
وَكُلُّ عَلَى مِقْدَارِ حَسْرَتِهِ بَكِيٍّ عَلَيَّ وَلَا قِيَّ مَا أَقْتَضَاهُ مِنَ الشَّكْلِ  
أَسَاكِينَةَ الْقَبْرِ الَّذِي ضَمَّ قُطْرُهُ عَلَى الْبَرِّ مِنْهَا وَالْذِيَانَةَ وَالْفَضْلَ  
أَصَابَكَ حُزْنٌ مِنْ مُصَابِي قَاتِلٍ فَهَلْ أَجَلٌ لِقَائِكَ قَدْ كَانَ مِنْ أَجَلِي  
وَخَلَّفْتَ فِي حَجَرِ الْكُتَابَةِ لِلْبَكِيِّ بَنَاتٍ لِأُمِّ فِي مُفَارَقَةِ الشَّمْلِ  
٣١. بَيْنَ كَأَفْرَاحِ الْحَمَامَةِ صَادَهَا أَبُو مُلْجَمٍ<sup>٨</sup> فِي وَكْرِهِ كَأَيِّ الشِّبْلِ  
بَكْتِكَ قَوَافِي الشَّعْرِ مِنْ عِزٍّ أَدْمَعُ بُكَاءِ الْحَمَامِ الْوُرْقَ فِي قَضَبِ الْأَثَلِ  
وَكُلُّ مَهْمَةٍ حَوْلَ قَبْرِكَ يَا أَتَقْلًا لِمَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَعَيْنِكَ مِنْ شَكْلِ  
فَرَوَى ضَرِيحًا مِنْ كِفَاحٍ عَنِ الثَّرَى لَهُ وَابِلٌ بِالْخُضْبِ مَا حُطَّ بِالْمَحِلِ  
يَا رَبِّ إِنَّ الْخُلُقَ لَا أَرْتَجِيهِمْ فَكُلُّ ضَعِيفٍ لَا يُبْرِئُ وَلَا يُحْلِي  
٣٢. بِحَالِكَ تَغْفُو<sup>٩</sup> عَنْ تَعَاظُمِ زَلَّتِي وَفَضْلِكَ عَنْ نَقْصِي وَحَالِكَ عَنْ نَحْلِي

﴿ ٢٤٦ ﴾

وقال أيضاً بمدح المعتمد من عروض الطويل وقافية المتدارك

يُجْمَلُ حَدًّا<sup>١</sup> الْغَيْرَانُ بُزْلَ جَمَائِلِهِ<sup>٢</sup> وَأَرْقَصَ قَامَاتِ الْقَنَا فِي قَنَابِلِهِ<sup>٣</sup>

تغفر 9 Cod. — 10 Corr. marg. Cod. ملجم

٣٢٦ — V 67 r. Mancano i versi ٢, ١٥, ١٨, ٣٠ e ٤٣ — P 2 v. senza titolo. Mancano i versi ٥ e ٢٥; i primi undici sono così disposti: ١, ٣, ٤, [٥], ٢, ١٠, ١١, ٦, ٩; il ٣٩ viene dopo il ٤٢ ed il ٤٢ dopo il ٣٨ ||

القنا في قنابله 3 V — نزل جماله 2 V — نحمل حد 1 V

فَلَا عَصَفَتْ رِيحُ الْفِرَاقِ الَّتِي جَرَتْ<sup>٤</sup>      بِهَا فِي خِضَمِّ الْجَيْشِ سُفْنٌ رَوَّاحِلُهُ<sup>٥</sup>  
 وَدُونَ<sup>٦</sup> مَهَاةِ الْخَذَرِ إِقْدَامُ خَادِرٍ      مُبِيدِ الشَّدَا أَظْفَارُهُ مِنْ مَعَايِلِهِ<sup>٧</sup>  
 حَامِلُهُ حُمُرُكَانَ جُفُونِهَا      حُشِينَ بِكُحْلِ مِنْ نَجِيعِ عَوَامِلِهِ  
 يُقَلِّبُ أَجْفَانًا وَرَادَا<sup>٨</sup> كَأَنَّمَا      تُوَارِدُ يَوْمَ الطَّغْنِ مُشْرِعَ عَامِلِهِ  
 وَقَالُوا قِفُوا كَيْ تَسْمَعُوا حَذْوَ عَيْسِهِمْ<sup>٩</sup>      بِعَاجِلِ مَا يُرْدِي النُّفُوسَ وَآجِلِهِ  
 وَقَفْنَا نُرَايَ بِالْهُوَى مَقْتُلَ<sup>١٠</sup> الْهُوَى      وَنَقْرَأُ فِي الْأَلْحَاطِ وَحْيَ رَسَائِلِهِ  
 وَتَرَقَّبُ<sup>١١</sup> سِرْبًا فِي الْخُدُورِ عُقُولُنَا      مُبَدَّدَةً لِلْبَيْنِ<sup>١٢</sup> بَيْنَ عَقَائِلِهِ  
 أَيْسَ الْهُوَى لِلْمَوْتِ حَوْلِهِ<sup>١٣</sup> وَحِشَّةُ      فَاسِدُ الشَّرَى خَذُولُهُ<sup>١٤</sup> عَنْ خَوَازِلِهِ  
 ١٠ وَيَوْمَ صَلِينَا فِيهِ نَارُ صَابَاةٍ      فَلَا لَقَحَتْ إِلَّا وُجُوهَ أَصَانِلِهِ  
 عَشِيهِ أَبْكِي أَلَيْنَ مِنْ رَحْمَةٍ لَنَا      بُكَاءُ قَتِيلِ الشُّوقِ<sup>١٥</sup> فِي إِثْرِ قَاتِلِهِ  
 وَفِي صَدَفِ الْأَحْدَاجِ مَكْنُونُ لَوْلُو<sup>١٦</sup>      تَكْفٍ<sup>١٧</sup> بِأَطْرَافِ الطُّبَى كَهْفُ بَاذِلِهِ  
 طَمَا بِالْمُنَايَا الْحُمْرِ<sup>١٨</sup> لُجُ سَرَابِهِ<sup>١٩</sup>      فَكَمْ غَائِصٍ لَهْفَانٍ مِنْ دُونَ سَاحِلِهِ  
 فَمَنْ لِقَتِيلٍ بِالْقَتُولِ<sup>٢٠</sup> وَقَدْ غَدَتِ      وَسَائِلُهُ مَضْرُومَةٌ<sup>٢١</sup> مِنْ وَسَائِلِهِ<sup>٢٢</sup>  
 ١٠ وَوَقْفَةُ رُودٍ بَضَّةِ الْجِسْمِ غَضَّةٍ      لِتَوْدِيعِ صَبِّ شَاحِبِ الْجِسْمِ نَاحِلِهِ

ليث عرينه رفاق P 7 - فدون P 6 - سفر V 5 - سرت P ٤ جرت V 4  
 - قفوا تسموا حد الحداة ركابكم P 9 - وزادا Cod. 8 - مواضيه وضم ذوابه  
 P 13 - مقسة بالين P 12 - وترقب V, P 11 - وقفنا بالهوى هوى مثل V 10  
 P 16 - الحب P 15 - فتخذل وأساده الشرى P 14 - انيس لها يتلوه للموت  
 P 20 - شرابه V, P 19 - بالمطايا الحمر P 18 - بك P 17 - نشرنا على  
 bis. رسايه V 22 - مصروفة P 21 - فكم من قيل بالقبول

شَجَّ كَانَ مِنْ قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَشْتَكِي  
 فِي بُرْقَعٍ<sup>23</sup> الْحَسَنَاءِ مُقَلَّةٌ جُودَرٍ<sup>24</sup>  
 وَلَوْ شَامَ هَارُوتُ وَمَارُوتُ طَرَفَهُ<sup>25</sup>  
 جَنَى غَيْرَ مُسْتَبَقٍ ثَمَارَ قُلُوبِنَا  
 وَأَغْلَبُ ظَنِّي أَنَّ مَا فِي وَشَاحِهِ<sup>٢٠</sup>  
 طَوَى مَا طَوَى ذَاكَ اللَّجَاءِ<sup>28</sup> مِنْ أَلْهَوَى  
 فَجَادَ عَلَيْهِمْ كُلُّ بَالِكٍ رَبَابُهُ  
 إِذِ انْهَلَّ فِيهِ<sup>31</sup> الْوَدْقُ عَايَذَتْ مِنْهُمَا<sup>32</sup>  
 هُمَامٌ يَمْسُجُ الْبَرُّ كَالْبَحْرِ حَوْلَهُ  
 وَقَلْبٌ فِيهَا الْمَوْتُ فِي لَحْظَةِ الْعِدَى<sup>٢٠</sup>  
 تُحَلِّقُ أَبْصَارُ الْوَرَى عِنْدَ ذِكْرِهِ<sup>35</sup>  
 إِذَا جَارَ دَهْرٌ كَانَ مِنْهُ مَلَاذِنَا  
 يَصُونُ الْهَدَى مِنْهُ إِذَا خَافَ ضَيْمَهُ<sup>37</sup>  
 أَخْوَعَزَمَاتٍ لِلْهُجُوعِ مُهَاجِرٌ<sup>٢٠</sup>  
 نَمِيمَةٌ وَاشِيَهُ وَتَأْنِيْبَ عَاذِلِهِ  
 بِهَا رَدَّ كَيْدَ السَّحْرِ فِي نَحْرِ نَائِلِهِ  
 لَمَّا أَصْبَحَا إِلَّا قَنِصِي حَبَائِلِهِ  
 بِمُنَايَهِنَ<sup>26</sup> الرُّطْبِ مِلْءٌ<sup>27</sup> أَنَامِلِهِ  
 كَسَاهُ نُحُولًا حَبُّ مَا فِي خَلَاخِلِهِ  
 فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ مِنْ نَجِيٍّ<sup>29</sup> بَلَائِلِهِ  
 ضَحُوكُ الْمَغَانِي عَنْ أَقَاحِي<sup>30</sup> خَمَائِلِهِ  
 عَطَاءُ ابْنِ عِمَادٍ وَرَاحَةُ سَائِلِهِ  
 إِذَا رَفَعَ الرِّيَاطِ<sup>33</sup> فَوْقَ جَحَافِلِهِ<sup>34</sup>  
 عُيُونَ ذُبَالٍ فِي لِدَانِ ذَوَائِلِهِ  
 لَكِنَّمَا تَرَى بَذَرَ أَلْسَى فِي مَنَازِلِهِ  
 يَحْقُوقِي<sup>36</sup> أَيَّ قِيمٍ الْمَلِكِ عَادِلِهِ  
 يُحَامِيهِ<sup>38</sup> مِنْ كَيْدِ الضَّلَالِ وَكَأِيلِهِ<sup>39</sup>  
 إِذَا هَجَعَتْ عَيْنُ أَلْسَى<sup>40</sup> عَنْ مُوَاصِلِهِ

27 P — فَنَآيَهِنَ 26 P — سام Cod. 25 — جُودَرٍ ظَلِيَّةٍ V 24 — فِي مَقَلَّةٍ P 23  
 فَلَا غَرَسُوا إِلَّا بَكْلًا نَوِيرَ بَكَ P 30 — لِقَلْبِي مِنْ نَجِيٍّ P 29 — أَلْمَا P 28 — مِلْءُ  
 — سَارَ بِالرِّيَاطِ P 33 — ابْصَرْتَ P 32 — إِذَا سَحَّ فِيهَا P 31 — الْفَوَادِ لَا يَتَسَامَ  
 يَصُولُ P، يَصُولُ الْهَوَى V 37 — بِشَمِ P 36 — ذَكَرَهَا V 35 — جَحَافِلُهُ V 34  
 يَهْجُرُ النَّوْمَ جَفْنُهُ سَلُو P 40 — وَكَافَلَهُ P 39 — بِجَامِيَةِ P. بِجَامِيَةِ V 38 —  
 جَفْنُهُ فِي حَزْمِهِ

٣٠ رَقِيقُ الْحَوَاشِي أَقْعَسُ [أَلْعَزَّ] <sup>41</sup> مَاجِدُ كَأَنَّ شَمُولًا رُقِرَتْ فِي شِمَائِلِهِ  
شَدِيدُ عِرَاكِ أَلْبَاسٍ يَنْقَرُ <sup>42</sup> قِرْنَهُ إِذَا اسْتَطْعَمَ السَّرْحَانُ مَا فِي جَمَائِلِهِ  
وَفِي غَيْضَةِ <sup>43</sup> الْخَطِي لَيْثٌ كَأَنَّمَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَازِي لَيْنٌ غَلَائِلُهُ  
تَوَرَّدُ فِي الْأَنْجِيَادِ صَفْحَةُ سَيْفِهِ وَتَنْهَشُ فِي الْأَكْبَادِ حَيَّةٌ عَامِلُهُ  
مُقِيمٌ بِأَرْضِ الرَّوْعِ حَيْثُ سَمَاوُهَا <sup>44</sup> تَمُورُ عَلَيْهِ مِنْ مُشَارِقِ قَسَاطِيلِهِ  
٣٠ كَأَنَّ مُقَامَ الْحَرْبِ أَشْهُى رُبُوعِهِ إِلَيْهِ وَيَبِضُّ أَلْهِنْدُ أَذْنَى قَبَائِلِهِ  
وَتُخْضَلُ <sup>45</sup> أَوْرَاقُ الصَّفَائِحِ ضُرَجَتْ <sup>46</sup> بِكُلِّ دَمٍ أَبْدَى <sup>47</sup> نَبَاتٌ غَوَائِلُهُ  
لَهُامٌ عَلَيْهِ لِلْعَجَاجِ غَلَائِلُ لَهَا طَرْدٌ مِنْ بَارِقَاتٍ مَنَاصِلُهُ  
وَتَحْسِبُهُ بَحْرًا تَلْفُ <sup>48</sup> عَوَاصِفًا أَوَاخِرُهُ أَرْوَاحُهُ بِأَوَائِلِهِ  
يُظَلِّلُهُ سِرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ مُلَحَمٌ بِرُوحِ بَارَوَاحِ الْعِدَى فِي حَوَاصِلِهِ  
إِذَا مَا رَمَى قُطْرًا بِهِ عَزْمُهُ اغْتَدَّتْ <sup>49</sup> أَعَالِيهِ بِالتَّدْمِيرِ <sup>50</sup> تَحْتَ أَسَافِلِهِ  
إِلَيْكَ زَجَرْنَا أَلْفُكَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مَعَالِمُنَا مَفْقُودَةٌ <sup>52</sup> فِي جَبَاهِلِهِ  
مُدَافَعَةُ الْأَهْوَالِ مَذْفُوعَةٌ إِلَى جَنَابِهِ تَجْرِي بِهَا أَوْ <sup>53</sup> شِمَائِلُهُ  
إِلَى مَلِكٍ فِي سَيْفِهِ وَبَنَانِهِ جَهَنَّمُ شَانِيهِ وَجَنَّةُ أَمَلِهِ  
وَمُنْجِزُ آيَاتِ التَّدَى ذِي سَمَاحَةٍ مُحَاسِنُ نَظْمِ الْمَكْرُمَاتِ مُقَابِلُهُ

45 V — سَماوُهُ — 44 V — اَجْمَ P، غَيْظُ V — 43 — يَنْقَرُ P — 42 — 41 Cod. om. —  
— اَحْدَى P — 49 — يَلْفُ P — 48 — اَيْدَى V — 47 — صَرَحَتْ V — 46 — وَتُخْضَلُ —  
إِذَا جَنَابُهُ تَجْرِي بِهِ P — 53 — مَفْقُودَةٌ P — 52 — اِمْتِنَانًا P — 51 — بِالتَّدْمِيرِ P — 50

٥٥ كَرِيمٌ إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَرْيَاحِهِ جَرَتْ سُفُنُ الْأَمَالِ فِي بَحْرِ سَائِلِهِ<sup>54</sup>  
 رَفَعْنَا عَقِيرَاتِ الْقَوَافِي بِمَدْحِهِ<sup>55</sup> فَاطْرِبْنَ أَسْمَاعَ الْعَلَى فِي مَحَافِهِ  
 سَلَوْنِي عَنْهُ وَأَسْمَعُوا الصِّدْقَ إِنِّي أَحَدْتُ عَنْ هِمَاتِهِ وَقَوَاضِيهِ  
 وَلَا<sup>56</sup> تَسْأَلُونِي عَنْ فَرَائِضِ طَوْلِهِ إِذَا غَمَرَ الدُّنْيَا بِبَعْضِ نَوَافِلِهِ  
 فَأَنْدَى بَنِي<sup>57</sup> مَا أَلَسَّ<sup>58</sup> مُحَمَّدٌ وَهَلْ طَلَّ مَعْرُوفِ السَّمَاءِ كَوَائِلِهِ

﴿ ٢٤٧ ﴾

وقال أيضاً بمدحه من عروض الكلال والقافية من المترابك

وَرَدُّ الْخُدُودِ<sup>١</sup> وَتَرْجِسُ الْمَقَلِّ عَدَلًا بِسَامِعَتِي عَنْ الْعَدَلِ  
 وَمَوَارِدُ الرَّشَفَاتِ مُرَوِّبَتِي<sup>٢</sup> حَيْثُ الْمِيَاهُ مُشِيرَةٌ غَلَّيْ  
 خَذَلْتُكَ بِاللَّحْظَاتِ<sup>٣</sup> خَاذِلَةٌ فِي الْأَجَلِ تُرْسِلُ<sup>٤</sup> أَسْهَمَ الْأَجَلِ  
 مِنْ مُقْلَةٍ نَقَلْتُكَ قَهْوَتَهَا<sup>٥</sup> بِالسُّكْرِ مِنْ خَبَلٍ إِلَى خَبَلٍ  
 وَلَقَلَّمَا يَضْحَوِ أَمْرٌ وَحَكَمْتُ<sup>٦</sup> فِيهِ كُؤُوسُ الْأَعْيُنِ النُّجُلِ  
 إِنِّي أَمْرٌ مَا زِلْتُ أَنْظِمُ فِي جِيدِ الْفَزَالِ فَلَا يَنْدُ الْفَزَلِ

الزمان P 58 - فانداني V 57 - فلا P 56 - فاطر ب V 55 - سائله P 54  
 II وقال أيضاً بمدحه : Titolo : P 45 v. - ١٣ Manca il verso ١٣ - V 68 r. ٣٢٧  
 ٥٠. viene dopo il ٣٦ - Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ titolo e verso ١ ٥٥  
 5 P - ترشق P 4 - خذلت هناك بملط P 3 - فلذا P 2 - الحدود V 1  
 اخذت منه P 6 - نشوتها في الحب

وَحَبِيَّةٌ<sup>٧</sup> ضَمَّتْ عَلَى نَظَرِي بِجَنِي وَرَدِ الْوَجَنَةِ الْخَضِلِ  
 صَبَقَتْ غِلَالَةَ خَدِّهَا بِدَمِي إِنْ لَمْ يَكُنْ فَيَعْنَدِمِ الْخَجَلِ  
 تَعْلُو بِمَعُودِ أَرَاكَةِ بَرْدًا غَسَلَتْ حَصَاهُ مَدَامِيعُ<sup>٨</sup> السَّبَلِ  
 وَتَكْفُ عَنْ فَلَقِ دُجَى غَسَقِي بِمُضَرَّجَاتٍ مِنْ دَمِ الْبَطْلِ  
 وَكَأَنَّمَا خَاضَتْ ذَوَائِبُهَا مِنْ جَفْنِهَا فِي صِبْغَةِ الْكَلِّ  
 يَا هَذِهِ اسْتَبَقِي عَلَى رَجُلٍ أَفْحَمْتِهِ بِالْفَاحِمِ الرَّجُلِ  
 لَا تَسْأَلِيهِ عَنِ الْهَوَى وَسَلِي عَنْهُ إِشَارَةَ دَمْعِهِ الْهَطْلِ  
 عَطَفَتْ وَقَالَتْ رَبِّي أَمَلٍ ظَفَرَتْ يَدَاهُ بِطَائِلِ<sup>٩</sup> الْأَمَلِ  
 قَبْلِي دُونَ مَا اعْتَرَفَتْ بِهَا إِلَّا لِأَمْنَحَ مُجْتَنِي قُبْلِي  
 وَاهَا لِأَيَّامٍ سُقِيتُ بِهَا كَأْسُ النِّعَمِ بِرَاحَةِ الْجَذَلِ  
 لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ طَيِّبِهِنَّ سِوَى مَا أَبَقَتْ الْأَحْلَامُ فِي الْمَقَلِ  
 ثُمَّ اعْتَبَرْتُ هِدَايَةَ زَمَنِي فَإِذَا تَصَرَّفَهُ عَلَيَّ وَلِي  
 يَا لَأَنِّي نَقَلْتُ<sup>١٠</sup> مَلَامَكَ عَنْ نَذْبٍ<sup>١١</sup> وَصَيْرَهُ إِلَى وَكَلٍ  
 أَعْلَى الزَّمَاعِ تَلُومُ مُعْتَرِفًا يَهْرِي<sup>١٢</sup> الرِّجَالَ غَوَارِبَ<sup>١٣</sup> الْإِبِلِ<sup>١٤</sup>  
 إِنِّي أَقِيمُ صُدُورَهَا لِسُرِّي تَهْدِي كَمَلَاكِلَهَا إِلَى الْكِلَالِ  
 وَأَرْوَحُ عَنْ وَطَنِي وَقَدْ دَمِيتُ بَعْدِي مَدَامِيعُ دُمِيَةِ الْكِلَالِ

٧ وحبية ٨ بدمع ٩ بباطل ١٠ يقل ١١ ندم ١٢ يهري ١٣ غوارب ١٤ البزل  
 ١٠ قُبْلِي ١١ نَذْبٍ ١٢ يَهْرِي ١٣ غَوَارِبَ ١٤ الْإِبِلِ

وَالسَّيْفُ لَا تَفْرِي<sup>١٥</sup> ضَرْبَتُهُ حَتَّى تُجَرِّدَهُ مِنَ الْحِجَالِ  
 سَاطِرُهَا مِنْ كُلِّ طَائِعَةٍ صَدَرَ الْقَلَاةِ بِأَذْرَعٍ<sup>١٦</sup> قُتِلَ<sup>١٦</sup>  
 ٢٥ فَإِذَا بَلَغْنَ مُحَمَّدًا أَمِنَتْ غَلَسَ الْبُكُورِ وَرَوْحَةَ الْأَصْلِ  
 وَإِلَى ابْنِ عَبَّادٍ تَعَبَّدُهَا رَمَلًا<sup>١٧</sup> قَطَنَ مَدَاهُ بِالرَّمَلِ  
 تَرَعَى<sup>١٨</sup> الرِّسِيمَ إِلَى الْوَجِيفِ بِنَا بَدَلًا مِنَ الْخُودَانِ وَالْتَمَلِ  
 صَوْرَ الْعُيُونِ إِلَى سَنَا مَلِكٍ حَيَّ السَّمَاحَةِ مَيِّتِ الْبَخْلِ  
 مَلِكٌ تُقَابِلُ<sup>١٩</sup> مِنْهُ أَبَهَةً تُفْضِي الْعُيُونُ بِهَا إِلَى الْقَبْلِ  
 ٣٠ فَتُرَرُّ لَأُمَّتُهُ<sup>٢٠</sup> عَلَى أَسَدٍ وَثَلَاثُ حُبُوتِهِ عَلَى حَبَلٍ  
 لَوْ لَمْ يَزُرْ<sup>٢١</sup> مَغْنَاهُ ذُو عَدَمٍ أَلْقَى نَدَاهُ<sup>٢٢</sup> لَهُ عَلَى السَّبْلِ  
 أَوْ زَارَهُ فِي الْحَشْرِ آثَرُهُ كَرَّمَا عَلَيْهِ بِصَالِحِ الْعَمَلِ  
 أَحَبَبْتُ أَنْ يَمِينَهُ فَرِغَتْ هِيَ لِلنَّدَى وَالْبَأْسِ فِي شَغَلِ  
 أَسَدُ عَلَى الْفَرَسَانِ<sup>٢٣</sup> يَفْرِسُهَا عِنْدَ أَنْقِرَاضِ الْأَمْنِ بِالْوَجَلِ  
 ٣٥ وَكَتَيْبَةٍ شَهْبَاءَ رَانِيَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِأَعْيُنِ الْأَسَلِ  
 جَاءَتْ بِهَا<sup>٢٤</sup> الْأَسَادُ تَرَارُ فِي غِيلِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَا الذُّبُلِ  
 وَالطَّنُّ يُلْحِقُ مِنْ سِوَابِهِمْ حَدَقَ الْجُرَادِ بِأَعْيُنِ الْحُجْلِ<sup>٢٥</sup>

رمل ١٧ V — بادم فتل P ، بادرع قتل ١٦ V — فالسيف لا تفري P ، يقري ١٥ V  
 — يداه ٢٢ P — يرد ٢١ P — نشرته ٢٠ P — تقابل ١٩ V — دعا ١٨ P  
 الحجل P ، ٢٥ V — به ٢٤ P — الآساد ٢٣ P



وَكَاَنَّ<sup>26</sup> سُرَّ الْخَطِّ فِي شَرْقٍ بِاللَّيْلِ<sup>27</sup> مِنْ دَمِيهِمْ وَبِالنَّهْلِ<sup>28</sup>  
وَكَاَنَّ<sup>28</sup> يَلْحَسْنَ فِي غُدُرٍ مُهَجَّ الْكُفَاةِ بِالسُّنِّ الشَّعْلِ<sup>29</sup>  
خَطَبَتْ سَيْفُكَ مِنْ سُرَاتِهِمْ<sup>30</sup> يَبْلَاكَ<sup>30</sup> فَوْقَ مَنَارٍ أَهْلَلِ  
يَا مَاتِحًا بِرِشَاءِ صَعْدَتِهِ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ مُهَجَّةِ الْبَطْلِ  
رُمَحٌ<sup>31</sup> بِرُوقِ الطَّرَفِ مُعْتَقِلًا<sup>32</sup> فِي كَفِّ غَيْرِكَ غَيْرُ مُعْتَقِلِ  
أَيُّ الْمُلُوكِ لَكَ الْهِدَاءُ<sup>33</sup> وَقَدْ صَيَّرَتْ جِلَّتَهَا<sup>34</sup> مِنْ<sup>35</sup> الْحَوْلِ  
دَامَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَدُمْتَ لَهَا وَأَقَامَ سَيْفُكَ كُلَّ ذِي مَيْلٍ

﴿ ٢٤٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

أَغْرَ<sup>1</sup> أَلْهَوَى كَمْ ذَا تُقَطِّعُنِي عَذْلًا<sup>2</sup> قَتَاتَ أَلْهَوَى عِلْمًا أَتَقْتُلُنِي جَهْلًا  
أَظُنُّكَ لَمْ تُفْتَحْ عَلَيْكَ نَوَاطِرُ إِذَا هِيَ أَعْطَتْ صَبُوءَ أَخَذَتْ عَقْلًا

لعلك V 30 — الشغل P 29 — فكافا P 28 — وبالل V 27 — فكان P 26 ،  
حلتها V 34 — الهداء V 33 — الطعن P 32 — ربحا P 31 — في فوارسها نلاك P  
عن P 35 —

٢٤٨ — V 69 r. Mancano i versi ٤١, ١٢, ١٤, ١٧ e ٣٦ — P 51 r. senza ti-  
tolo. Manca il verso ٤٤; il verso ٣٤ vien dopo il ٣٧ ed i versi ٤٦  
e ٤٧ dopo il ٥١ — Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ titolo e verso ١ — nihāyah  
p. 105, versi ٣٥, ٣٧-٤٢, ٤٨, ٤٩ e ٥٦ — nafḥ L. I ٣٢١, B. I ٢٣٢  
versi ٣٥-٤٣, ٤٨, ٤٩ e ٥٦ — ṭirāz ٢٢١ verso ١١ — Dozy Abb. I  
428, verso ٤٨ || 1 P امر — 2 P عدلا

وَلَا عَرَضَتْ مِنْ بِيضِهِنَّ<sup>3</sup> سَوَافِرُ  
 وَلَمْ يُضِبْ مِنْكَ الْقَلْبَ مَشْيُ جَادِرٍ  
 • وَلَمْ تَزْ سِحْرًا كَالْعُيُونِ تَخَالِنَا  
 وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنْ سُيُوفَهَا  
 خَرَجَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ مَعَ الْهَوَى  
 وَلَمَّا كَتَبْتُ الْحُبَّ فِي الْقَلْبِ وَارْتَقَى  
 وَبِي كُلُّ غِدَاءِ الْقَوَامِ كَأَنَّمَا  
 ١٠ لَهَا يَلَّةٌ بِالْحُبِّ<sup>6</sup> تَحْسِبُ جِدَّهُ  
 إِذَا غَرَسَتْ فِي مَسْمَعِ الصَّبِّ مَوْعِدًا  
 وَإِنْ هِيَ زَارَتْ خَاتَمَهَا مُسْتَعِيرَةً  
 أَرَى أَلْيَضَ مِثْلَ أَلْيَضٍ تَقْطَعُ وَصْلَ مَنْ  
 فَلَا تَأْمَنُ مِنْهُمْ إِنْ كُنْتَ حَازِمًا  
 ١٥ وَسَاقِي عَلَى سَاقٍ يُصَرِّفُ بَيْنَنَا  
 كَلُولُوقَ بَيْضَاءٍ فِي الْكُفِّ<sup>8</sup> أَقْبَاتُ  
 كَانَ وَثُوبَ السُّكَّرِ فِيهَا مُسَاوِرُ  
 تَرَكْنَا لَهَا مِنْ جَوْرِهَا<sup>10</sup> مَا يُسِينَا<sup>11</sup>  
 فَمِنْ مَرْجِهَا بِالْمَاءِ قَارَتْ الْعَدْلَا<sup>12</sup>

فِي P 6 - اذكر V 5 - وَكَمْ ذِي قِيَاسٍ عَنْ هِدَايَةِ ضَلَا P 4 - بَيْنَهُنَّ P 3  
 - حَوْرَهَا P, جَوْدَهَا V 10 - مَدَنِي Cod. 9 - الْحَدَّ P 8 - مِنْ V 7 - الْحَبِّ  
 قَارَتْ الْعَدْلَا V 12 - سَمَا P 11

وَعَذْرَاءُ كَانَتْ وَرَدَّةً قَبْلَ مَرْجِعِهَا وَمِنْ بَعْدِهِ عَنَّتْ<sup>13</sup> لِبَصْرِهَا شَغْلًا<sup>14</sup>  
 ٢٠ إِذَا وَاجَهَتْ كَأْسَاتُهَا اللَّيْلَ خَاتَمَهَا تَهْتِكُ مِنْ ظِلْمَانِهِ<sup>15</sup> حُبًّا كَحَلَا  
 وَتَحْسِبُهَا تَجَلُّو عَلَيْنَا عَرَائِسًا وَشَارِبُهَا يَفْتَضُّ مِنْهُنَّ مَا يُجَلَا<sup>16</sup>  
 وَجَدْنَا نَعْمَ فِي النَّاسِ يُهَجِّرُ قَوْلُهَا كَانَ عَلَى الْأَفْوَاهِ مِنْ لَفْظِهَا<sup>17</sup> ثِقْلًا  
 وَلَمَّا أُجْتَوَاهَا كُلُّ حَيٍّ تَلَقَّتْ<sup>18</sup> بِلَفْظِ ابْنِ عَبَّادٍ فَكَانَ لَهَا أَهْلًا  
 جَوَادٌ بِمَا فَوْقَ الْغَنَى لَكَ وَالْمَنَى فَهَتَّتْكَ الْعُلَايَا لِهَيْتِهِ سُفْلًا  
 ٢٥ تَرَى النَّاسَ يَسْتَضْحُونَ مِنْ جَوْدِ كِفِّهِ إِذَا الْوَبْلُ مِنْهُ أَهْلٌ وَاتَّبَعَ<sup>19</sup> الْوَبْلَا  
 هَزِيرُ<sup>20</sup> الْوَغَى بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ مُقَدِّمٌ لَهُ الضَّرْبَةُ الْقِرَاهُ وَالطَّعْنَةُ النَّجْلَا  
 تَنَوُّهُ بِهِ غِرًّا<sup>21</sup> حَفِظَةُ عَزَمِهِ<sup>22</sup> وَرَجَحُ أَسْبَابِ الْأَنَاةِ بِهِ كَهْلَا  
 وَحَرْبٍ أَذِيقَتْ فِي بَنِيهَا يَبَاسُهُ مَرَادَةُ كَأْسِ الْكُلِّ لِأَعْدَمَتْ تُكَلَا  
 وَكَانَتْ عُيُونُ الْمَاءِ زُرْقًا فَاصْبَحَتْ بِمَا مَارَجَتْهُ مِنْ دِمَائِهِمْ شُهْلَا  
 ٣٠ وَمَا وَلَدَتْ سُودُ الْمَنَايَا وَحُمُرُهَا عَلَى الْكَرِهَةِ حَتَّى كَانَ صَارِمُكَ<sup>23</sup> الْفَحْلَا  
 أَقَابِنْدَهَا قَبَّ الْأَبَاطِلِ لَمْ تَدْعَ لَهُ عِنْدَ أَعْدَاءِ إِغَارَتِهَا دَخْلَا  
 حَمَيْتَ حِمَى الْإِسْلَامِ<sup>24</sup> إِذْ ذُدَّتْ دُونَهُ هَزِيرًا<sup>25</sup> وَرَشَّحْتَ الرَّشِيدَ لَهُ شِبْلَا<sup>26</sup>  
 لَنْ قَاتَ فِيهِ صَحَّ تَأْلِيفُ سُودٍ فَبَارِعُ نَقْلِ<sup>28</sup> مِنْ شِمَائِلِكَ أَسْمَلَا

يَفْتَضُّ مِنْهَا الَّتِي P 16 - ظَلَمَاتُهَا P 15 - عَنَّتْ لَتَصْرِفُهَا V 14 - صَارَتْ P 13  
 P 21 V, 20 - فَرِيع P 20 - وَاتَّبَعَ P 19 - لَفْظُ P 18 - قَوْلُهَا P 17 - تَجَلَّى  
 P 26 - مَصُورًا P 25 - حَرَمَ اللَّهِ P 24 - الْجَلَا P 23 - نَفْسُهُ P 22 - عِزًّا  
 فَبَارِقُ نَيْل P 28 - صَحَّ V 27 - سَلَا

أَلَا جَبْذَا أَلَمِيدُ الَّذِي عَكَّكَ بِهِ عَلَى كَفِّكَ الْأَفْوَاهُ تَمْطِرُهَا قُبْلًا<sup>29</sup>  
 ٣٠ وَيَا جَبْذَا دَارَ يَدُ اللَّهِ مَسَّحَتْ عَلَيْهَا بِتَجْدِيدِ الْبَقَاءِ فَمَا تَبَلًا<sup>30</sup>  
 مُقَدَّسَةً لَوْ أَنَّ مُوسَى كَلِمَهُ مَشَى قَدَمًا فِي أَرْضِهَا خَلَعَ الثَّمَلَا  
 وَمَا هِيَ إِلَّا خِطَّةُ الْمَلِكِ الَّذِي<sup>31</sup> يَحْطُّ لَدَيْهِ<sup>32</sup> كُلُّ ذِي أَمَلٍ رَحَلًا<sup>33</sup>  
 إِذَا قُتِحَتْ أَبْوَابُهَا خَلَّتْ أَتَمَّا تَقُولُ بِتَرْحِيبٍ لِدَاخِلِهَا أَهْلًا  
 وَقَدْ نَقَلَتْ صُنَاعُهَا مِنْ صِفَاتِهِ<sup>34</sup> إِلَيْهَا أَفَانَيْنًا فَأَحْسَنْتِ الثَّقَلَا  
 ٣٥ فَمِنْ صَدْرِهِ رُحْبًا وَمِنْ وَجْهِهِ سَنَا<sup>35</sup> وَمِنْ صَيْتِهِ فَرَعًا وَمِنْ حِلْمِهِ أَصْلَا  
 وَأَعْلَتْ بِهَا فِي رُتَبَةٍ الْمَلِكِ نَادِيًا<sup>36</sup> وَقَلَّ لَهُ<sup>37</sup> فَوْقَ السَّمَاءِ كَيْنَ أَنْ يُبَلَا<sup>40</sup>  
 نَسِيتُ بِهِ<sup>41</sup> إِيوَانَ كِسْرَى لِأَنَّهُ أَرَانِي لَهُ<sup>42</sup> مَوْلًى مِنْ أَتَمُّضِلٍ لَا مِثْلَا<sup>43</sup>  
 كَانَ سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُودَ لَمْ يُبِحْ<sup>44</sup> خَافَقُهُ<sup>45</sup> لِلْجَنِّ فِي شَيْدِهِ مَهْلًا<sup>46</sup>  
 كَانَ عِيُونَ السِّحْرِ نَافِذَةً لَهُ عَلَى كُلِّ بَانٍ غَايَةً مِنْهُ أَوْ فَضْلَا  
 ٤٥ فَجَاءَ مَكَانُ الْقَوْلِ نَبْعٌ<sup>47</sup> وَصَفَهُ رَقِيقًا وَأُذُنُ الدَّهْرِ تَسْمَعُهُ جَزَلًا

قضى الله أنها يجدد P. 30, nihayah, nafh L. B. — يرشفها قتلا P. 29  
 nafh, إليها, إليه P. 32 — التي P. 31 — فيها كل عز ولا (وما) P. يبلي  
 nafh P. 35 — عن صفاتها P. 34 — رجلا B. nafh P. 33 — يخط إليه B.  
 37 V — فاعلت بها L. nafh, فاعلت به B. nafh, 36 nih, — نوره L. B.  
 nih, لبست بها P. 41 — تملأ P. 40 — لها P. 39 — بادياً P. 38 — به في تربة  
 P. 43, nih, — لا تني إراه له L. B. nafh, nih, — أرى أنه P. 42 — رايت به  
 P. 46 — صنعه L. B. nafh, سيده V. 45 — بيع P. 44 — الحسن L. B. nafh  
 P. 47 — للجن فصلا من غرابه فصلا

تَجُوزُ<sup>48</sup> لَهُ الْأَمْوَاهُ بِرُكَّةٍ جَدُولٍ تَخَالُ الصَّبَا مِنْهُ مُشْطَبَةٌ نَمَلًا<sup>49</sup>  
 إِذَا اتَّخَذَتْهَا الشَّمْسُ مِرَاةً وَجْهَهَا<sup>50</sup> أَحَالَتْ عَلَيْهَا مِنْ مَدَاوِسِهَا صَفَلًا<sup>52</sup>  
 تَرَى الشَّمْسُ فِيهِ لِقَّةً تَسْتَمِدُّهَا<sup>53</sup> أَكْفٌ أَقَامَتْ مِنْ تَصَاوِيرِهَا شَكْلًا<sup>54</sup>  
 لَهَا حَرَكَاتٌ أُودِعَتْ فِي سُكُونِهَا<sup>55</sup> فَمَا تَبِعَتْ فِي قَلْبِهَا يَدُ رَجُلًا  
 • تُنَادِمُ فِي غَنَاءٍ غَنَّتْ حَمَامُهَا فَوَارِسَ أَغْصَانٍ تُرْجِحُهَا خِمَلًا  
 إِذَا شَرِبَتْ وَدَّ الْمُؤَيَّدُ صَيْرَتْ خَلَانِثُهُ رَاحًا وَرُؤْيَاهُ نُفْلًا<sup>56</sup>  
 كَانَ مِمَّا الْأَحْدَاثِ حَلَّتْ سَمَاءُهَا<sup>57</sup> وَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا حَيَاتُهُ بُزْلًا<sup>59</sup>  
 كَانَ سِهَامًا<sup>60</sup> أُرْسِلَتْ عَنْ قِسِيَّهَا فَمَا عَدِمَتْ عَيْنُ الْحُسُودِ بِهَا شَمَلًا  
 وَمَا شِئْتُ بِمَا لَوْ<sup>61</sup> غُنِيتُ بِوَصْفِهِ سَلَكْتُ إِلَيْهِ كُلَّ قَافِيَةٍ سُبُلًا<sup>62</sup>  
 • فَتَحَسِبُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ حَيَوَانِهَا رَقَا شَرْقًا فِيهِ<sup>63</sup> إِلَى أَلْفِكَ الْأَعْلَا  
 وَلَمَّا عَشِينَا<sup>64</sup> مِنْ تَوَقُّدِ نَوْرِهَا تَخِذْنَا سَنَاهُ مِنْ<sup>65</sup> نَوَاطِرِنَا كُحْلًا  
 فَيَادَارُ أَغْضَى<sup>66</sup> الدَّهْرُ عَنْكَ وَأَكْثَرَتْ أُسُودُكِ نَسْلًا فِيهِ تَحَبَّكَ النَّسْلُ<sup>67</sup>

— نصلا P 52 — نصلا P 51 — صيرتها P 50 — صلا P 49 — مجور P 48 —  
 nafh، فابتعت P 55 — تصاويره، niḥ، تصاورها V 54 — لينة نستمراها V 53 —  
 سهاوما P، سماء V 58 — بها الاجذاع P 57 — وريته نقلا V 56 — فما اتبعت B.  
 سهلا P 62 — ولو شئت من مالى P 61 — سهاوما P 60 — الا حايه سرلا P 59 —  
 فيك P 67 — اعصى P 66 — في P 65 — غشبا V 64 — شرقا منها P 63 —  
 فخيال السبلا

﴿ ٢٤٩ ﴾

وقال يصف الزرافة من عروض الطويل والقافية من المتدارك

ونوبية في الخلق منها خلّاق<sup>1</sup> متى ما ترقّ<sup>2</sup> العن فيها تسهل<sup>3</sup>  
 إذا ما أسما ألقاه في السمع ذاكر<sup>4</sup> رأى الطرف منه ما عناه<sup>5</sup> يمشول<sup>6</sup>  
 لها فخذ أقرم وأظلاف قرحب<sup>7</sup> وناظر تاريم وهامة إيل<sup>8</sup>  
 مبطنة الأخلاق كبرا وعزة<sup>9</sup> فمها تجذ بالمشي في المشي تبخل<sup>10</sup>  
 وكم حولها من سائس حافظ لها<sup>11</sup> يكرمها عن خطه المتبدل<sup>12</sup>  
 ترى ظلف رجل يلتقي إن ثقلت<sup>13</sup> يظلف<sup>14</sup> يد منها عزذ<sup>15</sup> التثقل<sup>16</sup>  
 كأن الخطوط أليض والصفراشبهت<sup>17</sup> على جسمها ترصيع عاج يصندل<sup>18</sup>  
 ودائمة الإقواء في أصل خافها<sup>19</sup> إذا قابت أذبارها عين<sup>20</sup> مقبل<sup>21</sup>  
 تلقت أحيانا<sup>22</sup> بعين كحيلة<sup>23</sup> وجيد على طول اللواء مظلل<sup>24</sup>  
 وعرف دقيق<sup>25</sup> الشعر تحسب نبته<sup>26</sup> إذا الريح هزته<sup>27</sup> ذواب سبل<sup>28</sup>

٢٤٩ — V 70 r. — P 42 r. Titolo: وقال يصف الزرافة — nihayah f. 273 e  
 — غرائب 1 P || ١٧ e ١٦, ١٠, ١٢, ٩-٧, ٣-١ versi ٢٥٩ Il maṭāli' —  
 — زاجر. 4 nih. e maṭ. — منها 3 P — برق. maṭ. ترقى. nih. ترف 2 P —  
 — الاحداق منها وغرة 6 P — ما عنى عناه. maṭ. فيها قد عناه. nih. منها ما حكا 5 P —  
 — وصندل 11 V — اثبت 10 V — غزير 9 V — lac. 8 V — بالحسن 7 P —  
 — المظلل 14 nih. — حبابا 13 nih. — غير. maṭ. 12 V — مصندل. maṭ. —  
 — هبة 17 nih. — بينه 16 nih. — رقيق. maṭ. 15 nih. — المظلل. maṭ. —  
 — مسبل 18 nih.

تَنْفَسُ كَبْرًا<sup>19</sup> مِنْ بَرَاغٍ مُثَقَّبٍ<sup>20</sup> فَتُعْطِي جَنُوبًا مِنْهُ عَنْ أَخَذِ شَمَالٍ<sup>21</sup>  
وَتَنْفُسُ رَأْسًا فِي الزِّمَامِ كَأَنَّمَا<sup>22</sup> تُرِيكَ لَهُ فِي الْجَوِّ نُفْضَةً<sup>23</sup> أَجْدَلِ<sup>24</sup>  
إِذَا طَلَعَ النَّطْحُ اسْتَجَادَتْ<sup>25</sup> نَطَاحَهُ<sup>26</sup> بِرَأْسٍ لَهُ هَادٍ عَلَى السَّحْبِ مُغْتَلٍ<sup>27</sup>  
وَقَرْنَيْنِ أَوْفَتْ مِنْهُمَا<sup>28</sup> كُلَّ عُشْدَةٍ<sup>29</sup> كَرُمَاتِنِي<sup>30</sup> بَابِ الْجِبَاءِ الْمُثْقَلِ<sup>31</sup>  
إِذَا قُبِعَا بِالْبَيْتِ زَادَتْ تَعَزُّرًا<sup>32</sup> عَلَى كُلِّ حَزْوٍ ذَاتِ تَاجٍ مُكَلَّلٍ<sup>33</sup>  
وَتَحْسِبُهَا مِنْ<sup>34</sup> نَفْسِهَا إِنْ تَبَخَّرَتْ<sup>35</sup> تُرْفُ إِلَى بَعْلِ عَرُوسًا وَتَنْجَلِي<sup>36</sup> ي  
وَكَمْ مُنْشِدٍ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ حَوْلَهَا<sup>37</sup> أَفَاطِمَ مَهَلًا بَعْضُ<sup>38</sup> هَذَا التَّدْلِيلِ<sup>39</sup>

## ﴿ ٢٥٠ ﴾

وله في السيوف من عروض الكامل والقافية من المتدارك

وَمُعْطَشَاتٍ فِي سُعُورِ قِيُونِهَا<sup>1</sup> تُسَقَّى نَجِيعَ جَمَاجِمٍ وَكَوَاهِلِ  
وَمِنْ الْبُرُوقِ عَلَى الرُّؤُوسِ لَوْعِهَا<sup>2</sup> رَعْدٌ يَصُوبُ مِنَ الدِّمَاءِ بِوَايِلِ  
وَكَاَنَّ أَجْنَحَةَ الْقَرَّاشِ تَقَطَّعَتْ<sup>3</sup> مَشُورَةً مِنْهُنَّ فَوْقَ جَدَاوِلِ  
مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ رَاكِضٍ فِي غَمْدِهِ<sup>4</sup> لُجُ الْمُنِيَّةِ مُغْطَبٌ بِالسَّاحِلِ

19 P كفرا — 20 P فيعطى — 21 nih. كانها — 22 P بعضه — 23 nih, mat. (mat. مقتل) هادٍ على السحب مقتل (مقتل) —  
24 V استجارت — 25 V, P لها — 26 P اصبح عقل — 27 P فيها — 28 V المثل — 29 V تعذرا — 30 P في — 31 P بعد — 32 V وتجتلي — 33 mat. بعد — 34 nih. التلال, mat. التلال

يَفْرِي الضَّرَائِبَ فِي حَبَائِكِ سَرْدِهَا بِمَضَارِبِ شَهَدَتْ وَقَائِعَ وَإِلَ  
وَكَاثِمًا قَفَرٌ يَطُولُ يَمْتَنِيهِ فِي رَمْلِهِ لِلتَّمَلُّ إِثْرُ أَنَا مِلَ

﴿ ٢٥١ ﴾

وله في سيف من عروض الطويل والقافية من التدارك

وَذِي رَوْنَقٍ تَرْتَاعُ مِنْهُ كَاثِمًا عَرُوسُ الْمُنَايَا فِيهِ لِلْعَيْنِ تُجَنَّلَا  
صَمُوتٌ عَنِ النُّطْقِ الْمَيْنِ لِسَانُهُ فَإِنْ قَرَعَ أَلْبِيضَ أَلْيَانِيٍّ وَلَوْلَا  
جَرَى وَأَنْتَظَى سَيْلًا فَكَلْتُ تَعَجُّبًا مَتَى فَجَرَتْ كَفُّ مِنَ النَّارِ جَدَوْلَا  
لِهَامٍ أَلْعَدَى مِنْهُ سُجُودٌ عَلَى الثَّرَى إِذَا مَا أَعْتَدَى مِنْهُ رُكُوعٌ عَلَى الطَّلَا

﴿ ٢٥٢ ﴾

وله فيه من عروض المتقارب والقافية من التدارك

وَأَبْيَضَ تَحْسِبُ فِيهِ الْفَرِندَ يُشِيرُ هَبَاءٌ عَلَى جَدَوَلٍ  
إِذَا دُعِيَ الْمَوْتُ بِالْهَزِّ مِنْهُ أَجَابَ بِصَلَاةِ الْجَلْجَلِ  
وَمَا سُلَّ لِلضَّرْبِ إِلَّا أَسَالٌ عَلَى خَدِّهِ أَذْمَعُ الْمُقْتَلِ  
تَرَى فِيهِ عَيْنُكَ غَوْلَ الْحِمَامِ يَهُمُّ بِأَكْلِ يَدِ الصَّيْقَلِ



وما به شرقات الردى تميع في قيس مشعل  
تقلدني إذ تقلدته ألا إنني منصل المنصل

﴿ ٢٥٣ ﴾

وقال يمدح الأمير مجي بن قيس بن الحر [من عروض الكلل]

ملك جديد مثل طبع المنصل تمر القيرند عليه صنع الصيقل  
ورياسة علوية ترنو إلى زهر الكواكب إذ تراءت من عل  
وسعادة لو أنها جعلت على هريم لماد إلى الشباب الأول  
هات الحديث عن الزمان وحسنه وخذ الحديث من المحدث عن عل  
من الحق الدنيا جناحي عدله وأجاب من صرف الخطوب المعطل  
من مهد الملك العظيم وناهضا للمكرمات بكل عبء مثقل  
ملك تقل عداته عزماته بصواريم قدرية لم تقل  
بر إذا عمل خلا من نضجه وربا التقي قبوله لم يعمل  
شربت قلوب الناس منه حبة كرع الصوادي في عذوبة منهل  
وقضى له بالنتج مبدأ أمره ويدلك الماضي على المستقبل  
وسما يحلق في العلى بعداته مثل البغاث خشين وقع الأجل

إِيَّاكَ أَنْ يَحْتَالَ مِنْهُمْ جَاهِلٌ فَحُسَامُهُ لِلْجَيْدِ مِنْهُ يُجْتَلِي  
 إِنَّ الشَّرِيعَةَ مِنْهُ تُشْرَعُ عَامِلًا مِنْ كُلِّ بَاغٍ عَامِلًا فِي الْقَتْلِ  
 وَرِثَ الْمَالِكَ مِنْ أَبِيهِ فَحَازَهَا وَثَرْتُ جَدِّ فِي الصِّمِّ مُوَثِّلٌ  
 ١٥ حَسَمَ الْمَظَالِمَ عَادِلًا فَكَأَنَّهُ مِنْ سِيرَةِ الْعَمْرِينِ جَدَّدَ مَا بَلِي  
 كَمْ قَالَ مِنْ حَيٍّ لَيْتَ قَمِ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ التَّنْعَمِ مَذُولِي  
 إِنَّ ابْنَ يَحْيَى فِي الْمَفَاخِرِ ذَكَرَهُ مُتَضَوِّعٌ مِنْهُ فَمِ الْمُتَمَثِّلِ  
 مَلِكٌ إِذَا خَفَقَتْ عَلَيْهِ بُنُودُهُ فَالْحَاقِقَانِ لَهُ جَنَاحَا جَحْفَلِ  
 يَتَّسِدُ كُلُّ عَرْمَرَمٍ مُتَوَّجٍ كَالْبَحْرِ تَرَكُّلُهُ نَوُوجُ الشَّمَالِ  
 ٢٠ وَثِيكَ فِي أَفْقِ الْعَجَاجِ رِمَاحُهُ شَرَرُ الْأَسِنَّةِ فِي رِمَادٍ<sup>١</sup> أَلْقَسَطَلِ  
 فِي كُلِّ سَابِغَةٍ كَانَ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْجُنَادِ فِي سَرَابِ الْجَهْلِ  
 مَازِيَّةٌ يَشْكُو لِكَثْرَةِ لَحْمِهَا ضَرًّا بِلَا نَفْعٍ لِسَانُ الْمُتَنَصِّلِ  
 كَنَمَامَةٌ يَجْلُو عَلَيْكَ بَرِيئُهَا فِي السَّرْدِ لَمَعَ الْبَارِقِ الْمُتَهَمِّلِ  
 يَفْتَرُّ عَنْ ثَغْرِ الرِّئَاسَةِ وَالرَّدَى جَهْمٌ يُلِيدُ بَعْضَ نَابِ أَعْصَلِ  
 ٢٥ إِنَّ كَرًّا فِي ضَرْبِ الْكُمَاةِ بِمَرْهَفٍ قَدَّ الْحَدِيدَ عَلَى الْكُمِيِّ بِجَدْوَلِ  
 وَتَحَالُ يَوْمَ الطَّنِّ مُهَجَّةٌ قِرْنِهِ تُجْرِي السَّلِيطَ عَلَى السِّنَانِ الْمُشْمَلِ  
 لَا تَسْتَلْنَ عَنْ بَاسِهِ وَأَفْرَاهُ فِي صِفَةِ الْحَدِيدِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ

صَاتُ الْجَيْنِ عَلَى أَيْسَرَةٍ وَجْهِهِ نَوْرٌ يُشِيرُ إِلَى الظَّلَامِ فَيَنْجَلِي  
 ثَبَّتَ رِصَانَهُ حِلْمِهِ فَكَأَنَّمَا أَرَسَاهُ خَالِفُهُ يَهْضِبُهُ يَذُبُلُ<sup>٢</sup>  
 ٣٠ مَا زِلْتَ فِي رُتَبِ أَلْمَى مُتَنَقِّلًا وَكَذَا اتَّقَالَ الْبَذَرِي أَهْلَكَ أَلَمِي  
 وَمَوْفَقُ الْأَعْمَالِ تَحْسِبُ رَأْيَهُ صُبْحًا يَهْدُ أَدِيمَ لَيْلٍ أَلِيلِ  
 وَتَكَادُ تُرْدِي فِي النُّمُودِ سُيُوفُهُ وَتُبِيدُ أَسْهُمُهُ وَإِنْ لَمْ تُرْسَلِ  
 دُمٌ لِلْمَعَالِي أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَسَدَى الْأَمَانِي مِنْ يَمِينِي مِفْضَلِ<sup>٣</sup>  
 نِعَمٌ تُتَوَرُّ فِي الْأَكُفِّ كَمَا سَقَى عَيْنَ الرِّيَاضِ حَيَا السَّحَابِ الْمُنْسِيلِ  
 ٣٠ وَقَدْتَ عَلَيْكَ سُعُودُ عَامٍ مُقْبِلٍ قَلَقَهُ بِسُعُودِ عَزٍّ مُقْبِلِ  
 أَهْدَى التَّحِيَّةَ وَأَسْتَعَارَ لِنُطْقِهِ مِنْ كُلِّ مُتَدَحٍّ فَصَاحَةً مَقُولِ  
 وَسَعَى بِأَرْضِكَ وَاضِعًا قَمَهُ عَلَى رَبِّ يَأْفُوَاهِ الْمُلُوكُ مُقْبِلِ  
 وَكَأَنَّهُ بِكَ لِأَلَانَامٍ مُهَنِي وَمُبَشِّرٌ لَكَ فِي عُلوِّ الْمَنْزِلِ  
 بِمَرَاتِبٍ تُبْنَى وَبَأْسٍ يُتَّقَى وَسَعَادَةٍ تُنْتَمَى وَكُفٍّ يَعْتَلِي

﴿ ٢٥٤ ﴾

وقال يمدح ابا الحسن علي بن يحيى المذكور [من عروض الكامل]

فَهَتْ<sup>١</sup> الْكُوشِحَ عَنْهُ وَالْعَذَالَا فَكَأَنَّمَا مَلَأَتْ يَدَيْهِ وَصَالَا

مفصل 3 Cod. — يدل 2 Cod.

نُت 1 Cod. || ١ titolo e verso ٣٦ Bibl. Ar.-Sic. app. — 71 v. — ٢٥٤

أَتَظُنُّهَا رَحْمَتُهُ مِنْ أَلَمِ الْجَوَى      لِمَخْلُوعٍ يَسْتَرْجِمُ الْخَلْعَالَا  
 ظَمَانٌ يَسْتَسْقِي أَجَاغُ دُمُوعِهِ      مِنْ عَارِضِ الْبَرْدِ الشَّيْبِ زُلَالَا  
 حَتَّى إِذَا لَدَعَ الْقَرَامُ فُؤَادَهُ      شَرِبَ الْقَلِيلَ وَأَشْرَبَ الْبَابِلَا  
 مُضْنَى أَزَارَتُهُ خِيَالًا عَانِدًا      فَكَأَنَّمَا زَارَ الْخِيَالُ خِيَالَا  
 لَا يَسْتَجِيبُ لِسَائِلِ فَكَأَنَّهُ      طَالٌ وَهَلْ طَلَلُ يُجِيبُ سُؤَالَا  
 كَمْ سَامِعٍ بِأَلَمَيْنِ مِنَ آلَامِهِ      قِيلًا بِأَفْوَاهِ الدُّمُوعِ وَقَالَا  
 إِنِّي طُرِفْتُ بِأَعْيُنٍ فِي طَرَفِهَا      سِحْرٌ يُحِلُّ مِنَ الْقَوْلِ عِقَالَا  
 وَفَحَصْتُ عَنْ سَبَبِ عَصِيَّتِي بِهِ النَّهْيُ      فَوَجَدْتُهُ ذِلًّا يُطِيعُ دَلَالَا  
 وَأَنَا الَّذِي صَيَّرْتُ عِلْقَ صَبَابَتِي      بِصَبَابَتِي لِلْفَانِيَاتِ مُذَالَا  
 فَتَصَيَّدْتَنِي ظَلِيمَةً إِنْسِيَّةً      وَأَنَا الَّذِي أَتَصَيَّدُ الرِّبَالَا  
 تُجْرِي الْأَرَاكُ عَلَى الْأَقَاحِ وَظَلَمَهَا      رَيْقٌ أَذِقْتَ الشَّهْدَ وَالْجِرَالَا  
 وَتُرِكَ لَيْلًا فِي الدَّوَابِّ يَجْتَلِي      نُورًا عَلَيْكَ ظَلَامُهُ وَصِقَالَا  
 وَإِذَا تَدَاوَلَتِ الْوَلَانِدُ مَشْطُهُ      عَرَضَ السَّرَى بِالْمَشْطِ فِيهِ وَطَالَا  
 وَتَنَفَّسَتْ بِالْأَنْدِ فِيهِ فَخَيَّمَتْ      نَارُ مُوَاصَلَةٍ بِهِ الْأَشْعَالَا  
 يَا هَذِهِ لَقَدْ أَتَهَرَّدَتْ بِصُورَةٍ      لِلْحُسْنِ صُورَ خَلْقِهَا تَشَالَا  
 أَمَّا الْجَفْنُونَ فَقَدْ خُلِقْنَ مَقَاتِلًا      مِنِّي فَكَيْفَ خُلِقْنَ مِنْكَ نِبَالَا  
 هَلْ تَطْلُمِينَ عَلَيَّ بَدْرًا عَنْ رِضَى      فَأَرَاكَ عَنْ غَضَبٍ طَلَمْتَ هِلَالَا

أَنْقَيْتُ بَرَقَكَ فِي الْمَخِيلَةِ خُلْبًا      وَبَيْنَ عَهْدِكَ فِي الْوَفَاءِ شِمَالًا  
 ٢٠ مَا هَذِهِ الْقَتَكَاتُ فِي مُهْجَاتِنَا      هَلْ كَانَ عِنْدَكَ قَتْلُهُنَّ حَلَالًا  
 لَمْ لَا تَرَقُّ لَنَا بِقَائِكَ قَسْوَةً      أَخْلَقْتَ إِلَّا عَادَةً مَكْسَالًا  
 وَظَبَاكِ تَصْرَعُ دَائِبًا أَهْلَ الْهَوَى      وَظَبَا عَلَيَّ تَصْرَعُ الْأَبْطَالَ  
 مَلِكُ لِنَصْرِ اللَّهِ سَلَّ جَاهِدًا      عَضْبًا تَوَقَّدَ بِالْمُنُونِ وَسَلَا  
 وَإِذَا شَدَا فِي الْأَهَامِ خَلَّتْ صَلِيلُهُ      عَمَلًا وَهَزَّ غِرَارِهِ أَسْتِهْلَا  
 ٢٥ وَكَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ دِرْعٍ قَدْهَا      يُغِيرِي بِأَحْدَاقِ الْجُرَادِ نِمْلًا  
 مَلِكُ إِذَا نَظَّمَ الْمَكَارِمَ مَثَلَتْ      يَدُهُ بِهَا التَّثْمِيمَ وَالْإِنْفَالَا  
 فَدَعِ الْهَبَاتِ إِذَا ذَكَرْتَ هِبَاتِهِ      تُنْسِي الْبُحُورُ يَذْكُرُهَا الْأَوْشَالَا  
 مَاضٍ عَلَى هَوْلِ الْوَقَائِعِ مُقَدِّمُ      كَالسَّيْفِ صَمَمٌ وَالنَّضْفَرُ صَلَا  
 يَرْمِي بِثَالِثَةِ الْأَثَانِي قَرْنَهُ      فَالْأَرْضُ مِنْهَا يَشْتَكِي الزَّلْزَالَا  
 ٣٠ فَبِأَيِّ شَيْءٍ تَتَّقِي مِنْ بَأْسِهِ      مَا لَوَرَمَى جَبَلًا بِهِ لَأَنْهَالَا  
 يَصْلِي حُرُورَ الْمَوْتِ مَنْ مَدَّتْ لَهُ      يُنْهَاهُ مِنْ وَرَقِ الْحَدِيدِ ظِلَالَا  
 هَدًى الضَّلَالِ فَلَمْ تَقُمْ عَمْدُهُ      وَأَقَامَ مِنْ عَمْدِ الْهَدَى مَا مَالَا  
 مِنْ سَادَةِ أَخْلَاقِهِمْ وَحُلُومِهِمْ      يَتَعَرَّضَانِ بَسَائِطًا وَجِبَالَا  
 أَقْيَالٍ حَمِيرَ لَا يَرُدُّ زَمَانُهُمْ      لَهُمْ بِمَا أَمَرُوا بِهِ أَقْوَالَا  
 ٣٥ وَإِذَا الْكُرْهِيَةُ بِالْخُتُوفِ تَسْرَتْ      وَغَدَتْ نَوَاجِذُهَا قَتَا وَنِصَالَا

وَأَسْتَحْضَرَ اللَّيْلُ النَّهَارَ بِظُلْمَةٍ طَلَّتْ بِهَا زَهْرُ النُّجُومِ إِلَّا لَا  
تَبْدُو الدُّرُوعُ وَقَارَبَتْ أَعْمَارُهُمْ<sup>٤</sup> نِيلَ اللَّهِ أَدِيمٍ وَالطُّبَا أَلْجَالَا  
حَتَّى كَأَنَّهُمْ يَهْجِرُ حَيَاتِهِمْ يَجِدُونَ مِنْهَا بِالْجِلَامِ وَصِلَا  
فَهُمْ هُمْ أَسَدُ الْأَسْوَدِ بَرَاثَنَا وَأَرْقُ أَوْبَاءَ الْمُلُوكِ نِعْمَا لَا  
يَا مَنْ تَضَمَّنَ فَضْلُهُ إِفْضَالَهُ وَالْفَضْلُ مَا يَتَضَمَّنُ الْإِفْضَالَا  
عَدَّتْ بِالْإِسْلَامِ مُهْتَبِلًا<sup>٥</sup> لَهُ فِي زِينَةٍ خَلَّتْ عَلَيْهِ جَمَالَا  
وَلَيْسَتْ فِيهِ عَلَى شِعَارِكَ بِالتُّقَى مِنْ رَبِّكَ الْإِعْظَامَ وَالْإِجْلَالَا  
قَدَمْتَ عِدَّ بَنِيكَ فِيهِ لَنْ يَرَى لَيْثَ الْكَفَّاحِ يُرْسِحُ الْأَشْبَالَا  
فِي جَحَلٍ مَلَأَ الْهَوَاءَ خَوَافًا وَالسَّمْعَ رِكْزًا وَالْقَضَاءَ رِعَالَا  
وَكَانَ أَطْرَافَ الذَّوَابِلِ فَوْقَهُ تَذَكِّي لِإِطْفَاءِ الْنُفُوسِ ذُبَالَا  
فَالْخَيْلُ جُرْدًا وَالسُّيُوفُ قَوَاضِبَا وَالْبَزْلُ قَوْدًا وَالرِّمَاحُ طُولَا  
وَبِعَارِضِ الْمَوْتِ الَّذِي فِي طَلَبِهِ وَبَلُّ يَصُبُّ عَلَى عُدَاكَ وَبَالَا  
تَرَكْتَ ثَعَابِينَ الْفِقَارِ شِعَابَهَا وَأَسْوَدُهَا الْأَجَامَ وَالْأَغْيَالَا  
وَأَتَتْ مَعْوَلَةً عَلَى حَيْفِ الْعِدَى وَحَسْبَنَ سَائِمَكَ بِالْعَجَاجِ قِتَالَا  
خَفَقَتْ بُنُودٌ ظَلَلَتْ<sup>٦</sup> عَذَابُهَا هُمَا تُبِيدُ سِيُوفُهَا الضُّلَالَا  
مِنْ كُلِّ جَنَمٍ يَحْتَسِي مِنْ رِيحِهِ رُوحًا يُقِيمُ بِخَلْقِهِ أَشْكَالَا

٤ Cod. — وقارت اعمادهم — ٥ Cod. in marg. لعله منهلا — ٦ Cod. أضلّت

وَكَاَنَّ أَجِيَادًا جَاءُ جِيَادِهِ فَكَسَوْتَهُنَّ مِنَ الْجَلَالِ جِلَالًا  
 مِنْ كُلِّ وَرْدٍ رَانِقٍ كَسَمِيهِ فَتَخَالُ مِنْ شَفَقٍ لَهُ سِرْبَالًا  
 أَوْ أَشْقَرٍ كَالصُّبْحِ يَقُولُ رَادِعًا هَيْقَ الْفَلَاةِ وَجَابَهَا ذِيَالًا<sup>٥</sup>  
 أَوْ أَشْمَلٍ كَالسَّيْدِ عَرَضَ سَابِحًا فَحَسِبْتَهُ بِالْأَيْطَلِينَ غَزَالًا  
 أَوْ مُشِيهِ لِنَسِ الْشِّفَاءِ فَكُلَّمَا رَشَفْتَهُ بِالنَّظَرِ الْيُونِ أَحَالًا  
 أَوْ لَا يَسِ ثَوْبًا عَلَيْهِ مُرِيثًا وَصَلَتْ قَوَائِمُهُ بِهِ أَذْيَالًا  
 أَوْ أَدْهَمٍ كَاللَّيْلِ أَمَّا لَوْنُهُ فَلَكُمْ تَمَنَّى الْحُسْنُ مِنْهُ خِيَالًا  
 يَطَّأُ الصُّفَا بِالْجَزَعِ مِنْهُ زَرْجَدٌ فَيُشِيرُهُ فِي جَوِّهِ قَسْطَالًا  
 وَالْبُزْلُ تَجَنُّحُ بِالْقَبَابِ كَأَنَّهَا سَفُنٌ مُدَافِعَةٌ صَبَا وَشَمَالًا  
 وَكَأَنَّمَا حَمَلَتْ رَبِّي قَدْ نَوَّرَتْ وَسُقَيْنَ مِنْ صَوْبِ الرَّبِّيعِ سَجَالًا  
 وَكَأَنَّمَا زُقَّتْ لَهَا عَرَانِسًا لِتَحُلَّ مَعْنَى عِزِّكَ الْمَحْلَالًا  
 بَكَرَتْ فَصَالًا لِلضَّلَالِ وَمَا أَنْتَنَتْ حَتَّى رَأَيْتَ لَهَا الضَّلَالَ فَصَالًا  
 صَلَّيْتُ ثُمَّ نَعَزْتُ فِي سُنَنِ الْهَدَى بُدْنَا كَنَحْرِكَ فِي الْوَعَى الْأَفْتَالًا  
 وَتَبِعْتُ سُنَّةَ أَحْمَدٍ<sup>٦</sup> وَأَرَيْتُنَا مِنْ فِعْلِهِ فِي الْفِعْلِ مِنْكَ مِثَالًا  
 ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ إِلَى قُصُورِكَ تَبَتَّنِي مَجْدًا وَتَهْدِيمٌ بِالْمَكَارِمِ مَالًا  
 وَتَوَكَّدُ الْأَسْمَاءُ فِي مَا تَشْتَهِي مِنْ هِمَّةٍ وَتَصْرِفُ الْأَفْعَالَا

﴿ ٢٥٥ ﴾

وقال يمدحه عند ولايته سفاقيس سنة ثمان وخمماية [من عروض البسيط]

مُلايِبَ الْيَضْرِ بِيضِ الْيَضْرِ وَالْأَسْلِ      تَلَاغَبَتْ بِكَ حُورُ الْأَعْيُنِ النُّجْلِ  
فُخْذٌ مِنَ الرَّمَحِ فِي حَرْبِ الْمَاهِ عَوْضًا      فَالْطَّنُّ بِالْسُمْرِ غَيْرُ الطَّنِّ بِالْمَقْلِ  
كَمْ لِلْعَلَاقَةِ مِنْ هَيْجَا رَأَيْتُ بِهَا      ضَرَاغِمَ الْقَيْلِ قَتَلَى مِنْ مَهَا الْكَيْلِ  
وَكَمْ غَزَالَةٍ إِنْسٍ أَنْحَلَتْ جَسَدِي      بِالْهَجْرِ حَتَّى حَكَى مَا رَقَّ مِنْ غَزَلِ  
• نَمَشُوقَةٌ مَاتَ عَنْ جِلْمِي إِلَى سَفْهِي      مِنْهَا بِقَدِّ مُقِيمِ الْحُسْنِ فِي الْمِيلِ  
تَصُدُّ بِالنَّفْسِ عَنْ سُلُوَانِهَا يَهْوَى      عَيْنٌ تَكْجَلُ فِيهَا السِّحْرُ بِالْكَجَلِ  
خَدَاعَةُ الصَّبِّ بِالْأَمَالِ مُرْسِلَةٌ      إِلَيَّ بِالْعَصْرِ فِي التَّقَاحِ وَالْقَبْلِ  
وَنَاطِقُ الْوَجْدِ مِنِّي لَا يُكَلِّمُهُ      مِنْهَا إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا سَاكِتُ الْمَالِ  
يَا هَذِهِ وَنِدَائِي دُمِيَّةٌ طَمَعُ      فِي نُطْقِهَا مِنْ قَعِيدِ اللَّبِّ خُتْبَلِ  
أَرَى سِهَامَ لِحَاطِظِ مِنْكَ تَرَشُّقُنِي      أَفِي جُفُونِكَ رَامٍ مِنْ بَنِي نُعْلِ  
بَلْ ضَعْفُ طَرَفِكَ فِي سَفْكِ الدِّمَاءِ لَهُ      أَضْعَافُ مَا لِلطُّبَا وَالنَّبْلِ وَالْأَسْلِ  
إِنِّي أَمْرُوٌّ فِي وَدَادِي ذُو حُفَافَةٍ      فَمَا بَرَى فِي وَفَاءِ الْحِلِّ مِنْ خَالِ  
وَعَارِضٌ مَدَّ عَرَضَ الْجَوِّ وَأَنْسَبَتُ      فِي وَجَنَةِ الْأَرْضِ مِنْهُ أَدْمَعُ السَّبْلِ



ثَرَّ<sup>٣</sup> الشَّائِبَ أَصَوَاتُ الرُّعُودِ بِهِ كَأَنَّهُنَّ هَدِيرُ الْجَلَّةِ<sup>٤</sup> الْبُزْلِ  
 ١٠. كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تَجْلُو مِنْ حَدَائِقِهَا<sup>٥</sup> عَرَائِسًا فِي ضُرُوبِ الْخَلِي وَالْخَلَلِ  
 أَحْيَا إِلَٰهَهُ بِهَا الثَّرْبُ الْمَوَاتِ كَمَا أَحْيَا سَفَاقِسَ يَحْيَىٰ بِالْهَامِ<sup>٥</sup> عَلِ  
 كَفُّو كَفَىٰ اللَّهُ فِي الدَّهْرِ الْفَشِيمِ بِهِ خَطْبًا يُخَاطَبُ مِنْهُ أَلْسُنُ الْعُصَلِ  
 أَقَرَّ فِيهَا أَنَسًا فِي مَوَاطِنِهِمْ لَمَّا تَنَادَوْا لِتَوْدِيعِ وَمُرْتَعَلِ  
 وَأَثَبَتْ اللَّهُ أَمْنًا فِي قُلُوبِهِمْ بَعْدَ الْقَلْبِ فِي الْأَحْشَاءِ مِنْ وَجَلِ  
 ٢٠. بَيْنِ أَكْخَرٍ<sup>٦</sup> لَا عَابُ يُنَاطُ بِهِ يَمْنَاهُ مَنَشَأُ صَوْبِ الْعَارِضِ الْهَطَلِ  
 قَرْمُ تَسُوسُ رَعَايَاهُ رِعَايَتُهُ<sup>٧</sup> بِالرِّفْقِ وَالْعَدْلِ لَا بِالْجَوْرِ وَالْعَدْلِ  
 مَنْ يَتَّبِعُ الْقَوْلَ مِنْ إِحْسَانِهِ عَمَلًا وَالْقَوْلُ يُوَدِّقُ وَالْأَثْمَارُ لِلْعَمَلِ  
 لَهُ رَجَاحَةٌ<sup>٨</sup> حِلْمٌ عِنْدَ قُدْرَتِهِ أَرَسَىٰ إِذَا طَاشَتْ الْأَحْلَامُ مِنْ جَبَلِ  
 فِي دَوْلَةٍ فِي مَقَرِّ الْعِزِّ ثَابِتَةٍ تُمْلِي أَلْمَىٰ مِنْ سَجَايَاهُ عَلَى الدُّوَلِ  
 ٢٠. أَغْرُ كَالْبَذْرِ يَغْلُو سَرْجُهُ أَسَدُ أَظْفَارُهُ حُمْرُ أَطْرَافِ أَفْنَا الذُّبْلِ  
 بَادِي التَّبَسُّمِ وَالْهَيْجَاءِ كَالْحِمَّةِ لَا يَتَّقِي الْعَصَّ مِنْ أُنْيَابِهَا الْعُصَلِ  
 تَرَى<sup>٩</sup> السَّلَاسِبَ مِنْ حَوْلِهِ سَاحِبَةً ذِيلَ الْعَجَاجِ عَلَى الْأَجْسَادِ وَالْقُلُلِ  
 مِنْ كُلِّ ذِي مِيعَةٍ كَالْبَحْرِ تَحْسِبُ مِنْ أَزْبَادِهِ سُرِدَتْ مَازِيَةُ الْبَطَلِ

3 In marg. — له تری — 4 Cod. — حداثه — 5 Cod. — بالهام — 6 Corr. marg.  
 Cod. — بيحي اكثر — 7 Cod. — رعيته — 8 Cod. — رجاجة — 9 Corr. marg.  
 Cod. — تردي

تَنْضُو بِهِ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ مُرَهَفَةً  
 ٣٠ قَدِيمَةً طَبَعْتُهُنَّ الْقِيُونَ عَلَى  
 مِنْ كُلِّ أَبِيضٍ فِي يَمْنَاهُ سَلْتُهُ  
 جَدَاوِلُ تَرْدُ الْهَيْجَا فَهَلْ وَرَدَتْ  
 نَدْبُ تُدَاوِي مِنْ الْأَقْوَامِ شَيْئُهُ  
 مُسْتَهْدَفُ الرِّجْعِ بِالْفَضَادِ تَقْصِدُهُ  
 ٣٠ مُنْزَهُ النَّفْسِ سَمَحُ مَا لَهُ أَمَلُ  
 أَطَاعَنِي زَمَنِي لَمَّا اعْتَصَمْتُ بِهِ  
 وَمَا تَيْقَنْتُ أَنِّي قَبْلَ رُؤْيِيهِ  
 يَأْصَحِبُ الْخَلْمَ وَالسَّيْفَ الَّذِي خَدَّتْ<sup>١٠</sup>  
 لَوْ أَنَّ عَزَمَكَ حَدٌّ فِي الْكُهَامِ لَمَّا  
 ٤٠ كَأَنَّ ذِكْرَكَ وَالْدُّنْيَا بِهِ عَيْقَتْ  
 فَاسْلَمَ لِمَدْحِكَ وَأَقْنِ الْغَزْمَا سَجَعَتْ  
 بِضَرْبِهِنَّ الطُّلَى تَعْلُو عَلَى الْمَلَلِ  
 مَاضِي الْعَزَائِمِ مِنْ آبَائِهِ الْأَوَّلِ  
 كَأَلْبَرْقٍ يَخْطَفُ عُمْرَ الْقَرْنِ بِالْأَجَلِ  
 مَاءُ الطُّلَى عَنْ تَبَارِيحٍ مِنَ الْفَلَلِ  
 يَا لِبَاسِ وَالْجُودِ دَاءُ الْخَيْنِ وَالْبَخْلِ  
 فِي الْبَحْرِ بِأَلْفَاكٍ أَوْ فِي الْبَرِّ بِالْإِبِلِ  
 إِلَّا مَكَارِمَ يَحْيِيهَا بَنُو الْأَمَلِ  
 حَتَّى حَسِبْتُ زَمَانِي عَادَ مِنْ خَوْلِي  
 أَلْقَى كُرَامَ الْبَرَايَا مِنْهُ فِي رَجُلٍ  
 نَارُ الْمَنِيَّةِ فِيهِ عَنْ ذَوِي الْأَزَلِ  
 قَدْ الضَّرَابَ إِلَّا وَهْوَى فِي الْخَالِ  
 فِي الْبَاسِ وَالْجُودِ مَخْلُوعٌ عَنِ الْمَثَلِ  
 سَوَاجِعُ الطَّيْرِ بِالْأَسْحَارِ وَالْأُصْلِ

﴿ ٢٥٦ ﴾

وقال بمدحه من عروض الطويل والقافية من المتدارك

مَتَى صَدَرَتْ عَيْنَاكَ عَنْ أَرْضِ وَايِلٍ      فَسَحَرُوهَا فِي اللَّحْظِ بَادِي الْمَخَايِلِ  
عَجِبْتُ لِرَامٍ كَيْفَ أَنْشَبَ مِنْهُمَا      بِسَهْمَيْنِ<sup>١</sup> نَضْلًا وَاحِدًا فِي مَقَاتِلِي  
أَأَنْتِ الَّتِي سَقَيْتَنِي سَمَّ حَيَّةٍ      وَخَلَّيْتَ عِنْدِي أَنَّهُ شَهْدُ عَاسِلِ  
فَيَا نَارَ وَجَدِي كَيْفَ عَشْتِ تَضْرُمًا      بِمَاءٍ مِنَ الْأَجْفَانِ لِلنَّارِ قَاتِلِ  
• وَيَا رَفَعَ أَشْوَاقِي لِقَلْبِي وَخَفَضَهَا      مَتَى كَانَ الْأَشْوَاقِ فَعَلِ الْعَوَامِلِ  
وَذِي جَهْلَةٍ بِالْحُبِّ أَعْلَمْتُهُ<sup>٢</sup> بِمَا      ثَنَاهُ عَذِيرِي بَعْدَ مَا كَانَ عَاذِلِي  
وَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْهَوَى لِأَخِي<sup>٣</sup> الْوَعَى      وَلَا بُدَّ فِيهِ لِفَتَى مِنْ مُنَازِلِ  
حَذَارٍ حُسَامًا حَادَهُ لِحَظَةٌ فَمَا      يُسَمِّي غِشَاءَ الْعَيْنِ جَفَنًا لِبَاطِلِ  
وَأَكْثَرَمَا تُرْدِي السُّيُوفُ الَّتِي نَضَا      بِهَا مِنْ عُقُولِ النَّاسِ فَتَحَ الْمَعَالِلِ  
١٠ أَقَارِعَةً سَمْعِي بِثَقْلٍ عَنَابِهَا      يَخْفُ عَلَى سَمْعِي سَمَاعُ الثَّقَالِلِ  
مَتَى يَتَسَلَّى عَنْكَ صَبُّ فُؤَادِهِ      كَانَ الْهَوَى مُغْرَى بِهِ غَيْرُ ذَاهِلِ  
وَكَيْفَ فِي عَيْنَيْكَ قَانِصُ فِتْنَةٍ      تَقْنَنِي مِنْ غَيْرِ نَضْبِ حَبَائِلِ  
أَرَى شِعْرَاتِي السُّودَ قَادَتَكَ فِي الصَّبَا      وَقَطَعْتَ فِي عَصْرِ الْمَشِيبِ سَلَابِلِي

٢٥٦ — V 74 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٣٦ titolo e verso ١ || 1 Cod.

لاح 3 Corr. marg. Cod. — 2 Cod. — لهمين

فَهَلَا وَشَغْرِي ....<sup>٤</sup> لِصَنَعَةٍ لَهَا ابْتَسَمَتْ عَيْنَاكِ صَنَعَ الْمَكَاجِلِ  
 ١٠ وَغَبَتْ لَبُوسِي إِذْ غَدَا دُونَ هِمَّتِي وَكَمْ شَمْلَةٍ فِيهَا كَرِيمُ الشَّمَائِلِ  
 وَهَلْ يُحْمَدُ الْهِنْدِيُّ مِنْ حِلْيَةٍ لَهُ إِذَا لَمْ يُؤَثَّرْ فِي الطَّلَى وَالْكَوَاهِلِ  
 وَمَا أَرَقَّ الْأَجْفَانِ إِلَّا بِبَلَابِلِ تُسَامِرُهَا بَيْنَ الضُّلُوعِ بَلَابِلِي  
 رَقِيقَةُ أَطْرَاقٍ<sup>٥</sup> الْفَنَاءُ كَأَنَّهُ إِذَا طَافَ بِالْأَسْمَاعِ جَرَسُ الْخَلَاخِلِ  
 تَنَالُ صِغَارَ الْحَبِّ لَقَطًا وَتَحْتَسِي يَشِقَاتِ أَقْلَامٍ ثِمَادَ الْمَنَاهِلِ  
 ٢٠ لَدَى رَوْضَةٍ كَأَلْسِنِكَ فِي أَنْفٍ نَاشِقٍ وَكَأَلْمَضْبِذِي التَّسْهِيمِ فِي عَيْنِ<sup>٦</sup> آيَلِ  
 سَقَاهَا الْحَيَا فَاسْتَوْعَبَتْ مِنْهُ رِيَّهَا وَأَمْسَكَ عَنْهَا قَطْرَهُ غَيْرَ بَاخِلِ  
 كَانَ لَهَا بِالْحُزْنِ حِجْرُ أَمِيَّةٍ<sup>٧</sup> تُسَوِّمُ فِيهِ خَشْفَهَا كُلَّ خَاذِلِ  
 يَنَامُ كَوَقْفِ الْمَاجِ فَضِلَ مِنْهُ وَطَالَ بِهِ إِهْمَالُ بَغْضِ الْقَعَائِلِ  
 وَتَحْشَى عَلَيْهِ الْخُطْفَ مِنْ كُلِّ كَاسِرٍ إِذَا لَمْ تَذِقْهُ الْخُتْفَ كِفَّةً حَائِلِ  
 ٢٠ حَدِيقَةُ نُورٍ دَامِعِ الْعَيْنِ ضَاحِكِ كَنَشْوَانِ ذِي حَيْدٍ مِنَ السُّكْرِ مَا يَلِ  
 وَرَبِيعَةٍ<sup>٨</sup> الْأَزْمَانِ طَاقٍ هَوَاؤُهَا تُنْجِ نَدَى الْأَشْجَارِ عِنْدَ الْأَصَائِلِ  
 كَانَ ابْنُ يَحْيَى وَالْحَيَا صَنُوجُودِهِ سَقَى رَبَّهَا صُوبَ الْقَوَادِي الْهَوَاطِلِ  
 مَلِكٌ لَهُ فِي الْمَالِكِ سَمْتُ مُوقَرٍ وَهَيْبَةُ مَرْهُوبٍ<sup>١٠</sup> وَسِيرَةُ عَادِلِ  
 عَظِيمُ رَمَادِ الْمُنْدَلِ الرُّطْبِ نَارُهُ تَرَى الْجَوَّ مِنْهَا فِي دُخَانٍ مُوَاصِلِ

4 Cod. om. — 5 Cod. اطراف — 6 Cod. عز — 7 Cod. امينة — 8 Cod.  
 ١٠ Cod. موهوب — 9 Cod. ند — 10 Cod. ورفعية

٣٠. وَجَزَلُ<sup>١١</sup> الْأَيَادِي مُغْنِدُ لِفَاتِهِ سَيْوفَ الْأَمَانِي فِي رِقَابِ الْقَوَاضِلِ  
وَتِلْكَ بُحُورٌ مِنْ عَطَايَاهُ أَنْشَتَ لَهَا سُفُنُ الْأَمَالِ لَا لِلْجَدَاوِلِ  
أَيُّ أَبِي إِلَّا أَنْتَصَارًا لِدِينِهِ بِصَاعِقَةٍ مَحْمُولَةٍ فِي الْحَمَائِلِ  
هُوَ اللَّيْثُ إِلَّا أَنْ رَفَعَهُ تَاجُهُ عَلَى قَمَرٍ فِي هَالَةِ الْمَلِكِ كَاوِلِ  
لَهُ نُورٌ يَشْرِقُ تُتَقِي سَطَوَاتِهِ وَكَالتَّارِ فِي الْإِحْرَاقِ مَاءُ الْمَفَاضِلِ  
٣١. يُوجِبُهُ وَجْهَ الْحَرْبِ نَحْوَعْدَاتِهِ وَيَحْشَوْحَاشَهَا بِالْقَنَاءِ وَالْقَنَائِلِ  
وَمَا عَقْدَ الرِّيَاسَاتِ إِلَّا تَحَلَّلَتْ بِهِ عُقْدُ الْأَرْزَاءِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ  
لَهُ مَحَلٌّ يَسْتَفْرِقُ الْقَوْلَ فِي الْعُلَى وَكَمْ فِي الْوَرَى مِنْ قَابِلٍ غَيْرِ عَادِلِ  
وَرَفَعَ إِلَيْهِ كُلَّ عَيْسٍ تَيَمَّمَتْ مَعَالِمُهُ بَعْدَ أَعْتِسَافِ الْمُحَافِلِ  
وَكُلُّ سَفِينٍ تَحَرَّثُ الْمَاءُ عُمَمًا إِذَا هِيَ شَقَّتْ لُجَّةً بِالْكَلاَكِلِ  
٣٢. فَتَى لَا يُحْيِي الْقِرْنَ إِلَّا بِضَرْبَةٍ تَسْلُ لِسَانَ السَّيْفِ عَنْ شِدْقِ بَازِلِ  
يَشُقُّ أَضَاةَ الدَّرْعِ فَوْقَ كَمِيهَا<sup>١٢</sup> يَجْدُولُ بِأَسٍ مِنْهُ لُجَّةٌ نَائِلِ  
تَرَى ضَيْغَمَ الْأَبْطَالِ يَنْوَلِعُزِهِ ذَلِيلًا كَمَا اسْتَجْدَى الْكَيْلُ لَا كَلِ  
وَيَضَعُ بَعْدَ الضَّرْبِ إِنْغِمَادُ سَيْفِهِ لِكُلِّ دَمٍ فِي مَتْنِهِ غَيْرِ سَائِلِ  
أَلَا إِنَّ آسَادَ الْوَقَائِعِ خَيْرٌ نِعَمًا<sup>١٣</sup> وَهُمْ غَرَّ<sup>١٤</sup> الْمُلُوكِ الْأَوَائِلِ  
٣٣. غَطَارِفَةُ شَمِّ الْغُرَانِينِ قَادَةُ يُعْلُونَ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ التَّوَاهِلِ

إِذَا مَا سَطَوْا<sup>15</sup> سَرُّوا بِكَفِّ شَذَائِهِمْ وَإِنْ حَارَبُوا جَرُّوا ذُبُولَ الْجَاهِلِ  
 كَانَ نَدَى إِيْمَانِهِمْ نَوَّرَتْ بِهِ ذَوَابِلُهُمْ فَاعْجَبْ لِنُورِ ذَوَابِلِ  
 وَمَا هِيَ إِلَّا مُشْرَعَاتُ أَسِنَّةٍ عِطَاشٍ تَرَوَّى فِي حِيَاضِ الْمَقَاتِلِ  
 إِلَيْكَ حَدَا الْأِنْشَادُ كُلَّ نَجِيَّةٍ رَحَلَتْ إِزْقَالَهَا فِي الْمَحَاوِلِ  
 وَمَذْحُكٌ مِنْهَا خَصَّ كُلَّ لَطِيْمَةٍ بِسِنِّكَ مُقِيمٍ فِي التَّارُجِ رَاحِلِ<sup>16</sup>  
 وَقَدَرُكَ أَعْلَى مِنْ مَدَائِحِنَا الَّتِي أَبَرَّتْ عَلَى إِحْسَانٍ مِضْقَعٍ وَإِلِ  
 وَإِنْ قَصَّرَتْ عَنْ غَايَةٍ فَلَعَلَّهَا تَصَيَّرُ تَحْجِيلًا لِنُفْرِ الْفَضَائِلِ  
 وَإِنْ تَنْظِمُ الدَّرَّ الَّذِي أَنْتَ بَحْرُهُ قَفْضُكَ أَلْقَاهُ لَنَا فِي السَّوَابِلِ  
 فَلَا زَالَتِ الْأَعْيَادُ فِي كُلِّ عَوْدَةٍ تَرَى الدِّينَ مِنْ مَغْنَاكَ فِي ظِلِّ كَافِلِ

﴿ ٢٥٧ ﴾

وقال يرثي القائد احمد بن ابراهيم بن ابي بريدة من عروض الخفيف وقافية المتواتر

حَرَكَاتٌ إِلَى السُّكُونِ قَوْلُ كُلِّ حَالٍ مَعَ اللَّيَالِي تَحُولُ  
 لَا يَصْبِحُ الْبَقَاءُ فِي دَارِ دُنْيَا وَمَتَى صَبَحَ فِي النُّهْيِ الْمُسْتَحِيلُ  
 وَالْأَبْرَايَا أَغْرَاضُ نَبْلِ<sup>1</sup> الْمُنَايَا وَهِيَ أَسَدُهَا مِنْ الدَّهْرِ غِيلُ

15 Corr. marg. Cod. — ساطوا — 16 Corr. posteriore راجل

٢٥٧ — V 75 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٣٦ titolo e verso || 1 Cod.

اعراض نيل

كَيْفَ لَا تُسَلَّبُ<sup>٢</sup> النُّفُوسُ وَتُزْدَى وَلَهَا فِي الْحَيَاةِ مَرْغَى وَبَيْلُ  
 • مَاتَ مِنْ قَبْلِ ذَا أَبَوَيْكَ بِدَاءِ أَنْتَ مِنْ أَجَلِهِ الصَّحِيحُ الْعَلِيلُ  
 وَإِذَا أَجُثْتَ أَصْلُ فَرْعٍ تَبَقَّى فِيهِ مَاءٌ مِنَ الْحَيَاةِ قَلِيلُ  
 مَا لَنَا نَتَّبِعُ الْأَمَانِيَّ هَلَا عَقَلْنَا عَنْ الْأَمَانِي الْقَوْلُ  
 كَمْ جَرِيحٍ تَمَلَّقَ الرُّوحُ مِنْهُ [بِالْتَّمَنِ]<sup>٣</sup> وَالْجِسْمُ مِنْهُ قَتِيلُ  
 وَبَطِيءُ الْأَمَالِ يَسْمَى بِحَرْصٍ خَطِفُ الْعَيْشِ مِنْهُ حَتْفُ عَجُولُ  
 ١٠ عَمِي الْخُلُقُ عَنْ تَعَادِي خِيُولٍ مَا لَهَا فِي الْهَوَاءِ نَفْعٌ مَهِيلُ  
 تُنْقَلُ النَّاسُ مِنْ حَيَاةٍ إِلَى مَوْتٍ عَلَى ذَاكَ مَرَّ جِيلٍ حِيلُ  
 وَبَدَهُمْ<sup>٥</sup> تَمَرُّ مِنْهَا وَشُهْبُ أَمِنْ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خِيُولُ  
 سَهَلُوا مِنْ نُفُوسِهِمْ كُلَّ صَغْبٍ فَالزَّدى لَا يُقِيلُ مَنْ يَسْتَقِيلُ  
 وَاسْتَدَلُّوا عَلَى التَّفَادِي بِمَادٍ يُذْهِبُ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ الدَّلِيلُ  
 ١٠ أَيُّ رِزْءٍ حَكَاهُ مَقُولُ نَاعٍ صَمَّ هَذَا الزَّمَانُ عَمَّا يَقُولُ  
 فَلَقَدْ قَتَّتِ الْقُلُوبُ وَكَادَتْ رَاسِيَاتُ الْجِبَالِ مِنْهُ تَرُولُ  
 لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ أَخَوَاتِ الْبَاسِ حَتَّى مَاتَ مَا بَيْنَنَا الْأَمْزَاءُ الْجَمِيلُ  
 يَوْمَ قَامَتْ يَفْقَدُهُ نَائِحَاتٌ فِي لَبُوسٍ مِنْ حُزْنٍ يَهْمُولُ  
 غَسَّتْ فِي السَّوَادِ بَيْضُ وَجُوهٍ فَكَأَنَّ الطُّلُوعَ فِيهِ أَفُولُ

2 Corr. marg. Cod. نسله — 3 Cod. lacuna. — 4 Cod. خطب — 5 Cod.

بادهم.

٢٠ وَعَلَى مَجْلِسِ التَّنْعِيمِ بُوسٌ قَبْدِيلُ السَّمَاعِ فِيهِ أَلْمَوِيلُ  
 وَتَوَلَّتْ عِنْدَ التَّنَاهِي أَفْتِرَاقًا وَمَضَى رَبُّهُ أَلَوْفِي أَلْوَصُولُ  
 أَسْمَعُ الرُّعْدَ فِيهِ صَرْخَةُ حُزْنٍ مِلْهُ لَيْلِ الْحَزَنِ فِيهِ أَيْلُ  
 وَدُمُوعُ السَّمَاءِ فِي كُلِّ أَرْضٍ فَوْقَ خَدِّ الثَّرَى عَلَيْهِ تَجُولُ  
 وَحَسَا الْجَوْحُ حَشَوَهُ نَارُ بَرْقٍ إِنَّهُ فِي ضُلُوعِهِ لَقَلِيلُ  
 ٢١ أَتَرَى أَلْنَيْثَ بَاتَ يَبْكِي أَخَاهُ فَبُكَاهُ<sup>٦</sup> أَلْمَلَى عَلَيْهِ طَوِيلُ  
 قَائِدَ الْخَيْلِ بِالْكُمَاةِ سِرَاعًا وَالضُّحَى مِنْ قَتَامِهِنَّ أَصِيلُ  
 أَيُّ فَضْلٍ نَبْكِيهِ مِنْكَ يَدْمَعُ سَاكِبٍ فِيهِ كُلُّ نَفْسٍ تَسِيلُ  
 أَعْقَافًا أَمْ نَجْدَةً كُنْتَ فِيهَا قَسُورَ الْفَيْلِ وَالْكَرِيمَةَ غُولُ  
 أَمْ شَبَابًا كَأَنَّمَا كَانَ رَوْضًا نَاضِرًا فَأَغْنَدَى عَلَيْهِ الذُّبُولُ  
 ٢٢ وَأُكْنَسَى فِي ثَرَى تَغَيَّبَ فِيهِ صَدًّا ذَلِكَ الْجَبِينُ الصَّقِيلُ  
 كُنْتَ كَالسَّيْدِ لِلْعَدَى وَالْمُنَايَا مُقِيلَاتٍ كَأَنَّهُنَّ سَيُولُ  
 وَلِصُوبِ السَّهَامِ حَوْلِكَ وَبَلُّ لَأَخْضِرَارِ الْحَيَاةِ مِنْهُ ذُبُولُ  
 طَارَ صَرْفُ الرَّدَى إِلَيْكَ يَرْشَقِي خَفَّ وَالْخَطْبُ فِي شَبَاهِ ثَقِيلُ  
 سَهْمُ غَرْبٍ أَصَابَ ضَيْعَمَ حَرْبٍ خَاضَ فِي الْعَيْشِ مِنْهُ نَضْلُ قَتُولُ  
 ٢٣ هَابَكَ الْمَوْتُ إِذْ رَاكَ مِسْحًا<sup>٧</sup> بَطَلًا لَا يَصُولُ حَيْثُ تَصُولُ



لَوْ بَدَا صُورَةٌ إِلَيْكَ لِأَضْحَى فِي ثَرَى الْقَبْرِ وَهُوَ مِنْكَ بِدِيلُ  
 فَرَمَى عَنْ دُجْنَةِ النَّعْمِ نَحْرًا<sup>10</sup> مِنْكَ وَالْجَوُّ بِالْظَّلَامِ كَحِيلُ  
 وَإِذَا خَافَ مِنْ شُجَاعِ جَنَانٍ غَالَهُ مِنْهُ جَاهِدًا مَا يَقُولُ  
 كُنْتُ سَهْمَ الْبَلَى يَرْفَعُ سَهَامًا<sup>11</sup> فِيهِ لِلنَّفْسِ بِالْجِئَامِ رَسُولُ  
 ٢٠ كَمْ جَوَادٍ بَكَكَ غَيْرِ صَبُورٍ فَنِيَّاحُ عَلَيْكَ مِنْهُ الصَّهِيلُ  
 وَحُسامٍ أَطَالَ فِي الْجَفْنِ نَوْمًا لَمْ يُتَبَّهِهُ بِالْقِرَاعِ الصَّلِيلُ  
 أَيُّهَا الْقَائِدُ الْأَيُّ عَزَاءُ فَتَوَاهُ الْمُقِيمِ مَنَا رَحِيلُ  
 وَجَلِيلُ مُصَابٍ أَحْمَدُ لَكِنْ يُضِيرُ<sup>12</sup> النَّفْسَ لِلْجَلِيلِ الْجَلِيلُ

﴿ ٢٥٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من التراكيب

حَرِّزْ<sup>1</sup> لِمَعْنَاكَ لَقْطًا كَيْ تَرَانِ بِهِ وَقُلْ مِنَ الشَّعْرِ<sup>2</sup> سِحْرًا أَوْ فَلَا تَقُلْ  
 فَالْكُحْلُ لَا يَفْتِنُ الْأَبْصَارَ مَنْظَرُهُ حَتَّى يُصِيرَ حَشْوَ الْأَعْيُنِ النُّجْلُ

بصير Cod. 12 — سهم Cod. 11 — جنة النعم مجرأ Cod. 10

— حرك takm. 1 || al-wāfi ٦٣٨ — takmilah ١١٨ r. V — ٢٥٨

السحر V 2

﴿ ٢٥٩ ﴾

وقال يصف فرساً [من عروض الخفيف]

ومديد الخُطى كَأَنَّكَ مِنْهُ تَضَعُ اللَّيْلَ<sup>١</sup> فَوْقَ تَبَارِ سَيْلِ  
قَيْدٍ وَحَشٍ يَلَا ذَخَائِرَ وَهْنٍ<sup>٢</sup> وَقِرَى مَعْقِلٍ وَحَارِسٍ لَيْلِ  
أَسْبَقُ الرِّيحِ<sup>٣</sup> فَوْقَهُ فَإِذَا مَا فُتُّهَا أَسَكَتَ بِمُضَلَّةٍ<sup>٤</sup> ذَيْلِي

﴿ ٢٦٠ ﴾

وقال أيضاً رحمه الله عز وجل [من عروض المتقارب]

أَرَى الْمَوْتَ مَرَّتَهُ فِي الْفُحُولِ وَأَعْنَتُ<sup>١</sup> لِلْإَخْطَاتِ<sup>١</sup> الْأَمَلِ  
وَرُبَّمَا سَالَ بَعْضُ النُّفُوسِ وَبَعْضُ<sup>٢</sup> لَهَا بِأَلْمَتِي<sup>٢</sup> مُشْتَلِ

﴿ ٢٦١ ﴾

[وقال من عروض الطويل]

أَيَا<sup>١</sup> رَبِّ عَفَوَا عَنْ ظُلُومِ لِنَفْسِهِ رَجَاكَ وَإِنْ كَانَ الْغَفَا<sup>١</sup> بِهِ أَوَّلَا

٢٥٩ — V 118 v. Titolo: وقال — P 68 r. || ١ P صبح الليل — ٢ V بلا وحابر — ٣ P ملاد خاير ومن P, رهن

تفصله P ٤ — الخيل P ٣ — ملاد خاير ومن P, رهن

٢٦٠ — P 21 r. || ١ Cod. واعت الاخطات — مدقه في الفحول بالني Cod. ٢

يا Cod. ١ || ٢٦١ — P 24 v. senza titolo.

مُقيمٍ عَلَى فِعْلِ الْمُعَاصِي خُلَافٍ تَوَالَى عَلَيْهِ النَّيُّ<sup>٢</sup> . . . فَاسْتَوَلَا  
سَأَلْتُكَ يَا مَوْلَى أُمَوَالِي ضَرَاعَةً وَقَدْ يَضْرَعُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ إِلَى الْمَوْلَا  
لِتُضْلِحَ لِي قَلْبًا وَتَقْرِزَلَةً وَتَقْبَلَ لِي تَوْبًا وَتَسْمَعَ لِي فِعْلًا  
• وَلَا عَجَبٌ فِيمَا تَمَنَيْتُ إِنَّنِي طَوِيلُ الْأَمَانِي عِنْدَ مَنْ يُحْسِنُ الطُّوَلَا

﴿ ٢٦٢ ﴾

وقال ايضا [من عروض الرمل]

أَيُّ رُوحٍ لِي فِي الرِّيحِ الْقَبُولِ وَسُرَاهَا مِنْ رُسُومِي وَطُلُولِ ي  
وَضِيَاءِ أَمْنَتٍ مِنْ قَانِصٍ لَمْ يَنْهَاهُ<sup>١</sup> الصَّيْدُ فِي ظِلِّهِ الْمُقِيلِ  
نَشَرْتُ عِنْدِي أَسْرَارَ هَوَى كُنْتُ أَطْوِيهِنَّ عَنْ كُلِّ خَلِيلِ  
وَأَشَارَتُ بِالرَّضَى رَبِّ رَضَى عَنْكَ يَبْدُو فِي شَهَادَاتِ الرَّسُولِ<sup>٢</sup>  
عَجَبِي كَيْفَ أَهْتَدْتُ مَهْدِيَّةً حَضَرَ<sup>٣</sup> الرِّيُّ إِلَى حَرِّ الْغَلِيلِ  
• مَا دَرْتُ مَضْجَعَ نَوْمِي إِنَّمَا دَلَّهَا لَيْلِي عَلَيْهِ يَا لَيْلِي  
لَسْتُ أَنْبِي لِسْقَامِي آسِيَا فَبُلُولِي مِنْهُ بِالرِّيحِ الْبَلِيلِ  
طَرَفُهُ أَشْعَثُ كَالسَّيْفِ سَرَى حَدُّهُ بَيْنَ مَضَاءِ وَسُحُولِ<sup>٤</sup>  
عَبَرْتُ بَحْرًا إِلَيْهِ وَاتَّقْتُ حَوْلَهُ بَحْرًا مِنْ الدَّمْعِ الْهَمُولِ

2 Cod. om.

ونحول 4 Cod. - حصر 3 Cod. - شهادات 2 Cod. - يقلها 1 Cod. || P 40 r. - ٢٦٢

١٠ يا قَبُولًا قَدْ جَلَا صَيْقَلُهُ<sup>٥</sup> صَدًا<sup>٥</sup> عَنْ صَفْحَةِ أَمَاءِ الصَّقِيلِ  
 عَاوِدِي مِنْكَ هُبُوبًا فِيهِ لِي وَجَدَ الْبُرْءُ عَلِيلًا بَغِيلًا<sup>٦</sup>  
 كَرِيَّاحٍ عَلَّلْتَنِي ثِمِينًا كَدَنٌ يُثْبِتُنْ جَوَازَ الْمُسْتَحِيلِ  
 أَصْبًا هَبَّتْ بِرِيحَانِ الصَّبَا أَوْشَالُ<sup>٧</sup> أَسْكَرْتَنِي بِالشَّمُولِ  
 حَيْثُ غَنَّتَنِي شَوَادِي رَوْضَةٍ مُطْرِبَاتٍ بِخَفِيفٍ وَثَقِيلِ  
 ١٥ فِي أَعَارِيضٍ قِصَارٍ خَفِيتْ دِقَّةً فِي أَلْوَزْنٍ عَنْ فَهْمِ الْخَلِيلِ  
 وَلَحُونٍ حَارٍ فِيهَا مَعْبَدٌ<sup>٨</sup> وَلَهُ<sup>٨</sup> عِلْمٌ بِمُوسِقَى الْوَهْدَانِ  
 وَاللُّجَى يَدْنُو إِلَى إِصْبَاحِهِ يُمِينُونَ مِنْ نُجُومِ الْجَوِّ حَوْلِ  
 خَافَ مِنْ سَيْلٍ نَهَارًا غَدَقًا فَتَوَلَّى عَنْهُ مَبْلُولُ الذُّيُولِ  
 زَرَعَ الشَّيْبَ بِقُودِي الْأَسَى<sup>٩</sup> فَمَا مِنْهُ كَثِيرٌ مِنْ قَلِيلِ  
 ٢٠ فَحَسِبْتُ الْيَبْسَ مِنْهَا أَنْجَمًا عَنْ بَيَاضٍ لَازِمَنِي بِالْأَفْوَلِ  
 كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ مِنْ عَطْفِ الصَّبَا نَظَرَ الْمُنْجَبِ بِالْخَلْقِ الْجَمِيلِ  
 فَجَوَازِي<sup>١٠</sup> بِاضْطِرَارٍ عِنْدَهَا<sup>١١</sup> كَجَوَازِ الْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ الدَّخِيلِ  
 كَيْفَ لِي مِنْهَا إِذَا مَا غَضِبَتْ بَرَحْتَنِي مِحْنَةً<sup>١٢</sup> السُّخْطِ الْقَتُولِ  
 غَادَةً يَأْخُذُ مِنْهَا بِابِلٍ طَرَفَ السَّحْرِ عَنْ الطَّرَفِ الْكَعِيلِ  
 ٢٥ فَإِذَا قَابَلَ مِنْهُ لُظْمًا فَلَّتْ<sup>١٣</sup> مِنْهُ حَدِيدًا بِكَلِيلِ

٥ - الإثنا Cod. ٩ - له Cod. ٨ - وشمال Cod. ٧ - بليل Cod. ٦ - صدَى Cod. ٥

١٠ Cod. ١٣ - رحي محي من Cod. ١٢ - عندما Cod. ١١ - فجواري Cod. ١٠

## حرف الميسر

﴿ ٢٦٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من المتواتر

أظلمُ منك تَعلَّمتُ ظُلُمي حُرِّيْ وَكَانَتْ قَبْلَ ذَا سِلْمِي  
كَانَتْ يَجْرِي غَيْرَ عَالِمَةٍ فَهَدَيْتَهَا مِنْهُ إِلَى عِلْمِ  
هَذَا وَفَاقٌ عَنْ خَالِقَةٍ كَالزَّيْرِ تُضْلِحُهُ عَلَى الْبَمِ  
خَوْدٌ تَلْقَنُ<sup>٢</sup> رَبَّهَا حُجْبًا كَالنِّيبِ مُضْغِيَّةً إِلَى الْأَمِ  
وَالْعَادَتَانِ تَفِيضُ بَيْنَهُمَا خُدَعُ الْهَوَى وَقُطِيعَةُ الْحِلْمِ  
إِنَّ التَّوَاعِمَ فِي الْقِتَابِ لَهَا غَرَضٌ إِلَيْهِ جَمِيعُهَا تَزْمِي  
لَوْ قَدْ وَقَفْتَ عَلَى ضَنَى جَسَدِي لَوْ قَفْتَ بِأَكْيَةٍ عَلَى رَسْمِي  
وَرَأَيْتُ أَضْدَادًا أَذُوبُ بِهَا حَرَقًا تَشْبُ وَأَذْمُ مَا تَهْمِي  
وَبِنَفْسِي الْخَوْدُ الَّتِي بَرَنْتَ فِي قَتْلِهَا نَهْسِي مِنَ الْإِثْمِ  
لِيَاءِ تَبْسِيمٍ عَنْ مُوَشَّرَةٍ تَجْلُو الظَّلَامَ يَبَارِقُ الظُّلَمِ

وَتَخُوضُ مِنْ سَفَهٍ الصِّبَا مُلْحًا فَتَحُلُّ مِنْكَ مَعَاقِدُ الْجِلْمِ  
مَرَّتْ تَمِيسُ قُلَّتْ هَلْ سَكِرَتْ مِنْ رَيْقِهَا بِسُلَافَةِ الْكُرْمِ  
كُنْنَعَمِ الْأَطْرَافِ بَلَلَهُ شَرِيقُ اللَّسِيمِ بِرَيْقِهِ الْوَسْمِ ي

﴿ ٢٦٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

وَيَلِ رَسَبْنَا فِي عُبابِ ظَلَامِهِ إِلَى أَنْ طَفَا لِلصُّبْحِ فِي أَفْقِهِ نَجْمٌ  
كَأَنَّ الثُّرَيَّا فِيهِ سَبْعُ جَوَاهِرِ فَوَاصِلُهَا جَزَعٌ بِهِ فُصِّلَ<sup>١</sup> النَّظْمُ  
وَتَحْسِبُهَا مِنْ عَسْكَرِ الشُّهْبِ سُرْبَةٍ<sup>٢</sup> عَمَانُهُمْ<sup>٣</sup> بِيضٌ وَخَيْلُهُمْ دُهْمٌ  
كَأَنَّ السُّعَى مُضْنَى أَنَاهُ يَنْعَشِهِ<sup>٤</sup> بَنُوهُ<sup>٥</sup> وَظَنُّوا أَنَّ مَوْتَهُ حَتْمٌ<sup>٦</sup>  
كَأَنَّ أَنْصِدَاعَ الْقَجْرِ نَارٌ يُرَى لَهَا وَرَاءَ حِجَابٍ حَالِكٌ نَفْسٌ يَنْمُ<sup>٧</sup> وَ  
وَتَحْسِبُهُ طِفْلاً مِنْ الرُّومِ طَرَّقَتْ بِهِ<sup>٨</sup> مِنْ بَنَاتِ الزَّيْنَجِ نَائِبَةٌ<sup>٩</sup> أُمُّ  
أَعْلَمُ<sup>١٠</sup> فِي أَحْشَانِهَا أَنَّ عُمَرَهُ لَدَى وَضْعِهِ<sup>١١</sup> يَوْمٌ فَشِيْبُهُ<sup>١٢</sup> أَلْهَمُ  
وَدَرَّتْ لَنَا شَمْسُ النَّهَارِ مُذِيبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ رُوحًا فِي<sup>١٢</sup> السَّمَاءِ لَهُ جِئِمُ

وتخوص 3 Cod.

٢٦٤ — V 76 r. — P 65 r. Senza titolo. — al-wāfi 121 r. verso ١ || 1 V لهم 3 — في جعل السهب سربة 2 P — حرج بها فضل P , كل corr. post. e in marg. لهم 6 P, — ذويه 5 P — بنفسه 4 al-wāfi — لعله لهم ليم 7 V — ميتته al-wāfi — قاعة 9 P — له 8 P — ترى 7 V — من 12 V — له اوضعه 11 V

﴿ ٢٦٥ ﴾

وقال ايضاً من عروض السريع والقافية من التواتر

أَرْسَلْتُ طَرْفِي يَقْضِي طَرْفَهَا وَعَدَا بِهِ أُبْرِي أَسْقَامِي  
فَعَادَ عَنْهُ لِلْحَشَا جَارِحًا كَرَجَعَةِ السَّهْمِ إِلَى الرَّامِي  
فَقَاتِلِي طَرْفِي لَا طَرْفَهَا وَالْجَفْنُ مِنْ جُرْحِ الْحَشَا دَامِ

﴿ ٢٦٦ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من التدارك

وَطَيْبَةِ الْأَنْفَاسِ تَحْسِبُ وَصْلَهَا وَمَنْ وَاصَلَتْهُ جَنَّةُ الْمُتَنَعِمِ  
تَفْتَحُ وَرْدُ الْخَدِّ فِي غُصْنِ قَدِّهَا وَنَوَّرَ فِيهِ أَقْحَوَانُ التَّبَسُّمِ  
كَأَنَّ اسْتِمَاعَ الْكَلِمِ مِنْهَا تَعَلُّ بِلَذَّةِ رَاحٍ وَأَقْتِرَاحِ تَرْنَمِ  
تُحَدِّثُنِي بِالسَّرِّ فِي ثَنِي سَاعِدِي فَيَسْمَعُ نَجْوَى السَّرِّ مِنْ فَمِهَا فَمِ ي  
إِذَا مَا الثَّرَيَّا رَحَلَ اللَّيْلَ شَمُّ لَهَا فِي يَدِ الْإِصْبَاحِ بَاقَةٌ أَنْجَمِ  
وَجَدْتُ ثَنِيَّاهَا الْعَذَابَ كَأَنَّمَا تَعَلُّ بِمِسْكِ فِي رَحِيْقِ مُخْتَمِ

إِذَا مَا سَطَوُا<sup>15</sup> سَرُّوا بِكَفِّ شَذَاتِهِمْ وَإِنْ حَارَبُوا جَرُّوا ذُبُولَ الْجَحَائِلِ  
كَأَنَّ نَدَى إِيْمَانِهِمْ نَوَّرَتْ بِهِ ذَوَابِلَهُمْ فَأَعْجَبَ لِنُورِ ذَوَابِلِ  
وَمَا هِيَ إِلَّا مُشْرَعَاتُ أَسِنَّةٍ عِطَاشٍ تَرَوَّى فِي حِيَاضِ الْمُقَاتِلِ  
إِلَيْكَ حَادَا أَلَا نَشَادُ كُلَّ نَجِيَّةٍ رَحْلَةً إِرْقَالَهَا فِي الْمُحَافِلِ  
وَمَذْحُكٍ مِنْهَا خَصَّ كُلَّ لَطِيْمَةٍ بِبِسْكَ مُقِيمٍ فِي أَلْتَارُجِ رَاحِلِ<sup>16</sup>  
وَقَدَّرُكَ أَعْلَى مِنْ مَدَائِحِهَا أَلَّتِي أَرَّتْ عَلَى إِحْسَانٍ مِضْقَعٍ وَائِلِ  
وَإِنْ قَصَّرَتْ عَنْ غَايَةِ فَلَمَلَهَا تَصَيَّرُ تَحْجِيلًا إِمْرٍ أَلْقَضَائِلِ  
وَإِنْ تَنْظِمُ أَلْدَّرُ الَّذِي أَنْتَ بَحْرُهُ قَفْضُكَ أَلْقَاهُ لَنَا فِي أَلْسَوَاجِلِ  
فَلَا زَالَتِ أَلْأَعْيَادُ فِي كُلِّ عَوْدَةٍ تَرَى أَلَدِّينَ مِنْ مَغْنَاكَ فِي ظِلِّ كَافِلِ

﴿ ٢٥٧ ﴾

وقال يرثي القائد احمد بن ابراهيم بن ابي بريدة من عروض الحنيفة وقافية المتواتر

حَرَكَاتٌ إِلَى أَلْسُكُونٍ تَوَوُلُ كُلُّ حَالٍ مَعَ أَلْيَالِي تَحَوُلُ  
لَا يَصِيحُ أَلْبَقَاءُ فِي دَارِ دُنْيَا وَمَتَى صَحَّ فِي أَلْنَهْيِ أَلْمُسْتَحِيلُ  
وَأَلْبَرَايَا أَعْرَاضُ نَبَلٍ<sup>1</sup> أَلْمَنَايَا وَهِيَ أَسَدٌ لَهَا مِنْ أَلْدَّهْرِ غِيلُ

16 Corr. posteriore راجل — 15 Corr. marg. Cod. ساطوا

٣٥٢ — V 75 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٣٦ titolo e verso , || 1 Cod.

اعراض نيل



كَيْفَ لَا تُسَلِّبُ<sup>٢</sup> النَّفُوسُ وَتُزْدِي وَلَهَا فِي الْحَيَاةِ مَرْغَى وَبَيْلُ  
 • مَاتَ مِنْ قَبْلِ ذَا أَبَوَيْكَ بِدَاءِ أَنْتَ مِنْ أَجَلِهِ الصَّحِيحُ الْعَلِيلُ  
 وَإِذَا أُخْتُ أَصْلُ فَرَعٍ تَبَقَّى فِيهِ مَاءٌ مِنْ الْحَيَاةِ قَلِيلُ  
 مَا لَنَا نَتَّبِعُ الْأَمَانِيَّ هَلَّا عَقَلْنَا عَنْ الْأَمَانِي الْعُقُولُ  
 كَمْ جَرِيحٍ تَمْلُقُ الرُّوحُ مِنْهُ [بِالْتَّمَنِي<sup>٣</sup>] وَالْجِسْمُ مِنْهُ قَتِيلُ  
 وَبَطِيءُ الْأَمَالِ يَسْمَى بِحَرْصٍ خَطِفُ<sup>٤</sup> الْعَيْنِ مِنْهُ حَتْفُ عَجُولُ  
 عَمِي الْخُلُقُ عَنْ تَعَادِي خِيُولِ مَا لَهَا فِي الْهَوَاءِ شَعْرٌ مَهِيلُ  
 ١٠ تُنْقَلُ النَّاسُ مِنْ حَيَاةٍ إِلَى مَوْتٍ عَلَى ذَلِكَ مَرَّ جِيلٌ حِيلُ  
 وَبَدَهُمْ<sup>٥</sup> ثُمَّ مِنْهَا وَشَبَّ أَمِنْ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خِيُولُ  
 سَهَلُوا مِنْ نَفْسِهِمْ كُلَّ صَغْبٍ فَالَرْدَى لَا يُقِيلُ مَنْ يَسْتَقِيلُ  
 وَاسْتَدَلُّوا عَلَى الْفَنَادِ بِعَادِ يُذْهِبُ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ الدَّلِيلُ  
 ١٥ أَيُّ رِزْءٍ حَكَاهُ يَقُولُ نَاعٍ صَمَّ هَذَا الزَّمَانُ عَمَّا يَقُولُ  
 فَلَقَدْ قَتَّتِ الْقُلُوبُ وَكَادَتْ رَأْسِيَّاتُ الْجِبَالِ مِنْهُ تَرُولُ  
 لَمْ يُمْ أَحْمَدُ أَخُو الْبَاسِ حَتَّى مَاتَ مَا بَيْنَنَا أَعْمَازُ الْجَمِيلُ  
 يَوْمَ قَامَتْ يَفْقِدُهُ نَائِحَاتٌ فِي لَبُوسٍ مِنْ حُزْنٍ يَهْمُولُ  
 غَمَسَتْ فِي السَّوَادِ بَيْضُ وَجُوهِ فَكَأَنَّ الطُّلُوعَ فِيهِ أَفُولُ

2 Corr. marg. Cod. تسلمه — 3 Cod. lacuna. — 4 Cod. خطب — 5 Cod.

بادهم.

٢٠ وَعَلَى مَجْلِسِ التَّنْعِيمِ بُؤْسٌ فَبَدِيلُ السَّمْعِ فِيهِ أَلْعَوِيلُ  
 وَتَوَلَّتْ عِنْدَ التَّنَاهِي أَفْتِرَاقًا وَمَضَى رَبُّهُ الْوَفِيِّ الْوَصُولُ  
 أَسْمَعُ الرُّعْدَ فِيهِ صَرْخَةُ حُزْنٍ مِلْهُ لَيْلِ الْحَزِينِ فِيهِ أَيْلُ  
 وَدُمُوعُ السَّمَاءِ فِي كُلِّ أَرْضٍ فَوْقَ خَدِّ الثَّرَى عَلَيْهِ تَجُولُ  
 وَحَشَا الْجَوْحُ حَشْوَهُ نَارَ بَرْقٍ إِنَّهُ فِي ضُلُوعِهِ لَقَلِيلُ  
 ٢٥ أَتَرَى الْغَيْثَ بَاتَ يَبْكِي أَخَاهُ فَبُكَاءُ<sup>٦</sup> أَلْمَلَى عَلَيْهِ طَوِيلُ  
 قَائِدِ الْخَيْلِ بِالْكُفَاةِ سِرَاعًا وَالضُّحَى مِنْ قَتَامِهِنَّ أَصِيلُ  
 أَيُّ فَضْلٍ نَبْكِيهِ مِنْكَ يَدْمَعُ سَاكِبٍ فِيهِ كُلُّ نَفْسٍ تَسِيلُ  
 أَعْفَافًا أَمْ نَجْدَةً كُنْتَ فِيهَا قَسُورَ الْغَيْلِ وَالْكَرِيمَةُ غُولُ  
 أَمْ شَبَابًا كَأَنَّمَا كَانَ رَوْضًا نَاضِرًا فَانْتَدَى عَلَيْهِ الذُّبُولُ  
 ٣٠ وَأَكُنْتَسَى فِي ثَرَى تَغَيَّبَ فِيهِ صَدًّا ذَلِكَ الْجَبِينُ الصَّقِيلُ  
 كُنْتَ كَالسَّيْدِ لِلْعَدَى وَالْمُنَايَا مُقِيلَاتٍ كَأَنَّهُنَّ سَيُولُ  
 وَلِصُوبِ السَّهَامِ حَوْلِكَ وَبَلُّ لَأَخْضَرَارِ الْحَيَاةِ مِنْهُ ذُبُولُ  
 طَارَ صَرْفُ الرَّدَى إِلَيْكَ بِرَشْقٍ خَفَّ وَالْخَطْبُ فِي شَبَاهِ ثَقِيلُ  
 سَهْمٌ غَرِبَ أَصَابَ ضَيْعَمَ حَرْبٍ خَاضَ فِي الْعَيْشِ مِنْهُ نَضْلٌ قَتُولُ  
 ٣٥ هَابَكَ الْمَوْتُ إِذْ رَاكَ مِسْحًا<sup>٧</sup> بَطَلًا لَا يَصُولُ حَيْثُ تَصُولُ

لَوْ بَدَا صُورَةٌ إِلَيْكَ لِأَضْحَى فِي ثَرَى الْقَبْرِ وَهُوَ مِنْكَ بِدِيلُ  
 فَرَمَى عَنْ دُجْنَةِ النَّعْرِ نَحْرًا<sup>10</sup> مِنْكَ وَلَجُوْ بِالْظَّلَامِ كَحِيلُ  
 وَإِذَا خَافَ مِنْ شُجَاعِ جَنَانٍ غَالَهُ مِنْهُ جَاهِدًا مَا يَنْوَلُ  
 كُنْتُ سَهْمَ أَلِيلَى يَرْفَعُ سَهَامًا<sup>11</sup> فِيهِ لِلنَّفْسِ بِالْإِمَامِ رَسُولُ  
 ٤٠ كَمْ جَوَادٍ بِكَاءٍ غَيْرِ صَبُورٍ فَنِيَّاحٍ عَلَيْكَ مِنْهُ الصَّهِيلُ  
 وَحُسَامٍ أَطَالَ فِي الْجَفْنِ نَوْمًا لَمْ يُبَيِّنْهُ بِالْقِرَاعِ الصَّلِيلُ  
 أَيُّهَا أَقْبَانِدُ الْأَيُّ عَزَاءُ فَتَوَاءِ الْمُقِيمِ مَنَا رَحِيلُ  
 وَجَلِيلُ مُصَابُ أَحْمَدَ لَكِنْ يُضِيرُ<sup>12</sup> النَّفْسَ لِلْجَلِيلِ الْجَلِيلُ

﴿ ٢٥٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من المترابك

حَرَزٌ<sup>1</sup> لِمَعْنَاكَ لَفْظًا كَيُّ تَرَانٍ بِهِ وَقُلْ مِنْ الشَّعْرِ سِخْرًا أَوْ فَلَا تَقُلْ  
 فَالْكُحْلُ لَا يَفْتِنُ الْأَبْصَارَ مَنْظَرُهُ حَتَّى يُصَيِّرَ حَشْوَ الْأَعْيُنِ النُّجْلَ

يُصَيِّرُ 12 Cod. — سَهْم 11 Cod. — جنة النعير 10 Cod.

— حرك 1 takm. || 1 — al-wāfi ٦٣٨ — takmilah ٦٥٨ — V 118 r. —

السحر 2 V

﴿ ٢٥٩ ﴾

وقال يصف فرساً [من عروض الخفيف]

وَمَدِيدُ الْخَطَى كَأَنَّكَ مِنْهُ تَضَعُ اللَّبْدَ<sup>١</sup> فَوْقَ تَيَّارِ سَيْلٍ  
قَيْدٍ وَخَسٍ بِلاَ ذَخَائِرٍ وَهْنٍ<sup>٢</sup> وَقَرَى مَعْقِلٍ وَحَارِسٍ لَيْلٍ  
أَسْبَقُ الرِّيحِ<sup>٣</sup> فَوْقَهُ فَإِذَا مَا قُفِّمَ أَسَكْتُ بِفَضْلَةٍ<sup>٤</sup> ذَيْلِي

﴿ ٢٦٠ ﴾

وقال أيضاً رحمه الله عز وجل [من عروض المتقارب]

أَرَى الْمَوْتَ مَرَّتَهُ فِي الْفُحُولِ وَأَعْنَتُ لِلْإِخْطَاتِ<sup>١</sup> الْأَمَلِ  
وَرُبَّمَا سَالَ بَعْضُ النُّفُوسِ وَبَضُّ لَهَا بِأَلْتَى<sup>٢</sup> مُشْتَمِلٍ

﴿ ٢٦١ ﴾

[وقال من عروض الطويل]

أَيَا<sup>١</sup> رَبِّ عَفِّوْا عَن ظُلُومِ لِنَفْسِي رَجَاكَ وَإِنْ كَانَ الْعَفَافُ بِهِ أَوْلَا

٣٥٩ — V 118 v. Titolo: وقال — P 68 r. || ١ P الليل — ٢ V بلا وحابر — ٣ P تنفله — ٤ P الحيل — 3 P ملاد خاير وهن P, رهن

٣٦٠ — P 21 r. || ١ Cod. واعنت الاخطات — مدقه في الفحول — 2 Cod. بالني

٣٦١ — P 24 v. senza titolo. || ١ Cod. يا

مُقيمٍ عَلَى فِئْلِ الْمَاصِي خُالِفٍ قَوَّالِي عَلَيْهِ النَّيُّ<sup>٢</sup>... فَاسْتَوْلَا  
سَأَلْتُكَ يَا مَوْلَى الْمَوَالِي ضَرَاعَةً وَقَدْ يَضْرَعُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ إِلَى الْمَوْلَا  
لِتُضْلِحَ لِي قَلْبًا وَتَقْفِرَ زَلَّةً وَتَقْبَلَ لِي تَوْبًا وَتَسْمَعَ لِي فِعْلًا  
• وَلَا عَجَبُ فِيمَا تَمَنَّيْتُ إِنَّنِي طَوِيلُ الْأَمَانِي عِنْدَ مَنْ يُحْسِنُ الطُّوْلَا

﴿ ٢٦٢ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الرمل]

أَيُّ رُوحٍ لِي فِي الرِّيحِ الْقَبُولِ وَسَرَاهَا مِنْ رُسُومِي وَطُلُولِي  
وِظْبَاءُ أَمِنْتُ مِنْ قَانِصٍ لَمْ يَنَالْهَا<sup>١</sup> الصِّيدُ فِي ظِلِّ الْقَلِيلِ  
نَشَرْتُ عِنْدِي أَسْرَارَ هَوَايَ كُنْتُ أَطْوِيهِنَّ عَنْ كُلِّ خَلِيلِ  
وَأَشَارَتْ بِالرَّضَى رَبُّ رَضَى عَنْكَ يَبْدُو فِي شَهَادَاتِ الرَّسُولِ<sup>٢</sup>  
عَجَبِي كَيْفَ أَهْتَدَتْ مَهْدِيَّةً حَضَرَ<sup>٣</sup> الرِّيُّ إِلَى حَرِّ الْقَلِيلِ  
مَا دَرْتُ مَضْجَعَ نَوْمِي إِنَّمَا دَلَّهَا لَيْلِي عَلَيْهِ يَا لَيْلِي  
لَسْتُ أَنْبِغِي لِسْقَايَ آسِيَا فَبُلُولِي مِنْهُ بِالرِّيحِ الْبَلِيلِ  
طَرَفُهُ أَشْعَثُ كَالسِّيفِ سَرَى حَدُّهُ بَيْنَ مَضَاءِ وَسُحُولِ<sup>٤</sup>  
عَبَرْتُ بَحْرًا إِلَيْهِ وَاتَّقْتُ حَوْلَهُ بَحْرًا مِنْ الدَّمْعِ الْهَمُولِ

2 Cod. om.

وُغُول Cod. 4 - حَصَر Cod. 3 - شَهَادَات Cod. 2 - يَقْلَاهَا Cod. 1 || ٢٦٢ - P 40 r.

١٠ يَا قَبُولًا قَدْ جَلَا صَيْقَلُهُ<sup>٥</sup> صَدًّا<sup>٥</sup> عَنْ صَفْحَةِ أَمَاءِ الصَّقِيلِ  
 عَاوِدِي مِنْكَ هُبُوبًا فِيهِ لِي وَجَدَ الْبُرْءُ عَلِيلًا بِقَلِيلِ<sup>٦</sup>  
 كَرِيَّاحٍ عَلَّلْتَنِي ثِمِنًا كَذَنُ يُثْنَنَ جَوَازَ الْمُسْتَحِيلِ  
 أَصْبَا هَبَّتْ بِرِيحَانِ الصَّبَا أَوْ شَمَالِ<sup>٧</sup> أَسْكَرْتَنِي بِالشَّمُولِ  
 حَيْثُ غَشَّيْتُ شَوَادِي رَوْضَةً مُطْرِبَاتٍ بِخَفِيفٍ وَثَقِيلِ  
 ١٠ فِي أَعَارِيضٍ قِصَارٍ خَفِيتْ دِقَّةً فِي أَلْوَزْنٍ عَنْ فَهْمِ الْخَلِيلِ  
 وَلُحُونٍ حَارٍ فِيهَا مَعَبَدُ<sup>٨</sup> وَلَهُ<sup>٨</sup> عِلْمٌ بِمُوسِقَى الْهَزْدِيلِ  
 وَالذَّجَى يَزْنُو إِلَى إِصْبَاحِهِ يُمِونُ مِنْ نُجُومِ الْجَوْ حَوْلِ  
 خَافَ مِنْ سَيْلٍ نَهَارًا غَدَقًا فَتَوَلَّى عَنْهُ مَبْلُولَ الذُّيُولِ  
 زَرَعَ الشَّيْبَ بِفَوْدِي الْأَسَى<sup>٩</sup> فَمَا مِنْهُ كَثِيرٌ مِنْ قَلِيلِ  
 ٢٠ فَحَسِبْتُ أَلْيَضَ مِنْهَا أَنْجَمًا عَنْ بَيَاضٍ لَازِمِي بِالْأَفْوَلِ  
 كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ مِنْ عَطْفِ الصَّبَا نَظَرَ الْمُنِجَبِ بِالْخَلْقِ الْجَمِيلِ  
 فَجَوَازِي<sup>١٠</sup> بِأَضْطِرَارٍ عِنْدَهَا<sup>١١</sup> كَجَوَازِ الْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ الدَّخِيلِ  
 كَيْفَ لِي مِنْهَا إِذَا مَا غَضِبَتْ بَرَحْتَنِي مِحْنَةً<sup>١٢</sup> السُّخْطِ الْقَتُولِ  
 غَادَةً يَأْخُذُ مِنْهَا بَابِلُ طَرَفَ السَّحَرِ عَنِ الطَّرَفِ الْكَحِيلِ  
 ٢٥ فَإِذَا قَابِلَ مِنْهُ لَحْظُهَا فَلَّتْ<sup>١٣</sup> مِنْهُ حَدِيدًا بِكَلِيلِ

٥ Cod. — الإشا ٩ — له ٨ Cod. — وشال ٧ Cod. — بيليل ٦ Cod. — صدَّى ٥ Cod.  
 ١٠ Cod. — رحي محي من ١٢ Cod. — عندما ١١ Cod. — فجورارى ١٠ Cod.  
 ١٣ Cod. — قلت ١٣

## حرف الميم

﴿ ٢٦٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من التواتر

أظلمومُ منك تَلَمَّتْ ظُلُمي حَرْبِي وَكَانَتْ قَبْلَ ذَا سِلْمِي  
كَانَتْ يَهْجُرِي غَيْرَ عَالِمٍ فَهَدَيْتُهَا مِنْهُ إِلَى عِلْمِ  
هَذَا وَفَاقُ عَنْ مُخَالَفَةٍ كَالزَّيْرِ تُضْلِحُهُ عَلَى الْبِمِ  
خَوْدُ تُلَقِّنُ<sup>٢</sup> تَرْبَهَا حُجْبًا كَالِئِيبِ مُضْغِيَّةً إِلَى الْأَمِ  
وَالْفَادَتَانِ تَفِيضُ بَيْنَهُمَا خُدَعُ الْهَوَى وَقِطِيعَةُ الْحِلْمِ  
إِنَّ التَّوَائِعِمَ فِي الْعِتَابِ لَهَا غَرَضٌ إِلَيْهِ جَمِيعُهَا تَرْمِي  
لَوْ قَدْ وَقَفْتَ عَلَى ضَنَى جَسَدِي لَوْ قَفْتَ بِأَكِيَّةٍ عَلَى رَسْمِي  
وَرَأَيْتُ أَضْدَادًا أَذُوبُ بِهَا حَرَقًا تَشِبُّ وَأَذْمًا تَهْمِي  
وَبِنَفْسِي الْخَوْدُ الَّتِي بَرَّتْ فِي قَتْلِهَا نَفْسِي مِنَ الْأَثْمِ  
لِيَاءِ تَبَسُّمٍ عَنْ مُوَشَّرَةٍ تَجْلُو الظَّلَامَ بِبَارِقِ الظَّامِ

وَتَخَوُّضٌ مِنْ سَفَهٍ أَلْبَابُ مُلْحَا فَتَحُلْ مِنْكَ مَعَاقِدُ الْجِلْمِ  
مَرَّتْ تَمِيسُ فَهَلَّتْ هَلْ سَكِرَتْ مِنْ رَيْقِهَا يَسْلَافَةُ الْكُرْمِ  
كَمَنْعَمِ الْأَطْرَافِ بَلَلَهُ شَرِقُ النَّسِيمِ بِرَيْقَةِ الْوَنَمِ ي

﴿ ٢٦٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

وَيْلٌ رَسَبْنَا فِي عُجَابِ ظَلَامِهِ إِلَى أَنْ طَفَا لِلصُّبْحِ فِي أَفْقِهِ نَجْمٌ  
كَأَنَّ الثَّرَيَّا فِيهِ سَبْعُ جَوَاهِرٍ فَوَاصِلُهَا جَزَعٌ بِهِ فَصِلٌ<sup>١</sup> التَّنْظُمِ  
وَتَحْسِبُهَا مِنْ عَسْكَرِ الشُّهْبِ سُرْبَةٌ<sup>٢</sup> عَمَائِهِمْ<sup>٣</sup> بَيْضٌ وَخَيْلُهُمْ دُهْمٌ  
كَأَنَّ السُّعَى مُضْنَى أَنَاهُ يَنْعَشُهُ<sup>٤</sup> بَنُوهُ<sup>٥</sup> وَظَنُوا أَنَّ مَوْتَهُ حَتْمٌ<sup>٦</sup>  
كَأَنَّ أَنْصِدَاعَ الْقَجَرِ نَارٌ يَرِي لَهَا وَرَاءَ حِجَابٍ حَالِكٍ هَسٌ يَنْمُ<sup>٧</sup> وَ  
وَتَحْسِبُهُ طِفْلاً مِنْ الرُّومِ طَرَّقَتْ بِهِ<sup>٨</sup> مِنْ بَنَاتِ الزَّيْنَجِ نَابِئَةٌ<sup>٩</sup> أُمُّ  
أَعْلَمُ<sup>١٠</sup> فِي أَحْشَائِهَا أَنَّ عَمْرَهُ لَدَى وَضْعِهِ<sup>١١</sup> يَوْمٌ فَشَيْبَةُ أَلْهَمُ  
وَدَرَّتْ لَنَا شَمْسُ النَّهَارِ مُذِيبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ رُوحَا فِي السَّمَاءِ لَهُ جَنَمٌ<sup>١٢</sup>

وتخوص 3 Cod.

٢٦٤ - V 76 r. - P 65 r. Senza titolo. - al-wāfi 121 r. verso ١ || 1 V  
corr. post. لهم 3 V - في جفيل السهب سرية 2 P - حرج بها فضل P , كل  
e in marg. لهم 6 P, ذوره 5 P - بنفسه 4 al-wāfi - لهم ليم 7 V - ميتته  
- ان 10 V agg. - قاعة 9 P - له 8 P - ترى 7 V - من 12 V - له اوضه 11 V



﴿ ٢٦٥ ﴾

وقال ايضاً من عروض السريع والقافية من المتواتر

أَرْسَلْتُ طَرْفِي يُقْضِي طَرْفَهَا وَعَدَا بِهِ أُبْرِي أَسْقَامِي  
فَعَادَ عَنْهُ لِحْشًا جَارِحًا كَرَجَمَةِ السَّهْمِ إِلَى الرَّامِي  
فَقَاتِلِي طَرْفِي لَا طَرْفَهَا وَالْجَفْنُ مِنْ جُرْحِ الْحَشَا دَامِ

﴿ ٢٦٦ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من التدارك

وَطَيْبَةِ الْأَنْفَاسِ تَحْسِبُ وَصَلَهَا وَمَنْ وَاصَلَتْهُ جَنَّةُ الْمُتَنَعِمِ  
تَفْتَحَ وَرْدُ الْخَدِّ فِي غَضَنِ قَدِّهَا وَنَوَّرَ فِيهِ أَقْحَوَانُ التَّبَسُّمِ  
كَأَنَّ أَسْتِمَاعَ الْلَفْظِ مِنْهَا تَعَلُّ بِلَذَّةِ رَاحٍ وَأَقْتِرَاحِ تَرْنَمِ  
تُحَدِّثُنِي بِالْبَسْرِ فِي ثَنِي سَاعِدِي فَيَسْمَعُ نَجْوَى السِّرِّ مِنْ فَمِهَا فَمِي  
• إِذَا مَا الثُّرَيَّا رَحَلَ اللَّيْلُ شُمُّهُ لَهَا فِي يَدِ الْإِصْبَاحِ بَاقَةٌ أَنْجَمِ  
وَجَدْتُ ثَنِيَاَهَا الْعَذَابَ كَأَنَّمَا تَعَلُّ بِمِسْكَ فِي رَحِيقِ مَخْتَمِ

﴿ ٢٦٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتدارك

يُحْكُمُ زَمَانٌ مَا لَهُ كَيْفَ يَحْكُمُ      يَحْرِمُ أَوْطَانًا عَلَيْنَا فَتَحْرِمُ  
لَقَدْ أَرَكْتَنِي غُرَبَةً الْبَيْنِ غُرَبَةً      إِلَى الْيَوْمِ عَنْ رَسْمِ الْحَاجِزِ رَسْمُ  
إِذَا كُلَّ عَنِّي مِنْ سَنَا الصُّبْحِ أَشْهَبُ      تَنَاوَلَ حَمْلِي مِنْ دُجَى اللَّيْلِ أَدْهَمُ  
وَتَحْسِبُهُ يَرْتَاضُ فِي غَرْسِ حَمَلِهِ      وَيُسْرِجُ فِيهِ لِلرُّكُوبِ وَيُلْجِمُ  
لِكُلِّ زَمَانٍ وَاعْظُ وَعَظُهُ كَمَا      يَخْطُ كَلَامًا بِالْإِشَارَةِ أَبْكُمُ  
وَحَادٍ رَمَى بِالْعَيْسِ كُلَّ مَضَلَّةٍ      كَانَ عَلَيْهِ نَجَلُ الْقَيْحِ مَقْلَمُ  
وَقَدْ نَحَرَتْ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ      عَلَيْهَا نُحُورُ الْيَدِ فِي الْزِمِ أَسْهَمُ  
وَأَوْجَفَ حَوْلَيْهِ الْكُفَاءُ ضَوَايِرًا      فَلَا سُدْبُكَ إِلَّا يُسَارِيهِ مَقْسَمُ  
فَإِنْ رَاكِبٍ يَأْتِي بِهِ الْخُضْبُ بَازِلٌ      وَمِنْ فَارِسٍ يَضِلُّ بِهِ الْحَرْبُ شَيْظَمُ  
فَإِنْ تَسَرَّى فِي لَيْلٍ وَحَيْشٍ فَإِنَّهَا      سَفَائِنُ بَرٍّ بَيْنَ بَحْرَيْنِ عُمُ  
وَصَيْدٍ يَصِيدُونَ الْقَوَارِسَ بِأَلْقَانَا      إِذَا نَكَلَ الْأَبْطَالُ فِي الرُّوعِ أَقْدَمُ وَ  
وَيَسْتَطْعِمُونَ السُّمْرَ وَالْيَيْضَ [إِنَّهَا]<sup>2</sup>      نُيُوبٌ وَأَظْفَارُ بِهَا<sup>3</sup> الْأَسْدُ يَطْعَمُ

دَعَتْهُمْ دُرُوقٌ بِالْأَكْفِ مُشِيرَةٌ ۖ إِلَيْهِمْ وَعَيْنٌ عَرَفُهَا يُتَنَسَّمُ  
عَصَا شَمْلِهِمْ شَمَتٌ فَشَرَّقَ مُنْجِدٌ ۖ إِلَى طَيْبَةٍ مِنْهُمْ وَغَرَبَ مُتَوِّمٌ  
١٥ وما قَدْ قَدْ السَّيْرِ بِالطُّولِ سَيْرُهُمْ وَلَكِنَّا الْمُتَقَدُّ قَلْبِي الْمُتَسِّمُ  
طَوَى الْبُعْدَ عَنَّا فَأَنْطَوَيْنَا عَلَى الْجَوَى نَوَاعِمُ تُشْقِي بِالنَّعِيمِ وَتُنْعِمُ  
دَعَوْنَا نَسَائِرَ حَادِيًا قَادَ نَحْوَهَا مَسَامِعُنَا مِنْهُ الْجِدَاءُ الْمُنْعَمُ  
فَمَا هَذِهِ الْأَحْدَاجُ إِلَّا قُلُوبُنَا حَبَابُنَا فِيهَا سَرَائِرُ تُكْتَمُ  
بِنَفْسِي مِنْ حَوَرِ الْمَاءِ غَادَةٌ لَهَا فَمِنْ عَنْ شَدِيدِ الْخَوْفِ بِالصَّنْتِ مُلْجَمُ  
٢٠ يُنَمُّ عَلَيْهَا طِيبٌ رِيًّا كَلَامُهَا فَيَذَرِي غَيُورًا أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ  
أَرْجِعْ بِالشَّوْقِ الْخَزِينِ وَإِنَّمَا يَهِيْجُ خَبْنِي عَوْدُهَا حِينَ يَزِمُ  
وَقَدْ سَفَرْتُ فِي تَوْضِيحٍ فَتَوَضَّحْتُ مَسَالِكُهُ لِلْسَّفَرِ وَاللَّيْلِ مُظْلِمُ  
وَمَرَّتْ عَلَى سِقْطِ اللَّوَى فَتَسَاقَطَتْ دُمُوعٌ عَلَيْهَا دُرُّهَا لَا يُنْظَمُ  
وَقَدْ ضَرَجَتْ ثَوْبِي لَدَى عَيْنِ ضَارِجٍ عَلَيَّ جُفُونٌ مَاؤُهَا بِالْأَلْسَى دَمُ  
٢٥ مَعَاهِدُ مَا زَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بَيْنَهَا يُعَيِّرُ عَنْ عَهْدِ الْهَبْوَى وَيُتَرَجِّمُ  
تَوَهَّمْتُهَا حُلْمًا بِهَا فَذَكَرْتُهَا وَقَدْ يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ مَا يَتَوَهَّمُ  
وَإِنِّي لَأَوِي مِنْ زَمَانٍ لَيْسَتْهُ إِلَى ذِكْرٍ مِنْ تَأْسُوفِ وَادِي وَتَكَلَّمُ  
لِيَالِي تَسْبِي أَلْبَّ مِنْهُ سَيِّئَةٌ تَنَاوَلَهَا مِنْ كَافِرِ الْقَلْبِ مُسَامُ

سُلَاقَةُ كَرَمٍ لَيْسَ يَسْخَو بِبَيْنَاهُمَا لَغَيْرِ فَقِي تُحْطَى لَدَيْهِ وَتُكْرَمُ  
 ٣٠. يُطَافُ بِهَا فِي حُمْرَةِ الْوَزْدِ جَوْهَرًا لَهُ عَرَضٌ وَهُوَ السُّرُورُ الْمُحَرَّمُ  
 يُسَبِّحُ فِي شِدَّةِ السُّكْرِ صَرْفَهَا وَمَا فَرَحَةٌ فِي السَّمْعِ إِلَّا التَّرْتُّمُ  
 فَلَيْتَهُ عُمَرُ مَرَّ بِي فَكَأَنِّي بِهِ فِي جَنَانِ الْخُلْدِ قَدْ كُنْتُ أَحْلَمُ  
 لِيَالِي رَوْضِ الْعَيْشِ غَضُّ وَمَاؤُهُ نَمِيرٌ وَمَنْقُوضُ الشَّيْبَةِ مُبْرَمٌ

﴿ ٢٦٨ ﴾

وقال أيضاً [من عروض السريع]

يَا دَارَ سَأَمِي لَوْ رَدَدْتَ السَّلَامَ مَا هَمَّ فِيكَ الْخُزْنُ بِالنِّسْتَهَامِ  
 تَهْمُودُ رَسْمٍ مِثْلِكَ تَحْتَ الْإِلَى حُرْكَ مَنِي سُكُونِ الْقَرَامِ  
 لَمْتُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ وَقَاتُ الْإِلْحَادِ صَيِّ صَامِ  
 وَقَامَ فِي الْخَبْرِ لِمُسْتَخْبِرٍ سُكُوتُ مَغْنَاكِ مَقَامِ الْكَلَامِ  
 يَا بَارِقَ الْجَوِّ تَبَسَّمَ بِهَا وَأَبْكَ عَلَيْهَا يَدُمُوعِ الْقَامِ  
 وَحَلَمَا بِالْثَّوْرِ مِنْ رَوْضَةٍ تَفُضُّ عَنْ فَارَةِ مِسْكَ حَتَامِ  
 حَتَّى أَرَى عَنْهَا ظِيَاءَ الْفَلَا مَرْحَلَاتٍ يَطْبِئُ الْخِيَامِ  
 مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ غُلَامِيَّةٍ مُلْتَبِسٍ بِالنُّصْنِ مِنْهَا الْقَوَامِ

تُدِيرُ عَيْنِي رَشَاءٍ فِيهِمَا مِنْ فَتْرَةِ الطَّرْفِ شَبِيهِ السَّقَامِ  
 ١٠ تَرُوحُ وَالْمُنْبَرُ وَالْعُدُودُ فِي لَيْلٍ مِنْ الْقَرَعِ صَقِيلِ الظَّلَامِ  
 تَمْنَعُ أُخْتُ الشَّمْسِ مِنْهَا قَمًا فِيهِ أَخُو الدَّرِّ وَأُخْتُ الْمُدَامِ  
 لَوْ أَنَّ لِي حُكْمًا بِرَبِّعِ الْحَمَى أَعْطَيْتُهُ مِنْ كُلِّ خِطْبٍ زِمَامٍ<sup>١</sup>  
 حَتَّى أَرَى بِالْوَصْلِ حَبْلَ الْهَوَى لَا يُتَقَى بِالْبَيْنِ مِنْهُ أَنْصِرَامٌ

﴿ ٢٦٩ ﴾

وقال يذكر عرباً صعبهم بارض المغرب ويتشوق الى بلده ويمدح قومه اهل سرقوسة<sup>١</sup> صقلية  
 من عروض الطويل وقافية المتدارك

رَعَوْا<sup>٢</sup> وَرَقَ الْبَيْضِ الَّذِي زَهْرُهُ دَمٌ بِهِمْ وَرَقَاعَنْ زَهْرُهُ الرُّوضُ يَبْسِمُ<sup>٣</sup>  
 جَابِرَةٌ فِي الرُّوعِ تَعْدُو جِيَادُهُمْ بِهِمْ فَوْقَ مَا سَحَّ الْوَشِيحُ<sup>٤</sup> الْمَقُومُ<sup>٤</sup>  
 تَنْوُو<sup>٥</sup> بِهِمْ فِي ذُبُلِ الْخَطِّ أَنْجُمُ سَحَابُهَا نَقَعٌ وَأَمْطَارُهَا دَمٌ  
 تَرَحَّلُ مِنْ آجَامِهَا الْأَسَدُ<sup>٥</sup> خِفَةً إِذَا زَلُّوا لِلرَّغْيِ فِيهَا وَخَيْمٌ وَ  
 تَرَى كُلَّ جَوٍّ مِنْ قَنَاهُمْ<sup>٦</sup> وَنَقَعِهِمْ<sup>٦</sup> يَكُوكِبُ<sup>٧</sup> إِنْ سَارُوا بِهِمْ وَيَعْتِمُ<sup>٧</sup>

ذمام. Cod. 1

وقال يذكر عرباً صعبهم بالمغرب ويتشوق الى بلده ويمدح امله بسرقوسة وصقلية  
 ٢٦٩ — V 77 v. Scambia i versi ٢٣ e ٢٤ — P 62 r. Titolo : وقال يذكر  
 عرباً صعبهم بالمغرب ويتشوق الى بلده ويمدح امله بسرقوسة وصقلية. Manca il verso ٣  
 e il 2. em. del verso ٢٨ — Bibl. Ar.-Sic. ٥٦١ || 1 V سرقوسة 2 V  
 3 Fl.; V, P زهرة — 4 V فوق مرتفع الوشح — 5 Fl.; V اجارها — 6 V  
 كل تقع من مناهم — 7 P اليه — 7 P كل تقع من مناهم — 6 V ترحل من اجسامها الوحش P, الاسد

فَصَاحُ غَدَاةِ الرَّوْعِ<sup>8</sup> عَزَّ سُكُوتُهُمْ  
كَأَنَّ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا ضَرَبُوا الطُّلَى  
إِذَا مَا أَسْتَوَى فَعَلُ الْمُنَايَا وَفَعَلُهُمْ  
أَعَارِبُ أَبْقَى<sup>12</sup> فِي تَبَارِجِ حُبِّهِمْ<sup>13</sup>  
صَجِبَتْهُمْ فِي مَوْحَشِ الْأَرْضِ مُقْبِرِ  
سَقَى اللَّهُ عَيْنًا عَذَابَةَ الدَّمْعِ إِنْ بَكَتْ  
بِلَادُ تَلَايِنِي الدَّرَارِي كُلَّمَا  
بَارِضٍ يُمِيتُ أَلْهَمَ عَنْكَ سُورُهَا  
وَكَمْ لِي بِهَا مِنْ خَلِّ صَدَقٍ مُسَاعِدِ<sup>20</sup>  
يُفِيضُ عَلَى أَيْدِي الْغَفَاةِ<sup>21</sup> سَمَاحَةً<sup>22</sup>  
إِذَا قَرَّتِ الْأَبْطَالُ كَرَّ وَسَيْفُهُ<sup>25</sup>  
يَمُوجُ بِهِ بَحْرٌ<sup>27</sup> كَأَنَّ حَبَابَهُ  
وَنَحْنُ بَنُو الشَّغْرِ الَّذِينَ تُغَوِّرُهُمْ  
وَمِنْ حَلَبِ الْأَوْدَاجِ يُغْذَى فَطِيمُنَا<sup>29</sup>

وَأَلْسِنَةُ الْأَعْمَادِ عَنْهُمْ تُرْجِمُ<sup>9</sup>  
عَزَائِمُهُمْ لَوْ أَنَّهَا تَتَجَسَّمُ<sup>9</sup>  
بِأَرْوَاحِ<sup>10</sup> أَبْطَالِ الْوَعْيِ فَهُمْ هُمْ<sup>11</sup>  
لَهُمْ أَعْوَجُ مَا يَوْجِفُونَ وَشَدَقُمْ<sup>14</sup>  
بِهِ الذُّبُّ يَعْوِي وَالْفَزَالَةُ تَبْنُمُ<sup>15</sup>  
حِطَارًا<sup>16</sup> يَبْهَا لِلْجِسْمِ قَلْبُ مُتِمِّ<sup>16</sup>  
طَلَعْنَ عَلَيْهَا<sup>17</sup> وَهِيَ عَنْهُمْ نَوْمُ<sup>18</sup>  
وَيَمْحُو ذُنُوبَ الْبُؤْسِ فِيهَا<sup>19</sup> التَّنْعَمُ<sup>19</sup>  
مُهَيِّنِ الْعَطَايَا وَهُوَ الْغَرَضُ مُكْرِمُ<sup>26</sup>  
عَلَى أَنَّهُ مِنْ نَجْدَةٍ يَتَضَرَّمُ<sup>23</sup>  
يُحِلُّ بَيْنَهُ دَمَ الْإِلْجِ<sup>26</sup> مُحْرِمُ<sup>26</sup>  
عَلَيْهِ دِلَاصُ سَرْدُهَا مِنْهُ مُحْكَمُ<sup>28</sup>  
إِذَا عَبَسَتْ حَرْبُ لَهُمْ تَتَبَسَّمُ<sup>28</sup>  
بِحَجَرٍ مِنَ الْهَيْجَاءِ سَاعَةً يُفْطَمُ<sup>28</sup>

12 P — الطلى الوعى بهزلهم 11 V — بافعال 10 P — تنجسم 9 P — الحرب 8 P  
لهم اعرج ما يرجون وشدهم 14 V — في سمات حمى (سمات حهم) 13 V — انفى  
— منها 19 P — لوم 18 V — عليه 17 P — دياراً 16 P — تنعم 15 P —  
— كرت 24 V — مجره يتصرم 23 P — الكاة 22 P — تفيض 21 V — فكم 20 P  
— يتبدم 28 V — موج 27 P — محل ودم الالج فيه 26 P — فطيمها 29 V

٢٠. لَنَا عَجَزُ الْجَيْشِ اللَّهُامِ<sup>31</sup> وَصَدْرُهُ<sup>30</sup> بِحَيْثُ صُدُورُ السُّفْرِ فِينَا تَحَطَّمُ  
 يُضَاعَفُ إِنْ عُدَّ الْقَوَارِيسُ عِدَّتُنَا كَأَنَّ الشُّجَاعَ الْقَرْدَ فِينَا عَرَمَرَمُ  
 نُؤَخِّرُ الْإِقْدَامَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ<sup>32</sup> تَأْخُرُ مَا<sup>33</sup> يُبْقِي الْخُتُوفَ تَقَدَّمُ  
 فَإِنْ كَانَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانِ مُعَوَّلُ عَلَيْنَا فَمَا كُلُّ الْكُوكِبِ تَرْجَمُ  
 وَتُنْسَجُ يَوْمَ الرُّوعِ مِنْ نَسْجِ جُرْدِنَا<sup>34</sup> عَلَيْنَا مُلَاةً بِالْقَشَاعِمِ<sup>35</sup> تُرَقَمُ<sup>36</sup>  
 ٢٠. فَمِنْ كُلِّ مَثَدَامٍ<sup>37</sup> عَلَى أَعُوجِيَّةٍ بِكَرَّاتِهَا أَيْرُ الْمَلَايِمِ تَأْحَمُ<sup>38</sup>  
 وَطَارِزَةٍ بِالذِّئْرِ مِلْءُ غِنَانِهَا<sup>39</sup> لَهَا الْقُضْلُ<sup>40</sup> فِي شَاوِ الْبُرُوقِ مُسَلَّمُ<sup>41</sup>  
 رَمِينَا عُدَاةَ اللَّهِ<sup>42</sup> فِي عَقْرِ دَارِهِمْ بِعَادِيَةٍ فِي غَمْرَةِ الْمَوْتِ تَفْخَمُ<sup>43</sup>  
 تَعُومُ<sup>45</sup> بَيْنَ الْمُلُوجِ<sup>46</sup> مَظْلَّةُ<sup>47</sup> كَمَا حَلَقَتْ فَتُخِخَ عَلَى الْجَوْحُومِ  
 فَمِنْ حَامِلٍ مِنْ غَيْرِ فَحْلٍ يُنْخِهَا<sup>48</sup> إِذَا وَضَعَتْ فِي سَاحِلِ الرُّومِ صَيَّامُ<sup>49</sup>  
 ٣٠. وَمَنْسُوبَةٌ لِلْحَرْبِ مُنْشَأَةٌ لَهَا<sup>50</sup> طَوَائِرُ بِالْأَسَادِ فِي الْمَاءِ عُمُومُ  
 كَأَنَّ قِسِيًّا فِي مَوَاحِرِهَا الَّتِي يُفَوِّقُ مِنْهَا فِي الْمَقَادِمِ أَسْهُمُ  
 وَتُرْسِلُ نَفْطًا يَرْكَبُ الْمَاءُ مَحْرَقًا<sup>51</sup> كَهْمَلٍ بِهِ تَشْوِي<sup>52</sup> الْوُجُوهَ جَهَنَّمُ<sup>53</sup>  
 مَدَائِنُ تَغْزُو لِلْمُلُوجِ<sup>54</sup> مَدَائِنُنَا فَتُفْتَحُ قَسْرًا بِالسُّيُوفِ وَتُغْنَمُ

وسع P، ونسخ V 34 - تأخرنا V 33 - ساعة V 32 - للهام V 31 - لها P 30  
 P 39 - بلجم P 38 - صنديد P 37 - للقشاعم P 36 - إيدى جياننا P 35 -  
 V 44 - من P 43 - الدين P 42 - شان V 41 - السبق P 40 - بالدمر ملو  
 P 49 - محل سمها V 48 - مظه P 47 - الطلوع V 46 - يوم P 45 - تعجم  
 كميل به V 53 - محرق P 52 - محرق P 51 - لنا P 50 - سمها لدى وضعها  
 ثغر والمولج P 54 - يشوى

وَمُتَّخِذِي قُنُصِ الْحَدِيدِ<sup>55</sup> مَلَايَسًا إِذَا نَكَلَ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ أَقْدَمُ وَ  
 ٣٠ كَأَنَّهُمْ خَاضُوا سَرَابًا بِقِيَعَةٍ تَرَى لِلدَّبِّي فِيهَا عُيُونًا<sup>56</sup> عَلَيْهِمْ  
 صَبَرْنَا لَهُمْ صَبْرًا لِكِرَامٍ وَلَمْ يَسْغُ لَنَا الشَّهْدُ إِلَّا بَعْدَ مَا سَاغَ عَاقِمُ  
 فَتَادَرَأَفُوهُمَا بِهِمْ هَبْرُ ضَرْبِنَا نَوَاجِذُهَا<sup>57</sup> مِنْ مُرْهَفَاتٍ تُثَلَّمُ<sup>58</sup>  
 وَإِنَّ بَايِدِنَا الْحَدِيدَ لَنَاطِقُ إِذَا مَا عَدَا فِي غَيْرِهَا<sup>59</sup> وَهَوَاؤُكُمْ  
 وَأَجْنَحَةُ الرِّيَّاتِ فِينَا<sup>60</sup> خَوَافِقُ كَانَ دَمُ الْأَبْطَالِ<sup>61</sup> فِيهِنَّ عِنْدَمُ  
 ٤٠ أَمِنْ أَرْقٍ بِالْدَّارِ أَوْمَضُ<sup>62</sup> بَارِقُ كَطَائِشٍ كَفَّ بِالْبَنَانِ يُسَلِّمُ  
 مَرَى<sup>63</sup> مِنْ عُيُونٍ سَاهِرَاتٍ مَدَامَا وَكَلَّهَا<sup>64</sup> بِالنُّورِ وَاللَّيْلِ مُظْلِمُ  
 فَا عَجَبًا مِنْ زُورَةٍ<sup>65</sup> زَارَ طَيْفُهَا جَفُونًا مِنْ التَّهْوِيمِ فِيهَا تَوَهُمُ  
 أَلَمْ يَسَاقِ عَبْرَةٌ حَدِّ قَفَرَةٍ بَيْتِمْ<sup>66</sup> حَرْفُ كُلِّمَا<sup>67</sup> بُلَّ يُطْمُ  
 وَأَهْدَى أَرِيجًا<sup>68</sup> مِنْ شَذَاهَا<sup>69</sup> وَدَوْنَهَا لِمُتَّحِمِ الْأَهْوَالِ سَهْبٌ وَخَضَمُ<sup>70</sup>  
 ٥٠ وَلِلصُّبْحِ<sup>72</sup> نُورٌ فِي الظَّلَامِ كَمَا اكْتَسَى حَمِيمًا يَطُولُ الرَّكْضُ فِي الصَّدْرِ أَدْهَمُ  
 أَحْسَنُ إِلَى أَرْضِي أَلَّتِي فِي تَرَايَا<sup>73</sup> مَفَاصِلُ مِنْ أَهْلِي بَلِينٍ وَأَعْظَمُ  
 كَمَا حَنَّ فِي قَيْدِ الدَّجَى بِمَضَلَّةٍ<sup>74</sup> إِلَى وَطَنِ عَوْدٍ مِنَ السُّوقِ<sup>75</sup> يَرْزَمُ  
 وَقَدْ صَفَرَتْ كَفَايَ مِنْ رَيْقِ الصَّبَا وَمِثْنِي مَلَانٌ بِذِكْرِ الصَّبَا فَمُ

يُثَلَّمُ P، تَنَامُ 58 - بواحدما P 57 - للثريا فيه عينا P 56 - الحرير P 55  
 أو مضى V 62 - الاعلاج P 61 - منها P 60 - إذا ما اعتدي من غيرنا P 59 -  
 ببيتهم P 66 - روضة P 65 - وبها P 64 - يرى P 63 - أو مضى Corr. marg.  
 P 71 - شهب V 70 - من ثناها V 69 - نسيها P 68 - حرب V 67 -  
 الشوق V 75 - بمضلة P 74 - شراها P 73 - وفي الصبح P 72 - وحصرم



﴿ ٢٧٠ ﴾

وقال مخاطب اهل بلده ويمرّصهم على الجهاد من عروض الطويل والقافية من المتدارك

بني الثَّغْرِ<sup>١</sup> لَسْتُمْ فِي الْوَعْيِ مِنْ بَنِي أُمِّي<sup>٢</sup> إِذَا لَمْ أَصُلْ بِالْعَرَبِ مِنْكُمْ عَلَى الْعَجْمِ  
دَعَا<sup>٤</sup> النَّوْمَ إِنِّي خَائِفٌ أَنْ تَدُوسَكُمْ وَكَأْسٍ بِأَمِّ<sup>٦</sup> الْمَوْتِ يَسْنَعِي مُدِيرُهَا  
فَرَدَّوْا وَجْهَ الْخَيْلِ نَحْوَ كَرِيهَةٍ تَهِيلُ مِنْ الثَّغْرِ الْمُلْحِقِ بِالضُّحَى  
وَصُولا بِيضٍ فِي الْعَجَاجِ كَأَنَّهَا وَلَا عَدِمَتْ فِي سَلَامِهَا مِنْ غَمُودِهَا  
وَقَرَعَ<sup>٧</sup> الْحُسَامُ الرِّأْسَ مِنْ كُلِّ كَافِرٍ أَحَبُّ<sup>٨</sup> إِلَيَّ سَمْعِي مِنَ الثَّغْرِ فِي الْبَمِ  
وَلِلَّهِ مِنْكُمْ كُلُّ مَاضٍ كَمَضِيهِ يَسِيلُ<sup>٩</sup> إِلَى الْهَيْجَاءِ مُتَقِدًا<sup>١٠</sup> الزَّمِ  
يُحَدِّثُ<sup>١١</sup> بِالْإِقْدَامِ نَفْسًا كَأَنَّمَا<sup>١٢</sup> يَطِيرُ<sup>١٠</sup> إِلَى الْحَرْبِ اشْتِيَاقًا عَنِ السَّلَامِ  
يُثِيرُ عَلَيْهِ صَبْرَهُ وَهُوَ نَفْرَةٌ لَتَسْرِيدِهَا<sup>١١</sup> أَمِنْ<sup>١٢</sup> مِنَ الْقَدْرِ وَالْقَضَمِ

٢٧٠. — V 78 v. Mancano i versi ١١ e ١٢ — P 17 r. senza titolo. Mancano i versi ٦ e ٧ — Bibl. Ar.-Sic. app. ٣٦, col verso ١١ in nota || 1 P يزوركم 5 P ذروا 4 P ابني 3 V — 2 P om., V agg. post. — ٢ هي الحرب 10 V والكر نفسه 9 P اليم 8 V, P فقرع 7 P بامر 6 P ذرة القضم 12 Cod. نثره لتريدها 11 Cod. — تطير

وَيَسْطُو بِمَحْجُوبِ الظِّبَاءِ<sup>13</sup> إِذَا بَدَأَ جَلَامًا جَلَا إِلَى صَبَاحٍ مِنْ ظُلْمَةِ<sup>14</sup> الظُّلَمِ  
 لَهُ دُخْلَةٌ فِي الْجَنَنِ تَخْرُجُ نَفْسَهُ<sup>15</sup> قُبَيْلَ خُرُوجِ الْحَدِّ مِنْهُ عَنِ الْجَنَنِ  
 وَمَا يُقْتَدَى<sup>16</sup> مِنْهُ بِالْحِمِّ وَلَا دَمٍ وَلَكِنْ بِمَا فِي الْعَظْمِ يَأْتِ بِرِي لِلْعَظْمِ  
 ١٠ ثَبُوتٌ إِذَا مَا أَقْبَلَ الْمَوْتُ فَأَغْرًا<sup>17</sup> يَرْدِدُ فِي الْأَسْمَاعِ جَرَجَرَةً<sup>18</sup> الْقَرَمِ  
 لَهُ عَيْنٌ ضَرْغَامٍ هَصُورٍ قَقْلَبُهُ<sup>19</sup> بِتَضْرِيفٍ فَعِلَ الْجَهْلُ مِنْهُ عَلَى عِلْمٍ ي  
 وَلِلَّهِ أَرْضٌ إِنْ عَدِمْتُمْ هَوَاءَهَا فَأَهْوَاؤُكُمْ<sup>20</sup> فِي الْأَرْضِ مَشُورَةٌ<sup>21</sup> النَّظْمِ  
 وَعِزُّكُمْ<sup>22</sup> يُفْضِي إِلَى الدَّلِّ وَالْتَوَى مِنْ أَلْبَيْنِ تَرْمِي الشَّمْلَ مِنْكُمْ بِمَا تَرْمِي  
 فَإِنْ<sup>23</sup> بِلَادَ النَّاسِ لَيْسَتْ بِلَادُكُمْ<sup>24</sup> وَلَا جَارُهَا وَالْجَانِمُ كَالْجَارِ وَالْجَانِمُ<sup>25</sup>  
 ٢٠ أَعَنْ أَرْضَكُمْ يُغْنِيكُمْ أَرْضٌ غَيْرُكُمْ وَكَمْ خَالَةٌ جَدَاءٌ لَمْ تُغْنِ<sup>26</sup> عَنْ أُمِّ  
 أَخِي<sup>27</sup> الَّذِي وَدِّي بِوَدِّي وَصَلْتُهُ لَدَيَّ<sup>28</sup> كَمَا نِيَطَ الْوَلِيُّ إِلَى الْوَسْمِ  
 تَقِيْدُ مِنَ الْفَطْرِ الْعَزِيزِ بِمَوْطِنٍ وَمُتٌ عِنْدَ رَنْجٍ مِنْ رُبُوعِكَ أَوْ رَسْمٍ  
 وَإِيَّاكَ يَوْمًا<sup>30</sup> أَنْ تُجَرَّبَ<sup>31</sup> غُرْبَةً فَانْ يَسْتَخِيرِ الْعَقْلُ تَجْرِبَةَ<sup>32</sup> السَّمِّ<sup>33</sup> لَدِيهِ

— له حلة في القرن يخرج روحه P 15 — بالصبح من ظلم P 14 — الضياء V 13  
 16 Cod. — يقتدى V 17 — فاعرا P 18 — خرخرة P 19 — قلبه P 20 — يقتدى V 21 — فاهواؤكم  
 الناس P om. 24 — وان V 23 — وغيركم P 22 — منشورة V 21 — فاهواؤكم  
 28 P — احدي P، احلى V 27 — لم تغن طفلا P 26 — bis والحكم P 25 —  
 — سحر V 32 — تحرب V 31 — عنه P 30 — فرمت عنه V 29 — لديه  
 محربة V 33

﴿ ٢٧١ ﴾

وقال أيضاً من عروض المقارب والقافية من التدارك

دَمُ الْكَرْمِ فِي الْكَاسِ أَمْ عَنَدَمْ<sup>١</sup> بِهِ تُخَضَّبُ<sup>٢</sup> الْكَفُّ<sup>٣</sup> وَالْمِغَصَمُ<sup>٤</sup>  
 أَصْفَرَاهُ يَبْيِضُ<sup>٥</sup> مِنْهَا<sup>٦</sup> الْحَبَابُ<sup>٧</sup> أَمْ الشَّمْسُ<sup>٨</sup> عَنْ أَنْجَمٍ<sup>٩</sup> تَبْسِمُ<sup>١٠</sup>  
 وَتِلْكَ شَقِيقَةُ<sup>١١</sup> رُوحِ<sup>١٢</sup> أَلْقَى<sup>١٣</sup> إِذَا وَجِدْتَ<sup>١٤</sup> فَالْأَسَى<sup>١٥</sup> يُعْذَمُ<sup>١٦</sup>  
 تِلَامُ<sup>١٧</sup> عَلَى شَرْبِ<sup>١٨</sup> شَمُولَةٍ<sup>١٩</sup> وَلَمْ يَذَرِ<sup>٢٠</sup> مَا سِرُّهَا<sup>٢١</sup> أَلُومُ<sup>٢٢</sup>  
 خَيْيَّةُ<sup>٢٣</sup> دَنْ سَنَاها<sup>٢٤</sup> الْمُنِيرُ<sup>٢٥</sup> حُيْطُ<sup>٢٦</sup> بِهِ<sup>٢٧</sup> قَارُهَا<sup>٢٨</sup> الْمَظْلَمُ<sup>٢٩</sup>  
 وَقَدْ كَثُرَ<sup>٣٠</sup> الْقَوْلُ<sup>٣١</sup> فِي<sup>٣٢</sup> عُمْرِهَا<sup>٣٣</sup> وَلَمْ يَذَرِ<sup>٣٤</sup> عَاصِرَهَا<sup>٣٥</sup> الْأَزَلُ<sup>٣٦</sup>  
 يُقَهِّقُهُ<sup>٣٧</sup> فِي<sup>٣٨</sup> الصَّبِّ<sup>٣٩</sup> إِبْرَيْمُهَا<sup>٤٠</sup> كَمَا هَدَرَ<sup>٤١</sup> الْبَازِلُ<sup>٤٢</sup> الْمُقَرَّمُ<sup>٤٣</sup>  
 إِذَا أَنْبَعَثَ<sup>٤٤</sup> مِنْهُ<sup>٤٥</sup> قَالَ<sup>٤٦</sup> الْأَنْدِيمُ<sup>٤٧</sup> أَيْسَابُ<sup>٤٨</sup> مِنْ<sup>٤٩</sup> فِيهِ<sup>٥٠</sup> أَرْقَمُ<sup>٥١</sup>  
 يَبِيتُ<sup>٥٢</sup> لَهَا<sup>٥٣</sup> سَهَرٌ<sup>٥٤</sup> فِي<sup>٥٥</sup> الْعُرُوقِ<sup>٥٦</sup> وَأَعْيُنُ<sup>٥٧</sup> شَرَايِمَا<sup>٥٨</sup> نَوْمُ<sup>٥٩</sup>  
 كَانَ<sup>٦٠</sup> لَهَا<sup>٦١</sup> فِي<sup>٦٢</sup> خَفِيِّ<sup>٦٣</sup> الدَّيْبِ<sup>٦٤</sup> نِمَالًا<sup>٦٥</sup> مَسَاكِنُهَا<sup>٦٦</sup> الْأَعْظَمُ<sup>٦٧</sup>  
 يَطُوفُ<sup>٦٨</sup> بِهَا<sup>٦٩</sup> رَشًا<sup>٧٠</sup> أَحْوَرُ<sup>٧١</sup> لِمُقْلَتِهِ<sup>٧٢</sup> اللَّيْثُ<sup>٧٣</sup> مُسْتَسْلِمُ<sup>٧٤</sup>  
 وَتَلَحَّظُ<sup>٧٥</sup> بِالسَّحْرِ<sup>٧٦</sup> مِنْهُ<sup>٧٧</sup> الْجَفُونَ<sup>٧٨</sup> وَيَلْفِظُ<sup>٧٩</sup> بِالْذَّرِ<sup>٨٠</sup> مِنْهُ<sup>٨١</sup> الْقَهْمُ<sup>٨٢</sup>

٢٧١ — V 79 r. — P 26 v. Titolo: وقال أيضاً Scambia i versi ٣ e ٤ ||

— يلام 5 P — شقيقات 4 V — يبيض فيها 3 P — الكاس 2 V — تنقى به 1 P  
 11 V — وكان 10 P — الارقم 9 P — خرخر 8 P — الطمن 7 P — بها 6 P  
 وبالذر يلفظ 14 P — فبالسحر تلحظ 13 P — رثي 12 V — مناسكها

بِفَوَاحَةِ الزَّهْرِ<sup>15</sup> مُخْضَلَّةٌ تَجَادُ مَعَ الصُّبْحِ أَوْ تُرْهِمُ  
تُنْظِمُ فِيهَا أَكْفُ النَّعَامِ جُمَانًا بِكَفِّكَ لَا يُنْظِمُ  
كَأَنَّ لَهَا فِي طَبَاقِ الثَّرَى بِأَيْدِي الْحَيَا حُلَلًا تُرْقَمُ  
عَلَى شَدَوَاتِ طُيُورِ فِصَاحٍ عَلَى أَنَّ أَفْصَحَهَا أَعْجَمُ  
لَهْنٌ أَعَارِضُ عِنْدَ اللَّحْلِ مُهْمَلَةٌ أَلْوَزْنِ لَا تُعَلِّمُ  
تُرْجِعُ فِيهَا ضُرُوبَ اللَّحُونِ قَطْرُبْنَا وَهِيَ لَا تُفْهَمُ

﴿ ٢٧٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض المنسرح والقافية من التراكب

هُبُوا فَقَدْ رَحَلَ الدُّجَى ظُلْمُهُ وَأَقْبَلَ الصُّبْحُ رَافِعًا عِلْمَهُ  
كَزَاحِفٍ أَقْبَلَتْ كِتَابُهُ هَازِمَةٌ فِي إِتْبَاعٍ مُنْهَزِمَةٌ  
كَأَنَّ فِي كَفِّهِ حُسَامَ سَنَا مَا مَسَّ مِنْ حِنْدِسٍ بِهِ حَسَمَةٌ  
كَأَنَّ لَيْثَ النُّجُومِ رِيْعَ بِهِ فَهُوَ مِنَ الْقَرَبِ دَاخِلُ أَجْمَةٍ  
وَقَهْقَةُ الزَّهْرِ شَمَاهَا عَيْقُ وَرَيْقَةُ الْمَاءِ بِالصَّبَا شَيْمَةٌ  
وَمَعْبَدُ الطَّيْرِ وَهُوَ بُلْبُلُهَا مُرْجِعٌ فِي أَغْصَانِهِ<sup>1</sup> نَفَمَةٌ

له اوجه التور 15 P

غصنه 1 Cod. || 79 v. — ٢٧٢

كَأَنَّمَا اللَّيْلُ أَذْهَمُ رَفَعَتْ عَنْ غُرَّةِ الصُّبْحِ رَاحَةً غَمَّةً  
 كَأَنَّمَا الشَّمْسُ جَمْرَةٌ جَعَلَتْ تُحْرِقُ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ حُمَةً  
 خُذُوا مِنْ الْكَرْمِ شَرْبَةً وَصَفَتْ لِلشَّرْبِ رِيًّا نَسِيهَا كَثْمَةً<sup>2</sup>  
 ١٠. كَأَنَّمَا الدَّهْرُ فِي تَصْرِفِهِ أَوْدَعَ فِي طَوْلِ عُمْرِهَا قِدَمَةً  
 تُرِيكَ يَا قُوَّةَ مُنْعَمَةٍ عَنِ لَوْلُوٍ فِي الزُّجَاجِ مُبْتَسِمَةٍ  
 كَأَنَّمَا لِلْمَنَى بِهَا شَفَةٌ فَهِيَ يَكُلُّ الشِّفَاءِ مُلْتَسِمَةٍ  
 فَالْعَيْشُ فِي شُرْبِهَا مُعْتَقَةٌ بِسُكْرِهَا فِي الْقَوْلِ مُحْتَكِمَةٌ  
 عَلَى غِنَاءٍ يَمُودُ غَانِيَةٌ يُجْرِي عَلَيْهِ بَنَانُهَا<sup>3</sup> عَنْهُ  
 ١٠. لِسَانُ مُضَارِبِهَا تَرَى يَدَهَا لَهُ فَمَا لَيْتَبْنِي لَعْنَتُ قَمَةٍ  
 وَشَادِنٍ فِي جُفُونِهِ سَقَمٌ كَأَنَّنِي عَنْهُ حَامِلُ أَلَمَةٍ  
 وَدَعْنَا فِي سَلَامِهِ عَجَلًا قَرَّقَ الشَّلَّ عِنْدَ مَا نَظَّمَهُ  
 كَانَتْ وَقُوفًا<sup>4</sup> بِنَا زِيَارَتُهُ كَوَاضِعٍ فَوْقَ جَمْرَةٍ قَدَمَةٍ  
 كَانَ لَيْلَ الْوِصَالِ مِنْ قِصَرٍ فِي فَاقِ الصُّبْحِ أَذْغَمَ الْقَتَمَةَ

وفوقاً Cod. 4 — عليها بنانه Cod. 3 — كتمه Cod. 2

﴿ ٢٧٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من المترابك

وَكَأْسِ نَشْوَانٍ فِيهَا الشَّمْسُ بَاذِغَةً<sup>١</sup> بَاتَتْ تُدِيمُ إِلَى الْإِصْبَاحِ لَمْ فِيهِ<sup>٢</sup>  
تَخَفٌ مَلَأَى وَتُعْطِي الثَّقَلَ فَاذِغَةً<sup>٣</sup> كَالْجَنِّمْ عِنْدَ وُجُودِ الرُّوحِ أَوْ عَدِمِهِ<sup>٤</sup>

وهذا المعنى اخذه من ادريس بن الهادي الياسي<sup>٣</sup> من قصيدة مدح فيها اقبال الدولة علي بن  
مجاهد العمري يقول [من عروض الكامل]

نَقُلْتُ رُجَاجَاتُ أَتَنُنَا فُرْغًا حَقَّى إِذَا مُلِئْتُ بِصِرْفِ الرِّيحِ  
خَفْتُ فَكَلَّتْ<sup>٤</sup> تَسْتَطِيرُ بِمَا حَوَتْ إِنْ الْبُسُومَ تَخِيفُ بِالْأَرْوَاحِ

وَألم به ادريس بقول حسان في خفتها مَلَأَى خَاصَةً [من عروض الكامل]

بِرُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا [في] قَعْرِهَا رَفَصَ الْقُلُوبِ<sup>٥</sup> بِرَاكِبٍ مُسْتَمْعِلٍ

٢٧٣ — V 80 r. — P 60 r. in margine. Titolo: وقال في المعنى. Nel codice questa poesia viene dopo quella data al num. ٨. della presente edizione. L'aggiunta ai versi di ibn ḥamdīs si trova nel solo P 60 r. in margine. I due versi di idrīs si leggono pure nella bigyat ul-multamis di aḏ-ḏabbī, ed. Codera, Madrid 1885, pag. ٢٢٢ e quello di ḥassān b. ṭābit nel diwān ed. Bombay 1281, pag. ٥٨ || 1 V فم — 2 V عدم — 3 P النائي — 4 bigyat — ففادت — 5 Cod. القلوب

﴿ ٢٧٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الرجز والقافية من المدارك

صَاحِبِ بَصِيحَةٍ بِلا سَقَمٍ	مُقَلَّبُ الْقَلْبِ لِهَمٍّ فِي الْهَمَمِ
يَقُولُ فِي لَا لَا وَفِي نَعَمٍ نَعَمٍ	يَحْرِمُ بِالسَّيْفِ الْخَطُوبِ لَا يَلِمُ
يَحُلُّ عَنْكَ بِالْفَتَى عَنْ الْعَدَمِ	مُهَذَّبٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ لِلْأُمَمِ <sup>2</sup>
جَوْهَرُ سَيْفٍ عُلَاهُ بِالْكَرَمِ	يُحْيِي السُّرُورَ وَيُمِيتُ كُلَّ هَمٍ
كَأَنَّمَا شَيْئُهُ خَيْرُ <sup>3</sup> الشَّيْءِ	مِنْ عَيْنٍ... <sup>4</sup> سَقَانِيهِ عَتَمِ <sup>5</sup>
نَادَمْتُ مِنْهُ سَيِّدًا بِلا نَدَمٍ	يُحْمِلُ مِنْ مَوْجُودِهَا الْكَأْسَ عَدِيمِ
مُدَامَةً زَادَتْ عَلَى عُمْرِ الْقَدَمِ	إِلَّا يَوْصَفُ أَوْ يَذُوقُ أَوْ يَشْمُ
زُجَّاجُهَا الصَّافِي عَلَيْهَا لَا يَتِمُّ <sup>6</sup>	كَأَنَّمَا الْأَنْجُمُ مِنْهَا فِي الظُّلُمِ
فِي لَيْلَةٍ مَرَّتْ كَزَوْرَةِ الْحُلُمِ	حَتَّى إِذَا مَا عُمُرُ اللَّيْلِ أَنْصَرَمَ
أَوَّجُهُ رُومَ يَسْبَحُونَ فِي خِصَمِ	كَقَابِسٍ فِي حَقِّ مِنْ مُبْتَسِمِ <sup>7</sup>
وَفَرَّ مِنْ نَوْرِ الصَّبَاحِ وَأَنْهَزَمَ	
قَتَّ لَصِيدَ الطَّيْرِ فِي مَدَى <sup>8</sup> أَجَمِ	

في علم كل الامم. 2 Corr. marg. Cod. — فتة ولا برم. 1 Cod. || V 80 r. — ٢٧٤  
 7 Cod. — يشم. 6 Cod. — عثم. 5 Cod. — 4 Cod. om. — 3 Cod. نمر. —  
 8 Cod. مر. — كقانس

كَاللَّيْلِ إِلَّا قَبْلَةَ الصُّبْحِ يَنْهَمُ  
 يَبَاشِقُ مُتَقِدِ الْعَيْنِ قَدَمُ  
 ١٥ مِثْلُ هَالِ طَالِعٍ مَعَ الْعَتَمِ  
 أَقْنَى مُعَرَّى أَنْفِهِ مِنَ الشَّيْمِ  
 وَالطَّيْرِ مِنْهَا جُنَاءٌ وَلَيْمُ  
 صَادِقَةٌ طَرَقَتْهَا لَا تُتَمِّمُ  
 كَاللَّيْلِ قَدْ أَوْفَى عَلَى سِرْبِ النَّعَمِ  
 ٢٠ كَمَا تَغْتَفِّ فِرْقٌ مِنَ الْعَجَمِ  
 فَاتِحَةٌ أَعْيُنَ زَهْرٍ لَمْ تَنْهَمِ  
 فَفَارِقِ الْكُفَّ إِلَى الصَّيْدِ فَشِمِ  
 مَا فَاتَكَ غَادَرَهَا فِي الْمُتَحَمِّ  
 وَعَاوَدَ [لَبَازُ] <sup>١١</sup> وَفِيًّا بِالذِّمِّ  
 ٢٥ مَسْحَكَ مِيَّاعِ الْمِدَادِ بِالْقَامِ  
 بَحْرٌ عَلَيْهِ بِالْعِنَاقِ قَدْ خَتِمَ  
 ذِي خَطْبٍ مُعَوِّجٍ لَمْ يَسْتَقِمِ  
 عِنْدَ أَنْعَافٍ لَا أَسْوَدَادٍ مُدْلِهِمِ  
 مُصَمِّمٌ عَلَى الطُّيُورِ مُقْتَحِمِ  
 حَتَّى إِذَا قَلْبَ عَيْنًا كَالضَّرَمِ  
 وَأَبْصَرَ الْفُرْجَةَ <sup>٩</sup> هُمْ فَأَعْتَرَمِ  
 فِي رَوْضَةِ أَطْيَارِهَا ذَاتُ نَعَمِ  
 قَامَ الرَّبِيعُ عِنْدَهَا عَلَى قَدَمِ  
 نَخَرَتْ فِيهَا كَدَامِعِ الرَّهْمِ  
 خَاطِفٌ بَرَقَ فِي عَمَامٍ مُرْتَكِمِ  
 فَوَارِسًا تَلَا <sup>١٠</sup> أَيْدِي الْخَدَمِ  
 يَبْسُرُ <sup>١٢</sup> يَمْسَحُ عَنْهُ فَضْلَ دَمِ



﴿ ٢٧٥ ﴾

وقال في هلال رمضان من عروض الخفيف والقافية من التواتر

قُلْتُ وَالنَّاسُ يَرْقُبُونَ هِلَالَاً يُشْبِهُ الضَّبَّ مِنْ نَحَافَةِ جِسْمِهِ  
مَنْ يَكُنْ صَائِماً فَذَا رَمَضَانُ خُطَّ بِالنُّورِ لِلْوَرَى أَوَّلُ أَسْمِهِ

﴿ ٢٧٦ ﴾

وقال يصف فرساً أذهمَّ أغرَّ من عروض المتقارب

وَأَذْهَمَ يَنْهَبُ عَرْضَ الْمَدَى وَيَجْرِي بِهِ كُلُّ عِرْقٍ كَرِيمٍ  
يَعْنِي عُقَابٍ وَشِدْقِي غُرَابٍ وَأَرْسَاغٍ جَابٍ وَسَاقِي ظَلِيمٍ  
كَأَنَّ الْبُرُوقَ عَلَى جِسْمِهِ مَدَاوِسُ تَقْفُلُ مِنْهُ أَدِيمٍ  
وَتَحْسِبُ غُرَّةً صُبْحَ مُنِيرٍ بَدَتْ مِنْهُ فِي وَجْهِ لَيْلٍ بِهِيمٍ

﴿ ٢٧٧ ﴾

وقال يذكر المتحد ويذكر إياه الى اشيلية من وقعة الزلاقة وكانت الروم في اول حملتها في ذلك صرعه وعليه درعه فاصابته ثجبات ففي ذلك يقول رحمه الله [من عروض المقارب]

أبا هاشم مَسَمَنِي الشِّفَارُ<sup>١</sup> فَلِلَّهِ صَبْرِي إِذَاكَ الْأَوَارُ<sup>٢</sup>  
ذَكَرْتُ تُخَيِّصُكَ<sup>٣</sup> مَا يَتَّيْهَا فَلَمْ يَدْعُنِي جَنَّةُ<sup>٤</sup> لِلْفِرَارِ<sup>٥</sup>

وابو هاشم هذا المذكور ولده كان في ذلك الوقت صغيرا وكان يوتر قربه ويستغرب حبه وله فيه [قصيدة] منها<sup>٦</sup> [من عروض الطويل]

لِيَهْنِي<sup>٧</sup> بَنِي الْإِسْلَامِ أَنْ أَبْتَ سَالِمًا وَغَادَرْتَ أَنْفَ الْكُفْرِ بِالذَّلِّ رَاغِمًا  
كَشَفْتَ كُرُوبًا عَنْ قُلُوبٍ كَأَنَّمَا وَصَفْتَ عَلَيْهِمَا مِنْ هَوَاكَ خَوَاتِمًا  
صَبَرْتَ لِحَرِّ<sup>٨</sup> الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ ذَائِدًا عَنِ الدِّينِ وَأَسْتَضَفَرْتَ فِيهِ الْعِظَامَا  
تَفَسَّحْتَ فِي صَدْرِ رَحِيبٍ بَحِثُ لَا يُلَاقِيكَ فِيهِ الْقَرْنُ<sup>٩</sup> إِلَّا مُصَادِمًا

٢٧٧ — V 80 v. e 81 r. Mancano i versi ٣٦ e ٣٧ — P dà i versi di al-mu'tamid a fol. 47 r. col titolo: وقعة الروم وكانت يوم الوقعة فقال وقعة اول مرة وعليه الدرع سمات (sic) فقال e quelli di ibn ḥamdis al fol. 3 r. col titolo: وقال أيضاً — Bibl. Ar.-Sic. ٥٩٩ dà i soli versi di al-mu'tamid, che sono pure portati da ibn ḥassām (Dozy Abb. I, 317) e dal qarṭās, ed. Tornberg, p. ٩٨ || 1 P السوف, qarṭās 2 V, لتلك الشفار 3 P تذكرت شخصك 4 P تدعني جنة 5 P للفِرار 6 P وكان يوتر ويستطيب 7 P ينتني ذكره qarṭās 8 P لين 9 P قرن الحرب 7 P قربه وقال

• رَحِمْنَاكَ مِنْ وَقَعِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَا  
وَكَمْ شَجَّةٍ فِي حُرٍّ وَجْهِكَ لَمْ يَذَلْ<sup>11</sup>  
أَجَبْتَ الْهُدَى<sup>13</sup> لَمَّا دَعَاكَ لِنَصْرِهِ  
يَجِيئُ تَشِيرُ الْجُرْدُ فِيهِ قَسَاطِلًا  
إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الْأَيْسَّةُ خِلْمَهَا  
أَغْدَتْ خَنْفَهُ وَحَشَّ الْعَرَاءُ عَوَاسِلًا  
كَأَنَّ عُمَابَ الْجَوِّ هَزَّتْ خَوَافِيَا  
كَأَنَّ زَعِيمَ الرُّومِ وَيْلُ لِنَفْسِهِ  
نَقَتَ عَلَى مَنْ أَسْفَلَكَ بِيُوسُفَ  
وَأَذْنَتْ عُمَارَ الْفَقَارِ يَجْرِيهِمْ  
• ١٠ بَنَوْا الْحَرْبَ غَذَتْهُمْ لَبَانٌ<sup>16</sup> تُدِيهَا  
يَحْتُونَ لِلْهِجَاءِ<sup>18</sup> جُرْدًا سَلَاهِبًا  
إِذَا طَفَعُوا بِالسَّهَرِيَّةِ خِلْمَهُمْ  
وَأِنْ كَرَّمْتَهُمْ ذُو لِسَامٍ مُصْتَمٍ  
وَلَمَّا انْتَقَى بِالرُّومِ طَارَتْ قُلُوبُهُمْ<sup>20</sup>

فَكَانَ لَنَا فِي حِفْظِكَ<sup>10</sup> اللَّهُ رَاحِمًا  
لَكَ الْحُسْنُ مِنْهَا<sup>12</sup> بِالشَّبَاعَةِ وَإِسْمَا  
وَجَرَدَتْ عَزْمًا إِذْ تَقَلَّدَتْ صَارِمًا  
تُرِيكَ بِهَا<sup>14</sup> وَجْهَ الْفَزَالَةِ قَاتِمًا  
كَوَاكِبَ تَجَلَوُ فِي السُّكَاكِ غَمَامًا  
وَمِنْ فَوْقِهِ طَيْرُ الْهَوَاءِ حَوَانِمًا  
حَوَالِيكَ مِنْهُ<sup>15</sup> لِلْوَعَى وَقَوَادِمَا  
أَثَارَ عَلَيْهِ مِنْكَ لَيْثًا ضَبَارِمَا  
وَمَا زِلْتَ يَمْنَنُ خَالَفَ الْحَقَّ نَاقِمًا  
فِيَا قُرْبَ مَا شَقُّوا إِلَيْكَ الْخَضَارِمَا  
وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا مِنْهُ<sup>17</sup> إِلَّا الْغَلَاقِمَا  
وَيُنْضُونَ فِي الْبَيْدَاءِ بَرْزُلًا صَلَادِمَا  
ضَرَاغِمَ تُغْرِي<sup>19</sup> بِالْقُلُوبِ أَرَاقِمَا  
غَدَا لِقَمِ الْهِجَاءِ بِالسَّيْفِ لَائِمًا  
كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ أَوْ كَارُهُنَّ الْحِيَازِمَا

10 P حفظه — 11 P صيرت — 12 P فيها — 13 P الهوى — 14 V به — 15 P  
— يميون في العجا P 18 — وما استعذبوا منهم P 17 — غادتهم بدر P 16 — منها  
الجمعان P 20 — تمزي P 19

٢٠ كَأَنَّكَ حَرَمْتَ الْحَيَاةَ عَلَيْهِمْ غَدَاةَ الْوَعَى لَمَّا اسْتَحَلُّوا الْمُحَارِمَا  
 فَلَمْ تُبْقِ ٢١ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ بَقِيَّةٌ لَقَدْ عَادَتْ الْأَعْرَاسُ فِيهِمْ ٢٢ مَاتِمَا  
 جَعَلَتْ ثِيَابَ ٢٣ الْمَشْرِفِيَّةِ مِنْهُمْ دِمَاءَ وَتِجَانِ الرِّمَاحِ جَمَاجِمَا  
 فَلَا عَجَبُ أَنْ قَدَّتِ الْيَبُزُ هَامُهُمْ ٢٤ فِتْكَ حُرُوفُ اللَّيْلِ لَاقَتْ جَوَازِمَا  
 أَرَى الْفُلُشَ وَلَى يَوْمَ لَأَنَى فَوَارِسَا مَغَافِرُهُمْ لَا تَوَالِيهَا أَلْمَائِمَا  
 ٢٥ يَلُومُ صَلِيبَ الْعُودِ وَهُوَ يَلُومُهُ ٢٥ وَمَنْ يَفُو لَا يَنْدَمُ عَلَى الْفِي لَانِمَا  
 نَوَى خُدْعَةً فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ ٢٦ فَأَذِيرَ ٢٧ مَهْزُومًا وَقَدْ كَانَ هَازِمَا  
 وَمُعَادَاةٍ أَكَلَ الْكُفَاةَ جُيُوشَهَا أَغَارِبُ تَدْعُوا لِلزَّلَالِ ٢٨ أَعَاجِمَا  
 إِذَا اخْتَصَمُوا فِي اللَّهِ كَانَتْ قُضَايَتُهُمْ قَوَاضٍ تَقْضِي بَيْنَهُمْ وَلِهَازِمَا  
 عُلُوجٌ حَشَوَانِي الْكُفْرَ بِالْفَيْظِ ٢٩ أَعَيْنَا ٣٠ وَقَدْ مَلَأُوا ٣٠ مِنْهَا قُلُوبًا سَخَانِمَا  
 ٣٠ أَفَاضُوا مِنَ الْمَازِي مَاءَ عَلَيْهِمْ لِيُطْفِئَ عَنْهُمْ مِنَ لُظَى الْحَرْبِ جَاحِمَا ٣١  
 أَدْرَتْ رَحَاهَا دَوْرَةَ عَرَبِيَّةٍ تَرَكْتَ عِظَامَ الرُّومِ فِيهَا هَشَائِمَا  
 كَأَنَّ كُرَاتٍ وَهِيَ هَامُهُمْ غَدَتْ صَوَاجِلُهَا بَيْضًا تَحْزُ ٣٢ أَلْمَاصِمَا  
 وَأَيْدٍ بَنَتْ فِي الْفَقْرِ مِنْهَا ٣٣ صَوَامِعَا ٣٤ وَكَانَتْ ٣٤ لَهَا بِالْمَرْهَفَاتِ هَوَادِمَا  
 عَلاَهُنَّ لِلتَّأَذُّنِ كُلُّ مُكَبَّرٍ تَكَادُ لَهُ كَفُّ تَمَسُّ أَلْمَائِمَا ٣٥

— وهي تلومه ٢٥ — لَانِ P ٢٤ — يَنَاب P ٢٣ — مِنْهُمْ P ٢٢ — يَبْقِ V ٢١ —  
 ٢٦ P — لِلْفَيْظِ بِالْكَفْرِ P ٢٩ — لِلْكَفَاحِ P ٢٨ — بِهَا فَرَّ P ٢٧ — بَرَى P ٢٦ —  
 ٣٥ V — وَكُنْ P ٣٤ — مِنْهُمْ P ٣٣ — بِيغْ تُجَرَّ P ٣٢ — الرُّوعِ P ٣١ — مَلَأُوا —  
 أَلْمَائِمَا صح sopra

٣٥ وَتَحْسِبُهَا فِي كُلِّ بَيْدَاءٍ عُصْلاً تَرَى نَائِراً فِيهَا لَهْمَنٌ وَنَاضِماً  
إِوَاؤُكَ نَادَى لِلْقَرَى مِنْ لَحْمِهِمْ جَوَامِعَ مِنْ آفَاتِهَا<sup>36</sup> وَقَشَائِعِهَا  
كَأَنَّ عَفَاةً مِنْهُمَا يَوْمَ أَقْبَلْتُ بِذَلِكَ لَهَا قَتْلَ الْعُلُوجِ مَكَارِماً  
هُنَاكَ ثَنَيْتَ الْكُفْرَ خَزِيانَ بَاكِياً نَعَمْ وَوَرَدَتْ<sup>37</sup> الدِّينَ جَذْلَانِ بِاسْمَا  
حَلَمْتُمْ مَرَاجِيحاً وَجُدْتُمْ أَكَارِماً<sup>38</sup> وَسُدْتُمْ بِهَالِيلاً وَصَلْتُمْ ضَرَاغِماً  
سَكَنْتُمْ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ حَبَّةً كَمَا سَكَنَ الزَّهْرُ الذِّكْيُ الْكَيْمَاءُ  
نَذَرْتُ نُدُوراً فَأَقْتَضَانِي قَضَاءَهَا إِيَّاكَ<sup>39</sup> مِنْ يَوْمِ الْعُرُوبَةِ سَالِماً  
وَلَمَّا وَجَدْتُ<sup>40</sup> أَلَوْفَرَ أَعُوَزَ رَاحَتِي سَجَدْتُ لِرَبِّي ثُمَّ أَصْبَحْتُ صَائِماً

﴿ ٢٧٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من المتواتر

يَا رَسُولِي الَّذِي يُحَدِّثُ سَنَعِي بِحَدِيثَيْنِ مِنْ شِفَادِي وَسُقْمِي  
بَلِّغِ الشَّمْسَ أَنَّي لَا أَرَاهَا يَوْمَ صَخْوٍ حَتَّى أَرَى وَجْهَ نَعْمِي  
قَالَتِ الشَّمْسُ صِفْ لَنَا خَاقَ شَمْسٍ هَمْتُ وَجِداً بِهَا فَضَوْعَ هَمِّي  
قُلْتُ وَاللَّهِ فِيهِ أَحْسَنُ تَقْوِيمٍ فَبُذِلَ فِي الْوَصْفِ مَبْلَغُ عِلْمِي

40 P — فقرك P 39 — مكلاما P 38 — بصرتك فيه P 37 — آفاتها Cod. 36

رايت

Manca il verso ٦. وقال يتنزل : Titolo : P 31 r. — e ٢ e ٣ i versi Mancano ٢٧٨ — V 82 r.

• غَادَةُ أَكْثَرَتْ خِلَافِي<sup>١</sup> فَكَانَتْ نَارَ حَرْبٍ وَكُنْتُ جَنَّةَ سَلامٍ  
وَهِيَ لِيَاءُ تَمْنَعُ الدِّينَ صَوْنًا وَتُرْوِي السَّوَاكَ مِنْهُ بِرَغَمٍ  
أَيُّ دُرٍّ مِنْ أَلْمَلِيقِ عَلَيْهِ خَاتِمٌ لَا يُفَكُّ<sup>٢</sup> عَنْهُ بِلْثَمٍ  
فَكَسْتَنِي جُفُونُهَا بِسَقَامٍ<sup>٤</sup> عَرَضًا ضَاقَ عَنْهُ جَوْهَرُ جَنَمِي  
يَا قَتُولًا<sup>٥</sup> أَرَى لَهَا فِي نِضَالِي<sup>٦</sup> حَدَّ سَهْمًا<sup>٧</sup> مِثْلًا حَدَّ<sup>٨</sup> سَهْمِي  
أَذْرَكَ النَّارَ نَاطِرُكَ لَكَ مُرْدٍ<sup>٩</sup> مِنْ لَهُ نَاطِرُ لِحْدِكَ<sup>١٠</sup> مُدْمٍ

﴿ ٢٧٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل وقافية المتدارك

أَقُولُ لِبَرْقِ شَمْتِهِ<sup>١</sup> فِي غَمَامِهِ أَشَامَكَ<sup>٢</sup> مَنْ أَشْبَهَتْ حُسْنَ ابْتِسَامِهِ  
وَهَلْ بَتَّ مِنْهُ مُسْتَعِيرًا<sup>٣</sup> أَنَا مِلًّا تُشِيرُ إِلَيْنَا<sup>٤</sup> حَرُّهَا بِسَلَامِهِ  
وَكَيْفَ يَشِيمُ الْبَرْقُ مَنْ بَاتَ جَفْنُهُ<sup>٥</sup> إِلَى الصُّبْحِ مَكْحُولًا بِطُولِ<sup>٦</sup> مَنَامِهِ  
أَمِنْ بَرْدَتِ أَنْفَاسِهِ مِنْ سُلُوبِهِ كَمَنْ حَمَيْتَ<sup>٧</sup> أَحْشَاؤَهُ<sup>٨</sup> مِنْ غَرَامِهِ  
غَزَالٍ سَقِيمٍ الطَّرْفِ أَفْنَيْتَ<sup>٩</sup> صِحَّتِي وَلَمْ تُفْنِ<sup>١٠</sup> شَيْءًا فِي عِلَاجِ<sup>١١</sup> سَقَامِهِ

١ P من سقام — ٢ V اكتسني — ٣ P يفض — ٤ P بلغت غاية الخلاف — ٥ P بخذك — ٦ P مُدْمٍ — ٧ P منه — ٨ P سهم — ٩ P نضال — ١٠ P يا قبتولا  
وقال يتنزل ويصف عزيمه : Titolo v. P 21 — ١٦ Manca il verso 82 r. V — ٢٨٩  
١ P — ٢ P اليه — ٣ P مستعيدا — ٤ V ١ || ١٥ Manca il verso واعتسافه واليد ونجيه  
الملاح — ٦ P يفتن — ٧ P حمت حشاؤه — ٨ P بطيب — ٩ P باب

وَعُضْنِ ذُبُولِي فِي الْهَوَى بِاخْضِرَارِهِ  
 وَلَوْ شِئْتُ عَقْدَ الْخَضِرِ مِنْهُ لَخَصَّنِي<sup>9</sup>  
 يَصْدُ<sup>11</sup> يُوْرِدُ فَوْقَ خَدِّ كَأَنَّمَا  
 وَنُسْتَوِطِنِ كَوْرَ النَّجِيبِ بِعَزْمِهِ  
 ١٠ تَرَأَى هِمَاتُ أَلْمَى فِي فُؤَادِهِ  
 وَفِي الْمُنَى مَيَّاسٌ بِإِيْجَافِ سَيْرِهِ  
 إِذَا تَارَ صَكَ<sup>15</sup> الصَّدْرَ بِالْخُفِّ شَرَّةً<sup>16</sup>  
 فَمَا زَالَ سَهْبٌ<sup>18</sup> الْأَرْضِ قُوَّتًا لِأَرْضِهِ  
 وَأَعْمَلَتْهُ بَدْرًا وَلَكِنْ رَدَدَتْهُ  
 ١٠ وَرَتَّ يَطْوُلُ<sup>20</sup> سَفَرُهُ بِنَفَادِهِ<sup>21</sup>  
 إِذَا صَرَصَرُ الْأَرْوَاحِ أَغْشَتْهُ صَرَّهَا  
 يَبْلُ صَدَى الْأَرْوَاقِ فِي الْقَيْظِ رَكْبُهُ<sup>23</sup>  
 تَمَزَّقُ عَنْهُ الْكَفُّ جِلْبَابَ عَرْمَضٍ  
 وَبَذَرَ مَحَاقِي بِالضَّنَى مِنْ تَمَامِهِ  
 عَلَيْهِ بَثْنِي<sup>10</sup> خَيْرُ زَانٍ قَوَامِهِ  
 يُقِيلُهُ صُدْعُ<sup>12</sup> بَطْفَةِ لَامِهِ  
 فَرَحَلَتْهُ فِي ظَهْرِهِ بِقَامِهِ  
 وَغُرَّ الْمَعَانِي فِي فَصِيحٍ<sup>13</sup> كَلَامِهِ  
 رُجُومٌ بِأَجْوَارِ الْفَلَاحِ بِلُغَامِهِ<sup>14</sup>  
 وَطَارَ بِهِ فِي الْقَفْرِ وَخِي زِمَامِهِ<sup>17</sup>  
 وَلَا أَتَهَكَّ قُوَّتَ الرَّجْلِ شَحْمُ سَنَامِهِ<sup>19</sup>  
 هَلَا لَا مَشَى فِيهِ مَحَاقُ الْمَامِهِ  
 أَتِيحَ لَهُ مُسْتَنْجِدٌ بِأَعْتِرَامِهِ  
 شَوَا<sup>22</sup> الْوَجْهَ مِنْهَا حَرُّهُ بِأَخْدَامِهِ  
 بِمَلَّةٍ قَطِ يَثْنِي الْقَطَا عَنْ جِهَامِهِ<sup>24</sup>  
 فَيَبْدُو كَنُورِ<sup>25</sup> الصُّبْحِ تَحْتَ ظَلَامِهِ

8 V om. — 9 V in marg. لعله الظريف — 10 V, P ثنئى — 11 P يصيد —  
 12 P صدع — 13 P نقي — 14 P الاجوار الملا بلعامه — 15 P بان — 16 P  
 20 Cod. — فوت الرجل — 19 P قوت — 18 P وخي زمانه — 17 P سيره  
 جهامه — 24 V — القيص — 23 P — 22 Cod. — بنفاده — 21 Cod. — وموت مطول  
 فنبذو كنوز — 25 P

﴿ ٢٨٠ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

أَلَا رَبَّ كَأْسٍ تَقْتَضِي كُلَّ لَذَّةٍ أَكَلْتُمْ عَلَيْهَا طُولَ لَيْلِكُمْ لَحْمِي  
بَلَى لَوْ قَدَرْتُمْ لَا تَتَّخِذْتُمْ شَرَابَكُمْ دَيِّ فِي كُؤُوسٍ وَهِيَ تُنَحُّتُ مِنْ عَظْمِي  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَوْقِدُوا نَارَ حَرْبِكُمْ فَإِنِّي مُفِضٌ مَاءَ سِلْمِي مِنْ جَانِي  
فَلِلْحَمِّ عِنْدِي إِنْ [أَكَلْتُمْ] <sup>١</sup> عَوَاقِبُ تُقَصِّرُ عَنْهُمْ [الْعَوَاقِبُ] <sup>٢</sup> لِلظَّالِمِ  
• وَلِي مَقُولٌ قَدْ أَطْلَقْتُهُ سَجِيَّتِي عَنْ الْحَمْدِ لَمَّا عَقَلْتُهُ عَنْ الذَّمِّ

﴿ ٢٨١ ﴾

وقال أيضاً من عروض الوافر والقافية من التواتر

وَجَدْتُ الْحِلْمَ يَنْصُرُنِي عَلَى مَنْ أَسْلُ لِحَرْبِهِ ظُبَّةَ الْخَسَامِ  
وَلِي كَلِمٌ كَانَ اللَّفْظُ مِنْهَا يَرُشُّ السَّمْعَ مِنْهُ بِالْسِّهَامِ  
وَلَكِنِّي أَكْفَيْتُهَا بِحِلْمِي يَلَاثُ الْبَرْدُ مِنْهُ عَلَى سِمَامِي  
وَلَسْتُ أُعِيدُ مِنْ حَقِّ عَلَيْهِ مُخَاطَبَةً لِتَجْدِيدِ الْخِصَامِ  
• وَيَقْصُرُ فِي الْحَقِيقَةِ كُلُّ شَيْءٍ ثَنَيْتُ جَمِيعَهُ غَيْرُ الْكَلَامِ

٢٨٠. — V 82 v. || 1 Cod. lacuna. — 2 Cod. id. e poi الظلم

٢٨١. — V 82 v. || 1 Cod. شام



﴿ ٢٨٢ ﴾

وقال نحيياً من عروض الطويل وقافية المتواتر

شَدَدْتُ عَلَى صَدْرِ الزَّماعِ حِزاي      وَجَرَدْتُ مِنْ عَزْمِي شَقِيقَ حُسامِي  
وَقُمْتُ نُهوضَ الْعَمودِ حُلَّ عِقَالِهِ      فَأَقَمَدَنِي الْمُدُورُ عِنْدَ قِيَامِي  
إِذَا صاحَ بِي أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ صِيحَةً      رَجَعْتُ وَرَادي وَالْمَيْدُ أَمَامِي  
وَكَيْفَ أَرَى لِي قَصْدَ وَجْهِي إِلَيْكُمْ      إِذَا كانَ فِي كَفِّ الْقَضاءِ زِمَامِي  
وما هِيَ إِلَّا غَرْبَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ      أَرَى الشَّيخَ فِيها بَدَسَنَ نِلامِي  
كَأَنَّ قَذالِي بِالْقَتِيرِ مَعْوِضٌ      قِيَاةُ سامٍ مِنْ قِيَاةِ حامٍ  
وما شَيْبَ الْإِنسانَ مِثْلُ تَغْرُبٍ      يَمُرُّ عَلَيْهِ الْيَوْمُ مِنْهُ كَأَنَّمَا  
وَهَلْ رُحْتُ إِلَّا طالِبًا بِالْثَوَى عَلَى      كَأَنِّي مِنْها لِلنَّجُومِ مُسامٍ  
وَإِنِّي لَسَهْمٌ فِي تَفْاذِي وَلَيْتَنِي      تَهَدَّبُ بِي دارُ الْأَحِبَّةِ رامٍ  
أَبَا الْحَسَنِ أَسْمَعَ عِذْرَةَ قَدْ بَعَثَهَا      فَلَا زِلْتُ فِي عِزِّ قَرِينِ دَوامِي  
إِذا لَمْ تُطِيقْ عَنْ أَرْضِ قَوْمٍ تَرْحَلًا      فَرَزَقَكَ ما اسْتَوْعَبَتْهُ بِمَقامٍ  
[وَأَعْرَسْتُ عَنْ نَفْسٍ إِلَيَّ مَعْشُورَةٍ      كَأَنَّ كَلامًا مِنْكَ طَيُّ كَلَامِي  
أَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ ثَمَّتْ خَلَّةُ      كَمَا دَبَّجَ الرُّوضُ أَنْسِجامُ غَمَامٍ]

تَنَاوَلْتُهُ مِنْ كَفِّ مُهْدٍ كَأَنَّمَا  
 ١٠ مَشَى فِي ضَمِيرِي بِالسُّرُورِ كَمَا مَشَى  
 كَانَ كِتَابِي بِالْيَمِينِ أَخَذْتُهُ  
 فَلَا تُحْسِبُونِي قَدْ تَسَلَّيْتُ عَنْكُمْ  
 وَلَا ضَحِكْتُ سِنِّي وَهَلْ ضَحِكْتُ وَمَا  
 مَتَى كُنْتُ تُخْتَارًا عَلَى الْوَصْلِ فُرْقَةً  
 ٢٠ وَلَا تُحْسِبُونِي خَائِفًا قَطَعَ مَهْمُهُ  
 تَنَفَّسَ مِنْهُ الْحَرُّ فِي حَرِّ وَجَنَّتِي  
 وَلَا سَاكِنًا فِي لَيْلَةٍ مُذْلَمَةٍ  
 إِذَا مَا رَعَى فِي الْجَوْ حَلَّ سَحَابُهَا  
 أَلَمْ أَرْكِبِ النَّفْسَ أَشْتِيَاقًا إِلَيْكُمْ  
 ٢٥ أَلَمْ أَكُ فِي الْفَرْقَى مُشِيرًا بِرَاحَتِي  
 أَلَمْ أَفْقِدِ الشَّمْسَ الَّتِي كَانَ ضَوْؤُهَا  
 طَبِيعْتُ بِهَذَا كُلِّهِ فِي إِقْبَانِكُمْ  
 بَقِيَّةٌ ٥ أَجْبَانِي الَّذِينَ حَوَّثْتُهُمْ  
 أَخَذْتُ ذِمَامِي فِي زَمَانِي عَلَيْكُمْ  
 بَرَدْتُ بِعَذْبِ الْمَاءِ حَرَّ أَوَامٍ ١  
 صَلاَحُ شِفَاءٍ فِي فَسَادِ سَقَامٍ  
 وَقِيلَ لِي أَنْخُلْ جَنَّةَ إِسْلَامٍ  
 بِطِيبِ سَمَاعٍ أَوْ بِكَأْسِ مُدَامٍ  
 وَضَعْتُ عَلَى فُضِّ الدَّمْعِ حِطَامِي  
 تُطِيلُ إِلَى وَرْدِ الْإِلْقَاءِ هِيَامِي  
 يَدُومُ وَأَخْفَاةُ الْمَطِيِّ دَوَامٍ  
 تَنَفُّسَ قَيْنٍ فِي صَقِيلِ حُسَامٍ  
 سَرَى رَكْبُهَا فِيهَا أَصْطِلَاءُ ظَلَامٍ  
 حَكَى الثَّالِجَ مِنْ شِدْقِهِ جَعْدُ لُغَامٍ  
 غَوَارِبَ مُخَضَّرِ الْغَوَارِبِ طَامٍ  
 فَلَمْ أَنْجُ إِلَّا مِنْ لِقَاءِ حِمَامٍ ٣  
 يُجَلِّي ٤ عَنِ الْأَجْفَانِ كُلِّ ظَلَامٍ  
 تُغْرِمُ نَفْسٌ أَتَلَفْتُ بِغَرَامٍ  
 مَضَاجِعُ لَمْ يَضْجَعْ بِهَا لِنَامٍ  
 فَمَا كَانَ إِلَّا غَادِرًا يَذِمَامِي

— ١ Cod. حرام — ٢ Cod. قايبا — ٣ Cod. لئلا حمام — ٤ Cod. يجلي — ٥ Cod. نفيّة

٣٠. تَفَرَّقْتُمْ فِي الْبَيْنِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ نَثَرَ جُحَانٌ فِي انْقِطَاعِ نِظَامٍ  
فَحَزَبٌ يَكْفُ الدَّهْرُ عَنْهُ عَزِيمَتِي وَحَزَبٌ تَرَدُّ الرُّومُ عَنْهُ مَرَامِي  
سَأَعْطِي بَشِيرًا قَالَ لِي قَدْ تَجَمَّعُوا ثَوَابَ صَلَاقِي طَائِعًا وَصِيَامِي  
وَأَرْقُبُ يَوْمًا فِيهِ بِالْوَصْلِ نَلْتَقِي سِجَامَ دُمُوعِ بَيْنِنَا بِالنَّسِجَامِ<sup>٦</sup>  
مَتَى آتَيْتُمْ يُنْشَرُ لَكُمْ مِنْ ضَرِيحِكُمْ دَفِينٌ أَعْتَرَابٍ لَا دَفِينٌ رَغَامٍ

﴿ ٢٨٣ ﴾

وقال يمدح المعتمد ويذكر الواقعة التي كانت بينه وبين الفتح عند جواز يوسف بن تاشفين  
الى الاندلس من ارض سبته بجنده وهزيمة الفتح بجنوده وقتل اكثرهم وادراع الفتح ثوب  
الليل ونجاته بنفسه في سرية قليلة وكانت تلك الواقعة في<sup>١</sup> موضع يقال له الزلاقة<sup>٢</sup> من اقليم  
بطلينوس من عروض الوافر وقافية المتواتر

خَلَعْتُ<sup>٣</sup> عَلَى بُيَّاتِ الْكُرُومِ مُحَاسِنَ مَا خُلِفَنَ عَلَى الرُّسُومِ  
أَخَذْتُ بِمَذْهَبِ الْحُكْمِيِّ فِيهَا وَكَيْفَ أَمِيلُ عَنْ عِرْضِ<sup>٤</sup> الْحَكِيمِ  
وَمَا فَضْلُ الطُّلُولِ عَلَى شَمُولٍ تُمِجُ الْمُسْكَ فِي<sup>٥</sup> نَفْسِ النَّسِيمِ<sup>٦</sup>

سجام 6 Cod. — محجب 5 Cod.

وقال يمدحه ويذكر : Titolo: P 53 r. — ١٨ verso V 83 — ٢٨٣  
الواقعة التي كانت بينه وبين يوسف بن تاشفين والفتح وتعدية المرابطين من رشنة  
الى بر الاندلس وهزيمة الفتح يوم لقائهما على بطلينوس وفرار الفتح في الليل فقال  
Manca il verso ٤٣ — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧٠. titolo e verso ١ — al-wāfi  
السنن 4 P — خلعن 3 P — الآفة 2 Cod. — من 1 Cod. || ٤٣ e ٤٤ versi  
النسيم 6 P — من 5 P

يَجِدُّ جُهَا فِي كُلِّ قَلْبٍ إِذَا صَقَلَتْهُ مِنْ صَدَا أَلْهَامٍ  
 وَكُنْتُ عَلَى قَدِيمِ الدَّهْرِ أَصْبُو إِلَى اللَّذَاتِ بِالْقَصْرِ الْقَدِيمِ  
 تَرَدُّ إِذَا ظَمِئْتُ عَلَى كَأْسِي<sup>8</sup> كَمَا رَدَّ الْقَطِيمُ<sup>9</sup> عَلَى الْقَطِيمِ<sup>10</sup>  
 وَمَا اسْتَنْطَقْتُ مِنْ طَلَالٍ صَمُوتٍ كَأَنَّ لَهُ إِشَارَاتٍ<sup>11</sup> الْكَلِيمِ  
 بَلْ اسْتَنْطَقْتُ بِالنِّعَمَاتِ<sup>12</sup> عَوْدًا تَلْبَسُهُ<sup>13</sup> مَطْرِبًا فِي حَجَرِ رِيمِ  
 وَرُبَّ مُنِمَةٍ أَلْدَمَاءُ سُكْرًا نَفِثَتْ بِهَا أَلْنَامَ عَنْ التَّدِيمِ  
 قَقَامَ وَمُقَلَّةُ الْإِصْبَاحِ فِيهَا بَقِيَّةُ إِثْمِدِ الْإِلِّ الْبَهِيمِ  
 كَأَنَّ الصُّبْحَ مُعْتَرِضًا<sup>14</sup> دُجَاهُ خَصِيمٍ<sup>15</sup> يَسْتَطِيلُ عَلَى خَصِيمِ  
 كَأَنَّ الشَّرْقَ فِي هَذَا وَهَذَا مَصَفٍّ<sup>17</sup> فِيهِ زَنْجِيٌّ وَرُومِي  
 وَلَيْلٍ شَقَّ فِيهِ ضِيَاءُ صُبْحٍ كَأَذْهَمَ فِي إِغَارَتِهِ لَطِيمِ  
 قَطَنًا تَحْتَ غَيْمِهِ عَرَاءٌ<sup>18</sup> بِعَارِيَةِ الْعِظَامِ<sup>19</sup> مِنَ الْأَلْحَامِ  
 وَدَائِمَةٍ<sup>20</sup> مَنَاسِمُهَا رَسْمُنَا لَهَا قَطَعَ الْمَهَامِ بِالرَّسِيمِ  
 وَطَقْنَا فِي الْبِلَادِ طَوَافَ قَوْمٍ يُرِيحُ<sup>21</sup> نَفْسَهُمْ تَبُّ الْجُسُومِ  
 وَفِي مَعْنَى ابْنِ عَبَّادٍ حَلَلْنَا وَقَدْ نَلْنَا أَلْمُنَى عِنْدَ الْفَرِيمِ  
 بَحِثْ يُفِضْ أَبْصَارًا مُلُوكُ تَعَظَّمْ هَيْبَةً أَلْمَلِكِ الْعَظِيمِ

11 P — البطيم V 10 — للبان P ، القظيم V 9 — راحي P 8 — فطمت P 7  
 — خطيب P 15 — مقتضا P 14 — بنيه V 13 — للنعمات P 12 — إشاراته تبين  
 — الطعام P 19 — غدا P ، عزاء V 18 — تصارع P ، مصاف V 17 — من P 16  
 — ودائمه V 20 — ترجح P 21

تَنْظَمُ<sup>22</sup> فِي مَرَاتِبِهِ الْمَعَالِي فَتَحْسِبُهَا نُجُومًا لِلنُّجُومِ  
 ٢٠ وَتَهْمِي مِنْ أُنَامِلِهِ<sup>23</sup> الْعَطَايَا فَتَحْسِبُهَا غُيُومًا لِلْغُيُومِ  
 وَتَصْدُرُّ عَنْ نَدَى يَدِهِ الْأَمَانِي إِذَا وَرَدَتْهُ هِيمًا غَيْرَ هِيمِ  
 إِذَا نُسِي الْكِرَامُ أَنْابٌ<sup>24</sup> ذِكْرًا يُسَافِرُ فِي فَمِ الزَّمَنِ الْمُقِيمِ  
 تُنَاجِيهِ فِرَاسَةً نَاطِرِيهِ بِمَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ الْكُتُومِ  
 فَيَا ابْنَ الصَّيْدِ مِنْ لَحْمٍ وَلَحْمٌ بُدُورُ مَطَالِمِ الْحَسْبِ الصَّمِيمِ  
 ٢٥ إِذَا جَادُوا فَأَنْوَاهُ الْعَطَايَا<sup>25</sup> وَإِنْ حَلَمُوا فَأَطْوَادُ الْحُلُومِ  
 وَأَحْرَمَ<sup>26</sup> فِي يَمِينِكَ مَشْرِفِي أَدَمْتَ بِبَذْلِهِ<sup>27</sup> صَوْنَ الْحَرِيمِ  
 وَمُعْتَرِكِ تَلَقَّى الْفَقْشُ فِيهِ غَرِيمًا<sup>29</sup> مُهْلِكًا نَفْسَ الْغَرِيمِ  
 تَسْتَرُّ بِالظَّلَامِ وَفَرَّ خَوْفًا كَرُوعٍ<sup>30</sup> شَقَّ سَامِعَتِي ظَلِيمِ  
 ٣٠ وَدَانَ يِيُوسُفُ ذَا الْبَلَسِ بُوْسَى<sup>32</sup> فَمَرَّرَ عِنْدَهُ حُلُوَ<sup>33</sup> التَّعِيمِ  
 وَقَدْ نَهَشَتْهُ حَيَاتُ الْعَوَالِي سَلَا اللَّيْلِ<sup>34</sup> السَّلِيمِ عَنْ السَّلِيمِ  
 ثَنَى تَوْحِيدِكَ التَّنْثِيلِ<sup>35</sup> مِنْهُ يَعْضُ عَلَى يَدَيِ<sup>36</sup> فَرْعٍ كَظِيمِ  
 ٣١ رَاكَ وَأَنْتَ مُبْتَسِمٌ كَضَارٍ تَنَاءَبَ<sup>37</sup> عَنْ تَوَلَّجِذِهِ شَتِيمِ<sup>38</sup>

لاحرم P 26 — فَأَبَوَا لِلْعَطَايَا P 25 — أَنْابَ P 24 — أُنَامِلَهَا P 23 — ترفع P 22  
 31 P — يَرْوَعُ V 30 — غَرِيمَ P 29 — يَلْقَى الْهَيْشَ P 28 — بَقْرَعَةَ P 27 —  
 سَلَا V 34 — فَمَرَّرَ وَعِنْدَهُ خَلَقَ P 33 — فِي النَّاسِ بُوْسَى P ، بُوْسَى V 32 — وَضَاقَ  
 — يَنْسَابَ P ، تَنَاءَبَ V 37 — يَدَ P 36 — السَّكَيْتَ P 35 — سَلَا لَيْلَ P ، اللَّيْلَ  
 سِيمَ P ، شَتِيمَ V 38

عَدَاةً أَتَى بِضُلْبَانٍ أَضَلَّتْ<sup>39</sup> عُلُوجًا أَرَمُوا كَيْدَ الْبَرِيمِ  
 كَأَنَّهُمْ شَيَاطِينُ وَلَكِنْ رَمَيْتُهُمْ<sup>40</sup> بِمُحْرِقَةِ النُّجُومِ<sup>41</sup>  
 ٣٥ عُلُوجٌ قَعَصَ حَرْبُهُمْ حَدِيدٌ<sup>42</sup> يَعْبِرُ عَنْهُمْ سَهْكَ<sup>43</sup> النَّسِيمِ  
 يَقُودُهُمْ لِحَيْنِهِمْ<sup>44</sup> ظَلُومٌ<sup>45</sup> لَا تُقْسِمُهُمْ فَوَيْلٌ<sup>46</sup> لِلظَّالِمِ  
 رَعَى نَبْتَ الْوَشِيجِ بِهَمٍّ فَمَادُوا<sup>47</sup> وَتِلْكَ عَوَاقِبُ الْمَرْعَى الْوَحِيمِ  
 وَأَوْرَدَهُمْ حِيَاضًا فِي الْمَوَاضِي<sup>48</sup> بِمَاءِ الْمَوْتِ سَاقٍ<sup>49</sup> مِنْ جُحُومٍ<sup>50</sup>  
 وَلَمَّا أَنْ أَتَاكَ بِقَوْمٍ عَادٍ أَتَيْتَ بِصَرَصِرٍ الرِّيحِ الْعَقِيمِ  
 وَقَدْ ضَرَمْتَ<sup>51</sup> نَارَ الْحَرْبِ حَتَّى حَكَّتْ زَفْرَاتُهَا قِطْعَ<sup>52</sup> الْجَحِيمِ  
 وَنَارَ بَرَكُضٍ شُرْبَهَا<sup>53</sup> قَتَامٌ خَلَعْنَ بِهِ الصَّرِيمَ عَلَى الصَّرِيمِ  
 فَتَوْبُ الْجَبْوِ مُغْبِرُ الْخَوَاشِي وَوَجْهَهُ الْأَرْضِ مُحْمَرُّ الْأَدِيمِ  
 وَقَدْ سَكِرَتْ صِعَادُ الْخَطِّ حَتَّى تَأَوَّدَ كُلُّ لَذَنِ مُسْتَقِيمِ  
 وَمَا شَرِبَتْ سِوَى خَمْرِ التَّرَاقِي وَلَا أَنْشَقَتْ<sup>54</sup> سِوَى وَرْدٍ لُكُومِ  
 ٤٠ فَصَلِّ لِرَبِّكَ الْمَعْبُودِ وَأَنْحَرْ قُرُومًا مِنْهُمْ بَعْدَ الْفُرُومِ  
 وَعَيْدٌ بِالْهَنْءِ<sup>55</sup> وَأَعِدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَ الْحَرْبِ بِالْأَلَمِ الْأَلِيمِ

سهل P 43 — جنود P 42 — رجوم P 41 — فذفهم P 40 — اظلت P 39  
 بيت الوشيج مادو P 47 — V om. 45 — V om. 46 — لهم P 44 — الشيم  
 نار P 52 — اضربت P 51 — هم P 50 — V om. 49 — بالواضي V 48 —  
 — ولا نشقت , al-wāfi P 54 — ونار ركض شربها P 53 —  
 بالهدى P , بالهن V 55

﴿ ٢٨٤ ﴾

وقال يمدح المنصور بن الناصر بن علّناس من الرمل <sup>1</sup>

أُمْدَامُ عَنْ حَبَابٍ تَبَسَّمَ    أَمْ عَقِيقُ فَوْقَهُ دُرٌّ نَظَّمَ  
 أَعْلَى أَلْهَمَ بَعْشًا كَأَسْنَا    أَمْ بِنَجْمٍ الْأَفْقِ شَيْطَانُ رُجِمَ <sup>2</sup>  
 أَظْلَامُ لِضِيَاءِ طَبَقٍ    أَمْ عَلَى الْكَافُورِ بِالْمِسْكِ خُتِمَ  
 أُنْدَى فِي الزَّهْرِ أَمْ مَاءُ الْهَوَى    حَارَ فِي أَعْيُنِ حُورٍ لَمْ تَتَمَّ  
 أَعْمُودُ الصُّبْحِ فِي الْغَيْهِبِ أَمْ    غُرَّةُ الْأَشْقَرِ فِي النَّعِيمِ الْأَحْمَ  
 أَمْرَاةٌ أَمْ غَدِيرٌ دَائِمٌ    مُقَشِّرُ الْجِلْدِ بِالْفَرِّ شَيْمٌ  
 قَدَّرَتْ مِنْهُ الصَّبَا سَرْدًا فَا    رَفَعَتْ عَنْهُ يَدًا حَتَّى انْقَصَمَ  
 كُلُّ ذَا يَدْعُو إِلَى مَشْمُولَةٍ    فَذَرِ اللُّومَ عَلَيْهَا أَوْ فَلَمَّ  
 وَأَعْتَمِ مِنْ كُلِّ عَيْشٍ صَفْوَهُ    فَالَّذُ الْعَيْشِ صَفْوُ يُقْتَمَ  
 وَأَشْكَلُ <sup>4</sup> الْأَوْتَارِ عَنْ نَفْعَتِهَا    لَا تَسْوَعُ <sup>5</sup> الْحَمَرُ إِلَّا بِالنَّعْمِ  
 وَمُدَامٍ قَدِمَتْ فَهِيَ إِذَا    سِيلَتْ تُخِيرُ عَنْ عَادِ إِرَمَ  
 سَكَنْتَ أَجُوفَ فِي جَوْفِ الثَّرَى    نَسَجَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَرَقَمَ  
 خَاتَمَتْ أَعْمَالُهَا أَعْمَارَهَا    فَأَتَتْ قُوَّتُهَا بَعْدَ أَلْهَمَ

المقارب 1 Cod. || ١ ٣٩ titolo e verso. — V 84 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٢٨٤

السويع 5 Cod. — واسكل 4 Cod. — بالفر 3 Cod. — رُجِمَ 2 Cod.

فَنَهَى فِي الرَّاَوْقِ إِنْ رَوَّقَتْهَا<sup>٦</sup> لَهَبُ جَارٍ وَمَاءُ مُضْطَرِمٍ  
 ١٥ أَفْتَتِ الْأَحْقَابُ مِنْهَا جَوْهَرًا مَا خَلَا الْجُزْءَ الَّذِي لَا يَنْقَسِمُ  
 فَهِيَ يَمَّا أَفْرَطَتْ رِيْقَتْهَا تَجِدُ الرِّيَّ بِهَا وَهِيَ عَدَمٌ  
 لَا يَبَالُ الشَّرْبُ مِنْ كَأْسَاتِهَا غَيْرَ لَوْنٍ يُسْرِعُ السُّكْرَ وَشَمٌ  
 وَكَأَنَّ الشَّمْسَ فِي نَاجُودِهَا مِنْ سَوَادِ الْقَارِ فِي قُفْصِ ظَلَمٍ  
 فَادِرٌ لِلرُّوحِ أَخْتًا وَالزَّرَا جِينِ بِنْتًا وَسُرُورِ النَّفْسِ أُمٌ  
 ٢٠ فَهِيَ مِفْتَاحُ اللَّذَاتِ لَنَا وَيَدُ الْمَنْصُورِ مِفْتَاحُ الْكُرَمِ  
 حَلَّ قَضَرَ الْمَجْدِ مِنْهُ مَلِكٌ بُدِئَ الْمَجْدُ بِهِ ثُمَّ خُتِمَ  
 يَحْتَبِي فِي الدَّسْتِ مِنْهُ أَسَدٌ وَهَلَالٌ وَسَحَابٌ وَعَلَمٌ  
 يَبْتَرِكُ الثَّقَمَةَ فِي جَانِبِهِ وَإِذَا عَاقَبَ فِي اللَّهِ أَنْتَقَمَ  
 وَإِذَا قَالَ نَعَمْ وَهِيَ لَهُ عَادَةٌ أَسْبَغَ بِالْبَذْلِ النِّعَمَ  
 ٢٥ ذُو أَيَادٍ بِأَيَادٍ وَصَلَتْ كَتَوَالِي دِيمٍ بَعْدَ دِيمٍ  
 وَإِذَا مَا بَخِلَ<sup>٧</sup> الْغَنِيمُ سَخَا وَإِذَا مَا عَبَسَ الدَّهْرُ بَسَمَ  
 يَنْتَحِي السَّادَاتُ عِزًّا<sup>٨</sup> [كُلًّا] قُرِبَتْ مِنْ عِنْدِهِ صَارَتْ خَدَمَ  
 لَسْتُ أَذْرِي أَيْمِينَ قُبِلَتْ مِنْهُ فِي تَسْلِيمِهَا أَمْ مُسْتَلَمَ  
 يُذْعَرُ الْجَبَارُ مِنْهُ فَعَلَى شَفَةِ يَمْشِي إِلَيْهِ لَا قَدَمَ

— نَجَلَى P Corr. marg. Cod. — الروون ان رقرقتها 6 Corr. marg. Cod.

8 Cod. om.



٣٠ فَالِقُ الْهَامِ إِذَا كَرَّ سَطَا مُسِيرُ الْحَرْبِ إِذَا هَمَّ اغْتَرَمَ  
 كُلَّمَا أَوْطَأَ حَرْبًا شَبَكًا حَمِي الْمَذْعُ وَشَبَّ الْمُتَحَمِّمُ  
 وَإِذَا حَاوَلَ فِي طَعْنِ الْكُلَى صَرَفَ اللَّهُذَمَ تَصْرِيفَ الْقَلَمِ  
 يَطَأُ الْهَامَ الَّتِي فَلَقَهَا بِالْهَامِ لِلْأَعَادِي مُلْتَهَمِ  
 يُرْجِعُ اللَّيْلَ نَهَارًا بِالْظُّبَا وَيُعِيدُ الظُّهْرَ بِالنَّفْعِ عَمَّ  
 ٣١ فَضِيَاءُ الشُّهْبِ فِي قَسْطِلِهِ وَيُعِيدُ الظُّهْرَ دِيالَ فِي نِيمِ  
 إِنَّمَا خَيْرُ أَسَدٍ لَمْ تَزَلْ مِنْ قَنَاهَا سَاكِنَاتٍ فِي أَجَمِ  
 كُلُّ شَيْءٍ الْقَلْبِ مَرْهُوبٍ الشَّيْءِ ١٠ مُرْتَضَى الْأَخْلَاقِ مَحْمُودِ الشِّيمِ  
 يَسْتَظِلُّونَ بِأَوْرَاقِ ١١ الظُّبَا وَأَوَارُ الرُّوعِ فِيهِمْ مُتَّحِدِمْ  
 وَعَرُوسٍ لَكَ قَدْ أَهْدَيْتَهَا تَكَلِّمُ الْحُسَادُ مِنْهَا بِالْكَلِمِ  
 ٤٠ فِي تَقَاصِيرٍ مِنَ الدَّرِّ إِذَا حَاوَلُوا تَحْصِيلَهَا فَهِيَ حَكَمِ  
 يُضْرَبُ الْأَمْثَالُ ١٢ فِيهَا بِكُمْ أُمَمٌ فِي الْمَذْحِ مِنْ بَعْدِ أُمَمِ  
 أَسْكَنْتَ ذِكْرَكَ حُكْمًا خَالِدًا أَبَدًا بُيَانُهُ لَا يَنْدِهِمْ

9 Emistichio guasto con ripetizione erronea di parte del 2. emistichio precedente. — 10 Corr. marg. Cod. من هوب — 11 Cod. بارواق — 12 Corr. marg. Cod. الاثمال

﴿ ٢٨٥ ﴾

وقال يصف شمعاً من عروض السريع والقافية من التدارك

خَلِيفَةُ الْمَلِكِ تَرَى عِنْدَهُ خَلِيفَةَ الشَّمْسِ تُجَلِّي الظُّلَمَ  
 ذَابِلَةً فِي الْبُصْفِ مَرْكُوزَةً<sup>١</sup> لَهَا مِنْ النَّارِ سِنَانٌ خَدَمَ  
 بُدْيٍ مِنَ الشَّمْعِ قَرَأَ مَدْحًا<sup>٢</sup> لَوْلَا نَخَاعُ الْقُطْنِ لَمْ يَسْتَقِمَّ<sup>٣</sup>  
 فَجَسَمُهَا مِنْ ذَهَبٍ جَامِدٍ يُذِيبُهُ رُوحٌ لَهُ<sup>٤</sup> مُضْطَرِمٌ  
 تَقْطِفُ مِنْ هَامَتِهَا فَضْلَةً قَطَقَكَ بِالْمِقْرَاضِ رَأْسُ الْقَلَمِ  
 فَنُورُهَا<sup>٥</sup> مِنْ ذَلِكَ مُسْتَأْنَفٌ كَأَنَّهُ<sup>٦</sup> الصَّحَّةُ بَعْدَ السَّقَمِ<sup>٧</sup>  
 يَأْكُلُهَا وَهِيَ غِذَاءٌ لَهُ مِنْهَا لِسَانٌ وَهُوَ<sup>٨</sup> فِي غَيْرِ فَمٍ  
 كَأَنَّهَا رَاقِصَةٌ بَيْنَنَا لَمْ تَلْتَقِلْ<sup>٩</sup> فِي الرَّقْصِ مِنْهَا قَدَمٌ  
 قَائِمَةٌ فِي مَلْبَسٍ<sup>١٠</sup> أَصْفَرٍ قَدْ حَرَكْتَ مِنْهُ لَنَا فَرْدَكُم

١ Cod. || وقال في شمع: Titolo: P 41 r. — V 85 v. Manca il verso ٢ — ٢٨٥

تستقم P, لولا [ . . . . . ] لم V 3 — تبدي قواما قدما P, قرئ V 2 — مذكرة

الام P 7 — ما احسن P 6 — فعبثها P 5 — وروحها من ذهب P 4 — لا om.

مجدد P 10 — ينقل P 9 — وهي P 8 —

﴿ ٢٨٦ ﴾

وقال يمدح الأمير يحيى بن نعيم بن المز من الطويل

عَسَى لِلصَّبَا عِلْمٌ بِرَسْمِ الْمَعَالِمِ      فَتَبَرَّدَ حَرًّا مِنْ صَبَابَةِ عَانِمِ  
رُبْعُ رَبْعَتِ اللَّهِوْ وَالْكَأْسِ وَالصَّبَا      بِهَا سُكْرًا مَا بِالْوَصْلِ عِنْدَ الْكَرَانِمِ  
لِيَالِي تَعْذِي<sup>١</sup> مِنْ الْوَجْدِ مُلْتَقَى      وَرَشْفِي أَلْمَى مِنْ عَذْبَةِ الدِّينِ غَارِمِ  
وَقَدْ كَانَ فِي حُلِّ الْهَوَى وَانْتِجَاعِهِ      مُنْدَايَ<sup>٢</sup> فِي وَرْدِ الْخُدُودِ التَّوَانِمِ  
• فَيَارِيحُ إِنَّ الرُّوحَ فِيكَ فَعَلِي      بِهِ سَاهِرًا وَقَفًّا عَلَى ذِكْرِ نَانِمِ  
تَطَيَّبَتْ بِالْأَرْضِ الَّتِي طَابَ تَرْبُهَا      وَمَجَّ نَدَاهَا النَّدَّ فِي أَنْفِ لَامِمِ  
وَأَذْكُرْتِي عَصَرَ الصَّبَا فَكَأَنَّمَا      تُحَدِّثُ مِنْهُ الْعَيْنُ عَنْ طَيْفِ حَالِمِ  
أَعْيَدِي حَدِيثًا عِنْدَهُ مُورِدُ لَنَا      وَقُوعٌ عَلَيْهِ بِالْقُلُوبِ الْخَوَانِمِ  
وَهَاتِي جَهَامَ الشَّحْبِ أَمْلُوهَا حَيًّا      بِدَمْعِي لِسُفْيَا أَرْبُعِي وَمَعَالِمِ  
١٠ سَرَتْ مَوْهِنًا تَمْشِي عَلَى الْمَاءِ بِالْهَوَى      وَبِالنَّسْكِ مِنْ أَنْفَاسِهَا فِي النَّانِمِ<sup>٣</sup>  
وَلَيْسَ حَدِيثُ الرِّيحِ إِلَّا تَبَسُّمًا      يَفْتُ حَصَاةَ الْقَلْبِ بَيْنَ الْحَيَازِمِ  
وَكَمْ مِنْ بَلَى صَبْرٍ تُهْبُ بِهِ أَسَى      وَتَجْدِيدَ شَوْقٍ مِنْ هَوَى مُتَقَادِمِ  
وَأَسْطَارُ حُزْنٍ يَمْلَأُ الْخَدَّ خَطُّهَا      جِرَاحًا بِأَقْلَامِ الدَّمْعِ السَّوَاجِمِ

تعدى 1 Cod. || ١ titolo e verso ٣٩ — Bibl. Ar.-Sic. app. V 85 v. — ٢٨٦

النصانم 3 Cod. — مندَى 2 Cod. —

فَمَنْ لِقَرِيبٍ مُذْهِبٍ شَطَرَ عَمْرِهِ      طَلَابُ الْمَعَالِي وَأَزْتِكَابُ الْغَرَائِمِ<sup>4</sup>  
 ذَوَى عَوْدِهِ وَأَنْحَطَّ فِي الْعَمْدِ إِذْ رَمَى<sup>5</sup>      إِلَى سَنٍّ مَنْ ابْنَاءِ ثَلَاثِ عَمَانِمِ<sup>6</sup>  
 لَقَدْ صَرَّمَتْ<sup>7</sup> حَبْلِي ظِبَاءُ الصَّرَانِمِ<sup>8</sup>      وَجَازَتْ مَوَدَّاتُ الْهَوَى بِالسَّخَانِمِ  
 وَأُعْرِضْ عَنْ ذِكْرَى الْحَسَنِ<sup>9</sup> وَطَالَمَا      نَفْسُنْ كَلَامِي فِي فُصُوصِ الْخَوَاتِمِ  
 وَكُنْتُ أَعَادِيهَا عَلَى فَرَسِ الصَّبَا      مُغِيرًا فَتَنَدُو غَيْرَهَا مِنْ غَنَانِمِ  
 كَأَنِّي لَمْ أَشْغَفْ بِزَهْرِ بَرَاقِعِ      يُقَصِّرُ عَنْ رِيَاءِ زَهْرٍ الْكُفَانِمِ  
 تَرَى تَرَجِسَ الْأَجْفَانِ مِنْهُ لِلَانِمِ<sup>10</sup>      يُشِيرُ إِلَى مَا فِي أَقَاخِ الْمُبَايِمِ  
 لِيَالِي يَشْدُونِي<sup>10</sup> عَلَى كَأْسِ قَهْوَةٍ      قِيَانُ الْقَذَارَى أَوْ قِيَانُ الْحَمَانِمِ  
 وَصَفْرَاءَ فِي جِسْمِ الزُّجَاجِ تَمَيَّعَتْ      تَأَلَّقَ بَرَقِ فِي الْقَلَامِ لِشَانِمِ  
 تَرَى الشَّمْسَ مِنْهَا وَسَطَ هَالَةٍ أَنْجَمِ      وَلَا فَلَاكَ إِلَّا بَنَانُ الْمُنَادِمِ  
 وَكَمْ غَادَةٌ زَارَتْ عَلَى خَوْفِ رِقَبَةٍ      وَلَمْ يَثْنِهَا عَنْ زَوْرَتِي لَوْمْ لَا نِمِ  
 فَبَاتَ يَشْبُ النَّارَ فِي الْقَلْبِ حَبًّا<sup>10</sup>      عَلَى أَنَّهَا كَالْمَاءِ فِي فَمِ صَانِمِ  
 وَبِيدِ تَرَى ذَاتِ السَّنَايِكِ فِي الشَّرَى      مُسَلِّمَةً فِيهَا لِذَاتِ الْمُنَايِمِ  
 بِهَا مِنْ قِيلِ الْإِنْسِ جَنَّاتُ مَهْمَةٍ      صَعَالِيكَ إِلَّا مِنْ قَنَا وَصَوَارِمِ  
 وَكُلُّ أَضَاةٍ لَا مُصَاصَ لِلْهَذَمِ      عَلَى الذَّمِّ فِيهَا يَوْمَ طَنْنِ الْخِلَازِمِ  
 وَكُلُّ عُقَابٍ جَانِحٍ بِقَوَادِمِ      مُعَشَّى بِطَرْفِ سَابِحٍ بِقَوَانِمِ

4 Cod. — الغرائم — 5 Cod. (prima رقي) — 6 Sic (?). — 7 Cod.  
 بشدوني — 8 Cod. — الضرائم — 9 Agg. marg. — 10 Cod. — ضمرت

٣٠. كَانَ الرِّيحَ الْهَوَجَ راضوا شدادها أما رَكِبوها وَهِيَ لَيْنُ الشَّكَايمِ  
 إِذَا مَا اتَّضَوْا لِلْحَرْبِ مَا فِي غُمُودِهِمْ رَعَوْا بِوَجْعِ الضَّرْبِ مَا فِي الْغَنَائِمِ<sup>11</sup>  
 وَيُعْجَبُ مِنْهُمْ مِنْ فَصَاحَةِ السُّنِّ وَمَا صَحَبُوا فِي الْقَفْرِ غَيْرَ الْبُهَائِمِ  
 وَخُضْرُ خَلَايَاهُنَّ تَجْرِي كَمَا أُرْتَمَتْ بِقَاعِ سَرَابِ صُفِيلَاتِ الْغَنَائِمِ  
 كَانَ جِبَالًا بِالْمَوَاصِفِ فَوْقَهَا مُسِيرَةٌ مِنْ مَوْجِهَا الْمُتَلَاطِمِ  
 ٣١. كَانَ مَفَاصِ الدَّرِّ فِي قَفْرِهَا بَدَتْ فَرَانِدُهُ أَوْ مَنَثَرًا لِلدَّرَاهِمِ  
 كَانَ عَلَى الْأَفْلَاقِ مَسْبَحٌ<sup>12</sup> فَلَكِيهَا إِذَا طَلَّتْ زُهْرُ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ  
 إِلَى ابْنِ تَمِيمٍ أَسَدَتْ كُلَّ مَنْكِبٍ إِلَى مَنْكِبِ الْجُوزَاءِ غَيْرِ مُزَاجِمِ  
 وَجَدْنَا جَمِيعَ الْأَرْضِ فِي أَرْضِ حَمَّةٍ وَفِي قَضْدِنَا يَحْيَى جَمِيعَ الْمَكَارِمِ  
 هُمَامٌ صَرِيحُ الْعَزْمِ سَلَّ سَيْوفُهُ قَذَّبَتْ صِدَادًا عَنْ خُدُودِ الْمَحَارِمِ  
 ٣٢. تَلَوْدُ الْمَنَايَا مِنْهُ وَالذَّهْرُ عَايِسُ بَارُوعَ عَنْ تَغْرِ الرِّئَاسَةِ بَايِمِ  
 تَحُلُّ بَنُو الْأَمَالِ مِنْهُ بِسَاحَةِ بِهَا يَقِفُ الْجَبَّارُ وَقَفَّةَ رَاحِمِ  
 وَتَمْشِي بِذِي الْأَكْبَارِ جَبِينَهُ سَاجِدٍ إِلَيْهِ [وَأَفَوْقَ التَّرْبِ أَوْ قَمُ لَائِمِ  
 حَمَى مُلْكُهُ يَحْيَى وَلَوْلَاهُ مَا اخْتَمَى وَهَلْ يَحْتَمِي غَيْلٌ بَغْيَرُ ضَابِرِ  
 وَحَكْمٌ فِي الْجُودِ الْغَفَاةِ<sup>13</sup> وَهَكَذَا يُحْكِمُ<sup>14</sup> أَطْرَافَ الطُّبَا فِي الْجَبَاهِمِ  
 ٣٣. تَشِيمُ بِهِ صُبْحًا مِنَ الْعَدْلِ مُشْرِقًا إِذَا كُنْتَ فِي لَيْلٍ مِنَ الْجُودِ فَاحِمِ

وَيَجْرِي لَكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كَفِّ وَاهِبٍ إِذَا جَمَدَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كَفِّ حَازِمٍ  
 إِذَا رَجَلَتْهُ<sup>15</sup> هِمَّةٌ أَذْرَكَ الْعَلَى وَحَطَّ رِحَالُ الْعِزِّ فَوْقَ التَّعَانِمِ  
 وَلَا عَجَبُ أَنْ عَلَّمَ الْجُودَ بِاخْلَا يَضِلُّ أَخُو جَهْلٍ وَيُهْدَى بِعَالِمِ  
 يَسُوسُ الْوَرَى مِنْ بَيْنِ بَرٍّ وَفَاجِرٍ يُلْطَفُ صَفُوحٍ مِنْهُ أَوْ عَنَفٍ نَاقِمِ  
 • وَتَطْوِي سَرَايَاهُ السُّرَى وَهَبَاتُهُ فَيَأْتِي أَنْتِبَاهُ لِلْعُيُونِ التَّنَوَّامِ  
 وَمَنْ يُمْضِ أَمْرُ الْمَلِكِ بِالْبَأْسِ وَالْتَدَى يُجْزِ حُكْمُهُ فِي الْأَرْضِ طِيَّةَ حَاتِمِ  
 فَمَا رَاحَةً لَا رَاحَةً لِلتَدَى بِهَا وَصَارَ<sup>16</sup> عَلَيْهِ الْبَذْلُ ضَرْبَةً لَا زِمِ  
 لَهُ فِي مَكْرٍ الْخَيْلِ قَسْوَةً قَاهِرٍ وَعِنْدَ جَرِّ الذَّلِيلِ رَافَةٌ رَاحِمِ  
 وَعَقَّةٌ<sup>17</sup> سَيْفٍ لَيْسَ يَنْبُرُقُ بِالرَّدَى إِذَا سَأَلَهُ إِلَّا عَلَى رَأْسِ ظَالِمِ  
 • يَفْضُ حَتَامَ الْهَامِ قَطْفًا عَنِ الطَّلَى إِذَا لِيَمَانِيهِ<sup>18</sup> قَبِيْعَةٌ صَارِمِ  
 لَكِنَّهُ<sup>19</sup> مِنَ الْأَمْلَاقِ صَيْدٌ تَقَدَّمَتْ لَهُمْ قَدَمُ الْأَعْظَامِ عِنْدَ الْأَعْظَامِ  
 بِهَالِيلٍ مِنْ حَيٍّ لَقَاحٍ سَمَوْا عَلَى أَعَارِبٍ مِنْ أَهْلِ الْعَلَى وَأَعْلَجِمِ  
 جَالِسُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ لَمْ تَرَلْ دُسُوتَ الْمُعَالِي أَوْ سُورَجَ الصَّلَادِمِ  
 بَنُو الْحَرْبِ تَخْشَى صَوْلَةَ الْبَأْسِ مِنْهُمْ وَحَرْبُ الْقَتَى<sup>20</sup> فِي نَافِذَاتِ اللَّهِاذِمِ  
 لَهُمْ كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى فِطْرَةِ الْوَعْنَى تُرَاعُ بِهِ شَبَلَا أَسْوَدُ الْمَلَاحِمِ  
 وَتَحْسِبُهُ سَيْفًا عَلَى عَاتِقِ الْعَلَى وَلَا حَيَاةَ<sup>21</sup> إِلَّا مَنْوُطُ التَّخَانِمِ

19 Cod. — لياني 18 Cod. — عفة 17 Cod. — ومال 16 Cod. — رجليه 15 Cod.

خلية 21 Cod. — القتي 20 Cod. — لكه

وَلَمْ تَدْرِ مِنْ قَبْلِ السُّيُوفِ وَإِنَّمَا حَكَى أَلَيْنُ فِيهَا مَا لَهُمْ مِنْ عَزَائِمِ  
 فَيَا جَاعِلًا مِنْ عَفْوِهِ وَأَنْتِقَامِهِ جَنَى النَّحْلِ طَعْنِهِ وَسَمَّ الْأَرَاقِمِ  
 لَأَذْكَيْتَ نَارَ الْبَزْرِ وَهِيَ الَّتِي يَبْهَا وَضَعْتَ سِمَاتِ الدَّلِّ فَوْقَ الْمَخَاطِمِ<sup>22</sup>  
 ٦٠ سَيُوفُكَ أَبَقَتْ فِي الْأَعَادِي أَبَدَتَهُمْ مَا تَمَّ أَحْزَانِ بَغَيْرِ مَا تَمَّ<sup>23</sup>  
 كَانَ حُرُوفَ أَلَيْنِ كَانَتْ رُؤُوسَهُمْ فَلَا قَيْنَ حَذَقًا مِنْ وَقُوعِ الْجَوَازِمِ  
 وَجَيْشُكَ هِنْدِي الْخَوَافِي بِهِزِهِ<sup>24</sup> جَنَاحِي عُقَابِ سَنَهْرِي الْقَوَادِمِ  
 وَزُرْقُ ذُبَابٍ فِي الثَّمَالِبِ أَجْدَبَتْ<sup>25</sup> وَمَا أَتَجَبَتْ إِلَّا نَجِيعَ الضَّرَائِمِ<sup>26</sup>  
 فَمَا دَوْلَةُ قُشْمَاءَ<sup>27</sup> دَرَّتْ فَأَرْضُضَتْ نِيْدِي الْمُنَايَا أَوْ نِيْدِي الْمَكَارِمِ  
 ٧٠ حَلَمْتُ فَمَا تَشْنِي عَلَى حِلْمٍ أَخْنَفِ وَجُدْتُ فَمَا تَضْنِي إِلَى جُودِ حَاتِمِ  
 فَهَيْئَتَ عَيْدًا يَقْضِي كُلَّ عَوْدَةٍ إِلَيْكَ بَعِزْرَ ثَابِتِ الْمُلْكِ دَانِمِ

﴿ ٢٨٧ ﴾

وقال أيضاً يمدحه من عروض الرمل والقافية من المترادف

أَوْمِضُ الْبَرْقِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ أَمْ آيَةُ الشَّمْسِ فِي كَأْسِ النَّدِيمِ  
 قَلَقَى<sup>٢</sup> الرُّوحُ مِنْ رِيحَانَةٍ حَيْثُ الشَّرْبُ بِهَا رَاحَةُ رِيمِ

22 Cod. الحماطم — 23 Cod. مآتم — 24 Cod. بهزه — 25 Cod. ديات

26 Cod. اجذبت — 27 Cod. قشماء

٢٧٨ — V 87 r. — P 62 v. in marg. Titolo: وقال يمدحه أيضاً: Mancano il 2. emistichio del verso ٣٤ e il 1. del verso ٣٥ ed i versi ٤٠ e ٤٣ — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧٢ titolo e verso ١ || 1 P اناة — 2 P فلق

عَصِرَتْ وَالذَّهْرُ يَوْمٌ مُفْرِدٌ كَقَسِيمٍ لَمْ تَحْزُهُ<sup>3</sup> بِقَسِيمٍ  
 جُنَيْتَ أَعْنَابُهَا<sup>4</sup> مِنْ جَنَّةٍ نَقَلْتَ مِنْهَا إِلَى حَرِّ الْجَحِيمِ  
 فَلَبَّسُ النَّارِ<sup>5</sup> فِيهَا سَكَّةً<sup>6</sup> حَكَمْتَ لِلشَّرْبِ مِنْهَا بِالنَّعِيمِ  
 كَفَ حُكْمُ الْمَاءِ مِنْهَا<sup>7</sup> سُورَةٌ تُسَكِّرُ الصَّاحِي مِنْهَا بِالشَّمِيمِ  
 وَكَانَ الْكَأْسَ تَاجُ كُلِّكَ جَنَابُ مِنْهُ بِالذَّرِّ الْأَظِيمِ  
 وَقَوَارِدُ حَبَابٍ سَبَحَتْ<sup>8</sup> مِنْ سُلَافِ الْكَرَمِ فِي مَاءِ كَرِيمٍ  
 فِيهِ<sup>9</sup> الدَّرِيَّاقُ مِنْ سَمِّ الْأَسَى حَيْثُ لَا يَشْفِيكَ دِرْيَاقُ الْحَكِيمِ  
 أَقْبَلْتَ تَسْعَى بِهَا خُمَصَانَهُ<sup>10</sup> عَمَّ مِنْهَا حُسْنُهَا خَلْقًا<sup>11</sup> عَمِيمٍ  
 كُلَّمَا قَامَتْ تَشْنَى خَلَمَتْ<sup>12</sup> مِيلَ الْتِيهِ عَلَى خُوطِ قَوْمٍ  
 سِخْرُ هَارُوتٍ وَمَارُوتٍ بِهَا فِي فُتُورِ اللَّحْظِ وَاللَّفْظِ الرَّخِيمِ  
 تَوَدَّعَ الْكَفَّ شَهَابًا<sup>13</sup> حَرَقًا كُلُّ شَيْطَانٍ مِنْ أَلْهَمِ رَجِيمٍ  
 فِي ظَلَامٍ بَرَقَ الصُّبْحُ لَهُ<sup>14</sup> قَوْلِي عَنْهُ إِجْفَالُ<sup>15</sup> الْأَظْلَمِ  
 وَحَكَّتْ جَوَازُوهُ سَاقِيَةً<sup>16</sup> بِنِطَاقٍ شَدَّ فِي خَضِرٍ هَضِيمٍ<sup>16</sup>  
 وَكَأَنَّ الشُّهْبَ كَأْسَاتُهَا<sup>17</sup> شَارِبٌ فِي الْقَرَبِ<sup>18</sup> لِلشَّرْبِ مُدِيمٍ<sup>19</sup>  
 وَكَأَنَّ الصُّبْحَ كَفَّ أُخْرِجَتْ<sup>20</sup> لَكَ مِنْ جَيْبِ ابْنِ عِمْرَانَ الْكَلِيمِ

- علم P 7 - شكة P 6 - الدهر P 5 - اعنابا P 4 - نحره P، بمزة V 3  
 - P 12 - حلق P، V 11 - غي V 10 - وقول سرحاب V 9 - فيها P 8  
 - هظيم V 16 - احمال P، احفال V 15 - به P 14 - شابا V 13 - جملت  
 - حيث P، V 20 - بالشرب بهم P 19 - القرب V 18 - لنا P 17



وَكَانَ الشَّرْقَ فِيهِ <sup>21</sup> رَافِعٌ <sup>22</sup> حُبًّا عَنْ وَجْهِ يَحْيَى بْنِ تَمِيمٍ  
 مَلِكٌ فِي الْمَلِكِ يَبْدِي فَخْرُهُ جَوْهَرًا فِي حَسَبِ <sup>23</sup> الْمَجْدِ الصَّمِيمِ  
 ذَائِدٌ بِالسَّيْفِ عَنْ دِينِ الْهُدَى سَالِكٌ فِيهِ <sup>24</sup> سِرَاطًا مُسْتَقِيمِ  
 أَخْلَمُ الْأَمْلاَكِ عَنْ ذِي زَلَّةٍ سَبَقَ <sup>25</sup> السَّيْفَ لَهُ عَدْلُ <sup>26</sup> الْحَلِيمِ  
 وَسَلِيمُ الْعَرَضِ يَلْقَى <sup>27</sup> مَالَهُ أَبَدًا مِنْ <sup>28</sup> بَذْلِهِ غَيْرُ سَلِيمِ  
 ذُو إِبَاءٍ <sup>29</sup> مِنْ عُدَاةٍ نَاقِمٍ وَرَوُوفٌ بِرِعَايَاهِ رَحِيمِ  
 مَنْ أَرَاكَ أَتَقَرَّ إِذْ أَسَدَى الْغَنَى وَأَبَاحَ الْوَفْرِ إِذْ صَانَ الْحَرِيمِ  
 مَنْ لَهُ طِيبُ ثَمَاءٍ <sup>30</sup> أَرْجٍ رَاحِلٍ فِي مَقُولِ الدَّهْرِ مُقِيمِ  
 مَنْ لَهُ الْقَدْحُ الْمَلَى فِي الْعُلَى فَائِزٌ فِي الْمَلِكِ بِالْحِظِّ الْعَظِيمِ  
 مُنْعِمٌ بَيْنَ مَعَانِيهِ الْفَنَاءِ أَفْلا <sup>31</sup> يَدَمُ فِيهِمَنْ الْعَدِيمِ  
 لَمْ يَزَلْ يُرْضِعُ أَخْلَافَ النَّدَى ثَدْيُهُ <sup>32</sup> الْعَافِينَ مَذْكَانَ فَطِيمِ  
 مَا نَعْمَاهُ نَمِيرٌ لَا صَرَى <sup>33</sup> وَمُنْدَاهُ خَصِيبٌ لَا وَخِيمِ  
 لَا جَمُودَ الْقَطْرِ فِي الْمَحَلِّ وَلَا <sup>34</sup> خَلْبَ الْبَرْقِ بِعَيْنِي <sup>35</sup> مَنْ يَشِيمِ  
 كَمْ لَهُ مِنْ حُجَّةٍ بِالْقَةِ فِي لِسَانِ السَّيْفِ تَوْدِي <sup>36</sup> بِالْخَصِيمِ  
 يَمُرُّ <sup>37</sup> الْحَرْبَ <sup>38</sup> بِجَيْشِ أَرْضِهِ مِنْ <sup>39</sup> دَمِ الْأَعْدَاءِ حَمْرَاهُ الْأَدِيمِ

نسب P 25 — منه V 24 — الحسب P 23 — رافع V 22 — قيد P فيها V 21  
 ثنايا P 30 — أناة P 29 — في P 28 — يبغي P ، تلقى V 27 — عدل V 26 —  
 لعيني P 35 — محل P 34 — الاصدى P 33 — يده Cod. 32 — كيف لا P 31 —  
 في P 39 — الارض P 38 — تمر P ، يشمد V 37 — يردى P 36 —

يَقْتَضِي الدِّمْرُ<sup>40</sup> مِنَ الدِّمْرِ<sup>41</sup> بِهَا رَوْحَهُ فَالذِّمْرُ لِلذِّمْرِ<sup>42</sup> غَرِيمٌ  
وَكَانَ الشَّمْسُ مِنْ قَسْطِهِ<sup>43</sup> فَوْقَهُ تَنْظُرُ مِنْ طَرْفٍ سَقِيمٍ  
ذَفَّ<sup>43</sup> فِيهِ السُّمْرُ طَعْنًا وَثَنِي ٣٥ وَرَقَ الْفُلُودُ بِالضَّرْبِ هَشِيمٍ  
كَيْفَ لَا يُغْنِي غَدَاهُ فِي الْوَعَى مَلِكٌ<sup>44</sup> يَفْدُو لَهُ الْمَوْتَ خَدِيمٍ  
كَمْ فَلَاةٍ دُونَهُ يَدْفَعُهَا سُنْبُكُ<sup>45</sup> الْعَدُوِّ إِلَى خُفِّ الرَّسِيمِ<sup>46</sup>  
لَا بَنٍ آوَى وَسْطَهَا وَعَوَّعَتْهُ تَوْحِشُ الْإِنْسِ وَلِلْيَوْمِ نَنِيمُ<sup>47</sup>  
وَعَظِيمُ الْهَوْلِ لَوْلَا آيَةُ<sup>48</sup> لَمْ يَكُنْ رَاكِبُهُ إِلَّا أَثِيمٌ  
لَمْ تَلْ عَيْنِي<sup>49</sup> أَوْ أُذُنِي بِهِ تُوذِنُ الْقَلْبَ بِخَوْفٍ لَا يُنِيمُ  
قَدْ حَسِنَتْ<sup>50</sup> الْعَزَمَ<sup>51</sup> مَا بَيْنَهُمَا بِالسَّرَى<sup>52</sup> وَالنَّجْمِ بِاللَّيْلِ<sup>53</sup> الْبَهِيمِ  
وَوَرَدَتْ<sup>54</sup> النَّيْلَ مِنْ نَيْلٍ يَدِي تَرْتَوِي الْأَمَالَ مِنْهَا وَهِيَ هِيمُ  
يَا أَبَا الطَّاهِرِ جَدَّدَتْ عَلَى ثَنِي أَرْزَامٍ<sup>55</sup> أَلْعَى الْمَلِكِ الْقَدِيمِ  
لَسْتُ كَأَنْبَحِرِ فَمَاحٍ<sup>56</sup> مَاؤُهُ لَا وَلَا كَاللَّيْلِ فَاللَّيْلِ شَتِيمِ<sup>57</sup>  
بَلْ جَبَاكَ اللَّهُ بَأْسًا وَنَدَى خُلُقًا<sup>58</sup> مِنْكَ عَلَى أَكْرَمِ خِيمِ ٤٠

٤٠ P عدهاء — ٤١ Cod. ذق — ٤٢ فالذم للذم — ٤٣ P الذم — ٤٤ P واليوم يتيم — ٤٥ P حنف — ٤٦ P سنبلك — ٤٧ V ملك في الوغا — ٤٨ P عنيهن — ٤٩ Cod. عنيهن — ٥٠ P كم — ٥١ P طمست — ٥٢ V والسرى — ٥٣ P كملح — ٥٤ P بي زين — ٥٥ Cod. قبل — ٥٦ V والليل — ٥٧ P زاكيا — ٥٨ P والليث شيم

﴿ ٢٨٨ ﴾

وقال أيضاً يمدحه من عروض المقارب وقافية التواتر

رَعَى مَنْ أَرَى الْوَجْدَ طَيْفٌ دِمَامَا      فَحَلَّلَ مِنْ وَصَلٍ سَلَمَى حَرَامَا  
تَحَمَّلَ مِنْهَا بِرِيًّا الْعَبِيرِ      وَمِنْ أَرْضِهَا بِأَرِيحِ الْحَزَامَا  
تَعَرَّضَهُ سَوْدٌ قَصْرٍ فَطَارَ      وَصَادَرَهُ مَوْجُ بَحْرِ فَعَامَا  
مَشَى بِالتَّوَاصِلِ بَيْنَ الْجُفُونِ      وَدَاوَى السَّلِيمَ وَأَهْدَى السَّلَامَا  
وَمَثَلَ لِلصَّبِّ فِي نَوْمِهِ      ضَجِيعًا إِذَا أَرِقَ الصَّبُّ نَامَا  
وَمِنْ صَوْرٍ الْكُفْرِ حَبِيبَةً<sup>3</sup>      يَعُودُ عَلَيَّهَا مُسْتَهَامَا  
لَهَا غَمٌّ فِي غُصُونِ الْبَنَانِ      يُعَدُّ<sup>4</sup> نَدَى أَقْحُوَانِ بَشَامَا  
تَرَى نَضْرَةَ الْحُسْنِ فِي خَدِّهَا      تَمْتَعُ<sup>5</sup> مَاءً وَتُذَكِّي ضَرَامَا  
تَرْنَحُ بِالْبَذْرِ غُضْنَا رَطِيًّا<sup>6</sup>      وَتَرْحُ فِي الْكَبْدِ عَضًّا<sup>7</sup> رُكَامَا  
فَأَسْنَيْتُ مِنْهَا بِمَاءِ اللَّيْ      أُرْوَى أَوَامًا وَأَشْفِي سَقَامَا  
حَلَا لِي وَأَسْكُرَنِي رِيْقُهَا      فَهَلْ خَامَرَ الْأَرِيُّ مِنْهُ أَلْدَامَا  
تَلَاَقَتْ صَوَاعِدُ أَنْفَاسِهَا      فَمَازَجَ مِنْهَا أَلْسُلُو الْفَرَامَا<sup>8</sup>

ارصى 1 Cod. || 1 titolo e verso ٣٩. Bibl. Ar.-Sic. app. V 88 r. — ٢٨٨  
— 2 Cod. — 3 Cod. — 4 Cod. — 5 Cod. — 6 Cod. — 7 Cod. — 8 Cod.  
— 2 Cod. — 3 Cod. — 4 Cod. — 5 Cod. — 6 Cod. — 7 Cod. — 8 Cod.  
— 2 Cod. — 3 Cod. — 4 Cod. — 5 Cod. — 6 Cod. — 7 Cod. — 8 Cod.

فَمَنْ لِعَرِيبٍ مُذْهِبٍ شَطَرَ عُمَرِهِ  
 ١٠ ذَوَى عَوْدِهِ وَأَنْحَطَّ فِي الْعَمْدِ إِذْ رَمَى<sup>٥</sup>  
 لَقَدْ صَرَّمَتْ<sup>٧</sup> حَبْلِي ظِبَاءُ الصَّرَائِمِ<sup>٨</sup>  
 وَأَعْرِضْ عَنْ ذِكْرِي الْخِصَانِ<sup>٩</sup> وَطَالَمَا  
 وَكُنْتُ أُعَادِيهَا عَلَى فَرَسٍ الصَّبَا  
 كَأَنِّي لَمْ أَشْفَعْ بِزَهْرٍ بِرَاقِعٍ  
 ٢٠ تَرَى تَرِجِسَ الْأَنْجَمَانِ مِنْهُ لِلْإِنِّمِ  
 لِيَالِي يَشْدُونِي<sup>١٠</sup> عَلَى كَأْسٍ قَهْوَةٍ  
 وَصَفْرَاءَ فِي جِسْمِ الزُّجَاجِ تَمَيَّتْ  
 تَرَى الشَّمْسَ مِنْهَا وَسَطَ هَالَةِ أَنْجَمٍ  
 وَكَمْ غَادَةٍ زَارَتْ عَلَى خَوْفِ رِقَبَةٍ  
 ٢٠ فَبَاتَ يَشْبُ النَّارَ فِي الْقَلْبِ حَبًّا  
 وَيَبِيدُ تَرَى ذَاتِ السَّنَايِكِ فِي الشَّرَى  
 يَهَامِنْ قَيْلِ الْإِنْسِ جَنَّاتٍ مَهْمَةٍ  
 وَكُلُّ أَضَاةٍ لَا مُصَاصَ لِلْهَذَمِ  
 وَكُلُّ عُقَابٍ جَانِحٌ بِقَوَادِمِ  
 طَلَابُ الْمَعَالِي وَأَرْتَكَبُ الْغَرَائِمِ<sup>٤</sup>  
 إِلَى سَنٍّ مِنْ أَبْنَاءِ ثَلَاثِ عُمَامِ<sup>٦</sup>  
 وَجَازَتْ مَوَدَّاتُ الْهَوَى بِالسَّخَائِمِ  
 نَقَشْنَ كَلَامِي فِي فُصُوصِ الْخَوَاتِمِ  
 مُغِيرًا قَتَمَدُ وَغَيْرَهَا مِنْ غَنَائِمِ  
 يُقَصِّرُ عَنْ رِيَاءِ زَهْرٍ الْكَمَائِمِ  
 يُشِيرُ إِلَى مَا فِي أَقَاحِ الْمُبَايِمِ  
 قِيَانُ الْعَمْدَارَى أَوْ قِيَانُ الْخَلَائِمِ  
 تَأَلَّقَ بِرَقِّ فِي الْقَمَامِ لِشَائِمِ  
 وَلَا فَلَاكَ إِلَّا بَنَانُ الْمُنَادِمِ  
 وَلَمْ يَثْنِهَا عَنْ زَوْرَتِي لَوْمْ لَا نِمْ  
 عَلَى أَنَّهَا كَالْمَاءِ فِي فَمِّ صَائِمِ  
 مُسَلِّمَةً فِيهَا لِذَاتِ الْمُنَاسِمِ  
 صَمَالِيكَ إِلَّا مِنْ قَنَا وَصَوَارِمِ  
 عَلَى الذِّمْرِ فِيهَا يَوْمَ طَنْنِ الْخِيَازِمِ  
 مُعَشَّى بِطَرْفِ سَابِحٍ بِقَوَائِمِ

4 Cod. الغرائم — 5 Cod. (ري) المراد رقى — 6 Sic (?). — 7 Cod. بشدوني — 8 Cod. الضرائم — 9 Agg. marg. — 10 Cod. ضرمت

٣٠. كَانَ الرِّيحَ الْهَوَجَ راضوا شِدَادَهَا      أَمَا رَكِبُوهَا وَهِيَ لَيْنُ الشَّكَايِمِ  
 إِذَا مَا اتَّصَوْا لِلْحَرْبِ مَا فِي غَمُودِهِمْ      رَعَوْا بِوَجْعِ الضَّرْبِ مَا فِي الْغَنَائِمِ<sup>11</sup>  
 وَيُجَبُّ مِنْهُمْ مِنْ فَصَاحَةِ السُّنِّ      وَمَا صَجِبُوا فِي الْقَفْرِ غَيْرَ الْبَهَائِمِ  
 وَخُضْرُ خَلَايَاهُنَّ تَجْرِي كَمَا ارْتَمَتْ      بِقَاعِ سَرَابِ خُضْفَاتِ النَّعَائِمِ  
 كَانَ جِبَالًا بِالْعَوَاصِفِ فَوْقَهَا      مُسِيرَةٌ مِنْ مَوْجِهَا الْمَلْطَامِ  
 ٣١. كَانَ مَفَاصِ الدَّرِّ فِي قَعْرِهَا بَدَتْ      فَرَانِدُهُ أَوْ مَثَرًا لِلدَّرَاهِمِ  
 كَانَ عَلَى الْأَفْلَاقِ مَسْبَحٌ<sup>12</sup> فَلَكِيهَا      إِذَا طَلَّتْ زَهْرُ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ  
 إِلَى ابْنِ تَمِيمٍ أَسْنَدَتْ كُلَّ مَنْكِبٍ      إِلَى مَنْكِبِ الْجُوزَاءِ غَيْرِ مُزَاحِمِ  
 وَجَدْنَا جَمِيعَ الْأَرْضِ فِي أَرْضِ حِمَّةٍ      وَفِي قَضْدِنَا يَحْيَى جَمِيعَ الْمَكَارِمِ  
 هُمَامُ صَرِيحٍ أَلْزَمَ سَلَّ سَيْوفِهِ      قَذَّبَتْ صِدَادًا عَنْ خُدُودِ الْمُحَارِمِ  
 ٣٢. تَلَوْدُ الْمَنِيَا مِنْهُ وَالْدَّهْرُ عَايِسُ      بِأَرْوَعٍ عَنْ ثَغْرِ الرِّئَاسَةِ بِاسِمِ  
 تَحُلُّ بَنُو الْأَمَالِ مِنْهُ بِسَاحَةِ      بِهَا يَقِفُ الْجَبَّارُ وَقَفَةً رَاحِمِ  
 وَتَمْشِي بِذِي الْإِبْكَارِ جَبَّةً سَاجِدِ      إِلَيْهِ [وَأَفُوقَ التَّرْبِ أَوْفَمُ لَاحِمِ  
 حَمَى مُلْكُهُ يَحْيَى وَلَوْلَاهُ مَا أَحْتَى      وَهَلْ يَحْتَمِي غَيْلٌ بِغَيْرِ ضَبَارِمِ  
 وَحَكْمٌ فِي الْجُودِ<sup>13</sup> الْعَفَاةَ وَهَكَذَا      يُحَكِّمُ<sup>14</sup> أَطْرَافَ الظُّبَا فِي الْجَلَامِمِ  
 ٣٣. تَشِيمُ بِهِ صُبْحًا مِنَ الْعَدْلِ مُشْرِقًا      إِذَا كُنْتَ فِي لَيْلٍ مِنَ الْجُورِ فَاحِمِ

وَيَجْرِي لَكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كَفِّ وَاهِبٍ إِذَا جَمَدَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كَفِّ حَازِمٍ  
 إِذَا رَحَلَتْهُ<sup>15</sup> هِمَّةٌ أَذْرَكَ أَلْعَلَى وَحَطَّ رِحَالُ الْعِزِّ فَوْقَ التَّعَانِمِ  
 وَلَا عَجَبُ أَنْ عَلَّمَ الْجُودَ بِاخْتِلَا يَضِلُّ أَخُو جَهْلٍ وَيُهْدَى بِعَالِمٍ  
 يَسُوسُ الْوَرَى مَنْ بَيْنَ بَرٍّ وَفَاجِرٍ بِلُطْفِ صَفُوحٍ مِنْهُ أَوْ عَفْوَ نَاقِمٍ  
 ٥٠ وَتَطْوِي سَرَايَاهُ السُّرَى وَهَبَاتُهُ فَأَيُّ انْتِبَاهٍ لِلْعُمُومِ النَّوَائِمِ  
 وَمَنْ يَمُضِ أَمْرُ الْمَلِكِ بِالْبَأْسِ وَالْتَدَى يُجْزِ حُكْمُهُ فِي الْأَرْضِ طِبَّةَ حَاتِمٍ  
 فَمَا رَاحَةً لَا رَاحَةً لِلتَّدَى بِهَا وَصَارَ<sup>16</sup> عَلَيْهِ الْبَذْلُ ضَرْبَةً لَا زِمٍ  
 لَهُ فِي مَكْرٍ الْخَيْلِ قَسْوَةً قَاهِرٍ وَعِندَ مَجَرِّ الذَّلِيلِ رَافَةٌ رَاحِمٍ  
 وَعَقَّةٌ<sup>17</sup> سَيْفٍ لَيْسَ يَبْرُقُ بِالرَّدَى إِذَا سَأَلَ الْإِلَّاهُ عَلَى رَأْسِ ظَالِمٍ  
 ٥٥ يَفُضُّ حِتَامُ الْأَهَامِ قُطْفًا عَنْ الطَّلَى إِذَا لِيَمَانِيهِ<sup>18</sup> قَبِيعَةٌ صَارِمٍ  
 لَكُنْهُ<sup>19</sup> مِنَ الْأَمْلاكِ صَيْدٌ تَقَدَّمَتْ لَهُمْ قَدَمُ الْإِعْظَامِ عِنْدَ الْأَعَاظِمِ  
 بِهَالِيلٍ مِنْ حَيٍّ لَقَاحٍ سَمَوْا عَلَى أَعَارِبٍ مِنْ أَهْلِ أَلْعَلَى وَأَعَاظِمِ  
 صَبَّاحُ السُّهُمِ فِي الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ لَمْ تَرَلْ دُسُوتُ أَلْمَالِي أَوْ سُورِجُ الصَّلَادِمِ  
 بَنُو الْحَرْبِ تُخَشَى صَوْلَةُ الْبَأْسِ وَنَهُمُ وَحَرْبُ الْقَتَى<sup>20</sup> فِي نَافِذَاتِ اللَّهَازِمِ  
 ٦٠ لَهُمْ كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى فِطْرَةِ الْوَعْنِ تُرَاعُ بِهِ شِبْلَا أَسْوَدُ الْمَلَا حِمِ  
 وَتَحْسِبُهُ سَيْفًا عَلَى عَاتِقِ أَلْعَلَى وَلَا حَلِيَّةٌ<sup>21</sup> إِلَّا مَنْوُوطُ التَّانِمِ

15 Cod. — لياني 18 Cod. — عفة 17 Cod. — ومال 18 Cod. — رجليه 15 Cod.  
 خلية 21 Cod. — القتي 20 Cod. — لكه

وَلَمْ تَدْرِ مِنْ قَبْلِ السُّيُوفِ وَإِنَّمَا  
 فَيَا جَاعِلًا مِنْ عَفْوِهِ وَأَنْتِقَامِهِ  
 لَأَذْكَيْتَ نَارَ الْعِزِّ وَهِيَ الَّتِي بِهَا  
 ٢٢ سُوَيْفُكَ أَقْبَتَ فِي الْأَعَادِي أَيْدِيَهُمْ  
 ٢٣ كَأَنَّ حُرُوفَ اللَّيْلِ كَانَتْ رُؤُوسَهُمْ  
 وَجَيْشُكَ هِنْدِي الْخَوَافِي بِهِزِهِ  
 ٢٤ وَزُرْقُ ذُبَابٍ فِي الثَّلَاثِ أَجْدَبَتْ  
 ٢٥ فَمَا دَوْلَةُ قَعْسَاءَ ٢٧ دَرَّتْ فَأَرْضُصَتْ  
 ٢٦ حَلَّتْ فَمَا تَشْنِي عَلَى حِلْمٍ أَخْنَفِ  
 فَهَلَّتْ عَيْدًا يَتَضَيَّ كُلُّ عَوْدَةٍ  
 حَكِي الْعَيْنُ فِيهَا مَا لَهُمْ مِنْ عَزَائِمِ  
 جَنَى النَّحْلِ طَعْمُهُ وَسَمُّ الْأَرَاقِمِ  
 وَضَعَتْ سِمَاتُ الدَّلِّ فَوْقَ الْمَخَاطِمِ  
 مَا تَمَّ أَحْزَانٍ بِغَيْرِ مَا تَمَّ  
 فَلَاقَيْنِ حَذَقًا مِنْ وَقُوعِ الْجَوَازِمِ  
 جَنَاحِي عُقَابٍ سَمَّيْتُ الْقَوَادِمِ  
 وَمَا أَتَجَعَّتْ إِلَّا نَجِيعَ الضَّرَائِمِ  
 يَدِي الْمُنَايَا أَوْ يَدِي الْمَكَارِمِ  
 وَجُدْتَ فَمَا تَضْنِي إِلَى جُودِ حَاتِمِ  
 إِلَيْكَ بَعِزٌّ ثَابِتُ الْمُلْكِ دَائِمِ

﴿ ٢٨٧ ﴾

وقال أيضاً بمدحه من عروض الرمل والقافية من المترادف

أَوْمِضُ الْبَرْقِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ أَمْ آيَةُ الشَّمْسِ فِي كَأْسِ النَّدِيمِ  
 قَتَلَقَى<sup>٢</sup> الرُّوحُ مِنْ رِيحَانَةٍ حَيْثُ الشَّرْبُ بِهَا رَاحَةُ رِيمِ

— دياب. 25 Cod. — بهزه. 24 Cod. — مآتم. 23 Cod. — الحاطم. 22 Cod.

قشماء. 27 Cod. — اجذبت. 26 Cod.

Mancano il 2. Titolo: وقال بمدحه أيضاً. Titolo: وقال بمدحه أيضاً. ٢٧٨ — V 87 r. — P 62 v. in marg. ed i versi ٢٠. e ٢٣ —  
 emistichio del verso ٣٢ e il 1. del verso ٣٥  
 Bibl. Ar.-Sic. ٥٧٢ titolo e verso ١ || 1 P اتاة — 2 P فلق

عَصِرَتْ وَالذَّهْرُ يَوْمٌ مُفْرِدٌ كَقَسِيمٍ لَمْ تَحْزُهُ<sup>3</sup> بِقَسِيمٍ  
 جُنَيْتَ أَعْنَابُهَا<sup>4</sup> مِنْ جَنَّةٍ فُلَّتْ مِنْهَا إِلَى حَرِّ الْجَحِيمِ  
 فَلَبَّسُ النَّارِ<sup>5</sup> فِيهَا سَكَّةً<sup>6</sup> حَكَمْتَ لِلشَّرْبِ مِنْهَا بِالنَّعِيمِ  
 كَفَّ حُكْمَ الْمَاءِ مِنْهَا<sup>7</sup> سُورَةٌ تُسَكِّرُ الصَّاحِي مِنْهَا بِالنَّعِيمِ  
 وَكَأَنَّ الْكَأْسَ تَاجُ كُلِّكَ جَنَابٌ مِنْهُ بِالذَّرِّ التَّظْلِيمِ  
 وَقَوَارِدُ حَبَابٍ سَبَحَتْ<sup>9</sup> مِنْ سُلَافِ الْكُرْمِ فِي مَاءِ كَرِيمٍ  
 فِيهِ<sup>10</sup> الدَّرِيَّاقُ مِنْ سَمِّ الْأَسَى حَيْثُ لَا يَشْفِيكَ دِرْيَاقُ الْحَكِيمِ  
 أَقْبَلْتَ تَسْعَى بِهَا تَخْصَانَةٌ عَمَّ مِنْهَا حُسْنُهَا خَلْقًا<sup>11</sup> عَمِيمٍ  
 كُلَّمَا قَامَتْ تَثْنَى خَلَقَتْ<sup>12</sup> مِثْلَ آتِيهِ عَلَى خُوطِ قَوْعِيمٍ  
 سِخْرُ هَارُوتٍ وَمَارُوتٍ بِهَا فِي فُتُورِ اللَّحْظِ وَاللَّفْظِ الرَّخِيمِ  
 تَوَدَّعُ الْكَفَّ شَهَابًا<sup>13</sup> حَرَقًا كُلُّ شَيْطَانٍ مِنْ أَلْهَمِ رَجِيمٍ  
 فِي ظَلَامٍ بَرَقَ الصُّبْحُ لَهُ<sup>14</sup> قَوْلِي عَنْهُ إِجْفَالُ<sup>15</sup> الظُّلُمِ  
 وَحَكَمْتَ جَوَازُوهُ سَاقِيَةً<sup>16</sup> بِنِطَاقٍ شَدَّ فِي خَضِرٍ هَضِيمٍ<sup>16</sup>  
 وَكَأَنَّ الشُّهْبَ كَأْسَاتُهَا<sup>17</sup> شَارِبٌ فِي الْقَرَبِ<sup>18</sup> لِلشَّرْبِ مُدِيمٍ<sup>19</sup>  
 وَكَأَنَّ الصُّبْحَ كَفَّ أُخْرِجَتْ لَكَ مِنْ جَنَبِ<sup>20</sup> ابْنِ عِمْرَانَ الْكَلِيمِ

- علم P 7 - شكة P 6 - الدهر P 5 - أعنا P 4 - تمحه P، بحزة V 3  
 - س P 12 - خلق V، P 11 - غي V 10 - وقول سرحاب V 9 - فيها P 8  
 - هظيم P 16 - إفعال P، إفعال V 15 - به P 14 - شبابا V 13 - جلت  
 - حيث V، P 20 - بالشرب بهم P 19 - القرب V 18 - لنا P 17



وَكَاَنَّ الشَّرْقَ فِيهِ <sup>21</sup> رَافِعٌ <sup>22</sup> حُجْبًا عَنْ وَجْهِ يَحْيَى بْنِ تَمِيمٍ  
 مَلِكٌ فِي الْمَلِكِ يَبْدِي فَخْرَهُ <sup>23</sup> جَوْهَرًا فِي حَسَبِ الْمَجْدِ الصَّمِيمِ  
 ذَانِدٌ بِالسَّيْفِ عَنْ دِينِ الْهُدَى <sup>24</sup> سَالِكٌ فِيهِ سِرَاطًا مُسْتَقِيمِ  
 أَحْلَمُ الْأَمْلاِكِ عَنْ ذِي زَلَّةٍ <sup>25</sup> سَبَقَ السَّيْفَ لَهُ عَدْلُ الْحَلِيمِ <sup>26</sup>  
 وَسَلِيمُ الْعَرْضِ يَأْتِي <sup>27</sup> مَالَهُ <sup>28</sup> أَبَدًا مِنْ بَذْلِهِ غَيْرُ سَلِيمِ  
 ذُو إِبَاءٍ <sup>29</sup> مِنْ عُدَاةٍ نَاقِمٍ وَرَوْفٌ بِرَعَايَاهِ رَحِيمِ  
 مَنْ أَرَاكَ أَتَقَرَّ إِذْ أَسَدَى الْغَنَى وَأَبَاحَ الْوَفْرِ إِذْ صَانَ الْحَرِيمِ  
 مَنْ لَهُ طِيبُ ثَنَاءٍ <sup>30</sup> أَرْجِ رَاحِلٍ فِي مَقُولِ الدَّهْرِ مُقِيمِ  
 مَنْ لَهُ الْقَدْحُ الْمَلَى فِي الْعَلَى فَائِزٌ فِي الْمَلِكِ بِالْحِظِّ الْعَظِيمِ  
 مُنْعِمٌ بَيْنَ مَعَانِيهِ الْفَنَاءِ <sup>31</sup> أَفْلا يَنْدُمُ فِيهِنَّ الْقَدِيمِ  
 لَمْ يَذَلْ يُرْضِعُ أَخْلَافَ النَّدَى <sup>32</sup> تَذِيهِ الْعَافِينَ مَذْكَانَ فَطِيمِ  
 مَا نَعْمَاهُ نَمِيرٌ لَا صَرَى <sup>33</sup> وَمُنْدَاهُ خَصِيبٌ لَا وَخِيمِ  
 لَا جَمُودَ الْقَطْرِ فِي الْمَحَلِّ <sup>34</sup> وَلَا خَلْبَ الْبَرْقِ بَعِثَنِي <sup>35</sup> مِنْ يَشِيمِ  
 كَمْ لَهُ مِنْ حُجَّةٍ بِالْقَةِ فِي لِسَانِ السَّيْفِ تَوْدِي <sup>36</sup> بِالْحَصِيمِ  
 يَغْمُرُ الْحَرْبَ <sup>37</sup> بِجَيْشِ أَرْضِهِ <sup>38</sup> مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ حُمْرَاهُ الْأَدِيمِ <sup>39</sup>

تسبق P 25 — منه V 24 — الحسب P 23 — راجع V 22 — قيد P، فيها V 21  
 ثنايا P 30 — أناة P 29 — في P 28 — يبيقي P، تلقي V 27 — عدل V 26 —  
 لعيني P 35 — محل P 34 — الاصدى P 33 — يده Cod. 32 — كيف لا P 31 —  
 في P 39 — الارض P 38 — تغمر P، يغمد V 37 — يردى P 36 —

يَقْتَضِي الدِّمْرُ<sup>40</sup> مِنَ الدِّمْرِ<sup>41</sup> بِهَا رَوْحَهُ فَالذِّمْرُ<sup>42</sup> لِلذِّمْرِ غَرِيمٌ  
وَكَانَ الشَّمْسُ مِنْ قَسْطِهِ<sup>43</sup> فَوْقَهُ تَنْظُرُ مِنْ طَرْفٍ سَقِيمٍ  
ذَفَّ<sup>43</sup> فِيهِ السُّنْمُ طَعْنًا وَثَنِي ٣٥ وَرَقَ الْفُلُودُ بِالضَّرْبِ هَشِيمٍ  
كَيْفَ لَا يُغْنِي غَدَاهُ فِي الْوَعَى<sup>44</sup> مَلِكٌ يَفْدُو لَهُ الْمَوْتَ خَدِيمٌ  
كَمْ فَلَاةٍ دُونَهُ يَدْفَعُهَا<sup>45</sup> سُنْبُكُ<sup>46</sup> أَلَدُو إِلَى خُفِّ الرَّسِيمِ  
لَا بَنٍ آوَى وَسْطَهَا وَغَوْعَةً<sup>47</sup> تَوْحِشُ الْإِنْسَ وَلِلْيَوْمِ نَنِيمُ  
وَعَظِيمِ الْهَوْلِ لَوْلَا آيَةٌ<sup>48</sup> لَمْ يَكُنْ رَاكِبُهُ إِلَّا أَثِيمٌ  
لَمْ تَلْ عَيْنِي<sup>49</sup> أَوْ أُذُنِي بِهِ تُوْذِنُ الْقَلْبَ بِخَوْفٍ لَا يُنِيمُ  
قَدْ حَسِنَتْ<sup>50</sup> الْعَزَمَ<sup>51</sup> مَا بَيْنَهُمَا بِالسَّرَى<sup>52</sup> وَالنَّجْمِ بِاللَّيْلِ<sup>53</sup> الْبَهِيمِ  
وَوَرَدَتْ<sup>54</sup> النَّيْلَ مِنْ نَيْلٍ يَدِي تَرْتَوِي الْأَمَالَ مِنْهَا وَهِيَ هِيمُ  
يَا أَبَا الطَّاهِرِ جَدَّدَتْ<sup>55</sup> عَلَيَّ ثَنِي أَرْزَمَانِ<sup>56</sup> أَلْعَلَّ الْمُلُوكَ الْقَدِيمِ  
لَسْتُ كَأَبْحَرِ فَمَالِحٍ<sup>56</sup> مَاؤُهُ لَا وَلَا كَاللَّيْلِ فَاللَّيْلِ شَتِيمِ<sup>57</sup>  
بَلْ جَبَاكَ اللَّهُ بَأْسًا وَنَدَى<sup>58</sup> خُلُقًا مِنْكَ عَلَى أَكْرَمِ خِيمِ ٤٥

٤٠ P عداه — ٤١ Cod. ذق — ٤٢ P فالذم للذم — ٤٣ P الدهر — ٤٤ P الذم — ٤٥ P واليوم يتم — ٤٦ P حنف — ٤٧ P حنف — ٤٨ P ملك في الوعا — ٤٩ P طمست — ٥٠ P عيني — ٥١ Cod. — ٥٢ P ك — ٥٣ P انه — ٥٤ P والليل — ٥٥ P كملح — ٥٦ Cod. بي زين — ٥٧ P قبل — ٥٨ P والليل — ٥٩ P زاكيا — ٦٠ P والليل شتم

﴿ ٢٨٨ ﴾

وقال ايضاً يمدحه من عروض المتقارب وقافية المتواتر

رَعَى مَنْ أَرَى الْوَجْدَ طَيْفٌ دِمَامَا فَحَلَّلَ<sup>٢</sup> مِنْ وَصَلٍ سَلَمَى حَرَامَا  
تَحَمَّلَ مِنْهَا بِرِيًّا الْبَعِيرِ وَمِنْ أَرْضِهَا بِأَرْبَعِ الْخِزَامَا  
تَرَضَّهْ سَوْرُ قَضَرٍ فَطَارَ وَصَادَرَهُ مَوْجُ بَحْرِ فَعَامَا  
سَمَى بِالتَّوَاصُلِ بَيْنَ الْجَفُونِ وَدَاوَى السَّلِيمَ وَأَهْدَى السَّلَامَا  
وَمَثَلَ لِلصَّبِّ فِي نَوْمِهِ ضَجِيمًا إِذَا أَرِقَ الصَّبُّ نَامَا  
وَمَنْ صَوَّرَ الْكُفْرَ مَحْبُوبَةً<sup>٣</sup> يَعُودُ عَلَيْهَا مُسْتَهَامَا  
لَهَا غَنَمٌ فِي غُصُونِ الْبَنَانِ يَعْدُ<sup>٤</sup> نَدَى أَقْحَوَانٍ بَشَامَا  
تَرَى نَضْرَةَ الْحُسْنِ فِي خَدِّهَا تَمْتَعُ<sup>٥</sup> مَاءً وَتُذَكِّي ضَرَامَا  
تَرْنَحُ بِالْبَذْرِ غُضْنَا رَطِيْبًا<sup>٦</sup> وَتَرْحُ فِي الْكَبْدِ عَضًّا<sup>٧</sup> رُكَامَا  
فَأَمْسَيْتُ مِنْهَا بِمَاءِ اللَّيِّ أُرْوَى أَوَامًا وَأَشْفِي سَقَامَا  
حَلَا لِي وَأَسْكُرَنِي رَيْثُهَا فَهَلْ خَامَرَ الْأَرِي مِنْهُ أَلْدَامَا  
تَلَاَقَتْ صَوَاعِدُ أَنْفَاسِهَا فَمَازَجَ مِنْهَا السُّلُوُ الْفُزَامَا<sup>٨</sup>

ارصى Cod. 1 || ١ titolo e verso ٣٩. Bibl. Ar.-Sic. app. V 88 r. — ٢٨٨  
— 2 Cod. دماما مجل — 3 Cod. محبوبة — 4 Cod. يمل — 5 Cod. تمتع —  
القراما Cod. 8 — ٦ Cod. واطيا Cod. 6 — 7 Cod. عضا — ٨ Cod. فمازج منها السلو الفزاما

وَلَا عَجَبٌ<sup>٩</sup> إِنَّ ضَمَاتِنَا جَبَرْنَ<sup>١٠</sup> الْقُلُوبَ وَهَضْنَ الْعِظَامَا  
 بِأَرْضٍ دَحَاها الْكَرَى بَيْنَنَا نَسَالُ الْأَمَانِي فِيهَا أَحْكَامَا  
 ١٥ فَلَا بَسْطَ الصُّبْحِ فِيهَا الضِّيَاءُ وَلَا قَبْضَ اللَّيْلِ عَنْهَا الظَّلَامَا  
 فَلَوْ عَائِنَ الْأَمْرُ حَلَّ الْجَوَادَ وَشَدَّ الْخِزَامَ وَسَلَّ الْحُسَامَا  
 وَأَقْبَلَ بِالرَّيْحِ نَحْوَ السَّحَابِ يَظُنُّ سَنَا الْبَرْقِ مِنْهَا ابْتِسَامَا  
 وَلَمَّا أَنَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ دَخَلْنَا لَهُ بِالْوِصَالِ الْمُنَامَا  
 جَعَلْنَا تَرَاوُرَنَا فِي الْكَرَى فَمَا نَتَّقِي مِنْ مَلُومٍ مَلَامَا  
 ٢٠ وَمَرَّتْ لَطَائِفُ أَرْوَاحِنَا بِأَنْغُو الْهَوَى حَيْثُ مَرَّتْ بِرَامَا  
 وَطَامٍ كَجَيْشٍ أُلُوغِي لَا تَخُوضُ بِهِ غَمْرَةَ الْمَوْتِ إِلَّا أَقْتَحَامَا  
 تُبَارِي عَلَيْهِ الدُّبُورُ الصَّبَا مُنَاقِصَةً<sup>١١</sup> وَالشَّمَالُ النُّعَامَا  
 إِذَا مَا أُرْتَمَى فِيهِ قَرْمُ الرَّدَى رَكِبْنَا لَهُ وَهُوَ يَزْغُو<sup>١٢</sup> سَنَامَا  
 وَرُحْنَا فِرَاقًا يَلِيلُ<sup>١٣</sup> الْحَيَاةِ وَمِنْ كَفِّ يَحْيَى اسْتَجَبْنَا النُّعَامَا  
 ٢٥ لَدَى مَلِكٍ جَادٍ<sup>١٤</sup> بِالْمَكْرُمَاتِ تَلَاقِيهِ فِي كُلِّ فَضْلٍ إِمَامَا  
 أَشْمُ قَدِيمُ ثَرَاثِ الْعُلَى بِرَاجِحٍ<sup>١٥</sup> بِالْجَلَمِ مِنْهُ شَمَامَا  
 إِذَا قَرَّ فِي دَسْتِهِ جَالِسًا رَأَيْتَ الْمُلُوكَ لَدَيْهِ قِيَامَا  
 يَبَادِرُ تَرَى فِيهِ سَمْتَ الْوَقَارِ يَزِينُ<sup>١٦</sup> عَظِيمًا أَبْيَا هُمَامَا

9 Cod. عَجَبًا — 10 Cod. جيون — 11 Cod. مناقصة — 12 Cod. يزغو — 13 Cod. يزي  
 يزي — 14 Cod. جاز — 15 Cod. براخ — 16 Cod. ورا... ا فراتا يليل

يُقَلِّلُ فِي الْجَفْنِ عَنْهُ اللَّحَاطَ وَيَبْعَثُ بِالْوَزْنِ فِيهِ الْكَلَامَا  
 ٣٠. تَعْلَمُ عُقَّتُهُ شُقْرَةً<sup>17</sup> فَلَيْسَ بِرَيْقٍ<sup>18</sup> نَجِيمًا حَرَامًا  
 وما زال دين الهدى في الخطوب يشدُّ عليه يديه اعتصاما  
 ولا عجب إنَّ صَرْفَ الزَّمانِ يُصَرِّفُ يُسْرَاهُ مِنْهُ زِمَامَا  
 أما مهَّدُ الْمَلِكِ يَحْيَى أَمَا أَرَاكَ لِكُلِّ أَعْوِجَاجٍ قَوَامَا  
 أما نَشَأَتْ مِنْهُ سُحْبُ النَّدى سَوَاكِبَ تَهْمِي وَكَانَتْ جَهَامَا  
 ٣٥. أَمَا ذِكْرُهُ ذَكَرُ يَتَّقَى [بِهِ]<sup>19</sup> وَيَكُونُ كَلَامُ كِلَامَا  
 يُبِيدُ الْعِدَى بِلْهَامِ يُرِيكَ رِداءً عَلَى مَنْكِيهِ الْقَتَامَا  
 بِعِزْمٍ يُجَرِّدُ مِنْهُ السُّيُوفَ وَرَأْيٍ يُفَوِّقُ مِنْهُ السِّهَامَا  
 يَمْدُ مِنَ الصَّيْدِ أَبَانِهِ كُفَاةَ حُفَاةٍ وَغُرًّا كِرَامَا  
 مَجَالِسُهُمْ فِي الْحُرُوبِ السُّرُوجُ إِذَا قَعَدَ الْمَوْتُ فِيهَا وَقَامَا  
 ٤٠. تُحْمَرُ خَيْرُ أَرْضِ الْوَعَى وَتَفْلِقُ بِالْيَيْضِ بَيْضًا وَهَامَا  
 تَكْمَلُ مِنْكُمْ وَالزَّمانُ يُصَرِّفُ بَيْنَ يَدَيْهِ غَلَامَا  
 وَجَيْشٍ يَجِيئُ بِأَبْطَالِهِ كَمَا مَاجَ مَوْجُ الْعُبَابِ<sup>20</sup> التَّطَامَا  
 يَنْفَعُ بِرِيكَ نُجُومَ السَّمَاءِ إِذَا الْجُؤْمُ مِنْهُ عَلَى الشَّمْسِ عَامَا  
 إِذَا هَمَّ بِالْقَتْلِ فِيهِ الشُّجَاعُ وَحَامَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَوْتُ حَامَا

٢٠ غدا ابنُ تميمٍ بهِ قسورا وقد لِسَ البذرُ منه ألتاما  
 فيامن تسمى بهماته فَنالَ بها لِثْرِيًّا مَصاما  
 مَلأتَ الزَّمانَ على وَسْعِهِ أَناءٌ وبَطْشا فراضى ألتاما  
 وسِلما<sup>21</sup> مُفيدًا وروعا مُفيدًا وعيشًا هنيئًا وموتًا زواما  
 وقضبا بضربِ الطُّلالمِ قَطراتٍ وقبًا على ألهامٍ تَعْدُو هِياما<sup>22</sup>  
 ٢١ جَعَلَتْ لِكُلِّ مَقالٍ فَعالا ولم تَحْتَقِبْ في صَنِيعِ ألتاما  
 لِيَهْنِكَ عَوْدَةُ عَيْدِ مَشَى إِلَيْكَ على جَمْرَةِ الشَّوقِ عامًا  
 وأودَعَ في كُلِّ لَحْظٍ رَنا<sup>23</sup> إِلَيْكَ وفي كُلِّ لَفْظٍ سَلامًا  
 وَحَجَّ بِرَبِّكَ بَيْتُ الْعَمَلِ وطافَ بِهِ لا يَمِلُ الزَّحاما  
 وَمِنْ لَثَمٍ يَمْسُكُ لَوْ لا أَلْتَدَى رَأى حَجَرَ الرُّكنِ يُفَشِي أَسْلامًا  
 ٢٢ حَمَيْتَ حَمِي الْمَلِكِ بِالْمَرْهَفاتِ ودُمْتَ لَهُ<sup>24</sup> في أَلْمالِي دَواما

21 Cod. وما — 22 Cod. ميا — 23 Corr. marg. Cod. رنا — 24 Cod. ود... له

﴿ ٢٨٩ ﴾

وقال يمدحه ويذكر هدايا أهديت إليه من المغرب ومن قبل ملك الفسطينية صبية رسول<sup>١</sup>  
منه بخطاب يستغني به من عزره<sup>٢</sup> بلاده سنة تسع وخمسة [من عروض البسيط]

أَعْطَيْتَ حُكْمَكَ فِي الْأَيَّامِ فَأَحْكِمِ      وَإِنْ تَمَلَّكَتَ رِقَّ الْجُنْدِ وَالْكَرَمِ  
وَحَالَتَكَ<sup>٣</sup> سَعُودٌ لَوْ يُخْصُ بِهَا      عَصْرُ الشَّبَابِ لَمَّا أَفْضَى إِلَى الدُّهْمِ<sup>٤</sup>  
إِنَّ الزَّمَانَ لَيَجْرِي<sup>٥</sup> فِي تَصَرُّفِهِ      عَلَيَّ مُرَادِكَ مِنْهُ غَيْرَ مَتَّعِهِ  
فَمَا هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَوْ أَشْرْتُ بِهِ      إِلَّا وَقَامَتْ لَهُ الدُّنْيَا عَلَى قَدَمِ  
• إِنَّ الْفُسْطِينَةَ الْكُبْرَى مُمْلَكُهُ      قَدْ أَتَى مِنْكَ حَدَّ السَّيْفِ بِالْقَلَمِ  
وَخَافَ قَدْحَ زِنَادٍ أَمْرُهُ عَجَبُ      تَرْمِيهِ<sup>٦</sup> فِي الْمَاءِ ذِي التِّيَارِ بِالضَّرَمِ  
وَرَامَ حَشْنَ دِمَاءِ الرُّومِ مُعْتَدَا      عَلَى وَفَاءٍ وَفِي مِنْكَ بِالذَّمِ  
فَكَفَّ عَزَمَ كُفَاةٍ صَدَقَ بِأَسْهَمِ      مُسْتَأْصِلُ نِعَمِ الْأَعْدَاءِ بِالنِّقَمِ  
وَأَقْبَلَتْ مَعَ رُسُلٍ مِنْهُ مَالُكَتُهُ      تَأْسُو كُلُّوْمَكَ فِي الْأَعْلَاجِ بِالْكَلَمِ  
وَرَأَاكَ بِالْقَلْبِ لَا بِالْعَيْنِ مِنْ جَزَعٍ      فِي دَسْتِ مَلِكٍ عَلَيْهِ هَيْبَةُ الْعِظَمِ  
مُطِيبُ الذِّكْرِ فِي الدُّنْيَا مُوَاصِلُهُ      كَأَنَّمَا عَرَفُهُ مِنْكَ بِكُلِّ فَمِ  
مَشَى إِلَيْكَ بِتَدْرِيجٍ عَلَى شَفَةِ      مِنْ لَثَمِ أَرْضِ عَظِيمِ الْمَلِكِ ذِي هِمَمِ

٢٨٩ — V 89 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٣٩ titolo e versi ١, ٥-٩ || 1 Cod.

لجري 5 Cod. — الدم 4 Cod. — وخالتك 3 Cod. — عزرة 2 Cod. — ر. ول

ياسو 7 Cod. — يرميه 6 Fl.; Cod.

مُقَدِّمًا كُلَّ عُلُوٍّ مِنْ هَدْيَيْتِهِ      كَرَوَضَةٍ فَوْقَهَا رَاحَةُ الدَّيَمِ  
 فِي زَاخِرٍ مِنْ بُحُورِ الرُّومِ عَادِيَةٍ      أَلَا يَزَالُ شَوْبًا مِنْهُمْ يَدَمِ  
 ١٠ لَوْ لَا التَّنَاوِي وَأَثْقَالُهَا حَمَلَتْ      مِنْ أَلْبَارِيقِ أَجْلَالًا عَلَى الْقِمَمِ  
 فَعَادَ بِالسَّلَامِ مِنْ حَرْبِ سَلَاهِبِهَا      دَهْمٌ بِأَرْجُلِهَا تَغْنَى عَنِ اللَّجَمِ  
 وَمُنْشَاتٌ إِذَا رِيحٌ لَهَا نَشَاتٌ      جَرَيْنَ فِي زَاخِرٍ بِأَلْمُوتِ مُلْتَطِمِ  
 رَاحَتْ مِنَ السَّخَمِ<sup>٨</sup> فَوْقَ الْقَارِ لَا يَسَّةً      فِيهِ تَأَذَّرَ أَنْوَارٌ عَلَى ظُلَمِ  
 تُبْدِي سَوَاعِدَ أَكْخَامٍ تُرِيكَ بِهَا      مَشَى الْقَرَابِ فِي أَلْوَانِهَا السُّخَمِ<sup>٩</sup>  
 ٢٠ مِنْ كُلِّ مُدَرَّعٍ بِالْحَزْمِ ذِي خَلْدٍ      لَا يَشْتَكِي فِي أَلِيمِ الضَّرْبِ مِنْ أَلَمِ  
 وَمَا رَأَيْتُ أَسُودًا قَبْلَهُمْ قَتَعَتْ      مَدَانِنًا نَازَتِهَا وَهِيَ فِي الْأَجَمِ  
 سُدَّتُمْ وَجُدْتُمْ فَأَوْطَانُ النُّجُومِ لَكُمْ      مَرَاتِبٌ مِنْ عُلُوِّ الْقَدْرِ وَالْهَمِ  
 وَأَرْضُ بَنْصَرَ قَدْ أَهْدَى غَرَائِبَهَا      لِمَلِكِهِمْ مَلِكُهَا فِي سَالِفِ الْقَدَمِ  
 قُلْ لِلْمَغَاةِ أَدِيمُوا قَصْدَ [عَمْرَتِهِ]<sup>١٠</sup>      إِنْ نَفْتُمْ عَنْ نَدَاهِ الْقَمَرِ لَمْ يَنْمِ  
 ٢٠ لَوْ لَا مَكَارِمُ يَحْيَى وَالْحَيَاةِ بِهَا      مَا رَدُّ رُوحِ الْغَنَى فِي مَيِّتِ الْعَدَمِ  
 مَلِكٌ إِذَا جَادَ جَادَ الْغَيْثُ مِنْ يَدِهِ      فَسَقَطَ الْقَطَرُ مِنْهُ مِنْتِ النِّعَمِ  
 إِذَا أُنَارَ عَجَاجِ الْحَرْبِ أَلْقَاهَا      أَيْلًا بَهِيمًا يَكْرِ الْخَيْلِ بِالْبُهِمِ  
 أَنْسَيْنَا بِأَيَادٍ مِنْكَ نَذْكُرُهَا      خَصِيبَ مِصْرٍ وَمَا أَسْدَاهُ لِلْحَكَمِ



وَقَدْ طَوَّيْتَ مِنَ الطَّائِي بِمَا نَشَرْتَ مِنْ الْمَفَاخِرِ عَنْهُ أَلْسُنُ الْأَمَمِ  
 ٣٠ هَدَيْتَ<sup>١١</sup> مَنْ ضَلَّ عَنْ مَجْدٍ وَعَنْ كَرَمٍ مِمَّا تَجَاوَزَ قَدْرَ النَّارِ وَالْعَلَمِ  
 خُصِّصْتَ بِالْجُودِ وَالْبَاسِ الْمُنَوِّطِ بِهِ وَالْجُودُ وَالْبَاسُ مُوَلَّدَانِ فِي الشِّيمِ  
 وَلَوْ رَأَى زُهَيْرٌ فِي أَلْمَى لَتَنَى لِسَانَهُ فِي كَرِيمِ الْمَدْحِ عَنْ هَرِمِ  
 فَاشْرَبْ خَبِيئَةَ دَنْ أَظْهَرْتَ حَبَابَ<sup>١٢</sup> لَلِّشْمِ مِنْهُ... ثَغْرِ مُبْتَسِمِ  
 لَهَا تَأَلَّقَ بَرْقٌ كَيْفَ قَيْدِهِ<sup>١٣</sup> فِي الْكَأْسِ سَاقٍ يُنِيلُ<sup>١٤</sup> الْوَرْدَ فِي غَمِّ  
 ٣٠ وَكَيْفَ تُسَمِّعُ فِي هَامٍ يُقَلِّقُهَا صَهِيلُ صَنْصَامِكَ الْمَاضِي نَوَى الصَّمِّ

﴿ ٢٩٠ ﴾

وقال يمدح الأمير أبا الحسن علي بن يحيى وبذكرة بدخول العام [من عروض المربع]

قَالُوا صَبَا يَا مَنْ رَأَى مُسْتَهَامَ حِجَاهُ كَهْلٌ وَهَوَاهُ غُلَامٌ  
 لَعَلَّهُ صَادٌ<sup>١</sup> وَلَمْ يَعْلَمُوا رِيْمًا حَلَالٌ صَيْدُهُ لَأَحْرَامِ  
 أَوْزَارُهُ طَيْفٌ خَفِيُّ الْهَوَى بِطَرْفِهِ فِي الْوَهْمِ لَا فِي الْمَنَامِ  
 كَانَ تِمَالِ سُلَيْمَى أَجَلَى عَلَيْهِ مِنْهَا خَفَرًا وَاحْتِشَامِ  
 • وَرُبَّمَا هَاجَ أَشْتِيَاقُ الْفَتَى تَأَلَّقَ الْبَرْقُ وَسَجَّعَ<sup>٢</sup> الْحَمَامِ

١١ Cod. هذبت — ١٢ Cod. om. — ١٣ Cod. سل — ١٤ Cod. غم

٢٩٠. — V 90 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤. titolo e verso ١ || ١ Cod. صا

٢ Cod. و...ع

أَوْ نَفْحَةً تَتَّبِقُ مِنْ رَوْضَةٍ تُحْيِي مِنَ الصَّبِّ رَمِيمَ<sup>٣</sup> الْعِظَامِ  
 غَزَالَةَ السَّرْبِ الَّتِي جَسَمُهَا مَعَانُ مِنْكَ مَا عَلَاهُ خِتَامُ  
 لِلَّهِ مَا صَوَّرَ فِي فِكْرَتِي بَرْدُ الْمُنَى مِنْهَا وَحَرُّ الْقَرَامِ  
 تَمْشِي وَسُكْرُ الْتِيهِ فِي عَطْفِهَا تَمِيلُ مِنْهَا بِاعْتِدَالِ الْقَوَامِ  
 ١٠ يَا مَنْ رَأَى فِي غُصْنِ رَوْضَةٍ يُسْمَعُ<sup>٤</sup> مِنْهَا لِالْأَقْلَاحِي كَلَامُ  
 يُخْبِرُ مَنْ فَازَ بِتَفْصِيلِهَا عَنْ بَرْدٍ تَتَّبَعُ مِنْهُ مُدَامُ  
 أَذْكِي<sup>٥</sup> مِنَ الْمُدَلِّ فِي نَارِهِ مَا سَاكَتِ الدَّرَرُ بِهِ مِنْ بَشَامِ  
 كَانَ فِي فِيهَا عَبِيرًا إِذَا تَفَجَّرَ الثُّورُ وَغَارَ الظَّلَامُ  
 جِسْمُ الْجَيْنِ نَاعِمٌ لَمُسُهُ لِيُفْرِقَ الْعَسَجِدِ فِيهِ أَتِهَامُ  
 ١٥ قَدْ حَاذَهَا الْبُعْدُ فَمِنْ دُونِهَا رُكُوبُ طَامٍ مَوْجُهُ ذُو سَنَامِ<sup>٦</sup>  
 تُسَافِرُ الْأَرْوَاحُ مَا بَيْنَنَا وَالسِّرِّ فِيمَا بَيْنَنَا ذُو اكْتِهَامِ  
 كَأَنَّمَا تَحْمِلُ أَنْفَاسُهَا لَطَائِمًا ضَمِنَ مِنْكَ السَّلَامُ  
 وَهِيَ مِنَ الْفَقَةِ لَمْ تَذَرِ مَنْ جُنَّ بِهَا دُونَ الْغَوَانِي وَهَامِ  
 فَتَاكَةً بِاللَّحْظِ وَارْحَمَتَا مِنْهَا لِقَابِ الدَّفَنِ الْمُسْتَهَامِ  
 ٢٠ كَأَنَّمَا عَلِمَهُ فَتَّكُهُ سَيْفُ عَلِيٍّ يَوْمَ تَفْلِيْقِ هَامِ  
 مُمْلَكٌ فِي مُلْكِ آبَائِهِ أَيْ كَرِيمٍ أَنْجَبَتْهُ كِرَامِ

3 Cod. رسم e in marg. لعله رسم — 4 Cod. نسمع — 5 Corr. marg. Cod.  
 6 Cod. نسام — انكحى

ذَوْهَيْبَةٍ تَحْسِبُ فِي دَسْتِهِ قَسْوَرَةَ الْفِيلِ<sup>7</sup> وَبَذَرَ التَّمَامِ  
 مُتَرْجِمٌ عَنْهُ لِسَانُ الْعُلَى فِي مَا عَنَاهُ أَوْ لِسَانُ الْحُسَامِ  
 وَكُلُّ جَبَّارٍ أَتَى أَرْضَهُ مُقْبِلٌ بِالرَّغَمِ مِنْهُ الرِّغَامِ  
 يَهْدُمُ مَا بَيْنَ الْعَوَالِي كَمَا مَا نَكَلَ الْمَقْدَامُ عَنْهُ وَحَامِ<sup>٢٥</sup>  
 يَمْلَأُ حُبًّا<sup>8</sup> الْقِرْنَ مِنْ طَفْنَةٍ نَجْلَاءَ يَرْغَوْشِدُقَهَا وَهُوَ دَامِ  
 مُؤَيَّدٌ بِاللَّهِ ذَوْعِصَمَةٍ لِلدِّينِ تَأْيِيدٌ بِهِ وَاعْتِصَامِ  
 أَسِنَّةُ الْأَعْدَاءِ فِي حَرْبِهِ أَطْعَمَ مِنْهَا إِبْرَ فِي ثَمَامِ<sup>9</sup>  
 ذَا كَعْبَةَ الْجُودِ الَّذِي كَفَّهُ رُكْنٌ لَنَا لَثَمٌ بِهِ وَأَسْتِلَامِ  
 لَا تَحْسِبُوهَا حَجَرًا إِنَّهَا مِنْ سَاكِبِ الْمَعْرُوفِ أَخْتِ الْقَامِ<sup>٣٠</sup>  
 يُمِدُّهُ الْمَدْحُ لِبَذْلِ التَّدْيِ كَمَدِّهِ الْمَرْهَفِ يَوْمَ اقْتِحَامِ  
 وَتَقْضِي الْجُرْمَانَ مِنْهُ يَدٌ تَبْسُطُ لِلْوَفْدِ الْعَطَايَا الْجِسَامِ  
 لِلْبَحْرِ بِالرَّيْحِ عُجَابٌ كَذَا جَذَوَاهُ إِنْ أَسْمِعَ فِيهَا الْمَلَامِ  
 إِنْ سَابَقَ الْفُرَحُ أَنْ بَصَرَتُهُ أَمَامَهَا<sup>10</sup> سَبَقًا يُشِيرُ الْقَتَامِ  
 إِنْ الْأَنْبَايِبَ لِمَا مَوَمَةٌ فِي الرَّمَحِ وَاللَّهْذَمُ فِيهَا إِمَامِ<sup>٣٥</sup>  
 لَا تَغْتَرِزَ بِالْقَوْمِ مِنْ سَلَمِهِ أَعْدَاؤُهُ فِي الْحَرْبِ دَارُ اتِّقَامِ  
 أَخَافُ وَالْمَوْتُ بِهِمْ وَاقِعٌ أَنْ يَقْطُرَ الصَّنْصَامُ بَعْدَ الصِّيَامِ

١٠ Cod. امأحا — ٩ Cod. قام — ٨ Cod. حب — ٧ Cod. الخليل

يُمْلِي لِمَنْ يُنْزِي<sup>١١</sup> بِهِ نَفْثَةً بِالْبُطْءِ فِي الْبَرْعِ نُفُوذُ السِّهَامِ  
 إِذَا تَحَيَّرْنَا قَهُولُوا لَنَا أَكَانَ رَضْوَى حِلْمُهُ أَمْ شَامِ  
 ٢٠ لَوْ أَرَكْنَا<sup>١٢</sup> أَلْبَانِي إِلَى عِزِّهِ مَا قَعَدَ الذِّلُّ عَلَيْهِ وَقَامَ  
 مُنْفَرِدٌ بِالْبَاسِ فِي نَفْسِهِ سُكُونُهُ فِيهِ حَرَكَهُ أَعْتَرَامَ  
 كَأَنَّهُ جَيْشٌ لَهُامٌ حَادٍ مِنْ أَسَدٍ أَلَّا يَطَالِ جَيْشًا لَهُامَ  
 أَثْوَابُهُمْ فِيهِ وَتِجَانُهُمْ قُصُّ الْأَفَاعِي وَتَرْكُ النِّعَامِ  
 مِنْ كُلِّ قَتَالِكٍ بِأَقْرَانِهِ لَهُ حَيَاةٌ تَتَنَدَّى<sup>١٣</sup> بِالْحِمَامِ  
 ٢٥ فَصِيحَةُ الرُّوعِ وَطَعْمُ الرَّدَى لَدَيْهِ كَالشَّدْوِ عَلَى شُرْبِ جَامِ  
 إِنَّ ابْنَ يَحْيَى مِنْ رُكُوبِ الْحَيَا فِي زَمَنِ الْمَحَلِّ لَا تَنْهَى<sup>١٤</sup> أَنْسِجَامَ  
 فَمِنْ حَيَاءٍ لَا تَرَى وَجْهَهُ أَلَا وَلِلْغَيْمِ عَلَيْهِ لِسَامِ  
 لَيْتَ تَرَامَحْنَا بِسَاحَتِهِ فَالْمُورِدُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزِّحَامِ  
 نَطُولُ<sup>١٥</sup> مِنْ سَاعَاتِ إِفْرَاجِهِ بِالسَّعْدِ مَا يَقْصُرُ عَنْهُ الْأَنَامُ  
 ٣٠ أَقْسَمْتُ مَا بَهْجَةُ أَيَّامِهِ فِي عَبَسَةِ الْأَيَّامِ إِلَّا ابْتِسَامُ  
 يَا مَنْ إِذَا مَالَ زَمَانُ بِنَا عَنْ حُكْمِهَا قَوْمُهُ فَاسْتَقَامَ<sup>١٦</sup>  
 أَلَكِ الْمَذَاكِي<sup>١٧</sup> وَالْمَوَاضِي الَّتِي تَمِيعُ الْمَاءُ بِهَا فِي الضَّرَامِ  
 مِنْ كُلِّ يَغُوبٍ كَرِيحِ الصَّبَا يَطِيرُ حَرْبًا مَا<sup>١٨</sup> أَرَادَ اللَّجَامُ

11 Cod. ينوي - 12 Cod. ركن - 13 Cod. تتندي - 14 Cod. لانهي - 15 Cod. فاققسام  
 16 Cod. فاققسام - 17 Cod. المزاجي - 18 Cod. فاققسام

وَكُلِّ مَاضِي الْخَدِّ فِي جَفْنِهِ عَيْنُ الرَّدَى سَاهِرَةٌ لَا تَنَامُ  
 ٥٥ أَنْصَفْتَ هِمَاتِكَ أَعْظَمَ بِهَا لَمْ يُنْصَفِ الْهِمَاتِ مِثْلُ الْهَمَامِ  
 قَابَلَكَ أَلَمَامُ الَّذِي تَشْتَمِي فَأَبَقَ لَنَا مِنْ بَعْدِهِ أَلْفَ عَامٍ  
 إِنَّ أَلْمَنِي فِي سِلْكِهِ نَظَمَتْ وَإِنَّهُ أَوَّلُ دُرِّ النِّظَامِ  
 فَقَارَنَ السَّعْدَ عَلَى أَفْقِهِ وَأَنْتَ فِي الْعُمَرِ قَرِينُ الدَّوَامِ  
 مُوشَّجٌ<sup>١٩</sup> شِبْلِيكَ فِي عِزَّةٍ قَعَسَاءُ<sup>٢٠</sup> مَرْمَاهَا بَعِيدُ الْمَرَامِ  
 ٦٠ وَالْجُودُ فِي تِمْنَاكَ مِنْهُ حَيَا وَالْإِئْمَنُ فِي يُسْرَاكَ مِنْهُ زِمَامُ

﴿ ٢٩١ ﴾

وقال بمدحه<sup>١</sup> ويصف فقه حصناً يقال له الاجم من عروض البسيط والقافية من التراكيب  
 يَمْضِي لَكَ السَّيْفُ مَا تَنْوِيهِ وَالْقَلَمُ وَيَسْتَقِيلُ بِرِضْوَى هَمَّكَ الْجَمُّ<sup>٢</sup>  
 لَوْ شِئْتَ أَغْنَاكَ جِدًّا عَنْ حُجَلَةٍ<sup>٣</sup> شِعَارُ فُرْسَانِهَا الْإِقْدَامُ وَالْقَحْمُ  
 تَحْطُمُ السَّمَرُ فِي الْأَبْطَالِ إِنْ طَعَنْتَ وَسَاقَهَا لِلنَّيَا سَائِقُ حُطَمِ  
 لَكِنَّ عَزَمَكَ عَنْ حَزْمٍ يَثُورُ بِهِ بِالْقَدَحِ يَظْهَرُ مَا فِي الزَّنْدِ يَنْكَبِ  
 • وَلَيْسَ يُذَرِّكَ نَفْسًا مِنْكَ صَابِرَةً فِيهَا يَسُومُ الْعِدَى مِنْهُ الرَّدَى سَامُ

قَعَسَاءُ Cod. 20 — يوشج Cod. 19

1 Cod. || ١٣ e ١ | titolo e versi ٤. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٩١ — V 91 — ٢٩١

محلحة Cod. Corr. 3 — الحمم Cod. 2 — بمدح

وإن أرضك لو ألقى تعذرها  
 هذا الأججم رمته جمه يشبا  
 ووجهت نحوه بالتصريح جيش ونفى  
 طرف جموح على الرواض من قدم  
 ١. أضحت سيوفك في تجريد عوضا  
 أجدت بالقهر عن علم رياضته  
 أحل منك ركوبا ذل شرته  
 حصن بته لصون الملك كاهنه  
 على الحصون ٨ مطلق في مهابته  
 ١٠. كآئه من بروج الجوى منفرد  
 وأعين الخلق منه كلما نظرت  
 كالآبلى أفرده لم يركن إلى طمع  
 أو مارد في غرام من تمرده  
 يشم زهر الداراي الزهر من كذب  
 وهو الأججم ولكن لو يناطحه  
 كانت مغانيه في ضد الزمان جى ١٠  
 منها رغاما على أرض العدى رغم  
 عزم أباح جمه فهو مهتم  
 يبحره ظل وجه الأرض ياتطم  
 فلا الشكائم راضته ولا الحزم  
 عليه من حكمت فيه تحكم  
 قعله ما تريد ٥ الكف والقدم  
 وكل ملك عليه ظهره حرم  
 وأفرغت فيه من تدبيرها ٧ الحكم  
 تلك البغات وهذا الأجل القرم  
 فقطرة منه فوق الأرض تنم  
 على العجائب بالإنماظ تردجم  
 لفتح قلبها غرب ولا عجم  
 يثله العضم في الأطواد يتصم  
 بين البروج يعرنين له شمم  
 طود لنكب عنه وهو مثلهم  
 والأسود الضواري ترجع الأججم

4 Cod. - 8 Cod. - 7 Cod. - 6 Cod. - 5 Cod. - 4 Cod. - 3 Cod. - 2 Cod. - 1 Cod.  
 ١٠ - ٩ Cod. - ٨ Cod. - ٧ Cod. - ٦ Cod. - ٥ Cod. - ٤ Cod. - ٣ Cod. - ٢ Cod. - ١ Cod.

زَارَتْ وَرَادَهُ<sup>١١</sup> فِيهِ كُلُّ دَاهِيَةٍ  
 ذَاقُوا بِهِ كُلَّ ضَيْقٍ لَا أَنْفَسَا لَهُ  
 جَهَّزَتْ حَزْمًا إِلَيْهِمْ كُلَّ ذِي لَبٍ  
 ٢٠. عَزَّمُوا مُقَدِّمُ الْفَرَسَانِ تَحْسِبُهُ  
 تَمْلِيقُ الْأَسَدِ أَرْيَاخًا لِيُطْرِدَتْهُ<sup>١٣</sup>  
 وَالْحَرْبُ تَحْرِقُ حَوْلِيهِ نَوَاجِذَهَا  
 مِنْ كُلِّ مَاضٍ شَبَابُ الْكُفَّيْنِ قَسُورَةٌ  
 مَا جَاءَ فِي دِرْعِهِ يَبْدُو بِحَدِّهِ<sup>١٤</sup>  
 ٣٠. وَلَا جَانِبَيْنِ إِلَّا ضَمَّرُ جَمَلَتْ  
 تَرَقَّى قُلُوبَهُمْ بِالرُّغْبِ رُؤْيَاهَا  
 كَأَنَّمَا الْجِصْنُ مِنْ خَوْفٍ أَحَاطَ بِهِمْ  
 وَمُعْلِمَاتُ طُلُوعِ النَّبْعِ حَيْثُ لَهَا  
 كَأَنَّمَا تَسِيمُ الْأَعْدَاءِ أَسْمُهُمَا  
 ٣٠. تَطِيرُ بِالرَّيْشِ وَالْفُؤْلَادِ وَارِدَةٌ  
 فَإِنْ حَشَوْا غَدَقًا<sup>١٦</sup> غَنَوَانُهُ بَلَلٌ  
 يَبْثُلُهُمَا مِنْ عُدَاةِ الْحَقِّ تَنْتَقِمُ  
 تَصَافَنُوا فِيهِ طُوقَ الْمَاءِ وَأَقْتَسَمُوا  
 ١٢. تَحُمُّ بِالضَّرْبِ هَزْدِيَّاتُهُ الْحُدُمُ  
 سَيِّلًا يُحَدِّثُ عَمَّا فَجَّرَ الْعَرِمُ  
 تُنْهَى وَتُؤْمَرُ فِي أَفْوَاهِهَا اللَّحْمُ  
 نَاشَتْهُ بِالْقَضْرِ حَتَّى كَادَ يَأْتَهُمْ  
 بِالْعَيْشِ فِي لَهَوَاتِ الْمَوْتِ يَفْتَحِمُ  
 إِلَّا وَأَشْبَهَ مِنْهُ لِبَدَةٌ غَمَمُ  
 صُخُورَهَا حَوْلَهُ الْأَبْطَالُ وَالْبَهْمُ  
 ١٥. كَمَا يَرُوعُ نِيَامًا بِالرَّدَى الْحُلُمُ  
 عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْمُبْنِي مُنْهَدِمُ  
 فِي تَرْجَمَةٍ بِالْحَمَانِ الرَّدَى تَقَمُّ  
 مِنْ الرَّدَى بِسِمَاتٍ وَيَحْ مِنْ تَسِيمُ  
 مِنَ النُّحُورِ حِيَاضًا مَا وَهَنَ دَمُ  
 ١٧. فَلَا [خَشُوا الرَّا]جِعَاتِ حَشُوهَا دِيمُ

11 Cod. روادته - 12 Cod. الحُدُم - 13 Cod. الاسود رباحا لطراداته - 14 Corr.  
 marg. Cod. وحدة - 15 Cod. وع... - 16 Cod. غرقا - 17 Cod. فلا  
 [.....] حمت

مِنْ كُلِّ عَارِضٍ نَبَلٍ <sup>18</sup> غَيْرِ مُنْقَشِعٍ فِي الْأُطْرِ مِنْهُ شَرَارُ الْمَوْتِ يَضْطَرِمُّ  
 حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا جَرَحَى وَقَدْ طَمِعَتْ نَادَوْا بِغُفْوِكَ عَنْهُمْ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ  
 ٥٠ أَفْضَتْ طَوْلًا عَلَيْهِمْ بِالتَّئْدَى نَعْمًا وَلَوْ تَمَادَوْا عَلَى الرَّأْيِ الذَّمِيمِ وَلَمْ  
 إِنَّ الصَّوَارِمَ فِي فَتْحِ الْحُصُونِ لَهَا إِنَّ ابْنَ يَحْيَى عَلِيًّا بِذَرُ مَمْلَكَةٍ  
 سَاسَ الْأُمُورَ فَشَعْبُ الْكُفْرِ مُفْتَرِقٌ مُحَاوِلٌ فِي كَيْمِ الرُّوعِ طَعْنَتْهُ  
 ٥١ مُعْظَمُ الْجُودِ فِي الْأَمْلَاكِ لَذَّةُ <sup>20</sup> لَا يَتَّقِي الصَّرْمَ فِي وَرْدٍ وَلَا صَدْرٍ  
 وَلَيْسَ يَشْكُو حَرُورًا لَذْعُهُ وَهَجٌّ وَمَا وَجَدَتْ عَلَيْهِ أَمَلِي  
 ٥٢ قَدْ أَشْرَبَ اللَّهُ فِي قَلْبِي مَحَبَّتَهُ يَا وَاحِدَ الْجُودِ وَالْبَاسِ الَّذِي اتَّفَقَتْ  
 زِدْ زَادَكَ اللَّهُ فِي صَوْنِ الْهُدَى نَظْرًا فِي الْأُطْرِ مِنْهُ شَرَارُ الْمَوْتِ يَضْطَرِمُّ  
 فِي أَكْلِ قَتْلَاهُمُ الْقُتْبَانُ وَالرَّحْمُ عَلَى إِسَادَتِهِمْ مِنْ فَعْلِكَ الْكَرَمُ  
 مِنْ بَعْدِ مَا وَاقَعَتْهُمْ بِالرَّدَى نَقَمُ يُسَامِوَالِكَ أَمْرَ الْحِصْنِ مَا سَلِمَ وَ  
 ضَرْبٌ بِهِ <sup>19</sup> تُجَنَّى الْأَجْيَادُ وَالْقِمَمُ لِيَصِيدَ آبَايَهُ الْإِقْدَامُ وَالْقَدَمُ  
 بِالْبَاسِ مِنْهُ وَشَعْبُ الدِّينِ مُلْتَمِمْ تَجَلَّاهُ يَشْتَقُّ مِنْهَا بِالْحِمَامِ فَمِ  
 فِي بَذْلِ مَالٍ لَهُمْ مِنْ بَذْلِهِ <sup>21</sup> أَلَمْ مَنْ صَافَحَتْ كَفَّهُ مِنْ كَفِّهِ ذِمَمُ  
 مَنْ مَدَّ ظِلًّا عَلَيْهِ بَارِدًا عِلْمُ فَهَوَا الْكَرِيمِ عَلَى أَلْعَلَاتِ لَا هَرَمُ  
 فَشَبَّ فِي مَدْحِهِ طَبْعِي <sup>23</sup> وَبِي هَرَمُ بِلا اخْتِلَافٍ عَلَى تَفْضِيلِهِ الْأُمَمُ  
 إِنَّ الصَّلِيبَ لَيُشْقَى مِنْكَ وَالصَّنَمُ

18 Cod. نيل - 19 Cod. بها - 20 Cod. لذته - 21 Cod. بذلة - 22 Cod.

طبي 23 Cod. - الضرم



﴿ ٢٩٢ ﴾

وقال يمدحه ويهتفه بصومه وبلوله من مرض اصابه [من عروض الخفيف]

صُنْتَ لِلَّهِ صَوْمَ خَرَقِ مُهْمَامٍ مُفْطِرِ الْكَفِّ بِأَمْطَايَا الْجِسَامِ  
أَطْلَعَ اللَّهُ لِلصِّيَامِ هِلَالًا وَلَنَا مِنْ عُلاكَ بَدْرَ تَمَامِ  
وَشَفَاكَ الْأِلَاحُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ صَحَّ مِنْهُ الْجَلَالُ بَعْدَ السَّقَامِ  
كَانَ يَوْمَ السُّرُورِ مِنْكَ رُكُوبُ أَرْحَلَ أَلْهَمَ عَنْ قُلُوبِ الْأَنَامِ  
إِذْ شَكَا مِنْ شَكَاتِكَ النَّاسُ وَالْبَأْسُ سُوْطُفْنُ الْقَنَا وَضَرْبُ الْحُسَامِ  
ثُمَّ صَجَّعُوا لِي رَأُوكَ صَحِيحًا وَالْعَلَى مِنْكَ ثَغْرُهُ<sup>١</sup> ذُو آبِ تِسَامِ  
مَرَضُ مِنْكَ قَبْلَ الْكَفِّ شَوْقًا ثُمَّ وَلَّى بِخَجَلَةٍ وَاجْتِشَامِ<sup>٢</sup>  
حَبَّ الْقَيْمِ مِنْهُ فِي الْأَفْقِ بَدْرًا وَأَنْجَلَى عَنْ ضِيَانِهِ بِسَلَامِ  
وَأَقْتَضَى الشَّهْرُ مِنْ مَعَالِيكَ صُنْعًا مُغْلِيًا مِنْهُ قِيَمَةً بِأَهْتِمَامِ  
قَطَعَ ضَوْؤُهُ أَنْتَهَارِ<sup>٣</sup> صَوْمًا وَبَرًّا وَدَجَّى اللَّيْلَ بِالسُّرَى وَالْقِيَامِ  
وَسُجُودٍ مِنْ نُورِ وَجْهِكَ طَوْعًا مَا أَطَالَ السُّجُودَ وَجْهَ الظَّلَامِ  
وُخْشُوعٍ يَمْلُوه<sup>٤</sup> مِنْكَ وَقَارُ<sup>٥</sup> مُغْرِبُ عَنْ رَجَاحَةٍ<sup>٥</sup> مِنْ شَمَامِ  
طَابَ بَيْنَ الْمُلُوكِ ذِكْرُكَ كَالْمِسْكِ إِذَا فُضَّ عَنْهُ طِيبُ الْحِمَامِ

ثغره منك. 1 Cod. || 1 titolo e verso . ٢. Bibl. Ar.-Sic. app. — V 92 — ٢٩٢

— 2 Cod. ex corr. — 3 Cod. النار — 4 Cod. فملوه — 5 Cod. رجاجة

5 Cod. رجاجة

فَهُوَ مَا بَيْنَهُمْ بِهِ سَمَرُ اللَّيْلِ وَشَدُّ عَلَى كُفُوسِ أَلْدَامِ  
تِلْكَ لِلَّهِ<sup>٦</sup> مِنْ كَرِيمِ السَّجَايَا ١٠  
ذِمْرُ حَرْبٍ لَهُ أَقْتَحَامُ هَزِيرٍ  
يَا بَنِي الْخَطِئِينَ<sup>٨</sup> فَخَشَى وَرَجَوُ<sup>٩</sup>  
قَامَ لِلَّهِ ذُو أَنْتِصَارٍ لِدِينِ  
وَرَمَى ثَغْرَةَ أَلْمَدُودِ بِسَهْمِ  
بِاعْتِرَامِ كَكُوكِبِ الْجَوْ بِرَمِي ٢٠  
وَبَحْرِيَّةٍ<sup>١٠</sup> لَهَا نَفْطُ حَرْبٍ  
تَرْتَمِي فِي مُلُونَاتِ لُبُودٍ  
فَهِيَ تَجْلُو عَرَائِسَ أَلْمُوتِ سَوْدًا  
يَا لَهَا مِنْ جَحَافِلٍ زَاخِفَاتٍ  
وَذُبَالٍ عَلَى أَلْقَنَا مُشْعَلَاتٍ ٢٥  
وَنَدَى فَاضٍ مِنْ بَنَانِ كَرِيمٍ  
لَيْسَ يُفْنِي بُيُوتَ مَالٍ عَلِيٍّ  
كَيْفَ يُفْنِي الشُّمُوسَ مَا أَقْبَسَتْهُ  
مَلِكٌ قَدْ عَلَا مَصَامِ الثَّرَيَا

6 Cod. — 10 Cod. — مرجى Cod. 9 — بن Cod. 8 — الكلام Cod. 7 — فَلَكَ اللهُ Cod. 6

مصغ. Cod. 12 - بصو... ي Cod. 11 - وبجرسه

٣٠ مِنْ مُلُوكِ لَهُمْ سَحَابٌ أَيْدٍ بِالْأُنْدَى وَالرَّدَى هَوَامٍ دَوَامٍ  
 إِنْ دَعَاهُمْ مُثَوِّبُ الْمَوْتِ خَاضُوا فِي حَاشَا الْحَرْبِ بِالْحَمِيسِ اللَّهُامِ  
 أَوْ رَمَاهُمْ إِقْدَامُهُمْ بِكُلُومٍ قَطَرَتْ مِنْهُمْ عَلَى الْأَقْدَامِ  
 وَإِذَا جَرَّدُوا السُّيُوفَ لِيَضْرِبَ وَلَقَّتْ فِي الدِّمَاءِ لَا مِنْ أَوَامٍ  
 لَيْسَ الْبَشَرُ مِنْهُمْ قَسِمَاتٍ مَانِعٌ فَوْقَهُنَّ مَاءُ الْقَسَامِ  
 ٣٥ يَا ابْنَ يَحْيَى الَّذِي [دَعَا] <sup>١٣</sup> عِزُّهُ أَنْ يَقْعُدَ الْعَزْمُ عِنْدَهُ عَنْ قِيَامِ  
 أَنَا أَتْنِي عَلَيْكَ جَهْدِي وَعِنْدَ اللَّهِ يُثْنِي عَلَيْكَ شَهْرُ الصِّيَامِ  
 لِي إِلَى الْغَيْثِ مِنْ تَدَاكَ أَتَجَاعُ فِي خِضَمِّ آذِيهِ <sup>١٤</sup> فِي النِّظَامِ  
 تَحْسِبُ الرِّيحَ جِنَّةً تَعْتَرِيهِ فَهَوَا كَالْقَرَمِ <sup>١٥</sup> شِدْقُهُ ذُو لَنَامٍ  
 فِي حَاشَا رَادَّةٍ كَأَمَّ رِنَالٍ مَا لَهَا فِي نِفَارِهَا مِنْ مَقَامٍ  
 ٤٠ بِنْتُ بَرٍّ فِي الْبَحْرِ تَرْكَبُ مِنْهَا كَلْكَلًا يَا لِمَوْجِهِ مِنْ سَنَامٍ  
 ذَاتُ وَصْلٍ تَجْرُهَا جَرٌّ ذَلِيلٍ وَهِيَ تَقْتَادُنَا كَوَحِي زِمَامٍ  
 تَتَّقِي مِنْ جُنُوبِهَا وَقَعَ سَوَاطِئُ فَهِيَ كَالسَّهْمِ <sup>١٦</sup> طَارَعَنْ قَوْسِ رَامٍ  
 وَحَدِيثُ السَّمَاءِ عَنْكَ عَرِيضٌ ضَاقَ عَنْ بَعْضِهِ فَسِيحُ الْكَلَامِ  
 لَوَلَسْتَ الْجَهَامَ بِالْكَفِّ أَضْحَى عِنْدَ رِيِّ الْإِعْطَاشِ غَيْرَ جَهَامٍ  
 ٤٥ أَوْ مَنَحْتَ الْكَهَامَ مِنْكَ مَضَاءً فَلَقَ الْهَامَ وَهُوَ غَيْرُ كَهَامٍ

١٣ Cod. om. — ١٤ Cod. ادْبَه — ١٥ Cod. كالعزم — ١٦ Cod. كالسوط

أَوْجَعَتِ الْجِلْمَامُ<sup>١٧</sup> مَزَنَكَ فِي الْحَرْبِ بِجِرْعَتِهِ مَذَاقَ الْجِلْمَامِ  
فَأَبْقَى فِي خِطَّةٍ<sup>١٨</sup> أَلْعَلَى مَا تَعَنَّتْ فِي غُصُونِ الْأَرَاكِ وَرَقُ الْجِلْمَامِ

﴿ ٢٩٣ ﴾

وقال يمدحه مهنأ له بالعيد من عروض البسيط والقافية من المتراكب

أَذَاعَ<sup>١</sup> مِنْهُ لِسَانُ الدَّمْعِ مَا كَتَمَا لَمْ يَبِكْ حَتَّى رَأَى شَيْبًا لَهُ أَبَسَمَا  
لَهُ بِالْعِيدِ<sup>٢</sup> وَبِيضُ الْعِيدِ نَافِرَةٌ أَهْيَ الْحَمَائِمِ شَامَتْ أَشْهَبًا ضَرَمَا  
لَا تَعَجِبَنَّ لِذَمْعٍ بَلٍّ وَجَنَّتَهُ لَا بُدَّ لِلْقَطْرِ مِنْ أَرْضٍ إِذَا أُنْسَجَمَا  
صَدَّتْ سُلَيْمَى فَمَا تَأْتِي مُعَاتِبَةً وَلَا عِتَابٌ إِذَا حَبَلُ الْهَوَى أَنْصَرَمَا  
وَأَوْرَثَ الْمَوْتَ سِرُّ الْبَيْنِ حِينَ فَشَا عِنْدِي وَعِنْدَ حَيْبٍ أَوْرَثَ الصَّمَا  
رِيحَانَةٌ فِي لَطِيفِ الرُّوحِ قَدْ غُرِسَتْ لَهَا أَلْسِمُ الَّذِي يُحْيِي بِهِ أَلْسَمَا  
كَطِيبَةِ الْمِسْكِ لَا تُخْلِكُ<sup>٣</sup> مِنْ أَرْجٍ إِذَا تَنَسَّمَ<sup>٤</sup> رِيَاهَا أَمْرٌ قَعِمَا  
لَهَا تَطْيِيرُ أَقْوَاحٍ مَا بِهِ صَدَا بِإِسْحَاحٍ زَارَ مِنْ أَطْرَافِهَا عَمَا  
لَا تُنْكِرِ الظَّأِمَ مِنْ خَوْدٍ مُدَلَّلَةٍ فِي ظُلُمِهَا أَلْدُرُّ بِالْمِسْوَالِ قَدْ ظَلِمَا  
١. نَسْمُو بِهَا عَنْ صِفَاتِ الْعَيْنِ إِنَّ لَهَا عَيْنًا يُسَقِّهِ مِنَّا سِحْرُهَا أَلْخَلِمَا

خطه Cod. 18 — الممام Cod. 17

٢٩٣ — V 93 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤. titolo e verso ١ — haridah

f. 23 v., versi ١٧, ١٩, ٢١, ٢٢, ٢٨ || 1 Cod. اداع — 2 Cod. بالعيد om.

يسمو Cod. 5 — تبسم Cod. 4 — مملك Cod. 3 — seg. و

وَهَلْ لِعَيْنٍ مَهَاةَ الرَّمْلِ مِنْ سَقَمٍ      يُهْدِي لِكُلِّ صَاحِبٍ فِي الْهَوَى سَقَمًا  
 يَا هَذِهِ إِنْ أَرَاكَ الدَّهْرُ فِيَّ بَلَى      فَجِدَّةُ الثَّوْبِ تَبْلَى كُلَّمَا قَدَمًا  
 إِنَّ السَّبِيَّةَ فِي كَفِّكَ عَارِيَّةٌ      فَإِنْ وَجَدْتَ لَهَا رَدَى فَلَا جَرَمًا  
 أَصَابَ فُودِي بِسَهْمٍ يَا لَهُ عَجَبًا      رَأَى الْمَشِيبَ وَمِنْ جَوْفِ الطَّوِيِّ رَمًا  
 ١٠ فَشَيْبُ رَأْسِي مِنْ قَلْبِي الَّذِي أزدَحَمْتُ      فِيهِ ضُرُوفُ هُمُومٍ تَعُشْرُ<sup>٦</sup> أَلْهَمًا  
 كَانَ سِقْطَ زِنَادٍ كَانَ أَوَّلُهُ      لَمَّا تَغَدَّى بِعُمُرِي فِي الْوُقُودِ نَمًا  
 وَبَلَدَةٍ لَطَمَتْ أَيْدِي الْقِلَاصِ بِنَا<sup>٧</sup>      مِنْهَا وَجُوهَ قِفَارٍ بَرَقَتْ ظِلْمًا  
 إِذَا رَمَيْتُ بِلَحْظِ أَلْعَيْنِ سَارِيهَا      حَسْبُهُ بَيْنَ أَجْفَانِ الدُّجَى حُلْمًا  
 سَارَيْتُ فِيهَا هُدَاةً<sup>٨</sup> خَانَتُهُمْ رَكِبُوا      رُبْدَ النَّقَائِقِ<sup>٩</sup> فِيهَا أَيْتَقَا رَسْمًا  
 ٢٠ شَقُّوا بِهَا جُنْحَ لَيْلٍ أَيْلٍ رَحَلُوا      عَنْ غُرَّةِ الصُّبْحِ مِنْ ذِي جُورِهِ نِعْمًا  
 جَادَتْ بِهِمْ عَنْ بَقَاعِ الْمَحَلِّ جَاحِةً      وَمِنْ<sup>١٠</sup> بَنَانِ عَالِي زَارِتِ<sup>١١</sup> الدِّيَا  
 مُمْلَكٌ فِي رُوقِ الْمَلِكِ<sup>١٢</sup> مَحْتَجِبٌ      لَهُ تَبَرُّجٌ نَعْمَى تَغْمُرُ الْأُمَمَا  
 تَرَعَى سَجَايَاهُ مِنْ قُصَادِهِ ذِمًّا      وَلَيْسَ يَرَعَى لِمَالٍ بَذْلُهُ ذِمًّا  
 لَيْنٌ تَأَخَّرَ عَنْهُ كُلُّ ذِي هِمَمٍ      فَاللَّهُ قَدَمَ مِنْهُ فِي الْعَلَى قَدَمًا  
 ٢٠ تَكَاثُرُ الْقَطْرِ فِي الْجُدُوى مَكَارِمُهُ      وَهِيَ الْبُحُورُ فَمَنْ ذَا يَشْتَكِي الْعَدَمَا  
 إِنَّ الَّذِي بَدَّلَ الْأَمْوَالَ ذُو هِمَمٍ      سَلَّ الذُّكُورَ فَصَانَ الدِّينَ وَالْحَرَمَا

١٠ har. - النفاثق Cod. - سارة har. ٨ - بها har. ٧ - تشو Cod. ٦  
 رواق الحمد har. ١٢ - طلب har. ١١ - جاحه الى

وَمَدَّ ظِلًّا عَلَى دِينِ الْهُدَى خَصِرًا لَمَّا تَظَلَّى حَرُورُ الْكُفْرِ وَاحْتَدَمَا  
 لَا يَقْدَحُ الْفُؤَى تَمْكِينِ قُدْرَتِهِ وَلَا يُوَاقِعُ ذَنْبًا كُلَّمَا اُنْتَهَمَا  
 مَا زَالَ يَهْتِمُ مِنْ أَسْيَافِهِ وَرَقًا مِنْ عَهْدِ خَمِيرِ خُضْرًا تَحْصُدُ اُنْقِمَا  
 ٣٠ مِنْ كُلِّ بَرَقٍ لَهُ بِالْقَرْعِ صَاعِقَةٌ عَلَى الْأَعَادِي بِضَرْبِ الْقَطْرِ مِنْهُ رَمًا  
 مَاءٌ وَنَارٌ مَنَالَا الْأَسَدِ بَيْنَهُمَا مَا سُلَّ لِلضَّرْبِ إِلَّا سَالٌ وَأَضْطَرَمَا  
 فِي كُلِّ جَيْشٍ تُشِيرُ التُّغَى ضَمَرُهُ مِنْ كُلِّ مُقْتَحِمٍ الْهَيْجَاءُ يُوْقِدُهَا  
 كَسِيرِ النَّارِ أَنَّى هُمْ وَأَعْتَرَمَا مَشَى إِلَيْهِ فَسِيحَ الْخَطْوِ مُبْتَسِمَا  
 ٣٠ مَا أَلَيْتُ يُزِيدُ لِلْخَطِيئَةِ فِي أَجْمٍ إِلَّا كَظَنِّي كِنَاسٍ عِنْدَهُ بَغْمَا  
 يَا ابْنَ الْمُلُوكِ ذَوِي الْفَخْرِ الْأَوَّلَى سَلَكُوا رِقَّ الزَّمَانِ وَسَادُوا الْعُرْبَ وَالْعَجَا  
 كَمْ مِنْ عُدَاةٍ وَسَمْتُمْ بِالْمُنُونِ لَهُمْ يَوْمًا فَشَيَّبَ مِنْ وَلَدَانِهِمْ لِمَا  
 أَصْبَحْتَ فِي الْمُلْكِ ذَا قَدْرٍ إِذَا طَمَحْتَ عَيْنُ الْمُسَامِي إِلَيْهِ فَاتَهَا وَسَمَا  
 إِنَّا أَنَاسٌ بِمَا نُثْنِي عَلَيْكَ بِهِ نُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاضًا نَوَّرَتْ كِلَمَا  
 ٤٠ مِنْ كُلِّ نَاطِلٍ بَيْتٍ لَا شَبِيهَ لَهُ فَلَيْسَ يَنْثُرُ مِنْهُ الدَّهْرُ مَا نَظَمَا  
 مُسْتَفْرِقٌ<sup>١٤</sup> الذَّوْقُ لِلْإِسْمَاعِ يَحْصِيهِ مِنْ قَالِبِ السِّحْرِ مِنْهُ<sup>١٥</sup> أَفْرَغَ الْحِكْمَا  
 فَأَنْعَمَ بَعِيدٍ سَعِيدٍ قَدْ بَسَطَتْ لَهُ لِلْمُعْتَفِينَ يَمِينًا تَبَسُّطُ النِّعَمَا

﴿ ٢٩٤ ﴾

وقال يمدحه من عروض السريع والقافية من المتدارك

أَبْكَاهُ شَيْبُ الرَّأْسِ لَمَّا أَبْتَسَمَ      وَعَادَهُ فِي السُّقْمِ طَيْفُ أَلَمِ  
مِنْ غَادَةٍ فِي وَصْلِ هَجْرَانِهَا      يَفْنَعُ مِنْهَا بِوِصَالِ الْحُلُمِ  
صَوْرَ مِنْهَا شَوْقُهُ صُورَةً      فِي فِكْرَةٍ سَاهِرَةٍ لَمْ تَتِمِ  
فَأَلْقَبُ يُذْكَى جَذْوَةً تَلْتَطِي      وَالْعَيْنُ تَذْزِي عَبْرَةً تَنْسَجِمِ  
غَيْدَاهُ تَاجُ الْحُسْنِ مِنْ غَيْرِهَا      يُضْحِي لَدَيْهَا وَهُوَ نَعْلُ الْقَدَمِ  
أَتَمَّرَ بِالرُّمَّانِ مِنْ قَدِّهَا      غَضَنُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا بِالْعَنَمِ  
لَمَّا تَبَدَّى الدَّرَّ مِنْ أَشْنَبِ      يُحْرِقُ بِالْأَنْوَارِ جُحَّ الظُّلَمِ  
يَبْرُدُ حَرَّ الشَّوْقِ تَرَشَّافُهُ      عَنْكَ يَمْعَسُولِ الثَّنَايَا شِمِ  
كَأَنَّمَا بَرَقَ وَمِسْكٌ بِهِ      إِلَيْهِ يَدْعُوكَ بِشِمِ وَشِمِ  
وَالصُّبْحُ فِي مَشْرِيقِهِ هَازِمٌ      وَاللَّيْلُ فِي مَغْرِبِهِ مُنْهَزِمٌ  
أَرَى اخْتِلَافَ النَّاسِ دَانُوا بِهِ      فِي صَيْدِ غَرْبٍ مِنْهُمْ أَوْ عَجَمِ  
وَابْنُ عَلِيٍّ حَسَنٌ سَيِّدٌ      بِإِخْلَافٍ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ  
مُلْكٌ فِي كَفِّهِ صَارِمٌ      عَزَّ بِهِ دِينُ الْهُدَى وَأَعْتَصَمِ

مُبَدَّدُ الْمَعْرُوفِ مِنْ كَفِّهِ وَلِلْعَلَى شَمَلٌ بِهِ مُنْتَظَمٌ  
 ١٥ مُنْقَذُ الْأَمْرِ كَرِيمٌ إِذَا قَالَ نَعَمْ فَأَبَشِرْ بِذِلِّ النِّعَمِ  
 وَمُرْهَفُ الْحَدِّ إِذَا سَأَلَهُ سَأَلَ إِلَى ضَرْبِ الطَّلَى وَأَضْطَرَمَ  
 يَخْطَفُ رَأْسَ الذِّمْرِ قَطْفًا بِهِ يَحْذِفُ حَرْفَ اللَّيْنِ جَزْمًا<sup>٢</sup> يَلَمُ  
 يُصْرِفُ الرَّمْحَ عَلَى طَوْلِهِ كَأَنَّمَا صَرَفَ مِنْهُ قَلَمٌ  
 لَيْنٌ هُمَا مِنْ رَاحَتِهِ الْحَيَا فَأَلْبَدُ مِنْهُ يَحْتَبِي<sup>٣</sup> بِالْدَيْمِ  
 ٢٠ يُهْدِي بِهِ مَنْ ضَلَّ فِي لَيْلِهِ تَوَقَّدَ النَّارِ بِرَأْسِ الْعَلَمِ  
 تُقْبِلُ الْأَمَالَ مِنْهُ يَدَا فَهِيَ لِأَفْوَاهِ الْوَرَى مُسْتَلَمٌ  
 مُتَّصِرٌ بِاللَّهِ فِي حَرْبِهِ لِلَّهِ مِنْ أَعْدَائِهِ مُنْتَقِمٌ  
 فِي رَبْعِهِ<sup>٤</sup> الرَّحْبِ سَمَاءُ الْعَلَى طَوَالِعُ فِيهَا نُجُومُ الْهِمَمِ  
 كَمْ ضَرْبِيَّةٌ أَوْسَمَهَا سَيْفُهُ فَهُوَ لِسَانٌ نَاطِقٌ وَهِيَ فَمٌ  
 ٢٥ تَعْدُو شَرَى حِينَ الْوَعَى حَوْلَهُ مُحَجَّلَاتٌ<sup>٥</sup> بِأَسْوَدِ الْأَجَمِ  
 يَا مَنْ وَجَدْنَا الْجُودَ مِنْ بَذْلِهِ مِلءُ الْأَمَانِي وَعَدِمْنَا الْعَدَمِ  
 بَقِيَتْ فِي الْمَلِكِ لَصُونِ الْعَلَى وَنُصْرَةِ الدِّينِ وَرَعِي الدِّمَمِ



﴿ ٢٩٥ ﴾

وقال يهنئه بالعام من عروض الكمال وقافية المتواتر

وَفَدَّتْ عَلَيْكَ سَعَادَةَ الْأَعْوَامِ لِعَلَى يَدَيْكَ وَنُصْرَةَ الْإِسْلَامِ  
وَيَبْطُولُ عَمْرٍ يُعْمَرُ الرُّتَبُ الَّتِي يَخْطُهَا الْخَطِيئُ وَهِيَ سَوَامٌ  
عَامٌ أَتَاكَ مُبَشِّرًا بِرِّيَاسَةِ أَيْدِيَةِ الْإِجْلَالِ وَالْإِعْظَامِ  
أَنْكَ فِي أَبْتِدَاءِ الْعُمَرِ عَزْمٌ مُؤَيَّدٌ وَأَنَاةٌ مُقْتَدِرٌ وَعَدْلٌ إِمَامٌ  
صِدْقُ الْمَخَايِلِ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ وَالشِّبْلُ فِيهِ طَبِيعَةُ الصَّرْعَامِ  
كَمْ قَائِلٌ لِنُصْرَةِ قُدْرِكَ فِي الْعَلَى هَذَا الْهَيْلَالُ يُنِيرُ بَدْرَ تَمَامِ  
تُرْدِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْكَ إِشَارَةً وَالسَّقَطُ يُحْرِقُ كَثْرَةَ الْأَجَامِ  
وَكَاثِمًا الْإِيمَانَ فِي حَرْبِ الْعُدَى بِيَمِينِهِ مِنْكَ أَنْتِضَاءُ حُسَامِ  
حَسَنْتَ بِسَعْدٍ لِلْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ لَمَّا وَلَيْتَ خَلَائِقُ الْأَيَّامِ  
فَأَنْصَبْتَ الْأَرْزَاقُ بَعْدَ جُمُودِهَا وَأَضَاءَتْ أَلْفَاقُ بَعْدَ ظَلَامِ  
وَتَنَفَّسَتْ مِنْ رَوْضِ خَلْقِكَ نَفْحَةً ضَمَنْتَ بِهَا الْأَمَالَ بَعْدَ سَقَامِ  
كَمْ قَالَ مِنْ حَيٍّ لَيْتَ قُمْ تَرَى فَرَحَ الْوَرَى بِالْأَمْنِ وَالْإِنْعَامِ  
هَذَا هُوَ الْحَسَنُ الَّذِي حَسَنَاتُهُ<sup>٢</sup> قَعَدَتْ لَدَى الْكُرْمَاءِ بَعْدَ قِيَامِ

محطها 1 Cod. || ١ titolo e verso ٤١ Bibl. Ar.-Sic. app. — V 95 r. — ٢٩٥

— 2 Cod. احسانه

انْظُرْ إِلَى الْقَمَرِ الَّذِي فِي دَسْتِهِ    فِيمِنْهُ تُنْذِي بِصَوْبِ غَمَامٍ<sup>3</sup>  
 مُتَخَتِّمٍ لِعُفَايَةِ وَعُدَاتِهِ    بِالْجُودِ أَوْ بِقَيْعَةِ الصَّنَمِ  
 خَالَعٍ<sup>4</sup> اللِّوَاءِ عَلَيْكَ عِزَّ مُلْكٍ    تَخْشَى سَطَاهُ أَجْتَهُ الْأَرْحَامِ  
 تَجِدُ الْجُنُودَ مِنَ الْأَسُودِ فَوَارِسًا    مِنْ ضَارِبٍ أَوْ طَاعِنٍ أَوْ رَامِ  
 فِي كُلِّ خَضْرَاءِ الْجَبَانِكِ فَاضَّةٍ    فَاضَتْ عَلَى قَدَمٍ مِنْ الْمَقْدَامِ<sup>5</sup>  
 وَكَأَنَّ أَحْدَاقَ الْجُرَادِ تَبَرَّقَتْ    مِنْهَا لَعِينِكَ فِي سَرَابٍ مَرَامِ

﴿ ٢٩٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتدارك

لِسَانُ أَلْقَى عَبْدُهُ فِي سُكُوتِهِ    وَمَوْلَى عَلَيْهِ جَائِزٌ إِنْ تَكَلَّمَ  
 فَلَا تُطْلِقْنَهُ وَاجْعَلِ الصَّمْتَ قَيْدَهُ    وَصَيِّرْ إِذَا قَيْدَتُهُ سِجْنَهُ أَهْلَهُ

﴿ ٢٩٧ ﴾

قال يرثي زوجته التي كانت أم ولد له أبي بكر وعمر وصنمها على لسان عمر<sup>1</sup> رحمهم الله تعالى [من عروض الخفيف]

أَيَّ خَطْبٍ عَنْ قَوْسِهِ الْمَوْتُ يَدْنِي    وَسَهَامٌ تُصِيبُ مِنْهُ قُتْمِي

الاقْدَام. 5 Cod. — ضَلَع. 4 Cod. — ضَرْب. 3 Corr. marg. Cod.

٢٩٦ — V 118 r.

— أبي بكر. 1 Cod. || ١ titolo e verso ٥٦٧ — Bibl. Ar.-Sic. — P 19 r. — ٢٩٧

قوسها. 2 Cod.

يُسْرِعُ الْحَيُّ فِي الْحَيَاةِ يَبْرُءُ<sup>٣</sup> ثُمَّ يُفْضِي<sup>٤</sup> إِلَى الْمَمَاتِ يُسْقِمُ  
فَهُوَ كَالْبَذْرِ يَنْقُصُ النُّورُ مِنْهُ يُمَحِّقُ<sup>٥</sup> وَكَانَ مِنْ قَبْلُ يُنْمِي  
كُلُّ نَفْسٍ رَمِيَّةٌ لَزْمَانٍ قَدَرَ سَهْمٍ لَهُ<sup>٥</sup> قَتْلُ كَيْفَ يَزْمِي  
يَبِضُّ أَيَّامَهَا وَسُودُ كَيْالِيهَا كَشَبٍ تَكَرَّرُ فِي إِثْرِ دَهْمٍ  
وَهِيَ فِي كَرِّهَا عَسَاكِرُ حَرْبٍ غُرَّ مِنْ ظَنِّهَا عَسَاكِرُ سِلَاحٍ  
بَدَرَ الْمَوْتُ كُلَّ طَائِرٍ جَوٍّ فِي مَفَازٍ وَكُلَّ سَابِجٍ يَمٍ  
رُبَّ طَوْدٍ يُرِيكَ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهُ شَمَّ السَّمَاءِ أَنْفُ<sup>٦</sup> يُشَمُّ  
جَمَعَ الْمَوْتُ بِالْمَصَارِعِ مِنْهُ بَيْنَ فُتُوحٍ مُحَلِّقَاتٍ<sup>٧</sup> وَعُضْمٍ  
كَمْ رَأَيْنَا وَكَمْ سَبَعْنَا الْمَنَآيَا غَيْرَ أَنَّ الْهَوَى يُصِمُّ وَيُنْمِي  
أَيُّنَ<sup>٨</sup> عَمَرَ أَلْيَابَ رَحِيلٍ لَيْسَ الدَّهْرُ مِنْ جَدِيسٍ وَطَنٍ  
وَمُلُوكُ<sup>٩</sup> مِنْ خَمِيرٍ مَلَأُوا الْأَرْضَ ضُوكَانَتِ مِنْ حُكْمِهِمْ تَحْتَ خَتَمٍ  
وَجُيُوشُ يُظَلُّ غَابَ قَنَاها أَسَدٌ مِنْ حُمَاةِ عَرَبٍ وَعُجْمٍ  
كَشَرَ الدَّهْرُ عَنْ جَدَادِ نِيُوبٍ أَكَلَتْهُمْ بِكُلِّ قَضْمٍ وَخَضَمٍ  
وَمَحَا مِنْ صَحِيفَةِ الدَّهْرِ طُرًّا<sup>١٠</sup> مَحْوُ هَوَجِ الرِّيَّاحِ آيَاتِ رَسْمٍ  
أَفْلا يُتَّقَى تَغْيِيرُ حَالٍ فَيَدُ الدَّهْرِ فِي بِنَاءٍ وَهَدْمٍ  
وَالرَّزَايَا فِي وَعْظِهِنَّ الْبَرَايَا فِي الْأَحْيَائِينَ نَاطِقَاتٍ كُبُكْمٍ

فج. 7 Cod. — شم. 6 Cod. — سهمه. 5 Cod. — تنفى. 4 Cod. — تسرع. 3 Cod.  
ولوكا. 9 Cod. — اين من. 8 Cod. — مخلقات

وَالَّذِي أَعْجَزَ الْأَطِبَّاءَ دَاءَ فَقَدْ رُوحَ بِهِ وَوَجَدَانُ جِسْمِ  
 لَوْ<sup>10</sup> بَكَى نَاطِرِي بِصَوْبِ دِمَاءِ مَا وَفَى فِي الْأَسَى بِحَسْرَةِ أُمِّي  
 ٢٠ مَنْ تَوَسَّدَتْ فِي حَشَايَا حَشَاهَا وَأُرْتَدَى اللَّحْمَ فِيهِ وَالْجِلْدَ عَظَمِي  
 وَضَعْتَنِي كَرَهَا كَمَا حَمَلْتَنِي وَجَرَى تَذِيهَا بِشُرْبِي وَطَعَمِي  
 شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهَا لِي فَأَشْهَى مَا إِلَيْهَا إِحْضَانُ جِسْمِي وَضَمِّي  
 بِخَنَانٍ كَأَنَّهَا<sup>11</sup> فِي رِضَاعِي أُمُّ سَقَبٍ دَرَّتْ عَلَيْهِ بِشْمِ  
 يَا ابْنَ أُمِّي إِنِّي بِحُكْمِكَ<sup>12</sup> أَبْكِي فَقَدْ أُمِّي أَلْعَادَةُ فَأَبْكِي بِحُكْمِي  
 ٢٠ قِيمَ الْحَزْنِ بَيْنَنَا قَبِيرُ لَكَ قِيمٌ وَيَذُبُّ مِنْهُ قِسْمِي  
 لَمْ أَقُلْ وَالْأَسَى يُصَدِّقُ قَوْلِي حَمَاتٍ عَمَرْتَنِي فَلَذَّتْ بِعِلْمِي  
 وَلَوْ أَنِّي كَفَفْتُ دَمْعِي عَلَيْهَا نَقَّيْتُ بِرُّهَا فَأَصْبَحَ خَضَمِي  
 أُمَّتَا هَلْ سَمِعْتَنِي مِنْ قَرِيبٍ حَيْثُ لِي فِي الْبَاحِ صَرْخَةٌ قَرْمِ  
 كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ فِيهِ لَوْ تَخَلَّيْتُ فِي مُصَابِكِ هَمِّي  
 ٣٠ كَمْ خِيَالٍ لَيْتَ يُمَسِّحُ عَظْفِي لَكَ يَا أُمَّتَا وَيَهْتَفُ بِأَسْمِي  
 وَبَنَاتٍ عَلَيْكَ مُتَّحِبَاتٍ بِخُدُودٍ مُخَدَّرَاتٍ يَلْطَمِ  
 بَنٌ يَمْسَحُنْ مِنْكَ وَجْهًا كَرِيمًا يُوْجُوهُ مِنْ الْمُصِيبَةِ قَتْمِ  
 وَيُنَادِينِ بِالْتَفْجَعِ أُمًّا يَا فِدَاءَ لَهَا إِجَابَةٌ عَتْمِ<sup>13</sup>  
 بِأَبِي مِنْكَ رَأْفَةً أَسْنَدُوهَا فِي ضَرْحِي إِلَى جَنَادِلِ صَمِّ

٣٥ وَعَفَافٍ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ عَادَتٌ كُلُّ عَظَمٍ مِنَ الدِّفِينِ وَلَحْمٍ  
 وَصِيَامٍ بِكُلِّ مَطْلَعِ شَمْسٍ وَقِيَامٍ بِكُلِّ مَطْلَعِ نَجْمٍ  
 وَلِسَانٍ دُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ لِي أَوْدَعْتُهُ الرِّغَامَ بِرَغْمِي  
 وَحَفِيرٍ مِنَ الصَّبَابَةِ فِيهِ فِي حِجَابِ التُّقَى سَرِدَةٌ كُنْتُ فِي  
 كَمْ تَكْفَاتٍ مِنْ كَبِيرَةٍ سِنَّةٍ وَتَبْنَيْتِ مِنْ صَغِيرَةٍ يُنْتَمِ  
 ٤٠ فَأَضَاقَتْ يَدَاكَ مِنْ صَدَقَاتٍ كَانَ يُحْيِي بِهِنَّ مَيِّتَ عُدْمٍ  
 كَانَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ عَمْرُكَ حَمْدًا<sup>14</sup> قَدْ تَبَرَّاتِ فِيهِ مِنْ كُلِّ دَمٍ  
 أَنْتِ فِي جَنَّةٍ وَرَوْضٍ نَعِيمٍ لَمْ يَسْمِ أَرْضَهَا السَّحَابُ بِوَسْمٍ  
 يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُصَابَ عَظِيمَ<sup>15</sup> فَهُوَ يُبْكِي بِكُلِّ سَحٍّ وَسَجْمٍ  
 أَنْتِ لِي فِي الْوُدِّ شَقِيقُ وَفَاءٍ<sup>16</sup> وَمُصَابِي إِلَى مُصَابِكَ يَنْمِي  
 ٤٥ أَنْتِ مِنْ صَفْوَةِ الْأَفْضَلِ نَدْبُ فِي نِصَابٍ كَرِيمٍ خَالٍ وَعَمٍ  
 بَاتَ مِنْ طَبِيعِكَ الْمَفْجَعُ طَبِيعِي رَبِّ سَهْمٍ أَعِيرَ صَارِمٍ سَهْمٍ  
 تَرَكْتَ بَيْتَ يَوْسُفَ لِلْمَعَالِي أَسْفًا يَنْحَرُ الْعُيُونُ فَيُذْمَرِي  
 دَوْحَةُ الْمَجْدِ بِالْفَخَارِ جَنَاهَا يَافِعُ فَهِيَ فِي الْإِلَى تَحْتَ رَذَمٍ  
 فَسَقَى التُّرْبَةَ الَّتِي هِيَ فِيهَا عَارِضٌ مِنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ تَهْمِي  
 ٥٠ وَلَبِسْتَ الْعَزَاءَ يَا خَيْرَ فَرْعٍ قَدْ بَكَى حَسْرَةً عَلَى خَيْرِ جُذْمٍ<sup>17</sup>

﴿ ٢٩٨ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الطويل]

يُمِيدُ عَطَايَا سُكْرِهِ عِنْدَ صَحْوِهِ<sup>١</sup> لَتَعْلَمَ أَنَّ الْجُودَ مِنْهُ عَلَى عَالَمٍ  
وَيَسْلَمُ فِي الْإِنْعَامِ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ تَكْرَمَ لَمَّا خَامَرَتْهُ أَيْتَةُ الْكُرَمِ  
فَقَدْ حَضَّهُ سُكْرُ الْمُدَامِ عَلَى النَّدَى وَلَكِنَّهُ حَضُّ<sup>٢</sup> بَرِيٍّ مِنْ أَلْدَمِ

﴿ ٢٩٩ ﴾

كان عبد الحيار ربما<sup>١</sup> جلس بنباجة<sup>٢</sup> عند رجل يقال له احمد الخراط وكان لهذا الرجل طبع  
في الشعر فصنع يوماً عبد الحيار هذين البيتين في إكرام الصديق [من عروض الكامل]

أَكْرِمَ صَدِيقَكَ عَنْ سُؤْأٍ لَكَ عَنْهُ وَأَحْفَظْ مِنْهُ ذِمَّةً  
فَلَرُبَّمَا اسْتَخْبِرْتَ عَنْهُ عَدُوَّهُ فَسَمِعْتَ ذِمَّةً

فصنع احمد الخراط عند ذلك هذين البيتين

لَا تَسْأَلَنَّ عَنِ الصَّدِيقِ وَسَلْ فُؤَادَكَ عَنْ<sup>٣</sup> فُؤَادِهِ  
فَلَرُبَّمَا بَحَثَ السُّؤَالُ عَلَى قَسَادِكَ أَوْ قَسَادِهِ

حَظُّ<sup>٢</sup> Cod. 2 — صَحْقٍ Cod. 1 || P 27 r. — ٢٩٨

٢٩٩ — P 32 v. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٧ titolo. — tirāz ٢٢١ || 1 Cod. ٤

من Cod. 3 — بحاه Cod. 2 —

﴿ ٣٠٠ ﴾

وقال في العسا او<sup>١</sup> انشد فيها [من عروض البسيط]

ولي عصا من<sup>٢</sup> طريق الذم<sup>٣</sup> احمدها بها اقدم في تأخيرها قدمي  
كأنا<sup>٣</sup> وهي<sup>٤</sup> في كفي أهش بها على الثمانين<sup>٥</sup> عاملا على غمي  
كأنني<sup>٦</sup> قوس رام وهي لي وتر أرمي عليها ربي<sup>٧</sup> الشيب والهزم.

﴿ ٣٠١ ﴾

وقال في آخر عمره في السنة التي توفي فيها وهو سنة سبع وعشرين وخمس مائة يرثي القائد  
ابا الحسن علي بن حمدون الصنهاجي وهو رئيس بني عبّاد ويرثي السادة النجباء القائد ابا محمد  
ميمون والقائد ابا الفضل والفقير ابا عبد الله فقال [من عروض الطويل]

أي الموت أعين<sup>١</sup> الصبر بالدم<sup>٢</sup> وقال لحسن الصبر بين الحشا دم  
على القائد الأعلى الذي قل<sup>٣</sup> عزمه<sup>٤</sup> كما قل<sup>٥</sup> عن ضرب الطل حد مخدم  
أرى زمن الدنيا ينقل أهلها إلى دار أخرى من غني ومغرم  
وحن أمين الملك فيما أنطوى له على حفظ أسرار الجلال<sup>٦</sup> المكنم<sup>٧</sup>

٣٠٠ — P 60 v. in margine. — Bibl. Ar.-Sic. ٤٧٣ — haridah A. F.  
f. 27 r.; S. A. f. 7 r. — tirāz ٣٣. || 1 P و — 2 tir. 3 P e  
har. 4 P e tir. 5 har. A. F. e S. A., tir. ثمانين —  
6 har. A. F. 7 P e tir. زمان — 7 P e tir. 8 har. A. F. 9 har. A. F. 10 har. A. F.

٣٠١ — P 60 v. in margine. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧٣ titolo e verso || 1 Cod.  
الحلال 4 Cod. قل 3 Cod. قل 2 Cod. الصبر بالدم

• وصادره<sup>٥</sup> الخنف الذي حطه إلى حشا القبر عن صدر الخميس العرم  
وما شاء ذو العرش جل جلاله يدق ويخفي عن خفي التوهم  
فما دفعت عنه جنود جنوده على أنها في القرب كأيدي القم  
ولم ين عن الضرب من كل مرهف ولا نافذات الطعن من كل لهزم  
بأيدي كمة منهم كل مقدم بإقدامه يحيي جماء ويختم ي  
١٠ يهمل في فضاضة فارسية يحدث عن أبطال عاد وجرهم<sup>٦</sup>  
علي ابن حمدون الذي كان حمده رقع منه همة المتكلم  
خلت منه يوم الروع كل كتيبة وكم عمرت من بأسه بالتقدم  
كان عليها للعجاج ملادة مطيرة<sup>٧</sup> في الجو من كل قشع  
متى تنبس الهجاء في لقائه رأت منه في الإفحام سن تبسم  
١٠ تنقل من سرج الكمي يخفه إلى حفرة في جوف لحد ستم  
وكم مكرم بالعر فوق أريكة يصير إلى بيت العلى المتهدم  
وكم<sup>٨</sup> كرم تهمل جدوى يمينه لا يدي عفاة من محل ومكرم  
وكان صفو الجو يوم عطائه مشوب<sup>٩</sup> يشوب<sup>١٠</sup> الغمام المديم  
فظللت منه في توحش غربة يظل جناح بين غبراء مظلم  
٢٠ وأرضعني ندي المنى فكأني وليد آتي عمران شيخ التقدم

وذكرى كـ Cod. ٨ — تطيره Cod. ٧ — وجدهم Cod. ٦ — وصادرة Cod. ٥  
— صمّا Cod. ٩ — شيبوب Cod. ١٠



وما أبتُ عن جدواه إلا مُشيعاً  
 فيا سيداً زرنه حياً وميتاً  
 رُدِّدٌ<sup>١١</sup> تسليماً عليك حبة  
 وذو خفقاتٍ<sup>١٢</sup> بالقرى تسحق الحصى  
 ٢٠ وراجي الندى من غيره كمعوض  
 ويدي علاه من أسرة وجهه  
 وقد كان ذاك البشر منه مبشراً  
 وما زال ميالاً إلى البر والتقى  
 تنقل والإكرام من ربه له  
 ٣٠ له كل نادٍ بالوقار مكرم  
 وصفح عن الجاني بشيمة صفحه  
 ومدرسة أبنائها فقهاؤها  
 ضراغم في الجيش اللهم وإنما  
 وقد كان في نصر الشريعة مسرعاً  
 ٣٠ أرى قائد أهوَادٍ أعطى مقادة<sup>١٧</sup>  
 وأسلم للتحف المقدّر نفسه  
 بإفضال ذي فضل وإنعام منعم  
 فما زال في هذا الحجاب المعظم  
 وإن كنت لم ترد سلام المسلم  
 لها امتراء من حديد<sup>١٣</sup> التّحدم  
 من الماء إذ صلى تراب التّيسم  
 سناه نسيم الخير للمتوسم  
 بأكبر مأمول وأوفر منعم  
 بقي نقي القلب من كل مائهم  
 إلى جنة فيها له دار مكرم  
 بغير وقور منه مقول أبكم  
 وحلم<sup>١٤</sup> حكى في القبط هضب يللم  
 فمن عالم منهم ومن متعلم  
 فوارسهم<sup>١٥</sup> في الحرب من كل ضيقم  
 عن الحق ما يشغى<sup>١٦</sup> به كل مسلم  
 لحكم قضاء في البرايا حكمم  
 وقد كان لا يرقى إليه يسلم

— حكم Cod. ١٤ — عديد Cod. ١٣ — حقبات Cod. ١٢ — تردد Cod. ١١

مقاده Cod. ١٧ — يشغى Cod. ١٦ — فراهم Cod. ١٥

إِذَا الْمَلِكُ نَاجَاهُ تَوَحَّى إِشَارَةً رَأَيْتَ لَهُ نَهْضَ الْقَبَابِ الْمَحْرَمِ  
 فَتَسْتَهْدِفُ الْأَعْرَاضَ<sup>18</sup> أَرَأَوْهُ كَمَا تُقَرِّطُسُ أَغْرَاضًا صَوَائِبُ أَسْمِهِمْ  
 وَتَهْدِي لَهُ كَهْفٌ تَصُولُ عَلَى الْعِدَى إِلَى كَهْفٍ مَيِّمُونَ الْمَضَاءِ الْمُصَيِّمِ  
 أَوَّابًا أَوْهَ أَنْتُمْ سَرَاةُ أَكْبَارٍ فَكُلُّكُمْ مِنْ مَكْرَمٍ وَابْنِ مَكْرَمٍ  
 وَأَنْتُمْ سُيُوفٌ لِلْسُّيُوفِ مَوَاضِيًا وَأَيَّمَانُكُمْ فِيهَا ذَوَاتُ تَخْتُمْ  
 عَزَائِجِيلٌ فِي [الْمَصَابِ]<sup>19</sup> فَإِنَّكُمْ جِبَالُ حُلُومٍ بَلَّ طَوَالِجُ الْأَنْجَمِ  
 قَدَامَ لَكُمْ فِي الْعِزِّ شَمْلٌ مُنْظَمٌ وَشَمْلُ الْأَعَادِي مِنْهُ غَيْرُ مُنْظَمٍ

## حرف النون

﴿ ٣٠٢ ﴾

وقال ينزل من عروض الخفيف والقافية من التواتر

يَا بَنِي الْحَرْبِ مَا<sup>1</sup> بَنُو الْحُبِّ إِلَّا مِثْلُكُمْ فِي لِقَاءِ صَرْفِ الْمُنُونِ  
 أَنْتُمْ يَا لِكِفَاحِ صَرْعَى الْعَوَالِي وَهُمْ يَا لِإِلَاحِ صَرْعَى الْعَيُونِ  
 فَسُيُوفُ الْفَيُونِ أَقْطَعُ مِنْهَا بَيْنَ أَهْلِ الْهَوَى سُيُوفُ الْجُنُونِ

18 Cod. الاغراض — 19 Cod. lacuna.

يا P 1 || وقال ايضا: Titolo v. P 66 — ٣ verso v. 95 — ٣٠٢

المنايا P 2 —

﴿ ٣٠٣ ﴾

وقال ايضاً من عروض الكمل والقافية من التواتر

أَدِمِ الْمُرُوءَةَ وَالْوَفَاءَ وَلَا يَكُنْ حَبْلُ الدِّيَانَةِ<sup>١</sup> مِنْكَ غَيْرَ مَتِينٍ  
وَالْعِزُّ أَبْقَى مَا تَرَاهُ لِمُكْرَمٍ إِكْرَامُهُ لِمُرُوءَةٍ أَوْ دِينٍ

﴿ ٣٠٤ ﴾

وقال يتنزل من عروض البسيط والقافية من التراكب

وَذَاتِ عَيْنٍ مِنَ الْغَزْلَانِ فَاتَرَةٍ كَأَنَّمَا السِّحْرُ فِيهَا هَمٌّ بِالْوَسَنِ  
لَهَا سِنَانٌ مِنَ الْأَلْحَاطِ صَعْدَتُهُ غُضْنٌ يَمِيسُ بِرُمَّانٍ مِنَ الْقَنْنِ<sup>١</sup>  
حَسَادَةُ الْجِيدِ فِي خَلْقٍ تَقُومُ بِهِ فَتَعَجَّبُ الشَّمْسُ مِنْ تَهْوِيمِهِ الْحَسَنِ  
هَتَّتْ بِلَحْظٍ وَلَفْظٍ فَالْهَوَىٰ بِهِمَا يَخُوضُ قَلْبِي مِنْ عَيْنِي<sup>٢</sup> وَمِنْ أُذُنِي  
تَيَّاهَةُ الدَّلِّ لَا تَنْفَكُ مِنْ<sup>٣</sup> فَرَحٍ إِذَا رَأَيْتَنِي مِنَ الْهَجْرَانِ فِي حَزَنِ  
تَحْرُكِي وَسُكُونِي عَنْ إِرَادَتِهَا كَانَ رُوحَ هَوَاهَا مَالِكٌ بَدَنِي

الرواية ٣٠٣ — V 95 v. || 1 Cod.

في ٣ Cod. — 2 Cod. سعى — 1 Cod. العن ٣٠٤ — V 95 v. ||

﴿ ٣٠٥ ﴾

وقال ايضا ينزل من عروض المقارب والفاية من المترادف

رَدَدْتُ<sup>١</sup> الْمَلَامَ عَلَى الْعَاذِلِينَ وَحَقَّقْتُ شَكَّهْمُ بِالْيَقِينِ  
وَقُلْتُ سَيَقْفِرُ رَبُّ الْعِبَادِ ذُنُوبًا تُعَدُّ عَلَى الْمَذْنِينِ  
فَكَلَّمْتُ رَوْضَ الشَّبَابِ الْآتِقِ بِرَوْضِ نَضِيرٍ وَمَاءِ مَعِينِ  
وَرَاحٍ تَرَى قَارَهَا فِي الْمَزَاجِ تَصُوعُ مِنْ الْمَاءِ صُغْرَى الْيَدَيْنِ  
لِيَالِي تَمَرَحُ فِي دُهِمِهَا مَرَاحِي السَّوَابِقِ بِالْمُرَجِفِينَ  
وِدَاجِيَةٍ<sup>٣</sup> خَاتَمًا كَحَلَّتْ بِكُلِّ الدَّجَى أَعْيُنَ النَّاطِرِينَ  
طَمَا بَحْرُهَا فَرَكِبْتُ الْكُؤُوسَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْهَا سَفِينِ  
وَتَحَسِبُ ظُلُمَةَ أَحْشَانِهَا تَجُنُّ مِنَ النُّورِ عَنَّا جِينِ  
كَأَنَّ نُجُومَ دِيَاجِيرِهَا أَقَاحِي رِيَاضٍ عَلَى الْأَفْقِ غِينِ  
كَأَنَّ لَهَا أَمِيرًا مُخْرِجًا لِعَيْنِكَ جَبْهَتَهُ مِنْ عَرِينِ  
وَحَمْرَاءَ تَنْشُرُ رِيًّا الْعَبِيرِ فِي طَيْهِ فَرَجٍ لِلْحَزِينِ  
مُعْتَقَةً شُقَّ عَنْهَا الثَّرَى وَحَيُّ السُّرُورِ بِهَا فِي دَفِينِ  
تَرَبَّتْ مَعَ الشَّمْسِ فِي عُمْرِهَا مُنْقَلَةً فِي حُجُورِ السِّنِينَ

رَكَضْتُ بِهَا اللَّيْلَ<sup>٤</sup> فِي نَشْوَةٍ أَصَلِّي لَهَا بِسُجُودِ الْجَبِينِ  
 ١٥ هُنَاكَ ظَفَرْتُ بِلَارِيْبَةٍ بِصَيْدِي حَوْرَاءَ مِنْ سِرْبِ عَيْنِ  
 تَنَفَّسْتُ فِي نَحْرِ كَافُورَةٍ تَضَخَّ بِالطَّيْبِ فِي كُلِّ حِينِ  
 وَقَبَلْتُ خَدًّا تَرَى وَرَدَهُ نَضِيرًا يَشُقُّ عَنْ أَلْيَاسِمِينَ  
 وَلَمَّا وَشَتَّ<sup>٥</sup> بِجِجَامِ الدُّجَى حَمَائِمُ يَنْدُبْنَهُ<sup>٦</sup> بِالرَّيْنِ  
 تَحَيَّرْتُ وَالصَّبُّ ذُو حَايِرَةٍ إِلَى أَنْ حَسِبْتُ شَمَالَ أَلْيَمِينَ  
 ٢٠ وَخَاضَ بِي الْحَزَنُ بَحْرَ الدَّمُوعِ فَأَرَخَضْتُ دُرَّ الْمَأَقِي الثَّمِينِ  
 وَقَدْ عَجَبَ اللَّيْلُ مِنْ مُغْرَمٍ بَكَى مِنْ تَبَسُّمٍ<sup>٧</sup> صَبَحَ مُيْنِ

﴿ ٣٠٦ ﴾

وقال أيضاً في صباه من عروض الوافر والقافية من المتواتر

وَذَاتِ ذَوَائِبٍ بِالْمَسْكِ ذَابَتْ بَلَّغْتُ بِهَا الْمُنَى وَهِيَ التَّمَنِّي  
 مُنْعَمَةٌ لَهَا إِعْزَازُ نَفْسٍ يُصَرِّفُ دَلْهًا فِي كُلِّ فَنٍّ  
 شَمْسٌ مِنْ مُلُوكِ الْبُرُومِ قَامَتْ تُدَافِعُ فَاتِكًا عَنْ فَتْحِ حِصْنِ  
 يَخْدُ لَاحَ فِيهِ الْوَرْدُ غَضًّا وَغُضْنٍ مَاسٍ بِالرُّمَانِ لَدُنِ

بكاء من تنسم Cod. 7 — يندينه Cod. 6 — وشيت Cod. 5 — الديال Cod. 4  
 ٣٠٦ — V 96 v.

• فَطَالَتْ بَيْنَنَا حَرْبٌ زَبُونٌ بِلا سَيْفٍ هُنَاكَ وَلَا جَنْ  
وَقَاضَتْ نَفْسُهَا الْحَمْرَاءَ مِنْهَا وَسَالَتْ نَفْسِي الْيَتَامَى مِنْ رِي

﴿ ٣٠٧ ﴾

وقال يصف اليلوفر من عروض السرب وقافية المترادف

كَأَنَّمَا الْيَلُوفَرُ<sup>١</sup> الْمُجْتَنَى<sup>٢</sup> وَقَدْ بَدَأَ لِلْعَيْنِ فَوْقَ الْبَنَانِ  
مَدَاهِنُ أَلْيَاقُوتٍ مُحَمَّرَةٌ قَدْ ضُمِنَتْ شَعْرًا مِنْ الزَّعْفَرَانِ

﴿ ٣٠٨ ﴾

وقال يصف سمابة من عروض الكامل وقافية المتواتر<sup>١</sup>

وَمُدِيمَةٍ لَمَعَ الْبُرُوقِ كَأَنَّمَا هَزَّتْ مِنْ أَلْيَاضِ الصِّفَاحِ مُتَوْنَا  
وَسَرَتْ بِهَا الرِّيحُ الشَّمَالُ<sup>٢</sup> فَكَمْ يَدٍ كَانَتْ لَهَا عِنْدَ الرِّيَاضِ يَمِينَا  
صَرَخَتْ بِصَوْتِ الرُّعْدِ صَرَخَةً حَامِلٍ مَلَأَتْ بِهَا اللَّيْلَ الْبَهِيمِ أَيْنَا  
حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ بِبُضْمَرٍ حَمَلَهَا أَلْقَتْ بِحَجَرٍ الْأَرْضِ مِنْهُ جَيْنَا

٢ P — اليلوفر 1 P || وقال في اليلوفر: Titolo: ٣٠٧ — V 96 v. — P 32 r.

الجنبي

— المدارك 1 Cod. || وقال يصف سمابة: Titolo: ٣٠٨ — V 96 v. — P 68 v.

ملا دجي 4 P — لعله مثل In marg.: 3 V om. — الشول 2 V

• قَطْرًا<sup>٤</sup> تَنَازَرُ جَبَهُ فَلَوْا أَنَّهُ دُرٌّ تُنَظِّمُهُ لَكَانَ<sup>٥</sup> ثَمِينًا  
وَكَاثِمًا عَمِي الرِّيَاضُ<sup>٦</sup> بِدَمْعِهِ كَسَيْتَ مِنَ الزَّهْرِ<sup>٧</sup> الْأَنِيقِ عُيُونًا

﴿ ٣٠٩ ﴾

وقال أيضاً يتنزل من عروض الوافر<sup>١</sup> والقافية من التواتر

وَمُطْلَعَةِ الشَّمْسِ عَلَى غُصُونٍ مُضَاهِكَةٍ عَنِ الدَّرِّ الْمَصُونِ  
كَأَنَّ السَّحَرَجِيَّ بِهِ طَيِّبًا لِيُبْرِئَهُنَّ مِنْ سُقْمِ الْعُيُونِ  
فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ فِيهَا عِلَاجًا أَقَامَ مُحِيرًا بَيْنَ الْجَفُونِ  
وَلَمْ أَرْ قَبْلَهَا مُقْلًا مِرَاضًا مُحَرَّكَةً الْمَلَاخَةَ بِالسُّكُونِ  
• تُنْقِذُ فِي الْقُلُوبِ لَهَا سِهَامٌ مُنْصَاةٌ بِفُلُودِ الْمَنُونِ

﴿ ٣١٠ ﴾

وقال أيضاً يتنزل من عروض الكامل وقافية التواتر

عَذَّبْتَنِي بِالْغَنَصُورَيْنِ يَلْطَى حَشَايَ وَمَاءَ عَيْنِي  
أَلْبَسْتَنِي سُقْمًا أَرَا لَكَ لَبْسَتِهِ فِي النَّاطِرَيْنِ

كسبه من النور P 7 - الغصون P 6 - مجموده در المكان P 5 - قطر P 4

الكامل Cod. 1 || V 96 v. - ٣٠٩ .

٣١٠ - V 97 r.

جِئْتَنِي هُوَ الطَّيْفُ الَّذِي يُدْنِيهِ مِنْكَ طِلَابُ دِينِي  
وَلَقَدْ خَفَيْتُ مِنَ الضَّنَى وَأَمِنْتُ لِحِطِّ الْكَاشِحِينَ  
وَلَنْ سَلِمْتُ مِنَ الرَّدَى فَلِأَنَّهُ لَمْ يَذَرِ أَيْنِي •

﴿ ٣١١ ﴾

وقال أيضاً يتنزل من عروض الكامل والقافية من المتواتر

لَمْ أَسْلُ عَنْهُ وَقَدْ سَلَاعَنِي فَالذَّنْبُ مِنْهُ وَضَدُّهُ مِنْ رِي  
قَمَرٌ مَلَا حَاتِ الْوَرَى جُمِعَتْ فِي خَلْقِهِ فَنَّا إِلَى فَنٍّ<sup>٢</sup>  
قَدْ كَانَ يَبْلُغُ مِنْ مُوَاصَلَتِي ظَنِّي وَفَوْقَ نَهَايَةِ الظَّنِّ<sup>٣</sup>  
وَيُضِيفُ رَيْقَهُ بِقُبْلَتِهِ كِإِضَافَةِ السَّلْوَى إِلَى الْمَنِّ<sup>٤</sup>  
فَالْيَوْمَ يَنْفَرُ مِنْ مُلَاحَظَتِي كَنِفَارِ إِنْسِيٍّ مِنَ الْجِنِّ •

﴿ ٣١٢ ﴾

وقال أيضاً يتنزل من عروض الطويل وقافية المتواتر

وَمُسْتَحْسِنٍ فِي كُلِّ حَالٍ دَلَالُهَا كَبِيرٌ هَوَاهَا وَهِيَ فِي صِفْرِ السِّنِّ  
تُرَاعِي بَعِينَ تَعْمِزُ النَّاسَ فِي الْهَوَى وَتَقْرَأُ مِنْهَا السِّحْرَ فِي مَرَضِ الْجَفْنِ

المنى ٤ Cod. — الظنى ٣ Cod. — فنى ٢ Cod. — ملاحاة ١ Cod. || ٧٩٧ r. V — ٣١١

وقال أيضاً: Titolo: ٣٣ r. P — ٧٩٧ r. V. Manca il verso ٢ — ٣١٢



كَأَنَّكَ مِنْهَا نَاطِرٌ إِنْ تَبَسَّمتْ إِلَى بَرْدٍ تَجْلُوهُ بَارِقَةُ اللَّجْنِ  
تَرَى قَدَّهَا فِي نَشْوَةٍ مِنْ رَشَاقَةٍ فَهَلْ خَلَّتْ<sup>١</sup> مِنْهُ عَلَى النَّصْنِ اللَّدْنِ  
بِنَفْسِي مِنْ جِسْمِي حَدِيثٌ بِجُيْهَا وَطَرَفِي مِنْهَا رَائِدُ رَوْضَةِ<sup>٢</sup> الْحُسْنِ •

﴿ ٣١٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل<sup>١</sup> وقافية المتواتر

يا صَوْرَةَ الْحُسْنِ الَّتِي طَلَعَتْ بِالشَّمْسِ فِي خَوْطٍ<sup>٢</sup> مِنْ أَلْبَانِي  
مَا بَالُ بَلْقَيْسِي<sup>٣</sup> حُسنِكَ لَا يَخْضُو عَلَى وَجْدِي السُّلْمَانِي  
لَمَّا وَجَدْتُ هَوَاكَ خَامَرَنِي أَتَقَنْتُ أَنْ هَوَاكَ رُوحَانِي  
لَا تُكْرِئِي دَاءَ نَحَلْتِ<sup>٤</sup> بِهِ فِسْطَمِ طَرَفِكَ سُقْمُ جُثْمَانِي  
يَا كَيْفَ أَكْتُمُ حُبَّ فَاتِكَةِ<sup>٥</sup> يُبْذِيهِ إِسْرَارِي وَإِعْلَانِي  
إِنْسِيَّةُ ذِكْرِي مَحَبَّتُهَا جَنِيَّةُ بِالشَّوْقِ تَعْشَانِي  
وَلَقَدْ يُخَامِرُنِي بِهَا شَغَفٌ لَا يُفْتَدِي مِنْهُ يُسْلَوَانِي  
يَا مَنْ يُجَازِينِي بِسِيَّةٍ<sup>٦</sup> أَكْذَا يَكُونُ جَزَاءُ إِحْسَانِي  
وَأَبِي<sup>٦</sup> هَوَاكَ وَمَا حَلَفْتُ بِهِ إِلَّا وَكَانَ الصِّدْقُ مِنْ شَأْنِي

زائر زهر، P روض، 2 V - خلقت P 1

Sono scambiati i versi ٨ e ٩ - P 67 v. Titolo: وقال أيضاً - V 97 r. ٣١٣ -  
4 V - بالقيس 3 V - غصن 2 P - السريع. 1 Cod. || ٩ e ٨ -  
وي P 7 - مجازيني نسته P. بنسبة 6 V - فاتنة ابداه P 5 - بكب P، مجلت

١٠ لَا طَابَ لِي طَيْبُ الْحَيَاةِ وَلَا خَطَرَ الْكَرَى بِضَمِيرٍ أَجْفَانِي  
حَتَّى أَرَى وَالْوَصْلُ<sup>٧</sup> يَجْمَعُنَا إِنْسَانٌ عَيْنِكَ نَضْبُ إِنْسَانِي

﴿ ٣١٤ ﴾

وقال يمدح المنصور بن الناصر بن علّاس من الكامل وقافية التواتر

أَعْلَيْتَ بَيْنَ الْمَجْدِ وَالْدَّرَانِ قَضَرًا بَنَاهُ مِنَ السَّعَادَةِ بَانَ  
فَضَحَ الْخُورَتَقِ وَالسَّدِيدِ يُحْسِنُهُ وَسَمَا يَقَمَّتِيهِ<sup>١</sup> عَلَى الْإِيَوَانِ  
فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى مَرَاتِبِ فُلُكِهِ وَبَدَتْ إِلَيْكَ شَوَاهِدُ الْبُرْهَانِ  
أَوْجِبْتَ لِلْمَنْصُورِ سَابِقَةَ الْعُلَى وَعَدَلْتَ عَنْ كِبَرِي أَنْوِشِرَوَانِ  
• قَضَرٌ يَقْصِرُ وَهُوَ غَيْرُ مُقْصَرٍ عَنْ وَصْفِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ  
وَكَأَنَّهُ مِنْ دُرَّةٍ شَفَافَةٍ تُعْشِي أَلْيُونَ بِشِدَّةِ اللَّعْمَانِ  
لَا يَزَالُ الرَّاqِي إِلَى شُرَفَاتِهِ إِلَّا بِمِعْرَاجٍ مِنَ اللَّحْظَانِ  
عَرَّجَ بِأَرْضِ النَّاصِرِيَّةِ كَيْ تَرَى شَرَفَ الْمَكَانِ وَقُدْرَةَ الْإِمْكَانِ  
فِي جَنَّةٍ غَنَاءٍ فِرْدَوْسِيَّةٍ خَفُوفَةٍ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ  
١٠ وَتَوَقَّدَتْ بِالْجَمْرِ مِنْ نَارِنِجْمَا فَكَأَنَّمَا خُلِقَتْ مِنَ النَّيِّرَانِ

والحبّ P, و. 7 V om.

٣١٤ — V 97 v. versi ١-١٦, ٣٤-٣٦ — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤١ titolo e  
verso ١ — nafḥ L. I. ٣٢٤, B. I. ٢٣٤ versi ١٧-٢٣ — nihāyah, gli  
stessi meno il verso ٣١ || 1 Cod. ٤٥٢

وكانهن كرات تير أحمر جعالت صوالجها من القنبان  
 إن فآخر الأترج قال له أزدجر حتى تجوز طبائع الأيمان  
 لي فحة الأجوب حين تشني طيباً ولون الصب حين تراني  
 مني المصنع حين ينسط كفه فبان كل خريدة كبناني  
 ١٠ والماء منه سباتك<sup>٢</sup> فضية<sup>٣</sup> ذابت على درجات<sup>٤</sup> شاذروان<sup>٥</sup>  
 وكانما سيف هناك مشط<sup>٦</sup> ألقته<sup>٧</sup> يوم الحرب كف جبان  
 كم شاخص فيه يطيل تعجبا من دوحه نبتت من العيان  
 عجا لها تسقي الرياض<sup>٨</sup> يابعا نبتت من الثمرات والأغصان  
 خصت بطائرة<sup>٩</sup> على<sup>١٠</sup> فني لها حسنت فأفرد حننها من ثان  
 ٢٠ قس الطيور الخاشعات<sup>١١</sup> بلاغة وفصاحة من منطق وبيان  
 فإذا أتيح لها الكلام تكلمت بخير ماء دائم الهملان  
 وكان صانها استبد بصنعة فخر الجهاد بها على الحيوان  
 أوفت على حوض لها<sup>١٢</sup> فكأنها منها إلى العجب العجيب روان ي  
 فكأنها ظلت حلاوة ماها شهدا فذاقته بكل لسان<sup>١٣</sup>  
 ٢٠ وزرافة في الجوف<sup>١٤</sup> من أنبوبها ماء يريك الجري في العنيران

٢ — 3 nih., nafh B. من فضة — 4 nih., nafh L. دوحات — 5 nih., nafh B. e L. شاذروان — 6 V, nih. الفته — 7 nih. الروح — 8 nih. هناك — 9 nafh L. بطائره — 10 nih. فتن — 11 nih. الخاشعات — 12 nih. لها علي حوض — 13 nih. omette il 2. em. — 14 nih. الجوف

مَرْكُوزَةٌ كَالرَّمَحِ حَيْثُ تَرَاهُ<sup>15</sup> مِنْ طَعْنِهِ الْخَلْقُ<sup>16</sup> أَنْطَافَ سِنَانٍ  
وَكَاثَهَا تَرْمِي السَّمَاءُ يَبْنِدُقُ<sup>17</sup> مُسْتَنْبِطٍ مِنْ لَوْلُو وَجْهَانِ  
لَوْ عَادَ ذَلِكَ الْمَاءُ نَهْطًا أُحْرِقَتْ فِي الْجَوْ مِنْهُ قَيْصُ كُلِّ عَنَانٍ  
فِي بَرَكَةٍ قَامَتْ عَلَى حَافَاتِهَا أَسَدٌ تَذِلُ لِعِزَّةِ السُّلْطَانِ  
رَزَعَتْ<sup>18</sup> إِلَى ظَنَمِ النُّفُوسِ نَفُوسَهَا فَلِذَلِكَ انْتَرَعَتْ مِنْ الْأَبْدَانِ  
وَكَنَّانَ بَرْدَ الْمَاءِ مِنْهَا مُطْفِئُ نَارًا مُضَرَّمَةً مِنْ الْعُدُونِ  
وَكَنَاثِمَا الْحَيَاتِ مِنْ أَفْوَاهِهَا يَطْرَحْنَ أَنْفُسَهُنَّ فِي الْبُذُرَانِ<sup>19</sup>  
وَكَاثِمَا الْحَيَاتَانِ<sup>19</sup> إِذْ لَمْ تَخْشَا أَخَذَتْ مِنَ الْمَنْصُورِ عَقْدَ أَمَانٍ  
كَمْ حَبَائِسٍ يَجْرِي السُّرُورُ مُسَابِقًا مِنْهُ خِيُولُ اللَّهِ فِي مَيْدَانِ  
يَجْلُو دُمَاهُ عَلَى الْخُدُودِ مَلَاةً<sup>20</sup> فَكَأَنَّهُ الْخِرَابُ مِنْ غُدْدَانِ<sup>20</sup>  
فَسَمَاوُهُ فِي سَمَكِهَا عُلوِيَّةٌ وَقِبَابُهُ فَلَكِيَّةُ الْبُلْبَانِ

﴿ ٣١٥ ﴾

وقال في فرسٍ أَدَمَ فيه شعراتٌ بيضٌ من الخفيف وقافية التواتر

أَدَمُهُمْ كَالظَّلَامِ تَشْرُقُ فِيهِ شَعَرَاتٌ مُنِيرَةٌ لِلْعَيْنِ  
كَالَّذِي يَخْضِبُ الْمَشِيبَ وَيَبْقَى شَاهِدَاتٌ بِهِنَّ نَهْيُ الظُّنُونِ

18 nih. — ترعت 17 nafh B. — الخلق 16 nafh L. — في 15 nih.

عُمدان 20 Cod. — الحيوان 19 nih. — غُدْران

ص ٣١٥ — V 98 r. || 1 Cod.

﴿ ٣١٦ ﴾

وقال يصف نار غُرَّة ارتفعت<sup>١</sup> له ليلاً وهو مع رفقة من الغرر في بيباب<sup>٢</sup> العرب [من عروض الكامل]

لِلَّهِ شَمْسٌ كَانَ أَوَّلُهَا السُّهَى كَحَلِّ الظَّلَامِ يُنَوِّرُهَا أَجْفَانِي  
جَادَ الزَّيْنَادُ بِفِطْرَةٍ فَتَحَيَّرَتْ<sup>٣</sup> قُصِرَ الدَّقِيقَةُ بَعْدَ طَوِيلِ زَمَانِ  
شَعْرَاءُ بَاتَتْ تَرْخُ الرِّيحُ أَلَّتِي أَسْتَتْ تُجَاذِبُهَا شَلِيلُ دُخَانِ  
وَكَاثِمًا فِي الْجَوِّ مِنْهَا رَايَةٌ حَمْرَاءُ تَخْفِقُ أَوْ فُؤَادُ جَبَانِ  
أَقْبَلْتُهُمَا مِنْ وَجْهِ أَذْهَمِ غُرَّةٍ فَأَرْتَنَكَ كَيْفَ تَقَابَلِ الْقَمَرَانِ  
فِي ظِلِّ مُنْسَدِلِ الدُّجَى جَارَتْ بِهِ عَيْنِي أَلَّتِي هُدَيْتَ بِأَذْنِ حِصَانِي  
لِلَّهِ وَاصِبَةٌ<sup>٤</sup> مُعَرَّسُ سَادَةٍ وَهَذَا لَيْمَنُكَ بِأَضْطِرَابِ لِسَانِ  
زَلُّوا بِأَوْطَانِ الْوُحُوشِ وَمَا نَبَا<sup>٥</sup> بِهِمْ زَمَانُ نَبْهٍ عَنِ الْأَوْطَانِ  
خَطَافَةٌ<sup>٦</sup> الْحَرَكَاتِ ذَاتُ مَسَايِرِ حَمَلَتْ جُفُونُ مَرَاجِلِ وَجِفَانِ  
كَأَلْبَحْرِ أَعْلَاهَا اللَّهَبُ وَقَعْرُهَا جَمْرٌ<sup>٧</sup> كَمَثَلِ شَبَابِكَ<sup>٨</sup> الْعِيقَانِ  
تَشْوِي اللَّطَاةَ عَلَى سَوَاحِلِ لُجْبَاهَا لِلطَّارِقِينَ شِوَاءُ<sup>٩</sup> اللَّحْمَانِ

مطره. Cod. 3 - العرب في باب. Cod. 2 - عرار رفعت. Cod. 1 || V 98 r. - ٣١٦  
poi corr. خطامت Cod. 6 - بنا. Cod. 5 - واصفة. Cod. 4 - صمرت  
اشابت. Cod. 9 - ؟ سباتك l. 8 - حمر. Cod. 7 - خصامت

مِنْ كُلِّ مُنْكَبٍ السَّمَاحَةِ يَنْظِي فِي مَقَامِهِ الَّتِي شَوَّاهُ يَمَانِي  
 وَإِذَا ابْنُ أَوَى مَدَّ ذَاتَ دُونِهِ كَحَلَّتْهُ بِابْنِ حَنِيَّةٍ مِرْنَانِ  
 مُتَوَسِّدِينَ<sup>١٠</sup> بِهَا عُجَابَ دُرُوعِهِمْ إِنَّ الدُّرُوعَ وَسَائِدُ الشَّجْعَانِ  
 يَتَنَازَعُونَ حَدِيثَ كُلِّ كَرِيهَةٍ فِكْرُ تَمَالَوْا حُرْهَا<sup>١١</sup> وَعَوَانِ  
 صَرَعُوا الْأَوَادِي فِي الْقَدَائِدِ يَا لَقْنَا وَخَوَاضِبَ الظَّالِمَانِ فِي الْغِيظَانِ  
 مِنْ كُلِّ وَحْشِيٍّ يُسَابِقُ ظِلَّهُ حَتَّى آتَاهُ مُسَابِقُ اللَّحْظَانِ  
 صِيدُ إِذَا شَهِدُوا التَّدِيَّ هُمَا التَّدِيَّ فِيهِ وَيَسْطُ الْخَسْنُ بِالْإِحْسَانِ  
 مِنْ كُلِّ صَبٍّ بِالْحُرُوبِ حَيَاتُهُ مَشْغُوفَةٌ بِبَنِيَّةِ الْأَقْرَانِ  
 فِي مَثْنٍ كُلِّ أَقْبَ تَحْسِبُ أَنَّهُ يَرْقُ يُصَرِّفُهُ بِوَحْيِ عِنَانِ  
 وَإِذَا تَضَرَّعَتْ<sup>١٢</sup> الْكَرِيهَةُ وَأَتَتْ لَقَحَانَهَا<sup>١٣</sup> الْقَرْسَانُ بِالْقَرْسَانِ  
 وَثَنَى الْجَرِيحُ عِنَانَهُ فَكَأَنَّمَا خَلَعَتْ عَلَيْهِ مَعَاطِفُ النَّشْوَانِ  
 وَعَلَى الْجَمَاجِمِ فِي الْأَكْفِ صَوَارِمُ قَرَّاشُهَا بِالضَّرْبِ ذُو طَيْرَانِ  
 قَدَّوْا الدُّرُوعَ بِمُضِيِّهِمْ فَكَأَنَّمَا صَبَّوْا بِهَا خُلْجًا عَلَى غُذْرَانِ  
 وَأَرَوْكَ أَنَّ مِنْ أَلْيَاءِ مَنَاصِلَا طُبِعَتْ مَضَارِبُهَا مِنْ التَّيْرَانِ<sup>٢٥</sup>

10 Corr. marg. Cod. — متوسدين — 11 Cod. — جرهما — 12 Cod. — تخوفت — 13 Cod.

لحقاتها

﴿ ٣١٧ ﴾

وقال يمدح الامير ابا الحسن علي بن يحيى ويذكر رده اهل سفاقس الى اوطانهم ورجوع الاءاء  
منهم الى ابنائهم [من عروض الكامل]

أَخَذَتْ سَفَاقِسُ مِنْكَ عَهْدَ أَمَانٍ      وَرَدَدَتْ أَهْلِيهَا إِلَى الْأَوْطَانِ  
أَظْلَقْتَ يَا لَكْرَمِ الصَّرِيحِ سَرَاحَهُمْ      فَرَعَوْا بِقَاعِ الْعِزِّ بَعْدَ هَوَانِ  
وَعَطَفْتَ عِطْفَةً قَادِمٍ أَسْيَافُهُ      غُمِدَتْ عَلَى الْجَانِينَ فِي الْأَنْفَرَانِ  
كَمْ مِنْ مُسِيٍّ تَحْتَ حُكْمِكَ مِنْهُمْ      فَلَمَدَتْهُ مِنَّنَا مِنَ الْإِحْسَانِ  
وَمُرُوعٍ وَقَعَ الرَّدَى فِي رِوْعِهِ      أَطْلَقَتْ جَمْرَةَ جَوْفِهِ بِأَمَانِ  
كَانَ الزَّمَانُ عَدُوَّهُمْ فَتَنَيْتُهُ      وَهُوَ الصَّدِيقُ لَهُمْ بِأَعْدَاؤَانِ  
أَمْسَى وَأَصْبَحَ طَيْبٌ ذِكْرُكَ فِيهِمْ      تَأْرِيحُهُ<sup>١</sup> يَتَأَرَّجُ الْمَلَوَانِ  
وَلَقَدْ يَكُونُ مِنَ الضُّلُوعِ حَدِيثُهُمْ      فِي مُضِلَّاتٍ تَوَقُّعِ الْحَدَثَانِ  
يَا يَوْمَ رَدَّيْهِمْ إِلَى أَوْطَانِهِمْ      لَرَدَدَتْ أَرْوَاحًا إِلَى أَبْدَانِ  
تَرَأَتْ بِكَ الْأَفْرَاحُ فِي عَرَصَاتِهِمْ      وَبِهَا يَكُونُ تَرْحُلُ الْأَحْزَانِ  
فَلَمَّا انْثَلَبَ إِلَى الْقُلُوبِ رَاجِعَتْ      فِي مُتَقَسَّى الْأَبَاءِ<sup>٢</sup> بِالْوِلْدَانِ  
وَالْأُمَمَاتُ عَلَى الْبَنَاتِ عَوَاطِفُ      وَالْمَشْفِقَاتُ عَلَى اللَّدَاتِ<sup>٢</sup> حَوَانِ

تأريجه Cod. 1 || ١ titolo e verso ٤١ Bibl. Ar.-Sic. app. V 98 v. — ٣١٧

اللذات Cod. 2 —

سُرَّ الْقَرَابَةُ بِالْقَرَابَةِ مِنْهُمْ وَتَأْتَسَ الْجِيرَانُ بِالْجِيرَانِ  
 وَتَرَاوَرَ الْأَحْبَابُ بَعْدَ قَطِيعَةٍ دَخَلَتْ بِذِكْرِ الْوَدِّ فِي النَّسِيَانِ  
 ١٠ فِي كُلِّ بَيْتٍ نَعْمَةٌ وَمَسْرَةٌ شَرِبُوا سُلاَفَتَهَا بِلا كَيْسَانِ  
 وَدُعَاءُهُمْ لَكَ فِي السَّمَاءِ مُحَاقٌ حَتَّى لَصَاقَ بِمَرْضِهِ الْأَفْقَانِ  
 كَحَجِيجٍ مَكَّةَ فِي أَرْتِقَاعِ عَجِيجِهِمْ وَطَوَّافِهِمْ بِالْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ  
 صَيَّرَتْ فِي الدُّنْيَا حَدِيثَكَ فِيهِمْ مَثَلًا يُرَى بِأَهْلِ كُلِّ زَمَانِ  
 فَخَرُّ يَقِيمُ إِلَى الْقِيَامَةِ ذِكْرُهُ مِثْلَ الشُّنُوفِ تُنَاطُ بِالْأَذَانِ  
 ٢٠ لَكَ يَا ابْنَ يَحْيَى فِي عِلَاقِكَ مُرْتَقَى لَمْ تَرْفَهُ مِنْ أَكْبَرِ قَدَمَانِ  
 إِنْ كُنْتَ فِي الْإِيمَانِ أَشْرَعْتَ أَلْقَانَا فِيهَا أَقْنَتْ شَرَائِعَ الْإِيمَانِ  
 أَوْ كَانَ فَضْلُكَ لَيْسَ يُجْعَدُ حَمْدُهُ فَعَلَيْهِ مُتَّفِقٌ ذَوُو الْأَذْيَانِ  
 أَوْ كُنْتَ مَرْهُوبَ الْأَنَاءَةِ فَكَامِنٌ فِيهَا وَثُوبُ الضَّيِّمِ أَنْفُضَانِ  
 لَا يَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ وَقَعَ صَوَارِمِ نَامَتْ مَنَائِلُهُنَّ فِي الْأَجْفَانِ  
 ٢٥ فَلَمَّا أَنْبَاهُ فِي يَدَيْكَ وَإِنَّا لِقُطُوفِ هَامَاتِ الْجُنَاةِ جَوَانِ  
 كَمْ لِلْعَدَى فِي الرَّوْعِ مِنْ حَرَسٍ إِذَا نَطَقَ الرَّدَى لَهُمْ مِنَ الْخِرْصَانِ  
 لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ هُمَامِ حَازِمِ يَرْضَى وَيَنْضَبُ فِي رِضَى الرَّحْمَانِ  
 لِلَّهِ مِنْكَ جَمِيلٌ صُنْعٌ سَائِحِ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ حَدِيثٌ كُلِّ لِسَانِ



سَرَحْتَ مَالَكَ مِنْ يَمِينِ سَمِيحَةٍ      وَالْمَالُ فِي الْيَمَنِ السَّيِّحَةِ عَانِ  
 ٣٠ إِنِّي أَمَرُ وَأَبْنِي الْقَرِيضُ<sup>٤</sup> وَلَا أَرَى      زَمَنًا يُحَاوِلُ هَدَمَ مَا أَنَا بَانِ  
 صُنْعُ بَتَحِيرٍ<sup>٥</sup> الدَّاءُ وَحَوْكُهُ      فَكَاثِمًا صَنَعَاءُ تَحْتَ لِسَانِي  
 وَأَفِيدُ نَوَارَ الْبَدِيعِ تَضَوُّعًا      مُتَنَسِّمًا بِدَقَائِقِ الْأَذْهَانِ  
 وَالشَّعْرُ يَسْرِي فِي النُّفُوسِ وَلَا كَمَا      يَسْرِي مَعَ الصَّبَاءِ وَالْأَلْحَانِ  
 وَلَقَدْ شَرِكْتُ<sup>٦</sup> الرِّيحَ فِيهِ مُسَابِقًا      مِنْ بَعْدِ مَا أَمْسَكَتُ فَضْلَ عِنَانِي  
 ٣٥ وَطَعَنْتُ فِي سِنِّ الْكَبِيرِ وَمَا نَبَا      عَنْ طَعْنِ شَاكِلَةِ الْبَدِيعِ سِنَانِي  
 وَلَوْ أَنَّنِي أَصْفَيْتُ مِنْهُ لَوَلَدْتُ      غُلِيَاكَ فِي فِكْرِي ضُرُوبَ مَعَانِي  
 وَأَفْخَرُ فَإِنَّكَ مِنْ مُلُوكٍ لَمْ يَزَلْ      لِسَمٍ قَدِيمٍ مَفَاخِرِ الْأَزْمَانِ  
 وَلَقَدْ عَكَفْتُ عَلَى مُوَاصَلَةِ النَّدَى      فَكَأَنَّهُ حُبٌّ بِبِلَا سُلُوفَانِ  
 وَغَمَرْتُ بِالطُّوْلِ الزَّمَانَ قَطْلًا لَنَا      أَهْوَاؤُهُمْ يَوْمَ كُلِّ مَكَانِ  
 ٤٠ نَهْنِي مَدَائِحُكَ عَلَيْكَ لِأَنَّهَا      سُقِيتَ ظِلْمًا مِنْكَ مَاءُ بَنَانِ  
 وَالرَّوْضُ إِنْ رَوَى الْقَتَامُ بِقَاعَهُ      أَثْنَى عَلَيْكَ تَنْفُسَ الرِّيحَانِ

شارت Cod. 6 — بتحير Cod. marg. 5 — القرائض Cod. marg. 4

بهم Cod. 7 —

﴿ ٣١٨ ﴾

وقال يمدح الأمير أبا الحسن علي بن يحيى وانشده أياها بسفاقس [من عروض الرمل]

سَنَحَتْ فِي السَّرْبِ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ      ظَبْيَةٌ تَبْسِمُ عَنْ سِفْطِي جَمَانِ  
وَكَاَنَّ الْعَيْنَ مِنْهَا تَجَلَّى      بَرْدًا لِلْبَرْقِ فِيهِ لَمَعَانِ  
بَلَّتْ سَبْعَ وَثْمَانٍ وَجَدَتْ      عُمْرِي ضَرْبَكَ سَبْعًا وَثْمَانِ  
فِي شَبَابٍ بِهِجٍ وَفَى لَهَا      وَثْنِي رَيْعَانَهُ عَنِّي فَخَانِ  
يَسْبِي<sup>١</sup> النَّاسِكَ مِنْهَا نَاطِرُ      سَاحِرُ الطَّرْفِ عَلِيلُ اللَّحْظَانِ  
وَأَثِثُ ذُو عِقَاصٍ غَمَّتْ      فِيهِ لِلْمَدْلِ أَنْفَاسُ دُخَانِ  
يَا لَهَا مِنْ جَنَّةٍ رَمَانِهَا      مَا دَرَتْ مَا لَمَسَهُ رَاحَةُ جَانِ  
يَا عَلِيلَ الْقَلْبِ كَمْ ذَا تَشْتَمِي      سَوَسْنُ التَّحْرِ وَغُتَابُ الْبَنَانِ  
وَأَوَانُ الْهَجْرِ لَا يُجْنَى بِهِ      تَمْرُكَانَ لَهَا الْوَصْلُ أَوَانِ  
إِذْ شَبَابِي غَضَّةٌ أَوْرَاقُهُ      وَحَدِيثِي تُحَفُّ بَيْنَ الْجَسَانِ  
وَقُطُوفُ اللَّهِوِ مِنْ قَاطِعِهَا      دَانِيَاتُ يَبْنِيَاتِ الدَّانِ<sup>٢</sup>  
كُلُّ عَذْرَاءٍ عَجُوزٌ قَدْ عَلَا      رَأْسُهَا فِي الدَّنِّ شَيْبُ الْقَمْحَانِ  
وَكَاَنَّ الْكُفَّ مِنْ حَمَرِهَا      غَمِسَتْ أُنْمُلُهَا فِي الْأَرْجَوَانِ

سقي 1 Cod. || ١ titolo e verso ٤١. Bibl. Ar.-Sic. app. V 99 v. — ٢٩٧

الولان Cod. Corr. marg. 2 —

صِرْفَهَا يَسْوَفِيْبِدِي غَضَبًا فَإِذَا أَرْضِيَتْهُ بِالْمَزَجِ لِأَن  
 ١٥ رَبَّةً أَفْطَرَطِ الَّذِي أَحْبَبُهُ رَاشَ لِقَلْبِ جَنَاحِ الْحَقِّقَانِ  
 إِنْ يَكُنْ سِحْرُكَ قَدْ خُصَّ<sup>٣</sup> بِهِ لَحْظُ طَرْفٍ مِنْكَ أَوْ لَفْظُ لِسَانِ  
 فَعَلِي<sup>٤</sup> بِأَسْهُ خُصَّ بِهِ حَدُّ سَيْفٍ مِنْهُ أَوْ حَدُّ سِنَانِ  
 مُنْعِمٌ تَهْوَى الْقَوَافِي مَدَحَهُ أَوْ مَا نَاطِظٌ مَعْنَاهَا مُعَانِ  
 مُغْرِقٌ فِي الْمَجْدِ مِنْ آبَائِهِ أَسَدُ الرُّوعِ وَأَمْلَاكِ الزَّمَانِ  
 ٢٠ جَلَّ مَنْ شَبِلُ أَبُوهُ قَسُورٌ بَطَلَ الْحَرْبِ بِكَفَيْنِهِ جَانِ  
 إِنْ تَلَا يَحْيَى عَلِيٌّ فِي الْعُلَى فِيمَا دَانَ مِنَ الْإِحْسَانِ دَانِ  
 كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمَعَالِي قَدَرَهُ بِسَمَاءِ الْمَلِكِ يَنْعِي لِلْعِيَانِ  
 وَهَلَالُ أَوَّلِ الْبَدْرِ الَّذِي يَرْتَدِي بِالنُّورِ مِنْهُ الْأَفْقَانِ  
 كَمْ طَرِيدٍ مُسْتَقِرٍّ عِنْدَهُ مِنْ حُرُورِ الْخَوْفِ فِي ظِلِّ أَمَانِ  
 ٢٥ وَفَقِيرٍ مُغْسِرٍ قَدْ صَانَهُ مِنْ مُهِنِ الْفَقْرِ بِالْمَالِ الْمُهَانِ  
 كَانَ فِي غَيْرِ حِمَاهُ غَرَضًا لِسِهَامِ قُومَتِ بِالْحَدَثَانِ  
 فِي خِفَافِ الْعُدْمِ حَتَّى غَرَفَتْ<sup>٥</sup> مِنْ يَدَيْهِ فِي الْغِنَى مِنْهُ يَدَانِ  
 يَشْتَرِي بِالْحَمْدِ فَقْرًا كَيْفَ لَا يَشْتَرِي بَاقٍ مَعَ الدَّهْرِ يَفَانِ  
 جَادَ حَتَّى قِيلَ هَلْ أَمْوَالُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْقَصْدِ فِي صَوْنِ خِزَانِ<sup>٦</sup>

٣٠ وإذا ألهجها شَبَّتْ نارُها بِالرِّقَاقِ أَلْيَضِ وَالسَّمْرِ اللَّدَانِ  
 وَأَثَارَتْ<sup>7</sup> شُرْبُ الْجُرْدِ<sup>8</sup> بِهَا غَيْرًا<sup>9</sup> يَسُودُ مِنْهُ الْخَافِقَانِ  
 فَكَانَ اللَّيْلَ بِمَا أَظْلَمَتْ جَنَّ أَوْ أَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ جِرَانِ  
 صَادَ بِالْبَاسِ عَلَيَّ صِيدَها وَثَنِي مِنْها عَنِ النَّصْرِ عِنَانِ  
 يَسْمِينِ صَيَّرَتْ خَاتِمَها تَاجَ عَضْبٍ يَطْفِئُ<sup>10</sup> أَلْهَامَ يَمَانِ  
 ٣٥ وَكَانَ أَلَيْثَ مِنْ صَعْدَتِهِ يَفُودِ الذَّمُّ يَعْنِي أَفْعُوانِ  
 يَشْرَبُ<sup>11</sup> الْمُهْجَةَ مِنْ عَامِلِهِ فِي أَضَاةِ الدَّرْعِ لِلنَّارِ لِسَانِ  
 لَسْتُ أَذْرِي [أَيُّمَا]<sup>12</sup> فِي رُحِّهِ [ه] مِنْ جِنَانِ الدَّهْرِ أَمْ وَرَدُ الْجِنَانِ  
 يَا بَنِي يَحْيَى أَنْتَ ذُو الطَّوْلِ الَّذِي أَوَّلُ نَائِلُهُ وَالْبَحْرُ ثَانِ  
 فَابْقَ لِلْمَعْرُوفِ فِي الْعِزِّ وَدُمُ مِنْ عُلوِّ الْقَدْرِ فِي أَعْلَى مَكَانِ  
 ٤٠ وَعَلَى وَجْهِكَ لِلْبَشْرِ سَنَا وَعَلَى قَصْدِكَ لِلتَّجْمِ ضَمَانِ

﴿ ٣١٩ ﴾

قال يمدحه من عروض السريع والقافية من المترادف

أَنَّ بَكْتَ وَرَقَاءَ فِي غُضْنِ بَانَ تَصَدَّعَتْ مِنْكَ حَصَاةُ الْجِنَانِ  
 وَأَذْكَرَتْهُ مِنْ زَمَانِ الصَّبَا طِيبَ الْمَغَانِي وَالْقَوَانِي الْحِسَانِ

10 Cod. - عشرًا - 9 Corr. marg. Cod. - الجود - 8 Cod. - اثارَتْ - 7 Cod.

12 Cod. om. - يشرف - 11 Cod. - يطيف

كَيْفَ رَمَتْ بِالتَّارِ أَحْشَاءَهُ ذَاتُ هَدِيلٍ فِي رِيَاضِ الْجَنَانِ  
 يُرْتَحُ الْغُضْنَ نَسِيمٌ بِهَا مُعَانِقُ بَيْنِ الْأَنْصُونِ اللَّدَانِ  
 وَمُقَاتَاهَا لَوْ<sup>١</sup> بَكَتْ عَنْهَا<sup>٢</sup> بِاللُّلُؤِ الرُّطْبِ لَهُ مُقْلَتَانِ  
 مَا ذَاكَ إِلَّا لِنَوَى غُرْبَةٍ قَسَا عَلَيْهِ الدَّهْرُ فِيهَا وَلَانِ  
 حَمَامَةٌ الْأَيْكَ أَيْسِي لَنَا<sup>٣</sup> مِنْ أَيْنَ لِعَجَاهُ نُطْقُ الْيَاسَانِ  
 هَلْ خَانَكَ الْمُحْزُونُ فِي دَمْعَةٍ بَكَى بِهَا عَنْكَ فَمَنْ خَانَ هَانَ  
 يَا لَيْلَةَ عَنَتِ لِعُتْبَى شَجَرٍ لِلدَّمْعِ مَا بَيْنَهُمَا الْجَنَانِ  
 ١٠ سَوْدَاهُ تَخْفِي بَيْنَ أَحْشَائِهَا مِنْ ذَلَقِ الْإِصْبَاحِ طِفْلَاهِجَانِ  
 كَأَنَّمَا قَرُطُ الثَّرَيَا لَهُ فِي أَذْنِهَا خَفَقُ فُؤَادِ الْجَبَانِ  
 كَأَنَّمَا فَوْقَ قَدَالِ اللَّجَى لِحَامُ طَرْفٍ مَا لَهُ مِنْ عِنَانِ  
 كَأَنَّمَا الْإِظْلَامُ بِحَرْطِهَا وَالشَّرْقُ وَالْغَرْبُ لَهُ سَاحِلَانِ  
 كَأَنَّمَا الْخُضْرَاءُ مِنْ زَهْرِهَا رَوْضَةٌ خَرَقَ<sup>٤</sup> نَوْرُهَا أَقْحَوَانِ  
 ١٥ كَأَنَّمَا النَّسْرَانِ قَدْ حَلَقَا كَيَّ تُبْصِرَا حَرْبًا يُثِيرُ الْعُشَانِ  
 كَأَنَّمَا أَنْقَضَا وَقَدْ آلَسَا مَصَارِعَ الْقَتْلِ الَّتِي يَنْعِيَانِ  
 كَأَنَّمَا الْجُوزَاءُ مُخْتَالَةٌ تَسْحَبُ فُضْلًا مِنْ رِداءِ الْعُنَانِ  
 كَأَنَّمَا رَاقِصَةٌ صَوَّبَتْ وَزَاحِمَ الْغَرْبِ بِهَا مَنْكِبَانِ

١ Cod. — ٢ لهه لنا أَيْسِي. In marg. — ٣ لهه عنها. In marg. — ٤ Cod. لم

كَأَنَّمَا شَدَّتْ نَطَاقًا فَمَا      تَبْدُو لَهَا تَحْتَ ثِيَابِ يَدَانِ  
 ٢٠ كَأَنَّمَا الشُّهْبُ الَّتِي غَرَبَتْ      شُهْبُ خِيُولٍ فِي أَسْتَبَاقِ الرِّهَانِ  
 كَأَنَّمَا الصُّبْحُ لَهُ رَاحَةٌ      تَلْقُطُ فِي الْأَفَاقِ مِنْهَا جُحَانَ  
 نَكَبْتُ عَنْ ذِكْرِ الْهَوَىٰ وَالْمَهَا      وَفِيهَا<sup>٥</sup> لِلشَّيْخِ غَيْرُ الْهَوَانِ  
 وَاهَا لِأَيَّامِ الشَّبَابِ الَّذِي      ظَلَّ بِهِ يَحْلُمُ حَتَّى اللَّسَانِ  
 سَأَنِي عَنْ الدُّنْيَا فَمِنْدِي لَهَا      فِي كُلِّ فَنٍّ خَيْرٌ أَوْ عِيَانِ  
 ٢١ فَمَا عَلَى الْأَرْضِ عَلِيمٌ بِمَا      تَجْتَمِعُ الشُّهْبُ لَهُ فِي الْقِرَانِ  
 وَلَا مَكَانٌ تَتَجَارَى<sup>٦</sup> بِهِ      خَيْلُ الْقَوَافِي غَيْرُ هَذَا الْمَكَانِ  
 وَلَا نَدَى فِيهِ ضُروبُ الْغَنَى      إِلَّا نَدَى هَذَا مَلِكِ الزَّمَانِ  
 هَذَا عَلِيٌّ نَجَلٌ يَحْيَى الَّذِي      مَقْصَدُهُ نَيْلُ الْمُنَا وَالْأَمَانِ  
 هَذَا الَّذِي فِي الْمُلْكِ أَضْحَى لَهُ      عِرْضُ مَصُونٍ وَنَوَالٌ مُهَانَ  
 ٣٠ هَذَا الَّذِي شَامَ لِنَصْرِ الْهَدَى      مِنْ غَيْرِ شَمٍّ كُلِّ عَضْبٍ يَمَانِ  
 مَنْ يَشْرُهُ تَرْجَمَ عَنْ جُودِهِ      وَالْجُودُ فِي الْبَشَرِ لَهُ تَرْجُمَانِ  
 مَنْ تَأَزَّمُ النَّاسُ لَهُ طَاعَةً      قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِهَا فِي الْقُرْآنِ  
 فَمَشَرًا الْأَرْضِ عَلَى فَضْلِهِ      لِمَغْرِبِهَا أَبَدًا حَاسِدَانِ  
 الْقَاتِلُ الْفَقْرَ بِسَيْفِ الْغَنَى      بِحَيْثُ حَدَّاهُ لَهُ رَاحَتَانِ

٣٥ وَالثَّابِتُ الْجَلْمُ إِذَا مَا هَفَّتْ [لَهُ] ٧ مِنَ الْجَلْمِ هَضَابُ الرِّعَانِ  
 لَا يُعْرِضُ الْمَطْلُ لِإِنْجَازِهِ وَلَا يَشْمُ ٨ الْمُنُّ مِنْهُ أَمْنَانُ  
 تَمَنَّ مَا شِئْتَ عَلَى فَضْلِهِ مِنْ الْأَمَانِي وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ  
 مَمَّاكَ تَخْفِقُ رَايَاتُهُ فَيَتَّقِيهِ مِنْ جَرَى ٩ الْخَافِقَانِ  
 لِقَاؤُهُ مُرْدٍ لِأَقْرَانِهِ إِذَا تَلَاَقَتْ حَاقَاتُ الْإِطْطَانِ  
 ٤٠ يَبْنِي بِرُكْنِ الْجُرْدِ ١٠ مِنْ أَرْضِهِ سَمَاءٌ نَفْعٍ يَوْمَ حَرْبٍ عَوَانُ  
 يَكْرُ كَاللَّيْثِ مُسِيدًا إِذَا مَا غَرَدَ الْتَكْسُ وَحَامَ الْهِدَانُ  
 ضَرْبًا وَطَعْنًا بِشَبَا مُثْصِلٍ كَأَنَّهُ لَفْظٌ لَهُ مَعْنِيَانِ  
 نَوْرُهُدَى فِي الصَّدْرِ مِنْ دَسْتِهِ وَنَارُ بَاسٍ فَوْقَ ظَهْرِ الْخِصَانِ  
 لَا تَخْشَى مِنْ كَيْدِ عَدُوِّ الْهَدَى إِنَّ عَلِيًّا لَعَلَيْهِ مُعَانُ  
 ٤٥ عَانِي ١١ خِدَاعِ الْحَرْبِ طِفْلًا فَمَا يُقَعِّعُ الْقِرْنَ لَهُ بِالْشِنَانِ  
 حَمَى جَمَى الْإِسْلَامِ مِنْ ضَمِيمِهِ وَأَسْتَنْصَرَ الْحَقُّ بِهِ وَأَسْتَعَانَ  
 يُقَدِّمُ الْأَبْطَالَ فِي جَنْفِهِ وَالطَّيْرُ وَالْوَحْشُ لَهُ جَنْفَلَانُ  
 مُتَعَادَةٌ كُلِّ لُحُومِ الْعِدَا غَدَتِ حِمَاصًا ثُمَّ رَاحَتِ بِطَانُ  
 مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَوْ عِقَابٍ لَهُ كُلُّ مَكْرٍ فِيهِ شِلْوُ خَوَانُ  
 ٥٠ مِنْ كُلِّ مَرْعُوبٍ الشَّدَا مُقَدِّمٍ يَرُدُّ عَلَيْهِ حَرُّ لَذَعِ الطَّعَانِ

7 Cod. om. — 8 Cod. يَشْمُ — 9 Cod. جَوَى — 10 Corr. marg. Cod.  
 عَانُ — 11 Corr. marg. Cod. الجود

يَغْشَى بِهِ الطَّرْفُ صُدُورَ الْقَنَا      فَبَوَّ سَلِيمُ الرِّدْفِ دَامَ اللَّبَانُ  
إِذَا التَّقَى الْجَنَعَانِ فِي مَازِقٍ<sup>12</sup>      وَقَلَّ بِالطَّعْنِ سِنَانُ سِنَانٍ  
يَا مَنْ يُفِيضُ الْكُرْفَ مِنْ رَاحَةٍ      مَقَاتِحُ الْأَرْزَاقِ مِنْهَا بَنَانُ  
بَقِيَتْ لِلْجُودِ حَلِيفَ الْعُلَى      فَتَ وَالْجُودُ رَضِيْعَا لِبَانٍ  
وَأِنْ تَلَكَ أَلْعِيدُ فِي بَهْجَةٍ      فَأَنْتَ عِيدُ أَوَّلٍ وَهُوَ ثَانٍ ..

( ٣٢٠ )

وقال يمدح ابا يحيى الحسن بن علي بن يحيى من الحبيب

أَرَأَيْتَ لَنَا وَلَهُمْ ظُلْمًا      وَصَنِيعَ الْبَيْنِ بِهِمْ وَبِنَا  
أَرَأَيْتَ نَشَاوَى قَدْ سَكِرُوا      يَكْوُوسِ نَوَى مُلِئَتْ شَجْنَا  
وَمَهْمًا<sup>1</sup> نَظَرْتِ وَنَوَاطِرُهَا      وَصَلَتْ دِمْنًا وَجَفَّتْ دِمْنًا  
رَحَلُوا فَأَثَارَ رَحْلِهِمْ      مِنْ حَرِّ ضُلُوعِكَ مَا كُنَّا  
وَحَسِبْتَ سَرَابَ تَتَابُعِهِمْ      لَجَبًا وَرَدَّاهُمْ سَفْنَا  
وَمَهْمًا نَظَرْتِ وَنَوَاطِرُهَا      خُلِقْتَ لِنَوَاطِرِنَا فِتْنًا  
مِنْ كُلِّ مُودَعَةٍ نَطَقْتَ      بِالْمِرِّ مَدَامِعُهَا عَلْنَا  
سَفَرَتْ لِيُودَاعِكَ شَمْسُ ضَحَى      وَثَلَّتْ بِكَثِيبِ نَقَى غُصْنَا

<sup>12</sup> Cod. مازق.

٣٢٠ . — V 101 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤١ titolo e versi ١ e ٥٢-٦٢ ||

<sup>1</sup> Cod. ومهني.



وَرَمَتْكَ بُقْلَةً خَاذِلَةً هَجَرْتِكَ وَعَاوَدْتَ<sup>٢</sup> الْوَسْنَ  
 ١٠ وَتَرَى لِلْسِّحْرِ بِهَا حَرَكَاً فِيهِ تُوْذِيكَ<sup>٣</sup> إِذَا سَكَنَّا  
 كَثُرَتْ فِي الْحُبِّ بِهَا عَلَيَّ فَظَهَرْتُ أَسَى وَخَفِيتُ ضَنَا  
 يَا وَجْدِي كَيْفَ وَجَدْتُهُ فِيهِ<sup>٤</sup> رَوْحِي وَعُدْتُ لَهُ بَدَنًا  
 دَعِ ذِكْرَ رُوحٍ عَنْكَ نَأَى وَتُبَدِّلْ مِنْ سُكْرِ سَكَنَّا  
 وَزُولُ هَوَاكَ بِمَنْزِلَةٍ كُتِبَتْ زَمَنًا وَحَتَّ زَمَنًا  
 ١٥ وَأَخْضَبَ يَمْنَاكَ بِقَاضِيَةٍ فَلَمَّا فَرَجَ يَنْفِي<sup>٥</sup> الْحَزَنَا  
 وَتُرِيكَ نُجُومًا فِي شَفَقٍ نَجَلُوا<sup>٦</sup> الظَّلْمَاءَ لَهُنَّ مَنَا  
 مِنْ كَفِّ مُطَرِّقَةٍ عَنَّمَا كَالْبَذْرِ بَدَى وَالرِّثْمُ رَنَا  
 لَا يَنْكُثُ فِيهَا دُوشَغَفٍ بِالْمَدْلِ وَإِنْ خَلَعَ الرُّهْنَا  
 إِنِّي أَسْتَوَلَيْتُ عَلَى أَمْدِي وَوَلَّيْتُ بِفِطْنَتِي أَنْفِطَنَا  
 ٢٠ وَسَبَقْتُ فَمَنْ ذَا يَأْخُذُنِي<sup>٧</sup> فِي مَدْحٍ عَلَى الْحُسْنِ الْحُسْنَا  
 مَا لَكَ فِي الْمَالِكِ لَهُ هَمَمٌ بَالَتْ يَمِينِهِ أَيْنَنَا  
 قُرْنَتْ بِالْأَيْمَنِ بَغِيَّتُهُ<sup>٨</sup> وَالْعَفْوُ يُقْدِرْتُهُ قُرْنَا  
 كَالشَّمْسِ نَاتٍ عَنْ مُبْصَرِّهَا بُعْدًا وَسَنَاهَا مِنْهُ دَنَا  
 مَنْ صَانَ الدِّينَ بِصَوْلَتِهِ وَأَذَلَّ بِعِزَّتِهِ الْوَلَنَّا

2 Cod. — وعارات — 3 Cod. — توديك — 4 Cod. — به — 5 Cod. — تبغى — 6 Cod. —  
 بعينه — 7 Cod. — بلحوى — 8 Cod. — مجلوا

٢٥ مَنْ [إِنْ] يَجِدِ الْفَقْرَ مِنْكَ<sup>٩</sup> إِذَا فَاضَتْ نِعْمَاهُ عَلَيْكَ غِنَا  
 وَرَأَى<sup>١٠</sup> مَنْ ضَنَّ فَضَائِلَهُ فَسَخَا<sup>١١</sup> وَتَشَجَّعَ مَنْ جَبُنَا  
 وَإِذَا مَا أَمَّ لَهُ حَزْمًا<sup>١٢</sup> مَنْ خَافَ مِنَ الدُّنْيَا أَمِنَا  
 وَلَئِنْ هَدَمَ الْأَمْوَالَ فَقَدْ شَادَ الْعُلِيَاءَ بِهَا وَبَنَا  
 مَا ضَاقَ الْغِرْضُ وَأَكْرَمَهُ كَمَقْدَالٍ أَلُوْفِرٍ إِذَا أُمْتِنَا  
 ٣٠ وَكَأَنَّ الْمَجَّ لِسَاحَتِهِ فِي يَوْمٍ<sup>١٣</sup> نَدَاهُ يَوْمٌ مِنَّا  
 وَلَنَا مِنْ فَضْلِ مَذَاهِبِهِ آمَالٌ يُبَلِّغُنَا وَمُنَا  
 وَصَوَارِمُ الْأَقْدَارِ<sup>١٤</sup> فَلَا تُغْنِي<sup>١٥</sup> الْكُفَّارَ لَهَا جُنَا<sup>١٦</sup>  
 نَشْدُوهُ إِذَا سَكِرَتْ بِدَمٍ فِي ضَرْبِ جَمَاجِمِهِمْ غِنَا  
 يَتَّبَعُ<sup>١٧</sup> مَا تَأْلَقِيهَا فَيُقَالُ أَفِي<sup>١٨</sup> سَكَنٍ سَكْنَا  
 ٣٥ لَا رَوْضُ ذَوَى مِنْهَا قَدَمًا بِالْدَّهْرِ وَلَا مَاءُ أَسْنَا  
 وَتَسِيلُ سِيُولُ حَافِلِهِ فَحَقَائِقُهَا تَنْفِي الظَّنَّ  
 وَإِذَا مَا هَفَوْتُمْهَا كَثُفَتْ تَجِدُ الْقُبَانَ بِهَا وَكُنَا  
 إِنَّ ابْنَ عَلِيٍّ جَاءَ<sup>١٩</sup> عَلَيَّ فَأَلْفَعْلُ لَهُ وَالْقَوْلُ لَنَا  
 قَمَرٌ تَسْمَطَرُ مِنْهُ يَدٌ فَتَجُودُ أُنَامِلُهُ مُزْنَا<sup>٢٠</sup>

— حرماً Cod. 12 — فيما Cod. 11 — ورا Cod. 10 — من محد فقير عنك Cod. 9  
 Cod. 17 — حنا Cod. 16 — من Cod. 15 — الاقدار Cod. 14 — ليوم Cod. 13  
 قرنا Cod. 20 — لعله جاز In marg. 19 — في Cod. 18 — سع

٢٠ يَتَحَوُّ الْأَرَاءَ بِفِكْرَتِهِ فَيُصِيبُ لَهَا نَقْمًا بِنَا  
 مِنْ غُلِبِ أَسْوَدٍ مَا عَمِدُوا إِلَّا آجَامَ ظُبًا<sup>٢١</sup> وَقَنَا  
 وَكَانَ الْحَرْبَ إِذَا فُتِحَتْ تُبْدِي لَهُمْ مَرَأَى حَسَنًا  
 وَتَحَالُهُمْ فِيهَا أَدْرَعُوا بِسُلُوقٍ وَقَدْ سَلَّوْا أَيْمَنًا  
 وَكَانَ سَوَابِقُهُمْ<sup>٢٢</sup> حَبٌّ قَدْ جَاشَ بِهِمْ مَاءُ أَجْنَا  
 ٢٥ يَنْشَى الْإِظْلَامُ بِهَا الصِّرَاغَا مَ فَتَجَلَّ مُقْلَتُهُ أَذْنَا<sup>٢٣</sup>  
 وَلَهُمْ بِإِزَاهِ قَرَابَتِهِمْ أَسْمَاءُ تُعْظِمُهَا<sup>٢٤</sup> وَكُنَا  
 شَجَرٌ بِالْبَرْزِ<sup>٢٥</sup> مُورِقَةٌ<sup>٢٦</sup> هَبَاتُ<sup>٢٧</sup> لَهَا مُطْلِقَاتُ جَنَّا  
 وَإِذَا مَتَحَتْ مُهْجَا يَدُهُ جَعَلَ الْخَطِيَّ لَهَا شَطْنَا  
 وَكَفَاهُ الرِّيحُ فَعَالَ السَّيْفُ قَعِيلَ أَيْضِرْبُ مِنْ طَعْنَا  
 ٣٠ يَا مَنْ أَحْيَا بِالْفَخْرِ لَهُ بِمَكَارِمِهِ أَدْبًا دُفْنَا  
 فَأَفَادَ الشَّعْرَ مُنْقَحَهُ وَأَصَابَ بِمَنْطِقِهِ الْأَسْنَا  
 أَشْبَهْتَ أَبَاكَ وَكُنْتَ بِمَا أَشْبَهْتَ مَعَالِيَهُ قَعْنَا  
 وَحَصَاةُ أَنَا تِكَ لَوْ وَرُنْتَ أَنْتَ بِرِجَاجَتِهَا<sup>٢٨</sup> حَضْنَا  
 أَنْشَأَتْ شَوَانِي طَائِرَةً وَبَنَيْتَ عَلَى مَاءٍ مُدْنَا  
 ٣٥ بِبُرُوجٍ قِتَالٍ تَحْسِبُهَا فِي شَمِّ شَوَاهِقِهَا قُنْنَا

20 Cod. ادنا — 23 Cod. سوابقهم — 22 Cod. وظبا — 21 Cod. بهنا —  
 24 Cod. طلاق حنا — 27 Cod. هبات — 26 Cod. بالبر — 25 Cod. اعظموها —  
 28 Cod. برجاجتها

تَرْمِي بِبُرُوجٍ<sup>29</sup> إِنْ ظَهَرَتْ لِمَعْدُوِّ مُحْرِقَةٍ<sup>30</sup> بِلْمُنَا  
وَبِنَقْطِ أَيْبَضٍ تَحْسِبُهُ مَاءً وَبِهِ تُذَكِّي أَلْسَكُنَا  
ضَمِنَ التَّوْفِيقُ لَهَا ظَفَرًا مِنْ هَاكَ عُذَاتِكَ مَا ضَمِنَا  
أَنَا مِنْ أَهْدَى لَكَ مُتَدِحًا دُرًّا أَغْلَيْتُ لَهَا ثَمْنًا  
٦٠ وَقَدِيمُ الْوَرْدِ جَدِيدُ الْحَمْدِ هُنَاكَ أَفْوَهُ بِهِ وَهَنَا  
وَمَدَحَتْ غُلَامًا جَدًّا أَيْبِكَ وَهَذَا شَيْخًا يَفْنَا<sup>31</sup>  
وَتَخَذَتْ تَجَنَّةً<sup>32</sup> لِي وَطَنَا وَهَجَرَتْ صِغْلِيَّةً وَطَنَا  
لَقَيْتَكَ عُذَاتِكَ صَاغِرَةً رَجُوعًا مِنْ دُؤْبِكَ<sup>33</sup> أَلْهَدَنَا  
فَسَحَابُ نَدَاكَ هَمَّتْ مِنْحًا وَسَمَاءُ ظُبَاكَ هَمَّتْ حَنَا  
٦٥ وَبَقِيَتْ بَقَاءً مُجَاهِدَةً<sup>34</sup> وَسَلَكْتَ لِكُلِّ عُلَى سَنَنَا

﴿ ٣٢١ ﴾

وقال في كنبوة المجراد به من البسيط وقافية التراكب

لَا ذَنْبَ لِلْطَّرْفِ فِي مَعْدَاهُ يَوْمَ كَبَا بِالْبَحْرِ وَالطُّودِ وَالصَّرْغَامِ مِنْ حَسَنٍ  
وَالْبَدْرِ إِذْ فِي يَدَيْهِ لِلنَّدَى سُحْبٌ سَوَاكِبُ عَشْرُهَا تَنْهَلُ بِالْبَلْنِ  
وَنَفْسُ مَلِكٍ عَظِيمٍ قَدَرُهَا رَجَحَتْ بِأَنْفَسِ الْخَلْقِ مِنْ قَيْسٍ وَمِنْ يَمَنِ<sup>1</sup>

— تجبه. Cod. 32 — يقنا. Cod. 31 — محرقه. Cod. 30 — بروج. Cod. 29

محمره. Cod. 34 — دؤوبك. Cod. 33

يُمن. Cod. 1 || 102 v. — ٣٢١

وَكَيْفَ يَحْمِلُ هَذَا كُلَّهُ فَرَسٌ<sup>٢</sup> لَوْ أَنَّهُ مَا رَسَى مِنْ هَضْبَةٍ حَصْنٍ<sup>٢</sup>  
 • لَمَّا لَهُ فِي سُجُودِ يَوْمٍ كَبَوْتِهِ لَدَيْهِ لَمَّا عَلاكَ سَيْدُ الدِّمَنِ  
 يَا مُسْدِيًّا مِنْ نَدَاهُ كُلِّ مَكْرُمَةٍ وَجُرِيًّا فِي مَدَاهُ شَرَّبَ<sup>٣</sup> الْخَصْنِ  
 كَانَ رُحَاكَ فِي تَضْرِيْعِهِ قَلَمٌ مُجَاوِلًا بِطَوِيلِ الذَّائِلِ الْيَزَنِ<sup>٤</sup> ي  
 تَفْتَادُ جَيْشَكَ لِلْهِجَاءِ مُعْتَرِمًا وَالْعِزُّ مِنْكَ وَنَصْرُ اللَّهِ فِي قَرْنٍ<sup>٥</sup>  
 وَتَأْمُقُ<sup>٦</sup> الرُّمَحَ مِنْ أَرْضِ الْوَعْيِ بِيَدٍ وَالطَّرْفُ يُجْرِي كَلِمَحَ الْبَرْقِ فِي الْوَزْنِ  
 ١. وَيَلْتَقِي طَرْفَاهُ إِنْ هَزَزْتُهُمَا كَأَنَّمَا طَرْفَاهُ مِنْهُ فِي غُصْنٍ  
 لَمَّا سَلِمْتَ طَفَقْنَا فِي تَضَرُّعِنَا نَدْعُو لَكَ اللَّهُ فِي سِرِّ وَفِي عَلَنٍ  
 وَأَنْتَ لِلْخَلْقِ رَأْسٌ قَدْ سَلِمْتَ لَهُمْ فَلَيْسَ يَشْكُونَ مِنْ سُقْمٍ عَلَى بَدَنِ

﴿ ٣٢٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل<sup>١</sup> وقافية المتواتر

وما أنا مِمَّنْ يَدْتَضِي الْهَجْوَ خَطَّةً<sup>٢</sup> عَلَى أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ أَصْبَحَ يَهْجُونَِي  
 أَسْلِمُ مِنْ أَلْقَيْتُ قَدْرِي كَقَدْرِهِ وَأَعْظَمُ مِنْ فَوْقِي وَأَحْقَرُ مِنْ دُونِي  
 وَلَوْ شِئْتُ يَوْمًا لَا تَنْصَرْتُ<sup>٣</sup> بِبِقَوْلٍ يُحِيلُ عَلَى الْأَعْرَاضِ حَدَّ السَّكَاكِينِ<sup>٤</sup>

— ٢ Cod. فرن — ٣ Cod. شَدَب — ٤ Cod. اليَدِي — ٥ Cod. هَضْبِي حَصْن — ٦ Cod. ونَلْقَط

— لا تَنْصَرْتُ ٣ Cod. — الْهَجْرَ حَطَّةً ٢ Cod. — الْبَسِيط ١ Cod. || ١١٨ V — ٣٢٢

٤ Cod. السَّكَاكِينِ

﴿ ٣٢٣ ﴾

وقال ايضاً [من عروض المنسرح]

يا أَيُّهَا الْمُرْضُ الَّذِي رَقَدْتَ أَجْفَانُهُ عَنْ سُهَادِ أَجْفَانِي  
لِلسِّحْرِ عَيْنُ سُجْحَانَ خَالِقِهَا وَأَنْتَ مِنْ خَلْقِهِ نَهَارَانِ  
يا ثَانِي الْبَدْرِ فِي تَكَاْمُلِهِ هَآنَا فِي الْقِسْمِ لِلْسُّهَى ثَانِ

﴿ ٣٢٤ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الخفيف]

سَلِمَ الْأَمْرَ مِنْكَ لِلَّهِ وَأَعْلَمَ أَنَّ مَا قَدْ قَضَى<sup>١</sup> بِهِ سَيَكُونُ  
وَإِذَا صَحَّ ذَاكَ عِنْدَكَ فَافْهَمَ أَنَّ شُغْلَ الضَّمِيرِ مِنْكَ جُنُونُ  
هَلْ تَقِيضُ السُّكُونِ<sup>٢</sup> إِلَّا حَرَكَهُ وَتَقِيضُ الْحَرَكَهِ إِلَّا السُّكُونُ  
هَكَذَا يَنْقُضِي الزَّمَانُ إِلَى أَنْ تَشْمَلَ الْعَالَمِينَ فِيهِ الْمُنُونُ  
وَتَقُومُ الْمَوْتَى النَّيَامُ إِلَى مَا كُحِلَتْ بِالْحَيَاةِ مِنْهُ عُيُونُ  
بِجَنَانٍ يُقِيمُ فِيهَا مُقِيمٌ<sup>٣</sup> أَوْ يَنَارٍ فِيهَا عَذَابٌ مُهِينُ

٣٢٣ — P 67 r.

لناد 3 Cod. — السكر 2 Cod. — مضى 1 Cod. || P 59 r. in margine. ٣٢٤

## حرف الهاء

﴿ ٣٢٥ ﴾

وقال يرثي جوهرة من عروض المنسرح وقافية المتواتر

يَهْدِمُ دَارَ الْحَيَاةِ بَانِيهَا      فَأَيُّ حَيٍّ مَخْلَدٌ فِيهَا  
وإنْ تَرَدَّتْ مِنْ قَبْلِنَا أَسْمُ      فَهِيَ نُفُوسٌ رَدَّتْ عَوَارِيهَا  
أَمَا تَرَاهَا كَأَنَّهَا أَجْمُ      أَسْوَدُهَا بَيْنُنَا دَوَاهِيهَا  
إنْ سَأَلْتِ وَهِيَ لَا تُسَالِنَا      أَيَّامَنَا حَارَبَتْ لِيَالِيهَا  
وَاحْشَتَا مِنْ فِرَاقٍ مُؤَنَسَةٍ      يُمِئُّنِي ذِكْرُهَا وَيُحْيِيهَا  
أَذْكُرُهَا وَالْدُّمُوعُ تَسْقِيَنِي      كَأَنَّني لِلْأَسَى أَجَارِيهَا  
يَا بَحْرُ أَرَخَضْتَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ      مَنْ كُنْتُ لَا لِلْبَيْعِ أَغْلِيهَا  
جَوْهَرَةٌ كَانَ خَاطِرِي صَدَقَا      لَهَا أَقِيمَا بِهِ وَأَحْمِيهَا  
أَبْتَمَّا<sup>٢</sup> فِي حَشَاكَ مُفَرِّقَةً      وَبْتُ فِي سَاحِلِكَ أَبْكِيهَا  
وَفَتْحَةُ الطَّيِّبِ فِي ذَوَائِبِهَا      وَصِبْغَةُ الْكُحْلِ فِي مَآقِيهَا  
عَاقَبَهَا الْمَوْجُ ثُمَّ فَارَقَهَا      عَنْ ضَمَّةٍ فَاضَ رَوْحُهَا فِيهَا

وَيَلِي مِنَ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ وَمِنْ أَحْكَامِ مَدِينِ حُكْمًا فِيهَا  
أَمَاتَهَا ذَا وَذَلِكَ غَيْرَهَا كَيْفَ مِنَ الْعُصْرَيْنِ أَفْدِيهَا

﴿ ٣٢٦ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المقارب]

تَخَذْتُ الْمَصَا قَبْلَ وَقْتِ الْمَصَا لِكَيْمَا أَوْعَيْتُ نَفْسِي<sup>١</sup> عَلَيْهَا  
وَمَنْ لِي بِإِذْرَاكِ عُمْرٍ أَنْقَضَى إِذَا أَحْوجَّتُنِي اللَّيَالِي إِلَيْهَا  
إِذَا مَاتَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْحَيَاةِ مِمَّا<sup>٢</sup> تَرَى حَاصِلًا فِي يَدَيْهَا  
تَسَلَّ بِدُنْيَاكَ وَأَنْظُرْ إِلَى نَفْسٍ مُقَادِرٍ فِي عَالَمِهَا  
وَإِنَّ لَدَيْهَا مَتَاعًا قَلِيلًا فَكُنْ زَاهِدًا النَّفْسِ فِيمَا لَدَيْهَا

﴿ ٣٢٧ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المقارب]

بَكَى النَّاسُ قَبْلِي فَقَدْ الشَّبَابِ بِدَمْعِ أَقْلُوبٍ فَمَا<sup>١</sup> أَنْصَفُوهُ  
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَسْتَذِرُّكَ مِنَ اللَّبْثِ<sup>٢</sup> وَالْحَزَنِ مَا أَهْمَلُوهُ  
لَعَمْرُكَ مَا الشَّيْبُ إِذَا بَدَأَ بِفُودَيْكَ إِلَّا أَلْرَدَى أَوْ أَبَوْهُ

٣٢٦ - P 30 r. || 1 Cod. النفس - 2 Per il metro. Cod. فما

٣٢٧ - P 59 r. in margine. || 1 Cod. ما - 2 Cod. الليث



أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ بَيْنَ الشَّابِّ كَمَنْ مَاتَ أَوْ عَابَ [مَنْ] شَبَّوهُ  
وَإِنْ أَبْصَرْتَكَ الدُّنْيَا أَتَرَكْتَ مَعَارِفَ وَجْهِكَ مِنْهَا أَلَوْجُوهُ

## حرف الواو

﴿ ٣٢٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط وقافية التواتر

إِنِّي أَمْرُو لَا تَرَى لِسَانِي مُنْظَمًا مَا حُيِّتُ هَجَوَا  
كَمْ شَاتِمٍ لِي عَنَدْتُ عَنْهُ مُصَمِّمًا فِي اللِّسَانِ فَهَوَا  
وَأَبْتَدَهَ الْهَجْوُ<sup>١</sup> فِي ظُلُمَا حَتَّى إِذَا لَمْ أُجِبْهُ رَوَا<sup>٢</sup>  
لَفْظَتُهُ زَلَّةٌ تَسْلَقِي مِنْ لَفْظَتِي فِي الْخِطَابِ عَفَوَا  
كَمْ قَائِلٍ إِذْ تُرِكَتْ عَنْهُ تَجْرِي بِتَرْكِ الْجَوَابِ رَهَوَا  
وَعَوَّعَ<sup>٤</sup> سَيْدُ عَلَى زَنْبِيرٍ<sup>٥</sup> فَمَا رَأَاهُ الْهَزْبُ كَفَوَا  
وَلَوْ سَطَا قَادِرًا عَلَيْهِ لَمْ يُبْقِ لِلطَّيْرِ فِيهِ شَلَوَا

3 Cod. om.

4 Cod. — تترك Cod. 3 — وَرَا Cod. 2 — العجز Cod. 1 || V 115 — ٣٢٨

زهير Cod. 5 — وعرع

إِنَّ مَطَايَا الْقَرِيضِ نَجَبٌ أَجِيدُ سَوْقًا لَهَا وَحَدُّوا  
يُمِثِّلُ أَزِرٌ<sup>٦</sup> أَلْهَـصُورِ جَزَلًا أَوْ كِبْغَامِ الْغَزَالِ حُلُـوَا  
لَوْ شِئْتُ صَيَّرْتُ بِالْقَوَافِي غَارَةً هَجُوي<sup>٧</sup> عَلَيْهِ شَعُوا  
وَمَزَقَ الْقَوْلُ مِنْهُ عِرْضًا لَا يَجِدُ الْمَذْحُ فِيهِ رَفُـوَا<sup>٨</sup>

﴿ ٣٢٩ ﴾

وقال أيضاً يصف درعاً من عروض الطويل وقافية التواتر

وَفَضْفَاضَةٍ خَضْرَاءُ<sup>١</sup> ذَاتِ حَبَائِكِ إِذَا لِبَسْتَ فَاضَتْ<sup>٢</sup> عَلَى بَطَلٍ كَفُـو  
لَهَا لَيْنٌ لَمْسٍ<sup>٣</sup> لَا يَخَافُ خَشُونَةَ<sup>٤</sup> تُشَافِيهَا<sup>٥</sup> مِنْ حَدِّ ذِي شَطْبٍ مَهْوٍ  
عَلَى أَنَّهَا مِنْ نَسِجِ دَاوُودَ نَثَرُهُ أَدَقُّ عَلَى الْأَبْصَارِ مِنْ أَثَرِ الرَّفْوِ  
تَرَوْقِكَ مِنْهَا زُرْقَةٌ<sup>٥</sup> فَكَأَنَّهَا سَمَا<sup>٦</sup> بَدَتْ لِلْعَيْنِ فِي رَوْتِي<sup>٨</sup> الصَّحْوِ  
تَرْدُ الرَّدَى عَنْ ذِمِّهَا فَكَأَنَّهَا تَدَّرَعُ<sup>٧</sup> مِنْ سُخْطِ الْأَسِنَّةِ بِالْعَفْوِ

زَفُوا 8 Cod. — هَجُوي 7 Cod. — ازرار 6 Cod.

وقال يصف درعا رقيقة : Titolo : P 65 r. — 3 — Manca il verso ٣٢٩ — V 115 v.

4 P — دقيقة سرد 3 P — فلست 2 V — حمدا لذات 1 V || الحلق حصينة

7 V om. — ربق 6 P — لها زرقة مالوفة 5 P — يشافها

## حرف الياء

﴿ ٣٣٠ ﴾

وقال يرثي اياه من عروض المتقارب والقافية من المتدارك

يَدُ الدَّهْرِ جَارِحَةٌ آسِيَةٌ وَدُنْيَاكَ مُفْنِيَةٌ فَانِيَةٌ  
وَرَبُّكَ وَارِثُ أَرْبَابِهَا وَنَحْيُ عِظَاهِمُ أَلْبَالِيَةٌ  
رَأَيْتُ الْمُعَامَ يُبِيدُ الْأَنَامَ وَلَدَغَمْتُهُ مَا لَهَا رَاقِيَةٌ  
وَأَرْوَاهُنَا نَمَرَاتُ لَهُ يُمِدُّ إِلَيْهَا يَدًا جَانِيَةٌ  
• وَكُلُّ أَمْرٍ قَدْ رَأَى سَمْعَهُ ذَهَابًا مِنَ الْأُمِّ الْمَاضِيَةِ  
وَعَارِيَةٌ فِي أُلْقَى رُوحُهُ وَلَا بُدَّ مِنْ رَدِّهِ الْعَارِيَةِ  
سَقَى اللَّهُ قَبْرَ أَبِي رَحْمَةً فَسُقِيَاهُ رَائِحَةً غَادِيَةً  
وَسَيَّرَ عَنْ جَنِينِهِ رُوحَهُ إِلَى الرُّوحِ وَالْعَيْشَةِ الرَّاضِيَةِ  
فَكُنْ فِيهِ مِنْ خُلُقِ طَاهِرٍ وَمِنْ هِمَّةٍ فِي أَلْمَلَى سَامِيَةٍ  
١٠ وَمِنْ كَرَمٍ فِي أَلْمَلَى أَوَّلٍ وَشَمْسٍ النَّهَارِ لَهُ ثَانِيَةٍ

وقال وقد ورد عليه كتاب والده من صفة : ٣٣٠ — V 116 r. — P 65 r. Titolo : صفة ( يتشوقه ) ( Cod. بالاندلس يحضه على البر ) ويشوقه ( Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٧ Titolo del Cod. P e versi ٢٤ e ٢٥. Id. id. app. ٤٦ Titolo del Cod. V e verso ١ || 1 Cod. فاقه

وَلَوْ أَنَّ أَخْلَاقَهُ لِلزَّمَانِ      لَكَانَتْ مَوَارِدُهُ صَافِيَةً  
 أَنَا نِي بِدَارِ النَّوَى نَعِيهِ      فَيَا رَوْعَةَ السَّمْعِ بِالدَّاهِيَةِ  
 فَحَمَّرَ مَا أَبْيَضَ مِنْ عَبْرَتِي      وَبَيَّضَ لَمَتِي الدَّلَاجِيَةِ  
 بِدَارِ اغْتِرَابٍ كَانَ الْحَيَاةُ      لِذِكْرِ الْغُرْبِ بِهَا نَاسِيَةِ  
 فَمَثَلَتْ فِي خَلْدِي شَخْصَهُ      وَقَرَّبَتْ تُرْبَتَهُ الْقَاصِيَةِ ١٥  
 وَنَحْتُ كَتَكَلِّي عَلَى مَا جَدِي      وَلَا مُسْعِدِي سِوَى الْقَافِيَةِ  
 قَدِيمُ ثَرَاتِ أَلَلِي سَيِّدُ      عَلَى النَّجْمِ خَطَّتُهُ سَامِيَةِ  
 مَضَى بِالرَّجَاحَةِ مِنْ جَانِبِهِ      فَمَا سَيَّرَ الْهَضْبَةَ الرَّاسِيَةِ  
 وَيَا إِنْسُ لَا أَنْسُ يَوْمَ الْفِرَاقِ      وَأَسْرَارُ أَعْيُنِنَا فَاشِيَةِ  
 وَمَرَّتْ لِي تَوْدِيعُنَا سَاعَةٌ      بِلَوْلُو أَدْمُعُنَا جَالِيَةِ ٢٠  
 وَلِي بِالْوُقُوفِ عَلَى جَمْرِهَا ٤      وَإِنْضَاجِهِ قَدَمُ حَافِيَةِ  
 وَرَحْتُ إِلَى غُرْبَةٍ مُرَّةٍ      وَرَاحَ إِلَى غُرْبَةٍ سَاجِيَةِ  
 وَقَدْ أَوْدَعَتْ نِيَّ آرَاؤُهُ      نُجُومًا طَوَّالَهَا هَادِيَةِ  
 سَمِعْتُ مُقَالَةَ شَيْخِي النَّصِيحِ ٥      وَأَرْضِي عَنْ أَرْضِهِ ٧ نَائِيَةِ  
 كَأَنَّ بِأَذْنِي لَهَا صَرْخَةً ٨      أَرَادَ بِهَا عُمرُ سَارِيَةِ  
 مَضَى سَالِكًا سُبُلَ آبَائِهِ      وَأَجْدَادِهِ الْقَرَرِ الْمَاضِيَةِ

2 Cod. in marg. - 3 Cod. شخ - 4 Cod. حمله - 5 Cod. حاليه - 6 Cod. وما - 7 Cod.

وكانت لا اذني بها P 8 - وداري عن داره P , ارضي V 7 - لعله نصيح

كِرَامٍ تَوَلَّوْا بِرَبِّ الْمُنُونِ وَأَبْقَوْا مَفَاخِرَهُمْ بَاقِيَةً  
مَضَى وَهُوَ مِنِّي أَخُو حَسْرَةٍ تَمَازَجُ أَنْفَاسُهُ الرَّاqِيَةَ  
تَجُودُ بِدَفْعِ الْأَسَى وَالرَّدَى عَلَى خَدِّهِ عَيْنُهُ الْبَاكِيةُ  
٣٠ وَإِنِّي لَدُو حَزَنٍ بَعْدَهُ شُؤْنُ الدُّمُوعِ لَهُ دَامِيَةٌ<sup>٩</sup>  
بَكَيْتُ أَبِي حِقْبَةً وَالْأَسَى عَلَيَّ شَوَاهِدُهُ بِأَدِيَةِ  
وَمَا نَحَدَّتْ لَوْعَةٌ تَلْتَظِي وَلَا جَمَدَتْ عَابِرَةٌ جَارِيَةٌ  
وَنَفْسِي وَإِنْ مَدَّ فِي عَمْرِهَا لَمَّا لَقِيتَ نَفْسَهُ لَاقِيَةً

﴿ ٣٣١ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

شِفَانِي مِنَ الْأَلَامِ فِي الشَّقَةِ اللَّيْمَا بِرَيْقَتِهَا أَحْيَى وَإِلَّا فَلَا حَيَا  
وَكَيْفَ وَرِيًّا لَا تَجُودُ بِرَيْقَةٍ إِذَا لَمْ أَجِدْ فِي الْمَاءِ مِنْ ظَلَمٍ رِيًّا  
فَتَاةٌ تُدِيرُ السِّحْرَ مِنْ لَحْظٍ مُقْلَةٍ .....<sup>١</sup>  
وَتَعْرِضُ أَعْرَاضُ الْمُنَا<sup>٢</sup> فِي صُدُودِهَا وَلَوْ أَقْبَلَتْ بِالنَّوْصِلِ أَقْبَلَتْ الدُّنْيَا  
• وَمَا بِالْهَامِ لَمْ تُعْطِ مِنْ سَيْفٍ جَفِهَا أَمَانًا وَقَدْ أَعْطَاهُ مِنْ سَيْفِهِ يَحْيَا

٩ Cod. دامية

٣٣١ — V 116 v. || 1 Cod. lacuna. — 2 Cod. المنايا

حَمَى ابْنُ تَمِيمٍ بِالْطُّبَا مَلَّةَ الْهُدَى وَأَضْحَى زِمَامُ الْمَلِكِ فِي يَدِهِ الْعُلْيَا  
وإِنْ أَجْدَبَتْ آمَالُنَا فَهَبَاتُهُ حَدَانِقُ لَمْ تَعْدَمْ لِأَنْغْلِهِ سُقْيَا

﴿ ٣٣٢ ﴾

وقال يرثي القائد عبد النبي بن القائد عبد العزيز الصقلي [من عروض الحنفي]

هَلْ أَنَالَ الْجِمَامَ عَثْرَةَ حَيٍّ أَمْ عَدَا سَهْمُهُ فُؤَادَ رَبِّي  
هَلْ أَدَامَ الزَّمَانُ وَصَلَ خَلِيلٍ فَوْفَى<sup>١</sup> وَالزَّمَانُ غَيْرُ وَفِي  
وَهُوَ كَالْفَكْرِ<sup>٢</sup> بَيْنَ غَشْرٍ<sup>٣</sup> عَدُوٍّ لِبْنِيهِ وَبَيْنَ نَضْحٍ وَلِي  
قَدْ رَأَيْنَا حَالًا يُوَصِّلُ<sup>٤</sup> إِلَيْهَا وَوَعظْنَا<sup>٥</sup> [يُوَصِّلُنَا] الْأَوَّلِي<sup>٥</sup>  
غَيْرَ أَنَا تَرَنُوْا بِأَعْيُنٍ رُشِدٍ كَحَلَّتْ مِنْ هَوَى النَّفُوسِ بَنِي  
أَيْنَ مَا كَانَ خَفُّهُ مِنْ تُرَابٍ لَمْ يَكُنْ بَدَأَ خَلْفَهُ مِنْ مَنِي  
وَأَغْتَدَى عِنْدَ مَوْلِدِ<sup>٦</sup> الرُّوحِ فِيهِ مِنْ ثِيَابِ الْخَلَاءِ أَوَّلَ شَيْءٍ  
قَدْ دُفِنْنَا إِلَى حَيَاةٍ وَمَوْتٍ وَنُشَوِّرُ إِلَى الْإِلَهِ الْعَلِيِّ  
وَدَوَامِ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ أُخْرَى وَمُجَازَاةٍ فَاجِرٍ<sup>٧</sup> وَتَقِي  
كَمْ مَلِكٍ وَسُوقَةٍ وَشَجَاعٍ وَجَبَانٍ وَطَائِفٍ وَعَصِي

٣٣٢ — V 116 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤٦ titolo e versi ١, ٣٥, ٣٦ e ٤٦ ||

1 Cod. — 2 Cod. كالكر — 3 Cod. عشر — 4 Cod. بومل — 5 Cod. بوفي

فاخر Cod. — 6 Cod. عنده ولة — 7 Cod. وعظنا..... الاولي

نَشَرْتَهُمْ حَيَاتُهُمْ أَيَّ نَشْرِ وَطَوَّاهُمْ حِمَامُهُمْ أَيَّ طَيٍّ  
فَهُمْ فِي حَشَا الضَّرِيحِ سَوَاءٌ وَلَقَدْ كَانَ ذَا لَذَا غَيْرَ سَيِّ  
لَكَ<sup>٨</sup> يَا مَنْ يَمُوتُ شَخْصٌ وَفِيهِ ثُمَّ شَخْصٌ فِي الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ فِي  
أَيٍّ فِيهِ لِمَنْ يَصِيرُ ثَرَابًا حَيْثُ مِنْهُ صُورَةُ الْبَشَرِيِّ  
كَيْفَ تَنْجُو عَلَى مَطِيَّةٍ دُنْيَا وَهِيَ تَسْخُو بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ  
تَطْرَحُ الرَّاكِبُ الشَّدِيدُ شَمُوسًا وَرُكُوبُ الشَّمْسِ<sup>٩</sup> فَعَلُ غَبِيٍّ  
غُرٌّ مَنْ ظَنَّ أَنْ يُصَافِيَ دَهْرًا وَهُوَ لِلْأَصْفِيَاءِ غَيْرُ صَنِيعٍ  
كُلُّ لَاهٍ عَمَّا يُطِيلُ شَجَاهُ يَمْلَأُ الْعَيْنَ مِنْ رُقَادٍ خَلِيٍّ  
وَالرَّدَى يَشْمَلُ الْأَنَامَ وَمِنْهُ عَرَضِيٌّ يَجِيءُ مِنْ جَوْهَرِيٍّ  
وَمُتِ الْمَرَاكِلُ مِنْهُ سُكُونٌ مُظْهِرٌ فَعَلَهُ بِسِرٍّ خَفِيٍّ  
وَهُوَ يَدْمِي قَوَائِمَ الْأَعْصَمِ الضَّرِّ<sup>١٠</sup> بِ وَيَلْوِي قَوَادِمَ الْمَضْرَجِيٍّ  
لَا يَهَابُ الْجِسَامُ مَالِكًا عَظِيمًا يَحْتَبِي يَوْمَ جُودِهِ بِالْحَبِيٍّ  
يَنْطِقُ الْمَوْتُ مِنْ ظُبَاهِ<sup>١١</sup> فَيَمْضِي حُكْمُهُ فِي الْوَرَى بِأَمْرٍ وَحِيٍّ  
لَا وَلَا مُرْهَفُ الْمَدَى بَيْنَ فَكِّيَّ بَاطِشِ الْبَرْتَيْنِ وَرِدِ<sup>١٢</sup> جَرِيٍّ  
وَمَتَّى هَابَ مَوْقِدُ نَارِ حَرْبٍ فَارِسًا فِي الْمُضَاعَفِ النَّارِ سَيِّ  
لِلرَّدِيِّنِي<sup>١٣</sup> مِنْهُ رِيٌّ مُعَادٌ مِنْ نَجِيمِ الْعِدَى كَحَرْفِ الدُّوَيِ<sup>١٤</sup>

١١ Cod. — يومي Cod. ١٠ — الشمس Cod. Corr. marg. ٩ — لکم Cod. ٨  
الدري Cod. ١٤ — للردبي Cod. ١٣ — وَرِدِ Cod. ١٢ — ضياه

أَيُّ رُزْءٍ جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ فِي أَلْمَا ۚ وَأَفْشَتْهُ مِنْ لِسَانِ النَّفِيِّ  
 وَمُصَابٍ أَصَابَ كُلَّ فُؤَادٍ فِي ابْنِ عَبْدِ الْغَزِيذِ عَبْدِ الْغَنِيِّ  
 قَائِدٍ قَادَهُ إِلَى الْمَوْتِ عِزُّ بِاقْتِحَامِ كَهْلٍ وَعِزْمٍ فِتْيِ  
 ٣٠ فَارِسِ أَلْمَاءٍ وَالْثَرَى وَالْقَتَى الْمَحْضِ وَصُنُو الْمَرْوَةِ الْأَزْيَجِيِّ  
 وَرِثِ الْغِزَمِ مِنْ أَبِيهِ كَشِبَلٍ أَخَذَ الْقَتْلَ عَنْ أَبِيهِ الْأَبِيِّ  
 جَمْرَةَ الْبَاسِ أَخَذَتْ عَنْ وَقُودٍ بِفُوسِ الْعُدَاةِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ  
 وَحُسَامِ الْجِلَادِ فَلَّ شَبَاهُ بِشَا الْمَوْتِ عَنْ قِرَاعِ الْكُفِيِّ  
 ٣٥ جَاسِرٍ دَرْعُهُ تَصْرُمُ قَابٍ <sup>١٦</sup> خَافِقٍ <sup>١٧</sup> فِي حِشَافَتِي شَرِيٍّ  
 يَتَّقِي حَدَّ سَيْفِهِ كُلُّ عَاجٍ بِأَحْتِبَاكٍ <sup>١٨</sup> الْمَآذِي فِي الْأَذْيِ  
 مُقْبِلًا لَا مُوْتَلَا بِالْأَمَانِي عَنْ كِفَاحِ الْعِدَى وَالسَّهْمِيٍّ  
 وَكَأَنَّ الْأَنْاءَ مَالٌ عَلَيْهِ يَوْمَ مَدَّوْا إِلَيْهِ سُمْرَ الْفَنِيِّ  
 سَلَبُوا سَيْفَهُ وَفِيهِ نَجِيعٌ مِنْهُمْ كَالشَّقِيقِ فَوْقَ الْأَتِيِّ  
 وَرَأَوْا كُلَّ مُهْجَةٍ مِنْهُمْ سَا لَتْ عَلَى صَدْرِ رُفْجِهِ الزَّاعِيٍّ  
 ٤٠ زُودُوا كُلَّ ضَرْبَةٍ <sup>١٩</sup> مِنْهُ كَالْأَخْدُودِ تُرْدِي وَطَنَةً كَالطَّلُويِّ  
 كُلُّ نَارٍ كَانَتْ مِنَ الْغَزْوِ تُذَكِّي حَمْدَتِ فِي حُسَامِهِ أَمْشَرِيٍّ  
 صَافِحِ الْمَوْتِ وَالصَّفَا مَحْ غَضَبِي وَلَنْتَ مِنْهُ فِي دِمَاءِ رِضِيٍّ

15 Cod. خاسر — 16 Cod. نصر — 17 Cod. om. — 18 Cod. بحسك —  
 19 Cod. om.



مُشْعِرًا بِالسُّيْفِ كَأَنَّهُ يُهْدِي ۖ كُلُّ حُورٍ ۲٠ إِلَيْهِ هَدِي  
 فَهُوَ نَعْمَ الْعَرُوسُ ۲١ حَشْوِيَّابٍ ۲٢ قَانَاتٍ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ ضَرِي ۲٢  
 طَبِئَةٌ مِنْ نَجِيمِهِ وَهُوَ مِنْكَ ۖ فِي عِذَارِي مُهَذَّبٍ لَوْذِي ۖ  
 يَأْسِهْدَانِي شَهْدُ الْحَرْبِ مُلْقَى ۖ وَسَعِيدًا بِكُلِّ عَاجٍ شَقِي ۖ  
 وَسَخِيًّا بِنَفْسِهِ لِلْعَوَالِي ۖ فِي رِضَى اللَّهِ فَعِلُ ذَلِكَ السَّخِي ۖ  
 كَمْ ضُرُوبٍ ضَارَبَتْهُ وَجَلِيدٍ ۖ وَقَرِيبٍ طَاعَتْهُ وَقَعِي ۖ  
 وَأَخِي وَفَضَّةٍ ۲٣ كَأَمٍ وَلَوْ ۖ مَا أَصَابَتْكَ مِنْ بَنَاتِ الْقِسِيِّ ۖ  
 كَمْ صَدِيقٍ بَكَاهُ مِثْلِي بِدَمْعٍ ۖ طَائِعٍ مِنْ شُؤْنِهِ لَا عَصِي ۖ  
 تَذْرِفُ الْبَيْنُ مِنْهُ جَرِيَّةُ مَاءٍ ۖ تَطَأُ الْحَدَّ وَهِيَ جَمْرَةٌ لِي ۖ  
 وَتُكَالِي ۲٤ يَنْدُبُنْ مِنْكَ ۲٥ بِحُزْنٍ ۖ خَيْرُ نَذْبٍ مُهَذَّبٍ الْمَعِي ۖ  
 حَاسِدَاتٍ يَنْحَنُ فِي كُلِّ صَبْحٍ ۖ بَلُّهُ دَمْعُهُمَا وَكُلِّ عَشِي ۖ  
 لَيْسَ يَذْرِي أَمْرًا وَآخَرُ نَوَاصٍ ۖ كَانَ مِنْهُنَّ أَمَّ حَصَادٍ نَصِي ۖ  
 سَوَدَتْ بِالْمِلْدَادِ بَيْضُ وَجْهِهِ ۖ فَهِيَ فِي كُلِّ بَرْقَعٍ حَبَشِي ۖ  
 وَلَيْسَ الْمُسُوحُ بَعْدَ حَرِيرٍ ۲٦ شَرُّ زِيٍّ أُرِيكَ مِنْ خَيْرِ زِيٍّ ۲٦  
 كُلُّ نَوَاحَةٍ عَلَيْكَ حَشَاهَا ۖ حَشْوُهُ مِنْكَ كُلُّ دَاءٍ دَوِي ۖ  
 يَتَلَقَّى بِنَفْسِهِ اللَّطْمَ مِنْهَا ۖ ذَا بِلَ الْوَرْدِ فَوْقَ [وَرْدٍ] ۲٧ جَنِي ۖ

20 Cod. حورته — 21 Cod. العروش — 22 Cod. صري — 23 Cod. رفضة — 24 Cod. ونكالا — 25 Cod. تحرك — 26 Cod. خيرزي — 27 Cod. om.

يا خَلِيلًا أَخْلَ فِي فِيهِ دَهْرٌ لَوْ فاءَ الْأَحْرارِ غَيْرُ وَفِي  
 ٦٠ أَنْتَ بِالْمَوْتِ غَائِبٌ وَمِثَالٌ فِي ضَمِيرِ الْقَوادِمِ نَكَاحِي<sup>28</sup>  
 إِنَّ أَرْضًا غَوْدَرَتْ فِيهَا لِتَهْدِي وَبِهَا مِنْكَ عَرَفَ سَنَكَ ذِكْرِي  
 فَسَقَى شِلْوكَ<sup>30</sup> الْمَزَقَ فِيهَا خَيْرٌ وَسَمِيحِي رَحْمَةً وَوَلِي  
 لَمْ أَكُنْ إِذْ نَظَّمْتُ تَأْبِينَ مَيْتٍ لَكَ اخْتِارُهُ عَلَى مَدْحِ حَيٍّ  
 أَنَا أَبْكِي عَلَيْكَ مَا طَالَ عُذْرِي شَرِقَ الْعَيْنِ مِنْ دُمُوعِ بَرِي  
 ٦٥ وَسَتَبْكِيكَ بَعْدَ مَوْتِي الْقَوافي<sup>31</sup> فِي نِيَّاحٍ مِنْ لَفْظِهَا مَعْنَوِي

﴿ ٣٣٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض المقارب والقافية من المتدارك

غَزَوْتَ عَدُوَّكَ فِي<sup>1</sup> أَرْضِهِ فَفَرَّ إِلَى طَرَفِ<sup>2</sup> النَّاحِيَةِ  
 فَمَاجَلَتْهُ<sup>3</sup> ثُمَّ بِالْمُلُكَاتِ كَمَا يُقْتَلُ الشَّاةُ فِي الزَّائِيَةِ

الفوافي Cod. 31 — فشتي سلوك Cod. 30 — محي Cod. 29 — ضميري Cod. 28  
 فقد الى طرفي P 2 — من P 1 || وقال أيضاً : Titolo : P 38 r. — V 118 r. — ٣٣٣  
 فمجالته V 3 —

﴿ ٣٣٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المديد]

كَيْفَ تَرْجَوَانِ تَكُونُ سَعِيدًا    وَأَرَى فِعْلَكَ فِعْلَ شَقِيٍّ  
فَأَسْأَلُ الرَّحْمَةَ رَبًّا عَظِيمًا    وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ

﴿ ٣٣٥ ﴾

ولمَّا خُلعَ محمد بن عبَّاد من ملكه وعُدي به إلى طنجة ثم وقع منها إلى اغتات بجته<sup>١</sup> يوسف ابن تاشفين فاقام في بجته<sup>٢</sup> مدة يسيرة فكتب اليه عبد الحيار من هذه القصيدة يقول [من عروض الطويل]

أَبَادَ حَيَاتِي الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُ سَالِيَا    وَأَنْتَ مُقِيمٌ فِي قُيُودِكَ عَانِيَا  
وَإِنْ لَمْ أَبَارِ<sup>٢</sup> أَلْمَزَنَ قَطْرًا بِأَدْمَعٍ    عَلَيْكَ فَلَا سُقَيْتُ مِنْهَا أَلْعَوَادِيَا<sup>٣</sup>  
تَعَرَّيْتُ مِنْ قَلْبِي الَّذِي كَانَ ضَاحِكًا    فَمَا أَلْبَسُ الْأَجْفَانِ إِلَّا بَوَاكِيًا  
وَمَا فَرَحِي<sup>٤</sup> يَوْمَ الْمَسَرَّةِ طَائِعًا    وَلَا حَزَنِي يَوْمَ الْمَسَاءَةِ عَاصِيَا  
• وَهَلْ أَنَا إِلَّا سَالِيٌ غَنَكَ سَامِعٌ    أَحَادِيثُ تُبْكِي بِالنَّجِيعِ أَلْمَعَالِيَا

٣٣٤ — P 22 v.

٣٣٥ — P 37 v. Il titolo di questa poesia fa seguito alle parole هذا ما تعلق الخ in fine della poesia ١.٢ — Cod. Goth. fol. 18 v. e 19 r. versi ١-٣, ٥-١٠, ١٢, ١٤, ١٥, ١٧-٢١, ٢٧, ٢٨, ٣٠-٣٢, ٣٤-٣٦ e a fol. 92 r.v. i versi ١-٣ e ٥-١٠. — al-wāfi versi ١٩ e ٢٠. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧١ titolo e verso ١ || 1 Cod. — سجنه 2 G — اباك 3 P e G — العواديا 4 Cod. — سائل 5 P — فرجى

قِيُودُكَ صِيغَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَلَمْ تَكُنْ لِأَهْلِ الْخَطَايَا مِنْكَ إِلَّا أَيَادِيَا  
 تُعِينُكَ<sup>6</sup> مِنْ غَيْرِ اقْتِرَاحِكَ نِعْمَةً<sup>7</sup> فَتَقْطَعُ بِالْإِزَاقِ فِينَا<sup>8</sup> أَلْيَالِيَا  
 كَشَفْتَ لَهَا سَاقًا<sup>9</sup> وَكُنْتَ لِكَشْفِهَا<sup>10</sup> تُخْرِ<sup>11</sup> الْهُوَادِي أَوْ تُخْرِ<sup>12</sup> النَّوَاصِيَا  
 وَقَفْنَ ثِقَالًا<sup>13</sup> لَمْ تَتَّحِ<sup>14</sup> لَكَ مِشْيَةً<sup>15</sup> كَأَنَّكَ لَمْ تُجْبِرِ الْخُفَافَ<sup>16</sup> الْمَذَاكِيَا  
 ١٠. قَعَاوِعَ<sup>17</sup> دَهْمٍ أَسْهَرْتَكَ وَطَالَمَا<sup>18</sup> أَنَاثُكَ بِيضُ أَسْرَتِكَ<sup>19</sup> الْأَغَانِيَا  
 وَمَا كُنْتَ أَخْشَى أَنْ يُقَالَ مُحَمَّدًا<sup>20</sup> يَمِيلُ عَلَيْهِ صَائِبُ الدَّهْرِ قَاسِيَا  
 حُسَامُ كِفَاحِ بَاتٍ فِي السِّجْنِ مُغَمَّدًا<sup>21</sup> وَأَصْبَحَ مِنْ حَلِي الرِّئَاسَةِ عَارِيَا  
 وَلَيْتَ حُرُوبٍ فِيهِ أَعْدَوْا<sup>22</sup> بَرِّقَهُ<sup>23</sup> وَقَدْ كَانَ مِقْدَامًا عَلَى أَلَيْثٍ عَادِيَا<sup>24</sup>  
 فَيَا جَبَلًا هَدَّ<sup>25</sup> الزَّمَانَ هَضَابَهُ<sup>26</sup> أَمَا كُنْتَ بِالْتَّمَكِينِ فِي الْغَزِّ رَاسِيَا  
 ١١. قُصِرْتَ وَلَمَّا تُقْضَ<sup>27</sup> حَاجَتُكَ<sup>28</sup> أَلَّتِي<sup>29</sup> جَرَى<sup>30</sup> الدَّهْرُ فِيهَا رَاجِلًا لَكَ حَافِيَا  
 وَقَدْ يُعْقَلُ الْأَبْطَالُ خَوْفَ صِيَالِهَا<sup>31</sup> وَيَحْكُمُ<sup>32</sup> بِنَثْقِيفِ الْأَسْوَدِ صَوَارِيَا<sup>33</sup>  
 أَقُولُ وَإِنِّي مُهْطِعُ خَوْفَ صُبْحِهِ<sup>34</sup> يُجِيبُ<sup>35</sup> بِهَا كُلُّ إِلَى اللَّهِ دَاعِيَا  
 أَسِيرُ جِبَالٍ<sup>36</sup> وَأَنْتِشَارُ كَوَاكِبِ<sup>37</sup> دَنَا مِنْ شُرُوطِ الْخَشْرِ مَا كَانَ آتِيَا<sup>38</sup>  
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْعَلْ فَنَّاكَ مَرَاوِدًا<sup>39</sup> نَشَقُّ<sup>40</sup> مِنْ أَلَيْلٍ أَلْهَمِ مَاقِيَا<sup>41</sup>

6 تجر e تجر — 7 تنينك G، بينك P — 8 فيها G — 9 سري P — 10 تجر G — 11 تنينك G، بينك P — 12 غ — 13 الخفاف P — 14 تاقع P — 15 اسمتك G — 16 Cod. عاريا — 17 هذا P — 18 هضابه P — 19 Cod. فيك عدوا — 20 G — 21 نفقي — 22 Dovrebbe leggersi per il metro. وَيَحْكُمُ — 23 مشي G — 24 صواريا Cod. — 25 جاك P — 26 نايا G، آيا P — 27 نايا G، آيا P — 28 نجيب G — 29 جاك P — 30 نايا G، آيا P — 31 صواريا Cod. — 32 يشق P — 33 مودا

٢٠. وَلَمْ يُطْرَدِ الْإِظْلَامُ بِالنَّقْصِ <sup>30</sup> ظُلْمَةً إِذَا الْيُضُّ الْإِصْبَاحَ <sup>31</sup> مِنْهُ حَوَاشِيَا  
 وَلَمْ يُثْنِ <sup>32</sup> مَاءُ الْيُضِّ بِالضَّرْبِ آجِنَا إِذَا صَبَّ فِي الْهَيْجَا عَلَى الْهَامِ صَافِيَا  
 وَلَمْ يَصْدُرِ الزُّزْقُ إِلَّا لَالِ تَوَاهِلًا <sup>33</sup> إِذَا وَرَدَتْ مَاءُ النُّحُورِ صَوَافِيَا  
 وَخِيلُ عَلَيْهِمَا كُلُّ رَامٍ يَنْفِيهِ <sup>34</sup> رِضَاكَ إِذَا مَا كُنْتَ بِالْمَوْتِ رَاضِيَا  
 وَقَدْ لَبَسُوا الْفُذْرَانَ وَهِيَ تَرَوَّجَتْ <sup>34</sup> دُرُوعًا وَسَلَوَا الْمُرْهَفَاتِ سَوَاقِيَا  
 ٢٠. وَكَمْ مِنْ طُعَاةٍ قَدْ أَخَذَتْ نَفْسَهُمْ وَأَبْقَيْتَ مِنْهُمْ فِي الصُّدُورِ الْعَوَالِيَا  
 بِمُعْتَرِكٍ بِالضَّرْبِ وَالطَّنِّ جُرْدُهُ <sup>35</sup> تَرُّ عَلَى صَرَعَى الْعَوَادِي عَوَادِيَا <sup>35</sup>  
 مَضَى ذَاكَ <sup>36</sup> أَيَّامُ السُّرُورِ وَأَقْبَلَتْ مُنَاقِضَةٌ مِنْ بَعْدِهِ هِيَ مَا هِيََا  
 إِذِ الْمَلِكُ يَمُضِي <sup>37</sup> فِيهِ أَمْرُكَ بِالْهُدَى كَمَا أَعْلَمْتَ يَمْنَاكَ فِي الضَّرْبِ مَاضِيَا  
 وَإِذَا أَنْتَ مَحْجُوبُ السَّرَادِقِ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَلِمَاتُ الدَّهْرِ إِلَّا تَهَانِيَا  
 ٣٠. أَمْرٌ بِأَبْوَابِ الْفُصُورِ وَأَغْنَدِي <sup>38</sup> لَمَنْ بَانَ <sup>39</sup> عَنْهَا فِي الضَّمِيرِ مُنْجَا  
 وَأَنْشِدْ لَا مَا كُنْتَ فِيهِ مُنْشِدًا أَلَا حَيَّ بِالرِّزْقِ الرُّسُومَ الْخَوَالِيَا  
 وَأَدْعُو بَنِيهَا سَيِّدًا بَعْدَ سَيِّدٍ <sup>40</sup> وَمِنْ بَعْدِهِمْ أَصْبَحَتْ هَمًّا مُوَالِيَا <sup>40</sup>  
 وَأَحْدَاثُ <sup>41</sup> آثارٍ إِذَا مَا غَشِيَتْهَا فَجَرْتُ عَلَيْهِمَا أَدْمُعِي وَالْقَوَافِيَا  
 مَضَيْتُ حَمِيدًا كَالنَّمَامَةِ أَقْشَمَتْ وَقَدْ أَلْبَسْتُ وَشِيَّ الرَّبِيعِ الْمَغَانِيَا

— يِضُ الْإِصْبَاحِ 31 al-wāfi — بالنقص 30 al-wāfi — ترد 29 al-wāfi

— غَوَادِيَا 35 Cod. — مَرْوَجَةٌ 34 Cod. — إِلَّا لَالًا بَوَاهِلًا 33 Cod. — ثَنَى 32 G

40 G — نَاب 39 P — عَلَى بَابِ 38 G prima — امضى 37 P — ذَلِكَ 36 P

وَاجِدَاتٍ 41 P — فَقَدَهُمْ أَصْبَحَتْ رَبِيًّا بَوَالِيَا

٣٠ سَأَدْنِي جُفُونِي بِالسَّهَادِ عُقُوبَةً إِذَا وَقَّفْتُ<sup>42٠</sup> عَنْكَ الدَّمُوعَ الْجَوَارِيَا  
وَأَمْنَعُ نَفْسِي مِنْ حَيَاةٍ هَنِئَةٍ لِأَنَّكَ حَيٌّ تَسْتَحِقُّ الْمَرَاثِيَا

﴿ ٣٣٦ ﴾

وقال عبد الجبار اجتمع مع ابي الفضل جعفر بن المفتوح الكاتب فذكر لي قول حسن  
ابن رشيق يصف البحر [من عروض البسيط]

الْبَحْرُ صَعْبُ الْمَذَاقِ مُرٌّ لَا رَجَعَتْ حَاجَتِي إِلَيْهِ  
أَلَيْسَ مَاءٌ وَنَحْنُ طِينٌ فَمَا عَسَى صَبْرُنَا عَلَيْهِ

فقال لي يا ابا محمد تقدر على اختصار هذا المعنى فقلت نعم وانشدته [من عروض الجثث]

لَا أَرْكَبُ الْبَحْرَ خَوْفًا<sup>1</sup> عَلَيَّ مِنْهُ<sup>2</sup> الْمُعَاطِبُ  
طِينٌ أَنَا وَهُوَ مَاءٌ وَالطِّينُ فِي الْمَاءِ ذَائِبُ

اوقف 41 G

٣٣٦ — P 28 r. — I primi versi di al-ḥasan b. rašiq († 370) si leg-  
gono in ʔirāz ٢٢. ed i secondi in nafḥ L. II, ٦١٧ e B. I, ١١٣٤;  
quelli di ibn ḥamdīs, i primi in ḡāmī' 39 r., nihāyah p. 60,  
nafḥ L. II, ٦١٧, B. I, ١١٣٤ e in maḡānī II, ١٦٢ che li attribuisce  
ad ibn sinā, ed i secondi in ʔirāz ٢٢. || 1 ḡāmī', nih., nafḥ  
L. e B. e maḡānī اخشى — 2 ḡāmī' فيه

فانشدني لنفسه في المعنى [من عروض الجنبث]

إِنَّ أَبْنَ آدَمَ طَبِينٌ      قَالَ بَحْرُ<sup>3</sup> مَا يُذِيهُ  
كُوْ لَا الَّذِي فِيهِ<sup>4</sup> يُتَلَّى      مَا جَارَ عِنْدِي رُكُوبُهُ

فانشدته لي [من عروض الطويل]

وَأَخْضَرَ لَوْلَا آيَةُ مَا رَكِبْتُهُ      وَلِلَّهِ تَصْرِيفُ الْقَضَاءِ كَمَا شَاءَ  
أَقُولُ حَذَارٍ<sup>5</sup> مِنْ رُكُوبِ عُبَايِهِ      أَيَا رَبِّ إِنَّ الطَّيْنَ قَدْ رَكِبَ الْمَا

حذارا 5 Cod. e țir. — جاء 4 nafḥ L. — والجمر 3 nafḥ L.

## ذيل الديوان

وهو يشتمل على ما وجدته من اشعار  
ابن حمديس في سائر الكتب العربية

﴿ ٣٣٧ ﴾

[من عروض الكامل]

أَمَطَّتْكَ هِمَّتُكَ الْغَزِيْمَةَ فَارْكَبِ لَا تُلْقَيْنَ عَصَاكَ دُونَ الْمُطَلَبِ  
فَاطُوا الْعِجَاجَ بِكُلِّ يِعْمَلَةٍ لَهَا عَوْمُ السَّفِينَةِ فِي سَرَابِ السَّبَبِ  
شَرِّقْ لِيَتَجَلَّوْا عَنْ ضِيَانِكَ ظُلْمَةٌ فَالْشَّمْسُ يَمْرُضُ نُورُهَا بِالْمَغْرِبِ  
إِنَّ الْخَطُوطَ طَرَفَنِي فِي جَنَّةٍ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا خُرُوجَ الْمَذْنِبِ  
كُلُّ لَأَشْرَاكِ التَّحِيلِ نَاصِبٌ فَأَخْطَبُ بَنِي دُنْيَاكَ إِنْ لَمْ تَغْلِبِ  
وَلَرُبَّ مُحْتَقِرٍ تَرَكْتُ جَوَابَهُ وَاللَّيْثُ يَأْتِفُ مِنْ جَوَابِ الثَّعْلَبِ  
أَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَبْلَى غِمْدَهُ طَوَّلُ اعْتِلَاقِ نِجَادِهِ بِالْمُنْكَبِ  
إِنْ يَغْلَهُ صَدَأُ [فَذَا] <sup>١</sup> مِنْ صَفْحَةٍ مَضْقُولَةٍ لَلْمَاءِ تَحْتَ الطُّحْلِ



﴿ ٣٣٨ ﴾

[من عروض الطويل]

سَرَيْتُ بِمَحْبُولِكُ مِنْ الْقَبِّ كُلِّمَا دَعَا شَاوَهُ وَحْيُ الْغِنَانِ أَجَابَا  
مِنْ الْجِنِّ فَاسْمَ اللَّهِ إِمَامًا وَضَعْتَهُ مَكَانًا فَظِيمًا طَارَ عَنْكَ قَعَابَا  
هُوَ الْطَرَفُ فَأَرْكَبْ مِنْهُ فِي ظَهْرِ طَائِرٍ تَنْزِلُ كُلَّمَا أَعْيَا عَلَيْكَ طِلَابَا

﴿ ٣٣٩ ﴾

[من عروض الطويل]

وَلَمْ أَرَ كَالَّذِينَ أَخَوْنَا لِصَاحِبٍ وَلَا كَمُضَايِ بِالشَّبَابِ مُصَابَا  
فَقَدْتُ الصِّبَا فَأَبْيَضَ مُسَوْدٌ لِمَتِي كَانَ الصِّبَا لِلشَّيْبِ كَانَ خِضَابَا

﴿ ٣٤٠ ﴾

[من عروض الكامل]

مَا زِلْتُ أَشْرَبُ كَأْسَهُ مِنْ كَفِّهِ وَرُضَاؤُهُ نُقْلٌ عَلَى مَا أَشْرَبُ  
وَالشَّهْبُ فِي غَرْبِ السَّمَاءِ سَوَاقِطُ كَبَنَاتِ مَاءٍ فِي غَدِيرٍ تَرْسُبُ

٣٣٨ — masālih f. 74 v.

٣٣٩ — Ibid. f. 74 v.

٣٤٠ — Ibid. f. 76 r.

﴿ ٣٤١ ﴾

[من عروض المشرح]

مُضْفَرَةُ الْجَنَمِ وَهِيَ نَاحِلَةٌ تَسْتَعْدِبُ الْعَيْشَ مَعَ تَعْدُّبِهَا  
تَطْمَنُ صَدْرُ اللَّجَى بِعَالِيَةٍ صَوْبِي لِسَانُ كَوْكُوبِهَا  
إِنْ تَلَفَتْ رُوحُ هَذِهِ أَقْتَسَمْتُ<sup>١</sup> مِنْ هَذِهِ فَضْلَةً تَعِيشُ بِهَا  
كَحَيَّةٍ بِاللِّسَانِ لِاحِسَةٍ مَا أَدْرَكْتَ مِنْ سَوَادِ غَيْبِهَا

﴿ ٣٤٢ ﴾

[من عروض الكامل]

بَاكَرُتُهَا وَاللَّيْلُ فِيهِ حُشَاةٌ تَسْتَلُّهَا بِالرَّفَقِ مِنْهُ الْمُغْرِبُ  
وَالْجَوَّاقِلُ فِي تَرَائِبِ مُزْنِهِ قُرْحٌ بِعَطْفَةٍ قَوْسِهِ يَتَنَكَّبُ

﴿ ٣٤٣ ﴾

[من عروض الطويل]

تَخَالَعَتِ النِّيَّاتُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا فَرَكَبُ إِلَى شَرْقٍ وَرَكَبُ إِلَى غَرْبٍ  
وَمَا قَدْ قَدْ السَّيْرِ بِالسَّيْرِ بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّا الْمُنْقَدُ بَيْنَهُمْ قَلْبِي

٣٤١ — masâlik f. 76 v. || 1 Cod. اقتبست

٣٤٢ — Ibid. f. 76 v.

٣٤٣ — ḥaridah f. 25 r.

﴿ ٣٤٤ ﴾

قال عبد الجبار بن حمديس الصقلي اقمْتُ باشييلة لما قدمتها على المعتد بن عباد مدة لا يلتفت الي ولا يعبأ بي ، حتى قطعت لحيتي مع فرط تعبي ، وهممت بالنكوص على عقي " فاني كذلك ليلة من الليالي في منزلي اذا بسلام معه شمعة ومركوب فقال لي اجب السلطان فركبت من فوري ودخلت عليه فاجلسني على مرتبة فنك وقال لي افتح الطاق التي تليك ففتحتها فاذا بكور زجاج على بمد والنار تلوح من بابيه وواقده يفتحها تارة ويسدها<sup>١</sup> أخرى ثم دام سد احدهما وفتح الآخر فحين تأملتها قال لي اجز [من عروض المنسرح]

انْظُرْهُمَا فِي الظَّلَامِ قَدْ نَجَا

فقلت

كَمَا رَنَا فِي اللُّجْجَةِ الْأَسَدُ

يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يُطِيقُهَا

فقال

فَعَلَ أَمْرَهُ فِي جُفْوَنِهِ رَمَدُ

فقلت

فَأَبْتَرَهُ الدَّمْرُ نَوْرَ وَاحِدَةٍ

فقال

وَهَلْ نَجَا مِنْ صُرُوفِهِ أَحَدُ

فقلت

فاستحسن ذلك وامر لي بجائزة سنينة وألزمي خدمته

٣٤٤ — n a f ḥ L. II, ٤١٦; B. I, ٩٩٢ e a pag. ١١٣٣ (cf. L. II, ٦١٧) più conciso in questi termini: قال ابن حمديس لما قدمت وافدا على المعتد بن عباد استدعاني وقال افتح الطاق فاذا بكور زجاج والنار تلوح من بابيه وواقده يفتحها تارة ويسدها أخرى ثم ادم سد احدهما وفتح الآخر فحين تأملتها قال لي اجز انظرهما الابيات فاستحسن وواقده (٩٩٢) n a f ḥ L. e B. || ذلك واطربه وامر لي بجائزة والزمي الخدمة تفتحها تارة ويسدها

﴿ ٣٤٥ ﴾

..... كقول ابن حمديس الصقلي وهو ابرعُ واجمعُ واصنعُ ألا ان ابا بكر قلبه على ما اراد  
ونقص منه فما اخل به ولا كاد [من عروض الطويل]

جَنَاحِي مَحْلُولٌ وَجِيدِي مُطَوَّلٌ<sup>١</sup> فَرَوِضِي مَطْلُولٌ<sup>٢</sup> فَمَا لِي لَا أَشْدُو

﴿ ٣٤٦ ﴾

[من عروض الطويل]

وَنَاهِدَةٌ لَمَّا تَنَهَّدَتْ أَعْرَضَتْ فَرَاخَتْ وَقَلْبِي فِي تَرَائِبِهَا نَهْدُ

﴿ ٣٤٧ ﴾

وقال يصف دارا بناها المنصور بن اعلی الناس ببغاية [من عروض الكامل]

وَأَعْمُرُ<sup>١</sup> بِقَصْرِ الْمَلِكِ نَادِيكَ الَّذِي أَضْحَى بِبَجْدِكَ بَيْتُهُ مَمْنُورًا  
قَصْرُ لَوْ أَنَّكَ قَدْ كَكَلْتَ بِنُورِهِ أَعْمَى لَمَادَ إِلَى الْمَقَامِ بَصِيرًا

٣٤٥ — dahīrah f. 161 v. || 1 Cod. — جلول وجيد مطون 2 Cod. بما

٣٤٦ — aḥbār p. 168.

٣٤٧ — nafḥ L. I, ٣٢١, B. I, ٢٣٢ — nihāyah p. 105, versi ١-٣, ٥, ٤,  
٦-٨, ١١-٢٠, ٣٦-٤٣, ٤٥-٤٨ — maṭāli' I, ٣٦ versi ٢١-٣٥ — ma-  
gāni VI, ١٨٢, versi ١-٤, ١٢, ١٣, ٥-٨, ١٩-٣٧, ٤٠, ٤٢-٤٤ || 1 nafḥ  
B., maḡ. أَعْمِرُ

وَأَشْتَقُّ مِنْ مَعْنَى الْحَيَاةِ<sup>2</sup> نَسِيمُهُ فَيَكَادُ يُحْدِثُ لِلْعِظَامِ<sup>3</sup> نُشُورًا  
 نُسِي الصَّيْحُ مَعَ الْمَلِيحِ<sup>4</sup> بِذِكْرِهِ وَسَمَا فُفَاقَ خَوَرِنَقًا وَسُدُورًا  
 • وَلَوْ أَنَّ<sup>5</sup> بِالْإِيَّانِ قَوِيلَ حُسْنُهُ مَا كَانَ شَيْءٌ عِنْدَهُ مَذْكُورًا  
 أَعَيْتَ مَصَانِعُهُ<sup>6</sup> عَلَى الْفَرَسِ الْأَوَّلَى رَفَعُوا الْبِنَاءَ وَأَحْكَمُوا<sup>7</sup> التَّدْبِيرَا  
 وَمَضَتْ عَلَى الرُّومِ<sup>8</sup> الدُّهُورُ وَمَا بَنُوا لِمُلُوكِهِمْ شَبَهًا لَهُ وَنَظِيرَا  
 أَذْكَرُتْنَا الْفِرْدَوْسَ حِينَ أَرَيْتَنَا غُرَقًا رَفَعْتَ بِنَاءَهَا وَقُصُورَا  
 فَالْمُحْسِنُونَ تَزَيَّدُوا أَعْمَالَهُمْ وَرَجَّوْا بِذَلِكَ جَنَّةَ وَحَرِيرَا  
 • وَالْمُذْنِبُونَ هُدُوا الصِّرَاطَ وَكَفَّرَتْ حَسَنَاتُهُمْ لِذُنُوبِهِمْ تَكْفِيرَا  
 فَلَكَ مِنْ الْأَفْلَاقِ إِلَّا أَنَّهُ حَقَّرَ الْبُدُورَ فَأَظْلَعَ الْمُنْصُورَا  
 أَبْصَرْتَهُ فَرَأَيْتُ أَبْدَعَ مَنَظَرٍ<sup>9</sup> ثُمَّ أَنْتَيْتُ بِنَاطِرِي مُحْشُورَا  
 وَظَنَنْتُ<sup>10</sup> أَنِّي حَالِمٌ فِي جَنَّةٍ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَلِكَ فِيهِ كَيْرَا  
 وَإِذَا الْوَلَايِدُ فَتَحَتْ أَبْوَابَهُ جَعَلَتْ تَرْحَبُ بِالْعُفَاةِ صَرِيرَا<sup>11</sup>  
 • أَعْصَتْ عَلَى حَلَقَاتِهِنَّ ضَرَاغِمُ فَغَرَّتْ بِهَا أَفْوَاهُهَا تَكْسِيرَا<sup>12</sup>  
 فَكَأَنَّهُا لَبَدَتْ لِتَهْصِرَ عِنْدَهَا مَنْ لَمْ يَكُنْ بِدُخُولِهِ مَأْمُورَا  
 تَجْرِي الْخَوَاطِرُ مُطْلَقَاتٍ أَعْتَه فِيهِ فَتَكْبُوعٌ عَنْ مَدَاهُ قُصُورَا

— بالمعظام، nafh B., mağ. الجبان — 3 nih. — 2 nafh B., mağ.

مطالعه — 6 nih. — لو أن. mağ. فلوان. 5 nih. — الفصيح. nafh B., mağ. 4

— 10 nafh B., mağ. — منظرا. 9 nih. — القوم. 8 nih. — فاحكموا. 7 nih.

تكيرا. 12 nafh B. — حرير. 11 nih. — فظننت

بِرَحْمِ السَّاحَاتِ تَحْسِبُ أَنَّهُ فُرِشَ الْمَلَأِ<sup>13</sup> وَتَوَشَّحَ الْكَافُورَا  
وَمَحْصَبُ<sup>14</sup> بِالْدَّرِ تَحْسِبُ زُبَّهُ سِنَكَا تَضْوَعُ نَشْرُهُ وَعَبِيرَا  
يُسْتَخْلَفُ<sup>15</sup> الْإِصْبَاحَ مِنْهُ إِذَا انْقَضَى<sup>16</sup> صُبْحًا عَلَى غَسَقِ<sup>17</sup> الظَّلَامِ مُنِيرَا  
وَضَرَاعُهُمْ سَكَنَتْ عَرِينَ رِنَاسَةٍ تَرَكَتْ خَرِيدَ الْمَاءِ فِيهِ زَنْبِيرَا  
فَكَأَنَّمَا غَشَى النُّضَارُ جُسُومَهَا وَأَذَابَ فِي أَفْوَاهِهَا الْبَلُورَا  
أَسْدُ كَانَ سُكُونُهَا مُتَحَرِّكُ فِي النَّفْسِ لَوْ وَجَدَتْ هُنَاكَ مُثِيرَا  
وَتَذَكَّرَتْ فَتَكَاتَهَا<sup>18</sup> فَكَأَنَّمَا أَقَعَتْ عَلَى أَذْبَارِهَا تَشُورَا<sup>19</sup>  
وَتَخَالُهَا وَالشَّمْسُ تَجَلُّو لَوْنَهَا نَارًا وَالسُّنْمَا الْوَالِحِسَ نُورَا  
فَكَأَنَّمَا سَلَّتْ سُيُوفَ جَدَاوِلٍ ذَابَتْ بِلَا نَارٍ فَمَدَنَ غَدِيرَا  
وَكَاأَنَّمَا نَسَجَ اللَّسِيمُ لِمَائِهِ دِرْعًا<sup>20</sup> فَقَدَّرَ سَرْدَهَا تَقْدِيرَا  
وَبَدِيعَةِ الثَّرَاتِ تَهَبُّرُ نَحْوَهَا عَيْنَايَ<sup>21</sup> بَحَرَ عَجَائِبِ مَسْجُورَا  
شَجَرِيَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ زُرْعَتْ<sup>22</sup> إِلَى<sup>23</sup> سِحْرِ<sup>24</sup> يُوَزُّ فِي النُّهَى تَأْثِيرَا  
قَدْ صُولِجَتْ<sup>25</sup> أَغْصَانُهَا فَكَأَنَّمَا قَصَصَتْ لَهْنَ<sup>26</sup> مِنْ أَقْضَاءِ طُيُورَا  
وَكَاأَنَّمَا تَابَى لِوَاقِعِ<sup>27</sup> طَيْرِهَا أَنْ تَسْتَقِلَّ بِنَهْضِهَا وَتَطِيرَا

13 nih. البهى — 14 nih. ومحصب — 15 nafh L. e B., mag. يستخلف  
— 16 nafh B., mag. الإصباح — 17 nafh B., mag. اتى — 18 nafh L.,  
ردعا — 19 mat. اذئابها للشورى — 20 mat. قاتها — 21 mat. عنق —  
22 mat. — 23 mat. شرت — 24 mat. شجر — 25 nafh B., mag.  
— 26 nafh B., mat., mag. قبضت بهن — 27 mat. صولج — 28 mat. صولج  
لوقع. nafh B., mag. ياتي لوقع

مِنْ كُلِّ وَاقِعَةٍ تَرَى مِقَارَهَا مَاءٌ كَسَالِ اللَّجَيْنِ نَمِيرَا  
 خُرْسٌ تُعَدُّ<sup>28</sup> مِنَ الْفِصَاحِ فَإِنْ شَدَتْ جَعَلَتْ تُغَرِّدُ بِالْمِيَاهِ صَفِيرَا  
 وَكَأَنَّمَا فِي كُلِّ غُضْنٍ فِضَّةٌ لَأَنْتَ فَأَرْسِلْ خَيْطَهَا<sup>29</sup> مَجْرورَا  
 وَتُرِيكَ فِي الصَّهْرِ يَجِ مَوْقِعَ قَطْرِهَا فَوْقَ الزَّرْجَدِ لَوْلُوا مَشُورَا  
 صَحِكَتْ مَحَاسِنُهُ إِلَيْكَ كَأَنَّمَا جُعِلَتْ لَهَا<sup>30</sup> زَهْرُ النُّجُومِ تُغُورَا  
 وَمُصَفِّحَ الْأَبْوَابِ تَبْرًا نَظَرُوا بِالنَّفْسِ بَيْنَ<sup>31</sup> سُكُولِهِ تَنْظِيرَا  
 تَبْدُو مَسَامِيرُ النُّضَارِ كَمَا عَلَتْ فُلكُ<sup>32</sup> النُّهُودِ مِنَ الْحِسَانِ<sup>33</sup> صُودُورَا  
 خَلَمَتْ عَلَيْهِ غَلَاثِلًا وَرَسِيَّةً<sup>34</sup> شَمْسٌ تَرُدُّ الطَّرْفَ عَنْهُ حَسِيرَا  
 وَإِذَا<sup>35</sup> نَظَرْتَ إِلَى غَرَائِبِ سَقْفِهِ<sup>36</sup> أَنْبَصَرْتَ رَوْضًا فِي السَّمَاءِ نَضِيرَا<sup>37</sup>  
 وَعَجِبْتَ مِنْ خُطَافِ عَسَجِدِهِ الَّتِي حَامَتْ لِنَبْنِي فِي ذَرَاهُ وَكُورَا  
 وَضَعْتَ بِهِ صُنَائِعَهُ أَقْلَامَهَا فَأَرَتِكَ كُلَّ طَرِيدَةٍ تَضُورَا  
 وَكَأَنَّمَا<sup>38</sup> لِلشَّمْسِ فِيهِ لِقَاءٌ مَشَقُّوا بِهَا التَّرْوِيقَ وَاللَّشْجِيرَا  
 وَكَأَنَّمَا لِالْأَزْوَادِ<sup>39</sup> مُحَرَّمٌ بِالْخَطِّ فِي وَرَقِ السَّمَاءِ سُطُورَا  
 وَكَأَنَّمَا وَشَّوْا<sup>40</sup> عَلَيْهِ مُلَاءَةٌ تَرَكُوا مَكَانَ وَشَاحِمَا مَقْصُورَا

28 mat. يقن — 29 mag. خَيْطُهُ — 30 nih. له — 31 nafh B.,  
 mag. فوق — 32 nafh L., B. تلك — 33 nafh L., B. الحنان —  
 34 nafh B. ووشيه — 35 nih. فإذا — 36 nih. حسنه — 37 nih. يضيرا —  
 38 nih. فكانما — 39 nafh B. اللزورد فيه mag. —  
 40 nih. فرشوا

يَا مَالِكَ الْأَرْضِ<sup>41</sup> الَّذِي أَضْحَى لَهُ مَلِكُ السَّمَاءِ عَلَى الْعُدَاةِ نَصِيرًا  
كَمْ مِنْ قُصُورٍ لِلْمُلُوكِ تَقَدَّمَتْ وَاسْتَوْجِبَتْ لِقُصُورِكَ<sup>42</sup> التَّأْخِيرًا  
فَعَمَرَتْهَا وَمَلَكَتْ كُلَّ رِئَاسَةٍ مِنْهَا وَدَمَّرَتْ الْعِدَا تَدْمِيرًا

﴿ ٣٤٨ ﴾

وقال عبد الحيار بن حمديس الصقلي [من عروض الطويل]

وَلَيْثٌ مُقِيمٌ فِي غِيَاضٍ مَنِيعةٍ أَمِيرٌ عَلَى الْوَحْشِ الْمَقِيمةِ فِي الْقَفْرِ  
يُوسِدُ شِبْلَيْهِ لِحُومَ فَوَارِسٍ وَيَقْطَعُ كَاللَّصِّ السَّبِيلَ عَلَى السَّفْرِ  
هَزَزَهُ لَهُ فِي فِيهِ نَارٌ وَشُقْرَةٌ فَمَا يَشْتَوِي لَحْمَ الْقَتِيلِ عَلَى الْجَمْرِ  
سِرَاجَاهُ عَيْنَاهُ إِذَا أَظْلَمَ اللَّجْجُ فَإِنْ بَاتَ يَسْرِي بَاتِ الْوَحْشُ لَا تَسْرِي  
لَهُ جِبْهَةٌ مِثْلُ الْمَجْنِّ وَمَعْطَسٌ كَانَ عَلَى أَرْجَائِهِ صِبْغَةُ الْجَبْرِ  
يُصَلِّصُ رَعْدٌ مِنْ عَظِيمِ زَنْبِيرِهِ وَيَلْمَعُ بَرْقٌ مِنْ حَمَالِقِهِ الْحَمْرِ  
لَهُ ذَنْبٌ مُسْتَنْبِطٌ مِنْهُ سَوْطُهُ تَرَى الْأَرْضَ مِنْهُ وَهِيَ مَضْرُوبَةُ الظَّهْرِ  
وَيَضْرِبُ جَنْبَيْهِ بِهِ فَكَأَنَّمَا لَهُ فِيهِمَا طَبْلٌ مَحِيصٌ عَلَى الْكُرِّ  
وَيُضْحِكُ فِي التَّعْيِيسِ فَكَيْفَ عَنْ مَدَى نِيَابِ صِلَابٍ لَيْسَ يَهْتَمُّ بِالْقَهْرِ

41 nih. الملك — 42 nafh B. بقصورك, nih. فاستوجبت بقصورك



١٠. يَصُولُ بِكَفِّ عَرْضِ شَبْرَيْنِ عَرْضُهَا خَاجِرُهَا أَمْضَى مِنَ الْفُضْبِ الْبُتْرِ  
يَجْرَدُ مِنْهَا كُلَّ ظَفَرٍ كَأَنَّهُ هِلَالٌ بَدَأَ لِلْعَيْنِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ

﴿ ٣٤٩ ﴾

[من عروض الطويل]

وَبَيْنَ رَحِيلِي وَالْإِيَابِ بِحَاجِبِهَا مِنْ الدَّهْرِ مَا يُبْلِي رَتِيمَةَ خَنْصِرٍ  
وَتَطْرَحُنِي بِالْعَزْمِ مِنْ غَيْرِ فِتْرَةٍ سَفَائِنُ بِيَدٍ فِي سَفَائِنِ أَبْحَرٍ  
أَغْرَكَ تَلْوِيحُ بِيَجْسَمِي وَإِنِّي لَكَالْسَيْفِ يَفْلُو مَتْنَهُ مَسُّ جَوْهَرٍ  
لَا تَهْتَ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنِّي تَقِيْبَةٌ<sup>١</sup> مُذَكَّرَةٌ مِثْلَ الْحُسَامِ الْمَذْكُورِ  
• وَمَا ضَعُفْتَنِي لِلْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ<sup>٢</sup> وَلَا لَانَ فِي أَيْدِي الْحَوَادِثِ عُضْرِي

﴿ ٣٥٠ ﴾

[من عروض الطويل]

وَلَوْ أَنَّ مِنْ عَظْمِي بَرَاعِي وَمِنْ دَمِي مِدَادِي وَمِنْ جُنْدِي إِلَى مَجْدِهِ طَرْسِي  
وَخَاطِبْتُ بِالْعَلْيَاءِ لَفُظًا مُنْقَحًا وَخَطَطْتُ بِالظَّالِمَاءِ أَجْنَحَةَ الشَّمْسِ  
لَكَانَ حَقِيرًا فِي عَظِيمِ الَّذِي لَهُ مِنْ الْحَقِّ فِي نَفْسِ الْجَلَالِ فَدَغَ نَفْسِي

مكة Cod. 2 — نيفة Cod. 1 || masalik f. 74 v. — ٣٤٩

haridah f. 20 v. — ٣٥٠

وَمَا لَكِ نَفْسِي مَلَكَتْ بِهَا أَلْمَنَى      وَقَدْ شَرَدَتْ عَنِّي التَّوْحَشُ بِالْأَنَسِ  
 وَقَابَلْتُ مِنْهَا كُلَّ مَعْنَى بَعْدِهِ      يُلَوِّحُ نَفْسَ الْوَهْمِ فِي دُهِمَةِ النَّفْسِ  
 كَأَنِّي فِي رَوْضٍ أَتْرَهُ نَاطِرِي      حَلِيلُ مَعَانِيهِ يَدِيقُ عَنِ الْجَسْرِ  
 مَقَلْتُ بِعَيْنِي مِنْهُ خَطَّ ابْنِ مُقْلَةٍ      وَفَضَّ عَلَى سَمْعِي الْفَصَاحَةَ مِنْ قُسِّ  
 وَخِفْتُ عَلَيْهِ عَيْنَ سِحْرِ تَصْيِهِ      فَصَيَّرْتُ تَغْوِيذِي لَهُ إِنَّهُ الْكُرْسِيُّ

﴿ ٣٥١ ﴾

[من عروض السريع]

أَنْظُرْ إِلَى حُسْنِ هِلَالٍ بَدَا      يَهْتِكُ مِنْ أَنْوَارِهِ الْخُنْدِسا  
 كَنْجَلٍ قَدْ صَيَغَ مِنْ عَسَجِدٍ      يَحْصِدُ مِنْ زَهْرِ الرِّيَا تَرْجِسَا

﴿ ٣٥٢ ﴾

[من عروض الكامل]

بَلَدًا أَعَارَتْهُ الْحَمَامَةُ طَوْقَهَا      وَكَسَاهُ حُلَّةٌ رِيْشِهِ الطَّائُوسُ  
 وَكَأَنَّ هَاتِكَ الشَّقَائِقَ قَهْوَةً      وَكَأَنَّ سَاحَاتِ الدِّيَارِ كُؤُوسُ

٣٥١ — ḡāmi' al-funūn f. 18 v.

٣٥٢ — masālik f. 95 r. — Bibl. Ar.-Sic. ١٥١ || 1 Per il metro nel

2. em. Cod. وكساهما.....اعارتها

﴿ ٣٥٣ ﴾

[من عروض الطويل]

وَمَشْمُولَةٌ رَاحٌ كَانَ حَبَابُهَا إِذَا مَا بَدَا فِي الْكُأْسِ دُرٌّ جَبُوفُ  
لَهَا مِنْ شَقِيقِ الرُّوضِ لَوْنٌ كَأَنَّمَا إِذَا مَا بَدَا فِي الْكُأْسِ مِنْهُ مُطَرَّفُ  
سَرَيْتُ عَلَى بَرَقٍ كَانَ ظِلَامَهُ إِذَا أَحْمَرَّ لَيْلَكَ أَسْوَدُ بَاتٍ يَرُفُّ

﴿ ٣٥٤ ﴾

[من عروض الكامل]

لَوْ كُنْتُ ذَا نَرْتِي<sup>١</sup> لَرَأَيْتُكَ مِنْظَرِي فَرَأَيْتُ بِي مَا يَضَعُ التَّفْرِيقُ  
وَلِحَالٍ مِنْ دَمِي وَحَرٍّ تَنْفُسِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَجَّةٌ وَحَرِيقُ

﴿ ٣٥٥ ﴾

لابن حمديس يشتمل على حروف المعجم [من عروض البسيط]

مُزَزَقْنُ الصَّدْغِ يَسْطُو لَحْظُهُ عَبَثًا بِالْخُلُقِ جَذْلَانُ إِن تَشْكُوا لَهْوَى ضَحِكََا

٣٥٣ — Ibid. f. 76 r.

٣٥٤ — ḥaridah f. 25 r. || 1 Cod. راربي

٣٥٥ — kaškùl pag. ٥٤

﴿ ٣٥٦ ﴾

[من عروض الطويل]

رَكِبْتُ جُؤَى حُؤَا بِه الْأَرْضَ لَمْ يَعْشَ لِرَاكِهَا عَيْسٌ تُحِبُّ وَلَا رِجْلُ  
وَلَوْلَا ذَرَى ابْنِ الْقَاسِمِ الْوَاهِبِ الْغَنَى لَمَّا حُطَّ مِنْهَا عِنْدَ ذِي كَرَمٍ رَحْلُ  
مُزَوَّعَةٌ أَمْوَالُهُ بَعْطَانُهُ كَانَ جُنُونًا مَسْمًا مِنْهُ أَوْ خَبْلُ  
وَأَيُّ أَمَانٍ أَوْ قَرَارٍ بِخَائِفٍ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ كَفِّ قَاتِلِهِ نَضْلُ

﴿ ٣٥٧ ﴾

[من عروض الكامل]

زَادَتْ عَلَى كَحْلِ الْعُيُونِ<sup>١</sup> تَكْجَلًا وَيُسَمُّ نَضْلُ السَّهْمِ وَهُوَ قَتُولُ

﴿ ٣٥٨ ﴾

[من عروض البسيط]

لَهُمْ رِيَاضٌ حُتُوفٍ فَالذُّبَابُ<sup>١</sup> بِهَا تَشْدُوهُمْ فِي الْهُوَادِي كُلَّمَا افْتَحَمُوا  
بَيْضٌ تُصَفُّ الْمُنَايَا السَّوْدَ صَارِخَةً وَهِيَ الذُّكُورُ الَّتِي انْقَضَتْ بِهَا الْقِمَمُ

٣٥٦ — masālik f. 74 v.

٣٥٧ — ḥaridah f. 25 r. — masālik f. 74 v. — aḥbār p. 166. —  
wafayāt B. I, ٤٦٩; id. C, I, ٥٤٢ — dā'irat I, ٤٤٨ || 1 mas.  
aḥb., waf., dāir. الجفون

٣٥٨ — ḥaridah f. 22 v. || 1 Cod. فالذنات

﴿ ٣٥٩ ﴾

[من عروض البسيط]

طَيَّارَةٌ وَلَهَا فَرَّخَانٍ وَاعْجَبَا إِذْ لَا تَرْفُهُمَا حَتَّى تَرَقَّاهَا  
كَأَنَّمَا الْبَحْرُ عَيْنٌ وَهِيَ أَسْوَدُهَا فَسَبَّحُهَا فِيهِ وَالْعَيْرَانِ جَفْنَاهَا

﴿ ٣٦٠ ﴾

[من عروض الكامل]

يَا سَالِبًا قَمَرَ السَّمَاءِ جَمَالَهُ أَلْبَسْتَنِي لِلْحُزْنِ ثَوْبَ سَمَائِهِ  
أَضْرَمْتَ قَائِي فَأَزْتَمِي بِشَرَارَةٍ وَقَعْتَ بِخَدِّكَ فَأَنْطَفَتْ مِنْ مَائِهِ

---

٣٥٩ — Ibid. f. 23 v.

٣٦٠ — al-maṭal pag. ١٩٧

# CORREZIONI.

Pag. ٩, lin. 9, leggi واطمأها 13 وتكاد 14 لأصيده ١٢,11 واقب ١٢,3 تنفس ١٢,3  
 الأفلاك ٣١,12 نحيك ٢٢,11 شدواتها ٢١,1 غضب ١٦,15 لطائف 11 رابت 8  
 كسقوط ٥٤,4 السواغ 5 القر ٤٨,1 (V) مرج ٤٦,16 يسوق ٤٤,10 (P) المسبار ٣٧,8  
 اللواح ٧٩,10 الجناح ٧٦,9 يسوغ ٦٤,6 زينت ٦٠,4 جنوى ٥٨,9 صباحي ٥٧,7  
 تسلك ١٠٤,8 لولو 12 اي ٩٧,11 صغري ٨٣,4 صغرت..... صغري..... ومفا ٨٠,4  
 مقدم ١٢٠,11 الزئبد ١١٧,14 المتراكب ١١٥,2 ذمه ١٠٩,16 الصخب 13  
 المسجر ١٨٥,12 المكرمات 13 الرايات ١٤٤,5 (Fl.) المالني ١٤٢,19 حمة ١٢٥,15  
 ٢٣٦,20 بمدح الحسن بن علي ٢١٦,14 (V) نور ٢١٣,1 الجمار ٢٠٠,11 على ١٩٣,2  
 تقانق ٢٩٠,3 حمر ٢٨٥,13 جزوعه ٢٧٤,3 (V) أقول ٢٦٤,1 P 59 v. e 60 r.  
 (P) اين من ٤٤٥,10 (V) شام ٣٨٢,12 حجر ٣٤٨,9 رمح ٣٢٩,5 ٢٧ app. ٢٤٤,16  
 (V) يمن ٤٥٨,15 يبصرا ٤٥١,13 ١٥-٣٣ i versi ٤٤٠,17 ينقل ٤٢٩,12  
 احدهما ٤٨١,18

# AGGIUNTE.

- Pag. ١٤٩ — La poesia ١٠٤ si trova pure in P 65 v. colle varianti: الدعص per  
 الحياة per الفواد e تضحك per تبسم, الحفف  
 Pag. ٣١٠ — Il verso ٢ della poesia ٢٣٧ è anche dato da di w. i. a. pag.  
 pag. ١٨٨  
 Pag. ٣٧٢ — I versi di idris si leggono inoltre in al-maṭal pag. ١٩٧ colle  
 varianti ان per وكذا e ان تطير per ان تطير



- masālik** = masālik al-abṣār fī aḥbār mulūk al-amṣār di šihāb ad-din aḥmad al-ʿumari. Bibl. Bodl. Poc. 191 (Uri CM) (Poesie 8A, 110, 132), e Bibl. Naz. Par. A. F. 1372. (Poesie 1, 12, 21, 22, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100).
- al-maṭal** = al-maṭal as-sāir fī adab al-kātib wa š-šāʿir di ḍiyā ad-din ibn al-aṭir. Cairo 1282.
- maṭālīʾ** = maṭālīʾ al-budūr fī manāzil as-surūr di al-bahāi al-ḡuzūlī. Cairo 1299.
- muʿḡam** = muʿḡam al-buldān di yāqūt, ed. Wüstenfeld. Leipzig 1866-73. 6 voll. (I versi che yāqūt T. IV, p. 810, l. 6 attribuisce ad ibn ḥamdis, sono invece di ibn qalāqis. V. Bibl. Ar.-Sic., versione, T. I, p. 216, nota 4).
- naṣṣ L.** = naṣṣ aṭ-ṭib min ḡuṣn al-andalus ar-raṭib di abū l-abbās aḥmad al-maqqarī, Leida 1855-60. 2 voll.
- Id. B.** = Id. id. Būlāq 1279. 2 voll.
- nihāyah** = nihāyat al-arab fī funūn al-adab di šihāb ad-din aḥmad an-nuwayrī. Bibl. Naz. Par. A. F. 702 (Poesia 132) e 647 (Poesia 102); Bibl. Leida 273 (Poesia 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100).
- P.** = diwān ibn ḥamdis. Cod. Museo Asiatico di Pietroburgo 294.
- qalāid** = qalāid al-ʿiqyān di ibn ḥaqān. Cairo 1284.
- takmilah** = kitāb at-takmilah li kitāb aṣ-ṣilah di abūʿabd allāh muḥammad ibn al-abbār, ed. Codera. Madrid, 1887-89. 2 voll.
- tārīḥ I. A.** = kitāb al-kāmil fī t-tārīḥ di ʿizz ad-din ibn al-aṭir ed. Tornberg. Leida-Upsala 1851-1876. 14 voll.
- ṭirāz** = ṭirāz al-maḡālis di aḥmad al-ḥafāḡi. Cairo 1284.
- V.** = diwān ibn ḥamdis. Cod. Vat. arab. 447.
- wafayāt B.** = wafayāt al-aʿyān wa anbā abnāi z-zamān di ibn ḥallikān. būlāq. 1275. 2 voll.
- Id. C.** = Id. id. Cairo 1299. 3 voll.
- al-wāfi** = al-wāfi bil-wafayāt di ṣalāḥ ad-din ḥalīl aṣ-ṣafadi. Bibl. i. r. di Vienna. Flügel 1163 (Di questo codice non ho l'indicazione delle pagine).



ABBREVIAZIONI PER LE CITAZIONI IN NOTA  
DELLE OPERE CHE CONTENGONO VERSI DI QUESTO CANZONIERE

- ahbâr = aḥbâr al-mulûk wa nuzhat al-mâlik wa l-mamlûk di al-mâlik al manşûr. Bibl. Ac. Leida DCCCLXXXIV (= 639 Varn.) (Poesie ٥٨, ٣٤٦, ٣٥٧).
- aṭâr = aṭâr al-bilâd wa aḥbâr al-'ibâd di zakariyâ al-qazwîni, ed. Wüstenfeld. Gottinga 1848.
- Bibl. Ar.-Sic. = Biblioteca Arabo-Sicula, ossia raccolta di testi arabici che toccano la geografia, la storia, la biografia e la bibliografia della Sicilia messi insieme da Michele Amari. Lipsia 1857.
- Bibl. A-S. app. = Id. id. appendice. Lipsia 1875.
- bigyat = bigyatû l-multamis fî târiḥ riğâli l-andalus di aḥmad aḍ-ḍabbî, ed. Codera. Madrid 1885.
- Boll. it. st. or. = Bollettino italiano degli studii orientali. Ser. I. Firenze 1876-77.
- Cod. Got. = Codice gotano N. 26 (Pertsch I p. 56).
- ḡaḥirah = ḡaḥirah fî maḥâsin ahl al-ğazirah di abû l-ḥasan 'alî b. bassâm. Bibl. Bodl. Uri 749 (Poesia ٣٤٥).
- dâirah = dâirat al-ma'ârif di buṭrus al-bistânî. Bayrût 1876-1887. 9 voll.
- diw. i. a. ḡağ. = diwân aş-şabâbah di aḥmad b. abî ḡağalah. (In margine al tazyin al-aswâq). Cairo 1308.
- Dozy Abb. = Scriptorum Arabum loci de Abbadidis ed. R. P. A. Dozy. Lugd. Bat. 1852. 2 voll.
- Fl. = Fleischer. Correzioni alla Bibl. Ar.-Sic. e app.
- ğâmi' = ġâmi' al-funûn wa sulwat al-maḥzûn di nağm ad-dîn aḥmad al-ḥarrânî. Bibl. Naz. Par. A. F. 367 (Poesie ١١٧, ٣٣٦, ٣٥١).
- ḡalbat = ḡalbat al-kumait di muḥammad an-nawâğî. Cairo 1299.
- ḡaridah = ḡaridat al-qasr wa ġaridat ahl al-aşr di 'imâd ad-dîn muḥammad al işfahânî. Bibl. Naz. Par. A. F. 1376 T. XII (Poesie ٣٧, ٣٦, ٤٦, ٥٨, ٦٣, ٩١, ٩٢, ٩٨, ١١٠, ١١٤, ١٥٢, ١٨٣, ٢٩٣, ٣٠٠, ٣٤٣, ٣٥٠, ٣٥٤, ٣٥٧, ٣٥٨, ٣٥٩) e Supplem. Ar. 1051 (1411) (Poesie ٥٦, ٣٠٠).
- ḡizânah = ḡizânât al-adab wa ġâyat al-arab di taqî ad-dîn ibn ḡuğğah. Bûlâq 1291.
- kaşkûl = kitâb al-kaşkûl di muḥammad al-'âmîlî. Cairo 1288.
- mağâni = mağâni al-adab fî ḡadâiq al-'arab. Bayrût 1885-1888. 10 voll.

a disposizione ho restituito il testo come meglio ho potuto. Per i secondi mi aiutarono nelle ricerche il prof. Mehren per la *da'irah* e il prof. Nallino per i *maṭāli'* e la *ḥalbat*, libri che non avevo alla mano. Ad ambedue porgo i miei ringraziamenti.

Ringrazio ancora il professor Pertsch che mi collazionò la *poesia* n. 335 sul codice gotano n. 26, e il prof. Lagumina di Palermo che mi ottenne il prestito della copia del *Divano*, esistente in quella Biblioteca comunale.

Ricordo poi con particolare gratitudine il prof. Ignazio Guidi che lesse una copia dei singoli fogli e del quale ho accettato diverse felici emendazioni, e così pure il R. Istituto Orientale di Napoli che assunse le spese di stampa.

16 luglio 1897.

C. SCHIAPARELLI.

è trascritta una poesia di 51 versi di Ibn az-Zaqqàq di Valencia († 1133)<sup>1</sup>, la quale comincia :

يا شمس خدر ما لها مغرب ارامه دارك ام غرب

Questo Codice; per cortesia del Direttore del Museo Asiatico, l'ho avuto a Roma a mia disposizione. Su di esso ho collazionato la copia da me fatta su quella dell'Amari, e ne ho cavato buon numero di nuove lezioni.

Dei versi contenuti nel presente Divano, 1510 sono comuni ai due Codici V e P, 3782 si trovano nel solo V e 655 nel solo P, cosicchè per 4437 versi l'edizione è condotta sopra un testo unico, non tenuto conto dei versi citati da altri autori. Nel curarne la stampa ho preso per base il testo vaticano, di cui ho classificato le rime secondo l'alfabeto orientale, inserendo al loro posto le poche poesie\* che si trovano in fondo. Le poesie del Cod. P non contenute nel V, le ho disposte pure alfabeticamente per rime e le ho messe, lettera per lettera, in coda a quelle dell'altro codice. Ho vocalizzato il testo e riempite le lacune, inserendo tra parentesi quadrate le parole che potevo supporre mancanti, e punteggiando le altre dove la supposizione non arrivava, ed ho notato il metro quando ne mancava l'indicazione. Nelle varianti a pie' di pagina ho tenuto conto specialmente di quelle che davano o potevano far supporre nuova lezione.

In fine ho aggiunto in Appendice i versi ricavati da altri autori sì manoscritti che stampati. Per i primi mi sono valso degli estratti sopra citati, fatti dall'Amari direttamente sui Codici di Leida, di Parigi e di Oxford o comunicatigli dal Dozy. In alcuni di essi mancano molti punti diacritici o difetta altrimenti la scrittura, ma non avendo i Codici

---

<sup>1</sup> V. Ahlwardt, *Vorzeichniss ar. Handschr. d. k. Bibl. zu Berlin*, p. 45, LXI; Hammer, *Lit. Gesch.* VI, 753; Ibn Hallikān, de Slane, I, 13; Aben al-Abbār ed. Codera, p. 663, n. 1844.

زكرياء بن خضر بن علي بن طاهر البقاعي ثم اللباني ثم الدمشقي ثم الشافعي غفر  
الله له ولوالديه واعلم ايها الناظر انك اذا وجدت في هذه النسخة سقطا او قصا  
او غلطا فهو من اصل النسخة المنقول عنها هذه النسخة والله على ما اقول وكيل

Sarebbe dunque terminata la copia il 20 giugno 1598 per mano di  
Zakariâ al Biqâ'i il quale, secondo al Muhibbi <sup>1</sup>, morì in Damasco, dove  
aveva fissato la sua dimora, il 22 novembre 1611. Il copista dice che  
vi lasciò tutte le lacune, gli errori e le omissioni dell'originale a cui  
attinse. In fondo al foglio 63, v., ultimo della copia del Divano, si trova  
al lembo della pagina, scritta a rovescio la seguente nota, nella quale  
manca una linea tagliata fuori dalla legatura, e di cui rimane traccia  
(forse: « copiato per conto del »): شيخ الاسلام العالم العلامة البحر:

الفهامة محمد بن ابي بكر المدرس بقسطنطينية وذلك في منتصف ذي القعدة  
سنة ست بعد الالف حين كان قاضيا في الشام بالقسمة العسكرية اطال الله عمره

Sul frontespizio si leggono due passaggi di proprietà del ma-  
noscritto, nel 1021 (1612) in mano di Husayn b. Ahmad al-Ġazari <sup>2</sup>  
e nel 1064 (1653) di Mustafâ b. Muḥammad soprannominato موقع زاده

— Da queste testimonianze risulta che la copia fu fatta a Damasco. È  
scritta in carattere naski corrente, non sempre chiaro e corretto, sprov-  
visto quasi interamente di vocali. Sul foglio 1, r. e sul foglio 70, v. sono  
tracciati di varia mano alcuni versi di Ibn Hânî, di Abû Nuwâs, di an-  
-Nâbigah e di altri poeti conosciuti, oltre ad alcuni azğâl di Mâmâi  
ar-rûmî; e di mano molto elegante sui margini dei fogli 37, r.-38, r.

<sup>1</sup> Hilaṣat al-aṭar, vol. II, p. 176.

<sup>2</sup> Morto a Damasco fra il 1032 e il 1034 (1622-1624). Ibid. p. 81-84.

sbagliate. Per fortuna l'inchiostro da lui adoperato è più nero, e le tracce delle abrasioni sono visibili, di maniera che quasi sempre si può scorgere dove capitò l'opera sua funesta. Quasi a compenso, sono di suo pugno si può dir tutte le correzioni marginali esistenti, che egli accompagna col *لعله*, correzioni buone da me accettate in gran parte, e così di lui sono le glosse indicanti il contenuto di alcune poesie o di alcuni versi <sup>1</sup>, delle quali non ho tenuto conto. Il volume è alquanto guasto dalle tarne, specialmente in principio; ha lacune in bianco di parole ed anco di emistichi interi non compresi dal copista, o già mancanti nell'originale che aveva alla mano e così pure sono omesse parole per inavvertenza. Due copie di questo Codice furono eseguite da M. Sciah-wân, l'una, quella sopra citata, per il conte Miniscalchi, l'altra per il Collegio dei Maroniti in Roma. Su quest'ultima fu fatta copia per la Biblioteca comunale di Palermo. Le due prime mi furono inaccessibili, dall'ultima non ho potuto trarre alcun profitto.

P. Breve notizia di questo Codice cartaceo è data dal Barone V. Rosen nelle sue *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée Asiatique* a pag. 241, N. 294. Il titolo del Codice è quello da me riprodotto nel frontespizio e segue per prima la poesia 56 della presente edizione. Perchè in esso le poesie non sono classificate per rime, nè saprei trovare il criterio, seppure c'è, secondo il quale esse sono state disposte. A fog. 68,v. il copista ritornò indietro e scrisse le poesie sui margini, rimontando così fino al fog. 64,r. ove è scritto: *نجز ما وجد من شعر*

*عبد الجبار بن ابي بكر بن حمديس الصقلي السرقوسي رحمه الله تعالى يوم الجمعة قبل الظهر خامس عشر ذي القعدة سنة ست بعد الالف على يد الفقير الحقير*

<sup>1</sup> Così p. es. a f. 50 r. (poesia 135, verso 54) *هذا البيت يلق بالشخ الضيف*, e f. 71 r. (poesia 253) *هذه لفيدة في غاية المتانة وفيها معان لطيفة تليق بالملك*

quattro mesi prima che morisse, scriveva: « Ed or rimarrebbe a copiare  
« qui appresso tutti questi versi sparsi qua e là nel Maqqari, nelle lettere  
« del Dozy e nei volumi delle mie Note e poi tradurli. E lo farei se  
« non avessi 83 anni e 8 mesi e non dovessi prima di ciò preparare  
« la 2ª edizione dei *Musulmani di Sicilia*. Chi raccoglierà le membra  
« sparse del povero poeta guerriero di Siracusa? ». Raccolsi il voto  
pur non dissimulandomi le difficoltà dell'impresa.

I Codici di cui mi valse nella presente edizione, sono gli stessi di  
cui si servì l'Amari, cioè:

V. Codice vaticano, segnato al N. CCCCXLVII del Catalogo (Mai, *Script. vet. nova coll.*, T. IV, pag. 518). Il Codice è membranaceo, misura 205 mm. per 150, ha 118 fogli, più 2 di guardia, con linee 25 in media per pagina, alcune delle quali scritte sui margini. Come si legge nel colophon <sup>1</sup> la copia fu terminata il venerdì 23 luglio del 1210 per mano di Ibrahim b. 'Alì di Jativa. Esso sarebbe quindi, con probabilità, di origine spagnuola. Dagli *ex libris* sul frontespizio risulta che passò in Egitto, perchè nel 1399 era di proprietà di Aḥmad b. 'Abd Allāh b. al-Ḥasan b. al-Awḥadī al Cairo dove poi lo comprò nel 1618 Georgius Strachanus Merniensis, Scotus. — Le poesie nel codice sono classificate per rime, secondo l'ordine alfabetico d'occidente, ad eccezione delle 11 ultime che sono brevissime. È scritto in carattere magrebino chiaro ed elegante, ma non uniforme, benchè della stessa mano, e vocalizzato in parte. Uno dei possessori del codice, di mano diversa da quelle degli *ex libris*, cercò di ridurlo all'ortografia orientale, raschiando e ritoccando qua e là il carattere africano, e soprattutto cambiando, benchè non sempre, i punti diacritici delle lettere *fā* e *qāf*. Molte mozioni ancor v'aggiunse, spesso

---

تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد نبيه وكان الفراغ منه يوم الخميس ليومين<sup>1</sup>  
بقينا (sic) من الحرم من سنة سبع وستائة وكتب (sic) ابراهيم بن علي الشاطبي

saggio più completo, altre ne inseriva nell'*Appendice* alla *Biblioteca* stessa (p. 13-46), fatte collazionare prima col testo vaticano. A questi versi alcuni pochi aggiungendone editi nel *Bollettino italiano degli studii orientali*, (Ser. I, 1876-77, p. 129), abbiamo in tutto 589 versi pubblicati dall'Amari <sup>1</sup>, dei 6089 dati in questo Canzoniere <sup>2</sup>.

Se l'Amari, dato lo scopo da lui propostosi, si limitò alla pubblicazione delle poesie e dei titoli di esse che potevano avere attinenza colla storia della dominazione musulmana in Sicilia, o rischiarare alcuni punti della vita del poeta siculo <sup>3</sup>, egli non dimenticò che altre bellezze poetiche di Ibn Ḥamdis meritavano di essere conosciute, e, fra le cure gravi dello storico e dell'uomo politico, egli andava or notando qualche verso del poeta da al-Maqqarî o da Ibn Ḥallikân, or traducendone qualcun altro per pubblicarlo o per album <sup>4</sup>, i quali tutti trovansi nelle sue Note manoscritte. E dopo questo, l'8 marzo 1889,

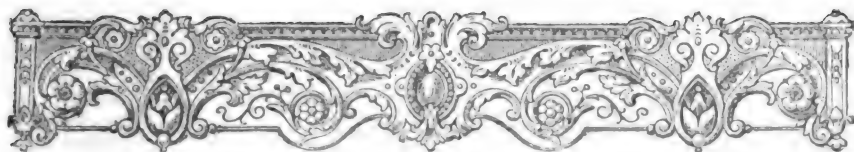
---

<sup>1</sup> I versi pubblicati dall'Amari si dividono in a) 11 poesie intiere con versi 408; b) 21 frammenti di più versi con versi 128; c) 53 frammenti di un verso solo.

<sup>2</sup> Nessuno ch'io sappia, oltre l'Amari, ha pubblicato poesie di Ibn Ḥamdis, se si eccettua un tentativo fatto da C. C. Moncada, il quale stampò senza mozioni la prima poesia del Divano e cinque versi della seconda, col titolo: *Il Diwân del poeta 'Abi Muhammad 'Abd 'al Gabbar ibn Hamdis il siciliano pubblicato nel testo arabo originale*. Palermo, tipografia dello Statuto, 1883.

<sup>3</sup> Notizie sulla vita di Ibn Ḥamdis si trovano in Amari, *Storia dei Musulmani di Sicilia*, Vol. II, p. 525 seg.; Id., *Bibl. Ar.-Sic.* (vers. it., ed. in-8°) Vol. I, pag. LXIII; Id., *Nuova Antologia*, 2ª Ser., Vol. XXIV (1880) colla versione di due qaṣide; Hammer-Purgstall, *Literaturgeschichte der Araber*, Wien 1850-56, Vol. VI, pag. 733; v. Schack, *Poesie und Kunst der Araber in Spanien und Sicilien*, 2ª Aufl. 1877, Bd. II, p. 17; Ibn Ḥallikân, *Biographical Dictionary* ed. de Slane, Vol. II, p. 160, oltre brevi cenni in altri autori arabi. Uno studio sull'intero Divano di Ibn Ḥamdis potrà fornire nuove notizie e più complete sulla vita e sulle opere di lui, e questo mi propongo di fare quando si pubblicherà la versione italiana del Canzoniere.

<sup>4</sup> Poesie 76, 117, 140, 211 ecc. Vedi pure *Boll. it. d. st. or.* sopra citato, e *Mem. dei Lincei* Ser. 2ª, T. III, *Su i fuochi da guerra usati nel Mediterraneo nell'XI e XII secolo* ecc.



**C**olla pubblicazione del « Divano » ossia « Canzoniere » del massimo fra i poeti arabi di Sicilia, mi sono proposto di compiere un voto fatto dal mio maestro Michele Amari. Fin dai primi anni del suo esilio a Parigi, egli aveva fissato l'attenzione sua particolare sopra le poesie di Ibn Ḥamdīs, e già nell'inverno del 1846-47 quando ancora sapeva l'arabo *peggio che adesso* (così scriveva nel gennaio 1850) egli copiò il Divano sul Codice del Museo Asiatico di Pietroburgo, avuto in prestito per mezzo della Legazione russa in Francia. Ebbe in seguito alla mano la copia del Codice vaticano fatta da Matteo Sciahwân, per commissione del conte Miniscalchi Erizzo di Verona. Ricerche sue personali fatte nelle biblioteche di Parigi, di Leida e di Oxford non che frequenti comunicazioni epistolari del Dozy, con cui affinità di studi legavalo di stretta amicizia, gli fornirono parecchi versi, in parte già esistenti nei manoscritti del Divano e in parte in questi non contenuti, e gli uni e gli altri egli raccolse in fondo alla sua copia del Codice petropolitano o nelle sue voluminose Miscellanee manoscritte. Su questi elementi pubblicò nel 1857 alcune poesie intere e frammenti di altre nella *Biblioteca Arabo-Sicula* (p. 517-573) e nel 1875, per darne







32101 020752216

ALLA MEMORIA  
DI  
MICHELE AMARI

2271  
.446  
.1897

PUBBLICAZIONI SCIENTIFICHE  
DEL R. ISTITUTO ORIENTALE IN NAPOLI  
TOMO I.

---

# IL CANZONIERE

DI

'ABD AL ĠABBÂR IBN ABÎ BAKR IBN MUHAMMAD

*'Abd al-Ġabbâr ibn Abî Bakr* IBN HAMDÎS

POETA ARABO DI SIRACUSA (1056-1133)

## TESTO ARABO

PUBBLICATO NELLA SUA INTEGRITÀ QUALE RISULTA DAI CODICI DI ROMA  
E DI PIETROBURGO, COLL'AGGIUNTA DI POESIE DELLO STESSO AUTORE  
RICAVATE DA ALTRI SCRITTORI

DA

CELESTINO SCHIAPARELLI

A SPESE DEL R. ISTIT. ORIENT. IN NAPOLI

. . . . . ubi plura nilent in carmine, non ego paucis  
offendar maculis.

HOR., Ad Pis.

---

ROMA

TIPOGRAFIA DELLA CASA EDITRICE ITALIANA  
Via XX Settembre, 122.

1897.



دیوان ابن حمدیس

IL CANZONIERE

DI

IBN ḤAMDÎS











Library of



Princeton University.

